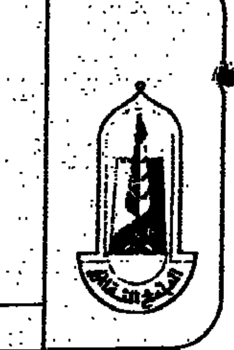
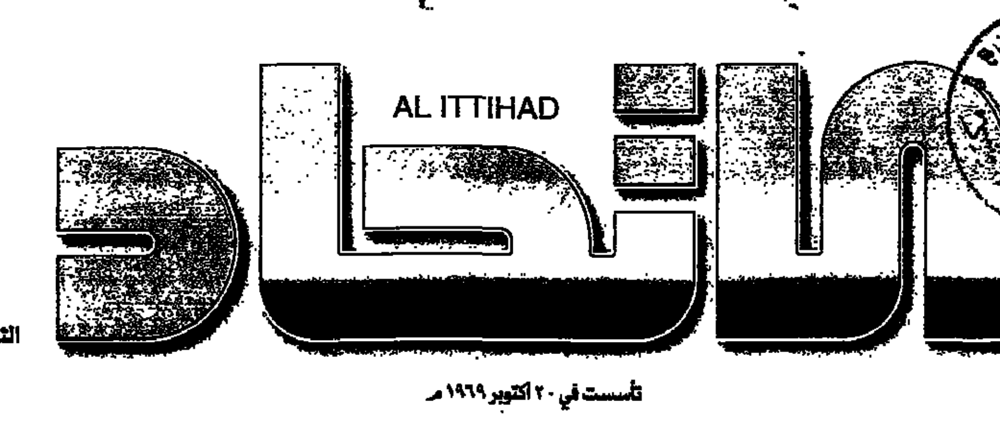


المجمع الثقافي
ينظم
دورة في مقدمة الانترنت
الأحد: ١٩٩٨/٦/٢٨
الاثنين: ١٩٩٨/٦/٢٩
الثلاثاء: ١٩٩٨/٦/٣٠
من الساعة: ٥,٣٠ - ٧,٣٠ مساءً
للاستفسار صباحاً: هاتف ٣٠٨٥٣٤٦
http://WWW. Cultural. org.ae



٢٤ صفحة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان

السنة الثلاثون (العدد ٨٤٢٤) الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤١٩هـ - ٢٣ يونيو ١٩٩٨م ISSUE 8424 TUESDAY JUNE 23, 1998

مجلس الوزراء يشيد بمكرمة زايد وجهود مكتوم لتوفير السكن للمواطنين

دمج هيئة الإذاعة والتلفزيون مع «الاتحاد»

عبدالله بن زايد: خطوة لخلق مؤسسة منافسة تتيح التفكير في التخصيص

■ أشاد مجلس الوزراء بمكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وبجهود صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي لتوفير المساكن للمواطنين، وحرص سموهما على توفير كل سبل الحياة الكريمة لهم.

ورحب المجلس في اجتماعه الاسبوعي بديوان الرئاسة أمس برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء بقرار صاحب السمو رئيس الدولة بإنشاء برنامج الشيخ زايد لإسكان المواطنين الذي خصص لميزانيته ٦٤٠ مليون درهم سنويا. وقرر تكليف سمو وزير المالية والصناعة بتسمية أعضاء مجلس إدارة المصرف العقاري.

ووافق المجلس على كتاب سمو وزير الإعلام والثقافة المتضمن موضوعين: الأول طلب دمج هيئة الإذاعة والتلفزيون ومؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع في مؤسسة واحدة وبمسمى واحد، والثاني بشأن قيام وزارة الإعلام والثقافة بالسماح بطباعة الدوريات والمجلات والصحف الأجنبية في الدولة بعد موافقة مجلس الوزراء.

وأكد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة ان الهدف الأساسي من قرار الدمج خلق مؤسسة قادرة على التنافس عربيا وعالميا. وقال رداً على سؤال لـ «الاتحاد» بشأن الدمج في وقت التوجه العام فيه نحو التخصيص: «إن قرار الدمج جاء في الوقت الذي كنا نفكر فيه بتخصيص الاتحاد والتلفزيون ولكن التنافس بين المؤسسات الخاصة كبير، ودمج المؤسستين هو أول خطوة تجعلنا نتجرأ على التفكير في تخصيص المؤسسة بعد أن تكون قد استطاعت ان تحقق الموارد والدخل للتمويل».

وقال سمو الشيخ عبدالله: «يهمني كوزير إعلام ان تكون كل المؤسسات الإعلامية قوية ليس لإبراز الوجه الحضاري للامارات فقط بل لرفع نسبة التنافس فيما بينها». وأعرب سموه عن أمله في أن تمر الاجراءات التشريعية للدمج في شكلها الطبيعي متوقعا بدء تنفيذ قرار الدمج في أوائل العام المقبل.

وأكد وزير الإعلام الاتجاه الى وضع قانون للمؤسسة يعطيها مزيدا من المرونة ورفع القيود البيروقراطية والإدارية الموجودة في التلفزيون و«الاتحاد» ليتحركا بمرونة أكبر. وقال سموه: «المؤسسة الجديدة تتمتع مثل باقي المؤسسات في الدولة بهامش الحرية الذي ينص عليه قانون المطبوعات الذي نعيد النظر فيه حاليا. وأشار سموه في هذا الصدد الى ان كثيرا من المؤسسات في الدولة لا يستغل هامش الحرية الموجود في قانون المطبوعات.

ورداً على سؤال عن انعكاسات قرار السماح للصحف الأجنبية بالطباعة في الدولة على الصحف المحلية توزيعاً وإعلاناً قال سموه: «ان طباعة الصحف الأجنبية في الإمارات ستخلق منافسة جديدة نتمنى معها أن ترتقي مطبوعاتنا في الإمارات الى المستوى المأمول عربيا ودوليا». وأضاف: «لدينا بعض المؤسسات الإعلامية الهشة العاجزة عن المنافسة حتى على المستوى المحلي، ويهمني أن تكون كل المؤسسات الإعلامية قوية لرفع نسبة التنافس بينها وبين الصحف العربية والارتقاء الى أرفع المستويات المهنية».

مجلس الوزراء خلال اجتماعه امس برئاسة سلطان بن زايد آل نهيان. (وام)

نتانياهو يلجأ الى الاستفتاء لتأخير الانسحاب

الامارات تدعو الى موقف حاسم لمواجهة تهويد القدس

■ دعت دولة الامارات العربية المتحدة، الدول العربية والاسلامية الى اتخاذ موقف حاسم لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والخطيرة في مدينة القدس المحتلة يتجاوز بيانات الادانة والاستنكار وينتقل الى مرحلة العمل الجماعي الفاعل من أجل الحفاظ على المدينة المقدسة.

جاء ذلك في تصريح لمصدر مسؤول في وزارة الخارجية لوكالة انباء الامارات، حذر فيه من ان استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس دون رادع حقيقي ينذر بأوخم العواقب ويهدد بانفجار الوضع في المنطقة ويقضي على كل أمل في انجاح عملية السلام.

وانتقد المصدر بشدة، الخطة التي أقرها مجلس الوزراء الاسرائيلي والتي تهدف الى توسيع حدود القدس المحتلة لتشمل مستوطنات الضفة الغربية المحتلة، ووصفها بانها نهج خطير يستهدف تهويد المدينة المقدسة وانتهاك غير مقبول لاتفاقات السلام الاسرائيلية - الفلسطينية. (طالع ص٢)

(طالع ص٢)

من جانبها، ردت الادارة الامريكية على ايضاحات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو حول خطة توسيع القدس واكدت انها لا تغير من الموقف الامريكي وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية اننا لا نعرف ماذا سيترتب على هذه الاجراءات.

وبالاضافة الى اجراءاته لتهويد القدس وجد رئيس الوزراء الاسرائيلي امس تجاوبا مع فكرة الاستفتاء التي ابتدعها، والتي قال مسؤولون انها قد تؤخر لعدة شهور الانسحاب الذي يجري الجدل حوله من الضفة الغربية.. فقد توصلت لجنة وزارية الى اقتراح باجراء استفتاء شعبي على اي اتفاق قد يتوصل اليه نتانياهو بشأن تسليم مزيد من الاراضي المحتلة للفلسطينيين.

وقالت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان الاستفتاء العام قد يكلف الدولة اليهودية ٥-١٠ ملايين شيكل (٢٩ مليون دولار) وهي تكلفة تساوي تكلفة الانتخابات العامة. وقال مسؤولون ومحللون ان الاستفتاء الشعبي قد يؤخر انسحابا من الضفة الغربية طال انتظاره عدة اشهر اخرى.

واتهمت المعارضة نتانياهو باستغلال الاستفتاء كوسيلة لتأخير الانسحاب ووصفت مسؤولة في حزب العمل اقتراح الاستفتاء بانه غبي وعقيم.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال امين عام الحكومة الفلسطينية احمد عبدالرحمن ان فكرة اجراء استفتاء شعبي التي ابتدعها نتانياهو مؤخرا لا تعدو عن كونها محاولة للتهرب من تنفيذ الاستحقاقات التي تفرضها عليه الاتفاقيات.

(الاتحاد، وام، أ.ف.ب، رويترز)

خطة التوسيع اليهودية لحدود القدس المحتلة

اثارت الخطة الاسرائيلية لتهويد القدس بضم المستوطنات اليهودية اليها انتقادات الدول العربية والاوروبية والولايات المتحدة.
سيتم بموجب الخطة ضم مستوطنات في الضفة الغربية الى القدس المحتلة

المصدر صحيفة «يديعوت احرونوت» (رويترز)

ارتفاع سعر مزيج برنت

الامارات تطلب خفضا جماعيا لانتاج النفط

■ أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ان المؤتمر الوزاري العادي نصف السنوي لمنظمة اوبك الذي سيعقد غدا في فيينا، سيؤكد ما تم الاتفاق عليه في امستردام وفي اجتماع وزراء البترول بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، من خفض بعض الكميات في الانتاج والتي اعلنتها الامارات وغيرها من الدول.

واعرب معاليه في تصريح لوكالة انباء الامارات عن امله في ان يخرج اجتماع فيينا بقرارات تعالج الانخفاض الحالي في اسعار النفط.

واكد معاليه على ان التخفيضات التي تتخذ بشكل فردي قد لا تعالج المشكلة بشكل جذري معربا عن امله في التوصل الى قرار جماعي لانه في كل الاحوال يكون افضل من قرارات التخفيض المنفردة او الثنائية التي تتخذها بعض الدول المنتجة.

وأشار معاليه الى ان هناك لجنة خاصة منبثقة عن «اوبك» لدراسة كمية الخفض المطلوب في الانتاج.

وكان معالي وزير النفط والثروة المعدنية قد غادر البلاد امس متوجها الى فيينا للمشاركة في المؤتمر الوزاري لمنظمة اوبك. وودع معاليه بالمطار عدد من المسؤولين في وزارة النفط والثروة المعدنية.

ومن جانب آخر دعا وزير النفط والغاز العماني الدكتور محمد بن حمد الرمحي الدول الاعضاء في «اوبك» الى تبني مواقف ايجابية لاعادة الاستقرار الى اسواق النفط العالمية المتدهورة.

وقال في تصريح لـ «الاتحاد» قبيل مغادرته مسقط متوجها الى فيينا للمشاركة في المؤتمر الوزاري بصفة مراقب، ان دول مجلس التعاون اعلنت موقفا موحدا في خفض انتاجها من النفط بمقدار يصل الى مليون برميل يوميا لوقف تدني الاسعار. ودعا الى ضرورة ان تتفق دول اوبك خلال اجتماعها على اجراء خفض في انتاجها مقداره نحو ٢,٥ مليون برميل يوميا.

وفي الكويت قال وزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح ان سوق النفط العالمي بحاجة الى صدمة بعد التدهور الذي وصلت اليه اسعار النفط في الشهور الاخيرة. واوضح الشيخ سعود قبيل مغادرته الى فيينا «ان الدول الرئيسية المنتجة للنفط اعلنت عن نسبة الخفض التي التزمت بها ولكن اذا ما اتضح ان هذه التخفيضات التي تم الاعلان عنها لن تؤثر في الاسعار فان الحاجة الى اعادة النظر في الموضوع ضرورية».

وفي أسواق لندن وصل امس سعر برنت في عقود شهر اغسطس الآجلة الى ١٣,٣٣ دولار للبرميل بارتفاع قدره ٣٣ سنتا، وذلك في ظل التوقعات بان يبذل وزراء اوبك مساعيهم لرفع اسعار النفط.

(الاتحاد، ويترز، وام)

الانجليزي دافيد بيكهام يحاول المرور بين لاعبين رومانيين خلال مباراة امس في تولوز. (أ ف ب)

رومانيا تهزم انجلترا وتتأهل الى الدور الثاني

تونس تخسر من كولومبيا وتودع المونديال

■ فازت كولومبيا على تونس ١/صفر أمس في مونبلييه ضمن المجموعة السابعة في مونديال فرنسا، وسجل ليدر بريسيادو الهدف في الدقيقة ٨٢. وفازت رومانيا على انجلترا بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت في تولوز، وبذلك خرجت تونس من البطولة وتصدرت رومانيا ترتيب المجموعة السابعة وتأهلت للدور الثاني وتصارع كولومبيا وانجلترا على المركز الثاني في المجموعة.

اليمن: ٤ قتلى و٨ جرحى في صدامات جديدة

■ عدن: قتل أربعة أشخاص وجرح ثمانية آخرون في اليمن أمس عندما تجددت التظاهرات في عدد من المدن ضد زيادة أسعار المحروقات.

واعلن مسؤول في الشرطة اليمنية لوكالة «فرانس برس» ان ثلاثة اشخاص من بينهم شرطيان قتلوا واصيب سبعة اخرون بجروح في مأرب (١٧٠ كلم الى الشرق من صنعاء).

وقال احد رجال الشرطة ان شخصا قتل وجرح آخر خلال الصدامات مع الشرطة في تعز على بعد ٢٦٠ كلم من العاصمة. وقد تواصلت التظاهرات لليوم الرابع على التوالي في اب وفي حجه (على بعد ١٩٠ كلم الى الجنوب من صنعاء وعلى بعد ١٣٠ كلم الى الغرب من العاصمة على التوالي). وذلك وفق افادات عدد من سكان المدينتين. وافادت حصيلة سابقة ان أربعة من المتظاهرين جرحوا منذ بدء التظاهرات يوم الجمعة.

واستمر انتشار قوات الامن أمس لليوم الثاني على التوالي في صنعاء حيث جرت تظاهرات عنيفة احتجاجا على زيادة أسعار المحروقات.

وعلى الرغم من الوضع الهادئ في المدينة، فان جامعة صنعاء لم تفتح أبوابها أمس وقررت تأجيل امتحانات نهاية العام الدراسي التي كانت ستبدأ السبت الماضي، الى الرابع من يوليو المقبل.

وانتشرت قوة مكافحة الشغب عند مدخل الجامعة التي حظر وصول مئات من الطلاب اليها كانوا يحاولون التجمع في حرمها. (أ ف ب)

زويل يهزم نجوم المونديال بـ «الفيمتو ثانية» في مصر!

■ القاهرة - علاء العربي:

■ عندما هبط العالم المصري الدكتور أحمد زويل الى مطار القاهرة في زيارته الحالية لمصر، لم يكن يتصور ان زيارته هذه المرة تختلف عن كل زياراته السابقة، ولم يكن يتخيل ايضا ان فوزه بجائزة «بنيامين فرانكلين» العالمية والتي تعادل جائزة «نوبل» تقديرا لاكتشافه المذهل لوحدة زمن جديدة تسمى «الفيمتو ثانية» سيكون له كل هذا الصدى وسط أبناء بلده.

فمنذ اللحظة الاولى لوصوله تحول الدكتور زويل الى نجم لامع وبطل قومي وحلم داخل المصريين. فحينما قرر د. زويل «اينشتين العرب» زيارة مصر أشفق عليه الكثيرون. فتوقيت الزيارة غير مناسب، ولن يجد الاهتمام الجدير به من شعبه بسبب مباريات كأس العالم الحالية في فرنسا، وسيتفوق عليه نجوم الكرة الدوليون وسيحرمونه من الاضواء والتفاف الجماهير حوله بسبب متابعتهم الجنونية لمباريات كأس العالم في فرنسا. ولكن حدثت المفاجأة.. فلقد هزم د. زويل كرة القدم ونجومها الدوليين، اذ استدارت الميكروفونات والكاميرات نحوه معطية ظهرها لباريس ومبارياتها .. والتفت مصر كلها حول ابنها العبقري بالحب والاهتمام. وتحولت الهتافات باسمه لترديده عاليا أعلى بكثير من هتافات الكرة. وسجل د. زويل أجمل الاهداف في شبك الحب والتقدير والاحترام.

واحتفت مصر كلها بابنها العالم زويل على طريقتها الخاصة فاستقبله رئيس الجمهورية، ثم رئيس الوزراء، وعقد له وزير الاعلام لقاء خاصا مع نجوم الاعلام المصري واذاع التليفزيون برامج خاصة عنه واستضافته الاذاعة المصرية في برنامج مدته ساعة لكنه امتد الى ست ساعات في سابقة لم تحدث في الاذاعة المصرية التي غيرت خريطتها وأوقفت برامجها من أجله. فقد كان د. زويل يرد على المكالمات الهاتفية على الهواء مباشرة من المصريين الفرحين به. واحتفت دار «أوبرا القاهرة» به على طريقتها وأطلقت اسمه على الصالون الثقافي بدار الاوبرا ليصبح «صالون زويل الفكري» والذي شهد احتفالية تكريمية له في لقاء زاد عدد حضوره على خمسة آلاف شخص. وفي مسقط رأسه احتفلت به محافظتا البحيرة وكفر الشيخ واستقبله الاهالي بالطبل البلدي والمزمار ورقصات الخيول، والاعلام الملونة، وتم اطلاق اسمه على الشارع الذي ولد فيه بمدينة دمنهور، وفي مدينة دسوق التي تربى فيها تم اطلاق اسمه على الشارع الرئيسي. وأصدرت هيئة البريد المصرية طابع بريد تذكاريا للدكتور احمد زويل عليه صورته. كل هذا جعل من احمد زويل اهم حدث في مصر.

وتحول العلم ١٩٩٨ الى علم لاحمد زويل الذي كرمته مؤسسة «بنيامين فرانكلين» ومنحته جائزتها التي منحتها من قبل الى «جراهام بل» مخترع التليفون و«توماس اديسون» مكتشف الكهرباء. و«مدام كوري» مكتشفة الراديو و«البرت اينشتين» صاحب نظرية النسبية. هو أحد المرشحين لجائزة نوبل في العلوم منذ علم ١٩٨٨. وكان تكريم مؤسسة «فرانكلين» هو رقم ٢٦ بين المحافل والمؤسسات العلمية والعالمية. فيما يعتبره العالم واحدا من أهم علماء القرن العشرين على الاطلاق. وتضعه الولايات المتحدة الامريكية في الترتيب الثامن في قائمة تضم اسماء العلماء الذين اسهموا في تطوير الحياة على كوكب الارض بسبب اكتشافه لوحدة جديدة لقياس الزمن مقدارها «واحد على مليون من البليون من الثانية»، والذي أطلق عليها «الفيمتو ثانية».

■ اللجنة العليا للتشريعات تنتهي من مناقشة مشروعي هيئة وقانون المعاشات

(ص ٢)

■ ٥٨٧ مليون درهم لمشاريع الصرف الصحي بالغربية

(ص ٤)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

رئيس الدولة ونائبه يهنئان رئيس سلوفينيا

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة إلى فخامة الرئيس ميلان كوكان رئيس جمهورية سلوفينيا وذلك بمناسبة العيد الوطني لبلاده. كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة إلى فخامة رئيس جمهورية سلوفينيا. (وام)

.. ويهنئان رئيس موزمبيق

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس جواكيم البرتو شيسانو رئيس جمهورية موزمبيق وذلك بمناسبة ذكرى عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة رئيس جمهورية موزمبيق. (وام)

الامارات تشارك بمؤتمر العمل الدولي
التوصية بدعم وتشجيع المنشآت الصغيرة والمتوسطة

■ اشار تقرير عن نتائج اعمال مؤتمر العمل الدولى الذى شاركت فيه الامارات بوفد برئاسة معالى مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية وضم في عضويته سعادة محمد عيسى السويدى وكيل الوزارة وممثلين عن الحكومة واصحاب الاعمال والجمعيات المهنية بالدولة الى ان المؤتمر وافق على اعتماد توصية بدعم وتشجيع دور المؤسسات والمنشآت الصغيرة والمتوسطة لخلق فرص عمل منتجة خاصة فى ظل المتغيرات الاقتصادية العالمية الحالية وبعد وقوع الازمة المالية فى آسيا وما ترتب عليها من زيادة البطالة وافلاس العديد من الشركات والبنوك الكبرى.

وطالب المؤتمر فى دورته السادسة والثمانين التى عقدت خلال الفترة من ٢ الى ١٨ يونيو الحالى بجنيف بضرورة زيادة النمو الاقتصادى وتحسين اداء العمالة على المستوى العالمى.

وقال سالم على المهيرى مدير ادارة العلاقات الدولية بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية عضو وفد الدولة ان التوصية تشير بوجه خاص الى ان المنشآت الصغيرة والمتوسطة تشكل اداة حاسمة فى النمو الجارى لاقتصادات السوق وانها مسؤولة بشكل متزايد عن خلق غالبية الوظائف فى جميع ارجاء العالم ويمكنها المساعدة على توفير بيئة مواتية للابتكار وروح المبادرة كما تتيح للمراة العاملة ولسائر المجموعات المحرومة تقليديا امكانات الحصول فى ظروف افضل على فرص العمل المنتج والمستدام وذى النوعية الجيدة.

وانه يتعين على الدول القيام بعدد من التدابير والاجراءات واعتماد تنفيذ سياسات مالية ونقدية وسياسات استخدام مناسبة لتعزيز البيئة الاقتصادية المثلى وكفاءة التدابير السياسية والقانونية ذات الانعكاسات السلبية على مصالح الراغبين فى ان يصبحوا منظمى المشاريع مع كفالة تكافؤ الفرص والعدالة الضريبية وتشجيع التزام هذه المنشآت بمعايير العمل الدولية المتعلقة بعمل الاطفال وازالة القيود التى تواجه تطويرها ونموها وان تقوم الدولة باتخاذ تدابير محدودة ترمى الى مساعدة القطاع غير النظامى ليصبح جزءا من القطاع النظامى.

واكد المؤتمر على تنمية ثقافة المنشأة بالتشاور مع المنظمات العمالية ومنظمات اصحاب الاعمال وبمقتضى هذه الثقافة تشجيع المبادرة واقامة المنشآت وزيادة الانتاجية والوعى البيئى والتوعية والعلاقات العمالية وعلاقات عمل جديدة وممارسات اجتماعية ملائمة ومنصفة.

وحدد المؤتمر اطارا عاما يستعرض اشكال المساهمات التى يمكن ان تقدمها هذه المنظمات من اجل دعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة فى مجالات التدريب والخبرة الاستشارية وتسهيل الحصول على الائتمان والتعاون مع المؤسسات الوطنية والاقليمية والمحلية والمشاركة فى تشجيع تبادل الخبرات واقامة الروابط بين المنشآت الصغيرة والمتوسطة وتقديم الخدمات والمشورة لعمال هذه المنشآت بشان حقوق العمال وتشريعات العمل والحماية الاجتماعية. وبالنسبة للعمل قال سالم المهيرى ان المؤتمر وافق على اعتماد معايير جديدة بشأن اشكال عمالة الاطفال تاخذ بشكل اتفاقية تكملها توصية تعرض على المؤتمر القادم لاقرارها وتتضمن التزام الدول باتخاذ التدابير التى تكفل حظرا سواء لاشكال عمل الاطفال والقضاء عليها فورا كما تنشىء كل دولة اجراءات فعالة وتدابير لفترات زمنية محددة فى القضاء على عمل الاطفال واهمية التعليم الاساسى واعادة تاهيل الاطفال دون سن الثامنة عشرة الذين يعملون ودمجهم اجتماعيا.

وقد شكل المؤتمر لجنة ضمن لجانه خاصة بمناقشة والنظر فى اعتماد اعلان مبادىء بشأن الحقوق الاساسية للانسان فى العمل وتميزت اعمال اللجنة والمداولات التى جرت حول اعلان المبادىء وآلية المتابعة بالحيوية والاهمية القصوى.

وعقدت على هامش مؤتمر العمل الدولى الجلسة الخاصة للنظر فى أوضاع العمال العرب فى فلسطين والاراضى العربية المحتلة الاخرى بعد توقف عامين كاملين وبعد ان تراجعت احتمالات عملية السلام اعاد المؤتمر عقد هذه الجلسة التى بدا فى تنظيمها فى السنوات ٩٠/٩٥ وتميزت بحضور مكثف من الوفود المشاركة وتحدث فيها ٤٢ مندوبا يمثلون معظم اتجاهات وتوجهات المؤتمر وكان اول المتحدثين مندوب فلسطين.

واكدت الجلسة على ادانة الاحتلال العسكرى الاسرائيلى وسياسة الاستيطان الاستعمارى الاسرائيلى والسياسات والممارسات الاسرائيلية التى تتعارض مع احكام القانون الدولى الانسانى وادانة سياسة الاغلاق والحصار الاسرائيلى وما ترتب عليها من زيادة معاناة عمال وشعب فلسطين فى مختلف مجالات الحياة المعيشية واستنكار المعاملة التى يتعرض لها العمال الفلسطينيون وسياسة بناء المستوطنات ومصادرة الاراضى وهدم المنازل فى فلسطين والجولان. وطالبت الجلسة اسرائيل بعدم القيام باية اعمال من شانها تغيير المعالم الجغرافية او الديمغرافية فى مدينة القدس العربية وعدم الاعتراف بضم القدس والجولان باعتبارهما اراضى عربية محتلة وفقا لقواعد القانون الدولى وقرارات الشرعية الدولية.

وطلبت استمرار بعثة تقصى الحقائق بشان اوضاع العمال العرب فى فلسطين والاراضى العربية المحتلة طالما بقى الاحتلال الاسرائيلى قائما واستنكار تلكؤ السلطات الاسرائيلية فى منح التصاريح اللازمة للبعثة للقيام بمهامها فى الوقت المناسب مما عرقل اداءها لمسؤولياتها وعدم زيارتها للمرتفعات السورية المحتلة كما طالبت بتشكيل لجنة خاصة على غرار لجنة (الفصل العنصرى) للنظر فى الممارسات الاسرائيلية ووضع حد لها.

واعلن المتحدثون الدعم الكامل لعمال وشعب فلسطين والسلطة الوطنية الفلسطينية والمواطنين العرب الخاضعين للاحتلال والاستيطان الاسرائيلى فى فلسطين والجولان السورى المحتل وجنوب لبنان. (وام)

سلطان بن زايد يودع الرئيس الغيني

■ غادر البلاد صباح أمس فخامة الجنرال لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا كوناكري والوفد المرافق له بعد زيارة لدولة الامارات العربية المتحدة استغرقت ثلاثة أيام. وكان في وداع فخامته بمطار أبوظبي الدولي سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء. كما كان في وداعه عدد من أصحاب السمو الشيوخ والمعالي الوزراء ومعالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان وعدد من كبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وكان فخامة الرئيس الغيني قد التقى خلال زيارته بصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وبحث معه تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين وتبادل وجهات النظر حول تطورات الاوضاع في منطقة القرن الأفريقي. (وام)



أحكام القانون تشمل القطاع الخاص
اللجنة العليا للتشريعات تنتهي من مناقشة مشروعي انشاء هيئة وقانون المعاشات

■ عقدت اللجنة الوزارية العليا للتشريعات اجتماعها امس الاول برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة وبحضور كل من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة ومعالي الفريق الركن الدكتور محمد سعيد البادي وزير الداخلية ومعالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ومعالي الدكتور علي الشرهان وزير التربية والتعليم والشباب ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسعادة الدكتور علي ابراهيم الحوسني وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لشؤون الفتوى والتشريع وقضايا الدولة مقرر اللجنة واعضاء اللجنة الفنية للتشريعات. وقال معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ان اللجنة انتهت في اجتماعها من مناقشة مشروع قانون اتحادي بانشاء الهيئة العامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية الذي ينص على ان تنشأ هيئة عامة للمعاشات والتأمينات الاجتماعية تتمتع بالشخصية الاعتبارية وتكون لها ميزانية مستقلة وتلحق بسمو وزير المالية و الصناعة ويكون مقرها مدينة ابوظبي كما يجوز انشاء مكاتب لها داخل الدولة.

ويتولى ادارة الهيئة مجلس ادارة يشكل برئاسة سمو وزير المالية والصناعة وعضوية ستة اعضاء من المواطنين يتم اختيارهم بقرار من مجلس الوزراء. كما يكون لها مدير عام يمثلها في علاقتها بالغير وأمام القضاء ويمارس الصلاحيات والاختصاصات التي نص عليها مشروع قانون الهيئة. كما حدد مشروع القانون رأسمال الهيئة ومواردها. كما انتهت اللجنة الوزارية من مناقشة مشروع قانون اتحادي بشأن المعاشات والتأمينات الاجتماعية والذي تضمن ٨١ مادة نظمت الاحكام الخاصة بالاشتراكات التي يتحملها المؤمن عليه ومدة الاشتراك في التأمين واحوال ضم الخدمة السابقة وشروط هذا الضم وقواعد حساب الاشتراكات وأحوال المستحقين للمعاش. كما بينت الاحكام الخاصة بالمستحقين وشروط استحقاقهم والاحكام الخاصة بمكافأة نهاية الخدمة وشروط استحقاقها وقواعد حسابها. ويذكر ان مشروع القانون يتناول في تنظيم احكامه القطاع الحكومي والقطاع الخاص وذلك لتشجيع المواطنين للانخراط في القطاع الخاص وفتح فرص عمل جديدة للشباب.

هذا وسوف يتم رفع مشروع القانون الى مجلس الوزراء لاتخاذ الاجراءات اللازمة لاصداره.

بمناسبة تكريم المساهمين واوائل الاعدادية
التربويون يشيدون بدورجمعية توعية ورعاية الأحداث

■ دبي - الاتحاد: اشاد المكرمون من الشخصيات البارزة والاساتذة التربويين بجمعية توعية ورعاية الأحداث بدبي ودورها الطليعي في المجتمع موجهين الشكر لسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي رئيس مجلس ادارة الجمعية، وذلك بمناسبة الاحتفال الذي اقامته الجمعية لتكريم الشخصيات الداعمة لها ولأوائل الاعدادية في مدارس الدولة.

وقد اكد رجل الاعمال الحاج سعيد بن احمد آل لوتاه على الدور البناء الذي تقوم به جمعية توعية ورعاية الاحداث، والذي اثمر عن نجاحات كثيرة في قطاعات المجتمع، مشيدا بالسواعد البناءة التي بجهودها حققت الاهداف متمنيا مزيدا من العطاء وموجها الشكر لسعادة اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي ورئيس مجلس ادارة الجمعية شاكرا تكريمهم له في هذا الاحتفال.

كما اشاد رجل الاعمال يوسف حبيب اليوسف بالجمعية مؤكدا ان الاحتفال بالشخصيات الداعمة للجمعية ولأوائل المرحلة الاعدادية بالدولة له اكبر الاثر في تحقيق مزيد من العطاء.. وان هذا الدور الذي تقوم به جمعية توعية ورعاية الاحداث دور اساسي في المجتمع نتطلع من خلاله الى مزيد من التقدم ومقدرا تكريم الجمعية له في هذا اليوم وموجها الشكر لسعادة ضاحي خلفان.

كما اشاد رجل الاعمال عبدالغفار حسين بالدور البارز الذي يقوم به سعادة اللواء ضاحي خلفان في تحقيق غايات الجمعية، مؤكدا على النظرة الشمولية التي تتصف بها شرطة دبي. والتي اصبحت بفضل العقليات النيرة ذات مفهوم حضاري واصبحت لا ينظر اليها كمؤسسة شرطية فقط بل لها دور اجتماعي وثقافي فاعل داخل المجتمع.

وقال الاستاذ خليفة السويدي عضو مجلس ادارة الجمعية ان تكريم الاوائل من المرحلة الاعدادية بالدولة له التأثير الايجابي في دفع الطلبة والطالبات لتحصيل أعلى الدرجات في المرحلة الثانوية والمحافظة على مستوياتهم السابقة وايجاد نوع من العلاقة بين اولياء الامور والتأثير عليهم ليكون لهم دور اكبر تجاه ابنائهم فيما يتصل بالتحصيل العلمي، كما يأتي هذا التكريم في محاولة لايجاد نماذج متفوقة ذات مستويات علية بين الطلاب والطالبات تحقق النجاحات المرجوة في كافة اوجه الحياة العملية في المستقبل القريب.

الصحة تشارك في المؤتمر العالمي لطب الاسرة

■ دبي - ماجد الحاج:

■ شاركت الامارات في المؤتمر العالمي لطب الاسرة الذي عقد في الفترة من ١٤ الى ١٨ يونيو الحالي في دبلن بايرلندا وشارك فيه ٤٠٠٠ طبيب وطبيبة يمثلون مختلف دول العالم وقد اصدر المؤتمر توصيات هامة تؤكد على الاهتمام بصحة المراة وضرورة الكشف المبكر لسرطان الثدي والرحم والتشدد في برامج التطعيم والاقلال من استخدام المضادات الحيوية.

وقد شاركت وزارة الصحة بورقة عمل حول تدعيم المراكز الصحية بالدولة بأطباء الاسرة. وقد مثل الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية وزارة الصحة في المؤتمر العالمي الخامس عشر لاطباء الاسرة والذي عقد تحت رعاية الكلية الايرلندية للممارسة العامة والاتحاد العالمي لاطباء الاسرة.

وقد عقد مؤتمر هذا العام تحت شعار الناس واطباء الاسرة مشاركون في الرعاية الصحية. وقال الدكتور عبدالغفار ان المؤتمر ناقش العديد من المواضيع الصحية والتي تتعلق بالافراد وعلاقتهم بأطبائهم من حيث العلاج والادوية وقد حضر المؤتمر ٤٠٠٠ طبيب وطبيبة يمثلون مختلف دول العالم كما عقدت ١٢٠ ورشة عمل مختلفة

اجتماع مجلس الوزراء برئاسة سلطان بن زايد
الموافقة على اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والنقل مع لبنان وكازاخستان

■ خالد البدري:

■ عقد مجلس الوزراء جلسته الأسبوعية العادية بديوان الرئاسة صباح أمس برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء.

وقد اطلع المجلس على مشروع قانون اتحادي بتعديل بعض أحكام القانون الاتحادي لسنة ٨٤ رقم (٨) في شأن الشركات التجارية الوارد من المجلس الوطني وذلك تمهيدا لإصداره، كما وافق المجلس على مذكرة من سمو وزير المالية والصناعة بشأن برنامج التعاون الفني مع برنامج الأمم المتحدة الانمائي في مجال استشارات الجودة الشاملة بالوزارة وكذلك على مذكرة سموه بشأن مشروع اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمار بين حكومة دولة الامارات وحكومة الجمهورية اللبنانية وعلى مشروع اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي على الدخل بين حكومتي البلدين. واطلع المجلس كذلك على مذكرة من سمو وزير المالية والصناعة بشأن نتائج أعمال الاجتماع السابع والأربعين للجنة التعاون المالي والاقتصادي الذي عقد مؤخرا في الرياض.

ووافق على مشروع مرسوم اتحادي بفض دور الانعقاد العادي الأول من الفصل التشريعي الحادي عشر للمجلس الوطني الاتحادي في جلسته يوم ٣٠ يونيو الحالي، ووافق كذلك على مذكرة معالي وزير المواصلات بشأن مشروع اتفاقية النقل البري الدولي بين حكومة الامارات العربية المتحدة والجمهورية اللبنانية وكذلك أبدى موافقته على مشروع اتفاقية ثنائية للنقل الجوي بين الدولة وحكومة الجمهورية اللبنانية. ووافق على مذكرة من معالي وزير الاقتصاد والتجارة بشأن مشروع اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري بين حكومة الدولة وحكومة جمهورية كازاخستان واطلع على مذكرة معاليه حول نتائج أعمال الاجتماع الخامس للجنة الاقتصادية المشتركة بين الدولة وجمهورية تركيا، وكذلك بشأن نتائج أعمال المؤتمر الوزاري الثاني لمنظمة التجارة العالمية. واطلع المجلس على مذكرة معالي وزير الصحة حول مشاركة الدولة في اجتماعات الدورة الحادية والخمسين لمنظمة الصحة العالمية وعلى تقرير حول الاجتماع الدوري الخامس والأربعين لوزراء الصحة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي.

كما اطلع على بنود جدول الأعمال واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

يتجاوز بيانات الادانة وينتقل لمرحلة العمل الجماعي
الامارات تدعو إلى موقف عربي وإسلامي حاسم لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على القدس

■ دعت دولة الامارات العربية المتحدة الدول العربية والاسلامية الى اتخاذ موقف حاسم لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة والخطيرة في مدينة القدس المحتلة يتجاوز بيانات الادانة والاستنكار وينتقل الى مرحلة العمل الجماعي الفاعل من اجل المحافظة على المدينة المقدسة وخاصة القدس الشريف اولى القبلتين وثالث الحرمين.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة الخارجية لوكالة انباء الامارات ان ماتقوم به السلطات الاسرائيلية من اعتداءات يومية متكررة على المقدسات الاسلامية والمسيحية وما تمارسه من عمليات هدم للمنازل العربية ومصادرة للاراضي التي يملكها العرب يشكل تحديا خطيرا للامة العربية والاسلامية يستوجب التحرك الجماعي لانقاذ المدينة. وانتقد المصدر بشدة الخطة التي اقرها مجلس الوزراء الاسرائيلي امس الاول والتي تهدف الى توسيع حدود القدس المحتلة لتشمل مستوطنات في الضفة الغربية المحتلة ووصفها بانها نهج خطير يستهدف تهويد مدينة القدس وانتهاك غير مقبول لاتفاقيات السلام الاسرائيلية الفلسطينية التي ترجىء تحديد مصير القدس حتى مفاوضات الوضع النهائي المقرر لها ان تكتمل بحلول شهر مايو عام ١٩٩٩. وحذر المصدر من ان محاولات حكومة اليمين الاسرائيلي المتطرفة لتنفيذ ماسمته مشروع القدس الكبرى من شأنها تفريغ مفاوضات التسوية النهائية من مضمونها وتخريب عملية السلام برمتها.

ودعا المصدر المسؤول لجنة القدس الى العمل الفوري الجاد من أجل بلورة موقف موحد يستنهض الامة الاسلامية ويعبىء طاقاتها وامكاناتها من أجل الدفاع عن القدس وحمايتها من العدوان المستمر الذى تتعرض له وسكانها كل يوم على يد عصابات الصهاينة المدعومة من السلطات الاسرائيلية الرسمية. كما دعا المصدر راعيي عملية السلام والدول الكبرى ودول الاتحاد الاوروبي وكل القوى المحبة للسلام في العالم الى التحرك الفعال لمواجهة الانتهاكات والمخططات الاسرائيلية الخطيرة التي تخالف كل القرارات والمواثيق الدولية وتشكل تحديا سافرا لمشاعر كل المؤمنين في العالم. وحذر المصدر في ختام تصريحه من ان استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات الاسلامية والمسيحية في القدس دون رادع حقيقي ينذر بأوخم العواقب ويهدد بانفجار الوضع في المنطقة ويقضي على كل أمل في إنجاح عملية احلال السلام فى الشرق الاوسط. (وام).

اختتام اجتماع اللجنة الخليجية لبنوك الدم
التوصية بتطوير نظام «البنوك» لربطها بشبكة الكمبيوتر

■ اوصت اللجنة الخليجية لبنوك الدم والمختبرات لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بدعم خدمات بنوك ونقل الدم بدول المجلس ببنوك دم متنقلة لما لها من فوائد كبيرة على مستوى كل دولة.

جاء ذلك ضمن التوصيات التي اصدرتها اللجنة في جلستها الختامية التي عقدت بعد ظهر امس بفندق كراون بلازا بابوظبى برئاسة السيد أمين الاميرى مدير ادارة بنوك الدم والمختبرات بوزارة الصحة ورئيس اللجنة المحلية لبنوك الدم والمختبرات.

واوصت اللجنة بان يتم رفع تقرير مختصر عن خدمات نقل الدم فى كل دولة خليجية وارسال هذا التقرير الى ممثل دولة الامارات العربية المتحدة تمهيدا لتحضير تقرير موجز عن دول المجلس لتقديمه بالمؤتمر الخليجى الاول لنقل الدم الذى سيعقد فى سبتمبر القادم بابوظبى ودعم خدمات بنوك الدم بدول الخليج ببنوك الدم المتنقلة لما لهذه البنوك من فوائد كبيرة على مستوى كل دولة.

واوصت اللجنة الخليجية لبنوك الدم والمختبرات كذلك بادخال نبذة عن التبرع بالدم ومدى الحاجة لهذا العمل الانسانى ضمن المناهج الدراسية فى دول الخليج العربية ووضع البرامج التى تدعو الى الزيارة الميدانية من قبل الطلاب الى مراكز بنوك الدم بدول الخليج وضرورة قيام بنوك الدم التى تدفع مقابلا ماديا لقاء تبرعات الدم بالعمل على وضع أنظمة من شأنها إلغاء المكافآت المادية تنفيذا للتوصيات الصادرة من منظمة الصحة والهيئات العالمية على مستوى العالم والاعتماد على العمل التطوعى فى ذلك ودعم خدمات بنوك الدم من قبل وسائل الاعلام [illegible] وتشجيع التبرع بالدم.

واكدت اللجنة الخليجية على أهمية تواجد لجنة وطنية لخدمات نقل الدم في الدول التي ليس لديها مثل هذه اللجنة.

كما اوصت بقيام المسؤولين عن خدمات نقل الدم بالدول بوضع الاسس والكيفية لنقل الدم ومكوناته بين دول المجلس [illegible].

واشتملت اللجنة الدول التي ليس لديها نظام كومبيوتر في خدمات بنوك نقل الدم [illegible] الحاسب الآلي [illegible] تبادل المعلومات الضرورية فيما بينها والاستفادة بها وقت الحاجة.

وحثت الدول التي بها خدمات الحاسب الآلي في بنوك الدم بان تدخل نظام الانترنت ضمن خدماتها فى سبيل الاستفادة من الابحاث والدورات الطبية التى تنعقد على مستوى العالم فى مجال خدمات نقل الدم.

وفيما يخص الشراء الموحد اوصت اللجنة بان يقوم الاعضاء فى دول المجلس بإرسال المعلومات والمواصفات عن اى صنف من الاصناف المستخدمة فى مجال بنوك الدم والمختبرات الى ممثل دولة الامارات العربية المتحدة للدراسة والمناقشة مع المدراء الآخرين للجنة لادراجها ضمن سياسة الشراء الموحدة المطبقة من قبل المكتب التنفيذى.

واوصت اللجنة بضرورة فصل اللجنة الخليجية لبنوك الدم عن اللجنة الخليجية للمختبرات الطبية وضرورة تواجد لجنتين مستقلتين من أجل اعطاء الحق العلمى والتنظيمى لهذين التخصصين (بنوك الدم والمختبرات) وعدم تشتيت جهود هذه الخدمات التخصصية من خلال اجتماع موحد.

ودعت اللجنة وزارة الصحة الى تسخير كل الطاقات اللازمة لدعم خدمات نقل الدم لكل دولة من حيث الكوادر المتخصصة وتوفير الحوافز اللازمة لتشجيع المتبرعين بالدم الذين وصل عدد تبرعاتهم من ٣٠ الى ٥٠ مرة.

واوصت اللجنة كذلك بايجاد آلية بين دول المجلس من خلال لجنتى بنوك الدم والمختبرات ولجنة امراض الدم الوراثية لاجراء دراسات ميدانية بدول المنطقة للوقوف على صورة واضحة لهذه الحالات المرضية وايجاد مراكز متخصصة لتشخيص الامراض الوراثية ومتابعتها.

واوصت اللجنة الخليجية لبنوك ومختبرات الدم بايجاد آلية للتثقيف الصحى حول هذه الامراض الوراثية. وتطبيق نظام فحص ماقبل الزواج لكافة المقبلين على الزواج بدول المنطقة وفحص حديثى الولادة للكشف عن امراض الدم الوراثية وتوثيق التعاون بين مراكز الامومة والطفولة والمستشفيات بدول المنطقة فى هذا المجال وايجاد بطاقة موحدة بين دول المجلس لهؤلاء المرضى شاملة الاسم وفصيلة الدم والحالة المرضية وسوف ترفع اللجنة هذه التوصيات المتعلقة بالامراض الوراثية الى اللجنة الخليجية لامراض الدم الوراثية.

وصرح السيد امين الاميرى بان اللجنة الخليجية كانت قد واصلت اجتماعاتها بفندق كراون بلازا امس واليوم على مستوى دول المجلس على ان تتم دراسة نظم خدمات نقل الدم فى الولايات المتحدة الامريكية وكذلك نظام المجلس الاوروبى للاستفادة منها فى وضع نظام لبنوك الدم وخدمات نقل الدم ومكوناته بدول المجلس وإدراج هذا الموضوع ضمن الاجتماع القادم للجنة على أن يتم ارسال صورة النظم المعمول بها فى كل دولة الى ممثل دولة الامارات العربية المتحدة فى فترة لاتتجاوز اول ديسمبر القادم لدمجها فى نظام موحد لدول المجلس.

واستعرضت اللجنة موضوع الاعداد لعقد المؤتمر الخليجى الاول لنقل الدم فى ابوظبى فى سبتمبر القادم موجهة الشكر والتقدير للمسؤولين فى وزارة الصحة على استضافتهم لهذه اللجنة ولمدير المكتب التنفيذى والعاملين فيه على اشرافهم على اعمال اللجنة. (وام)

الرئيس الباكستاني يشيد بمواقف زايد لمساعدة المسلمين وجمع كلمتهم

الرئيس الباكستاني محمد رفيق ترار يتسلم درعا تذكاريا للهلال الأحمر خلال استقبال صالح محمد الملا.

■ اشاد فخامة محمد رفيق ترار رئيس جمهورية باكستان الاسلامية بالمواقف الانسانية النبيلة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وحرص سموه على جمع كلمة المسلمين وجهوده لمد يد العون والمساعدة للمجتمعات الاسلامية.

وقال فخامته ولقد جاء تواجد ابناء الامارات مع اخوانهم من العالم الاسلامي في العديد من المواقف والمناسبات المختلفة تجسيدا وترجمة لحرص سموه على تدعيم اواصر التواصل والصلات بين أبناء العالم الاسلامي امتدادا لنظرته الثاقبة وسياسته الحكيمة باننا كمسلمين جسد واحد.

واشاد فخامته بدور وجهود جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة برئاسة سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس الجمعية والتي على المكانة الرفيعة التي حققتها على ساحات العمل الخيري والانساني الاقليمي والعالمي.

جاء ذلك خلال استقبال فخامته في اسلام ابلد لسعادة صالح محمد الملا الامين العام المساعد لجمعية الهلال الاحمر بمناسبة مشاركة الجمعية في احتفالات الهلال الاحمر الباكستاني باليوبيل الذهبي لتأسيسه.

وصرح سعادة صالح محمد الملا عقب عودته الى البلاد بأنه قدم لفخامة الرئيس الباكستاني هدية تذكارية عبارة عن درع الهلال الاحمر لدولة الامارات، وكانت وفود عربية واسلامية قد شاركت في الاحتفالات التي اقيمت على مدى اليومين الماضيين في العاصمة الباكستانية.

واضاف بانه التقى خلال تواجده في باكستان بوفد جمعية الهلال الاحمر الافغاني حيث جرى استعراض الاحتياجات العاجلة للمناطق التي ضربتها الزلازل مؤخرا في افغانستان واسفرت عن تشريد المئات من الأسر الافغانية وتدمير العديد من القرى والمنازل في تلك المناطق. وعبر وفد الهلال الاحمر الافغاني عن تقديره للمساعدات الانسانية التي قدمتها جمعية الهلال الاحمر للمتضررين من الزلازل وضحايا الحرب من الارامل والايتام والمعاقين خلال الفترة الماضية واشاد بالمبادرات الانسانية العديدة للجمعية في التخفيف عن معاناة اخوانهم في افغانستان.

يذكر أن الجمعية نفذت خلال الفترة الماضية العديد من الحملات الاغاثية لمساعدة الشعب الافغاني في المناطق المختلفة التي ضربتها الكوارث الطبيعية بالاضافة الى الآثار المترتبة على استمرار الاعمال العسكرية هناك. ويعقد المكتب التنفيذي للجمعية مساء اليوم اجتماعه الدوري برئاسة سعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة الجمعية حيث سيبحث وبصورة عاجلة التحرك الذي قامت به الجمعية منذ تفجر معاناة مسلمي اقليم كوسوفو وذلك من خلال مكتب الجمعية في البانيا الذي تولى القيام بشراء كميات من المواد الاغاثية من اغذية وخيام وبطاطين ومواد طبية لمواجهة الاحتياجات العاجلة لآلاف النازحين من الاقليم الذين توجهوا الى البانيا كما سيبحث الاجتماع تعزيز تلك البرامج الاغاثية العاجلة من خلال ارسال المزيد من المساعدات الانسانية الى اللاجئين النازحين من الاقليم واستعراض السبل الكفيلة باستيعابهم بصورة منظمة وبما يخفف من معاناتهم لاسيما وان المناطق التي نزحوا اليها تعاني اصلا من فقر وقصور شديدين في مرافقها الاساسية.

سيف ساعد يستقبل سفراء ترويكا «اتفاقية شنجن»

■ استقبل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس سفراء ترويكا دول اتفاقية شنجن وهم: سعادة الدكتور لوك ويلمارك سفير المملكة البلجيكية لدى الدولة الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة دول شنجن، وسعادة الدكتور مارتين شنيلر سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الدولة الرئيس المقبل والدكتور، ولنكانج لانز القائم بأعمال سفارة جمهورية النمسا بالنيابة لدى الدولة الرئيس السابق. وتناولت المقابلة بحث مجالات التعاون بين دولة الامارات ودول اتفاقية شنجن فيما يتعلق بتبادل منح تأشيرات الدخول ومدتها وذلك في اطار مبدأ المقابلة بالمثل. وحضر المقابلة سعادة عبدالله راشد النعيمي مدير ادارة الشؤون الاجنبية بوزارة الخارجية وسعادة محمد الهاملي مدير الادارة القنصلية بالوزارة. وتضم اتفاقية شنجن تسع دول هي: بلجيكا والمانيا والنمسا واسبانيا وفرنسا والبرتغال ولوكسمبورج وايطاليا واليونان. «وام»

حفل ختامي لمنتسبي الدورة الموسيقية بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: ضمن فعاليات الشارقة عاصمة العرب الثقافية لعام ٩٨ تنظم دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة الحفل الختامي لمنتسبي الدورة الموسيقية الاولى التي نظمها بيت الموسيقى سابقا. وسيقدم ثمانية عشر عازفا وعازفة عدة فقرات موسيقية وغنائية على البيانو والاورج والعود لمقطوعات شرقية وغربية يلي ذلك توزيع الشهادات على المتميزين من الـ ٦٨ منتسبا للدورة.

من جهة اخرى ينظم متحف الشارقة العلمي بالتعاون مع قسم مكافحة المخدرات بشرطة الشارقة نشاطا تثقيفيا للتوعية باضرار الادمان على المخدرات وآثارها السلبية على المدمن وعلى المجتمع وذلك يومي الخميس والجمعة ٢٥ و٢٦ يونيو الجاري من الساعة الخامسة بعد الظهر حتى الساعة الثامنة مساء. ويأتي هذا النشاط بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات ويتضمن النشاط عرض افلام تسجيلية ومحاضرات وحوارا مفتوحا. وضمن برنامج نشاطها للاطفال خلال فصل الصيف وعملا بما تقتضيه المصلحة العامة والمشتركة في اثراء العلاقات الاجتماعية بين المؤسسات التي تخضع برامجها لخدمة المجتمع وفي اطار برنامج رحلة المكتشف الصغير نظمت جمعية النهضة النسائية بدبي زيارة لـ ٢٥ طالبا وطالبة الى متحف الشارقة للآثار حيث اطلع الطلبة خلال جولتهم التفصيلية على مقتنيات المتحف واستمعوا الى شرح من المرشدين حول القطع الاثرية الموجودة واهمية علم الآثار ودلالته على الدور الحضاري للدول، وقد عبر الطلبة عن اعجابهم بما شاهدوا.

وسيقوم ٣٥ طفلا من ابناء العاملين بادارة الخدمات الطبية بدبي بصحبة مشرفين من مركز الخدمات بزيارة الى متحف الشارقة للآثار صباح يوم ٢٥ يونيو الحالي.

بحضور ٤٠٠٠ طبيب من دول العالم

الامارات تشارك في المؤتمر العالمي لطب الاسرة

■ دبي - ماجد الحاج:

■ شاركت الامارات في المؤتمر العالمي لطب الاسرة الذي عقد في الفترة من ١٤ الى ١٨ يونيو الحالي في دبلن بايرلندا وشارك فيه ٤٠٠٠ طبيب وطبيبة يمثلون مختلف دول العالم وقد اصدر المؤتمر توصيات هامة تؤكد على الاهتمام بصحة المرأة وضرورة الكشف المبكر لسرطان الثدي والرحم والتشدد في برامج التطعيم والاقلال من استخدام المضادات الحيوية.

وقد شاركت وزارة الصحة بورقة عمل حول تدعيم المراكز الصحية بالدولة بأطباء الاسرة. وقد مثل الدكتور عبدالغفار عبدالغفور مدير ادارة الرعاية الصحية الاولية والصحة المدرسية وزارة الصحة في المؤتمر العالمي الخامس عشر لاطباء الاسرة والذي عقد تحت رعاية الكلية الايرلندية للممارسة العامة والاتحاد العالمي لاطباء الاسرة.

وقد عقد مؤتمر هذا العام تحت شعار الناس واطباء الاسرة مشاركون في الرعاية الصحية. وقال الدكتور عبدالغفار ان المؤتمر ناقش العديد من المواضيع الصحية والتي تتعلق بالافراد وعلاقتهم بأطبائهم من حيث العلاج والادوية وقد حضر المؤتمر ٤٠٠٠ طبيب وطبيبة يمثلون مختلف دول العالم كما عقدت ١٢٠ ورشة عمل مختلفة واضاف الدكتور عبدالغفار ان الاجتماع خرج بعدة قرارات هي:

ضرورة الاهتمام بصحة المرأة واعطائها الاولوية في العناية والعلاج وتكوين عيادات للامهات السليمات والاهتمام بالحامل والمرضع.

تعميم وتقييم الكشف المبكر لسرطان الثدي والرحم عند المرأة وسرطان البروستات عند الرجال بعد سن الاربعين.

التشدد في برامج التطعيم ومتابعة المتخلفين بدقة نظرا لعودة ظهور بعض الامراض الوبائية القديمة.

ادخال كشف الرئة ضمن الكشوفات الدورية حيث تبين ظهور كثير من الحالات في الدول المتقدمة.

ضرورة الاقلال من المضادات الحيوية وصرفها عند الحاجة فقط وعدم صرفها دون وجود وصفة طبية.

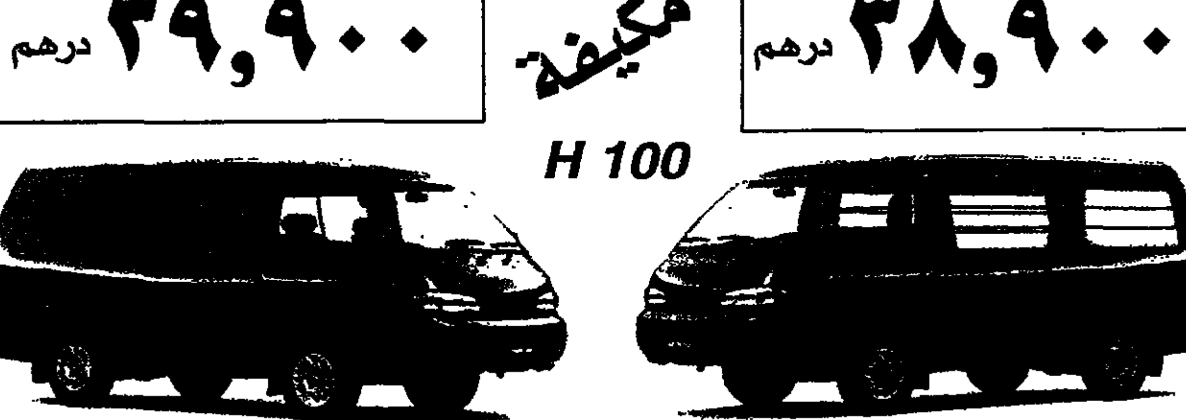
ضرورة التخاطب واشراك المريض في العلاج وشرح جميع المضاعفات وطرق العلاج المتوفرة حتى يكون على بينة قبل اخذ العلاج.

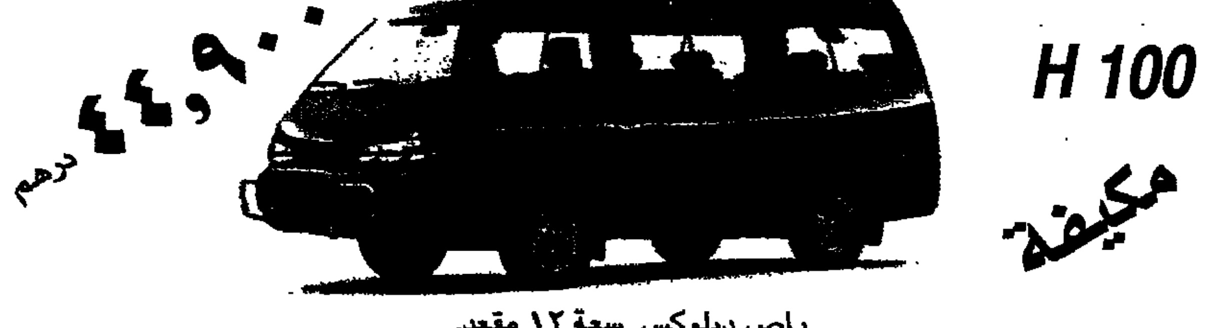
ضرورة التوسع في البرامج التدريبية التي تساعد في تنمية المهارات الفنية المختلفة لدى العاملين في المجال الصحي.

واوضح الدكتور عبدالغفار ان معظم الاوراق التي قدمت للمؤتمر ركزت على ضرورة مشاركة المريض لطبيبه في اتخاذ القرار الملائم لعلاج حالته وتوضيح الصورة له قبل البدء في العلاج وضرورة اشراك المسجلين في العيادات الصحية في اتخاذ القرار الملائم بشأن التخطيط السنوي للبرامج الصحية في المنطقة.

كما ناقش المجتمعون دور كليات طب الاسرة والمجتمع في تخريج اطباء ذوي كفاءة عالية لتقديم الخدمات الطبية المميزة للمترددين على المراكز الصحية ودور وزارات الصحة في تطبيق انظمة التعليم المستمر وربطها بحاجة المجتمع. وقد قدمت وزارة الصحة ورقة حول النظم المتبعة في التعليم المستمر في الدولة وخطة الوزارة في تدعيم المراكز الصحية بأطباء الاسرة وادخال مفهوم الرعاية الصحية الشاملة في هذه المراكز.







لمواكبة التوسع العمراني والسكاني بالمنطقة

تنفيذ مشروع عملاق للصرف الصحي بالغربية

٥٨٧ مليون درهم تكلفة المرحلة الأولى.. وربط جميع المحطات بالمفرق

■ أحمد هاشم:

■ في اطار مشاريع التطوير في المنطقة الغربية ودعم البنية التحتية للمنطقة لمواكبة التوسع العمراني والحضاري والزيادة السكانية تنفذ بلدية أبوظبي وتخطيط المدن المرحلة الأولى من مشروع الصرف الصحي العملاق في الغربية والذي تصل تكلفته الى ٥٨٧ مليون درهم ويستهدف المشروع ربط المحطات الرئيسية في المنطقة بالمحطات الرئيسة في المفرق بمدينة أبوظبي.

صرح بذلك لـ «الاتحاد» سعادة المهندس سعيد تريس نائب رئيس لجنة مشاريع الصرف الصحي بدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن، وقال ان المنطقة الغربية بفضل متابعة واهتمام ودعم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة شهدت نقلة حضارية وعمرانية وزراعية وأضحت من التجمعات الحضرية المهمة والمتطورة بشكل مستمر مما يستوجب تدعيم مشاريع البنية الأساسية فيها وربطها بالعاصمة أبوظبي وذلك بهدف المحافظة على البيئة في الغربية وتطبيق مبدأ «التنمية المتكاملة».

وقال: «ان لجنة مشاريع الصرف الصحي قررت انشاء شبكة عامة للصرف الصحي لكل مدينة في المنطقة» مشيرا الى ان كل شبكة منها تحتوي على شبكات فرعية ومحطات للربط وضخ مياه الصرف الى محطات التنقية المنوط بها معالجة وتنقية مياه الصرف الصحي مع مراعاة المفاهيم الهندسية والصحية في اختيار اماكن تواجد هذه المحطات على أن تكون بعيدة عن اماكن التجمعات السكانية الحالية او المستقبلية وتطبيق أحدث النظم والوسائل العالمية الحديثة في عمليات التنقية للمياه للاستفادة منها في متطلبات ري الحدائق والغابات المنتشرة في المنطقة الغربية، وكذلك الاستفادة من المخلفات الصلبة بعد معالجتها لانتاج الأسمدة العضوية عالية الجودة والضرورية لتخصيب التربة.

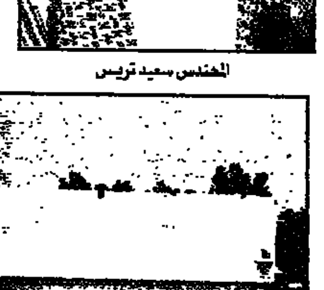
وأوضح المهندس سعيد تريس أن مشروع الصرف الصحي بالغربية يتكون من عدة مراحل تحتوي الأولى منها على ثمانية مشاريع أساسية وهي: مشروع رقم ٣٠١ لمدينة بينونة و٣٠٢، ٣٠٣ لمدينة زايد، ٣٠٤ لمدينة المرفأ، و٣٠٥ لجزيرة دلما و٣٠٦ لمدينة غياثي و٣٠٧ لمدينة السلع وبعيا وبدع المطاوعة الى جانب مشروع رقم ٣٠٨ لمدينة ليوا.. وتبلغ تكاليف المرحلة الأولى لهذا المشروع العملاق ٥٨٧ مليون درهم، مشيرا الى أن هذه الأعمال ينفذها أحد مكاتب الخبرة العالمية بالمنطقة ويجري العمل حاليا في تنفيذ ثلاثة عقود وهي: (٣٠١ و٣٠٢ و٣٠٣).

وأشار المهندس تريس الى ان تكلفة العقد رقم ٣٠١ لمدينة بينونة يتكلف ٣١ مليون درهم ويشتمل على خطوط ري وضخ وجانبية اضافة الى محطتين واحدة للضخ واخرى للتنقية والمعالجة.

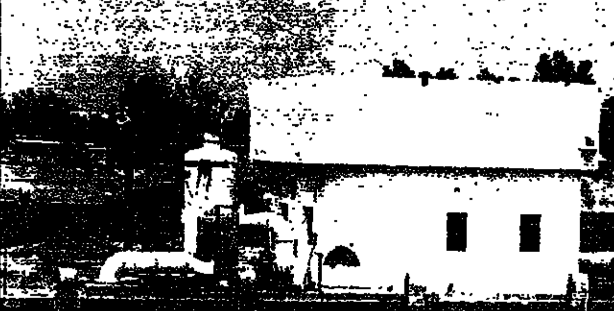
اما عقد ٣٠٢ لمدينة زايد المرحلة الأولى فتصل تكلفته الى ٩٣ مليون درهم ويشتمل على خطوط جانبية وضخ وري مع اقامة خزانين لمياه الري وانشاء ٦ محطات للضخ، وعقد ٣٠٣ لمدينة زايد كمرحلة ثانية يتكلف ٩٣ مليون درهم اخرى ويشتمل على خطوط جانبية وضخ وري اضافة الى انشاء خزان مياه رئيسي ومحطتي ضخ رئيسية ومحطة أخرى للمعالجة والتنقية.

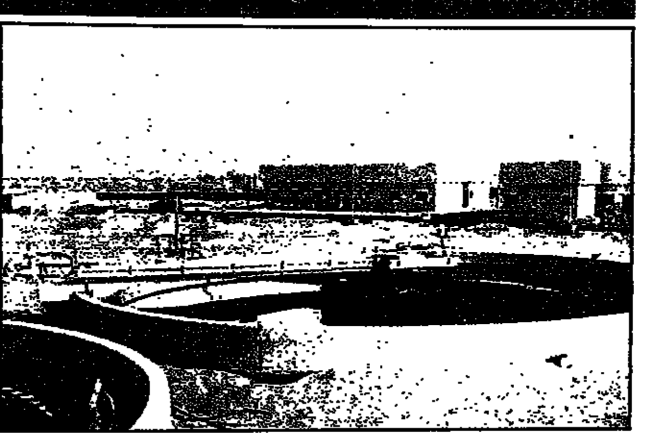
وقال المهندس تريس: لقد تم طرح مشروع مدينة المرفأ عقد رقم ٣٠٤ بتكلفة ٧٧ مليون درهم في مناقصة عامة ومن المتوقع ان يبدأ العمل به خلال الأشهر القليلة المقبلة ويشتمل على ٤ محطات ضخ و١٠ آلاف كيلومتر خطوط ري مع خزان مياه رئيسي اضافة لخطوط الجانبية والضخ. موضحا انه يجري العمل حاليا لاعداد وتجهيز المستندات الهندسية اللازمة لطرح عقود ارقام ٣٠٥، ٣٠٦ في مناقصات عامة لمدينتي دلما وغياثي بتكلفة ١١٠ ملايين درهم لانشاء شبكة صرف صحي كاملة ومحطات ضخ ومحطة تنقية وشبكات ري لكلتا المدينتين لتكون تحت التنفيذ.. العلم ان متابعة ومراقبة شبكات الصرف الصحي ومحطات المعالجة المرتبطة بها سيتم ربطها مع المحطات السابقة على مدار الساعة وكذلك محطات التنقية لجميع مدن المنطقة الغربية بالمحطة الرئيسية بمنطقة المرفأ بمدينة أبوظبي حتى يتسنى الوقوف والالمام باداء هذه الشبكات بطريقة مثلى وتتمكن فرق الصيانة من معالجة واصلاح أي خلل طارىء.

خط الصرف لمصنع التعليب

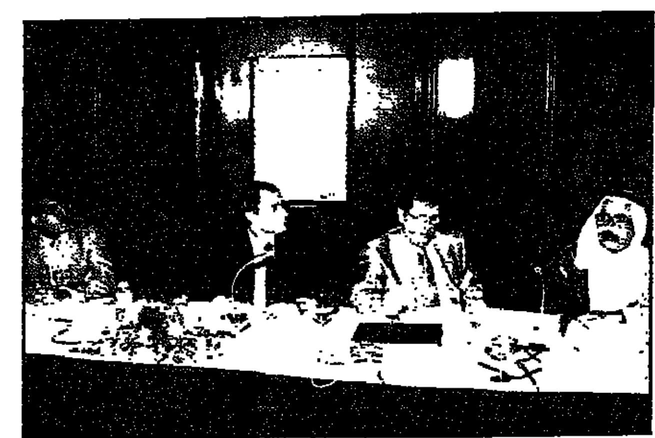


المهندس سعيد تريس





محطتا التنقية والضخ بمدينة زايد



خلال افتتاح المؤتمر

جانب من الحضور (تصوير : محمد حنيفة)

افتتاح المؤتمر الدولي الأول للنقل الحضري

شبكة الطرق بدبي زادت من ٢٠٠ الى ١٧٠٠ كيلومتر

■ دبي - الاتحاد: افتتح بدبي المؤتمر الدولي الأول للنقل الحضري في الشرق الأوسط الذي ينظمه معهد البحوث الدولية بالتعاون مع بلدية دبي، وذلك في الفترة من ٢١ حتى ٢٤ من يونيو الجاري.

والقى المهندس مطر الطاير مساعد المدير العام لشؤون الطرق والمشاريع العامة ببلدية دبي كلمة امس اكد فيها حرص البلدية التام على الاطلاع على احدث الانظمة الخاصة بتحسين انظمة النقل والمرور لمواكبة التطور الجاري والنمو السريع في عدد السكان وحركة النقل والنشاط التجاري والاقتصادي الذي تشهده الامارة.

وذكر ان شبكة الطرق في دبي تطورت على مر السنين حيث زاد طولها من ٢٠٠ كم عام ١٩٦٤ الى الف وسبعمائة كيلومتر في الوقت الحاضر. كما تم توفير العديد من الخدمات لتحسين حركة النقل داخل وخارج الامارة، كمطار دبي الدولي والموانىء والمرافىء البحرية، كما ان البلدية اتخذت العديد من الخطوات المتسارعة لمواكبة التطور الذي تمر به الامارة في كافة المجالات كالتوسع الدائم في شبكة الطرق بمعدل ١٥٠ كم في السنة. بتكلفة تقدر بنصف مليار درهم سنويا. وتحسين الطرق والتقاطعات الموجودة بشكل مستمر بالاضافة الى دراسة وتحسين حركة المرور والمشاة في مناطق وسط المدينة التجارية، وتنفيذ نظام التحكم الآلي الشامل بالاشارات الضوئية في دبي. وتنفيذ نظام التحكم والمراقبة الشاملة للمواقف في مناطق وسط المدينة المزدحمة، وتطوير وتنفيذ انظمة شاملة للوحات الارشادية في الامارة، وتنفيذ دراسات شاملة حول تخطيط النقل واستعمالات الاراضي.

واضاف ان البلدية تقوم بتطوير نماذج مرورية شاملة وتطوير وتنفيذ الاجراءات المتعلقة بالدراسات المرورية للمنشآت العمرانية. الكبرى بالاضافة الى التحسين المستمر لخدمات النقل العام وتطوير نظم المعلومات الجغرافية «سي. اي. اس» الشاملة ليتم الاستفادة منها في تطوير عملية تخطيط النقل والمرور واستعمالات الاراضي.

واشار مساعد مدير عام بلدية دبي لشؤون الطرق والمشاريع العامة ان البلدية ستقوم عن طريق بعض المختصين بها بعرض ومناقشة تفاصيل بعض هذه الانجازات والقضايا في المؤتمر لتبادل الخبرات وتحقيق الاهداف المرجوة منه، والتوصل الى نتائج مفيدة في مجال تحسين انظمة النقل والمرور في دولة الامارات. وتمنى ان يكون المؤتمر نقطة بداية لمؤتمرات اخرى مشابهة تعقد مستقبلا في دبي.

في اجتماعها بدبي

مجالس الآباء تناقش «تأنيث» التعليم في المراحل الابتدائية

دعوة لتعميم التربية العسكرية في المدارس الاعدادية والثانوية

■ دبي - سيد حسن:

■ عقد مساء أمس الأول الاجتماع التنسيقي لمجالس الاباء على مستوى الدولة. وترأس الاجتماع اللواء ضاحي خلفان تميم القائد العام لشرطة دبي. وتناول المجتمعون عدة قضايا اهمها قضية توطين الكادر التعليمي وتأنيث التعليم في المراحل الابتدائية واهمية تفعيل دور مجالس الاباء على مستوى الدولة. واعطائها كافة الصلاحيات اللازمة للقيام بدورها في كافة المجالات.

وقد اشاد المجتمعون بقرار وزارة التربية والتعليم والشباب الخاص بتعيين المواطنين والمواطنات، وتشجيع هذه الخطوة التربوية والمبادرة الرائدة نحو توطين الجهاز التعليمي واستيعاب الخريجين. كما ناقش المشاركون في الاجتماع الذي عقد بنادي الضباط الجديد بدبي كافة المقترحات البناءة التي طرحت في الصحف من بعض القيادات التربوية والمجتمعية. وعلى وجه الخصوص جمعية المعلمين بالدولة، وقد اتفق في هذا الصدد على ان توجه دعوة من خلال وسائل الاعلام لوزارة التربية والتعليم والشباب من اجل التريث في تطبيق القرار واعطاء فرصة لمزيد من الدراسة للآثار التي قد تترتب على الجهة المعنية اي الابناء الذين لم يؤخذ رأيهم في هذا القرار، مما يعني تهميش دور مجالس الاباء على مستوى الدولة برغم ان تشكيلها تم بناء على اللائحة الصادرة عن الوزارة. واكد المجتمعون على ان توطين التعليم من الأولويات التي تسارع الدولة لاستدراكها لأن الوظائف على اختلاف انواعها حق للمواطن اولا ولكن في ظل وجود التأهيل المناسب والخبرة المتاحة

كما استعرض الحضور في اجتماعهم التنسيقي لمجالس الآباء بالدولة فكرة مركز تنمية المهارات واشادوا بالفكرة التي سوف تساعد في دعم الكثير من الدوافع التربوية. وانه يمكن ان تحقق الكثير من خلال عقد دورات خاصة لأولياء الامور. غير ان قرار الوزارة الخاص بانشاء ستة مراكز للتدريب والتأهيل على مستوى الدولة اعتبارا من العام الدراسي القادم ٩٨ - ١٩٩٩ قد يدعو لتأجيل فكرة المركز حاليا لحين معرفة الدور الذي يمكن ان تقوم به مراكز التدريب. وتطرق الدكتور محمد ابراهيم منصور لفكرة الوزارة الخاصة بعمل المدارس على فترتين صباحية ومسائية للوافدين. وصعوبة المتابعة من قبل اولياء الامور لابنائهم، حيث ان الاب سيكون متواجدا بصفة مستمرة في العمل وبالتالي ستقل عملية المتابعة والرقابة. وركز على اهمية ابراز دور المعلم وتكريمه من خلال مجالس الاباء بجانب التكريم المادي على مستوى الدولة.

و توصل المشاركون في الاجتماع الى عدة قرارات من اهمها مخاطبة معالي الوزير قريبا بشأن العديد من القضايا التربوية. ومخاطبة المجلس الوطني الاتحادي او الدعوة لتنظيم زيارات لممثلين عن مجالس الاباء وكذلك بحث امكانية مشاركة الطلاب في بعض الجلسات ل[illegible] عن آرائهم فيما يتعلق [illegible] ومستقبلهم. والعمل [illegible] مجالس الاباء بفعا[illegible] الاحتفالات الدينية والوطنية والمشاركة في الاحتفال بالعيد الوطني.

كما قرر الاجتماع اصدار نشرة دورية باسم مجالس الاباء بالدولة على ان تصدر ثلاث مرات على الاقل سنويا.. وكذلك مخاطبة القوات المسلحة لتعميم فكرة التدريب العسكري وتعميم تجربة مادة التربية العسكرية على المدارس الاعدادية والثانوية. كما اثنى المشاركون في نهاية الاجتماع على الجهود المبذولة من قبل السيد حسن الخاجة عضو مجلس آباء منطقة ابوظبي في سبيل رفعة واعلاء دور المعلم.

خلال اجتماع مجلس الآباء

«لفتات ايمانية» في محاضرة بمركز محمد بن خالد في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

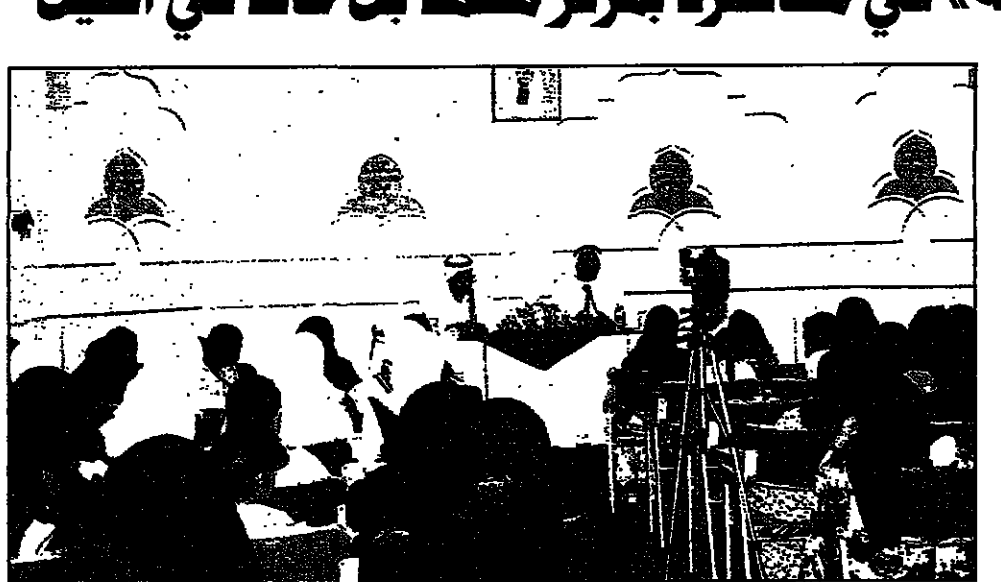
■ نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي صباح أمس محاضرة دينية عن بعض اللفتات الايمانية التي تهم الفتاة المسلمة القاها فضيلة الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي الواعظ الديني بوزارة الشؤون الاسلامية والاوقاف تناول فيها اهمية الصلاة في الاسلام والآيات القرآنية الكريمة التي توصي المسلمين بضرورة المحافظة على الصلاة لانها عماد الدين وهي النور والبركة للمسلم في كل شيء مؤكدا على الفضائل العديدة التي يجنيها المسلم من جراء قيامه باداء الصلاة في أوقاتها المحددة.

كما تحدث المحاضر عن بر الوالدين في الاسلام واورد العديد من الآيات القرآنية التي تحث المسلمين على الاحسان الى الوالدين وبرهما واكرامهما. مؤكدا على ان الدين الاسلامي جعل للوالدين العديد من الحقوق منها حق الرعاية واللطف والرحمة والبر مشيرا الى ان الاسلام أكد هذه الحقوق العظيمة للوالدين في العديد من الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة وذلك في قوله تعالى «ووصينا الانسان بوالديه احسانا حملته أمه وهنا على وهن» مؤكدا على ضرورة الحرص على بر الوالدين ومراعاة حقوقهما لينال المسلم السعادة والخير في الدنيا وحسن الثواب في الآخرة.

وأوصى الشيخ عبدالله حمود في محاضرته على أهمية ان تحرص الفتاة المسلمة على قراءة القرآن الكريم والتواصل مع الله بالذكر والعمل الصالح مؤكدا على ضرورة استغلال ايام الاجازة الصيفية بالاعمال الصالحة وفعل الخيرات لتحصيل الأجر والثواب العظيم من الخالق عز وجل.

مشيدا بالدور الحيوي الهام الذي يؤديه المركز في تعريف السيدات بأمور دينهن وقيم الدعوة الى الله وأهمية ان تقوم المرأة المسلمة بدورها الايجابي لبناء الاسرة على أسس اسلامية متينة، اضافة الى دورها التربوي الهام في مجال شغل أوقات فراغ الطالبات خلال العطلة الصيفية من خلال برنامجه الصيفي التربوي المنوع.

وقد شهد المحاضرة عدد كبير من الدارسات بالمركز والسيدات من مختلف مناطق العين.



خلال المحاضرة. (تصوير: محمد سليم)

تشييع الامبابي إلى مثواه الأخير

■ الشارقة - علي سلطان

■ ودعت الشارقة امس علما من اعلامها واعلاميا عربيا اعطى ٤٠ عاما في مجالات العمل الاعلامي بدون انقطاع. وتم عصر امس تشييع جثمان الفقيد الراحل عبدالواحد الامبابي عن عمر ناهز السبعين عاما، من مسجد الصحابة بالشارقة بعد اداء صلاة الجنازة عليه وشارك في التشييع الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة وعدد من كبار المسؤولين والاعلاميين ونجلا الفقيد (اسامة ومحمد) واقرباؤه وجمهور من المواطنين وابناء الجاليات العربية. كما كان نجلا الفقيد وابنته واقرباؤه الذين حضروا من القاهرة مساء امس الاول في استقبال المعزين بالنادي الثقافي العربي بالشارقة ويستمر العزاء الى يوم غد.

وعمل الامبابي نحو ثلاثين عاما في دولة الامارات. وكان رئيسا لقسم الاخبار باذاعة الشارقة ومشرفا على ادارة الاعلام والعلاقات العامة لبلدية الشارقة اعتبارا من اغسطس ١٩٧٢ ومديرا لتحرير مجلة التجارة الصادرة عن غرفة تجارة وصناعة الشارقة وهو المنصب الذي ظل يشغله حتى وافاه الاجل المحتوم. ويذكر ان الفقيد عمل محررا ومترجما بادارة الصحافة والترجمة برئاسة جمهورية مصر العربية وعضوا بالمكتب الفني «البحوث والدراسات السياسية» بمكتب رئيس الجمهورية المصري جمال عبدالناصر. وسكرتيرا صحفيا لامين عام المؤتمر الاسلامي بالقاهرة (السيد انور السادات وقتها) ومديرا عاما لادارة الصحافة والترجمة برئاسة الجمهورية. وقد ترجم وألف اكثر من ٢٥ كتابا صدرت عن مؤسسات اعلامية بجمهورية مصر العربية ومنها على سبيل المثال: مستقبل الديمقراطية في آسيا وفجر التاريخ الافريقي والاسلام في افريقيا والعالم والغرب لارنولد توينبي والعلاقات العربية الافريقية والشارقة اليوم باللغتين العربية والفرنسية، وجولة بين ربوع المسرح الخليجي. وكتب عشرات المقالات والبحوث والدراسات في العديد من الصحف اليومية المصرية والعربية. وكتب العديد من البرامج المتنوعة ما بين التمثيلية والمسلسل والبرنامج الخاص في اذاعة وتلفزيون القاهرة واذاعة وتلفزيون ابوظبي والشارقة.

والفقيد عبدالواحد ابراهيم الامبابي حصل على ليسانس في الآداب من جامعة القاهرة عام ١٩٥٤ ودبلوم في الترجمة من الجامعة الامريكية بالقاهرة عام ١٩٥٩ وماجستير في الدراسات الافريقية من معهد البحوث والدراسات الافريقية - كلية الآداب - جامعة القاهرة ١٩٦٦.

وعبر المسؤولون الذين عملوا مع الفقيد عن حزنهم العميق لوفاته.. وقال سعادة احمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة بانه عرف الفقيد منذ ان كان مديرا لمكتب صاحب السمو حاكم الشارقة. وكان الفقيد الامبابي قد التحق معارا للعمل في الشارقة.

واعرب الاستاذ محمود حنفي المستشار الاعلامي بغرفة تجارة وصناعة الشارقة وأحد اصدقاء وزملاء الفقيد عن حزنه وألمه لفقد صديق عزيز واعلامي كبير امتدت خبرته الاعلامية الى اكثر من ٤٠ عاما متصلة.. وقال ان الفقيد اشتهر ببراعته ومهاراته في كل فنون الكتابة مع التزامه بأصول ومبادىء وثوابت الكتابة الموضوعية. وكان - رحمه الله - رجلا موسوعة يجمع بين الاهتمامات الفكرية والثقافية وبين غزارة المعلومات العامة والبيانات الدقيقة في مختلف فروع المعرفة فهو لا يعرف الحدود والتخصص. واضاف، لقد استطاع الفقيد ان يحدث بجهوده المخلصة نقلة نوعية في ابواب وصفحات مجلة (التجارة) من حيث المضمون والشكل.

الفقيد

وخلال تشييع الفقيد الى مثواه الاخير (تصوير : عمر دراز)

محاضرة حول الأسس التربوية والدينية والنفسية لمعلم الفصل في العين

■ العين - جميل رفيع:

■ نظمت مدرسة العين النموذجية محاضرة تربوية حول «نظرات في الأسس الدينية والتربوية والنفسية لمعلم الفصل» القاها الاستاذ الدكتور نجم الدين علي مروان مدير التعليم الجامعي عن بعد والخبير التربوي للمؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي وحضرها اعضاء الهيئتين الادارية والتعليمية بالمدرسة وأكد المحاضر على ان المدرس يشكل علاقات انسانية وهو الذي يصنع المواقف التعليمية التي تعكس مدى علمه والمامه بالأساليب التربوية في توصيل المعلومات لطلابه.

وقال: «المعلم الحقيقي هو المحفز للعملية التربوية وهو العنصر الفعال في تنشيط عملية التعلم والتعليم». مشيرا الى قدرته على تحريك قدرات واستعدادات الطلاب الكامنة وقال: ان هذا لايتأتى الا من خلال المدرس المتمكن من استيعاب الأهداف التربوية العامة والخاصة ومستوعبا للمناهج وقدرات التلاميذ والتقنيات المعاصرة متوجا ذلك بصلة ابوية وريادية وتوجيهية مع التلاميذ والمجتمع بشكل عام. وأكد على اهمية تشجيع التعلم الذاتي الذي يبدأ من الحلقة الأولى وهي الأسرة وافساح المجال امام الطفل لكي يشارك ويسأل ويعبر عما يجول في فكره من استفسارات واستغلال هذه الظواهر الطبيعية في تعويد الطلاب الاعتماد على النفس والتفكير الذاتي والتعليم الذاتي والمبادرة وان نعطي لاقوال واعمال وانشطة التلميذ مما ينمي لديه الابداع الفكري.

طبيب عربي يشارك في تطوير علاج جديد للشخير

■ دبي - الاتحاد: نجح طبيب عربي في تطوير طريقة جديدة لعلاج مشكلة الشخير باستخدام اسطوانة تدور بسرعة كبيرة لازالة اللحمية الموجودة خلف الحلق بشكل تدريجي، وذلك بالتعاون مع اطباء امريكيين. وقال الدكتور معاذ طرابيشي اخصائي الانف والاذن والحنجرة يعمل في احد المستشفيات الخاصة بدبي في مؤتمر صحفي امس ان تطوير الطريقة الجديدة كان من خلال دراسة على ٤٧ مريضا امريكيا أجريت لهم عمليات ناجحة للتخلص من الشخير. واضاف ان مشكلة الشخير منتشرة بين متوسطي العمر ويمثل مشكلة اجتماعية للزوج والزوجة. وتترافق المشكلة عادة مع الارهاق الشديد والنعاس المستمر. واضاف الطرابيشي ان الطريقة الجديدة اسهل بكثير من طريقة العلاج بالليزر. حيث يستطيع المريض اجراء العملية دون الحاجة الى تخدير. مشيرا الى ان الدراسة نشرتها المجلة الرسمية التابعة للأكاديمية الامريكية للأذن والحنجرة ويتم تطبيقها حاليا بالمستشفى الامريكي بدبي.

بتوجيهات سلطان القاسمي
إنشاء ٣ مدارس و٤٩ فصلا جديدا بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة تقوم بلدية الشارقة بضيافة مدارس الشارقة والذيد وكلباء وخورفكان ودبا. صرح بذلك سعادة الدكتور حميد ناصر الزري مدير منطقة الشارقة التعليمية وقال: ان سموه وجه بانشاء ٣ مدارس جديدة في كل من مدينة الشارقة ومدينة الذيد وقرية وادي الحلو، اضافة الى بناء ٤٩ فصلا دراسيا في بعض المدارس التي تتطلب زيادة في عدد فصولها. واشاد سعادة مدير تعليمية الشارقة بحرص صاحب السمو حاكم الشارقة على تحقيق مستوى افضل للعملية التربوية والتعليمية بالامارة. مؤكدا على ان سموه لايبخل على ابنائه الطلاب ولايألو جهدا من اجل تحقيق الرفاهية لمجتمعه ايمانا منه بقيمة العلم والتعليم باعتباره البوابة الحقيقية والمدخل الرئيسي للارتقاء بالمجتمع وجعله في مصاف المجتمعات المتقدمة.

هذا وقد توجه سعادة الدكتور حميد ناصر الزري باسم جميع العاملين بمنطقة الشارقة التعليمية باسمى آيات الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة على كل مايقدمه من دعم ورعاية سواء لابنائه الطلبة او للمنطقة في سبيل الارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية.

قرارا ندب بالعدل

■ أصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قرارا بندب السيد ابوبكر سعيد سالم من الشؤون الادارية بالنيابة العامة الى مكتب معالي الوزير بقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف للقيام بأعمال مدير مكتب معاليه اعتبارا من ١ يونيو الحالي. واصدر معاليه قرارا بندب السيد احمد ربيع عبدالله من ادارة المحكمة الشرعية بالقيام بأعمال مدير ادارة المساجد بالوكالة لحين عودة السيد غريب موسى القمزي مدير الادارة من اجازته السنوية التي بدأت اعتبارا من ٢٠ يونيو الحالي.

إعلان أوائل طلاب صفوف النقل بمنطقة الشارقة

■ الشارقة - أنور محمود:

■ انهت لجنة مراجعة وتدقيق الكشوف لدرجات آخر العام مايو ٩٨ بمنطقة الشارقة التعليمية اعمالها، حيث تم تحديد نسب النجاح واوائل الطلبة على مستوى المنطقة. اكد ذلك الاستاذ سالم سعيد غبار نائب مدير المنطقة لشؤون التخطيط والادارة خلال المؤتمر الصحفي الذي عقده امس بمقر المنطقة واعلن خلاله ان نسبة النجاح في التعليم العام على مستوى المنطقة قد بلغت ٨٤,٠٤٪ حيث بلغت في المرحلة التأسيسية ٩٤,٠٩٪ فيما بلغت في المرحلة الابتدائية ٩٠,١٨٪ وفي المرحلة الثانوية بلغت ٧٤,٣١٪ مشيرا الى ان نسبة النجاح هذا العام قد ارتفعت مقارنة بنتائج العام الدراسي الماضي حيث بلغت نسبة النجاح في المرحلة التأسيسية العام الماضي ٩٢,١١٪ فيما بلغت هذا العام ٩٤,٠٩٪ وفي المرحلة الابتدائية كانت نسبة النجاح العام الماضي قد بلغت ٨٧,٤٢٪ فيما بلغت هذا العام ٩٠,١٨٪ وفي المرحلة الاعدادية كانت نسبة النجاح في العام الماضي قد بلغت ٧٦,٢٢٪ فيما بلغت هذا العام ٧٥,٨١٪ اما في المرحلة الثانوية فقد بلغت نسبة النجاح في العام الماضي ٧٥,٠٣٪ فيما بلغت هذا العام ٧٤,٣١٪ اي ان اجمالي نسب النجاح في جميع المراحل الدراسية كان قد بلغ العام الماضي ٨٣,٣٧٪ بينما بلغ هذا العام ٨٤,٠٤٪. وقال ان هذا التقدم الملحوظ في مستويات الطلاب انما يرجع الى الرعاية الكريمة التي يوليها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى للاتحاد حاكم الشارقة لابنائه الطلاب حيث يحتويهم بتكريم سنوي متميز يشمل اوائل الطلبة على مستوى المنطقة الامر الذي يمثل لهم حافزا قويا ودافعا خلاقا لبذل مزيد من الجهد وتحقيق مراكز تعليمية متقدمة.

واضاف أن من اسباب هذا التقدم كذلك العناية الشاملة التي توجهها ادارة المنطقة واقسامها وجهاز التوجيه الفني والاداري للعملية التعليمية والتي تتمثل في المتابعة المستمرة والميدانية للطلاب والمعلمين والهيئات الادارية والتدريسية واعتماد خطة ذات اهداف محددة موجهة الى الطالب باعتباره محور العملية التعليمية، كما تعتني بولي الامر وتعمل على تعزيز التواصل معه. كما اشار نائب مدير المنطقة لشؤون التخطيط والادارة الى الجهود المخلصة التي تبذلها الادارات المدرسية والمعلمون الذين لايدخرون السبل للارتقاء بمستوى الطلاب وعلاج الضعف لدى بعضهم، والعناية بذوي المواهب وتوجيه التشجيع المعنوي والمادي للمتميزين خلال العام الدراسي.

وفي ختام المؤتمر توجه الاستاذ سالم سعيد غبار بالشكر لكل تربوي جاد مخلص في عمله، ولكل ولي امر متابع لابنه، ولكل طالب اجتهد في دراسته وسهر الليالي ليحقق ما تمنى من نجاح وتفوق وهنيئا للشارقة بابنائها المتميزين.

ثم اعلن بعد ذلك اسماء اوائل طلبة منطقة الشارقة التعليمية والتي جاءت على النحو التالي:

الصف الاول الابتدائي، حصلت الطالبة خلود راشد احمد سيف احمد والطالبة تسنيم محمود عودة عيد منصور من مدرسة الذيد التأسيسية على المركز الاول بمعدل ٩٨,٧٪، وفي الصف الثاني الابتدائي حصلت التلميذة عبير زهير محمد عزيزية من مدرسة الناصرية التأسيسية على المركز الاول بمعدل نجاح ٩٨,٣٪، وفي الصف الثالث الابتدائي حقق كل من التلميذ احمد حسين احمد القاسم من الارقم التأسيسية والتلميذ محمد طالب مصبح الاشرم من التمهيد، والتلميذة هناء سلام عيد غانم ابومساعد المركز الاول بمعدل نجاح ٩٨,٨٪، وفي الصف الرابع حققت سبع تلميذات المركز الاول بمعدل نجاح ٩٩,٤٪ وهن: حصة حسن عبدالرحمن محسن من النخيلات الابتدائية، ولطيفة عبدالله صالح خلف الحمادي ومورني محفوظ عبدالصمد ابوعلي من النور الابتدائية، وهديل خالد عبدالله عبدالرحمن من رابعة العدوية وابرار خلف عبدالله خلف وبنان بسام حسن محمد النجار ومريم محمد حسن عبدالرحيم الزرعوني وثلاثتهن من الاندلس الابتدائية.

وفي الصف الخامس حققت تلميذتان من مدرسة رابعة العدوية المركز الاول بمعدل نجاح ٩٩,٧٪ وهما يارا السيد محمد عبداللطيف وهالة كمال حسين الحمصي، وفي الصف السادس الابتدائي جاءت كل من التلميذات خديجة عبدالله صالح خلف الحمادي من النور الابتدائية وايمان فايز حسن اسماعيل عنانه، ومريم علي شعبان احمد الشقراء من الاندلس في المركز الاول بمعدل نجاح ٩٩,٤٪.

وفي الصف الاول الاعدادي حصلت كل من الطالبات خولة محمد علي الحوسني وايمان عبدالله يوسف احمد ودعاء مصلح ابراهيم سليمان على المركز الاول بمعدل نجاح ٩٩,٤٪، وفي الصف الثاني حصل على المركز الاول كل من الطالبين راشد علي سلطان علي الكعبي من مدرسة عبدالله سالم وصبحي عبدالله من مدرسة الخليج العربي بمعدل نجاح ٩٩,٦٪، وفي الصف الثالث الاعدادي جاءت كل من الطالبتين ايمان سلطان محمد وجميلة يوسف عبدالعزيز من مدرسة الشيماء الاعدادية في المركز الاول بمعدل نجاح ٩٩,٩٪.

وفي الصف الاول الثانوي حصلت كل من الطالبتين بلنه علاء الدين وريم مصطفى الفتوحي من مدرسة الغبيبة الثانوية على المركز الاول بمعدل نجاح ٩٢,٢٪، فيما حصلت الطالبة عفراء مبارك علي يعروف من مدرسة الرفيعة الثانوية على المركز الاول على مستوى الصف الثاني الثانوي (الادبي) بمعدل نجاح ٩٨,٣٪، اما في الصف الثاني الثانوي العلمي فقد كان المركز الاول من نصيب الطالبة علياء حسين احمد محمد من مدرسة الرفاع الثانوية بمعدل نجاح ٩٩,٤٪.






تسنيم محمد عودة - عبير زهير محمود - بنان بسام حسن - هالة كمال الحمصي - هديل خالد عبدالله - هناء سلام - ايمان سلطان - دعاء مصلح - خولة محمد

الاشادة بفعاليات قمة الاطفال بباريس
الشيخة لطيفة: المشاركة تجربة مهمة

■ دبي - الاتحاد: اشادت الفعاليات المهتمة بشؤون الطفولة في الشرق الاوسط بالنجاح الكبير الذي حققته قمة الاطفال ٩٨ بباريس، وقد ترأست الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم كريمة ولي عهد دبي وزير الدفاع وفد الشرق الاوسط المشارك في قمة الاطفال.

وشارك في الوفد ١٨ طفلا يمثلون ١٠ دول شرق اوسطية وحضر فعاليات المؤتمر الذي عقد تحت شعار «النمو» ٦٠٠ طفل من انحاء العالم.

وقالت الشيخة لطيفة ان تجربة المشاركة في القمة كانت تجربة هامة في حياتي وقد شاركت في ورش العمل مع السفراء الآخرين وشاركتهم تجارب حياتهم.

وكان كل من بشاير حسن المنصوري ١٢ عاما واحمد حسن المنصوري ١٣ عاما واثير محمد الملا ١٣ عاما من دولة الامارات العربية المتحدة قد شاركوا في فعاليات القمة بباريس مع اطفال من البحرين والكويت وعمان وقطر والسعودية ومصر والاردن ولبنان واليمن، وكان برفقتهم اولياء امورهم.

وتم خلال القمة تقديم اعلان الاطفال الى مدير عام اليونسكو السيد فيديريكو مايور الذي يتولى توزيعه على كافة اعضاء المنظمة البالغ عددهم ١٨٦ عضوا، بالاضافة الى الامم المتحدة.

وقد قدم السفراء الى القمة الخامسة شعارا جديدا وهو «الصداقة شمس لا تغيب»، تم اختياره من بين ٥١ شعارا قدمتها وفود الدول المشاركة في اعمال القمة.

وتلخص خطة العمل رغبات الاطفال في عالم مليء بالصداقة والتفاهم. وتمثل الصلات التي رسختها قمة ١٩٩٨ الارضية الصلبة التي ستبنى عليها القمة القادمة عام ١٩٩٩، والتي تعد بان تكون اكثر نجاحا. ومع تمثيل اكبر من دول الشرق الاوسط.

منح دراسية للاوائل والمتميزين
لقاءات مفتوحة بين جامعة عجمان وخريجي الثانوية

■ عجمان - محمد صالح:

■ في اطار نهج الجامعة في التواصل مع خريجي الثانوية العامة وذويهم مع نهاية كل عام دراسي، لاستطلاع آفاق التعليم الجامعي، وبدء مرحلة دراسية جديدة تتشكل فيها صورة الحياة المستقبلية للطالب، تقوم الجامعة بعقد لقاءات مفتوحة في كل من ابوظبي والعين وعجمان، تضم الطلبة من خريجي وخريجات الثانوية العامة، وذويهم وأعضاء الهيئة الادارية والتدريسية في الجامعة وعمداء الكليات ورؤساء الاقسام من جهة ثانية للتعريف بالجامعة وكلياتها، واقسامها وتخصصاتها وانشطتها ومكتباتها ومختبراتها ونظمها التعليمية وغيرها من المسائل ذات العلاقة. ويقام اللقاء الاول يوم ٢٧ يونيو الجاري بمقر الجامعة الرئيسي في مدينة عجمان ويقام اللقاء الثاني يوم ٢٩ يونيو في فرع الجامعة بمدينة ابوظبي. كما يقام اللقاء الثالث يوم ١ يوليو بفرع الجامعة بمدينة العين. وهذه اللقاءات تقام تحت شعار «الدراسة الجامعية من الألف الى الياء» وسيتم خلالها استعراض علاقة الجامعة بالمجتمع، والفعاليات الاقتصادية والشركات ورجال الاعمال، وفقا للرؤية الشمولية لفلسفة الجامعة وتصاحب هذه اللقاءات معارض ارشادية تشارك فيها جميع الكليات والاقسام ومراكز التدريب ومكاتب القبول والتسجيل بالجامعة، وفرعها في ابوظبي والعين وبمشاركة المؤسسات والشركات المتفهمة لدور الجامعة والمتعاونة معها في تنفيذ سياسة التعليم للخلق والابداع. كما تفتح الجامعة وفروعها ابوابها امام الراغبين في التعرف ميدانيا على مختلف الجوانب الاكاديمية والتدريبية فيها.

حركة تنقلات داخلية تشمل ٢٦٩ معلما ومعلمة بالغربية

■ المنطقة الغربية - عبدالله محمود:

■ اصدرت المنطقة الغربية التعليمية حركة تنقلات داخلية بين المعلمين والمعلمات بالمراحل الثلاث وشملت الحركة ٢٦٩ معلما ومعلمة من مختلف التخصصات على ان يلتحق المعلمون والمعلمات المنقولون الى مدارسهم مباشرة بعد اخلاء طرفهم من مدارسهم التي نقلوا منها باستثناء المرتبط منهم بأعمال امتحانات الدور الثاني وفيما يلي أسماء المعلمين والمعلمات المشمولين بالحركة:

● أولا - الذكور:

[illegible]

● ثانيا: [illegible]

[illegible] الرويس/ت، تغريد صبحي عفيفي. الرويس العليا، هنية محمد الباسل. الرويس/ت، هبة محمد راشد. غياثي/ب، نجلاء طلعت عبدالعزيز. ابورحمة/ت، ايمان سعيد جاهين. الظفرة العليا، هناء مختار عثمان. الامارات/ع، امينة احمد محمد. المرفا/ت، عفاف حنفي عثمان. الرويس/ت، ثناء عبدالرسول علي. الرويس العليا، سوزان عاطف محمد. اروى/ت، سمية موسى عبدالله. غياثي/ب، زلفى محمد علي. غياثي/ت، وفاء توفيق محمد. السلع/ت، فريال حسن عثمان. الامارات/ع، هالة علي ابوالخير. الرويس/ت، عبير عبدالعزيز ياغي. الرويس العليا، زينب محمد عبدالعليم. الرويس/ت، كريمة أحمد عبدالفتاح. الزهراء/ت، انعام ابراهيم محمد. المرفا/ت.



خلال حفل التخريج

«جرمرسكول» تحتفل بتخريج الدفعة الثانية من طلابها

■ احتفلت مدرسة «جرمرسكول» بتخريج الدفعة الثانية من حملة شهادة اتمام المرحلة الثانوية بقاعة موسى بفندق الانتركونتيننتال بأبوظبي. وحضر الحفل سعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير المراسم بوزارة الخارجية وسعادة ستيوارت ماكدووال السفير الكندي لدى الدولة وقاما بتوزيع شهادات التخرج على الطلبة والطالبات. كما حضر الحفل عدد من أعضاء السلك الدبلوماسي وأولياء أمور الطلاب.

لقاء حول هموم وقضايا الاخصائيات الاجتماعيات

■ الشارقة - موزة خميس: تنظم جمعية الاجتماعيين يوم غد الاربعاء لقاء حول «هموم وقضايا الاخصائيات الاجتماعيات في دولة الامارات» ويتناول اللقاء اوضاع الاخصائيات دورهن الاجتماعي، همومهن، اراؤهن نحو مستقبل المهنة والتحديات التي يواجهنها. صرح بذلك الاستاذ محمد كامل المعيني امين سر الجمعية وقال: ان الجمعية وجهت دعوات للوزارات والمؤسسات التي يتواجد فيها عدد كبير من الاخصائيات الاجتماعيات مثل وزارة التربية والعمل والصحة وغيرها، كما ان الدعوة مفتوحة لكافة الاخصائيات والمهتمات بامور المرأة وقضاياها للمشاركة في اثراء الحوار وتطويره باتجاه فهم وضع الاخصائيات الاجتماعيات في الامارات.

صباح الخير - علي العمودي

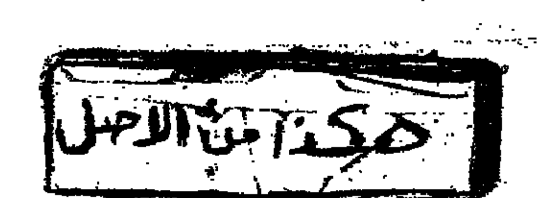
ردع مغناطيسي

بين شركات انتاج السيارات التي تزعم أنها تطبق معايير صارمة في المسائل المتعلقة بالسلامة وأجهزة المرور الملتزمة هي الأخرى بالتطبيق الصارم لقوانينها ولوائحها التي تحدد في مقدمة الأمور التي تحددها السرعات التي يجب أن تسير عليها المركبات في الشوارع الداخلية والخارجية وبين الطرفين هناك السائق أو قائد المركبة، تقول ان بين هذه الأطراف مطاردة متواصلة، فالشركات تتفنن في انتاج السيارات السريعة للغاية التي تدغدغ جنون البعض وتحاول أن تلتف على اللوائح والأنظمة بحجج الالتزام بالمقاييس الخاصة بالسلامة، ولم تتوان تلك الشركات في استخدام أشهر وأجمل عارضات الأزياء وقامت بالتأمين على سلامة وجهها وحياتها لمدة تصوير الاعلان الذي لم يتجاوز الدقائق بملايين الدولارات لاثبات مدى قوة وسلامة وسرعة سياراتها. وبالمقابل نجد أجهزة الشرطة والمرور هي الأخرى تقوم بنشر دورياتها وأجهزة الرادار في كل مكان وترفع من قيمة الغرامات الخاصة بمخالفة السرعات المقررة لكي تلجم مجانين القيادة بسرعة جنونية.

اليوم ستضاف نقطة جديدة لسجل هذه المطاردة القائمة بين الأطراف التي ذكرناها والمتواصلة منذ أن توصلت البشرية الى هذا الاختراع. فقد بدأت وزارة النقل والمواصلات في هولندا بتجربة طريقة جديدة لردع جنون القيادة الطائشة من خلال نشر شرائط مغناطيسية على طول الطرق، بحيث تتحكم في سرعة السيارة المارة مهما حاول قائدها تجاوز السرعة المقررة وضغط على دواسة البترول ما عنى له الضغط، ليس ذلك فحسب، بل سوف تتحكم تلك الأشرطة في المسافة المفترض أن تكون بين السيارات بالنظر الى أن عدم الالتزام بترك مسافة كافية بين المركبات من الأسباب التي تضاف للعوامل المسببة للحوادث المرورية.

نتمنى من قلوبنا نجاح هذه التجربة على الأشرطة حتى نستفيد منها هنا لتساهم معنا في ردع أولئك الذين يواصلون جنونهم القاتل.







■ خلال تفقد المعرض. (تصوير: ربحي سعد)

سلطان بن طحنون يفتتح مهرجان حواء والطفل في العين

■ العين - أحمد الخشن:

[illegible] الشيخ [illegible] تنظمه [illegible] للمعارض [illegible] تجارة وصناعة أبوظبي [illegible] فرع العين [illegible] بمقر الغرفة. [illegible] الافتتاح كل من [illegible] الكويتي مدير [illegible] العين، والسيد علي [illegible] مدير [illegible] المعارض بالغرفة، والنقيب محمد الكتبي، وسعيد عبيد المنصوري من إدارة المؤسسة المنظمة، وعدد من المسؤولين بالعين. وتفقد سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون جوانب هذا المعرض الذي تشارك فيه ٧٠ شركة ومؤسسة من عدد من البلدان العربية والأجنبية، حيث اشتمل على معروضات، وبضائع وسلع واكسسوارات، وأدوات زينة، وملابس وتحف، وهدايا مستلزمات المرأة والطفل من كل من الصين، والباكستان، والهند، فرنسا، وأندونيسيا، والفلبين، وايطاليا ومن الامارات وسوريا ولبنان ومصر، وتونس، وفلسطين، وغيرها. وتستمر فعاليات المعرض لمدة ١٥ يوما، وتقدم على هامش فعالياته عروض فنية يشارك فيها مجموعة من الفرق الموسيقية والغنائية، إضافة إلى عروض مسرح العرائس التي ستقدم لزوار المهرجان من الأطفال يوميا من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساء.

واشاد سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون بمستوى المعرض، والجهد المبذول في تنظيمه، كما أشاد بتنوع البضائع، مؤكدا على أهمية هذه المعارض في تنشيط الحركة التجارية في مدينة العين.

جمعية حماية المستهلك تحذر من الاعلانات المضللة

■ الشارقة - الاتحاد: حذرت جمعية الامارات لحماية المستهلك المسافرين بتوخي الحذر والانتباه بشكل جدي من الاعلانات والعروض التي تتضمن خداعا اوغشا وضرورة التأكد من تلك الاعلانات ومعرفة شروطها بشكل تفصيلي وواضح. وقال سعادة محمد موسى الجاسم رئيس مجلس ادارة الجمعية انه مع بدء موسم الاجازات وتزاحم المسافرين على مكاتب وكالات السفر العديدة من الظواهر السلبية مطالبا الجميع عدم ابداء الاهتمام بالمخابرات الهاتفية المفاجئة التي تبلغ عن هدية معينة مثل «رحلة سفر.. كاميرا.. تذكرة طائرة.. الخ» اضافة الى ما يمكن ان يصل عن طريق البريد من بطاقات معينة حول نفس الخصوص. ومضمونها يحمل خداعا مبطنا كالرسوم المخبأة او العمولة او الدفعة المقدمة. وبعض من تلك العروض قد يلزم بشراء سلعة معينة حتى يكون مؤهلا للحصول على تذكرة سفر بسعر مخفض وقد يجد المستهلك نفسه في النهاية يدفع ثمنا باهظا لسلعة رخيصة في نفس الوقت الذي يدفع فيه ثمنا عاديا لتذكرة السفر. وطالب عدم الاعتماد على الاعلانات المتواجدة خارج الدولة حيث يمكن ان تكون صالحة لمدة قصيرة فقط او تكون مشروطة بوجود اماكن خالية في الفنادق او على متن بعض الطائرات، مشيرا الى ان مثل هذه الاعلانات يمكن ترويجها محليا ولكن قد تكون غير مفصلة والجزء الذي يشرح الشروط التابعة لهذا العرض الخاص لايكون واضحا او قد يخفيها بشكل متعمد. وقال: «على المستهلك ان يسأل عن تاريخ الشركة المعلنة وخاصة اذا كانت شركة محلية».

من اصدارات مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية:
المشروع «الشرق أوسطي» أبعاده - مرتكزاته - تناقضاته

■ صدر عن مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية كتاب جديد ضمن سلسلة «دراسات استراتيجية»، وهي احدى السلاسل العلمية التي يصدرها المركز، ولاتعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز. بعنوان المشروع («الشرق أوسطي» أبعاده - مرتكزاته - تناقضاته) للأستاذ ماجد كيالي، مدير ادارة الاعلام في «الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بدمشق» وهو باحث متخصص في «قضايا الصراع العربي - الاسرائيلي».

وتبحث هذه الدراسة في المشروع «الشرق أوسطي» مركزة على سياقه التاريخي وابعاده واهدافه السياسية والوظيفية. والهياكل الارتكازية التي تجري هندستها للنهوض بهذا النظام. وتركز على المفهوم الامريكي والاسرائيلي للنظام «الشرق أوسطي»، وتكشف مدى ارتباطه بقضية التسوية، وصولا الى البحث في التناقضات التي تعوق هذا المشروع.

وقد أعتمد الباحث في تناوله لهذه المواضيع، على طرح الافكار مباشرة، واكتفى بالاشارة الى المراجع الاساسية التي تتيح لنا فهم المشروع «الشرق أوسطي»، من خلال وجهات النظر الامريكية والاسرائيلية (لا بناء على رغباتنا وأفكارنا الذاتية، على حد قول الباحث) والتي تعمق المعرفة بالموضوعات المطروحة في محاولة للمساهمة في اغناء النقاش حول هذا الموضوع.

(صياغة جديدة للعالم العربي)

في البداية اشارت الدراسة الى ماتتعرض له المنطقة العربية - وللمرة الثالثة في هذا القرن - لمحاولات اعادة صياغة أوضاعها. وكانت هذه المنطقة قد شهدت محاولتين سابقتين لترتيب خارطتها «الجغرافية - السياسية» وفق مصالح الدول الكبرى المهيمنة على النظام الدولي: الأولى كانت بعد الحرب العالمية الأولى حين انحسر النفوذ العثماني والتي اخضعت بمقتضاها المنطقة للانتداب الاستعماري بعد تجزئتها الى مناطق نفوذ بين الدول الاستعمارية الاوروبية. والثانية حدثت بعد الحرب العالمية الثانية والتي دفع بسببها العرب، وللمرة الثانية. ثمن التحولات في الخارطة السياسية الدولية (الصراع بين الشرق والغرب) اذ تمت صياغة العلاقات الدولية من جديد على أساس هذه التحولات حيث نالت الدول العربية استقلالها وبقيت علاقات السيطرة بأطرها الجديدة. السياسية والاقتصادية والتقنية، تحول دون امكانية تحقيق الاستقلال السياسي التام. فظلت هذه الدول أسيرة علاقات الهيمنة والتبعية للدول الاستعمارية الكبرى، في اطار من علاقات التجزئة المحكمة. وقد ارتبطت الصياغة الجديدة للعالم العربي (التجزئة) في ذلك الوقت باغتصاب فلسطين واعلان قيام دولة اسرائيل (١٥ مايو ١٩٤٨) في تأكيد جديد على ترابط ركيزتي السيطرة الغربية (اسرائيل والتجزئة). ويتعرض العالم العربي في المرحلة الراهنة - بعد انتهاء الحرب الباردة وهيمنة الولايات المتحدة الامريكية على النظام العالمي الراهن - وللمرة الثالثة في هذا القرن لمحاولة صياغة جديدة لأوضاعه. بتشكل خارطة جغرافية - سياسية تستهدف تعميق تجزئته وتبعيته على أسس جديدة تتناسب مع مصالح العلاقات الدولية ومسارات العولمة، وفرض الاملاءات التي تتلاءم مع مصالح القوى الكبرى وبخاصة مصالح الولايات المتحدة، اضافة الى ان اسرائيل تجد في هذه المحاولة فرصة نادرة لها لترسيخ كيانها وضمان استقرارها وتعزيز دورها في المنطقة، وبناء على محاولة هذه الصياغة وفي ضوء نتائجها المترتبة على كيفية التعامل معها، سلبيا أو ايجابيا، سوف يتقرر مستقبل العالم العربي في العقود المقبلة.

(تناقضات المشروع)

كما تطرقت الدراسة الى تعريف النظام الاقليمي والنظام «الشرق أوسطي» المقترح، واستعرضت ملامح المنطقة العربية في استراتيجيات الدول الكبرى، مع التركيز على الفترة المعاصرة، والعوامل المحركة للمشروع «الشرق أوسطي» في هذه المرحلة.

أيضا استعرضت الدراسة التصور الامريكي للنظام «الشرق أوسطي»، والتصورات الاسرائيلية للنظام الاقليمي الجديد، والمواقف العربية الرسمية ازاء المشروع «الشرق أوسطي»، والدور التركي في هذا النظام، مع طرح آليات النظام الاقليمي ومرتكزاته، وليطرح الباحث في نهاية دراسته تناقضات واشكاليات المشروع «الشرق أوسطي»، وليخلص الى عدة نتائج وملاحظات أساسية لدراسته وهي:

● ان المشروع «الشرق أوسطي» هو مشروع الولايات المتحدة الامريكية أساسا، وهو امتداد للمشروعات التي طرحت ازاء المنطقة من جانب القوى المهيمنة على الصعيد الدولي منذ بداية القرن العشرين، وان كان يتميز عنها بالشكل المؤسساتي ويتناسب مع مسارات العولمة الاقتصادية. وان كان بدوره لايعبر عن ارادة الشعب العربي، ولا عن المسارات الطبيعية لتطوره السياسي والاقتصادي والمجتمعي.

● انه مشروع سياسي - اقتصادي - أمني - ثقافي متكامل، بمعنى انه ليس نظاما اقليميا اقتصاديا، ولايقتصر على اقامة سوق اقليمية شرق أوسطية فحسب، كما يذهب بعض المحللين والمهتمين، ويستهدف في مضامينه اعادة صياغة عملية التجزئة في المنطقة على أسس جديدة معاصرة، والتقليل من شأن الهوية العربية فيها، واعلاء شأن العلاقات الجديدة على أسس مصلحية تكرس تبعية المنطقة من موقع غير متكافئ، سواء في التقسيم الدولي أو في التقسيم الاقليمي للعمل.

● انه يوجد بعض الدمج المتعمد بين عملية التسوية وسياسات التطبيع والمشروع «الشرق أوسطي»، يصعب معه الحديث عن عملية دون أخرى، بهدف التقليل من أهمية العناصر المشكلة للصراع العربي - الاسرائيلي (الارض - الحدود - المياه - القدس - اللاجئون)، وهو مايعني في النهاية تصفية القضية الفلسطينية والغاء مكانتها المركزية في العقل والوجدان العربيين. والحقيقة ان مايجري حاليا هو ليس تسوية للقضية الفلسطينية ولا للصراع العربي - الاسرائيلي، وانما ترتيبات (جغرافية - سياسية - اقتصادية - أمنية) جديدة يجري فرضها بشكل قسري على المنطقة.

● ان المشروع «الشرق أوسطي» لايأخذ في اعتباره الأولويات والاعتبارات العربية أساسا لمنطلقاته ومرتكزاته، قياسا على الأهمية التي يوليها لاسرائيل، سواء بالنسبة الى مراعاة أولوياتها في الانخراط بهذا المشروع، أو لضمان أمنها وتفوقها، وهذا يعني ان المشروع «الشرق أوسطي» انما هو محطة جديدة في سياق تطور المشروع الاستيطاني - الاحلالي الصهيوني في فلسطين. متكيفا مع التغيرات والتحولات السياسية والاقتصادية الدولية.

● ان اقامة هذا المشروع «الشرق أوسطي» ستلحق ضررا بالغا بالعرب، في النواحي السياسية والاقتصادية، وتشكل عائقا جديدا امام مسار التطور والتكامل العربيين، لأنه من ناحية الهوية الثقافية - الحضارية يستهدف تشويه وتمييع عناصر هذه الهوية التي تشكل أساسا لتمييز الأمة العربية وأساسا لوعيها بذاتها ودورها ومستقبلها، في اطار تفاعلها وتواصلها مع مختلف الحضارات والثقافات.

● ان هذا المشروع يضع اسرائيل امام التباسات وتناقضات عديدة، برغم المزايا التي يقدمها لها، فقد وضع هذا المشروع اسرائيل وجها لوجه امام ضرورة ايجاد حل للعديد من التساؤلات التي تتعلق بمكانة الارض والسكان في المشروع الصهيوني، وكذلك أولويات الأمن والاقتصاد ومشكلات الانتماء الحضاري والدور السياسي - الوظيفي. وامام ضرورة تقديم الاستحقاقات المطلوبة منها للتكيف مع التطورات والتحولات السياسية والاقتصادية في البيئتين الدولية والاقليمية، ولمسايرة التطورات الداخلية الحاصلة بها، ولتحقيق انطلاقة جديدة لها، وهذا الوضع عمق التناقضات الداخلية الاسرائيلية.

هل يملك العرب الخيارات ؟

وأخيرا تشير الدراسة الى ان المشروع «الشرق أوسطي» يضع اسرائيل في جميع الاحوال امام خيارين: اما وضع الأسس لتحويلها الى دولة وظيفية - عادية في المنطقة، بما يتطلبه ذلك من مراجعة لبعض أسس الصهيونية. واما التمسك بطبيعتها كدولة يهودية - عنصرية - استيطانية لها دور سياسي وظيفي، وفي هذا الاطار فان اسرائيل مازالت تتمتع بمكانة استراتيجية لدى الولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها الحليف الوحيد الموثوق به في المنطقة. ومن الخطأ التسرع بالحكم على تراجع هذه المكانة. فالمسألة هي اعادة تكييف فقط.

وهذا المشروع، رغم صعوبته وربما استحالة تغييره، الا ان العرب لديهم الخيارات العديدة لاسيما اذا توافرت لديهم الارادة، لاعادة صياغة اوضاعهم وعلاقاتهم السياسية والاقتصادية على أسس جديدة وملائمة لتطور الدولة القطرية - الوطنية من جهة، ولمسار العمل العربي المشترك من جهة أخرى.

وفي النهاية، يقول الباحث انه يمكن القول بأن المشروع «الشرق أوسطي» كان يحمل منذ بدايته تناقضاته وبذور فشله باعتباره مجرد مشروع سياسي مفروض من الخارج كغيره من المشروعات التي تم فرضها على هذه المنطقة، لأنه لايعبر عن التطورات والحاجات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المنطقة العربية أو عن مصالح شعوبها الآتية والمستقبلية.

والنتيجة.. كما يشير الباحث هي، ان الصراع في هذه المنطقة وعلى أراضيها سيبقى مفتوحا، في محاولة لرسم خريطتها الجغرافية - السياسية والتحكم بها وتحديد مستقبلها، وأخيرا يطرح الباحث سؤالا مهما وهو، هل يستطيع العرب تدارك أوضاعهم واستعادة زمام المبادرة لصالحهم على أعتاب القرن الحادي والعشرين؟ هذا هو السؤال المطروح اليوم..!.

تحت شعار «للفتيات فقط»
محاضرة حول الأغنية ودورها النفسي

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ تحت شعار «للفتيات فقط» بدأت أمس الأول فعاليات اللقاء السنوي الذي تنظمه اندية الفتيات بالشارقة في الفترة من ٢١ الى ٢٤ من الشهر الجاري، وكانت اولى الفعاليات محاضرة عن «الاغنية ودورها في تشكيل البعد العاطفي في نفسية الفتاة» والقتها الاستاذة شيخة محمد الجابري رئيسة قسم العلاقات العامة والثقافية بجامعة الامارات، وادارتها الاستاذة امل بالهول الاخصائية النفسية بمنطقة الشارقة التعليمية وبحضور عدد من الفتيات تحت سن العشرين.

ومن جهتها أكدت الاستاذة امل بالهول على اهمية اللقاء وخاصة بالنسبة للفتيات في مرحلة المراهقة لمناقشة بعض القضايا المتعلقة بفتياتنا اللواتي ينتقلن عبر مراحل عمرية مختلفة تتجدد فيها المشكلات التي تواجهها الفتيات عموما - وكل فتاة بشكل خاص. واضافت: نود من الاخوات ان يضعن المجتمع امام مرآة كبيرة تعكس تفاصيل رؤاكن ومعاناتكن ان وجدت المعاناة وآراؤكن حول الموضوعات التي نطرحها.

بعد ذلك تحدثت الاستاذة شيخة الجابري عن «الاغنية وتأثيرها في تشكيل البعد العاطفي في نفسية الفتاة» بدأت بطرح عدد من التساؤلات.. ماذا نريد من الاغنية. ومالهدف من سماع الاغنيات؟ ماالذي نسعى الى بلورته من خلال الاغنية. اي الاغنيات تفضل؟ ماذا تسمعين من هو مطربك، ما الاثر الآتي الذي تتركه الاغنية عليك عند او بعد الاستماع اليها؟، وقالت اطرح هذه الاسئلة بداية لاترك كل واحدة منكن تستدرج افكارها وتحاول الاجابة عن هذه الاسئلة التي اعتني ان تشكل مدخلا جيدا للحديث حول موضوع لا ابالغ ان اعتبرته احد موضوعات الساعة المهمة في عصرنا الحالي حيث صارت الاغنية رفيقا دائما للطفل الشاب والكهل من هنا كنت اتمنى ان تكون الورقة مفتوحة ولاتركز على الفتاة دون الفتى ذلك ان الاثنين يتأثران ويؤثران، الامر الذي يفتح الابواب جميعها في محاولة لقراءة اوراق الاغنية ومدى تأثيرها على الانسان بجميع فئاته العمرية.

وقالت الجابري: «ان الاغنية حقيقة تمثل رفيقا جميلا لاغلبنا فهي المعين احيانا على تحمل اعباء كثيرة قد نستمع الى اغنية فتشعرنا براحة نفسية او تقدم الينا معلومة جديدة او تجعلنا نحلق في عالم من الخيال»، وقالت: بعض الاغنيات تغسل الروح من انتكاسات مريرة وذاك الهم الوطني الجميل المبكي. وقالت نحن في حاجة الى من يذكرنا برحلتنا نحو عملية غسل وتطهير للنفس من كثير من اخطاء تشكل تراكمات تسبب اعاقات نفسية خطيرة. مشيرة الى ان للاغنية ايجابيات قد تكون غير منظورة للجيل الحالي.

ثم تحدثت عن النقلة النوعية في الأغنية العربية واسبابها ومشيرة الى الموسيقى ولمحة تاريخية عنها وازدهار الغناء في العصر العباسي، كما ذكرت انواع الغناء والمشاهير في هذا المجال في العصر العباسي ثم تحدثت عن تطور المحاور وهو «الاثر النفسي للاغنية» بالاستعانة ببعض الاحصائيات والدراسات الاكاديمية التي تشير الى ان ٧٠٪ من الاغاني العربية تجلب الاحباط والاكتئاب النفسي.

محاضرة حول التربية النفسية والسلوكية للاطفال

■ الشارقة - الاتحاد: ينظم المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة محاضرة يقدمها الدكتور «احمد النجار» من جامعة الامارات كلية التربية علم النفس. بعنوان «التربية النفسية والسلوكية للاطفال» لكافة مشرفي ومنشطي مراكز ثقافة الطفل التأسيسية لاقل من ٨ سنوات والجلسة ستكون في مركز ثقافة الطفل بضاحية حلوان يوم غد الاربعاء في تمام الساعة الخامسة مساء.

في الامارات الشمالية
٦١٠ شركات ترحب بتوظيف الكوادر الوطنية
«العمل» تعد صيغة لزيادة عرض قوى العمل

■ دبي - علي الهنوري:

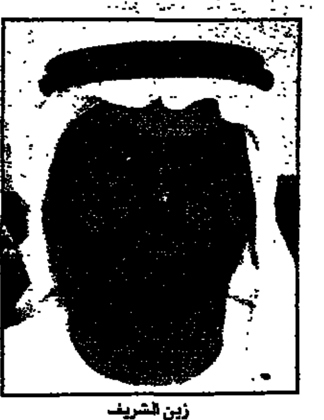
■ اكد زين الشريف مدير ادارة الاستخدام والعقود بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية على انه يوجد ٦١٠ شركات في القطاع الخاص بالامارات الشمالية لديها الاستعداد التام والرغبة الصادقة لتشغيل المواطنين فيها، ويجري الان حصر الشركات الراغبة في التوظيف في كل من ابوظبي والعين. وتعد وزارة العمل الآن صيغة جديدة لزيادة عرض قوة العمل الوطنية.

وقال الشريف ان الملتقى الثالث للموارد البشرية الذي عقد خلال الفترة الماضية بمركز دبي التجاري العالمي، اسفر عن تقديم فرص عمل جديدة للمواطنين في عدد من الشركات والمؤسسات بمختلف الامارات، وتم خلاله بحث توجهات الراغبين في العمل واصحاب الاعمال والقضايا المتعلقة بعملية توظيف المواطنين والوقوف على بعض العقبات التي تحد من اقبال المواطنين على بعض الشركات وايجاد الحلول الجذرية لها.

كما توصل المؤتمر الثالث الى وضع آلية او جسر يربط وجهات النظر بين المواطنين والشركات ووزارة العمل لبحث مختلف الامور التي تتعلق بطبيعة العمل والرواتب وفترة الدوام الصباحية والمسائية.

واشار الشريف الى ان الوزارة تعد صيغة جديدة ستتخذ قريبا سيكون لها الاثر الفعال في زيادة عرض قوة العمل الوطنية واجتذابها للانخراط في العمل لدى القطاع الخاص. كما يتم الآن تفعيل مهام المتابعة والتقييم في ادارة التوظيف بهدف الوقوف ميدانيا على مجمل اوضاع المواطنين الذين تم توظيفهم. والتعرف على اية عقبات قد تعترض استمرار تواجدهم.

واوضح الشريف ان الحصر المبدئي كشف عن ٦١٠ شركات ومؤسسة في الامارات الشمالية لديها الرغبة التامة في توظيف المواطنين لديها وفتح مجالات عمل جديدة تتناسب مع مختلف التخصصات والشهادات العلمية، ويجرى العمل حاليا على حصر الشركات في ابوظبي والعين لكشف استعداد الشركات بشأن التوظيف، حيث تشير الاحصائيات الى ان القطاع الخاص تعدى مرحلة القبول او الرفض في التعيين، واصبح يؤكد على ايجاد المناخ الملائم والفرص الحقيقية لنجاح توظيف المواطنين.



زين الشريف

نمو حجم التجارة الخارجية

١٤ مليار دولار.. استثمارات قطاع الصناعة والغاز في قطر خلال الثلاثة أعوام المقبلة

■ محمود مختار:

■ تعتزم الحكومة القطرية استثمار ما بين ١٤ و١٥ مليار دولار على مدى الاعوام الثلاثة المقبلة، لتطوير البنية الاساسية في قطاعي الصناعة والغاز، في ظل اهتمام الحكومة بتعزيز الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي حيث بلغ ما تم انفاقه خلال السنوات الثلاث الماضية حوالي ١٢ مليار دولار.

وذكر التقرير الاخير للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار حول مناخ الاستثمار في الدول العربية، ان الحكومة القطرية ركزت في العام الماضي على تنشيط عمليات الخصخصة وتفعيل دور القطاع الخاص وادخال بعض الاصلاحات على القطاع المالي، فضلا عن العمل على تنويع مصادر الدخل حيث فتحت الحكومة القطرية المجال امام الاستثمارات الاجنبية خاصة في قطاع النفط والغاز.

واشار التقرير الى ان احتياطات قطر من الغاز الطبيعي تقدر حاليا بحوالي ٥٠٠ تريليون قدم مكعبه في حين تقدر احتياطاتها من النفط بحوالي ٧ر٣ مليار برميل.

وقد وقعت الحكومة القطرية اتفاقا مع اليابان لبيعها ستة ملايين طن من الغاز الطبيعي سنويا حيث تم في مطلع العام الحالي تصدير اولى شحنات الغاز الطبيعي المسال الى اليابان.

ومن الاداء الاقتصادي فقد نجحت الحكومة القطرية في المحافظة على كبح جماح التضخم الذي بقي خلال العام الماضي في حدود ٣٪ في الوقت الذي بلغ فيه الناتج المحلي الاجمالي حوالي ٨ر٣٣ مليار ريال قطري محققا بذلك زيادة نسبتها ١٥٪ مقابل معدل نمو بلغ حوالي ١٢٪ في عام ١٩٩٦.

ويرجع هذا التحسن الى الانتعاش غير المتوقع في اسعار النفط خلال النصف الاول من العام الحالي وتنامي دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني.

واكد التقرير ان الحكومة القطرية استمرت في اتباع سياسة مالية متوازنة تهدف الى الحد من العجز في الميزانية العامة واحتواء اي ارتفاع قد يطرأ على حجم الديون في السنوات القليلة المقبلة. وقد تم تخصيص نحو ٢ر١ مليار ريال في الميزانية الجديدة لمشروعات الخدمات العامة والبنية الاساسية وحوالي ١ر١ مليار ريال للانشطة الاقتصادية.

وبلغ اجمالي موجودات المصارف التجارية حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي حوالي ١ر٣٦ مليار ريال مقابل ٣ر٣٤ مليار ريال حتى نفس الفترة من العام السابق.

وانخفض اجمالي الموجودات الاجنبية للجهاز المصرفي في نهاية سبتمبر لتبلغ حوالي ١٠ر١١ مليار ريال مقابل ٥٤ر١١ مليار ريال في الفترة ذاتها من عام ١٩٩٦ بانخفاض نسبته ٤ر٠٪ وقد بلغت الموجودات الاجنبية لدى مصرف قطر المركزي حوالي ٩٨ر٢ مليار ريال في نهاية الفترة مقابل ٦٩ر٢ مليار ريال خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٦، بزيادة نسبتها ٦ر١٠٪

وعن مشروعات البنية التي توليها الحكومة القطرية اهتماما خاصا، باعتبارها الركيزة الاساسية لحركة التنمية الاقتصادية، فقد طرحت قطر اواخر العام الماضي مجموعة من مشروعات البنية الاساسية الضخمة على شكل مناقصات تناهز تكلفتها ٥ر٢ مليار دولار من بينها مشروع لانشاء محطة الكهرباء وتحلية المياه في منطقة رأس ابوفنطاس بتكلفة قدرها ٨٠٠ مليون دولار ومشروع تحديث مطار الدوحة الجديد بتكلفة قدرها ١٠٠ مليون دولار ومشروع قطر للطرق الاولية والذي يشمل اعادة بناء وتطوير ٢٨٠ كيلومترا من الطرق الاولية الى جانب انشاء شبكة طرق جديدة بتكلفة تصل الى حوالي ١٢٠٠ مليون دولار.

وقد تم خلال العام الماضي افتتاح مدينة رأس لفان الصناعية لتصبح اكبر مدينة صناعية في دولة قطر.

وفي اطار الجهود التي تبذلها الحكومة القطرية لتشجيع حركة الاستثمارات الخاصة سواء المحلية والاجنبية فقد شهد العام الماضي افتتاح سوق الدوحة للاوراق المالية بعد ان تم استكمال الاجراءات التنفيذية واللوائح المنظمة لعمل السوق.

وتهدف الحكومة من انشاء السوق الى تشجيع المواطنين على الاستثمار في قطاعات الانتاج المختلفة، وتسهيل عمليات الخصخصة، وتوفير الفرص الاستثمارية الجديدة، وتحقيق اسعار عادلة للاوراق المالية، وتطوير اساليب واجراءات التعامل بالاوراق المالية بما يكفل سلامة المعاملات ودقتها ويسرها، وتوفير الحماية للمتعاملين فيها، ويضمن اتمام بيع وشراء الاوراق المالية في جو من النزاهة والحياد من خلال اتباع سياسة الافصاح عن معلومات الشركات التي يتم تداول اسهمها في السوق التي يبلغ عددها ١٨ شركة، ويبلغ اجمالي رؤوس اموالها حوالي ٧ مليارات ريال قطري. من ناحية اخرى بلغ عدد شركات الوساطة في السوق ٧ شركات منها ٣ مصارف هي: بنك قطر الوطني وبنك الدوحة المحدود والبنك التجاري القطري، وبلغ حجم التداول خلال العام حوالي ٤٠٠ مليون ريال مقابل حوالي ٣٢٢ مليون ريال عام ١٩٩٦ قبل انشاء السوق بزيادة نسبتها حوالي ٨٤ر٢٣٪.

وقد اعدت الحكومة القطرية ما يربو على ٥٠ فرصة استثمارية تم عرض عدد منها خلال انعقاد المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي عقد في بيروت، وخلال انعقاد المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا العام الماضي في الدوحة.

وعن حجم التجارة الخارجية فقد شهدت نموا ملحوظا حيث اظهرت البيانات ان صادرات قطر غير النفطية ارتفعت بنسبة ٥ر١١٪ حيث وصلت حتى عام ١٩٩٦ الى ٢ر٢ مليار ريال (٦٠٧ ملايين دولار). ومن بين الصادرات غير النفطية التي تسعى الحكومة لزيادتها من خلال الانتفاع بالمخزون الهائل لحقل الشمال هناك، الصلب والاسمدة والبتروكيماويات.

احد المشاريع الواعدة لتسييل الغاز في قطر

ندوة حول علة القرن في قطر

■ الدوحة: بدأت صباح امس في فندق شيراتون الدوحة ندوة عن (مخاطر علم ٢٠٠٠) الناتجة عن اخطاء رقمية خاصة باستخدامات الحاسوب الآلي اعتبارا من علم الفين والتي يتوقع ان تكلف هذه المشكلة مبالغ مالية طائلة قدرتها بعض الجهات بعشرات المليارات من الدولارات.

وحث سعادة عبدالله بن خالد العطية محافظ مصرف قطر المركزي لدى افتتاحه الندوة المشاركين فيها على بذل الجهود لايجاد مخرج مع الشركات التي تصنع الحاسبات الآلية لتجنب اية مشاكل قد تحدث مع حلول علم الفين.

وقال ان مصرف قطر المركزي ابلغ البنوك المحلية والمصارف منذ فترة للعمل سويا لايجاد حل لهذه المشكلة التي تشغل علم المال - مشيرا الى ان تكاتف الجهود مع الشركات ذات الاختصاص كفيل بايجاد حل.

[illegible] قطر عن الامل بان تكلل هذه الندوة بالنجاح خاصة وان مصرف قطر المركزي يعطيها اهمية كبيرة منذ وقت ليس بالقصير.

وسوف تركز مناقشات الندوة التي تستمر يوما واحدا على عدد من الدراسات والاقتراحات والتصورات بمشاركة عدد من المختصين في البنوك والمصارف والشركات التي تعمل في مجالات الحاسبات الالية. (ق.ن.ا)

مصر تطرح أذون خزانة بقيمة ١٠٠٠ مليون جنيه

■ القاهرة: أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ١٠٠٠ مليون جنية لاجل ٩١ يوما على ان تصدر في ٢٥ يونيو الحالي وتستحق في ٢٤ سبتمبر المقبل.

وتستحق يوم ٢٥ يونيو اذون خزانة أجلها ٩١ يوما وقيمتها ١٠٦١ر١٢٨ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق الذي عقد في ١٧ يونيو هو ٨٢ر٨ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢٤ يونيو. (رويترز)

السودان ينتهي من تسويق محصول القطن للموسم الحالي

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن مدير شركة السودان للاقطان ان شركته تمكنت من تسويق انتاج البلاد من الاقطان لموسم ١٩٩٨/٩٧ والبالغ ٤٤٣ الف و٩٧٤ بالة. وقال الدكتور عابدين محمد علي مدير عام الشركة ان نسبة تسويق الاقطان متوسطة التيلة وقصيرة التيلة بلغت ١٠٠٪ بينما بلغت نسبة تسويق الاقطان طويلة التيلة ٧٥٪ غير انه لم يذكر حجم العائد من مبيعات الاقطان، لكنه اشار الى ان انتاج موسم ٩٨/٩٧ اقل من انتاج موسم ٩٧/٩٦ بحوالي ٨٠ الف بالة.

واضاف مدير الشركة انها سبق ان وجهت دعوات لبعض الاقطار المتعاملة معها لزيارة السودان للاطمئنان على عمليات الاعداد للاقطان وتخزينها وترحيلها وقال ان الدعوة وجهت لعشرين شركة ممثلة لاربعة عشر قطرا شملت المانيا، سويسرا، اندونيسيا، فرنسا، ايطاليا، الصين، اليابان، اثيوبيا، الهند، تركيا، الاردن والمملكة العربية السعودية، واشار الى ان زيارة مندوبي الشركات كانت دافعا لها لتتعاقد مع الشركة السودانية للاقطان لشراء اقطان موسم ١٩٩٨/٩٧م.

واضاف الدكتور عابدين ان شركته تسهم في تطوير البحث العلمي في مجال الاقطان وانها وفرت آليات ومعينات لهذا الغرض، كما اشار الى انها تسعى لتجويد وترقية عمليات اعداد الاقطان وتخزينها وترحيلها لتفادي اي شكاوى من جانب المشترين ولضمان الحصول على اسعار مجزية.

٤٨ مليون طن قمحا احتياجات الوطن العربي بحلول عام ٢٠٠٥

■ عمان - الاتحاد:

■ قدر عضو في الاتحاد العربي للصناعات الغذائية حاجة الوطن العربي من القمح بانتهاء القرن الحالي بحوالي ٥,٤١ مليون طن سترتفع الى ٤٨ مليون عام ٢٠٠٥، فيما ينتج حاليا ٢٣ مليون طن سنويا، معدل استهلاك الفرد ١٤٥كجم تقريبا في العام.

وقال الدكتور فلاح سعيد في دراسة قدمها لندوة واقع وآفاق التجارة العربية البينية من السلع الغذائية عقدت هنا مؤخرا ان حاجة الوطن العربي من الارز تقدر بنحو ٥,٢ مليون طن، فيما يقدر الانتاج السنوي بحوالي خمسة ملايين طن، وبحكم محدودية الدول العربية المؤهلة لانتاجه فان زيادة الاعتماد على الخارج متوقعة خلال العقد القادم، اضافة الى الاستمرار في استيراد نصف احتياجاته من مادة الذرة المقدرة بنحو ستة ملايين طن سنويا.

واضاف ان العقد المقبل ستبقى معه الدول العربية في حالة استيراد لمعظم استهلاكها من البطاطا والفواكه واللحوم والبيض والحليب ومنتجات الالبان، اضافة للشاي والقهوة والبهارات ومركزات العصائر والمشروبات الغازية. وقال ومع الانفتاح الاقتصادي الذي تشهده معظم الدول العربية ولتغيير انماط الغذاء والتدفق المتوقع في اعداد السياح يتوقع ان تقوم معظم الدول العربية باستيراد انواع الاغذية المختلفة.



تصميمات عربية على طائرات الخطوط الجوية البريطانية

■ دبي - الاتحاد: أعلنت الخطوط الجوية البريطانية «بريتش ايروايز» عن اضافة تصميمات جديدة تعكس البيئة العربية في طائراتها التي اخذت شكلا جديدا منذ عدة اشهر.

وقال تيري دالي مدير بريتش ايروايز في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لقد تم اختيار لوحة يوم السوق التي تعكس البيئة السعودية لتزين ١٠ الى ١٥ من طائراتنا والتي تستخدمها الشركة في رحلاتها الى دول الخليج وعدد آخر من دول العالم.

واضاف دالي ان التصميمات الجديدة لطائرات بريتش ايروايز تعكس طبيعة المجتمعات التي تخدمها وتعبر عن الثقافات العالمية المختلفة، وكانت الشركة قد اعتمدت على تصميم لفنان مصري هو شافت أفيديسيان عند طرحها للهوية الجديدة لطائراتها الصيف الماضي.



بعض انواع النباتات الزهرية مهدد بالانقراض.

صناعة الادوية تهدد ١٥٠ نوعا من النباتات النادرة بالانقراض

■ ترجمة: طارق قطام

■ اصبح كثير من انواع النباتات النادرة مهددا بالانقراض بسبب الاستخدام المتزايد لها في صناعة الادوية.

وقالت دراسة ان حوالي ١٥٠ نوعا من هذه النباتات اصبحت مهددة بالانقراض.. وتستورد بريطانيا الكثير من انواع النباتات والاعشاب من جنوب اوروبا وسيبيريا الغربية لاستخدامها في الاغراض الطبية.

ويطالب الباحثون ومجموعات حماية الطبيعة بوضع اجراءات جمركية مشددة للحيلولة دون الاتجار في الانواع النادرة وتحويل مزارع هذه الانواع الى محميات طبيعية وتنظيم عمليات حصاد الانواع التي تستخدم للاغراض الطبية بهدف الحفاظ على استمراريتها.

وتقول سالي نيكلسون من الصندوق الدولي لحماية الحياة البرية ان المشكلة تكمن في الحصاد الجائر واسلوب التقاط ثمار او اوراق النباتات. واوضحت ان الدراسة التي يمولها الصندوق تعكس القلق بشأن انقراض العديد من النباتات البرية في بعض البلدان مثل البانيا وتركيا واجزاء من جنوب وشرق اوروبا. وبالمقارنة فان فرنسا وبلغاريا لديهما قوانين تنظم عمليات الحصاد. ففي فرنسا يسمح بالتقاط الزهور في الحدائق العامة والمحميات الطبيعية تحت الاشراف الحكومي اما في بلغاريا التي تعتبر من اكبر مصدري الزهور في اوروبا. فهناك لوائح تنظم الحصاد على حسب كمية المحصول السنوي.

وذكرت الدراسة ان حوالي ٤ آلاف طن من الزهور والبذور يتم حصدها وجمعها من الجزر الغربية للمملكة المتحدة لاستخدامها في صناعات الاغذية والنسيج والادوية اضافة الى ٦٠ طنا تستخدم في صناعات الاصباغ والمشروبات.

وتعتبر بريطانيا من ضمن اكبر ١٢ مستوردا عالميا للنباتات البرية اذ تستورد حوالي ٢٤٠٠ طن سنويا وتصدر حوالي ٦٠٠ طن سنويا في شكل ادوية ومنتجات معالجة. وتعتبر المانيا اكبر مستورد اوروبي للنباتات اذ تستورد حوالي ٤٥ الف طن سنويا، ففي الفترة مابين ١٩٩٢ - ١٩٩٦ ارتفعت الواردات الاوروبية بنسبة ٢١٪ من ١٠٩ آلاف طن الى ١٣٢ الف طن.

ويشير التقرير الى ان ٢٥٪ من البريطانيين يستخدمون الاعشاب الطبية، ولقد دفع النمو المتزايد لاستخدام الاعشاب المزارعين في نورفولك وسوفولك بالاتجاه لزراعة الاعشاب الطبية والزهور العطرية، ويأمل الباحثون ان يساعد هذا الاتجاه في حماية النباتات البرية النادرة.

(عن: التايمز)

يعقد في نوفمبر المقبل

مؤتمر عالمي للمستثمرين الخليجيين والاوروبيين في لندن

■ الكويت: يعقد في لندن في نوفمبر القادم مؤتمر عالمي فريد من نوعه تنظمه مجموعة برايس بنك انترناشيونال ومقرها لندن يهدف الى تشجيع المستثمرين الخليجيين على المساهمة في فرص استثمارية باوروبا الشرقية وآسيا الوسطى. ونقلت صحيفة الوطن الكويتية عن كاترين داوسون مديرة شؤون المؤتمرات في المجموعة قولها ان هذا المؤتمر سيحضره رجال اعمال من اوروبا الشرقية الذين سيتقدمون بمشاريع مدعومة من قبل البنك الاوروبي للتنمية الاقتصادية كما سيحضره رجال اعمال امريكيون وبريطانيون لبحث امكانية اقامة مشاريع مشتركة مع مستثمرين خليجيين.

وقالت داوسون التي تزور الكويت حاليا ان زيارتها لدول مجلس التعاون الخليجي تهدف الى دعوة رجال اعمال ومستثمرين خليجيين لحضور هذا المؤتمر.

وذكرت داوسون ان هناك ثلاثة اهداف اساسية لهذا المؤتمر اولها توفير معلومات جديدة عن اسواق اوروبا الشرقية وما يمكن ان يتم تقديمه لرجال الاعمال الخليجيين من قبل منظمات عالمية من امريكا واوروبا التي لديها تجارب في اسواق اوروبا الشرقية تساند رجال الاعمال الخليجيين على دخول هذه الاسواق.

واضافت انه سيتم اقامة تجمعات لرجال الاعمال في مختلف المجالات وتوقيع عقود ودراسة بعض المشاريع الاستثمارية والتجارية بين رجال الاعمال الخليجيين والاوروبيين. (وام)

الكويت تمنح رجال الاعمال أذونات زيارة فورية

■ الكويت: فوض مجلس الوزراء وزيرى الداخلية والتجارة والصناعة بانشاء مكتب فى كل منافذ البلاد يختص بمنح اذونات زيارة فورية لرجال الاعمال لمدة اسبوع وبكل مايرتبط بذلك من تسهيلات واجراءات.

جاء ذلك خلال جلسة لمجلس الوزراء استمع خلالها الى شرح من وزير التجارة والصناعة عبد العزيز دخيل الدخيل حول الخطوات التى تمت فى مجال تنشيط الحركة التجارية فى البلاد وذلك فى اطار الجهود الحكومية لتنشيط القطاع التجارى وتشجيع وتسهيل اجراءات دخول رجال الاعمال.

وصرح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ناصر الروضان عقب الجلسة التى ترأسها ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح انه سيتم التنسيق بين وزارتى الداخلية والتجارة لوضع الاجراءات اللازمة للبدء فى مزاولة هذا المكتب لمهامه بما يحقق الاهداف المأمولة منه.

على صعيد متصل وافق المجلس على بيان مالى تفصيلى قدمه وزير المالية ووزير المواصلات الشيخ الدكتور على السالم حول السياسات المالية للحكومة وتوجهات الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ١٩٩٩/٩٨ تضمن عرضا تقييميا لانعكاسات انخفاض اسعار النفط على ايرادات الميزانية الى جانب عرض الملامح الرئيسية لمشروع الميزانية وما طرأ عليها من مستجدات فرضتها الظروف الراهنة.

كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بشأن تحويل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية من مؤسسة عامة الى شركة مساهمة مملوكة بالكامل للدولة وتخضع لقانون الشركات التجارية بما يؤدى الى تطوير عملها والارتقاء بخدماتها. (كونا)

بمشاركة بنك دبي الاسلامي

١٣٠ مليون دولار تمويلات لشركة الملاحة الايرانية لشراء سفن حاويات وناقلات بترول

■ دبي - الاتحاد:

■ وقع البنك الاسلامي للتنمية وبنك دبي الاسلامي مذكرة تفاهم بدبي لتقديم تمويلات بقيمة ١٣٠ مليون دولار لشركة الملاحة الوطنية الايرانية لتمويل عملية شراء سفن حاويات وناقلات بترول. وقع الاتفاق محمد عواد مدير صندوق الحصص الاستثمارية التابع للبنك الاسلامي للتنمية، وحسين سعيد لوتاه مدير شركة الخدمات الاستشارية المالية بدبي وسيد محمدي العضو المنتدب للشركة الايرانية. وقال محمد عواد ان التمويلات التي ستشارك فيها مؤسسات مالية أخرى تشمل عدة مراحل، الاولى خاصة بتمويل شراء ٤ سفن شحن حمولة ٥ الاف طن تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي ١٦٠ مليون دولار ويمول البنك الاسلامي للتنمية وبنك دبي الاسلامي ٥٠٪ من قيمتها على ان تمول الشركة الباقي من مواردها الذاتية.

وتشمل المرحلة الثانية تمويلات بقيمة ٥٠ مليون دولار لشراء ٨ سفن نقل بترول، ويتم التمويل حسب المعاملات المصرفية الاسلامية وبضمان المصرف المركزي الايراني.

وكانت بعثة من البنك الاسلامي قد زارت دبي مؤخرا والتقت بالحاج سعيد بن احمد لوتاه رئيس مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي حيث تم بحث عدد من الموضوعات التي تهم الجانبين في مجال تمويل المشروعات ومنها تمويل مشروع لانشاء محطتين لتوليد الكهرباء في الشارقة بطاقة ٢٠٠ ميجاوات. وقال حسين سعيد لوتاه ان شركة الخدمات الاستشارية المالية أجرت الترتيبات النهائية لتمويل شراء عربات سكك حديدية بقيمة ٧٤ مليون دولار لشركة السكك الحديدية الايرانية، وسيتم تنفيذ المشروع على ٣ مراحل بالتعاون مع بنك صادرات ايران وبنك ملي ايران وتصل قيمة المرحلة الاولى الى ٢٦ مليون دولار يتم سدادها على ٧ سنوات ويهدف المشروع الى ربط الموانى الايرانية بجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق.

واضاف ان الشركة تقوم حاليا بالاعداد لانشاء صندوق تمويل ايراني بقيمة ١٠٠ مليون دولار برعاية بنك التنمية الاسلامي والذي سيتولى اصدار سندات اسلامية.

رأسماله ١٠٠ مليون فرنك:

«كنز بنك» أول مصرف عربي اسلامي في سويسرا

■ دبي - الاتحاد:

■ شهدت مدينة جنيف السويسرية مؤخرا افتتاح بنك كنز بنك وهو اول بنك عربي اسلامي في سويسرا ويصل رأسماله المبدئي الى ١٠٠ مليون فرنك سويسري ترتفع الى ٢٠٠ مليون فرنك حسب الحاجة. وقد افتتح الامير نايف بن فواز الشعلان البنك بحضور مجموعة كبيرة من الشخصيات المصرفية والمالية والسياسية في سويسرا، وبدأ البنك بالفعل في استقبال عملائه اعتبارا من أمس.

ويرأس الامير نايف بن فواز الشعلان مجلس الادارة في حين يتولى الامير سعود بن فواز الشعلان منصب نائب رئيس المجلس الذي يضم في عضويته بول كارين مؤسس مجموعة بنوك جي بي مورجان في فرنسا وبلجيكا وسويسرا وبريطانيا والبروفيسور جان زفالن الرئيس السابق للمصرف المركزي السويسري والاستاذ بجامعتي لوزان وجنيف وموريس اوبير الرئيس السابق بمقاطعة جنيف وبرنار هزل وهو من اكبر المحامين المتخصصين في قضايا المصارف بسويسرا وكورت جومستيمر الرئيس السابق للجات.

وأعلنت ادارة البنك الذي يمتلك الامير نايف الشعلان اغلبية رأسماله عن اختيار فينسان ستيك الرئيس السابق لبنك جي بي مورجان مديرا عاما لبنك «كنز بنك» ويضم الفريق الاداري للبنك سايمون كول رئيس العمليات الداخلية في بنك كلاينورت نبسون وديفيد ريد رئيس العمليات المصرفية في بنك كريدي سويس وزهير حلاق رئيس العلاقات العامة والخدمات.

وحصل كنز بنك على ترخيص من الحكومة الفيدرالية السويسرية بممارسة جميع انشطة المصارف الدولية ومنها ادارة المحافظ والاستشارات المالية والايداعات وبيع وشراء المعادن الثمينة والاحجار الكريمة وتداول العملات وايجارات الخزائن ومعاملات الاقراض واصدار الاعتمادات المصرفية وتقييم الشركات وتمويل التجارة الدولية.

وقال بيان صادر عن البنك انه سيعمل على تشجيع التجارة بين الدول الاسلامية والشرق اوسطية والافريقية. كما سيولي اهمية خاصة للخدمات الاستشارية في مجال الخصخصة وتنظيم الشركات الحكومية وطرحها للاكتتاب محليا وعالميا، ويتم ذلك باشراف لجنة اقتصادية وفقهية اسلامية.

سلطنة عمان توقع اتفاقية للتنقيب عن النفط

■ مسقط: تم صباح امس بوزارة النفط والغاز التوقيع على اتفاقية امتياز بترولية جديدة بين حكومة السلطنة وشركة اموكو عمان للغاز وذلك للتنقيب عن النفط وانتاجه في المنطقتين رقمي ١٥ و٤٤ الواقعتين في شمال غرب السلطنة واللتين يبلغ مجموع مساحتيها ٢٥٥٥ كيلومترا مربعا. وقد وقع الاتفاقية نيابة عن حكومة السلطنة معالي الدكتور محمد بن حمد بن سيف الرمحي وزير النفط والغاز كما وقعها نيابة عن الشركة ديف ناجيل رئيس اموكو عمان للغاز. تنص الاتفاقية على التزام شركة اموكو عمان للغاز بانفاق ٢٨,٥ مليون دولار امريكي كحد ادنى خلال ثماني سنوات وذلك لتنفيذ برامج استكشافية مكثفة تشمل حفر اربع آبار استكشافية واجراء العديد من الدراسات الجيولوجية والمسوحات الجيوفيزيائية ومن الجدير بالذكر ان الحكومة لا تتحمل اية مجازفة استثمارية خلال فترة الاستكشاف. وتجدر الاشارة الى ان شركة اموكو عمان للغاز هي احدى مجموعات شركات اموكو الامريكية للبترول التي تتمتع بخبرة كبيرة في مجال استكشاف وانتاج النفط والغاز. وتأمل وزارة النفط والغاز ان تكلل جهود الشركة بالنجاح في اكتشاف حقول بترولية جديدة ومن ثم المساهمة في زيادة الاحتياطي ورفع معدلات الانتاج. (العمانية)

برأسمال مائة مليون ريال

تأسيس شركة للاستثمارات العقارية بالدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

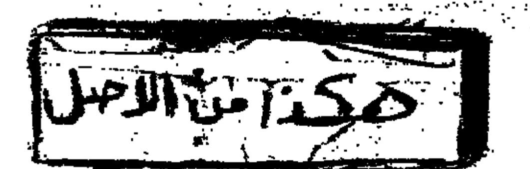
■ تأسست في قطر شركة جديدة باسم المجموعة العقارية بواسطة عدد من المستثمرين القطريين والخليجيين.. واعلنت الشركة التي تعمل في مجال الاستثمارات العقارية عن باكورة مشاريعها بتوقيع مذكرة تفاهم لانشاء فندق روتانا الدوحة بتكلفة مائة مليون ريال قطري تم دفعها بالكامل.

وقد وقع مذكرة انشاء الفندق السيد حمد بن خلف المضاحي ممثلا عن المؤسسين وكل من السادة سليم الزبير الرئيس التنفيذي في شركة روتانا ونائل حشوه نائب الرئيس للشؤون المالية في شركة روتانا.

ويشير عدد من المتابعين الاقتصاديين الى ان الشركة الجديدة تعتبر الاولى في قطر من حيث حجمها وتصوراتها في مجال العقارات الذي يعتبر سوقا رائجة في منطقة الخليج، وقدر المراقبون رأسمالها باكثر من خمسمائة مليون ريال قطري.

استقرار معدل التضخم في تونس مايو الماضي

■ تونس: أظهرت احصاءات رسمية امس ان مؤشر أسعار المستهلكين استقر في مايو الماضي دون تغيير عن مستواه في أبريل. وبلغ معدل النمو السنوي في أسعار المستهلكين في شهر مايو ٣,٢ في المئة. وانخفضت أسعار المواد الغذائية التي تمثل ٤١ في المئة من سلة مكونات مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة ١,٢ في المئة في حين ارتفعت أسعار الاسكان بنسبة ٠,٥ في المئة وأسعار الرعاية الصحية بنسبة ٠,١ في المئة والمواصلات ٤ر١ في المئة. (رويترز)



هكذا من الأصل

الاشادة بدعم محمد بن زايد للتربية العسكرية

تخريج دورة عسكرية جديدة للطلاب باشراف مديرية الاشارة

□ تغطية: جمال ابوطالب
تصوير: محمد خالد ابراهيم وشوكت علي

■ احتفلت مديرية الاشارة ممثلة في مدرسة الاشارة بالقوات المسلحة صباح امس باليوم الختامي للمعسكر التدريبي الصيفي لطلاب التربية العسكرية بالمدارس التي يشرف على تدريب طلابها ضباط الاشارة للسنة الخامسة على التوالي.

وحضر الاحتفال سعادة العميد الركن مدير الاشارة والعقيد الركن نائب مدير الاشارة والمقدم مدير مدرسة الاشارة ومدير وساعدو مدارس بن عباس وحذيفة بن اليمان والمتنبي الثانوية واولياء امور الطلاب. بدأ الاحتفال بآيات عطرة من القرآن الكريم للطالب حسن عبدالله من مدرسة الحذيفة بن اليمان.. ثم قام المقدم مدير مدرسة الاشارة بالقاء كلمة حيا فيها سعادة العميد الركن مدير الاشارة والعقيد الركن نائب مدير الاشارة والسيد ممثل منطقة ابوظبي التعليمية. ومديري المدارس واولياء الامور والحضور. معربا عن تقديره لهم جميعا لحضور الحفل.

وقال يسعدنا ويشرفنا ان نحتفل في هذا الصباح بتخريج طلاب المرحلة الثانوية للمدارس التابعة لمديرية الاشارة، والذي يتزامن مع مرور خمس سنوات على بدء تجربة التربية العسكرية. فان التربية العسكرية نبعت كفكرة منذ البداية. وتبلورت وتحقق لها النجاح. حتى اصدر الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة توجيهاته بالتوسع لتشمل اكبر عدد من المدارس، على ان تتولى القيادة العامة ممثلة في مديرية التدريب. مهمة التخطيط التدريب. وتتولى بعض وحدات القوات المسلحة مهمة الاشراف على تنفيذ التدريب وقد نلنا نحن في مديرية الاشارة ممثلة في مدرسة الاشارة شرف الاشراف على تدريب المدارس الثانوية الاتية وهي: مدرسة ابن العباس الثانوية ومدرسة حذيفة بن اليمان الثانوية ومدرسة المتنبي الثانوية. وقد بدأ تنفيذ التدريب بطريقة لا تؤثر على العملية التعليمية. حيث تم استغلال حصص النشاط المدرسي من كل اسبوع لهذا الغرض.

واضاف ان تربية النشء من الشباب في شتى مجالات الحياة. تعتبر من مقومات الدولة الحديثة. فالتربية العسكرية من اهم هذه المقومات لانها تجري من اجل اهداف سامية. هي نشر الوعي الوطني لدى الشباب وتدعيم قدراتهم على تحمل المسؤولية. وبناء قاعدة من الكوادر المؤهلة لتكون قادرة على العطاء. وذلك من خلال التدريب العسكري للشباب واعدادهم كافراد مقاتلين بالقوات المسلحة وقت الحاجة.

واضاف: لقد كان الهدف من التدريب هو غرس الروح الوطنية لدى شبابنا المواطنين، وتنمية مهاراتهم وتأهيلهم لتحمل المسؤولية في مختلف المواقع في المستقبل وقد اشتمل تدريبهم العسكري في المرحلة الاولى بمدارسهم على: تدريب المشاة. والتدريب على استخدام الاسلحة الخفيفة والرماية.

وقال وقد اعدت المدارس مسابقة عملية في فك وتركيب الاسلحة ومهارات الميدان واللياقة البدنية، والدفاع عن النفس حيث نشاهد ذلك في طابور الدفاع عن النفس والطعن بالحراب.

بالاضافة الى قواعد الانضباط العسكري والمحاضرات الدينية. واضاف علاوة على ذلك قمنا باعطائهم جرعة مناسبة على كيفية استخدام الاجهزة اللاسلكية والمعدات السلكية وذلك نظرا لطبيعة عملنا في هذا المجال.

واشار الى ان اليوم هو ختام المرحلة الثانية التي استمرت لمدة ثلاثة اسابيع متواصلة قضاها ابناؤنا بيننا في هذا المعسكر، ووفرت قيادتنا الامكانيات اللازمة لتدريب هؤلاء الفتية. وبذلت مديرية الاشارة جهودا طيبة مقدمة كل العون والدعم لتنفيذ برنامج التدريب حسب الخطة، الموضوعة له من القيادة العامة.



مدير مدرسة الاشارة



المقدم حارب البادي



الملازم اول عبدالله النعيمي



الملازم راشد الحبسي



المدرب خويدم غانم المعمري



المدرب جمعة المقبالي

المدربون: الطلاب ابدوا كفاءة عالية في التدريب والتعامل مع السلاح

واشاد بدور القائمين على هذا التدريب من ضباط وضباط صف لما بذلوه من جهد طيب في تدريب ابنائنا الطلبة. منوها بجهود المسؤولين في منطقة ابوظبي التعليمية ومدراء المدارس والمدرسين والمشرفين على التربية العسكرية في تلك المدارس. عظيم الاثر في نجاح تلك التجربة. وللجميع كل الشكر والتقدير لما بذلوه من جهد ومتابعة مما ساعدنا في تنفيذ مهمتنا التدريبية.

وقال: لقد كان هؤلاء الفتية مثالا لتقديرهم للمسؤولية. وانني احيي فيهم الجد والمثابرة والسلوك الحميد. الذي تحلوا به اثناء فترة التدريب. لقد كانت لهم ارادة الاقوياء وعزيمة الرجال وذلك لمواصلة التدريب. متمنيا ان يستفيدوا من ذلك في حياتهم المستقبلية. وحيا اولياء امور الطلاب لتشجيعهم ودعمهم المعنوي المستمر لحث ابنائهم على الاهتمام والتحصيل الجيد فلهم شكرنا على اهتمامهم وجهودهم المقدرة.

واختتم كلمته بالاعراب عن تمنياته بالتوفيق للجميع لما فيه الخير لقواتنا المسلحة ولدولتنا الفتية في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة.

ثم القى الطالب علي محمد الهطالي الطالب بمدرسة حذيفة بن اليمان كلمة الخريجين التي رحب فيها بالحضور مشيدا بجهود القائمين على التدريب واهتمامهم وصبرهم واعطاء خبراتهم للطلاب مما كان له اكبر الاثر في استيعاب التدريب في مراحله المختلفة، ورعاية وعناية سلطات مدرسة الاشارة قادة وضباطا ومدربين.

وقال اننا نشعر بكل الفخر والاعزاز بالفرق الشاسع بعد ان اكملنا فترة التدريب العسكري لانه بكل الصدق والامانة علمنا الصبر والجلد وتحمل المشاق مهما صعبت. كما ان النظام والانضباط العسكري الذي تلقينا دروسه ساعدنا كثيرا في ترتيب حياتنا وسلوكياتنا. وهذه الفترة شعرنا بضرورتها لنا كشباب في بداية حياتنا. خاصة في هذا الزمن الذي اصبح ملء الفراغ فيه من ضروريات الحياة. وان تعلم الانضباط فيه هو اساس النجاح.

وقال: اننا نتقدم للقوات المسلحة متمثلة في رئيس اركانها الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان بشكرنا وامتناننا لعنايته وتوجيهاته بتوفير الامكانيات اللازمة للنهوض بالتدريب العسكري في المدارس الثانوية.

ونتقدم ايضا بشكرنا للقيادة العامة ومديرية الاشارة للعناية التي اولوها لنا اثناء التدريب العسكري في مراحله المختلفة.

وشكرنا موصول للضباط وضباط الصف الذين وقفوا الساعات الطوال امامنا يشرحون لنا ويبسطون لنا اوليات التدريب العسكري، فلهم منا جزيل الشكر والتقدير. كما لايفوتنا ان نشيد بالدور الكبير الذي قدمه لنا مدراء المدارس وهيئة التدريس وآباؤنا في حثهم لنا لمواصلة التدريب والثناء عليه مما حببه في نفوسنا. انني اتوجه لاخوتي الطلبة بان يحافظوا على ما تلقوه من تدريب وان يعملوا به في حياتهم فهو اللبنة الاولى في بناء صرح الوطنية وهو دليلنا لتحمل مسؤولياتنا في المستقبل. ونعدكم جميعا ايها الآباء باننا باذن الله سوف نكون عند حسن ظنكم جميعا وان ما بذلتموه من جهد في تدريبنا لن يضيع سدى وسنظل اقوياء اشداء نذود عن حياض هذا الوطن، واننا نعاهد قائد مسيرتنا الوالد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الاعلى للقوات المسلحة حفظه الله باننا سنكون جنوده الاوفياء ملبين نداء الوطن باذلين النفس والنفيس في سبيل رفعة امتنا تحت قيادته الرشيدة.

بيانات عملية

وقد قام الطلاب باجراء بيانات عملية في مجالات الدفاع عن النفس والطعن بالحراب ومسابقة الفك والتركيب للاسلحة الخفيفة بين المدارس الثلاث حيث فازت مدرسة المتنبي ثم مسابقة سرعة اتصال المحطات المتحركة في الميدان والتي فازت فيها ايضا مدرسة المتنبي ثم بيان بالذخيرة الحية لمهارة الميدان وحركات المعركة للفصيلة ثم مسابقة اسقاط الصحون التي فازت فيها مدرسة الحذيفة بن اليمان.

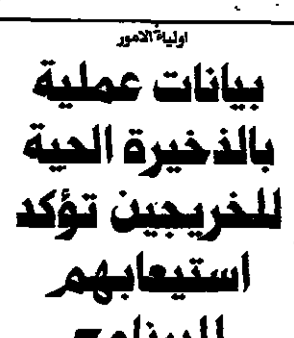
ثم القى الطالب سالم عبيد المنصوري قصيدة بهذه المناسبة مهداة الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة.

ثم قام سعادة العميد الركن مدير الاشارة والعقيد الركن نائب المدير والمقدم مدير مدرسة الاشارة بتوزيع الجوائز على منطقة ابوظبي التعليمية والتي تسلمها مساعد مدير مدرسة حذيفة بن اليمان والمدراء والمساعدون لمدارس المتنبي وابن عباس وحذيفة بن اليمان والطلاب المتميزون والمتفوقون.

المدربون والطلاب

وقد اجرت «الاتحاد» لقاءات مع المدربين من الضباط وصف الضباط وعدد من الطلاب للوقوف على مدى اهمية التدريب في تكوين الشخصية وتنمية المهارات وصقل القدرات والانتماء الوطني.

وقال المقدم حارب سيف البادي المشرف على المعسكر التدريبي الصيفي ان اقبال الطلاب على التدريب كان متميزا حيث اثبتوا سرعة استيعاب التدريب ومعايشة الظروف العسكرية التي تصقل شخصياتهم وتعودهم على تحمل المسؤولية والاحساس بالمهام الملقاة على عاتق رجال القوات المسلحة مما ينمي في نفوس هؤلاء الطلاب الانتماء الوطني وتنمية الاستعداد لبذل الغالي والنفيس في الحفاظ على مكتسبات الدولة وحمايتها والدفاع عنها بما يحقق استقرارها وامنها ومواصلة مسيرتها التقدمية في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.



خلال حفل التكريم

اولياء الامور

بيانات عملية بالذخيرة الحية للخريجين تؤكد استيعابهم للبرنامج

. واختتم كلمته قائلا لقد كانت المسابقات العملية للطلاب على بعض البيانات العسكرية دليل نجاح التدريب واستيعاب الطلاب لبرامجه.

كفاءة عالية

وقال الملازم اول عبدالله النعيمي المشرف على مسابقة اتصال المحطات المتحركة ان الطلاب قد استوعبوا التدريب بصورة عالية وكفاءة ممتازة من خلال مسابقة تأسيس الاتصال على محطات متحركة في الميدان وهو من صميم عمل الاشارة باعتبار ان مدرسة الاشارة هي المشرفة على تدريبهم ونظرا لتواجدهم بالمعسكر وان هذه المسابقة تأكيد على مدى استيعابهم على استخدام الاجهزة اللاسلكية حيث قامت كل مجموعة بتشغيل الاجهزة المتواجدة في المحطة المتحركة وبسرعة الاتصال مع المحطة الرئيسية المتواجدة بمنصة الاحتفال وهذا يعني ان اول مجموعة قامت بالاتصال تعتبر الفائزة في المسابقة.

وقال الملازم راشد علي الحبسي ان طلاب المدارس الثلاث على مستوى المسؤولية حيث اثبتوا كفاءة عالية خلال التدريب وقد كان ذلك واضحا خلال البيانات العملية التي قام بها الطلاب اثناء الاحتفال. واكد الرقيب اول خويدم غانم المعمري والوكيل الاول جمعة محمد المقبالي على اهتمام الطلاب بالتدريب حيث كان استيعابهم لتعليمات المدربين واضحا في تأدية ما يطلب منهم بكفاءة واقتدار.

راعرب عدد من الطلاب عن سعادتهم بفترة التدريب في المعسكر. وقال الطلاب احمد مهنا سلطان وعبدالله مصطفى الرئيس وادريس الياس وجهاد محمد احمد ومحمد احمد الحوسني ان التربية العسكرية والتدريب العملي في معسكر الاشارة كان لهما اكبر الاثر في التعود على الضبط والربط والانتظام واحترام المعلم واحترام التعليم والصبر ومواجهة المواقف والقدرة على حل المشكلات. ووجهوا الشكر والتقدير لمدير مدرسة الاشارة والضباط المدربين على رعايتهم الكبيرة لهم خلال فترة التدريب.

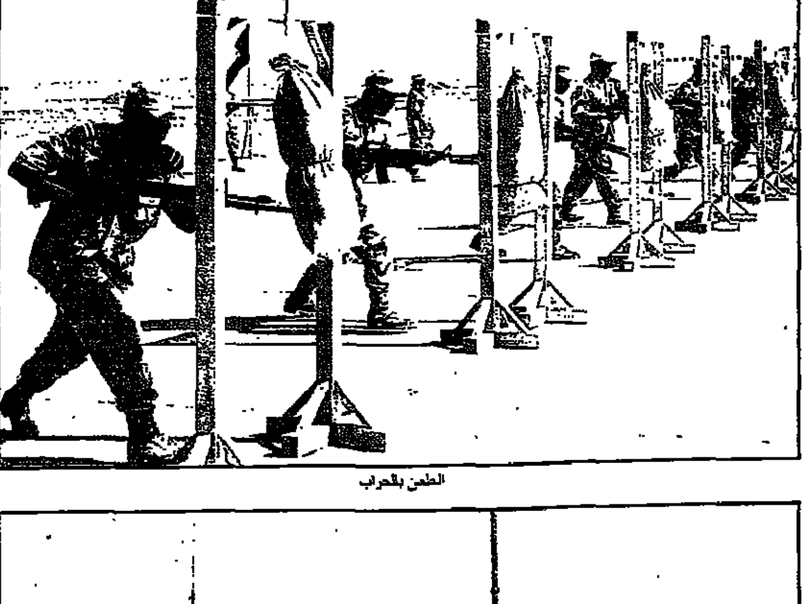
الطالب احمد مهنا | الطالب ادريس الياس | الطالب جهاد احمد | الطالب محمد الحوسني | الطالب عبدالله الرئيس



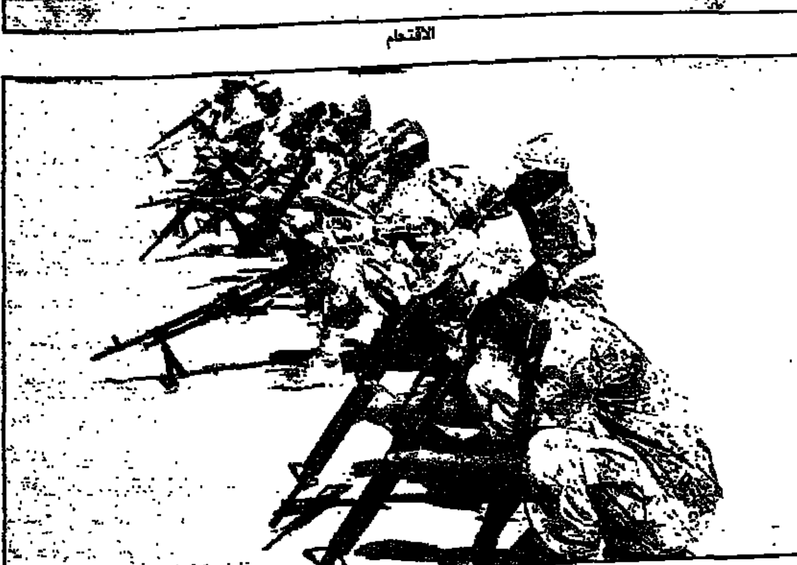




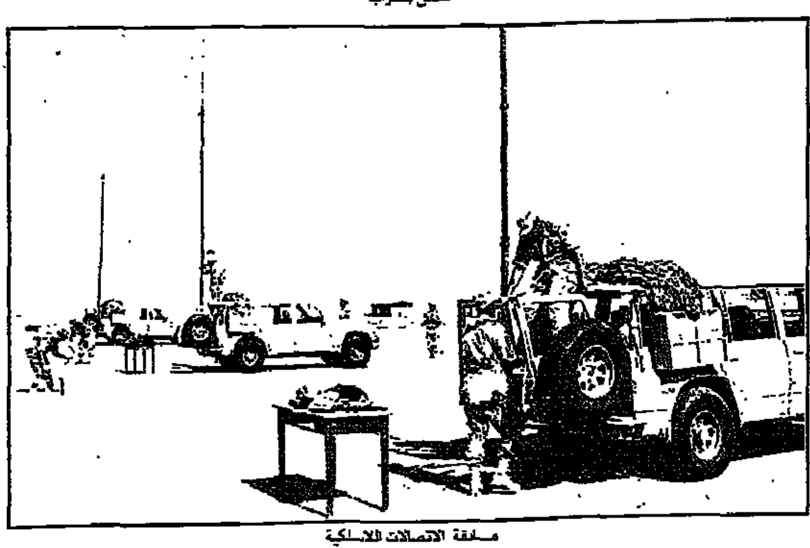
الاقتحام



الطعن بالحراب



تدريب عملي على السلاح



مسابقة الاتصالات اللاسلكية

اعداد: منصور عبد الله

بوك مارك



موقع للاطفال حاز جوائز

مواقع للأطفال

■ البحث عن مواقع عربية جديدة كالبحث عن إبرة في كومة رمل، فكيف إذا كان الأمر يتعلق بالمواقع المخصصة للأطفال؟ رواد مقهى الإنترنت حاولوا عبثا البحث عن مواقع عربية للأطفال، فمن كانت لديه عناوين في هذا المجال فليرسلها إلينا مشكورا لننشرها تعميما للفائدة نحن إذن مضطرون للبحث عن مواقع أجنبية للأطفال ما دامت مفيدة.

هنك أكثر من ٦٠٠ قصة للأطفال على العنوان www.pacificnet.net/~johnr/

والقصص في RealAudioوبعضها يمكن للطفل سماعه بواسطة برنامج aesop معظمها تعليمية هادفة.

الموقع www.bedtime-story.com/bedtime-storyيحتوي على قصص للأطفال قبل النوم تلائم شتى المراحل العمرية. يمكن طباعة القصص أو سماعها وهي مرفقة بالموسيقى.

الموقع www.thekids.com/kids/stories يحتوي على قصص عن الحيوانات والمغامرات من مختلف ثقافات العالم.

وهذه جولة سريعة لعناوين أخرى:
قصص بطولات www.banph.com
أسئلة وأجوبة www.gil.com.au/max
قصص قبل النوم www.nypl.org/branch/kids/gloria.html
شخصيات www.peterrabbit.co.uk

كرة قدم

مباريات كرة القدم على اشدها هذه الأيام ضمن بطولة مونديال فرنسا ٩٨ ولكن الحصول على معلومات عن بطولات كرة القدم منذ انطلاقة كأس العالم عام ١٩٣٠ وحتى اليوم فيمكن متابعته على العنوان www.worldcupsoccer.org. ربما يمكن الاستفادة من هذا الموقع للإجابة على أسئلة المسابقات التي رصدت شبكات التلفزيون والصحف للفائزين بها جوائز مادية.

وهذا موقع الاتحاد الدولي لكرة القدم www.fifa.com
مونديال فرنسا www.france98.com/english

صحة وتغذية

الموقع www.vrg.orgيهم أولئك الذين يهتمون بالنظام الغذائي النباتي. يحتوي على نصائح للمرأة والرجل والطفل وفي شتى مراحل العمر.

وللاهتمام بصحة الطفل ونظامه الغذائي إليكم هذا الموقع الذي فاز بعدة جوائز نظرا لما يحتويه من معلومات قيمة. www.dole5aday.com

ولجعل الأطفال يتعلمون الاهتمام بصحتهم إليكم هذا العنوان المفيد www.kidsfood.org.

الموقع www.childrenwithdiabetes.com مهم ومفيد للآباء الذي يعاني أطفالهم من السكري. الموضوعات مبسطة على طريقة الأسئلة والأجوبة.

وهذه مواقع أخرى:
للمرأة www.phys.com
التغذية للجميع www.cyberdiet.com

هل يتكلم الكمبيوتر... العربية؟

لغتنا العربية في عصر المعلومات

■ القاهرة - «الاتحاد» - محمد البشبيشي:

■ يقفز العالم من حولنا خطوات هائلة كل يوم في طريق مايطلق عليه ثورة المعلومات، والتي تمتد آثارها لتشمل كل مناحي الحياة، وهي ثورة تحققت في العالم كله مع التطور الهائل في صناعة الكمبيوتر، والامر الذي لايدركه الكثيرون ان قيمة «التراكم المعرفي» في صناعة الكمبيوتر تصل الى ٨٠٪ من تكلفة الصناعة، حيث انها كمعدات «شاشة ولوحة مفاتيح وشرائح» متاح صناعتها كمواد بتكلفة مقبولة، ولكن التكلفة الباهظة هي المكون المعرفي، وهو ذلك الكم من المعلومات والمهارات والخبرات، لدى البشر الذين يخوضون غمار هذه الصناعة، وحتى الان فإن ماتحقق للعالم في صناعة المعلومات يمكن لنا نحن العرب اللحاق به. خاصة وان المعلومات أصبحت بمثابة مورد اقتصادي يفوق قيمة رؤوس الاموال، ومن المتوقع ان تمثل صناعة المعلومات في عام ٢٠٠٠ حوالي ٤٥٪ من مجموع القيمة الصناعية المضافة.

والتحديات التي يطرحها عصر المعلومات الجديد .. استغرقت بالطبع كثيرا من جهود وأموال الدول التي حققت تقدما في هذا المجال .. أما الدول النامية فان عليها العمل على سد الفجوات الحضارية وامتصاص الصدمة المستقبلية لسيادة تكنولوجيا المعلومات بحلول القرن القادم، وهو ماظهرت بوادره بالفعل. ومن حسن الحظ ان عماد هذه التكنولوجيا الجديدة هو الثروة البشرية وحسن استغلالها .. وهو مايفتح المجال لآمال تحقيق تقدم في هذه الصناعة. وفي دراسة عن آفاق استخدام اللغة العربية في الحاسبات في الوطن العربي للدكتور أحمد عبادة سرحان عضو المجالس القومية المتخصصة بمصر يؤكد إنه قد اصبح من المسلمات ان استخدام تكنولوجيا المعلومات هو اكثر الوسائل استخداما ونجاحا في تطوير التعليم ودعم اتخاذ القرار وتحسين الانتاج. ومن المعروف ايضا ان الحاسب الآلي قد تم تصنيعه للتعامل مع اللغة الانجليزية، ولذلك تم الأخذ في الاعتبار تقنيات اللغة الانجليزية، وكان على الدول غير الناطقة بالانجليزية ان تخضع لغاتها للتعامل مع الحاسب الآلي، وان تستخدم في ذلك كل الاساليب التقنية والرياضية والعيارية حتى تنجح في ذلك.

وقد قطعت اللغة العربية شوطا كبيرا في تعاملها مع الحاسبات، صادفت خلاله كثيرا من العقبات لتعامل اللغة العربية مع الحاسبات على الحرف العربي باعتباره العنصر الرئيسي في هذا التعامل، فأجريت عدة دراسات وتجارب لتحديد مجموع الحروف العربية على مستوى الادخال والاخراج والطبع، وتم ذلك في النصف الاول من السبعينات في كل من العراق والمغرب، كما قامت به عدة شركات منتجة للحاسبات وذلك لغزو السوق العربية .. ثم بدأت هذه المحاولات تتبلور في جهود عربية عامة. فأنشئت لجنة على مستوى العالم العربي لتعريب المعلوماتية. وقامت بالاتفاق على شفرة موحدة للحروف العربية. وقامت تونس بالتعاون مع رابطة الحكومات المعلوماتية باعداد مشروع لوضع هذه الشفرة محل التجربة.

ومع بداية الثمانينات، أخذت المنظمات العربية تهتم بهذا الموضوع، بدءا بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، وتكونت لجنة خاصة بالحروف العربية تهتم خصيصا بالاخراج من الحاسبات. واذا كان الاهتمام قد بدأ بالحرف العربي، فإن الشركات المنتجة للحاسبات كان لها ضلع كبير في هذا الاهتمام، الا ان معالجة اللغة العربية «الكلمة والجملة» لم تحظ باهتمام هذه الشركات لعدة أسباب منها: ان ذلك يحتاج الي جهد كبير يتطلب دراسة التقنيات اللازمة للغة العربية، ووضع «الخوارزميات» الخاصة، والحاجة الشديدة للإلمام الكامل بخصائص اللغة العربية، وامكاناتها. ومن الملاحظ هنا ان المنظمات العربية القومية والقطرية اهتمت فقط بالحرف العربي. ولم تبذل جهدا في معالجة اللغة العربية ككل، الامر الذي يعكس قصورا في عمليات التطوير الفعلية لاستخدامات اللغة العربية. وكان هذا القصور دافعا لعدد من الخبراء في مراكز بحوث مختلفة في العالم العربي، لمحاولة الوصول الى حلول جذرية تعالج مختلف الاشكاليات اللغوية الحسابية العربية ببحوث اساسية وتطبيقية متعمقة تتعرض لتقنيات الحاسب الآلي وبرمجياته وخصائصه، حتى يمكن معالجة اللغة العربية بخصائصها الذاتية مع الحاسبات دون المرور بالتراكيب الانجليزية، وهو الاسلوب المستخدم حاليا.

ومن هذا المنطلق قام عدد من الخبراء في مراكز البحوث التي اهتمت بهذا المجال في كل من المغرب والجزائر وسوريا والكويت ومصر، الا انه لم يتم التنسيق بين هذه البحوث والدراسات، فكانت في أغلب الاحيان تنتهي الى بعض النتائج الجزئية، وقد تركزت هذه الاعمال حول الترجمة الآلية وقواعد البيانات والتوثيق. وقد اهتم الخبراء في المغرب وسوريا بالتحليل الصرفي، أي الاوزان والاشتقاقات. وفي الجزائر كان الاهتمام بدراسة تركيب اللغة العربية لاستعماله في الترجمة الفورية. أما في مصر والكويت، فكان الاهتمام بجذور الكلمات العربية. وأعطى الخبراء في الكويت اهتماما خاصا بالترجمة الفورية.

ثم قامت كل من المنظمة العربية للتنمية الصناعية، ومنظمة الكسو «معهد تنسيق التعريب» بالاهتمام بالمصطلحات، ولم يكن هناك تنسيق بين الجهتين، مما نتج عنه تضارب في بعض المفردات والمصطلحات.

وعلى مستوى المواصفات، قامت المنظمات العربية للمواصفات والمقاييس بجهود مشكورة. فقد تبنت الشفرة العربية الموحدة وطورتها. أما في مجال المصطلحات فقد قامت الامانة العامة للمنظمة بترجمة عدة مواصفات متعلقة بالمصطلح الي اللغة العربية. وعلى مستوى البرمجيات ظهرت الحاجة الى التعريب على مستوى التطبيقات. فكانت الحلول تتم أولا حسب الاحتياجات والظروف والامكانات والتجهيزات. ولذلك كانت الحلول غير شاملة ومتناثرة.

أما عن تعامل الانسان مع الحاسب مباشرة. فهناك طريقتان، الاولى هى استخدام الصوت كطريقة ادخال، ومايتعلق بذلك من تجارب وتقنيات. والثانية التعرف على النص العربي المدخل بوسائل صوتية. مثل أجهزة المسح الآلي SCANNER. وذلك باستخدام أساليب الذكاء الاصطناعي. وقد قام بهذه الدراسات، عدد من الجامعات العربية، لكنها كانت دراسات متفرقة، وفي الاغلب لطلاب الدراسات العليا للحصول على درجات علمية، أو لاعضاء هيئات التدريس على المستوى الفردى، ولم يتم تجميع هذه الدراسات أو تصنيفها للاستفادة منها. والوقوف على الفجوات والثغرات اللازمة للوصول الي هذه التقنيات للتعامل مع الحاسب. وفي هذا المجال مازال الشوط طويلا .. وذلك لحداثة هذا الموضوع بالنسبة للغة العربية.

ويعتبر ماتم في مجال تعامل اللغة العربية مع الحاسبات بكل المقاييس قاصرا عن التوصل الى نتائج ذات قيمة يمكن تعميمها أو استخدامها. سواء كان ذلك في مجال الكلمة أو الجملة، ودراسة الجذور والاوزان ووضعها في صور رياضية. أو في مجال معالجة الصوت والتعرف على الحروف العربية آليا. والأمر يحتاج الى بحوث ودراسات علمية جادة ومتعددة.. ومنسقة بين مراكز البحوث المختلفة بالدول العربية.

ونظرا لاتساع عالم المعلومات مع مطلع القرن الحادي والعشرين، والذى سيكون فيه العامل الحاسم للحاسبات الذكية التي تحاكي العقل البشرى في تصرفاته وتفاعلاته ويطلق عليها «الجيل الخامس» منذ أوائل الثمانينات.. ولما كانت اللغة العربية تلعب دورا خطيرا في الثورة البنائية للحاسبات، فان الحاسب من هذا الجيل يعتبر حاسبا لغويا في المقام الاول، حيث يهدف الي تعامل تكنولوجيا المعلومات مع لغات العالم المتعددة، وسيكون لهذه اللغات السيطرة الكاملة على سوق المعلومات.

واللغة العربية غنية بالتراكيب النحوية، وبامكانيات اشتقاق عدد كبير من الكلمات من جذر واحد كما تتعدد معانيها، وتتباين استخداماتها.. ومن ثم فهي تحتاج الي جهد كبير لمعالجتها آليا، من حيث اللبس والحذف والمجاز، والتعرف على مضمون كتابتها، وهذا مايؤكد ان البحوث والجهود في هذا المجال تحتاج الي فريق متكامل يكون احدى مقوماته الرئيسية اللغويون ممن لديهم قدرا كبيرا من الاحساس بهذه المشكلة الخطيرة، ومعرفة خطورة عدم تعامل اللغة العربية مع الحاسبات من الجيل الخامس في عصر المعلومات الجديد، وذلك بالاضافة الى عدد من خبراء الحاسبات، الذين لهم دراسات وبحوث في جمع وتحليل قواعد البيانات والذخيرة اللغوية ومجال تحليل الاصوات، والتعرف عليها وعلى الحروف.

ومما هو جدير بالذكر هنا، ان تجارب الترجمة الفورية الآلية أثبتت نجاحا كبيرا لعدد كبير من اللغات، فأصبح في الامكان لمتحدث ياباني مثلا، ان يخاطب آخر في التليفون بلغته اليابانية .. فيسمع الطرف الآخر هذه المكالمة بالفرنسية مثلا، بعد ترجمتها آليا على الفور، ويتكلم الفرنسي في نفس الوقت بالفرنسية فيسمع الياباني الحديث باللغة اليابانية.

وعلى الدول العربية ان توحد جهود علمائها للوصول الى مايمكن اللغة العربية من التكامل مع الجيل الجديد للحاسبات، حتى لاتكون في عزلة، وليس هذا الامل بالامر المستحيل، فالدول العربية أو بعضها على الاقل، غني بالثروة البشرية وعلماء الحاسبات، بما يسهل الوصول واللحاق بعصر المعلومات الجديد .. وكل مايحتاجه ذلك هو حسن استخدام هذه الثروة البشرية والامكانات البحثية والعلمية .. وهي كثيرة في وطننا العربي بحمد الله.

مدرسة الإنترنت

رسالة مجهولة في بريدك وسكوت المودم أحيانا من ذهب

الإبحار عبر الإنترنت يحتاج إلى مركب وأدوات ملاحة حتى يكون الإبحار ممتعا ومفيدا. وفي هذه الرحلة الأسبوعية اخترنا الأدوات الضرورية التالية:

● كيف ترفق صورا بالبريد الإلكتروني؟

- بغض النظر عن برنامج البريد الإلكتروني الذي نستخدمه فان بإمكاننا أن نرسل صورا وغيرها من المرفقات مع رسائل البريد الإلكتروني. وهذه هي الخطوات المتبعة لإرسال صور بالبريد الإلكتروني باستخدام البرنامج Eudora Lite.

من قائمة Message المنسدلة اختر New Message فتظهر أمامك نافذة هي عبارة عن الرسالة الخالية التي تقوم أنت بتعبئتها وذلك بذكر عنوان المرسل إليه وموضوع الرسالة ثم الجزء المخصص لطباعة الرسالة الإلكترونية. إذن يمكنك إذا أردت طباعة الرسالة وبعد الانتهاء منها اضغط من جديد على قائمة Messageالمنسدلة واختر منها الأمر Attach File فتظهر أمامك نافذة جديدة بعنوان Attach File حيث تحدد اسم الملف الذي يحتوي على الصورة أو الصور التي تريد إرفاقها مع رسالتك الإلكترونية والتي تكون قد خزنتها في الهارد درايف أو القرص المرن أو سطح المكتب..الخ وسوف يظهر اسم الملف في الحقل File Name - ثم انقر على Attach لكي يضاف الملف المذكور بصورة آلية إلى رسالتك الإلكترونية في الحقل Attachment. ولم يبق سوى الضغط على الزر Send لكي تذهب الرسالة الإلكترونية إلى الجهة التي تريدها. انظر الشكل رقم ١

● كيف تتلقى الرسائل الإلكترونية أينما كنت؟

- إذا كان أحدنا كثير الأسفار فان افضل وسيلة للحصول على رسائله الإلكترونية هو أن يشترك في خدمة بريدية إلكترونية مجانية. فهذه المواقع الخدمية تجعله قادرا على مراجعة بريده وإرسال رسائله في أي مكان من العالم، كما تغنيه عن تكاليف شراء كمبيوتر واشتراك في الخدمة. وهذه بعض المواقع التي توفر خدمة البريد الإلكتروني مجانا:

هوت ميل www.hotmail.com
ياهو www.yahoo.com
نت ادرس netad-dress.usa.net

● كيف تتابع الأشياء الجديدة على الشبكة؟

.هناك بعض المواقع الخدمية المجانية التي تساعدك على متابعة المواقع والعناوين الجديدة على شبكة الإنترنت، وهذه بعض منها:

خدمة تريسر لوك www.peacefire.org/tracerlock
خدمة انفورمنت infor-mant.dartmouth.edu
خدمة وب كاتشر www.dev-com.com/~rfactory/webcatcher.html

فهذه الخدمات تساعدك على اختيار الموضوعات التي ترغب في قراءتها وإرسالها إليك كلما استجدت أشياء على الإنترنت.؟

يبين الشكل كيف ترسل صورا بالبريد الالكتروني

رسالة مجهولة

أحيانا قد تصلك رسالة إلكترونية دون أن تذكر المرسلة أو المرسل اسمه أو توقيعه. ولكي تعرف من هو هذا المجهول، إليك هذا العنوان المعروف باسم «القدم الكبيرة» www.bigfoot.com/RUN?FN=BFD_SEARCH_ADVANCED ثم انتقل إلى اسفل صفحة الموقع لتجد الحقل Profile Search وقم بطباعة العنوان الإلكتروني للرسالة المجهولة التي تريد معرفة صاحبها وذلك في الحقل Address أو الحقل Return Address.

وثمة موقع خدمي مجاني آخر يساعدك في معرفة صاحب الرسالة المجهولة وهو www.four11.com.

سكوت المودم من ذهب

إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب، وهذه القاعدة الذهبية تنطبق أيضا على مودم الكمبيوتر الذي يصدر رنينا أثناء محاولتنا الاتصال بشبكة الإنترنت؛ ولكن الرنين الذي نسمعه ونحن نبدأ الاتصال مزعج أحيانا فكيف نوقفه؟

من سطح المكتب، اذهب من Start إلى Settings ومنها إلى Modems. اختر المودم المستخدم في كمبيوترك ثم انقر على مفتاح Properties ثم على Connections وبعدها على المفتاح Advanced. ففي النافذة التي تظهر أمامك عل الشاشة اطبع الرمز atm0داخل علبة الحوار Extra Settings ثم انقر على المفتاح OK. ولكن، إذا قمت بذلك لا يعود ممكنا الاتصال بشبكة الإنترنت!!

موقع اكسبو الانترانت الذي يقيم في لندن يومي ٧ و ٨ ابريل القادم

الانترانيت تكفل سرعة نقل البيانات بتكلفة أقل

«جدران النار» لتوفير الوقاية من القرصنة

الانترانيت سرعة أفضل وتكلفة أقل

● تبحث الشركات والمنظمات عن وسائل متطورة، للاتصال بين فروعها العديدة، وتبادل البيانات فيما بينها من جهة، وتقليص النفقات من جهة أخرى.

وقد بدأت شركات محلية كشركات البترول منذ فترة استخدام شبكة الانترانيت Intranet لتحقيق نتائج أفضل بالنسبة لنقل البيانات وتحويلها بين فروع الشركات مع سهولة الحصول عليها بسرعة وتجنب الكثير من الأعمال المكتبية الورقية، أي بتقليص النفقات.. فما هي الانترانيت؟

● الانترانيت تستخدم تقنيات الانترنيت، وتستفيد منها في تبادل المعلومات بين فروع وأقسام شركة أو مؤسسة أو منظمة تكون موزعة في مناطق متباعدة أو دول متعددة. وتستفيد من هذه الخدمة الشركات بشتى أنواع عملياتها التجارية أو المصرفية، أو شركات النفط، أو الصيدلة، أو الهندسة.. أو الكيماويات مصانع الشركة المنتشرة في بلدان عدة.. الخ.

● وتختلف الانترانيت بشكل عام عن الانترنيت في نقطتين رئيسيتين هما:

● الانترانيت شبكة خاصة داخل شركة أو منظمة، بينما الانترنيت شبكة عالمية.

● مستخدمو الانترانيت يمكنهم دخول شبكة الانترنيت وليس العكس.

● ولكن.. ماهي الاكسترانيت Extranet؟

● عندما تتوسع شبكة الانترانيت، ويسمح للموردين وزبائن شركة ما، دخولها، تحولت الى شبكة اكسترانيت، اي شبكة خارجية. وبالطبع يخضع هذا الدخول لقواعد متبعة ووسائل أمن ووقاية مطلوبة، ممثلة في كود سري Password وتكنيك التشفير En-cryption.

جدار النار

● من الطبيعي أن تتوفر في شبكة الانترانيت وسائل الوقاية لحماية بياناتها ومعلوماتها من القرصنة وتستخدم في هذا الخصوص مايسمى «جدران النار» فما هي جدران النار؟Firewalls

● هي نظام يتكون من كمبيوتر أو أكثر، أو أداة كشفية Router أو اية أجهزة أخرى تقوم بفحص شتى أشكال الاتصال بالشبكة الداخلية للشركة (الانترانيت) وكذلك الاتصالات الخارجة منها، وتسجل كل اتصال وتتعقبه حتى مصدره.. وبذلك تمنع «جدران النار» الأشخاص غير المرخص لهم من دخول الشبكة، بينما تسمح للعاملين بالشركة في شتى فروعها بالاتصال فيما بينهم والاستفادة من خدمة الوب Web والبريد الالكتروني.

وتحتوي «جدران النار» حالياً على كل خصائص الضبط والترخيص، وحماية الأفراد المستخدمين الذين يريدون الدخول الى قواعد البيانات للشركة وتحافظ في الوقت ذاته على توفير السرية في نقل البيانات التي تمر عبر الشبكة العامة داخلية كانت أم خارجية.

أعماق

هل يمكن ان يكون المتطوع مجبورا على ان يتطوع واذا كان مجبورا . فما الذي يجبره؟

جمعيات النفع العام «التطوعية» كثيرة جدا في الدولة، وهي تزداد يوما بعد يوم، ولكننا نلاحظ ان تلك الجمعيات تبدأ بحماس ثم ما تلبث ان تختفي ويزول بريقها. وتبدأ في جر اعمالها جرا. وتنفيذ برامجها ونشاطها اجبارا.

ويبدو ان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تشجع مثل تلك الجمعيات التي من المفترض انها تخدم المجتمع من خلال افرادها المتطوعين، ولكن من الواضح ان كثيرا من الجمعيات اصبحت لا تستطيع ان تعمل اشياء كثيرة. فإذا ما ذهبت إليها وطلبت شيئا فسيقول لك الذين في الجمعية اننا كما تعرف متطوعون ولا نتسلم رواتب على اعمالنا وجمعيتنا ليس لها صلاحيات!! وهذا ما قالته جمعية المعلمين بالامس وما تردده جمعية حماية المستهلك دائما، فإذا ما حاول أحد طلب مساعدتها فإن أول شئ سيسمعه: (اننا جمعية تطوعية ولا نملك صلاحيات في اي شئ) وكأنهم بذلك يهيئونك نفسيا حتى لا تغضب إذا ما فشلوا في مساعدتك ولا شك انهم سيحاولون مساعدتك ولكنهم سيبدأون بعدما اعطوك العذر مسبقا. وهذا اسلوب تبريري غريب في العمل.

واتساءل هل (الميزانية والصلاحية) التي تمنحها الوزارة لتلك الجمعيات للعمل في حدود اختصاصها كافية ام انها غير كافية كما تدعي اغلب تلك الجمعيات؟ وإذا كانت كافية فلماذا لا تحاسب الوزارة تلك الجمعيات على تقصيرها على الرغم من توفيرها كل الامكانيات لها. وتغلق الوزارة بعد ذلك اي جمعية لا تقوم بدورها. وإذا كانت فعلا (الميزانية والصلاحية) التي تمنحها الوزارة لتلك الجمعيات غير كافية فلماذا تصرح الوزارة من الاساس لتلك الجمعيات وتوجدها على ارض الواقع وهي تدرك انها لا تملك الميزانية التي ستساعدها على العمل وانها لن تمنحها أي صلاحيات تساعدها على القيام بدورها؟

اما بالنسبة للاخوة المواطنين المتطوعين في تلك الجمعيات فإنهم يستحقون التحية على انخراطهم في العمل التطوعي وهذا يدل على تطور الفهم للعمل التطوعي الجماعي . ولكن هناك نقطة مهمة يجب ان يتنبه اليها كل من يدخل مجال العمل التطوعي. وهي ان هذا المجال يختلف تماما عن مجال العمل العادي (الاجباري - الوظيفة) في شئ مهم جدا وهو انه في الوظيفة لا يتحرك الموظف الا عندما يأتي له العمل. فلا يكون هو الذي يسعى للعمل وانما العمل هو الذي يأتي اليه ولو لم يأت العمل فإنه لن يعمل. وهذا عكس العمل التطوعي تماما. فمن يعمل في مجال تطوعي يجب ان يدرك انه من المفترض أن يعمل فيه اكثر من عمله في وظيفته الاساسية لان العمل في المجال التطوعي لا يأتي الى المتطوع وانما المتطوع هو الذي يجب ان يسعى اليه ويبحث عنه. أما إذا جاءه العمل فلا شك ان عمله التطوعي سيكون فيه خلل وسيتحول إلى عمل إجباري.

وربما يعرف الاخوة المتطوعون ان العمل التطوعي في الدول المتقدمة ينال اهمية واحتراما كبيرين. وذلك ليس لشئ سوى ان الذين يعملون في ذلك المجال يجدون ويجتهدون ويقاتلون من أجل نجاح عملهم التطوعي ويجمعون المعلومات ويجرون البحوث والدراسات في مجالهم، وهذا ما يجعلهم أكثر قوة بل يساعدهم على الحصول على الدعم المادي من جهات عديدة لذلك نجد ان عملهم ناجح وتأثيرهم واضح جدا، فهم جادون في عملهم ويعتبرون انفسهم مسؤولين عما يفعلونه... وليسوا متطوعين أول كلمة يقولونها (اننا جمعية تطوعية وليس لدينا صلاحيات. والذين يعملون في الجمعية متطوعين لا يستلمون رواتب)!!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء.
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي

مداعبات

ذهب احدهم الى الطبيب وقال له: ساعدني يا دكتور لقد كدت افقد عقلي، تصور.. زوجتي لديها في المنزل خمسون عنزة.. انني اصاب يوميا بضيق في التنفس!

قال الطبيب.. افتح النافذة ليتجدد الهواء!!

قال الرجل مستحيل. اذا فتحت النافذة.. فستطير المائة حمامة التي اربيها انا في البيت.

خميس محمد - ابو ظبي



حديث الكاميرا

منطقة الطويلة التي ظلت لسنوات طويلة بعيدة عن الايدي العابثة تتعرض اليوم لتلوث نفطي حيث يقوم البعض بالقاء مخلفات نفطية فيها دون مراعاة للبيئة ونظافتها وما يمكن ان يصيب تلك البقعة العذراء من الارض.. فحتى متى يستمر هذا العبث بيئتنا !!

نرجو من الجهات المعنية اتخاذ اللازم والضرب بيد من حديد على يد من ارتكب هذه الجريمة في حق البيئة.

بعدسة رأي الناس

اوهـــام للبيـــع

■ شهدت اسواق السياحة العالمية كسادا شديد. فلجأت بعض شركات السياحة الى التركيز على الاسواق المحلية. فانتشر منتج سياحي تحت اسم نظام المشاركة في الوقت.

ويتيح لك هذا النظام شراء اسبوع او اكثر سنويا في قرية سياحية، ويمكنك استبدال المدة المشتراة بمثيلتها في قرية سياحية اخرى في دولة اخرى او قارة.

ويبيع نظام المشاركة في الوقت حلم قضاء الاجازة في الخارج بتكلفة أقل. إذ ان تسويق المنتجعات السياحية يعتمد على ربطها بالمنشآت السياحية العالمية.

وتعرض بعض شركات المشاركة في الوقت قيمة المنتج عن طريق عملية تشبه غسيل المخ، فتستدعي خبراء عالميين في البيع والتسويق لتدريب فرق البيع والتسويق التليفوني، وتعتمد على قواعد بيانات حديثة تتضمن معلومات مفصلة عن عملائها المرتقبين، وتبدأ عملية البيع بدعوة العملاء لزيارة الشركة بدعوى انهم فازوا بجوائز على سحوبات اجرتها الشركة السياحية دون علمهم. فيقابلون فريق البيع الذي يشرح مميزات مشاركة الوقت، مع التركيز على انه يتيح تبادل الوحدات على مستوى العالم، ويجلس البائع بحيث يمكنه التنسيق مع مدير المبيعات الذي يتدخل في الوقت المناسب، لاتمام الصفقة او لانقاذها فيبرز العقود ويستلم المقدم.

ويكتشف العميل بعد ذلك انه اشترى الوهم، فقد دفع اموالا طائلة لاستئجار اسبوع في وحدة لم يبدأ بناؤها وان الايجار الذي دفعه يعادل تكلفة بناء الوحدة. فضلا عن رسوم الصيانة السنوية، بينما تؤجر الشركة الوحدة ذاتها لكثيرين غيره، وتحصل على قيمة ايجاراتهم كمكسب صاف، كما يكتشف صعوبة استبدال اسبوعه المحلي بمثيله في دولة اخرى، فضلا عن تكاليف الصيانة المستمرة.

ويلغي معظم العملاء تعاقداتهم، وتحصل الشركة على مقدم التعاقد كشرط جزائي، اما الجائزة الموعودة فتكون اسبوعا اضافيا يقدم كهدية لعميل لا يملك الوقت والمال ليستغل اسبوعه المشترى، فهل سيترك عمله ويسافر في الوقت الذي تحدده الشركة،

والذي يكون دائما في ذروة موسم العمل والدراسة والمهم ان البائع يحصل على عمولته، رغم الغاء التعاقد، ولكنه لا يحصل عليها فورا. وحين تتراكم عمولات البائعين لدى الشركة السياحية، فإنها تفصلهم، وتأتي بغيرهم وتدربهم على اصطياد المزيد من العملاء.

عبدالقادر مصطفى - ابوظبي

رجـــال من دخـــان

■ في مجلس ضم شخصيات رفيعة المستوى اراد احدهم ان يحرجني وكان معظم الحاضرين ممن وقعوا اسرى عادة التدخين فسألني قائلا:

ما رأيك في المدخنين؟!

قلت على الفور: انا احب المدخنين، محبة شفقة عليهم لانهم مرضى وأسأل الله لهم العافية والشفاء العاجل.

نزل جوابي هذا بتوفيق الله بردا وسلاما على قلوبهم، واخذ مأخذه من نفوسهم واستطاعوا ان يتخلوا بعض الوقت عن شهواتهم ليصغوا الى حديثي.

ان المتأمل لعادة التدخين يرى ان لها اضرارا كثيرة وآثارا سيئة اولها الاضرار الصحية.. ثم المادية.. والنفسية والخلقية والخلقية..

فالمدخن يلقي بنفسه الى التهلكة وهو يقتل نفسه ويضر بنفسه وبالآخرين.

المدخنون يؤذون كل جهاز من اجهزة اجسامهم وكل خلية من خلاياهم.. وذلك ان الدم الذي يجري في عروقهم يحمل المواد السامة النيكوتين التي تفرض على الرئتين فيحملها مكرها ويسير بها مثقلا فتتأذى بها الاذن والعين والانف واللسان والقلب والرئة والمعدة والكلية وكل اجزاء الجسم.

والمدخن يفسد ماله.. مع افساد صحته.. ولو انه فكر في امره وتدبر كلام ربه لعلم انه في خطر عظيم والمدخن يجني على مكايح نفسه فلا يمكن لمدخن ان يملك نفسه عند الغضب الا عندما يجدد العهد مع شيطانه الذي خلق من نار فيقدح شرارة ناره وينفث الدخان من انفه وفمه..فكيف به لو وقع في ظرف الجأه الى علاته ثم لم تسعفه الاحوال بسيجارته فماذا يفعل وقتها؟

وما الحيلة ساعتها؟

والمدخن يتأذى منه اقرب الناس اليه زوجته واولاده واصدقاؤه لكم ان تسألوا زوجات المدخنين عما يعانينه من روائح التدخين..

والمدخن يجني على حسن صورته وجمال خلقته.. وحسبنا ان نعلم ان مقارنة بسيطة بين صورته اليوم وصورته أمس تظهر اثر هذه الجريمة التي اتت على كل شيء بدءا من سطح الجلد ولونه ونضارة الوجه ونوره وانتهاء باعقد جهاز في جسمه وهو مسؤول عن كل ذلك.

محمد احمد لوضه الجيرودي ابو ظبي.

مع الحزام

ان فكرة ربط حزام الامان للسائق والراكب في المركبة سواء خفيفة او ثقيلة فكرة جيدة جدا، ولكن لحزام الامان مخاطره فعندما يربط السائق الحزام ويقع حادث لا يستطيع ان يفك الحزام وفي كل الاحتمالات تتعرض المركبة التي يقودها للحريق او للانفجار مباشرة، فكيف يستطيع هذا السائق فك حزام الامان وهو بدون وعي خلال الحادث.

م. س. بني ياس

لصوص المشاعر

■ وهما تعددت القوانين الجنائية التي تقطع بسيفها البتار يد السارق. وتخترق برصاصها جسد القاتل. وتقيد سلاسلها حرية الظالم.. لتعيد الحقوق الى اصحابها.. وليعيش الناس في السلام الذي يبغونه. فيرتاح قلب المسروق لعودة ماله الى كيسه. ويأخذ اهل المقتول دية قتيلهم من دم القاتل.

وتستقر الاوضاع بوقوف الظالم خلف القضبان الحديدية عله يراجع ضميره الميت ويعيد الحياة لنفسه العليلة.. فسيبقى هناك قانون واحد اولى من غيره بأن يطبق.. فهل من سرقت مشاعره وقتل قلبه وظلمت نفسه في آن واحد لايستحق بمحاولة ولو يسيرة ان تعود له حقوقه؟! الخائن هو الذي يجمع كل الصفات الرذيلة من حب للتعذيب والظلم والتلاعب بالقلوب.. فما ذنب ذاك القلب الذي اعطى بسخاء ما وراءه وما دونه.. وضحى بالكثير الكثير لمن لايعترف بالجميل؟ ولا يعرف للخير سبيلا؟ ان وصفته فسأقول: هو انسان كباقي الناس من الخارج له هيكل يغطيه اللحم والجلد، ولكن الفرق الوحيد بينه وبين باقي البشر هو الجوهر. فجسده خال من معنى المشاعر. له قلب ولكن قلبه يضخ دما فاسدا افسدته نار الغدر ونكران المعروف والفضل. وله لسان ينقط عسلا مع كل كلمة ينطق بها وهو حقيقة ليس الا لسان افعى تنفث سمها بدون ان تشعر فريستها، وله عيون تبهر الالباب لتصوب شيئا فشيئا سهام الموت في اعماق قلب الفريسة، يده ناعمة لطيفة تتحول بعد مدة قصيرة الى اخرى تخدش بأظافرها الكاسرة جدران ذاك القلب لتشق طريقها الى عروقه وتنهشها عرقا تلو العرق.. وبعد ذلك فهل من مجيب؟ وهل من جريمة اشنع واعظم منها جريمة؟ هل هناك شيء اظلم من هذا الظلم؟..

فهنيئا لك يا من ملكت قلبا رحيما مسامحا حين تحملت ما حل بروحك من ذلك المجرم الغاصب ولتعلم ان حقك انما يكمن بعدم الاستسلام ودس الرأس في اسفل القاع، بل عليك بتعويد نفسك على الشموخ عاليا في وجه من اجرم بحقها، وشفقة لاتضاهيها شفقة للمجرم ولقلبه المغطور على خيانة الناس، وليتيقن جيدا ان الخسارة ان كانت فستكون واقعة على أم رأسه وهو من سيتحول الى كتلة من الندم تصاحبها اشباح الحزن واليأس.

همسة: وصدقت الحكي.. غلطان.. غرتني العيون.. وما ادري ان الناس في لحظة تحب.. والناس في لحظة تخون.

ش.ح الكتبي

عيون

نار وبرد وسلام!!

لا ادري ما الذي اصابني بالصدمة بالامس وجعلني اختنق واشعر ان انفاسي تخرج مني وكأنها جمل يريد ان يلج من سم الخياط.. ربما هو خاطر مزعج خطر ببالي وهاتف راح يهتف بي: انك بكل ما تكتبين تقفين في خندق واحد مع الذين يمارسون جلد الذات بلا رحمة.. انك تراقبين ذلك الطابور الخامس الذي ظهر في امتنا هذه الايام وراح ينهال علينا طعنا وتثبيطا وزرعا لليأس والقنوط واللاجدوى وهو يزعم انه حريص على مصلحة الامة متألم لحالها ولكنه في الحقيقة مجند بشكل مباشر . ويثمن مدفوع ليفت في عضد هذه الامة وينفخ فيها روح الهزيمة والهوان.. انه الفريق الذي خرج ليقاتل معنا في الظاهر لكنه في الحقيقة مجند ضدنا ليزيدنا خبالا وضعفا ويأسا.

هذا الفريق يخرج معك ليقاتل عدوكما المشترك ويركب دابته ويحمل سيفه ويبدو في غاية الاخلاص والوفاء والحماس للمعركة فتركن اليه وتطمئن لولائه واخلاصه وتعطيه اذنك وقلبك وعقلك.. فيظل طول الطريق الى الميدان يقول لك بنبرة ملأها اخلاصا وحبا: ان عدونا قوي ونحن ضعاف متخاذلون.. اننا سنواجه غولا مخيفا مجهزا بآلة حربية خطيرة ونحن لانملك العتاد.. انني مستعد ان اذهب معك الى آخر مدى فأنت حبيبي وعدوك عدوي.. لكن ما كان يجب ان نلقي بأيدينا الى التهلكة.. ان الحرب تتطلب التخطيط والاستعداد.. ولابد ان تكون هناك دبلوماسية وتعقل.. فليس من الشجاعة ان نموت أو نقتحم المعركة ونحن نعلم النتيجة مسبقا.. وكما ترى انا لم اتأخر عن الحرب ومستعد للموت دونك والقرار قرارك.

عندئذ لن تصل ابدا الى الميدان وسترى انت ان كلام رفيقك منطقي ومنطلق من الصالح العام وستتخذ قرارا بالعودة والغاء المعركة.. لكنك بعد ان يقتحم عليك العدو دارك ويطردك منها ويفرض عليك الاستسلام الذي يسميه هو سلاما. ستعلم ان رفيقك هو الذي اسلمك وهو الذي خذلك وتآمر عليك وكان جنديا للعدو في جيشك.

واخطر جنود العدو هم الذين يكونون في جيشك وفي صفك لا في صف العدو.. كما قال رئيس الوزراء البريطاني الراحل ونيستون تشيرشل على ما اظن «لقد هزمني جيشي».

وكما ان للحرب جواسيس وعملاء فان للسلام ايضا جواسيس وعملاء اذا صح ان نسمي ما نحن فيه الان سلاما على سبيل التجاوز والمجاز.. لكن اسلوب عمل عملاء وجواسيس السلام يختلف تماما عن جواسيس الحرب.

جواسيس السلام اخطر واشد اثرا لانهم يعملون في العلن ويتقدمون الصفوف ويحتلون قمة كل مجال وينالون الاعجاب والتصفيق وافعالهم ليست مجرمة قانونا ومساحة تحركهم واسعة وبلا حدود.. اما جواسيس الحرب فافعالهم سرية وتحركهم محدود واعمالهم مجرمة ولو تم ضبطهم فلا عقاب سوى الاعدام ويقتصر دورهم في الغالب على جمع المعلومات العسكرية.

وهؤلاء الذين ينهالون على الامة خبالا وتجريحا وطعنا وتثبيطا ويؤكدون ان كل الدروب امامنا مسدودة وليس امامنا سوى جسر الهرولة الى العدو.. فهو وحده الجسر الآمن المأمون.. هم في الواقع من جواسيس السلام والتسوية.. والتسوية هنا تعني تسوية الارض العربية والعقل العربي وتقنيد المخ العربي ليمر فيه بسلام قطار السلام.

افزعني وصدمني وخنقني حتى شارفت على الهلاك ان اكون من هؤلاء الذين ينهالون جلدا على الامة لصالح اعدائها ويمارسون النعيق والعواء في ارجائها ليعطوا ايحاء بانها تحولت الى خرائب وقبور وصحراء بلقع.

والمشكلة ان الناس يصعب عليهم ان يفرقوا بين من يهزون الامة هزا عنيفا لتصحو وهؤلاء الذين اعتبروها جثة هامدة وراحوا يلطمون الخدود ويشقون الجيوب ويتخلقون باخلاق الجاهلية حول تلك الجثة.

اننا جميعا نستخدم نفس المفردات لكن العبرة بالنتيجة التي يخلص اليها كل فريق من الفريقين المتناقضين.. فريق جواسيس السلام وفريقنا نحن الباكين من اجل الامة الواثقين بانها لم تمت ولن تموت ولكن نومها فقط هو الذي طال اكثر من اللازم ولابد من هزها والصراخ في اذنيها بقوة لتصحو.

فريق جواسيس السلام يعطيك انطباعا في نهاية برنامجه او مقاله او قوله بان المواجهة مع اسرائيل اكثر استحالة من الغول والعنقاء والخل الوفي وان الكلام عن الوحدة العربية خيال مريض يصطدم بمشاكل متفجرة مثل الاقليات والعرقيات الكثيرة في العالم العربي وحقوق الانسان المهدرة والفقر والجهل والمرض والتخلف وغياب الديمقراطية.. وان اسرائيل هي واحة الديمقراطية التي ينبغي ان نتعلم منها ونحاكيها واننا جربنا الحرب معها وخسرنا على مدى نصف قرن فلنجرب نصف قرن من السلام والتعايش.. والحروب لم تخلف الا الضحايا والمآسي والانهيار الاقتصادي من اجل حفنة تراب لاتستحق.. والسلام هو الملاذ والمصير وطوق النجاة.

ان فريق الباكين على الامة يختلف عن فريق جواسيس السلام في انه يخلص الى نتيجة واحدة دائما هي ان الحرب قادمة لا محالة وليس منها مفر او مهرب.. والسلام مهما طال ومهما ارضعناه للناس وسقيناهم اياه رقصا وغناء واسفافا وترديا وجهالة وغيبوبة فانه يبقى مجرد هدنة وسيلعن اللاحقون منا الذين سيخوضون المواجهة سابقيهم الذين باعوا وضعفوا واستكانوا وخانوا وهانوا.

جواسيس السلام يصرخون في الامة ليخضعوها للسلام ونحن نصرخ في الامة لنعدها للحرب.. هم يكرهون في الامة التطرف والارهاب والعنجهية والاندفاع والحماس الزائد ويريدون القضاء على هذه الصفات ليحل محلها التعقل والدبلوماسية والهدوء والسلام وقبول الآخر والديمقراطية والحرية.. حرية الخطأ والرذيلة والتدني.

اما نحن فلانريد القضاء على التطرف والحماس والارهاب والعنف والحمية وانما نريد ان نعيد توظيف وتوجيه تلك الصفات لصالح الامة بدلا من انها موجهة الان ضد الامة ومصوبة الى صدرها وقلبها.

هذه طريقتنا التي نريد ان تصل الى كل من يربون ويتربون ويحبون هذه الامة.. نحن نؤمن تماما بان كل الصفات السيئة في العرب هي في الواقع صفات حسنة اسيء استخدامها واسيء توجيهها وتوظيفها ونحن لانريد القضاء على هذه الصفات وانما نريد اعادة توجيهها الوجهة الصحيحة.

نحن لانريد ان يكف الشاب المسرع بسيارته عن سرعته وانما نريد ان نوجه هذه الطاقة الهائلة والسرعة الجبارة الى ما يفيد الامة ويفيد هذا الشاب.. نريده ان يسارع الى مغفرة من ربه وجنة عرضها السماوات والارض.. نريده ان يدخل مسابقة في الخيرات وان يسرع وبمنتهى التهور والطيش والاندفاع في انهاء معاملات المراجعين المكدسة امامه.. وان يتعجل بمنتهى السرعة توقيع المدير ونائب المدير وسكرتير مساعد نائب المدير.. نريده بدلا من قفز الحواجز وطحن رقاب الناس تحت عجلات سيارته ان يقفز حواجز الروتين ويطحن الاجراءات البطيئة والعراقيل تحت عجلات حماسه واخلاصه وحبه لوطنه وامته.. نريد من هذا الارهابي الذي يعيث في الارض فسادا ان يظل كما هو ارهابيا لكن عليه ان يغير ضحاياه.. ان يذبح الروتين ويمزق العراقيل ويطلق النار على الفراغ ويتزمت الى اقصى درجة مع المتسيبين والمهملين.. ويتشدد غاية التشدد وبلا رحمة مع كل شاردة وواردة فيها شبهة اضاعة مصالح الامة او الاساءة الى الوطن.. نريد مندفعين متهورين متطرفين ينذهب بهم التطرف الى اتخاذ قرار بالاستغناء عن الخدم والمربيات والسائقين وتولي كل الامور بانفسهم.

جواسيس السلام يقولون لافائدة ولا جدوى ويتحدثون عن مآسي الحاضر على انها ستنسحب على المستقبل وان الامة ماضية من هاوية الى هاوية ولاخلاص لها الا في احضان اسرائيل.. اما نحن فاننا نؤكد ان كوارث ومآسي وتردي الحاضر هي الغيوم السوداء التي سينهمر منها مطر بلاتوقف.. يغرق الارض القاحلة الميتة التي لاجدوى منها ويروي الارض الجيدة البكر ويوقظها فتراها وقد اهتزت وربت وآتت أكلها وزرعا مختلفا الوانه.

ان مساوىء الحاضر ليست نار الاحراق وتحويلنا الى رماد وهشيم محتضر وانما هي نار الانضاج.. انها النار التي تطبخنا جيدا وتنضجنا وتقوى لدينا حواس الاستنكار والرفض والامتعاض وتدفعنا بقوة الى الخلاص.. فاشتعلي يا نار المآسي والتردي والاسفاف والاستسلام ماشئت ومدى السنة لهيبك الينا جميعا فانك برد وسلام على القادمين مع الغد ليسوؤوا وجوه الاعداء ويدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وكان وعد الله مفعولا.

نظرة:

امن العدل انهم يردون الماء
صفوا وان يكدر وردي؟
امن الحق انهم يطلقون
الاسد منهم وان تقيد اسدي؟

نور - العين

اخوة الورق

جريدتنا الاتحاد من افضل منابر الرأي العام في الدولة وذلك بسبب وجود رأي الناس. ولاتنسوا المميزات الاخرى.

فيكفينا ويكفيها فخرا انها جمعت حولها اعدادا لاتحصى من الاسماء سواء كانت عضوا دائما او من يكتفون بالكتابة من وقت للآخر وحتى من يفضل ان يكون قارئا يرى آراءه في آراء غيره.

اننا حين نقرأ رأي الناس نشعر باننا اخوة جمعتنا صفحة رغم ان الحدود فرقتنا، نسمع ونسمع الناس افكارنا ونطارحهم الآراء، قد نختلف في مواضيع ونتفق في اخرى ولكن المهم اننا سنظل.. اخوة.. ولو على الورق.

قد نكتفي بالنظر من بعيد، وقد نتجرأ فندخل معاركها المكتوبة بسيوف الحبر على ارض الورق.

وفي النهاية.. شهادتي في رأي الناس مجروحة مقارنة مع شهادة غيري من كبار من كتبوا فيها وغيرها.

ضبابة الرميثي - العين
جامعة الامارات العربية المتحدة

■ نشكر لك كلماتك وان كانت شهادتك هذه شهادة لنفسك ايضا لانك من افراد الاسرة.. وأخوتنا على الورق اقوى من أي علاقة لاننا تجاوزنا الاجساد والمسافات والتقت الارواح والعقول وتلك هي العلاقة الخالدة وننتظر كتاباتك القادمة.

رجال حول زايد

■ احد مقاييس حضارة اي امة هو مدى تخليد وذكر ابنائها من اصحاب الاعمال الخالدة سواء عسكرية او سياسية أو اقتصادية او اجتماعية او علمية فتخليد البارزين شيء حضاري تتفاخر به الامم وكل على مستواه. اما نحن كعرب ومسلمين فان الاسلام حث على ذكر اهل الخير فلا يجوز ان يستوي الطيب والخبيث.

وتخليد وذكر من قدموا رسالة لوطنهم سواء بالنفس او بالمال او بالعمل والسهر واجب ديني ووطني وخلقي وانساني.

يقول سارتر ان الامم العظيمة تخلد بتذكر رجالها المخلصين سواء في ايام غيومها او في ايام ربيعها وشمسها المشرقة لان الشمس ستبقى مشرقة والحقيقة هي الحقيقة.

ونحن هنا بصدد كتابة الشيء القليل عن معالي احمد خليفة السويدي هذا الانسان الذي يعرفه كل عربي ليس من خلال مقابلة او لقاء انما بسمعته وذكره الطيب.

فكفاه فخرا انه عايش زايد العروبة والخير وكفاه فخرا انه ساهم في تحقيق حلم زايد في انشاء دولة الوحدة في هذا القسم العزيز من الوطن العربي وهي دولة الامارات العربية المتحدة.

هذه الوحدة التي أقام صرحها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان واخوانه الذين سيسجلهم التاريخ الحاضر والقادم بحروف من الذهب في صفحة الشرف.

لم اقابل انسانا في ترحالي وسفري ما بين اقطار الامة الواحدة الا وذكر احمد خليفة السويدي واكد انه علم من اعلام زايد العروبة.

سألني محدثي في يوم من ايام تواجدي في سويسرا وهو صحفي وسياسي كبير هل قابلت احمد خليفة السويدي! قلت لا قال لي هل هناك انسان يزور الامارات ولايذهب للسلام على احمد! قال لي انتم «لاتعرفون شيئا عن تاريخ رجال امتكم! يجب ان تتعرفوا وتقرأوا عن رجال ومفكري امتكم.

عند ذلك قررت زيارة معالي احمد السويدي والتعرف على مزايا هذا الانسان ولم تخني الذاكرة عندما تذكرت ما قاله لي العم المرحوم ابراهيم الشنطي نقيب الصحفيين العرب سابقا ورئيس تحرير جريدة الدفاع.

ان لم تتمكن من السلام على الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اذهب للسلام على احمد خليفة السويدي وترى الشيخ زايد من خلال عينيه.

وفي السنة الماضية قمت بزيارة رئيس وزراء اردني سابق ومن خلال الحديث عن الامارات وزايد الخير قال لي في الامارات رجل عظيم عبقري فذ عروبي مسلم وعلم من أعلام المفكرين العرب عمل ليل نهار لوضع دستور الامارات العربية المتحدة انه احمد خليفة السويدي..

وقدم للامارات والعروبة ما سيسجله التاريخ له بأحرف من نور وقال لي ان كل عربي يعتز به وهو علم حضاري.

وأخيرا أقررت زيارة معاليه والتقيت به وكم كان عظم تلك الجلسة في تواضع معاليه وتواضع من حوله.

وقد عرفت حكمة وعظمة وتواضع صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حفظه الله من خلال اختياره لرجالاته واعلامه.

الدكتور امين الشنطي
امين علم رابطة العرب البريطانيين



أصدقاء الريشة
فكرة: ميرة الجناحي

مايسطرون

«عجينة نادرة»

■ في احدى كتاباته يقول الاستاذ/ عبد الوهاب مطاوع، «هنالك اناس يعيشون بيننا قد لا نكتشف وجودهم من فرط حرصهم على ألا يزعجوا الآخرين بأنينهم وسخطهم، ورغباتهم، وتطلعاتهم، وصغائرهم، فيعبروا الحياة كما تعبر النسمة الرطيبة، الوجود، فتلطفها في شدة القيظ بغير ان نراها، ثم نحس فجأة بعمق خسارتنا فيهم، وبأهمية ما يمثلونه في حياتنا من النبل الانساني، وبمدى ما خلفوه من فراغ سحيق، عندما يرحلون عن الحياة بصمت بعد ان أعطوها الكثير، وبغير ان يأخذوا منها الكثير كأنما خلقوا ليكونوا أشجارا للصبر تؤكد سمو الحياة المطرد، وخيريتها، والأمل فيها».

تلك الكلمات هي ابسط الكلمات وأجملها وأكثرها تعبيرا عن تلك الفئة النادرة من البشر، الذين يمثلون المنحة العظيمة التي تقدمها الحياة لتشعرنا بكرمها وجودها، ونحن نشعر بالمنحة ولكننا لا نشعر بشخوصها الذين يعطون ويظلون في عطائهم بصمت وهدوء وإنكار للذات، حتى يودعوا الحياة تاركين خلفهم ذلك الفراغ الساحق الذي تحدث عنه الاستاذ عبد الوهاب مطاوع.

لا نعرف الكثير عن تلك الفئة النادرة، لإنها تعيش حياتها دون ان تشعر الآخرين بوجودها، تحترق دون ألم، وتتألم بدون شكوى، تنكر ذاتها دون تذمر، وتتذكر المحيطين دون ان تنتظر منهم مقابلا.

وهم لا يتحدثون عن معاناة شخصية ولكنهم دائما يتحدثون عن هم عام، وأمثال هؤلاء لا تغريهم المادة ولا يسلب عقولهم المال، لا يبحثون عن اشادة تكريم او رضا مخلوق فيما يفعلونه، ذلك لانهم عجنوا بإحساس غريب ونادر، ومنحوا شعورا مرهفا، وقلبا نبضه غريب ونادر يخفق بالحياة لأشياء كثيرة.

قد يضحون بكل ما يملكونه في سبيل ما يؤمنون به، دون ان يشعروا بأنهم قدموا شيئا، مهما قد يتنازلوا عن كل وقتهم، ويبذلوا كل جهدهم، وتفكيرهم، ويعطوا كل احساسهم ويستنفروا طاقتهم وأعصابهم من أجل مبدأ او هدف نبيل يسعون اليه، لخدمة غيرهم، دون مصلحة ذاتية، ويعانون في سبيل ذلك حتى يشعر الآخرون من ذوي الأحاسيس الميتة انهم يبحثون عن مصلحة ذاتية من خلال ذلك العطاء اللا محدود في سبيل الوصول الى الهدف الذي يؤمنون به.

قلوب تلك الفئة صافية، طاهرة، لا تحمل حقدا او حسدا، لا تعرف الكره والضغينة والغيرة، ونفوسهم ساهرة تؤرقها أشياء كثيرة ليس من بينها النظر فيما يملكه الآخرون، او فيما تحقق لهم من مكاسب دنيوية.

أولئك الأشخاص سعادتهم غريبة قد لا نعرفها نحن الذين تلوثت نفوسنا بماديات الحياة، وتشوهت انظارنا بمغرياتها، وأكاد أجزم بأنهم الوحيدون الذين توصلوا الى الكشف عن معنى السعادة الحقيقية، وفكوا غموضها، وعرفوا أسرارها، ونهلوا من منبعها الصافي والنقي بشفافيتهم، سعادتهم ليست مقدمة، انها مؤجلة.

وأعظم سعادة هي السعادة المؤجلة التي يستشعرها الانسان عندما يتوارى عن الآخرين، ويغمض عينيه على قيمة ما أعطاه، وما قدمه، وما أنجزه، عندما يشعر الانسان بالرضا عن نفسه وبالسلام مع ذاته، فيعوم في بحر السكينة والاطمئنان هادئا مطمئنا.

لأولئك الذين نتهمهم بأنهم أتوا في غير عصرهم، لأولئك الذين يقفون فوق المطامع الدنيوية بكل شجاعة وإيمان، لأولئك الذين يحجبون انفسهم عن الآخرين بستار معتم أسود وبتضحية تصل الى حد إنكار الذات نقول:

«لن نستطيع ان نكون مثلكم، مهما سعينا، ولكننا بالتأكيد نؤمن بأن النصب التذكارية في نفوس البشر وذاكرتهم، لم توجد إلا لأمثالكم، وان ما تقدموه وتبذلوه من عطاءات، قد لا يعني الشيء الكثير لديكم، ولكنها بالتأكيد أشياء عظيمة، ستظل مختومة برحيق التضحية، وإخلاص العمل، لن يكون لكم ورثة لأن وجودكم سيظل ماثلا حيا، يعطر حياتنا، وجودنا، وتفكيرنا».

مريم الكعبي

تربعوا على كتفها

■ امتنا تعيش مرحلة عصيبة لو قدر لها ان تنطق لقالت، الى الله اشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على اهلي!! امتنا تخاذل عنها ابناؤها.

سعوا خلف ترهات الأمور واتبعوا صيحات كل ناعق.. تأثروا بموروثات اعدائهم وتشبثوا بها،

نعيب زماننا والعيب فينا
ونهجو ذا الزمان بغير ذنب
وما لزماننا عيب سوانا
ولو نطق الزمان لنا هجانا

امتنا تحتل ذيل القائمة، اطلقوا عليها ـ مع امم اخرى ضعيفة ـ مصطلح دول العالم الثالث والدول النامية، ولاندري اهي نامية في افكارها او سياستها او في اقتصادها وثقافتها؟!.. وهل مصطلح النماء يعنون به كل جوانب الحياة خلا الدين؟! ان دين امتنا موجود وباق الى يوم القيامة ولكن اهله هجروه كله او بعضه.

امتنا انرثيها ام أن فيها بصيصا من الانبعاث؟! انعزي انفسنا بها؟ ام نعزيها بنا؟!.. لقد كانت لها جولة، وصولة فانكمشت الصورة، وضعفت هيبتها في المعمورة.. وتربع الشرق والغرب على اكتافها يأكل من مائدة تاريخها المغمور وابداعاتها النيرة.

-امتنا تنادي اهلها.. لاقتحام العقبات الحائلة بينهم وبينها.. تذكرهم بماضيهم التليد، العامر بأروع الذكريات، والحافل بالامجاد.. لعلهم يلينون لها ويقبلون لرفع رايتها واعلاء كلمتها.. وتصرخ فيهم، هلموا لعزكم اقبلوا على قرآنكم وسنتكم واسلامكم..

متى نلبي نداء امتنا؟ ومتى نرى افواجا من اهلها يعودون اليها قائلين: سامحنا يارب على خذلاننا لامتنا!! وقوي عزيمتنا على نصرتها.. فنحن لاتساوي شيئا بدونها.. هي املنا ومصيرنا.. فمتى يتحقق ذلك؟ متى؟!

عبدالحكيم بن سالم الشاعر ـ العين

شيء من الرأفة

■ نرجو الرأفة والرحمة والمراعاة في التصحيح ومساعدتنا فانا صدمنا عند استلامنا الورقتين الاولى والثانية لمادة الفيزياء، وكأن الذي وضع الامتحان اراد ان يتحدانا.

كنا نتطلع الى نسبة عالية ولكن بعد مادة الفيزياء لا نتطلع الا لدرجة النجاح في هذه المادة.

واريد ان اقول ان اي مادة تأتي سهلة فإننا ندعو للذي وضع الامتحان بالخير والعكس صحيح.

ضحايا مادة الفيزياء

مفاتيح التربية

■ يعتمد المجتمع اعتمادا حيا على التربية اذ هي وسيلة بقائه واستمراره بل هي وسيلة تقدمه وتطوره اذا ما اريد لهذا التقدم والتطور ان يكونا عميقي الجذور متأصلين في حياة الافراد.

ان عملية التوجيه والمتابعة من العناصر الفعالة في تحقيق الاهداف المرجوة من اي عمل.

وفي العملية التي تستهدف بناء الانسان كيانا ووجدانا جسما وعقلا فان التوجيه والمتابعة من الممارسات ذات الجدوى حيث يتم بفضلها نجاح الطالب دراسياً وتفوقه في اكتساب المهارات المطلوبة والتحلي بالاخلاق الحميدة والاشراف على برامج الارتقاء بمستوى التحصيل الدراسي.

اصبحت الادارة المدرسية في ايامنا لاتهتم بمشاكل الطلاب.

ونعاني كذلك من عدم المبادرة من الادارة المدرسية بالشعور بما يعانيه الطلاب سواء كان ذلك نتيجة كثرة المناهج والامتحانات او صعوبة بعض المواد وضيق الوقت او تعامل المعلم وكذلك عدم التوازن بين المادة التعليمية والزمن المحدد لتدريس المادة مما يؤدي الى وجود صعوبة لدى المعلم في تدريسها وعدم توافر الوسائل التعليمية التي تواكب العصر وتتماشى مع المناهج الجديدة وعدم تمكن المدرس من المناهج التي يقوم بتدريسها وعدم الالمام بها والاطلاع على كل جديد في مجالها.

اما بالنسبة للمعلم فهو العنصر الاول من عناصر العملية التربوية.

بعض المدرسين والمدرسات اعتبروا التدريس مجرد مهنة او وظيفة كباقي الوظائف واصبح عمل المعلم داخل الفصل مجرد مورد لكسب الرزق فبعضهم الغى الناحية التربوية والاساليب التي من الممكن ان تزرع قيما اخلاقية وتربوية وثقافية في نفس الطالب فاصبح التعامل في المدرسة بأسلوب التهديد وأسلوب التحكم والاحراج للطالب وهناك بعض المدرسين والمدرسات يمارسون دور الاب الرحيم او الام الحنونة، ويحترمون رأي الطالب او الطالبة ويقدرون الجهد والوقت.

وفي نظري اذا وجد هذا النوع من المعلمين لاشك انه سيدفع بالطالب الى قمة النجاح وسيولد لديه الاخلاق والقيم والمبادئ ولكن اذا تحول المعلم الى اداة سلبية بإساءته في التعامل مع هذا الطالب والنظر اليه على انه قاصر وكسول وغبي ولايستحق الا القسوة والشدة والعقاب والاستهزاء وعدم التقدير بما يوجب ارهاقه بالواجبات المدرسية والامتحانات المستمرة يتحول هذا الطالب الى كتلة من الكراهية والبغض للمعلم والمدرسة والسبب هو المعلم نفسه.

امل. مدينة زايد

نداء انساني

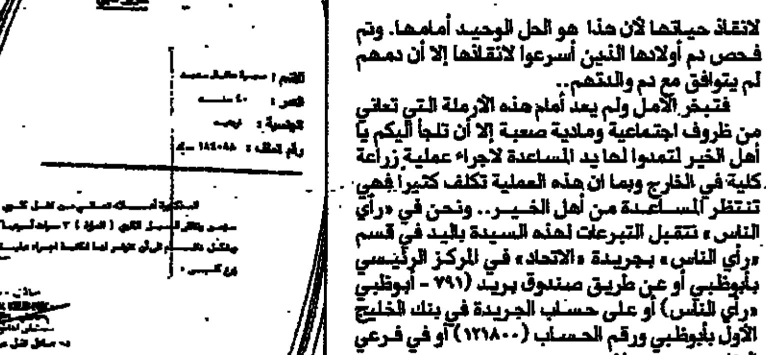
إزرعوا كلية الأمل للأرملة الفقيرة

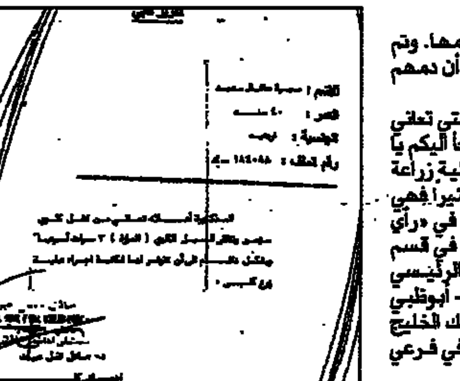
■ الحالة الانسانية التي ننشرها اليوم لأرملة عربية دخلت المستشفى عدة مرات وما زالت حتى اليوم فيه للعلاج وتخفيف آلام المرض الذي تعاني منه منذ مدة طويلة..

سميرة بعد أن رزقها الله بستة أطفال توفي زوجها منذ ثماني سنوات تقريباً نتيجة تعرضه للصعق الكهربائي... ولم يمهل القدر هذه السيدة طويلاً لتتجاوز محنة وفاة زوجها فقد اضطرت لاجراء عملية ازالت فيها كليتها اليمنى وبعد فترة قصيرة اكتشفت هذه السيدة انها مصابة بفشل كليتها اليسرى الوحيدة..

وحتى يتم انقاذ حياة هذه الأم الأرملة قرر الأطباء ان تتلقى غسيلاً كلويا منتظماً بمعدل ثلاث مرات أسبوعياً وأوصى الأطباء بضرورة زرع كلية للمريضة لانقاذ حياتها لأن هذا هو الحل الوحيد أمامها. وتم فحص دم أولادها الذين أسرعوا لانقاذها إلا أن دمهم لم يتوافق مع دم والدتهم..

فتبخر الأمل ولم يعد أمام هذه الأرملة التي تعاني من ظروف اجتماعية ومادية صعبة إلا أن تلجأ اليكم يا أهل الخير لتمدوا لها يد المساعدة لاجراء عملية زراعة كلية في الخارج وبما ان هذه العملية تكلف كثيرا فهي تنتظر المساعدة من أهل الخير.. ونحن في «رأي الناس» نتقبل التبرعات لهذه السيدة باليد في قسم «رأي الناس» بجريدة «الاتحاد» في المركز الرئيسي بأبوظبي أو عن طريق صندوق بريد (٧٩١ - أبوظبي «رأي الناس») أو على حساب الجريدة في بنك الخليج الأول بأبوظبي ورقم الحساب (١٢١٨٠٠) أو في فرعي البنك بدبي وعجمان..





صورة من تقرير طبي

ما لا طاقة لنا به

■ ان الجشع اذا امتلك نفسا بشرية جعلها تغرق في الدنيا ولا تفرق بين حرام وحلال ويكون همها الاكبر جمع المال واكتناز الذهب والفضة ناسية قارون الذي جعله الله مثلا لكل من يركن الى هذه الدنيا الفانية وعبرة لمن عرف ان الانسان لن يذهب من هذه الدنيا وفي يده شيء منها نرى الكثيرين من اصحاب الكنوز والاموال التي جمعوها طيلة حياتهم ولم ينفعوا بها بشرا بل تركوها لورثة استغلوها ابشع استغلال في تحقيق ملذاتهم في الحرام لتكون وبالا اكبر على من جمعها في دنياه ولحقت به اوزار ورثته بعد موته.

ولست ادري كيف يجيز الانسان لنفسه استغلال بني جنسه من البشر وان انتهى عصر العبودية فقد بدأ عصر بعض ارباب العمل الذين يستغلون حاجات العمال ابشع استغلال في تكليفهم ما لا يطاق من اعمال شاقة ويعطونهم من الاجور التي اذا قيست بما يقومون به من اعمال لا تساوي القليل من الجهد الذي يبذلونه بعد تأخير رواتبهم شهورا عدة وحجتهم في ذلك انهم في بلادهم لا يحلمون بمثل هذا المبلغ الذي يساوي الكثير في بلادهم في مقارنة لا يقبلها منطق ولا عقل ولا دين ولست ادري كيف يرضى آدمي بأجرة اربعمائة درهم لقاء عمل يستمر اثنتي عشرة ساعة في اليوم الا مضطرا أشد الاضطرار لأنه ان تذمر فسوف يجد نفسه مطرودا من عمله بكل سهولة ولذلك فهو يعمل تحت اشعة الشمس اللاهبة في تعبيد الطرق ويعطى وجبة من الطعام الذي تعافه النفس وعند انتهاء العمل ينامون في امكنة لا يصلح لها وصف اكثر تعبيرا من علب السردين. ولو تعلمون انهم ايضا لا يرسلون العامل الى المستشفى للمعالجة الا بعد ان يستفحل المرض بدرجة كبيرة.

ان ما يحز بالنفس فعلا ان تكون بعض هذه الشركات لمسلمين وهم يعرفون ان لا دين هناك اكثر رحمة ووفاء من ديننا واذا كان الرسول الكريم (ص) قد اوصانا بعدم تحميل الحيوان اكثر من طاقته فمن الاحرى ان تكون رحمتنا بالانسان اكثر احتراما لانسانيته ايا كان دينه فما بالك بمعاملتنا للمسلمين امثالنا من العمال فمن باب اولى ان تكون اكثر دفئا ورحمة. انه من العار ان تكون الشركات التي لا يدين اصحابها بالاسلام اكثر رأفة وافضل معاملة واكثر صونا لحقوق العمال من الشركة التي شاءت الظروف ان تكون بالقرب من المسكن الذي اقيم به واطلاعي على هذه الامور من بعض الذين يعملون بها وما اراه بأم عيني من ممارسات يوميا تجاه العمال المساكين اتمنى متابعة صادقة من الجهات المعنية لامثال هؤلاء الجشعين الذين يتحايلون على الانظمة والقوانين من اجل مضاعفة اموالهم ايا كانت الطرق والوسائل.

مدرس علوم

لغتك

نستعرض الادوات التي تجزم فعلا واحدا وهي اربع..

لم، نحو: «لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد».

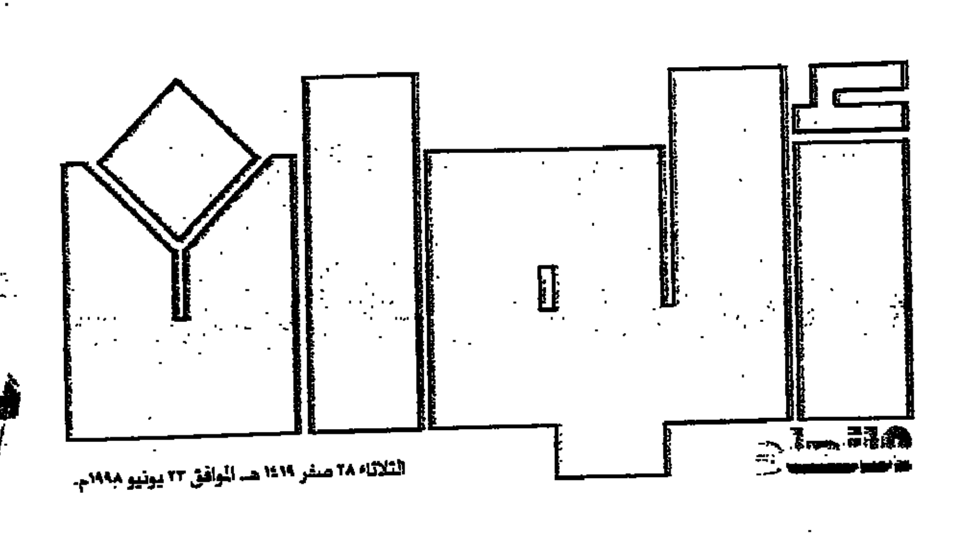
ولما، نحو: «بل لما يذوقوا عذاب» «ولما يعلم الذين جاهدوا منكم».

ولام الامر، نحو: «لينفق ذو سعة من سعته».

و«لا» في النهي، نحو: «لاتحزن ان الله معنا» وقد يستعار للدعاء كقوله تعالى: «ليقض علينا ربك» «ربنا لاتؤاخذنا».

لاحظ ان أداة الجزم اذا دخلت على الفعل المضارع الصحيح فلابد من جزمه بالسكون وبحذف حرف العلة اذا كان معتلا وبحذف النون اذا كان من الافعال الخمسة، «لما يذوقوا عذاب».

منصف ـ ابوظبي



الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤١٩ هـ الموافق ٢٣ يونيو ١٩٩٨م.

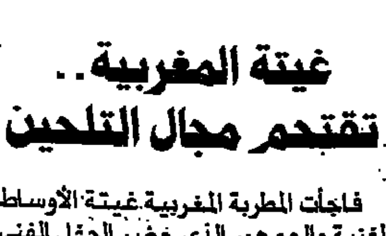
الفيشاوي يفقد بصره في «عنبر والالوان»!

■ القاهرة ـ الاتحاد:

■ بعد ان لعب دور المتخلف عقليا في فيلم «ديك البرابر».. والاعرج في فيلم «الجراج» والاكتع في فيلم «بيت القاضى».. يدرس الآن الفنان فاروق الفيشاوى شخصية شاب أعمى التي سيؤديها في الفيلم السينمائى الجديد «عنبر والالوان».

يقول فاروق الفيشاوي انها المرة الاولي التي يجسد فيها مثل هذه الشخصية ويتمنى ان يؤدى دورد بشكل مختلف تماما عن النجوم في السينما المصرية الذين جسدوا شخصية الأعمى مثل محمود عبد العزيز وسعيد صالح ومحمود ياسين وغيرهم.

فيلم «عنبر والالوان» من تأليف سميحة عريشه واخراج عادل الاعصر.



غيتة المغربية.. تقتحم مجال التلحين

فاجأت المطربة المغربية غيتة الأوساط الفنية والجمهور الذي حضر الحفل الفني الساهر الذي احيته مؤخرا على مسرح محمد الخامس في الرباط بأن قدمت عددا من الأغاني من ألحانها مثل أغنية (معجبة) من كلمات الشاعر الراحل نزار قباني و (يادوك اللايمين) اشعار محمد الدرهم، (وغلي وأكثر من غالي).

وكانت غيتة قد غابت عن الساحة الغنائية لفترة ليست بالقصيرة وعادت مؤخرا لتؤكد تواجدها بقوة من خلال احياء عدد من الحفلات ومن اهمها الحفل الذي احيته في الرباط وقدمت خلاله عددا من انجح اغنياتها وكذلك استوفت تجربتها الأولى مع التلحين ومما تجدر الاشارة اليه أن ابوظبي كانت قد سجلت الانطلاقة الأولى للمطربة المغربية في عالم الغناء قبل ان تواصل رحلتها الفنية عبر القاهرة.



هدى عمار.. صعود سريع للشهرة

هدى عمار

■ عمان ـ عبدالرحيم غنام:

■ المطربة الشابة هدى عمار صاحبة الصوت الدافىء والعذب الذي راهن عليه الموسيقار عمار الشريعي ووصفه بالقوة والحنان.. أستطاعت ان تنجز حتى الان اغاني ناجحة مكنتها من اثبات وجودها كمطربة جيدة على الساحة العربية. واصبح لها حضورها المتميز في الوسط الفني العربي.

وفي حوار مع المطربة هدى عمار في عمان سألناها عن انجازها الغنائي الكبير قياسا بالزمن فقالت: استطعت ان اكون عند حسن ظن الذين وثقوا بي وقدموا لي كلمات الاغاني والالحان الجيدة وانجز اربعة البومات غنائية تتضمن حوالي اربع وعشرين اغنية جميعها من الاغاني المفضلة جماهيريا.

■ لمن تردين الفضل في اكتشاف موهبتك الغنائية وفي دعمك فنيا واعلاميا للوصول الى الجمهور بهذه السرعة؟

- لا استطيع القول انني وصلت الى الجمهور بسرعة بل استطيع القول ان صوتي اهلني لذلك، الالحان الرائعة التي قدمها لي استاذي ومكتشف صوتي الموسيقار المعروف عمار الشريعي الذي وضع ثقته بي وساعدني كثيرا في تلمس طريقي الفني بشكل جيد. وقد لحن لي اغاني البومين كاملين الاول بعنوان «شاهدين» والثاني بعنوان «قلبي الصغير» ومن خلال هذين الالبومين الغنائيين عرفني الجمهور واصبحت اغنياتي تتردد على السنة الناس، واصبحت كذلك مطلوبة من الاذاعات واجهزة التلفزة العربية، اما الالبومان الاخران فهما الاول بعنوان «بغير عليك» والثاني «على عيني» مع الموسيقار صلاح الشرنوبي الذي استثمر نجاحي وجماهيريتي بشكل جيد وطور فني بشكل افضل.

■ اخترت لونا من الغناء فيه الكثير من الصعوبة.. لونا راقيا، اجتذب اذانا كثيرة ومنذ البومك الغنائي الاول.. هل ستواصلين مشوارك بنفس اللون ام ستتوجهين للاذاعة السائدة؟

- هذا صحيح فقد اخترت هذا اللون من الغناء عن قناعة تامة بأن هذا اللون الغنائي هو المطلوب على ساحة الغناء العربي في ظل وجود وسيادة الاغاني الهابطة المستوى والتي تطفو على السطح ومنذ البومي الغنائي الاول اجتذبت جمهورا كبيرا ووجدوا لدي لونا جديدا من الغناء راقهم فاحبوه، واعتبر هذا نجاحا احرص على ان احافظ عليه، وفي كل البوم غنائي جديد وذلك من خلال الاختيار الجيد للاغاني والالحان، ولن اتخلى عن الاغنية الطربية الجيدة.

اما بخصوص الاغاني الخفيفة والتي يظهر منها يوميا عشرات الاغاني على امتداد الوطن العربي أعتقد بأنها لا تلبث ان تختفي.

■ جمال الفنانة ماذا يعني لك كمطربة جميلة الشكل والصوت؟

- الجمال ليس فقط جمال الجسد والشكل وانما يكتمل مع الروح والصوت وجمال الخلق، واعتقد ان الجمال هبة من الله وكذلك الموهبة الصوتية واعتقد ان الفنانة الحقيقية لا تقاس بجمالها الانثوي بل بقدراتها الفنية التي تؤهلها للنجاح الفني اولا.

عمّار الشريعي اكتشفها وصلاح الشرنوبي طوّرها

■ ولكنك كما ارى تهتمين كثيرا بشكلك وتحرصين على مكياجك وتسريحة شعرك باستمرار، لماذا؟

- لقد منحني الله مسحة من الجمال وعلي ان احافظ عليها ولن يحدث ذلك الا من خلال الاهتمام بهذا الشكل والمحافظة على ان ابدو في مظهر جميل اجاري به موضة العصر.. بالطبع على الانسانة العادية ان تحافظ على تألقها وبريقها باستمرار من خلال التجديد في مكياجها وتسريحة شعرها، والفنانة دائما في الواجهة فمن الطبيعي ان تحافظ على اناقتها وبريقها الجذاب.

■ للفيديو كليب دور فاعل في مجال الاغنية المصورة، من وجهة نظرك هل تصلح كل الاغاني لتقدم باسلوب الفيديو كليب؟

- بالطبع لا.. فالفيديو كليب يعني تحويل الكلمات الى صور ترافق الكلمة واللحن والاداء، وفي حال كانت كلمات الاغنية تصلح لأن تتحول الى صورة وتحمل فكرة ومضمونا ولها حكاية تشد المستمع والمشاهد وتجتذبه.

■ لك مجموعة من اغاني الفيديو كليب كيف تم تنفيذها؟

- انا اقوم بالتفاهم والاتفاق مع الملحن والموزع بعد المخرج الذي سيقوم باخراج الاغنية، ويتم وضع سيناريو مكتوب ثم نبدأ بتصوير الاغنية بحيث لا يكون هنالك اي تعارض بين الكلمة والصورة، واعتبر ان هذه هي شروط اي اغنية مصورة ناجحة، وقد حرصت على ذلك في تنفيذ كل اغنياتي.

■ هدى عمار.. كمطربة هل تحرصين وانت تختارين كلمات اغنياتك ان تجتذب هذه الاغاني الشباب؟

- لا احد ينكر ان الشباب يشكلون النسبة الاكبر في اي مجتمع من المجتمعات وهم النسبة الاكبر من المستمعين الى الغناء حاليا وانا عموما ابحث وادقق واختار ما يناسبني وينال اعجاب الجمهور بكل فئاته العمرية.

■ القاهرة اصبحت محط نجوم ونجمات الغناء العربي في وقت افتقدنا فيه النجمة المصرية في مجال الغناء والطرب، ترى اين نجمة الطرب المصرية في ظل وجود عدد كبير من نجمات الغناء العربي؟

- دعني اخالفك الرأي هنا.. انا ارى ان هذا ظلم للمطربات المصريات، وانت قبل قليل قلت لي ان المطربة انغام محمد علي مطربة تمتاز كثيرا عن بنات جيلها وانا شخصيا اعتبر المطربة انغام نجمة كبيرة وغير عادية وهناك اصوات كثيرة جيدة. لذا فالمقارنة هنا ليست منطقية والا فاين نجمات الغناء العربي امثال نادية مصطفى وغيرها من المطربات المصريات.. وكما اشرت انت في سؤالك ان القاهرة اصبحت محط انظار نجوم ونجمات الغناء العربي ومن هنا اصبحت المنافسة صعبة.

■ كيف ترين نفسك بعد ان اصبحت مشهورة، ما الذي شعرت انه تغير فيك؟

- انا انسانة متواضعة وسأبقى كذلك ولن اتغير على الاطلاق ولن يغيرني اي شيء. وها انا كما ترى اعيش حياة هادئة وعادية جدا. وصدقني انني كثيرا ما انسى انني فنانة. فانا بطبعي انسانة متواضعة بل وخجولة وأحيانا منطوية وبعيدة عن الوسط الفني.

■ من وجهة نظرك هل حققت النجومية في مجال الغناء والطرب؟

- لا استطيع ان ادعي انني اصبحت نجمة بما تعنيه الكلمة وفي الوقت نفسه ليس من حقي ان انصب نفسي في مثل هذا الموقع او هذا اللقب او غيره من الالقاب واشعر ان هذا من حق الجمهور فقط فهو القادر على الحكم الجيد على الفنان وباستمرار.

■ الفنانة هدى ماذا تعني لك الكلمات التالية باقتضاب شديد؟

الام: الحنان

الاب: الحبيب

البحر: احبه واخشاه

الفنان: انسان مرهف الشعور والاحاسيس

الطبيعة: الجمال

الليل: اسكن اليه وابوح له باسراري.



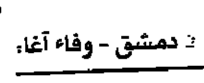
عزة البحرة.





ريم عبد العزيز.

منى واصف.



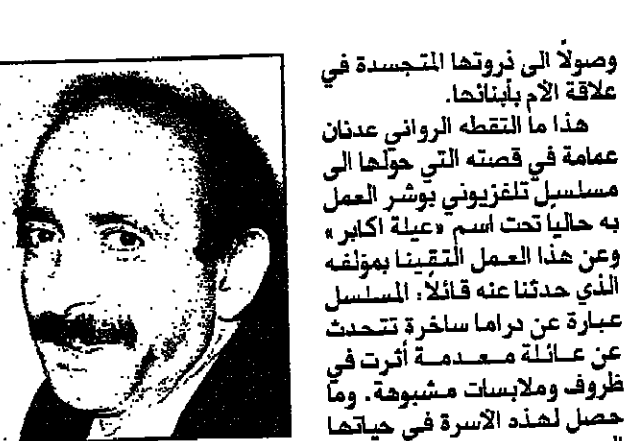
«عيلة اكابر» ... ضيوفك قريباً
دراما ساخرة لزمن مرير

■ دمشق ـ وفاء آغا:

■ في زمن نُصّبت المادة سيدة علينا، وراحت تنقل صولجانها في ايامه. وترمي ببريق ذهبه على أهلها فتسحرهم بهذا البريق وتخطف أبصارهم وتأخذ معها قيمهم وأخلاقهم ومبادئهم وينضب حتى نبع الامومة وتنكسر عصا الرحمة لتنزوي وتأخذ لها مكانا بعيدا في الذاكرة وتتربع المصلحة المادية والشخصية فوق كل اعتبار. هذا الزمن الصعب الذي لا حدود فيه لأي مبرر للوصول الى المجد الواهي والارستقراطية المصطنعة.

الفنان كاتبا أم رساما. موسيقيا ام روائيا هو الذي يرصد هذه التغيرات والتحولات وإظهار ما لا يظهر من خفايا النفس البشرية في مراحل مختلفة وتطورات متبدلة صعودا وهبوطا ما تحمله هذه التبدلات في علاقات الناس ببعضها وصولاً الى ذروتها المتجسدة في علاقة الام بأبنائها.

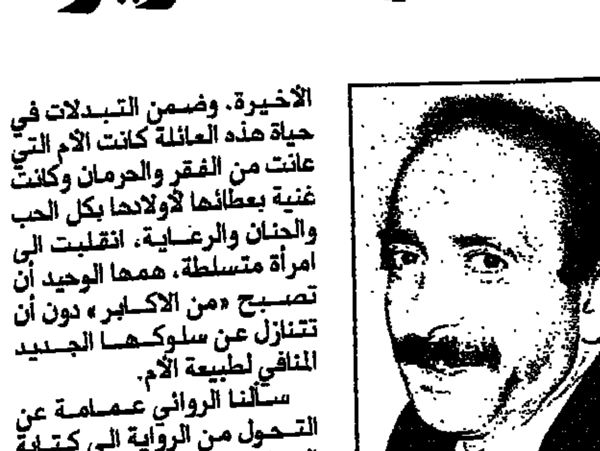
هذا ما التقطه الروائي عدنان عمامة في قصته التي حولها الى مسلسل تلفزيوني بوشر العمل به حاليا تحت اسم «عيلة اكابر» وعن هذا العمل التقينا بمؤلفه الذي حدثنا عنه قائلاً: المسلسل عبارة عن دراما ساخرة تتحدث عن عائلة معدمة أثرت في ظروف وملابسات مشبوهة. وما حصل لهذه الاسرة في حياتها الجديدة. ويلتقط المسلسل التغيرات والتبدلات التي طرأت على أفراد الأسرة وعلاقاتهم مع بعضهم ومع المجتمع والتقاليد والاعراف السائدة بطبقة الاغنياء الذين أثروا فجأة، في نفس الظروف في المرحلة الأخيرة. وضمن التبدلات في حياة هذه العائلة كانت الام التي عانت من الفقر والحرمان وكانت غنية بعطائها لأولادها بكل الحب والحنان والرعاية. انقلبت الى امرأة متسلطة. همها الوحيد أن تصبح «من الاكابر» دون أن تتنازل عن سلوكها الجديد المنافي لطبيعة الأم.



عدنان عمامة

سألنا الروائي عمامة عن التحول من الرواية الى كتابة السناريو قال: الرواية اداة تعبير جماهيرية والنص التلفزيوني أصبح فنا جماهيريا وهو منافس للرواية بشكل علم كون جمهور الرواية نوعيا وجمهور التلفزيون كيفيا الذلك ارتأيت ايصالها عبر التلفزيون لتؤدي الغرض المطلوب الى جماهير واسعة ولكافة المستويات العمرية والعلمية كون التلفزيون طغى بشكل كبير واصبح فردا هاما داخل المنزل.

يقوم باداء الأدوار كل من الفنانة الكبيرة منى واصف في دور الأم ويلعب دور الزوج الفنان القدير عدنان بركات ويشارك في اداء بقية الادوار، نزار شرابي وعصام عبه جي وتولاي هارون وعزة البحرة وعلي كريم وريم عبد العزيز ومجموعة من الفنانين السوريين والمسلسل من اخراج عصام موسى وانتاج شركة القلمون للانتاج الفني ويتم حاليا تصويره في دمشق. يذكر ان المسلسل يقع في جزءين يعد الكاتب حاليا الجزء الثاني ويتضمن رصد وتطور حياة هذه العائلة التي تمثل الكثير من العائلات التي أثرت فجأة في المرحلة الأخيرة.



«نوافير» مها بيرقدار في بيروت



الفنانة التشكيلية مها بيرقدار



■ بيروت - الاتحاد: تحت عنوان «نوافير» اقامت التشكيلية والشاعرة اللبنانية مها بيرقدار معرضها الجديد داخل مسرح المدينة.

تحاول بيرقدار في معرضها الجديد كما تقول ان تقرأ الافكار الملونة على صفحة الحياة.

واعمالها الجديدة تنوعت هذه المرة بين محاكاة المرأة في هواجسها ومحاكاة قضايا وطنية كبيرة مثل مجزرة قانا حيث حملت بعض لوحاتها عناوين «عرس قانا» «ليل قانا» و«رسالة الى كلينتون».

تتمرد التشكيلية اللبنانية على اللون الواحد للوحة وترى انه لا بد من استخدامات متعددة لالوان عدة حتى يشكل المزيج المضمون الكامل لمساحة اللوحة.

المطرب حميد منصور:

الفيديو كليب يثير مشاعر لاعلاقة لها بالذوق

■ بغداد - الاتحاد:

■ ينفرد المطرب حميد منصور بلون من الغناء لم يزاحمه احد فيه، رغم تعدد الاصوات التي ظهرت في الساحة الغنائية ابان عقد السبعينات- وهو باحث دائم عن الفضاء الذي يملأ فيه مناخ ذلك التفرد الذي بات مزيته في كل ما قدم من اغان، التقيناه وكان هذا الحوار:

■ من اين نبدا معك؟

- اقترح ان تقول لي من اين ننتهي معك، البدايات كانت مثل الامساك بحقل الجواهر، عليك ان تحتشد بالعوامل والصمت في آن واحد كي تبرر ما انت عازم عليه- بداياتي كانت صراعا وسط عالم مصمم لكي يكون التنافس فيه شريفا ورائعا- اما عندما تنتهي الى هذا الجحود ونكران الاصول، فذلك منتهى الخلط والاغتراب.

■ كأنك تتحدث عن غياب ما- عن ابتعاد ما- ثمة نبرة حزن كثيف تخيم في خطابك؟

- دعنا نفلسف الحاضر الغنائي ونقلب الصور، ماذا بقي من الكبار في الساحة الغنائية؟ انا لا اتحدث قطريا، ما دمت بصدد الحديث الى جريدة عربية خليجية واسعة الانتشار كجريدتكم اقول ماذا بقي من الاصول الشرقية كي نعيد الى العربي ثقته بذلك الصرح الكبير الذي قدمه مطربونا الكبار؟ اننا الان نقشر الصخور من اجل استخراج ما تبقى لنا من الالم.

■ هل تعيد لي صياغة الصورة- فلربما ما تتحدث عنه يبتعد عن الموضوعية ويحلق بنا في فضاء الحزن المخيم؟

- اخي الفاضل، لا اريد ان اضفي مسحة الحزن في اقوالي لانني من جيل يكابر بمثله كثيرا، لقد تحطمت المرايا التي كنا ننظر فيها الى انفسنا وبات الغناء يخرج الينا من التلفزيونات الغربية كأنه النمل الاسود لا تعرف كيف تصغي الى عهد حشد الصراخ والزعيق وهذا الاكتساح الهائل للذائقة التي كنا نصمم على ان نجعل اصولها تعود الى عهد الكلاسيكيات العظيمة الرائعة.

■ كيف تلقي القبض على الاغنية الجديدة؟

- انا متمسك جيدا بالماضي، والاغنية الجديدة هي امتداد لذلك الماضي الذي يود ان يعيد صياغة ارثنا العاطفي عندما ارى الكلمات الجديدة لا تغريني بالانسحاب اليها، اظل اقلب المعنى ويؤرقني في منامي، هل هذا المعنى يثير في نفس المتلقي الفضول الى ارتقاء الضعف والخوار في الراهن العربي من العواطف؟ ثم بعد ذلك تلقي مرحلة اللحن، عندي الملحن هو سيد الثالوث المكون للاغنية (المطرب، الكلمات، اللحن) وهو الذي يكتب لي النجاح قبل صوتي والكلمات التي اختارها.

■ الى اي حد انت راض عن نفسك؟

- الرضى عن النفس يعني القبول بشروط الموت- دعني ارى من ذا يقول انه راض عن نفسه وما زال يمسك بحقول الغيوم ليمطر منها اللالئ او يمسك بالابداع من خاصرته ليقدم للناس ما يجمل حاضرهم ويمنحهم التطلع الى مستقبل جميل وهادئ- انا لم ارض عن نفسي، لكنني استطيع القول، بالمتواضع مما قدمت، انني سأواصل مسيرتي في الحفاظ على اصول الغناء الشرقي ولا تركبني الموجة.

الفنان العراقي حميد منصور

■ ماذا تقول في الاغنية الخليجية؟

- الاغنية الخليجية كالأغنية العراقية، ذات اصول عميقة تتجذر في عمق الارض، والمطربون الجدد من ابناء الخليج هم تلاميذ صغار لعمالقتهم، لكن ارجو ان تزول موجة (السرعة) وما يلفق الاغاني من اجساد تتلوى لا معنى لها تظهر كأنها الجواز لمرور الاغنية لعيون المشاهد.

■ تقصد ظاهرة الفيديو كليب- اليس كذلك؟

- اقصد كل الظواهر التي تعيب الاغنية، اما ظاهر (الكليب) هذا فأمرها محير حقا، لقد انتشرت كالوباء في عالمنا العربي وما عاد (المواطن) يفرز ما هو صحيح عن ما هو قبيح، (الكليب) هذا انتقل بالغناء من حالة الطرب الى حالة اخرى تثير في النفس مشاعر لا علاقة لها بالذوق والجمال.

■ انه التطور؟

- لست ضد التطور انا ضد ان يتحول المطرب الى واجهة تلتصق على ملابسه دعايات الاعلان عن اخر موضة من صرعات الاحذية والبروج والعطور؟ المطرب هو ذلك الانسان الذي من شأنه ان يرتفع بمناطق الرفعه والذوق الى مستويات عالية من الجمال- المحطات الفضائية عاثت فسادا في الذوق الغنائي العربي وجعلت الشباب يلهثون راكضين باتجاه المجهول.

■ هناك بعض المطربين العرب ما زالوا يحافظون على الاصول الشرقية فماذا تقول في ذلك؟

- نعم لا بد وسط موجة التردي ثمة من يرفع راية التحدي هناك اسماء لامعة في سماء الغناء العربي ينتظر منها الكثير علي الحجار، وردة، محمد الحلو (مصر)، ماجدة الرومي (لبنان) ميادة الحناوي (سوريا).

■ ماذا تقول في كاظم الساهر؟

- كاظم الساهر فنان كبير، لقد بدأ كاظم من الصفر وعندما كنت اراقبه عن بعد، وهو ما زال في اطوار النمو الاولى، كنت اجدني معجبا بعصاميته وحبه لفنه واعتزازه بنفسه، ان الفنان الحقيقي هو الذي يستند الى موروثه وينطلق منه وكاظم فهم اللعبة جيدا من بداياتها فقد تعلم اصول التراث واجهد نفسه في البحث عن الجديد ليكون بعدئذ اسما لامعا، جميعا نكابر به ونشد على يده انني اتمنى ان يتجه المطربون الشباب الى نفس الطريق الذي اتجه فيه الساهر وهو الطريق الصحيح الذي يجعلهم اكثر قربا من الذائقة العربية وكفانا ضحكا على الذقون.

■ يقال انك ستغني اغنية لشاعر من الامارات- ما صحة هذا القول؟

- اخترت كلمات قصيدة لسمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وقام الملحن الشاب محمد هادي بتلحينها، وسوف نصورها تلفزيونيا وتقديرا لمكانة سموه سوف لن اقدمها لاي تلفزيون او محطة بانتظار ان ارسلها له للموافقة على بثها- وعبر جريدتكم اتمنى ان تلقى موافقته الكريمة عليها.

■ ماذا تقرأ هذه الايام؟

- الفنان الذي لا يقرأ ليس فنانا، القراءة عنصر مهم للبقاء على قيد الفن، فالمعرفة بحث دائم عن اسئلة الوجود والحقيقة- اقرأ هذه الايام كتبا تبحث في الاصول الموسيقية المندثرة ولدي رواية الخطوات الضائعة لكارنبتيه تبحث في هذا المسعى.

■ ماذا استفدت من رحلاتك للخارج؟

- السفر هو الركوب فوق الغيوم لكي تعيد الى نفسك شكل المطر الذي يجب ان تمطره في ابداعك، السفر علمني ان اكتشف من جديد شكل الخراب الذي يشمل وجدان الدنيا- وعلمني الالتصاق بكل ما هو ثري واصيل في وطني العربي الكبير.

■ الحالة الاجتماعية ؟

- متزوج ولدي (٤) اولاد-

■ ماذا تعني المرأة في حياتك؟

- الحياة بدون المرأة مثل الغابة بلا اخضرار مثل الطيور بلا اجنحة، المرأة هي التكوين الانساني العجيب الذي لا تنضب كنوزه ولا تنتهي اسراره- المرأة هي الكون الرديف لعالم الرجل والرجل بدون المرأة وح في بئر فارغة.



جالا فهمي: لا استطيع الحياة بدون رجل

■ القاهرة - الاتحاد:

■ ملامح وجهها مميزة لا تستطيع ان تنساها بسهولة. وصوتها له وقع خاص. واسمها يقترن باسم مخرج كبير له اسهامه المتميز فى السينما المصرية. الفنانة جالا اشرف فهمى التى رغم انها قدمت ١٢ فيلما الا أنها لم تستطع ان تحفر لنفسها مكانا بين نجمات السينما فى مصر. وبصراحتها التى ورثتها عن ابيها تحدثت وقالت:

انا لا أقارن نفسى بأى زميلة لأنني احب مهنة التمثيل وتربيت فى بيت فني كل الحديث فيه عن الفن والسينما وكل زواره من الفنانين وصناع السينما. وانا اعتبر نفسى لم امثل حتى الآن ولم اقدم اي شيء من طموحاتي ولم اكشف كل قدراتى الفنية بعد. فأنا اشعر ان بداخلى الكثير الذى لم اقدمه.

■ هل استفادت جالا من ان ابيها كمخرج كبير مهد لها الطريق ؟

- استفدت من ابى ولا استطيع ان انكر هذا. فقد قدمنى بشكل جيد فى فيلم «اعدام قاضي» واستقبلني الناس بشكل جميل، ولكن كما استفدت من اشرف فهمى وورثت صداقاته. فقد ورثت عداوته ايضا. وهناك مخرجون ومنتجون وموزعون لايتعاملون معي لإنني ابنة اشرف فهمي.

■ لماذا لم تتكرر تجربة العمل بينك وبين والدك اشرف فهمي؟

- بعد تجربة فيلم «اعدام قاضى» اتفقنا انا ووالدى الا نعمل معا. قال لى انا وضعتك على اول الطريق ولو كنت صالحة للعمل فى التمثيل فسوف تتجهين بعيدا عنى. وتكملين المشوار. وبأمان شعرت ان هذا منتهى العدل فليس جميلا ان يقول الناس اننى نجحت من خلال والدى. أو ان والدى يفرضنى ولكنه اعطانى الفرصة مثلما اعطى الفرصة لشريهان فى «الخبز المر» ولهشام سليم فى «اغتيال مدرسة». ولممدوح عبدالعليم فى «الخادمة».

■ كم فيلما من الـ ١٢ فيلما تشعرين انه علامة فى طريق جالا فهمى؟

- اعتبر افلام «اعدام قاضى» و «الحب فى طابا» و «علامات مشبوهة» من الافلام المميزة فى السينما المصرية.

■ البعض يتهمك بأنك مشاغبة ومثيرة للمتاعب؟

- غير صحيح ولكننى عادلة جدا واحب الحق ولا اخلط العواطف بالعمل ولا احب احدا ان يضحك على احد، وادافع عن حقي حتي النهاية.

■ لماذا اذن فشلت تجارب زيجاتك الثلاث ؟

- مجرد حظ سيء فالزواج اولا واخيرا قسمه ونصيب. وتجارب زيجاتي فشلت لأنني ارفض دور ست البيت فأنا احب الفن والعمل. ولم تترك هذه الزيجات اثرا سلبيا فى نفسى وسأتزوج مرة رابعة لأنني لا استطيع ان اعيش بدون رجل.

■ ماذا تفعل جالا فهمى فى الاوقات التى لا تعمل فيها؟

- امارس هواياتي .. مشاهدة الافلام. سماع الموسيقى. اقتناء التحف. دخول المزادات.

■ ماذا فى احلام جالا فهمى؟

- احلم بتقديم فيلم عن الملكة فريدة ملكة مصر. واحلم بأن اعمل مع المخرج التونسي فريد ابوعزيز، واحلم بأن اقدم سينما جميلة تعبر عن الناس وتسعدهم.

الروائية اللبنانية اميلي نصر الله «للاتحاد»:

أكتب لولوج العالم الداخلي وللعبور الى الآخر

البدايات الصعبة رفدت قلمي بالشجاعة والإلهام

■ ماجد سلام
■ «الاتحاد» - بيروت

«الرواية سيدتي وأنا خادمة في محرابها» هكذا هي العلاقة بين الأديبة اللبنانية العريقة اميلي نصرالله وعالم الكتابة. امرأة شفافة. تنتمي الى قلة من الأديبات اللواتي كسرن حاجز التقاليد وكتبن ما يختلج في نفوسهن، من دون تردد في «حوار الوجود» وهي التي تقول انها تكتب «لولوج ذلك العالم الداخلي بكل ما فيه من تستر وغموض» وانها «تستل كلمة جسر عبور الى الآخر في محاولة للتفاهم والمشاركة».

«الاتحاد» التقت الروائية نصرالله في منزلها في بيروت. حيث كان هذا الحوار معها:

● كيف تعرّف اميلي نصرالله نفسها؟

- كل محاولات الكتابة، هي في سبيل تلك الغاية: معرفة الذات، والتعريف بها؟ لذلك تصعب جدا الاجابة البسيطة عن مثل هذا السؤال، كأن أقول مثلاً: اني كاتبة؟ أو اني انسانة. امرأة تكتب. أو اني، كما يطيب لي أن أقدم نفسي: فلاّحة تجب ان تروي ويبقى هذا وجهاً من وجوه متعددة، لكياني، منها ما يستحق ان يعرف به. ويخرج الى النور، وعدد من تلك الوجوه يبقى متوارياً في الدهاليز الخفية من أعماق الذات والوعي. كيف السبيل لبلوغه؟

أنا أستخدم القلم، وأسعى، وأبذل اقصى الجهد في سبيل تلك المعرفة، وان كان هناك من يتقدم، ويدلني على وجه أجهله، فلني أصغي اليه، وبكل جوارحي.

الصعوبات تصنع الشجاعة

● ما الذي دفعك الى عالم الكتابة؟

- نحن، معشر الروائيين والقصاصين، لا يركن الينا حين يتعلق الموضوع بالكتابة.. الدوافع، البدايات وسوى ذلك من محطات يتوقف عندها السؤال العاقل. لأننا، في كل الأحوال نخترع، ونبتكر ونبدع، أولاً لكي نرضي أنفسنا، ثم من أجل الآخر.

وبوسعي الآن أن أبتكر عشرات الحكايات عن الدوافع والأسباب التي دفعتني لأسير في تلك الدروب الوعرة، بدل أن أستكين. مثلما يفترض وتفرضه التقاليد، في النساء العاقلات.

لكني أحب المغامرة. لا في العالم الخارجي وحسب، بل وفي الثنايا المتوارية من الكيان الانساني. وقد أورثتني جدتي، رحمها الله. تلك المحبة، للقصة، والولع لسماعها وسردها. ولم يبق لي مجال للهرب، وكأني محكومة بذلك الإرث سرت في بداياتي، ولم تكن دروبي ممهدة، بل تخللتها شتى العقبات. منها التقاليد، ومنها صعوبة الوصول. لعدم توفر الامكانات المادية، خصوصاً واني قادمة من أقاصي الريف، وحيث الحرمان هو المسيطر. على الجماعة والفرد.

والآن، أفكر، بأن تلك البدايات الصعبة، والتي كانت تبدو لي مستحيلة. في كثير من الأوقات، هي التي ترفد قلمي بالشجاعة والالهام.

● هل ثمة من شجعك على العطاء في هذا المضمار؟

- بالطبع، هناك كثير من الوجوه في محطات حياتي، وهي موجودة في حياة كل من تقدم خطوة باتجاه النجاح. وأحب أن أقول هنا اننا نحتاج التشجيع لا في البدايات، وحسب، بل وفي كل المراحل، خصوصاً اذا اقترن بالاخلاص وصواب الرأي، فلا يكون التشجيع الذي يقود الى الهاوية.

أسئلة مستحيلة

● هل تكتبين لكي يقرأك الناس، أم لرغبة أو حاجة للكتابة؟

- لنقل اني أكتب لأسباب كثيرة غير الأسباب المحددة في هذا السؤال. هنا فضول مستمر للحفر في الذات، والولوج الى الأعماق الى العالم الداخلي، والذي أحسه بئراً بدون قاع.

وأكتب لولوج تلك العالم الداخلي، بكل ما فيه من تستر وغموض، وملامسة المناطق الغامضة والخفية، على البصيرة والادراك.

واذا كانت حال الكتابة هكذا، فكيف تنتظر من الكاتب - الكاتبة - أن يحمل القلم، ويجيب ببساطة على أسئلة مستحيلة، مثل أي تلميذ مطيع، ويستخدم للاجابة، الكلام العاقل والرصين؟ ولماذا أكتب؟ ربما لذاتي أو للآخرين. وأكتب لأفتح حواراً مع الوجود، لأربط عالمي الداخلي بالعالم الهادر في الخارج.. لأروي ظمأ متأججا في أحشائي، لأنفض الخجل من فوق رموش عيني؟ لأنضو الضباب المحيط بي.

وأكتب. لأقول للآخر أنا حيّة.. ولأقنع نفسي بأني أعيش.

وأحتاج الكتابة كمحاولة لفهم ذاتي، سر كياني ووجودي، كما أستل الكلمة جسر عبور الى الآخر، في محاولة للتفاهم والمشاركة.

وماذا عن نرجسية المبدع؟

وعن محاولاته المتكررة، في عمل تلو الآخر، ليكتب ذاته، ويرسم الكيان الذي يملأ عينيه ووجدانه؟

وماذا عن محاولاته سبر الأغوار القصية، وشرح الرؤى والاحلام ومطاردة الكوابيس؟

وماذا عن الشهادات، الروايات والقصص، والتي يحسب، في بعض ظنونه انه تفرد برؤيتها؟

ومحاولاته لحفر القشرة السطحية لوجوده، لفهم حقيقته ومعنى مجيئه الى هذه الدنيا؟

وأسرار الرحلة الارضية. دخوله من الباب الضيق. ثم الخروج منه، على غفلة، مهما بلغ به الزمن، وبدون أن يكون له رأي في كلا الحالين؟..

لنقل ان هذه بعض الأسباب التي تدفعني الى الكتابة. ومواصلة السعي والبحث عن المجهول.

● في بداياتك، هل واجهت صعوبات؟

- بالطبع، ومن لا تواجهه الصعوبات؟ ولولاها، عن أي شيء كنا سنكتب؟ تذكر، يا صاحبي، «أن الدول السعيدة لا تاريخ لها» تماماً مثل الأفراد.

● أين تعتبرين نفسك نجحت، وأين فشلت؟

- في كل يوم، وفي كل محاولة جديدة، أنا مرشحة للنجاح أو الفشل، واعتبر الحالين خيراً، لأني مكافحة عنيدة، ولا أرضخ للفشل.

أجمل الروايات لم أكتبها

● ما هي أجمل رواية كتبتها؟

- تلك التي أحلم بكتابتها.

● هل لما تكتبه المرأة ميزة خاصة؟

- نعم. ان لما تكتبه المرأة نكهة خاصة ومميزة، خصوصاً عندما تكتب عن ذاتها ومعاناتها، فانها تكتب من داخل الوضع، لا من خارجه، ومهما بلغت عبقرية الكتّاب الرجال، فان تلك النقطة المتوارية في دهاليزها العميقة، تبقى بعيدة عن متناول بيانهم.

● المرأة في رواياتك ضعيفة، ومنهزمة كيف هي اليوم؟

- ليست المرأة ضعيفة، أو منهزمة في كل ما كتبت، اذ هنالك نساء قويات، وقد كتبت عنهن، واليوم، أراها لا تزال منهزمة، وفي روحها. اذ ان هذا التحرر، في معظم الحالات، يصب في خانة ارضاء الرجل، وعلى حساب كيانها، وكبريائها.

● هل حققت الغاية في كتابتك؟ وهل حققت المرأة الشرقية في روايتك، أو في الواقع، الانتصار؟

ما زلنا في بداية طريق النهوض. وأعني البداية.

على دروب المغامرة

● الى أين تريدين الوصول من خلال الكتابة؟

- ليس هناك حد، حين أضع رجلي على دروب المغامرة الفكرية والوجدانية، أحب أن أتصور المدى أمامي بلا حدود.

● في عصر الكومبيوتر والحداثة العلمية، ألا ترين ان عصر الكتابة والأدب، لم يعد له سوى الجمهور القليل؟

- هذا ما أسمع وأقرأ. لكني مؤمنة بالكلمة. فقد كانت الكلمة منذ البدء، وسوف تبقى، الى الأبد، والكومبيوتر هو احدى الوسائل العصرية التي تساعدها على سرعة الانتشار، ولا قوة له من دون حضورها فيه.

● اليوم، أين تجد اميلي نصرالله نفسها في الكتابة؟

- حاولت، وتكرر المحاولات.

السيدة والخادمة

● ما هي الرواية التي واجهتك صعوبات في تأليفها؟ وما هي العوائق التي صادفتها؟

- لا أبدأ كتابة الرواية قبل أن تأمرني. هي سيدتي وأنا خادمة في محرابها، واذن، ليست بيننا علاقات متوترة، لأن المحبة تضم كل المشاعر، والسلوك.

● ما هي الرسالة التي توجهينها الى جيل الكتّاب الجدد؟

- اكتبوا طالعوا الكبار وتوقفوا عند الأساليب المبتكرة، وتحسسوا باخلاص النبض والجراح، واكتبوا، لأنفسكم أولاً، ثم... للكون.



الروائية اميلي نصرالله

لا أبدأ كتابة الرواية قبل أن تأمرني.. هي السيدة.. وأنا خادمتها

رمال مدينة

تكتبها: امنيات سالم

بين تلك الارصفة المهجورة ستري المدينة..

وشوارعها المتآكلة.. وبيوتها آهلة بالاشباح واشباه البشر. غرامها كان سلسلة عذابات موغلة في الآه والوحشة ونسيان التاريخ.

كأنما كانت ظلا لمدينة حاضرة للساحل.. وصارت مجرد اثر يصعب اقتفاؤه.. وكأن الضوء الذي مر على مدن مجاورة واضاء عتمة النسيان بها، وايقظ نهارات مشرقة، ضيع هذه المدينة.. او نسيها او ربما كان السوادها اقوى من ضوء مفاجيء.. مباغت.. لم تستعد له بعد.

كأنما وقوف الجغرافيا عن رسم الفواصل..

وتقهقر اليوميات عن انسيابها مع بحر لافت بزرقته وصمته وحنينه لضجيج الوجود، ولحضور آسر يقع في شرك هواه كل العشاق..

تلك مدينة ضاعت مفاتيح اسوارها، فظلت اسيرة خلف اجترار لاحلام الحرية والتحليق باتجاه البشر.. وبقيت واقفة دون نوافذ تستقبل اصوات العالم، ودون بوابات يعبر من خلالها الاطفال لدنياهم.

هي مدينة مؤجلة.. مسورة.. منتظرة الهامش لتحتله.. والمتن ليحتضنها.. ان خطت خطوة للامام دفعتها الريح الف خطوة للخلف.. وان تعاهدت مع النهار ان لا تخذله غضب الليل واعتراها ليقيم بها كحارس موتور.

آمالها معلقة على جذع نخلة في صحراء الربع الخالي.. من يعرفها ومن له حق زراعتها في أرضها.. تنتظر الموت رعبا.. وربما كان الموت سببا آخر في صمتها وتأجيلها.. ونسيانها المرير.

من لايعرفها؟!!

من لم يمر بأزقة الحزن بها.. وبخراب التمنيات المصاغة من طين الجدران بها.. من لم يبك لحجم وجعها وضياع حكاياها.. وانتهاء البدايات كلما لاح ضوء نجمة بعيدة.. تلك المدينة الحاضرة.. الطيبة.. الجميلة.. من لايعرفها!.. ولم يتعلم كيف يمكن ان تصير السنوات وعدا بدمار اعظم.. والتجارب مجرد كتب علاها غبار الجهل والجشع وغياب الحب الاصيل لتراب تلك المدينة.. من..؟

ازمة منتصف العمر الرائعة

■ منى مطر

■ قليلة هي الكتب التي تناولت مرحلة «منتصف العمر» وهي اطول مراحل الحياة اذ تمتد من سن العشرين الى سن الستين.

ورغم ذلك فهي مرحلة مظلومة من حيث الانتباه اليها باعتبارها جديرة بالدراسة والتركيز والتحديد والتعريف والاثارة.. لانها تعتبر - مرحلة الفتوة والاكتمال والنضج ومن هنا تأتي اهمية كتاب «ازمة منتصف العمر الرائعة» للكاتبة الامريكية «ايدا لوشان» والذي صدر مؤخرا بالعربية بترجمة سهير صبري - عن دار شرقيات في مصر.. وهو كتاب سلس يسري الى الوعي في هدوء مستحب لكنه يملأ فراغا لابد أن يملأ.. كما قال مقدمه الدكتور يحيى الرخاوي،

انها خبرة المجرب «لاتصانح طبيب» هذه التي قدمتها ايدا لوشان.. ما عاشته هي شخصيا بعد ان اضافت له ما نجحت ان تستطلعه من معارفها. وما نجحت في استيعابه من قراءاتها وقد صاغت كل ذلك بطريقة اقرب الى السيرة الذاتية التي يمكن ان تأخذ طابع الراوية بشكل او بآخر.

تفاؤل لا يقدم الوعود

وهو كتاب شديد التفاؤل، رغم خفوت صوته وصدق موضوعيته بل وقسوة مواجهته لما هو واقع.. فهو لايقدم لك الوعود بقدر ما يحدد لك المعالم، ثم هو يحاول الاستفادة من المعلومات المتاحة. والتجارب المماثلة بالقدر الذي يصل الى القاريء في هذه المرحلة من العمر بالذات.

والكتاب يعد محاولة للاعداد الطيب لمرحلة الشيخوخة بطريق مباشر أو غير مباشر.

وقد تناول الكتاب - ربما من منطلق السيرة الذاتية - مشاكل المرأة بوجه خاص في هذه المرحلة من العمر وخاصة انها المرحلة التي تسمى (اهانة وجهلا) سن اليأس بعد انقطاع الطمث وانتهاء دور المرأة كمعمل لتفريخ الاطفال.

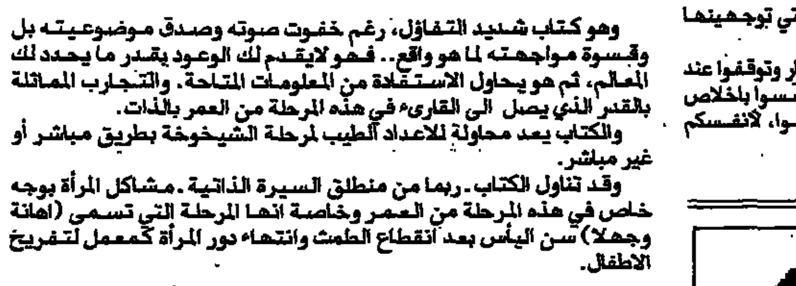
ولقد اعادت الكاتبة للمرأة دورها الانساني والابداعي والوجداني الممتد ما امتدت بها الحياة.

الرجال يظلمون انفسهم

ولم يمنع هذا التركيز على المرأة في هذه المرحلة في ان تنظر الكاتبة نفس النظرة الموضوعية الى الرجل في هذه السن.

فتحاول ان ترحم الرجال من ظلمهم لانفسهم.. من حيث استغراقهم في دور مفرط الرجولة، مفرط المسؤولية مع احتمال الافراط ايضا في كل من الغرور والاغتراب.

وينبههم الفصل المعنون صراحة (ظلم الرجال لانفسهم) الى ان يكفوا عن هذا الظلم لصالح انفسهم، وبطريقة تلقائية لصالح من حولهم نساء واطفالا، فيدعوهم الى الحرية والابداع والبدايات الجديدة من خلال ما امتلكوا من قدرات وما تخلصوا من اعتمادات وضعف واوهام.



ثورة الشباب

تتناول الكاتبة كذلك وبرفق متسامح ثورة الشباب وشطحاتهم.. وهي تحاول تحقيق النقلة بين الاجيال بنفس السلاسة التي يتصف بها الكتاب عامة.

الكاتبة ترفع الاقنعة الاجتماعية النفاقية والاغترابية.. ترفعها في حذر مستعينة بخبرتها الشخصية من خلال تجربة العلاج النفسي ولاتخجل او تتردد في اعلان ترددها على الخبير النفسي الذي ساعدها على ان تنزع اقنعتها الواحد تلو الآخر بشكل هاديء اقرب الى تبديل جلد قديم حين ينمو الجسد الداخلي ليصبح اكبر من هذا الغطاء المرحلي وبعد ان يكون قد كون جلدنا غطاء جديدا اكثر شفافية ومرونة.

معنى الحياة

«لم اكن ابدا مريضة نفسية او عصابية» وانما كما هو مطروح في حالتها. بمثابة تسهيل عملية نمو طبيعي - في صحبة فنان حاذق يعرف معنى للحياة يمكن ان يشاركه فيه من يسأله العون.

وهي هنا تقف موقفا نقديا فهي ترفض المعالج النفسي السمسار والمعالج المسجون في نظرية واحدة.. والمعالج المدعي الحياد.. وفي الوقت نفسه تحدد معالم المعالج الواضح البسيط دون تسطيح ذلك الذي ينتقي من معارفه المتنوعة ما يناسب كل مريض.

وهي تصف هذا النوع من الحرفية العملية الفنية معا و«العلاج النفسي» بانه الفن غير المحدود تضع يدها ويدنا على بعدين يغفلهما الكثيرون ممن يمارسون هذا النوع من العلاج.. فهو اولا فن وليس علما جافا.. وهو ثانيا غير محدد فهو ليس مجرد تقنية مبرمجة.. وهي تشير هنا الى حقيقة ينكرها معظم الاطباء النفسيين وهي ان المريض قد يتفوق على معالجه.

اعادة ولادة

الكاتبة تعتبر بعد كل ذلك مرحلة منتصف العمر مرحلة «اعادة ولادة» بكل ما يعنيه هذا التعبير من تغيير كيفي واكتشاف وطزاجة وانطلاق وابداع.

الكتاب يأتي في عشرة فصول يحمل آخرها العنوان التالي: اليوم هو اول ايام عمرنا القادم!

اما الترجمة فجاءت سلسة كالكتاب وهي ترجمة موفقة تماما.

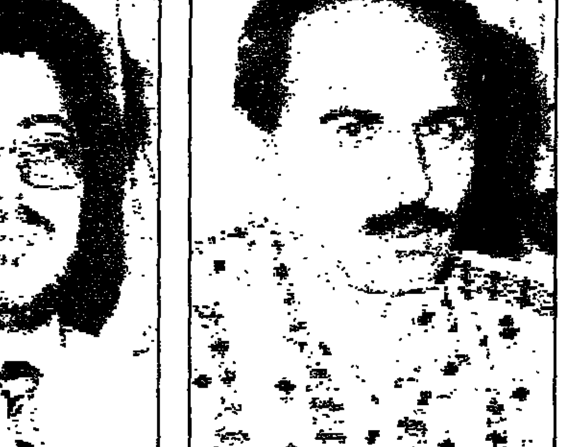
والكتاب كما يؤكد الدكتور الرخاوي عمل ادبي في المقام الاول، والكاتبة قد شعرت في النهاية انها مؤهلة بعد هذا الكتاب لكتابة روايتها الاولى.. فهل ياترى فعلت؟!



نبيل قصاب باشي







اكرم قنبس



نزار صعب









سامي زيدان

حسين القباحي

ضمن احتفالات تتويج الشارقة عاصمة ثقافية

امسية لخمسة شعراء بالنادي العربي

▫ الشارقة - ثابت ملكاوي
▫ تصوير - منور جعفري

شارك خمسة شعراء في امسية شعرية بالنادي مساء الأحد الماضي، وذلك ضمن احتفالات النادي بتتويج الشارقة عاصمة ثقافية وهم: حسين القباحي، اكرم قنبس نبيل قصاب باشي، سامي زيدان، ونزار صعب وذلك بقصائد حداثية وتقليدية تفاوتت في مستواها الفني بين شاعر وآخر.

وقدم كل من الشعراء الخمسة اكثر من قصيدة.. والملفت ان اكرم قنبس وهو الشاعر العمودي.. فاجأ جمهور هذه الامسية بنص شعري حداثي.. وان لم يتحرر بعد من الثوب التقليدي يقول من قصيدة «حلم سفر»:

وأسكن ها هنا في جرحنا
في ثنايا عمرنا
في جفون البيدر الغافي بعيدا
او قريبا. ها هنا. كان لنا
سلخوه من بقايا جلدنا
لا تسافر
فوق ارض الريح شطار وآلام
واعداء وجان

المفاجأة الثانية كانت مع الشاعر حسين القباحي.. حيث نصه الشعري المتفجر بدلالاته المتشعبة. النص القابض على ذاته بنضج وتمكن.. يقول من نص عنوانه «صباح»:

غدا ستجيء
ترفع فوق كفيها الاهلة..
والفراعين
وشاهرة على سيوفها
ستقول:
لو قايضتني شيئا بموتي
ومدينة.. بمدينتي
افضي اليك
وارضع العشب الذي باركت
ثم تريني
ما بين فاتحة الكتاب
وآخر تمرة ترتاح في وجع النخيل

وتوالت القصائد من سامي زيدان حيث نصه الوطني الملتهب، الحامل معه نكهة الزعتر الفلسطيني الحزين.. ونبيل قصاب باشي ونصه الذي يقطر رومانسية عذبة رقيقة ونزار صعب حيث النص الذي مازال يبحث عن اسلوبه وتجربته.. وهو الذي يشارك لاول مرة في اماسي الشارقة.

عبدالجبار الغضبان



لوحة للفنان البحريني عباس يوسف





عباس يوسف

لوحة للفنان البحريني عبدالجبار الغضبان



معرضان تشكيليان في سلطنة عمان

■ مسقط - محمود الرحبي:

■ اقام الفنانان البحرينيان عبدالجبار الغضبان وعباس يوسف احمد معرضا جرافيكيا بجمعية الفنون التشكيلية بمسقط شاركهم فيه مجموعة من الفنانين العمانيين الذين ابدو تجاوبا معقولا مع هذه التجربة التي ربما تكون حديثة العهد في منطقة الخليج العربي، حيث ان فن الجرافيك من الفنون المركبة والتي تحتاج الى تراكم خبرة ودربة في استخدام الادوات واستحداث عناصر جديدة في تكوينها، فرغم ما يرى في ظاهر هذا الفن من بساطة لاتلبث ان تنم لعين الفاحص عن تمازج يصل حد الالتباس بين اللون المائي البسيط والادوات التقنية الجديدة (المعدن. النشار...) ولك ما تقترحه مخيلة الفنان من رؤية ورغبة في الاضافة لاتتوقف عند حدود اللون والفكرة.

بقيت الاشارة الى ان الفنانين كانت لهما تجارب مشتركة طويلة نسبيا دارت بهما في عواصم كثيرة من بلدان العالم (الكويت. مصر. السويد. ماستريخت. برشلونة. سلوفينيا. اسبانيا. بلجراد. النرويج).

من ناحية اخرى عرضت التشكيلية الالمانية ريتير بيات اكثر من ٢٠ لوحة في جمعية الفنون التشكيلية بمسقط. تضمنت لمسات تجريبية تشربت مليا بوجد المكان الريفي وتجلياته الخضراء.

ويأتي هذا المعرض ضمن سلسلة معارض تنوي الفنانة الالمانية اقامتها في اماكن مختلفة من العالم (جزر المالديف. ماليزيا. بروناي اندونيسيا). نقف في هذه اللوحات امام تمازج لوني يفيض بالاثر ويترك بصمة انطباعية واضحة في العين، عبر تلمسات متصاعدة للالوان الزيتية الهادئة.

وهذا الاشتغال يتوج تجربة ليست بالقصيرة بالنسبة للفنانة، خاصة اذا استدعينا معارضها الموزعة بين تونس وأمريكا وباريس والمالديف وقبل ذلك في اروقة متعددة من الريف الالماني.



عام ١٩٥٢ وقف «ولفريد تيسجر» الرحالة البريطاني امام الجمعية الاسيوية الملكية في لندن ليتحدث عن زيارته لمنطقة الاهوار في جنوب العراق بنبرة تشوبها المرارة، ويخالطها الحب، حيث وصف العالم القديم الذي اكتشفه في رحلته بانه عالم مفعم بالبساطة والكرم والود، وقال انه رغم خشونة الحياة وقسوة الطبيعة في مجتمع الاهوار وما يفرضه ذلك من مواجهات فان لدى «المعدان» - سكان الاهوار - شعورا بالرضا والقناعة، حجب عنهم تطلعهم لعالم عصري قد يزلزل كيان حياتهم ويكتسح صورا ومشاهد وسلوكيات ألفوها واعتادوها وآمنوا بدلالاتها.

استهوى هذا العالم الممعن في الغرابة والدهشة، «تيسجر» وهو ابن الطبقة الانجليزية النبيلة، خريج جامعة كامبردج والباحث ورجل المهمات السرية، وصمم وهو يزور الاهوار للمرة الاولى على ان لايكون متفرجا على هذا العالم فحسب، انما ان يشارك في صنعه ايضا وبقدر ما يستطيع، وخدمه اتقانه للغة العربية ومعرفته بالعرب واختلاطه بهم ان يحقق ما يطمح اليه، وهكذا عاش بين «المعدان» فترات طويلة رغم انهم رفضوا مصاحبته في البداية الى ابعد من حدود قراهم، وكسب ثقتهم وتعلم من عاداتهم الكثير.

لكن في تموز من عام ١٩٥٨، وعندما كان يقضي في ايرلندا اجازة قصيرة من العالم الذي اختاره بمحض رغبته نقلت اليه اخبار تغير الاحوال في العراق فحدس ان ما حدث هناك سيجعل عودته الى اصدقائه «المعدان» مستحيلة، وهذا ما جعله يغلق فصلا من اكثر فصول حياته اثارة وسحرا، لكن صور ذلك الفصل المثير ومشاهده لم تبرح مخيلته قط، فكتب كتابا ضمنه انطباعاته ومشاهداته، ولم يقدر لذلك الكتاب ان ينشر بالعربية الى اليوم.

وها نحن نقدم - في حلقات - عرضا ملخصا لفصول الكتاب المذكور:


في قلب الاهوار

أصبحت «طبيبا» في الاهوار رغم أنفي! حين احترقت قرية «مبرد» عن آخرها!

«ولفريد تيسجر» رحالة بريطاني زار منطقة الاهوار في جنوب العراق خلال الاعوام ١٩٥١ - ١٩٥٨ وتجول بين قراها وعاش بين اهلها كواحد منهم، وكتب عن رحلته تلك كتابا مثيرا لم ينشر بالعربية بعد.

وفي الحلقات السابقة من العرض الذي نقدمه للكتاب تحدث تيسجر عن زيارته لعشائر الجنوب، ولقائه بالعديد من رجالاتها وتعرفه الى فالح ابن الشيخ مجيد الخليفة شيخ عشيرة البومحمد، وضدام ابن عم الشيخ مجيد، وجلساته واحاديثه معهما ومع العديد من اتباعهما.

وتحدث تيسجر عن رحلة لصيد الخنازير انتهت باصابة احد اتباع فالح، وكذلك زياراته لقرى «كبايب» و «البومغيفات» و «زكري» و «رملة» وغيرها من قرى الاهوار، وعرض لزواية مثيرة عن جزيرة «حفيظ» الاسطورية التي يقول المعدان انها موجودة، وان الجن يخفيها عن عيون الناس.

وكان تيسجر يتنقل بالمشحوف مارا بادغال القصب، والجزر العائمة ومجموعات الضفادع، وملك الحزين، والبط البري وطيور الشولو وابومنقار، والغرة والنسور..

وفي هذه الحلقة يتابع رحلته حيث يصل ناحية «الجبايش» في لواء المنتفك، والقرى الملحقة بها على امتداد الفرات.

ترقد «الجبايش» - وهي احدى نواحي قضاء سوق الشيوخ بلواء المنتفك - على الجانب الشمالي من الفرات الذي يتوغل في الاعماق، لكنه يجري ببطء بعرض مائة ياردة، وتمتد بساتين النخيل الكثيفة لاميال عدة على طول الضفة، بينما تبدو عبر الجانب الاخر من النهر ادغال القصب والاهوار.

مباني الناحية - مديرية الناحية، مركز الشرطة، صيدلية مدرسة، نادي ودور سكن حكومية - بنيت حديثا لكنها بدت وكأنها مهجورة اذ كانت محاطة بسياجات من القصب المتفرق، وركام قناني مكسورة وعلب صدئة وقصاصات صحف وكأنها مجاري مياه قذفت مافي جوفها الى الخارج!

وسوق الناحية يحوي صنفا من المحال الصغيرة، فيما ظهر في الناحية الاخرى جسر اسمنتي صغير لم يكن الغرض من انشائه واضحا اذ انه يؤدي مباشرة الى بحيرة واسعة من المياه العميقة.

ورغم ذلك فان «الجبايش» مكان جذاب اذ تخفي واجهة المباني الحكومية شبكة من الجزر الصغيرة المظللة بالنخيل، تقع بين قنوات مائية مفروشة بنباتات «قدم الغراب» وهي ازهار بيضاء صغيرة، وسطها اصفر، لها رائحة العسل، وتمضي بين النخيل بيوت من القصب ومضايف عديدة.

تسكن الجبايش والقرى الملحقة بها على امتداد الفرات قبيلة «بني اسد» التي اكرهت على الرحيل نحو الاهوار قبل ثلاثة قرون وبعد تاريخ طويل من الغزوات والهزائم. وقد انضمت الى تلك القبائل في ذروة مجدها اقوام ضعيفة، اصلها في الغالب غير عربي، كانت تبحث عن الحماية والقوة. ومن الاهوار شنت تلك القبائل حروبا متقطعة ضد الاتراك غالبا ماكانت تنتهي بالنصر، الى ان هزمها الانجليز عام ١٩٢٤ حيث ازالوا شيوخها وعرضوا تركيبتها للاغلال.

وبقيت الزراعة في «الجبايش» مهملة لدرجة ان ابناء العشيرة البالغ عددهم قرابة العشرة آلاف تحولوا خلال السنوات الاخيرة الى حياكة الحصران. لكنهم بقوا - ولحد اليوم - يعتبرون انفسهم متميزين عن المعدان، يربون الابقار ولكنهم يستنكفون عن تربية الجاموس.

كان الجو صعبا في منطقة «الجبايش» ولذلك كنت مرتاحا لمغادرتها متجها شرقا الى ان وصلت الى حافة صحراء في الخميسية، وكنت اصل الى احدى القرى خلال النهار، واتناول الغداء بها ثم يأخذني المضيف وقت العصر لمنزلي الى الآخر في القرية التالية، كنت احظى بكرم الضيافة في كل مكان احل فيه رغم ان البعض كان فقيرا وكان الفقر واضحا فيما تضمه الثالث، وعلى مدى شهر كنت احس الحرج في ان الوجوه كلها ترصد، وكل حركة من حركاتي تراقب، ولم احظ بخلوة مع نفسي، واستطيع ان اتخيل ماكان من اسئلة «ماذا يريد؟ لماذا خاصة وان ابا من ابناء المدن يتمتع بالرفاهية ولايتمنى ان يأكل مثلنا... ربما لديه اسباب مقنعة للمجيء هنا.. او ربما ارسلته الحكومة ليتجسس علينا.. ليحصي شبابنا او ليتفقد جواميسنا.. الخ.. الخ»

■■■■

في طريقي شمالا نحو قرية «فرطوس» توقفت عند «ربعة» في قرية كبيرة في ريف «عفيرة»، وقد استقبلني صاحب «الربعة» واسمه «عبد» وقدم لي العشاء، ولفت نظره الصناديق التي احملها معي فسألني عن محتوياتها ولما قلت له انها تحوي دواء سألني: هل انت طبيب؟ قلت لدي بعض معرفة بالطب.. قال: هل تستطيع ان تجري عملية ختان لابني «خريبط» اذ لم يصل الى هذه القرية ختان منذ سنين!

واجبرت فانا لم اجر مثل هذه العملية من قبل وان كنت قد شاهدت ذلك في العديد من المستشفيات، لذا غامرت وقلت: نعم!

وبعد ان اجريت عملية ختان «خريبط» في اليوم التالي اكتشفت ان هناك اصدقاء خريبط التسعة هم ايضا يريدون اجراء عملية الختان لهم.. وهذا مافعلته بنجاح، وقد تشافوا من جروحهم بعد ايام قليلة فقط.

ووصلت الاخبار الى القرية المجاورة ولذلك لم يكن غريبا ان اجد في انتظاري عندما زرتها عشرين صبيا!

بمرور الوقت ترك الناس هناك الختانين القرويين مفضلين الانتظار الى ان ازور قراهم وربما جاءوا بحثا عني في مكان ما، وقد انهكت ذات مرة عندما حضر مائة وخمسة عشر صبيا، وانكببت على عملي من الفجر وحتى منتصف الليل من اجل خدمتهم. وكانوا يعتقدون ان استنشاق رائحة شواء الخبز، او العطور بعد الختان يؤدي الى التهاب الجرح ولذلك فقد اعتادوا حشو مناخيرهم بقطع من القماش وربط رؤوس بصل عند رقابهم، كما انهم يحجمون عن اكل السمك او اللبن الرائب او الرقي، ويمتنعون عن شرب الماء باستثناء رشفات قليلة الى ان يشفوا تماما. وقد استغل «الختانون» القرويون مثل هذه المعتقدات لتبرير مافقد يسببه جهلهم بعملهم من مضاعفات.

وقد عرفت ان طبيبا لم يزر المعدان من قبل، واذا ماراجع مريض منهم المستوصف المحلي في الجبايش كان عليه دفع ثمن الدواء الذي يؤمن انه لاينفعه!.

ولذلك كنت في كل مكان اتواجد فيه اكتشف ان عدد مرضاي يزداد، واحيانا يصل الى مائة شخص يوميا! وغالبا ما اكون في عز النوم حين يظهر احد المراجعين ليحرقني بيده كي اصحو، وربما يكون عجوزا يدنو مني ليوضح لي وهو يلهث انه يعاني من السعال. ويشكو معظمهم من اعراض بسيطة كالبرد او الصداع او الامساك او من جروح ثانوية ورضوض. ولذلك فقد كان علاجهم سهلا رغم انه يستغرق بعض الوقت، ومع ذلك فهناك آخرون مصابون بامراض خطيرة قد يؤدي بعضها الى الموت. وكنت اجد في نفسي القدرة على معالجة بعض الحالات فيما لا استطيع ان افعل اي شيء للبعض الآخر.

وفي الكثير من الاحيان كان من الصعب اقناع من يأتي الي بانني لا استطيع ان افعل شيئا من اجله، خاصة وان بعضهم كان يجيء من اماكن بعيدة. لقد رأيت رجلا عجوزا وهو يحتضر من الالم جراء اصابته بالسرطان. كما رأيت فتاة تتعرض لنوبات سعال حادة يخيل اليك معها ان رئتيها ستنقلعان من مكانهما لاصابتها بالسل.

لكن هؤلاء كانوا واثقين من انني استطيع ان اقدم اليهم العلاج اللازم، وكانوا يتوسلون الي بشكل يثير الشفقة..

اعطنا الدواء، صاحب. فقط اعطنا الدواء.. وآخرون كان بامكانهم ان يشفوا من امراضهم لو راجعوا المستشفى في العمارة او الناصرية، لكنهم لم يفعلوا فقد كانت تتملكهم الخشية من مراجعة اي مستشفى او الوصول اليه.

وكان وزير الداخلية في بغداد قد سمح لي بممارسة العمل الطبي في الاهوار لكنه حذرني من ان احدا لو مات نتيجة معالجتي له، وقامت اسرته باثارة المتاعب لي فان احدا لن يستطيع ان يحميني من المحاكمة الجزائية.

لقد كان عملي في هذا المجال نوعا من المغامرة، ولكنني كنت مستعدا لان اتحمل النتائج، وقد عالجت الكثير من الناس الذين كانوا في طريقهم الى الموت، وحين ماتوا بالفعل لم يدع احد انني كنت السبب في وفاتهم!

كنت في «المضيف» في قرية مبرد)، انتظر الشاي، بعد العشاء، حين ادار احد الصبيان رأسه ناحية الباب وصاح «ها.. ها ماهذا؟..» واندفع خارجا وهو يصرخ «نار! نار!» وتزاحمنا من خلفه مسرعين شاقين طريقنا بين الجاموس.

كان البيت المواجه للرياح مشتعلا بالنار وشاهدت السقف وهو يحترق متحولا الى لوحة ملتهبة بلون البرتقال ناشرا شرارا في الظلام الدامس. تجمعنا في القوارب وجدفنا باتجاهه، وقبل ان نصل اكتشفنا ان النار قد علقت في البيت الذي يليه. وان الرياح القوية تدفع بالشرار من كليهما ليستقر على البيوت الاخرى. العديد من القوارب تأتي وتروح عبر الماء يضيء طريقها اللهب المنتشر، واصحاب البيوت يسرعون الى دخل بيوتهم ليحملوا ماتصل اليه ايديهم من محتويات المنزل ثم يعودوا مسرعين ليلقوا بها الى القوارب الراسية.. وهكذا.

وسط الظلام، امرأة تنتحب، ورجال يصرخون، وكلاب تنبح. اما الجواميس فقد فزعت وارتمت بعيدا في الماء. وخلال الضجيج الذي يغمر كل شيء كنا نسمع طقطقة النيران المرعبة. لحقت النار ببيت ثالث ونحن نحط عند البيت المجاور. ودفعت بي جانبا امرأة مذهولة وهي تحمل طفلا رضيعا بين ذراعيها، وصبي صغير يمسك بطرف ثوبها ويصرخ. وقد سلمت المرأة الرضيع الى فتاة كانت في القارب ثم القت بالصبي اللاحق بها ايضا وقبل ان تسرع راجعة لتظهر بعد حين وهي تحمل حزمة من اللحف. وفي الممر اصطدمت برجل عجوز وصبي وقد اثقلهما حمل كيس من الحبوب وابديت لهما المساعدة وحملت الكيس الى القارب، ثم ذهبنا وجلبنا كيسا آخر، وبقي هناك المزيد. خلال تلك الدقائق التهمت النيران البيت المجاور من بدايته الى نهايته. وقبالة اللهب كانت امرأة تحدق في السقف المشتعل وهي تضرب على صدرها. تجوف السقف نحو الداخل، وتطاير الشرر الى الاعلى، وقفز العديد من الناس الى الماء. وعندما كنا ننقل كيس حبوب آخر الداخل صرخ احدهم «انه يحترق!» وبدا السقف من فوقنا مشتعلا. الحرارة شديدة والسنة النار منطلقة بالقصب بسرعة وهي تشق طريقها نحونا. بقي كيس واحد من داخل البيت لكننا لم نستطع ان نبقى. صرخ الرجل العجوز «هيا» فقفزنا في الماء وعبرنا الى البيت التالي. ومنع وصول النار اليه كان الناس يسكبون الماء على سقفه، لكن من الواضح انه لم يكن في مقدورهم حمايته.

في تلك الليلة احترق اثنا عشر بيتا في (مبرد) وحدها. وكان آخر بيت فيها قد اشتعل مثل محرقة صبغت المياه القاتمة باللونين الاحمر والذهبي. عبرنا الى الجهة الاخرى التي بدت محترقة تماما. وكان الليل مظلما وضوء النجوم واهنا. والرياح باردة بعد حرارة اللهب.

في مكان آخر ثمة كومة رماد تلمع، متحركة الى ارتفاع عال بفعل الريح. الرجال متوترون بعد ان بذلوا مجهودا كبيرا. وتراهم يتحدثون بصخب عن بطولاتهم. وعلى بعد نساء ناحبات، تندب كل واحدة خسارتها لبيتها او ضياع ماتملك!

وعندما عدنا الى (الربعة) قيل لي ان لحسن الحظ فقط ان الناس لم يكونوا نياما حين شبت النار والا لمات الكل احتراقا!

■■■■

اتجهنا نحو «الصوينية» التي يسكنها آل فرطوي، وكان علينا ان نمر عبر بحيرة صغيرة محاطة بالقصب، ثم بمجرى مائي ضحل وعريض ومر بعض الوقت قبل ان يتراءى لنا من وراء القصب اول بيت ووصلت الينا عبر الماء ضجة الحياة في قرية وسط الاهوار حيث الدوي المتنافر من الاصوات، دق النسوة المضجر للذرة، خوار الجواميس، نباح الكلاب، واخيرا صياح الديكة الذي كان مميزا وواضحا. تفرقت بيوت القرية بين القصب بينما اتخذ مضيف «جاسم الفارس» الصغير مكانه في الطرف البعيد حيث رفع على «دبن» قليلا فوق مستوى الماء، منحرفا نحو الجانب الايسر. وقف في واجهة المضيف «جاسم» نفسه، وهو رجل طويل ضخم، يرتدي ثوبا ابيض، يحمل وجهه خطوطا غائرة ولحية مستقيمة وفما مكتنزا وعيونا تغلب عليها الشفقة.

مكثت لدى جاسم اسبوعا كان فالح - اصغر اولاده - يأخذني في المشحوف كل صباح ومساء، الى بحيرة قريبة للبحث عن البط الذي كان شديد الحذر منا. ولذلك اصبح لزاما علينا ان نقتنع بدجاج الماء وملك الحزين وطائر الغاق، وجميعها مما يأكله المعدان. وقد جربت اكل لحم الغاق بعدما اكدوا لي انه لذيذ، مثل السمك. ولكنني لم اتناول منه سوى لقمة واحدة، لم استطع التخلص من مذاقها في فمي لبضع ساعات.

وقد رأيت في جولاتي هذه مع فالح انواعا من الطيور مثل طائر «الشنقب» والطيور التي تحمل اطواقا ريشية في اعناقها، والكروان، والطيطوي الاحمر الساق، والنكات من ذوات المنقار الطويل الملتوي عند الطرفين الى اعلى وكذلك ابو ملعقة، وابو منجل، والبلشوف الابيض، ثم ملك الحزين، والارجواني، والاوز والصقور والعقاب كما رأيت وطيورا اخرى.

وقال لي فالح ان لحم طيور الغرغر الارجوانية لذيذ وهي تشبه طائر الغرة من حيث الشكل والحجم، وهذا النوع الى جانب البط المعرق الشبيه بالرخام والذي يصل عند حلول فصل الصيف هما مايتوفر للاكل هنا.

■■■■

في الليلة الماضية، كنت في «المضيف» - مع داود ابن عم فالح - ومجموعة من المرضى حضروا لتلقي العلاج. كان ثمة ايقاعات نقيق الضفادع خارج المضيف التي سرعان ماتحولت الى فحيح منفرد عميق يغلب عليه التكرار، قال داود «انه صوت افعى، فهناك الكثير من الافاعي من حولنا وقد قتلنا واحدة من المضيف مؤخرا». واستمر الفحيح المثير للقلق والشفقة لفترة طويلة.

بعد سنتين كنت في نفس المضيف في فصل الصيف، عندما شعرت بشيء يتحرك خلفي وانا احاول ان احرك في الهواء ببطء مروحة من القصب، وحينما اوشكت ان اخفض يدي كان ثمة شيء غريزي يحذرني من ذلك. زحفت بجسمي الى امام ونظرت الى اسفل، وهناك رأيت افعى فاتحة اللون بطول قدمين، وقد ضربتها على رأسها بمقبض المروحة وقتلتها.

كان وجود الافاعي امرا شائعا خاصة في الصيف، ويؤكد المعدان ان «العربيد» هو اكثر انواع الافاعي حملا للسم، وعادة مايكون طوله بحدود اربعة اقدام، وجسمه غليظا، وذا لون اسود ممزوج بالاحمر الفاتح. وقد واجهتني بعدها حالة لدغة افعى في الجبايش، حيث قدم رجل وابنته البالغة من العمر اربعة عشر عاما وفي المشحوف الذي نقلهما تعرضت الفتاة الى لدغة افعى بقدمها، وسرعان ماتوفيت، خلال نصف ساعة بعدما امتقع وجهها بالسواد. وعندما نقلوا جثتها سال دم اسود من فمها وانفها.

واعتقد المعدان ان ذلك حدث اما بفعل «حنفيش» وهو مخلوق غير اعتيادي يكسو جلده الشعر، او «آفة» لها ارجل، والاثنان يسكنان قلب الاهوار ويسببان الموت لمن يصادفهما وكأنه ليس هناك عدد كاف من الافاعي حتى يعتقد المعدان بمثل هذه الاساطير!.

■■■■


حصير للتصدير

كيف استعادت عشيرة «فرطوس» قرية سيغال؟

بعد العشاء، دخل «المضيف» رجل طويل ونحيف، وقد لف يده بخرقة تشربت بالدم الذي نجم عن جرح بليغ تعرض له اثناء جمع القصب. كان اشهل العينين، يوحي الحول الخفيف في احدى عينيه بالخبث. وقد جاء من «كبيبة» وهي قرية كبيرة من قرى عشيرة الفرطوس تبعد مسافة ساعتين عن «سيغال».

وقد حدث قبل بضع سنوات ان غزت عشيرة العيسى قرية سيغال في الاهوار حيث الحقول الغنية بالأرز واقامت فيها حصنا لها الى ان ثارت عشيرة الفرطوس واعادتها الى سيطرتها.

وقد عرفت ان الرجل كان احد قواد تلك الانتفاضة التي اعادت «سيغال»، وبدأ «فالح» يحكي لنا القصة والحاضرون يصغون اليه:

«.. قررنا ان نقاتل، احطنا بالحصن الذي اقاموه، وكان الوقت قد تجاوز الغروب بساعات، والقمر مضيئا حين نمى الى علمنا ان على الحصن بضعة رجال يقودهم «فليح»، وقد بعثنا اليهم رسولا منا يطلب منهم الاستسلام لكنهم رفضوا، وكانوا يصرخون اننا معدان، كلاب، واولاد كلاب، ولو اقتربنا منهم فسيكون جزاؤنا القتل! واثر ذلك هجمنا عليهم بقواربنا من كل ناحية، وكان كل منا يهتف «انا اخو علية!». اطلقوا علينا النار من مدفع رشاش كان لديهم، لكنهم لم يصيبوا احدا منا. قفزنا من قواربنا واسرعنا نحوهم، في الطريق قتلنا اثنين منهم، لكنهم اصابوا احد رجالنا، رددنا عليهم برشقات نار من خلال السقف فقتلنا واحدا آخر.. ولم يبق سوى «فليح» الذي دعسوناه للاستسلام لكنه كان - في الحقيقة - شجاعا واخيرا مات بعد ان نخر جسده الرصاص....»

وما ان توقف فالح عن روايته حتى نهض يضرب الارض بقدميه ويغني «يام كريم لاتنوحين، كريم سقط وسط المعركة!». وخلال لحظات نهض الحاضرون على ارجلهم وهم يرددون كلمات فالح ويضربون الارض مشكلين قوسا دائريا، واسرع فالح ليحضر بندقيته مطلقا النار باتجاه السقف بصورة متقطعة، وانضممت انا الى الدائرة المذكورة مطلقا عشر طلقات من بندقيتي، وتزاحم عدد اكبر من الناس، وتصاعدت الاصوات ثم توقف الكل بعد ان اعياهم التعب..

وقد سألت فيما بعد عن «كريم» المقصود ببيت الشعر، فقيل لي انه قتل وهو يقوم بواجبه في الهجوم على الحصن المعادي.

■■■

الجواميس التي تأكل «القار»!..

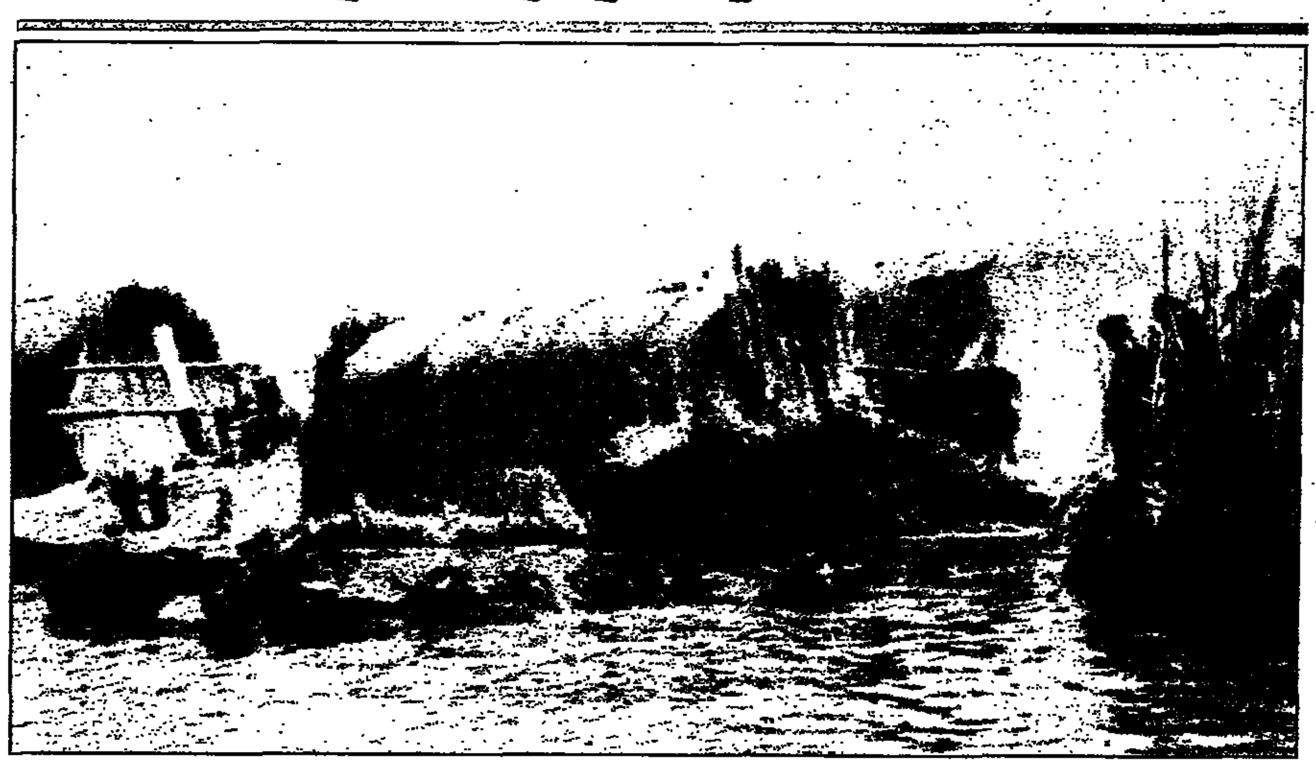
«سيغال» اكبر القرى التي شاهدتها في الاهوار، يقسمها طريق مائي عريض، على كل جانب منه يرقد شريط من الارض الجافة يضم عددا من المضايف و «الدكاكين». في القرية بين الاربعمائة والخمسمائة بيت معظمها بني على «دبنات»، يطل على المدخل الشرقي للقرية حصن بني من الآجر اقامته عشيرة العيسى عندما تعرضت لتهديد (البومحمد)، وقد ظهرت في جدرانه تشققات عميقة، على ارض جافة تشكل مايشبه اللسان الممتد داخل النهور اقيم «مضيف» فخم يملكه عبد الله عم مزيد شيخ العيسى وممثله في القرية.

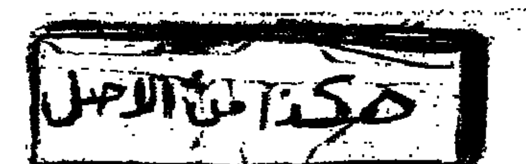
وبعد «سيغال» عبرنا البحيرة الفضية، ونحن في طريقنا الى «العكار»، وقد لاحظنا في الطريق طيور خطاف البحر الرصاصية اللون، والمرحة مثل طيور السنونو وهي تنزلق فوق حافات الماء اللامع ومجموعات البط وهي تستعد لهجرة الربيع. وفي «العكار» بدا لي الاهوار اكثر انغلاقا حيث يتصاعد القصب وسط القصب القديم، وتزدحم في القرية اكثر من مائتين وخمسين دارا تعود الى بعض افراد «البومحمد» وتدين «العكار» بالولاء الى مجيد الخليفة.

في «العكار» ذهبت انا ويونس - وقد تعرفت اليه في القرية المذكورة - الى حيث تصنع القوارب، وكان يتحدث عن حاجة القوارب الذي يمتلكه الى الطلاء بالقار، حيث ان القار الذي تطلى به القوارب عادة مايأخذ بالتشقق في اقل من سنة، وبما يسمح بمرور الماء مما يحتم اعادة طلائه، عن طريق تسخين القار بشعلة من القصب. ويؤكد المعدان - من خلال تجربتهم - ان الطلاء الذي يوضع في الجو البارد يدوم زمنا اقل من مثيله الذي يوضع في فصل الصيف. وقد لاحظت داخل سياج القصب في الساحة الخارجية للربعة التي اقمت فيها عدة قوارب سحبت من الماء لاجراء مايلزم لها. احدها كان مقلوبا يعكف اربعة صبية صغار على تكسير قطع القار المعدني من اسفله وجوانبه فيما كان صبي اكبر سنا منهم ينيب قطع القار الجديد على صفيحة معدنية فوق نار بسيطة. وقد تكومت في الساحة الخارجية اجزاء الاخشاب والقوارب المكسرة، وامتلأت برائحة القار الحار النفاذة. وقد عرفت ان اهل القرية يعمدون في الليل الى وضع جميع قواربهم بعيدا عن البيوت، على مقربة مائة ياردة من الشاطئ تقريبا لكي تكون بعيدة عن متناول الجواميس التي تأكل القار! وهو تقليد متبع في قرى بعينها دون اخرى. وعندما يصل المعدان الى قرية لايعرفونها فانهم سرعان مايسألون عما اذا كانت جواميسها تأكل القار!. وعلى اية حال فان جواميس قرية «العكار» ذات سمعة سيئة في هذا المجال!.

وقد عرفت قرية «الهوير» على الفرات، والتي تبعد بضعة اميال عن الجبايش باحتراف اهلها مهنة صناعة القوارب، وبضمنها القوارب الكبيرة ذات الساريتين ايضا، وقد اشتهر الحاج حميد بـ (طراداته) المعروفة في جنوب العراق، كما اشتهر رجال آخرون مهرة. وبامكان اهل الاهوار تحديد صانع الطرادة بمجرد القاء نظرة عابرة عليها.

ومعظم صانعي القوارب في مناطق الجنوب هم من «الصابئة» وهم طائفة دينية صغيرة تسكن بغداد والبصرة وسوق الشيوخ والعمارة اشتهر افرادها بصناعة الفضة ويعيشون في اسر منعزلة حول الاهوار ايضا.


بيوت في الماء



هكذا من الأصل

أحمد سعيد يتكلم بعد صمت طويل «٣-٣»

من المسؤول عن هزيمة ٥ يونيو... عبدالناصر أم عبدالحكيم؟ ولماذا تقرر سحب القوات المصرية من سيناء ولمصلحة من؟

■ القاهرة. الاتحاد.
اجرى الحوار جميل عارف:

■ قلت لأحمد سعيد: سمعتك تقول انك مت بعد هزيمة ٥ يونيو سنة ١٩٦٧. فماذا كنت تعني بذلك؟

قال الاذاعي المصري الكبير الذي كان يجلجل بصوته وتعليقاته النارية المنطقة العربية:

. صحيح انني قلت ذلك، فقد كان حجم الهزيمة كبيرا للغاية، وكانت هناك اسئلة في حاجة الى من يجيب عنها، وقد بقيت هذه الاسئلة بلا اجابة حتى الآن..

قلت له: ماذا تعني بالضبط؟

قال: كان واضحا للجميع ان المد القومي الذي قادته الثورة المصرية في المنطقة العربية مطلوب ضربه. وكانت القيادة السياسية تعرف ذلك، ولكن بقي السؤال.. لماذا تقرر سحب القوات المصرية من سيناء، ولحساب من؟.. وكما هو معروف، لقد ضربونا في يوم الاثنين.. اي في يوم ٥ يونيو سنة ١٩٦٧. وتأكدت عملية ضربنا بعد ان قاموا بتحطيم الطائرات، وعلى أسوأ الفروض عرف أننا فقدنا الغطاء الجوي.. وفي مساء يوم الثلاثاء.. اي في يوم ٦ يونيو اتصل الاتحاد السوفييتي بالقاهرة ليقول ان اتفاقا تم بينه وبين الولايات المتحدة الامريكية على وقف اطلاق النار. ولم تكن غزة قد وقعت في ايدى الاسرائيليين. كما ان القوات الاسرائيلية لم تكن قد وصلت الى منطقة الممرات، ولم تكن قد احتلت مدينة العريش، وكان عندنا ٢٠٠٠ جندي من قوات الصاعقة داخل الاراضي الفلسطينية..

والسؤال الذي لايزال في حاجة لمن يجيب عنه.. لماذا استمعت القاهرة الى الاتحاد السوفييتي وامرت بسحب قواتها؟..

قلت له: انك لم تجب عن سؤالي.. لماذا قلت انك قد اصبحت ميتا بعد هزيمة ٥ يونيو سنة ١٩٦٧؟

قال أحمد سعيد وهو يعود بذاكرته الى تلك الايام: كان شعوري في ذلك اليوم.. ان المنطقة كلها مقبلة على شئ لايتفق اطلاقا مع ما كنا ندعو اليه.. وكنت في تلك الايام عضوا في مجلس الامة عن دائرة مصر القديمة، ولم يعجبني مع الكثيرين من اعضاء المجلس ما كان يتردد حول اتجاه النية لمواجهة الموقف باعادة بناء القوات المسلحة. بينما كانت تطورات الموقف تستدعي اعادة بناء النظام الثوري. بمعنى آخر كان شعوري بان المنطقة مقبلة على تداعيات تتعارض مع ما كنا نعمل له لضمان استمرار المد الثوري الوحدوي. وكانت كل التطورات تحمل امامنا للمستقبل صورة مظلمة!

قلت لأحمد سعيد: انهم يأخذون عليك بالرغم مما تقوله عن مشاعرك بعد الهزيمة التي اصبنا بها، انك كنت تكذب، وتبالغ بما كنت تردده في اذاعتك من انتصارات وهمية. بينما كان العالم كله يتحدث عن الحقيقة المؤلمة.

قال: ان استعمال كلمة تكذب عبارة غير دقيقة، ولايصح استعمالها في الحوار، والا لماذا لاتقولها ايضا لجميع المسؤولين في الصحف التي صدرت في تلك الايام فقد كانوا جميعا على ادراك ومعرفة كاملة بحجم الكارثة التي اصابت سلاح الطيران المصري.

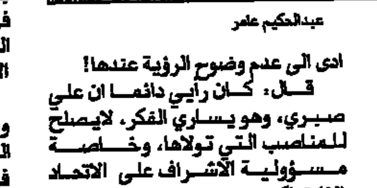
قلت له: ان هناك من يقول.. ان اذاعتك بالذات. وما كنت تطلقه من اكاذيب كانت احد اسباب هذه الكارثة..

قال: ان الاذاعة هي جزء من الدولة، ولم يكن في وسع أي مسؤول فيها ان يقول غير ما كانت الدولة تطلب اذاعته. وصحيح ان العمل الذي قامت به اسرائيل بضرب سلاح الطيران المصري واحتلال جزء من التراب الوطني في سيناء. كان عملا عسكريا يخص القوات المسلحة بالدرجة الاولى. الا ان مهمة الاعلام كانت هي العمل على الحفاظ على تماسك الجماهير داخل مصر، وفي خارجها..

ثم لمعت عينا أحمد سعيد ببريق عجيب، وهو يواصل كلامه قائلا: هل كان في وسعي ان ارفض اذاعة البيانات العسكرية التي كانت تصدر، او ان احاول التشكيك فيها، لا اظن ان ذلك كان في وسعي او في وسع احد آخر خاصة واننا كنا في معركة عسكرية، وكنا جميعا اشبه بالجنود الذين كان عليهم ان ينفذوا اوامر القيادة العسكرية بدون مناقشة!

قلت له: لقد وصفك بعضهم بانك كنت مذيعا للنكسة، واتهموك بانك قد غررت بالشعب المصري بما كنت تذيعه من بيانات كاذبة، فما هو شعورك ازاء هذا الاتهام، وهل يزعجك ذلك؟

قال أحمد سعيد بحدة: لايزعجني ذلك، ولكن الذي يؤلمني حقيقة هو الهزيمة التي وقعت، لانها كانت هزيمة عسكرية تختلف تماما عن هزيمة العدوان الثلاثي في عام ١٩٥٦ التي اعقبها نصر سياسي.



صلاح سالم

عبدالحكيم عامر

ثم استطرد يقول: لاتهمني مثل هذه الاتهامات خاصة وان جميع وسائل الاعلام قد كذبت معي، ولم اكن وحدي الذي كذبت!

قلت له: انني اذكر بياناتك عندما كنت تقول.. لقد اسقطنا عشرات الطائرات بينما كانت طائراتنا تحترق على ارض المطارات!

قال: كنت اذيع ما كان يطلب الي اذاعته من بيانات القيادة العسكرية، ولم يكن في وسعي ان اذيع غير هذه البيانات، والا كانوا قد اتهموني بالخيانة العظمى، واصدروا عليّ حكما بالاعدام رميا بالرصاص!

قلت لأحمد سعيد: من المسؤول عن هزيمة ٥ يونيو سنة ١٩٦٧.. عبد الناصر.. ام عبد الحكيم عامر؟

قال: كلاهما مسؤول عن هذه الهزيمة، فقد كان احدهما قائدا عاما، والثاني قائدا اعلى، وكانت طبيعة النظام القائم هي التي فرضت الهزيمة، وكلنا يعرف ما كانت عليه العلاقة بين عبد الناصر والمشير عامر، ولاشك ان الحرية التي كان المشير يتمتع بها في التصرف في شئون القوات المسلحة كانت وراء الهزيمة!

ثم مضى أحمد سعيد يقول: كانت هزيمة ٥ يونيو سنة ١٩٦٧، هي بداية الخلاف بيني وبين النظام كله بالرغم من انني كنت جزءا من هذا النظام، واذكر انني قمت مع مجموعة بلغ عددها ٦٣ عضوا من اعضاء مجلس الامة، بدراسة الاسباب التي ادت الى هذه الهزيمة، وكانت لهذه المجموعة وقفة تاريخية لمواجهة الموقف، مما اغضب القيادة السياسية على جميع افرادها.

قلت له: كيف كان ذلك؟

قال: كان واجبنا بصفتنا ممثلي الشعب، وكان من بيننا عدد من العسكريين السابقين ممن كانوا اعضاء في مجلس الامة معنا. ان نناقش الموقف بصراحة، وقد وصلنا الى قناعة بان الهزيمة لم تكن هزيمة جيش فقط، ولكنها كانت للاسف الشديد هزيمة للنظام كله، وبالتالي كان لابد من الدعوة لاعادة النظر في الثغرات التي المت بالنظام وتسللت من خلالها اسباب الهزيمة.

قلت له: لم افهم ماتعنيه بالضبط.

قال: كان من اهم هذه الثغرات من وجهة نظرنا ان الكيان السياسي للدولة القائم على فكرة التنظيم الواحد، والعمل السياسي الفوقي مثلا في الاتحاد الاشتراكي هو احد اسباب عدم وضوح الرؤية عند القيادة السياسية بالنسبة لما اصاب النظام من هلهلة وتفكك في تلك الايام.

قلت له: افهم من كلامك انه يعني اتهاما صريحا للمرحوم علي صبري الذي كان مسؤولا عن الاتحاد الاشتراكي بانه كان يتعمد اخفاء الكثير من الحقائق عن القيادة السياسية. مما ادى الى عدم وضوح الرؤية عندها!

قال: كان رأيي دائما ان علي صبري، وهو يساري الفكر، لايصلح للمناصب التي تولاها، وخاصة مسؤولية الاشراف على الاتحاد الاشتراكي.

قلت له: ولكن المعروف انك كنت عضوا في التنظيم الطليعي.

قال: كنت فعلا عضوا في لجنة الاعلام بالتنظيم الطليعي، وكانت هذه اللجنة على ما أذكر برئاسة الدكتور محمد عبد القادر حاتم، وكان من بين اعضائها احسان عبد القدوس وأحمد بهاء الدين والسيدة همت مصطفى التي اصبحت فيما بعد رئيسة للتليفزيون المصري، والذي استطيع ان اؤكده ان هذه اللجنة لم تعقد سوى اجتماعين شهدهما علي صبرى، ثم تقرر حلها.. وبالتالي توقفت عن العمل!

قلت لأحمد سعيد: ماهي حكاية التوقيعات التي قمت مع مجموعة اعضاء مجلس الامة بتجميعها للمطالبة بدعوة المجلس الى اجتماع عاجل لمناقشة نقطة واحدة، هي اسباب هزيمة ٥ يونيو؟

قال: لقد تحركت مجموعة الـ٦٣ عضوا من اعضاء مجلس الامة الذين كنت اعمل معهم في هذا الاتجاه، وقد اثارت عملية جمع توقيعات اعضاء المجلس لدعوته للانعقاد غضب القيادة السياسية.

قلت له: هل يعني هذا انكم كنتم تعملون ضد قيادة الرئيس عبد الناصر؟

قال: لم نكن نعمل ضد زعامة الرئيس عبد الناصر، وكان رأينا انه مسؤول عما حدث كرئيس للدولة وكقائد اعلى الا انه كان في نفس الوقت زعيم الثورة!.

ولا استطيع الا ان اقول.. ان كل شئ قد سقط في نظري بعد هزيمة ٥ يونيو سنة ١٩٦٧، ومن هنا كان تعليقي عندما قلت.. انني شعرت فعلا، بانني مت بعد هذه الهزيمة!

قلت لأحمد سعيد: ماذا تقول، وقد عاصرت اسرائيل منذ قيامها في عام ١٩٤٨، وكذلك احتفالها بمرور ٥٠ سنة على مولدها خاصة وانك في الكثير من تعليقاتك كنت تتحدث عن زوال الدولة اليهودية؟

قال الرجل، وقد هزه سؤالي بعنف: دعني استرجع بعض الحقائق التاريخية الثابتة التي اعتقد انها كفيلة باعطاء الجواب الحاسم عن هذا السؤال وفي مقدمة هذه الحقائق انه في عام ١٠٩٧ ميلادية وفي ظل تشرذم اهل مصر والعراق والجزيرة وبلاد الشام التي كانت تشمل سوريا ولبنان وفلسطين والاردن، نجح الغزو الاوروبي في احتلال بعض الاراضي في بلاد الشام، واقامة عدة ممالك اوروبية كان من اهمها مملكة القدس في سنة ١٠٩٩. ولكن عندما اتحد اهل مصر والشام بقيادة نور الدين بن زنكي، ثم البطل صلاح الدين الايوبي تهاوت تباعا ممالك الاستعمار حتى ان مملكة القدس درة الغزو الاستعماري كله لم تلبث ان انهارت وزالت بعد ثمانية وتسعين عاما نتيجة لوحدة كلمة مصر والشام بقيادة محرر القدس البطل صلاح الدين.

قلت لأحمد سعيد: وهل يمكن ان يعيد التاريخ نفسه؟

قال: ولم لا، فقد كان اليهود دولة تعرضت للفناء مرة بعد اخرى من قبل الدول القديمة في فارس وبابل وروما، ونجح الحاخامات اليهود في توريث امل اعادة هذه الدولة للاجيال اليهودية عبر اكثر من الفي سنة حتى نجحوا اخيرا في سنة ١٩٤٨ في اقامتها في ظل تواطؤ الراسمالية الغربية والشيوعية السوفييتية وما كان قد اصاب العرب من تفكك مخز في النصف الاول من القرن العشرين، ثم تزايد هذا التخاذل والاستسلام في النصف الثاني من القرن.. وفي تصوري ان التاريخ اليهودي قد اعاد نفسه مستقلا وببراعة جميع الطامعين في بلاد العرب.

ثم لمعت عينا أحمد سعيد ببريق عجيب، وهو يواصل كلامه قائلا: دعنا لانحرم الاجيال القادمة من مجرد الحلم في تحرير ارادتنا وكامل ارضنا وارض فلسطين بالذات!

قلت له: انك تعيش، ولايزال الامل يملأ قلبك بان يتحقق هذا الحلم الكبير.

قال أحمد سعيد «٧٣ سنة»: ان الامم الحية التي لاتعرف الموت تعيش على الامل والعمل من اجل تحقيق هذا الامل.. كما ان صراع البشر حول المصالح مستمر منذ عهد آدم وولديه هابيل وقابيل. ولا ولن يوجد في تاريخ

جمال عبدالناصر

أحمد سعيد

نوري السعيد كان السبب في «خناقتي» مع صلاح سالم

البشر جماعات وافراد اكذوبة آخر الحروب لانها طبيعة البشر التي خلقوا بها، وفي هذا يقول الحق تبارك وتعالى في سورة البقرة: «ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض»..

ومضى أحمد سعيد يقول: وبمناسبة مقولة الرئيس السابق انور السادات حول آخر الحروب كما جاءت في خطبته في الكنيست اليهودي اثناء زيارته للقدس، لا استطيع الا ان اقول ان الخلاف كبير حول الرئيس السادات ومبادرته، تماما مثل الخلاف على عبد الناصر وحكمه وطموحاته وهزيمة يونيو؟

قلت له: كيف ترى الخلاف بين الرئيسين عبد الناصر والسادات؟

قال: البشر نوعان.. هابيل وقابيل والمتصدرون لقيادة الشعوب نوعان ايضا.. حالم طامع حاد البصر يبصر ويستشرف المستقبل، او ميئوس قنوع لاتتجاوز قدرة ابصاره مواقع إقدامه، وكتب التاريخ تروي الكثير عن الفرق بين الزعيم والحاكم وبين البطل الصامد الرافض لاحتلال النازي الجنرال شارل ديجول ورئيس حكومة فيشي المتعاون مع هذا الاحتلال المارشال هنري فيليب بيتان.. واظن هذا يكفي لتوضيح رأيي في الرئيسين.. وعلى العموم الموتى لاتجوز عليهم غير الرحمة، واذا كانت اخطاء عبد الناصر تجعلنا ندعو له بالرحمة، فانني اعتقد ان اخطاء السادات تفرض ان ندعو له بالمزيد والمزيد من الرحمة!

قلت لأحمد سعيد: هل انت ضد السلام؟

قال انا ضد الاستسلام، فقد انهزم عسكريا او اقتصاديا، ولكن يجب ان لا استسلم.. واحيانا قد تفرض على جيل برمته هزيمة كاسحة، ولكن لايجب ان يورث روح هذه الهزيمة وتداعياتها لاجياله القادمة، فلو كان اليهود قد استسلموا لضربات فارس وبابل والرومان، ولم يورثوا اجيالهم طوال اكثر من ٢٠٠٠ سنة روح الاستسلام لهذه الهزيمة، لما قامت دولة عنصرية لليهود في فلسطين. ولذلك فانا ارفض سلام كامب ديفيد لانه سلام ايمان كاذب بان حرب اكتوبر يجب ان تكون آخر الحروب!

قلت له: كيف السبيل الى وحدة عربية شاملة، او حتى اتحاد عربي. او اضعف الايمان التقاء العواصم العربية على نقاط اتفاق تنظم الحد الادنى لمواجهة عربية ناجحة للعالم الذي نعيش فيه؟

قال: السبيل امامنا نراه ونعيشه، بل واحيانا نتعامل معه، وهو وحدة دول اوروبا.. ولنأخذ من هذه الوحدة درسا حيا امامنا، فالمانيا بتأييد من ايطاليا غزت فرنسا وبلجيكا وهولندا وروسيا، وقتل جيش النازي الملايين من ابنائها اثناء الحرب العالمية الثانية، ولكن عندما اكتشفت دول غرب اوروبا تزايد حركات التحرر في مستعمراتها القديمة في آسيا وأفريقيا في نفس الوقت الذي بدأت فيه الولايات المتحدة الامريكية تعمل دوليا من اجل فرض سيطرتها على العالم ككل بما فيه اوروبا، اتفقت هذه الدول الاوروبية على وضع اسس لوحدة متنامية بين بلادها. وقد بدأت هذه الوحدة اقتصاديا بعد معاهدة روما في سنة ١٩٥٨. وتوشك اليوم ان تصبح نوعا من انواع الوحدة السياسية رغم ما كان بين عواصمها من حروب متتالية، وما كان بين شعوبها من اختلاف في الاصول واللغة والثقافة والتاريخ.

ثم احتد أحمد سعيد في حديثه، وهو يقول: ان وحدة اوروبا اليوم تعتبر درسا ومثلا لاولئك العرب الذين يتساءلون اليوم، كيف يلتقي عرب الكويت مع عرب العراق بعد الغزو البشع لجيش صدام حسين لبلد اخوانه وجيرانه في الكويت.. ولايسعني الا ان احيل هؤلاء على تاريخ حروب المانيا مع فرنسا.. وحروب فرنسا مع بريطانيا.. وايضا حروب بريطانيا مع اسبانيا.. وحروب الاسبان مع الطليان.. انها حروب متتالية على امتداد اكثر من الف عام من الزمان، وهي لاشك غرست رغبات في الانتقام والثأر، واورثت الاجيال العداء، ولكن عندما شعر الاوروبيون بخطر حركات التحرر في مستعمراتهم السابقة في افريقيا وآسيا، والتطلع الامريكي الى الهيمنة على العالم بدأوا على الفور في اقناع انفسهم بتناسي خلافاتهم وتجاهل رغبات الانتقام التي عاشت تجيش في نفوسهم، وانطلقوا يقيمون وحدة متنامية لمواجهة آسيا وافريقيا، وايضا امريكا جبهة واحدة متعاظمة النمو والتأثير.

قلت له: هل يجوز لنا ان نشبه مشروع مصر وسوريا لاقامة السوق العربية المشتركة الذي اعلن في عام ١٩٩٧. باتفاق روما لاقامة السوق الاوروبية التي اقيمت في عام ١٩٥٨، والتي كانت البذرة النامية لما تشهده دول أوروبا اليوم من وحدة؟

قال أحمد سعيد، ولم لا؟ فما بين العرب من عناصر الوحدة، لم يكن، ولايوجد بين دول وشعوب اوروبا، وعلينا ان نكون صادقين حكاما ومحكومين واثرياء ومعدمين ومثقفين واميين مع انفسنا، وان نكون على قناعة تامة بشدة حاجتنا المصيرية الى الوحدة!

واظن ان في وسعنا ان نتحرك بداية بأمور بسيطة لن تزعج كثيرا اصحاب المصالح من المتخوفين من هذه الوحدة، مثل توحيد الخطط الاعلامية والكتب المدرسية، وصولا الى قناعة جماهيرية بضرورة العمل على نجاح هذه السوق العربية المشتركة كخطوة الى درجة من الاتحاد في التعامل العربي مع العالم.

واضرب مثلا وهو ان دول العالم العربي تستورد كل واحدة على حدة احتياجاتها السنوية من اسواق القمح العالمية، فما الذي يمنع ان ينزل العرب مجتمعين لشراء حاجتهم من القمح من الاسواق العالمية كصفقة واحدة!

ولا اريد ان اقول ان العالم مقبل على عصر التكتلات الدولية وليس امام العرب في مستقبل الايام غير ان يجدوا صورا للعمل الموحد وليكن ذلك اليوم قبل الغد، والا اصبحنا اقرب ملتكون الى البقية البائسة من الهنود الحمر في امريكا، والسكان الاصليين في استراليا!

قلت لأحمد سعيد: يروون عنك انك تشاجرت مرة مع صلاح سالم عندما كان وزيرا للارشاد القومي، وانك امسكت بخناقه داخل مكتبه، وقد اضطر موظفو مكتبه للتدخل للفصل بينك وبينه، فما هي حكاية هذه الخناقة؟

وابتسم أحمد سعيد وهو يقول: صحيح ان خناقة وقعت بيني وبين صلاح سالم عندما كان وزيرا للارشاد القومي، وكان السبب هو نوري السعيد رئيس وزراء العراق في تلك الايام.

قلت له: كيف كان ذلك؟

قال: بعد قيام ثورة ٢٣ يوليو سنة١٩٥٢ عمل نوري السعيد على تنظيم لقاء بينه وبين الرئيس عبد الناصر محاولا اقناعه بالانضمام الى حلف بغداد واذكر ان الرئيس عبد الناصر قام بتكليف صلاح سالم بالسفر الى العراق ليسمع من نوري السعيد ما كان يزعم ان يقوله له. وطار صلاح سالم الى العراق ليتم اللقاء بينه وبين نوري السعيد في سرسنك، وهو مصيف عراقي في منطقة جبلية في شمال العراق. وقال نوري السعيد لصلاح سالم بالحرف الواحد: انتم متصورون ان في وسعكم ان تقاوموا نفوذ بريطانيا وامريكا.. ان جميع الدول العربية تعرف ان لاقبل لها بذلك.

ورد صلاح سالم على نوري السعيد قائلا: بالعكس ان كل العرب ضد الاحلاف ويقول محضر الاجتماع كما سجله صلاح سالم، وعرضه على مجلس قيادة الثورة المصرية ان نوري السعيد قال له: مين العرب اللي يتكلم عنهم!

ورد عليه صلاح سالم قائلا: المظاهرات في سوريا ولبنان تعارض الاحلاف، واظن ان اذاعة صوت العرب استطاعت ان تثير الشعوب العربية ضد الاحلاف.

وهنا قال له نوري السعيد بانفعال شديد: صوت العرب اذاعة مصرية، اي انها اذاعتكم، كما ان أحمد سعيد موظف عندكم. المهم.. «وين».. رأي المثقفين المصريين امثال العقاد وطه حسين وسليمان حزين وفكري اباظة.. ان احدا منهم لم يتكلم ليقول رأيه صراحة انه ضد حلف بغداد مثلا..!

ووروى أحمد سعيد.. ان صلاح سالم استدعاه بعد عودته الى القاهرة لمقابلته في مكتبه. فلما ذهب اليه فوجئ به وهو يطلب اليه استضافة المثقفين المصريين الذين اشار نوري السعيد اليهم لاذاعة تعليقات حول موقفهم عن الاحلاف الاجنبية.

ورد أحمد سعيد على صلاح سالم قائلا بالحرف الواحد: ياسيادة الوزير.. هؤلاء محدثون، وليسوا معلقين..

قال صلاح سالم: لايهم.. ادعوهم لعمل تعليقات حتى نرد على نوري السعيد!

ويقول أحمد سعيد.. انه عمل تنفيذا لتعليمات الوزير بالاتصال بالمثقفين الكبار الذين اقترح صلاح سالم استضافتهم لعمل تعليقات حول الاحلاف الاجنبية في اذاعة صوت العرب، وقد وجد من واجبه حتى يسهل مهمتهم تزويد كل واحد منهم بالبيانات والمعلومات التي كانت تواكب الاحداث لمساعدته على عمل تعليق سياسي ناجح. وقد اعددت لاذاعة تعليقاتهم جدولا زمنيا حتى اذا ملجاء دور المرحوم فكري اباظة، بادرت بالذهاب اليه في مكتبه حيث زودته بالمعلومات التي تصورت انها يمكن ان تفيده في التعليق الذي كان مطلوبا منه. واذكر ان المرحوم فكري اباظة قام بارتجال تعليقه الذي اذيع في نفس الليلة.

ولا اعرف.. ماذا حدث بعد اذاعة هذا التعليق مباشرة، فقد اتصل بي في ساعة مبكرة من صباح اليوم التالي المرحوم علي شوقي الحديدي، وكان يعمل مديرا لمكتب الوزير صلاح سالم قبل ان يلتحق بوزارة الخارجية المصرية حيث عمل سفيرا لمصر في اندونيسيا وفي تركيا، وطلب الي ان ابادر بالتوجه فورا الى مكتب الوزير في قصر عابدين لانه يريد رؤيتي في امر هام..

وذهب أحمد سعيد: الى الوزير، وكانت المفاجأة عندما استقبله ثائرا وهو يقول له:

- ايه الكلام الفارغ اللي بيقوله المثقفين في اذاعة صوت العرب.

ورد عليه أحمد سعيد قائلا: انها تعليماتك ياسيادة الوزير..

قال الوزير: يعني انا المسؤول عن فشل البرنامج.. ان كل التقارير التي تجمعت عندي تقول ان برنامج هؤلاء المثقفين فاشل..

واسرع أحمد سعيد يقول له: انهم محدثون، وسيادتكم اصريت على ان يعملوا تعليقات..

قال الوزير: ده كلام فارغ، وبلاش شغل........ وكانت كلمات جارحة من الوزير..

ولم يتمالك أحمد سعيد نفسه، ورد على الوزير قائلا: انت اللي........ «نفس الكلمات الجارحة»

وقام الوزير من مكانه، وحاول ان يعتدي على أحمد سعيد بالضرب..

وكانت خناقة تماسك فيها الاثنان..

واخذ الوزير يصيح.. انت مفصول.. انت مفصول.. انا حاضربك بالرصاص..

واضطر موظفو مكتب الوزير للتدخل للفصل بينهما بينما كان الوزير يصيح:

- شوفوا لي واحد ثاني يمسك صوت العرب..!

ويقول أحمد سعيد: قررت عدم الذهاب الى مكتبي، وقد بادرت بالاتصال بالزميلة نادية توفيق، وطلبت اليها جمع اوراقي من مكتبي وارسالها الي في ميدان باب اللوق..

وجلست في قهوة في هذا الميدان حتى جاء احد السعاة يحمل اوراقي، وبعدها توجهت الى منزلي حيث قررت البقاء فيه، وعدم التوجه الى مكتبي باذاعة صوت العرب.

ومرت عدة ساعات حاولت اثناءها الاتصال بالسيد زكريا محيي الدين، ولكنني لم اعثر عليه..

واذكر انني اتصلت بالسيد فتحي الديب، وابلغته بتفاصيل ماحدث.

واتصل بي في تلك الاثناء السيد مدحت فتفت قنصل لبنان في القاهرة، وكانت تربطه صلة مصاهرة بالسيد زكريا محيي الدين، وطلب الي ان اوافيه بسرعة في نادي القوات المسلحة بالزمالك.

وذهبت لمقابلة الرجل لاجد السيد زكريا محيي الدين في انتظاري..

واستقبلني السيد زكريا محيي الدين، وهو يضحك قائلا: اعتبر ازمتك مع صلاح سالم قد انتهت، وعليك ان تتوجه في الصباح الى مبنى مجلس الوزراء لمقابلة السيد علي صبري، وكان وقتها يعمل مديرا لمكتب الرئيس عبد الناصر عندما كان يشغل منصب رئيس الوزراء.

واستطرد أحمد سعيد يقول: استيقظت في الساعة السابعة والنصف في صباح اليوم التالي على طرق شديد على باب بيتي لافتح الباب، وأجد علي شوقي الحديدي مدير مكتب الوزير يقول لي: الوزير صلاح سالم تحت في السيارة وهو عاوزك تيجي معاه علشان يوصلك الى مكتبك بنفسه كرد اعتبار لما حدث بينكما.

قلت له: اعتقد انني محتاج لبعض الوقت حتى يتسنى لي ارتداء ملابسي.. ولم يكمل أحمد سعيد كلامه ليجد امامه صلاح سالم وقد صعد سلم البيت وهو يقول له.

- عندك حاجة نفطر بها سويا يا أحمد..

ولم يكن امام أحمد سعيد الا ان يدعوه للدخول الى صالون شقته وان يسرع باعداد افطار له مع الوزير..

وكانت مفاجأة عندما قام صلاح سالم من مكانه، وهو يقول لأحمد سعيد: انا غلطت في حقك. وارجوك تقبل اعتذاري..

وانتهت الازمة بسرعة..

لإجراء مشاورات مع المعارضة
تأجيل اعلان الحكومة الفلسطينية الجديدة

■ غزة: اعلن في غزة امس عن تأجيل الموعد المحدد لتشكيل مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية الجديد، وابلغ امين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم الصحفيين في غزة امس ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية تقدمت بطلب رسمي الى رئاسة المجلس التشريعي الفلسطيني لاعطائها مهلة جديدة لاستكمال المشاورات الخاصة بالتشكيل الوزاري الجديد في السلطة الفلسطينية.

واضاف يقول ان طلب المهلة الجديدة يستهدف اجراء المزيد من المشاورات مع القوى الفلسطينية للوصول الى المستوى الافضل للتشكيل الوزاري المرتقب.

وكان من المقرر ان يتم الاعلان عن التشكيلة الوزارية الجديدة امس الا ان ذلك تأجل في انتظار استئناف الحوار مع القوى الفلسطينية التي رفضت الاشتراك في المجلس الوزارى الفلسطيني.

وحول عقد لقاء بين الرئيس ياسر عرفات وقوى المعارضة الفلسطينية في الخارج قال عبدالرحيم ان الرئيس الفلسطيني وافق مبدئيا على اقتراح من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين بعقد مثل هذا اللقاء في القاهرة، وان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين طالبت باجراء حوار شامل يشارك فيه الدكتور جورج حبش امين علم الجبهة لتعزيز الوحدة الوطنية في اطار منظمة التحرير الفلسطينية».

وأشارت اذاعة صوت فلسطين الى المساعي الجارية لعقد لقاء قريب في القاهرة بين الرئيس عرفات وكل من الدكتور جورج حبش زعيم الجبهة الشعبية والسيد نايف حواتمة زعيم الجبهة الديمقراطية في محاولة لضم ممثلين عن الجبهتين الى الحكومة الجديدة على غرار تمثيلهما في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير.

ويعكس طلب منح عرفات مهلة جديدة لاعادة تشكيل الحكومة الفلسطينية توجها جديدا بأن يكون التشكيل القادم موسعا وشاملا اضافة الى اجراء تغييرات في القيادات الامنية والادارية والتنفيذية في مختلف المؤسسات والهيئات والمصالح والوزارات والدوائر المختلفة.

وكان التوجه السابق يركز على اجراء تعديل في ثلاثة مناصب وزارية اثنين منهما بسبب الوفاة وهما الاوقاف والسياحة والثالث بسبب المرض وهو الصناعة.

وتشير الترشيحات الى تعيين السيد احمد الزعتير عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن القدس وزيرا للاوقاف خلفا للمرحوم حسن طهبوب وتعيين الدكتور نبيل قسيس وزيرا للسياحة خلفا لوزيرها الراحل الياس فريج -- بالاضافة الى تعيين احد قادة حزب الشعب الفلسطيني وزيرا للصناعة خلفا للسيد بشير البرغوثي أمين علم الحزب والذي يعاني من جلطة دماغية -- وقد يتم دمج وزارة الصناعة مع وزارة التجارة ليتولاهما الوزير الحالي السيد نبيل المصري.

وكان من المقرر قبل طلب المهلة الجديدة احالة التشكيل الجديد الى المجلس التشريعي الفلسطيني يوم الخميس القادم حيث يتم طرح الثقة عليه.

(ق.ن.ا.-وا خ)

مذكرة فلسطينية حول خطورة الترسانة النووية الاسرائيلية
الجامعة العربية تبحث اخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل
عبدالمجيد: ينبغي اخضاع المنشآت الاسرائيلية للتفتيش الدولي

■ القاهرة: تقدمت دولة فلسطين بمذكرة للامانة العامة لجامعة الدول العربية بشأن ملتمس في الكنيست الاسرائيلي من استجواب عاجل من قبل نائب حزب العمل راقي أيلول ورئيس القائمة العربية الموحدة النائب عبد الوهاب دراوشة يوم ١٥ يونيو الحالي حول قيام اسرائيل بتجارب نرية في مياه خليج العقبة كان آخرها في ٢٨ مايو الماضي. وصرح مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة محمد صبيح أمس بأن المذكرة الفلسطينية معروضة الان أمام اللجنة الفنية المعنية باعداد معاهدة جعل منطقة الشرق الاوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل والتي بدأت اجتماعاتها امس بمقر الجامعة العربية.

وقال صبيح ان هذه المذكرة تشير الى تأكيدات النائب الاسرائيلي أيلول من أنه حصل على هذه المعلومات من مصادر أمريكية موثوقة ويؤيدها ماذكره وزير خارجية باكستان أيوب خان من مساهمة اسرائيل في التفجيرات النووية الهندية الاخيرة وذلك بالرغم من نفي وزير الدفاع الاسرائيلى اسحاق موردخاي ذلك.

وقد اكد الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية في كلمة وجهها الى المشاركين في الدورة حرص الامة العربية على تشجيع واقامة انظمة اقليمية خالية من الاسلحة النووية وكافة اسلحة الدمار الشامل، مشيرا الى ردود الفعل العالمية الاخيرة حول التجارب النووية الهندية والباكستانية -- معربا عن اسفه واستغرابه لان ردود الفعل لاتنصرف الى اسرائيل التي لاتخفي نيتها عن اجراء التجارب واستخدام الأسلحة النووية. وحذر في كلمته التي القاها بالنيابة عنه محمد الفاتح ممثل الامانة العامة للجامعة من ان فتح باب المنافسة في هذا المجال ينطوي على مخاطر جسيمة على الامن والاستقرار الدوليين بصفة عامة وعلى الجهود الرامية لايجاد مناطق خالية من الاسلحة النووية في العالم.

وأشار الى ان ماتمتلكه اسرائيل من اسلحة نووية اضافة الى رفضها الانضمام للمعاهدة الدولية لحظر الاسلحة النووية ووضع منشآتها تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية من شأنه ان يشكل اخلالا خطيرا ليس فقط في منطقة الشرق الاوسط وانما للامن والاستقرار الدوليين.

وفي ختام كلمته دعا الامين العام للجامعة العربية المجتمع الدولي والقوى الفاعلة فيه الى اجبار اسرائيل على الانضمام لمعاهدة عدم انتشار الاسلحة النووية واخضاع كافة منشآتها النووية الى التفتيش الدولي وذلك حرصا على تجنيب منطقة الشرق الاوسط لسباق تسلح يزيد من التوتر ويهدد الموارد والطاقات في الوقت الذى تدمر فيه الحكومة الاسرائيلية كافة المبادرات والفرص الرامية الى اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة.

ويشارك في الندوة التي تستمر يومين لفيف من الخبراء العرب المختصين ويترأسها السيد محمود كارم نائب مساعد وزير الخارجية المصري لشئون نزع السلاح والاستخدامات السلمية. (ا.ش.ا)

المستوطنون يواصلون محاولات الاستيلاء على الأراضي
سلطات الاحتلال تهدم منزلاً تعتبره مبنياً بأراضي «القدس الكبرى»

■ بيت لحم: هدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أمس منزلا في بلدة الولجة بقضاء بيت لحم في الضفة الغربية واعتقلت عشرات الشبان الذين حاولوا التصدي لها.

وقالت مصادر فلسطينية ان سلطات الاحتلال هدمت المنزل بحجة انه بني دون ترخيص. وأضافت ان المنزل الذي تبلغ مساحته حوالي ١٢٠ مترا مربعا يعود للفلسطيني مصطفى ابو التين الذي يعول عائلة من عشرة افراد. واوضحت المصادر ان المنزل الذي تم بناؤه في علم ١٩٩٣ يقع في منطقة قريبة من مدينة القدس وتعتبرها بلدية القدس الاسرائيلية تابعة للمدينة في الوقت الذي يحمل سكانها بطاقات هوية خاصة بمواطني الضفة الغربية.

وتابعت المصادر ان ١٤ منزلا في المنطقة تلقت اخطارات بالهدم من قبل السلطات الاسرائيلية.

وأفادت مصادر فلسطينية في قرية دير استيا التي تقع في محافظة نابلس بشمال الضفة الغربية ان عشرات من سكان القرية تصدوا اليوم لمحاولات المستوطنين اليهود الاستيلاء على اراض تابعة للقرية وضمها الى مستوطناتهم.

وقالت هذه المصادر لوكالة فرانس برس ان عشرات من اصحاب الاراضي وابناء القرية توجهوا الى الاراضي التي حاول المستوطنون المتطرفون تجريفها وضمها الى مستوطناتهم واجبروهم على مغادرتها.

واقام السكان خيمة فوق الاراضي التي اراد المستوطنون وضع اليد عليها. اقام فيها حوالي عشرين شخصا من اصحابها وذلك بهدف حراستها ومنع المستوطنين من الاقتراب منها.

وقال احد اعضاء بلدية القرية ان المستوطنين دأبوا منذ حوالي ثلاثة اسابيع على شق طرق تؤدي الى اراض تابعة للقرية اضافة الى تجريف مساحات منها، بهدف ضمها الى مستوطنتي «باكير» و«نوفين» المجاورتين. واضاف ان مساحة الاراضي التي يريد المستوطنون الاستيلاء عليها تبلغ حوالي ١٥ الف دونم، مؤكدا ان السكان يمتلكون الوثائق التي تثبت ملكيتهم للارض ولا يوجد اي قرار بمصادرتها.

واكد نادر ابو فارس (٤٥ عاما) احد اصحاب الاراضي المهددة والذي قرر الاعتصام في الخيمة للدفاع عن ارضه ان السكان سيبذلون كل مابوسعهم لمنع المستوطنين اليهود من الاستيلاء على اراضيهم التي توارثوها ابا عن جد. وأفاد شهود عيان ان مستوطنين اسرائيليين أحرقوا ليل الأحد الاثنين ثلاث شحنات يملكها فلسطينيون كانت متوقفة في حي جابر في مدينة الخليل قرب مستوطنة «كريات أربع».

وكان مستوطنون أحرقوا في الأول من يونيو سيارتي فلسطينيين كانتا متوقفتين في الحي ذاته.

وقد تم تقديم شكاوى عدة عن هذه الاعتداءات المتكررة إلا ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت حتى الآن مشبوها واحدا فقط.

ومن جانب آخر فرضت سلطات الاحتلال حصارا على بلدة دير ابي مشعل بقضاء رام الله وداهمت منازل القرية بعمليات تفتيش بحجة البحث عن أشخاص القوا أربع زجاجات حارقة على سيارة اسرائيلية الليلة قبل الماضية.

وقال الراديو الاسرائيلي ان القوات الاسرائيلية اعتقلت ثلاثة شبان من مدينة الخليل لإلقائهم زجاجات حارقة على مركز استيطاني في مدينة الخليل. والمعتقلون هم من عائلة عبدالمجيد ابوتركي الذي قتله اثنان من المستوطنين اليهود قبل أيام بضربه على رأسه بقضيب حديدي.

وكان المستوطنان قد قالا انهما أقدما على جريمتهما بدافع التسلية!

(أ ف ب)

فلسطينيون يجلسون على أنقاض منزل دمرته قوات الاحتلال في بلدة الولجة بالضفة الغربية أمس (رويترز)

المحكمة الفلسطينية العليا ترفض الإفراج عن أحد قادة «حماس»

■ غزة: اعلن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في بيان اصدره أمس ان محكمة العدل العليا الفلسطينية رفضت الطلب الذي تقدم به محامو المركز بصفتهم ممثلين عن القيادي في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ابراهيم المقادمة المعتقل لدى السلطة الفلسطينية لبيان اسباب اعتقاله.

وجاء في البيان الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة عنه ان «محكمة العدل العليا قررت في جلستها المنعقدة يوم ٢٠ يونيو الجاري رفض الطلب الذي قدم اليها عبر محامي المركز لتبيان اسباب اعتقال المقادمة منذ العاشر من ابريل الماضي». واعتبر البيان ان هذا القرار «مخالف للاجراءات القانونية ويتعارض مع القرار الذي كان أحد قضاة احدى المحاكم اصدره في وقت سابق بالافراج عن المقادمة».

وكانت اجهزة الامن الفلسطينية اعتقلت المقادمة مع القيادي الآخر في حركة حماس عبد العزيز الرنتيسي بسبب ادلائهما بتصريحات تعارض ما ذكرته السلطة الفلسطينية حول مقتل القيادي في كتائب عز الدين القسام محيي الدين الشريف في اواخر شهر مارس المنصرم.

(أ ف ب)

استشهاد معتقل فلسطيني نتيجة التعذيب الإسرائيلي

■ غزة: أعلن المركز الفلسطيني لحقوق الانسان في بيان اصدره أمس في غزة عن وفاة المعتقل الفلسطيني يوسف دياب العزعير (٥٠ عاما) في مستشفى سجن الرملة الاسرائيلي مشيرا الى وجود «اساس قوي للاعتقاد بأن الوفاة نتجت عن الاهمال». وجاء في البيان الذي تلقت وكالة الانباء الفرنسية نسخة عنه ان «العزعير توفي مساء الاحد في مستشفى سجن الرملة الذي نقل اليه من مستشفى تل هاشومير بعد ان استقرت حالته اثر عملية جراحية في القلب اجريت له قبل حوالي شهر». واضاف البيان ان السلطات الاسرائيلية اجرت العملية الجراحية له دون معرفة اهله الذين علموا بها بعد اسبوعين من اجرائها.

وأشارت إذاعة القدس الموجهة الى أراضي السلطة الفلسطينية الى ان الشهيد دياب قضى ٣٦ عاما متواصلة في سجون الاحتلال الاسرائيلي لم يفصل بينها سوى شهر واحد أفرج عنه خلالها ثم أعيد الى السجن حتى قضى شهيدا جراء التعذيب الاسرائيلي.

(أ ف ب - أ ش أ)

طائرة فرنسية في العملية
بيروت تستعد لتبادل الأسرى وجثث الشهداء مع إسرائيل

■ بيروت: رفيق نصر الله:

■ قالت مصادر مطلعة على ملف تبادل الجثث والسجناء بين لبنان واسرائيل أمس في بيروت ان عملية التبادل ستجرى الأربعاء أو الخميس المقبلين.

ورصدت استعدادات ميدانية في محيط مطار بيروت وخاصة على طريق الاوزاعي الذي يصل الى الجنوب حيث رفعت شعارات ترحب بعودة الاسرى المحررين وهو ما يؤكد قرب عودة هؤلاء. فيما ذكر قادمون من الشريط المحتل ان اجراءات اتخذت داخل الشريط حيث ستنقل سيارات ركاب كبيرة المعتقلين والاسرى الى معبر كفرفالوس فيما سيتم نقل جثث الشهداء في سيارات شحن خاصة الى المعبر نفسه.

واوضحت مصادر مطلعة ان طائرة عسكرية فرنسية من طراز «ترانسال» ستقوم بنقل الجثث في الاتجاهين بينما تقوم المنظمة الدولية للصليب الاحمر بنقل السجناء اللبنانيين الذين ستطلقهم اسرائيل.

ففي مرحلة اولى تنقل الطائرة الفرنسية بقايا جثة الجندي الاسرائيلي، الذي قتل في جنوب لبنان عام ١٩٩٧، من بيروت الى تل ابيب عبر قبرص.

ومن تل ابيب تحمل الطائرة الفرنسية جثث المقاومين اللبنانيين التي وافقت اسرائيل على اعادتها وعددها ٤٠ جثة وتنقلها الى مطار بيروت حيث سيجري استقبالها باحتفال تكريمي لذكرى الشهداء.

وفي مرحلة ثانية تشرف اللجنة الدولية للصليب الاحمر على نقل ٦٠ معتقلا لبنانيا وتنقلهم برا عبر معبر كفرفالوس، المعبر الوحيد الذي خضع للجيش اللبناني من بين المعابر التي تربط المنطقة المحتلة بسائر الاراضي اللبنانية.

واوضحت المصادر ان الصليب الاحمر الدولي سيتسلم من اسرائيل عند الحدود الدولية ١٠ لبنانيين كانوا معتقلين في سجونها وينقل ٥٠ لبنانيا اخر من سجن الخيام الذي يقع داخل المنطقة المحتلة.

ومن المقرر ان يكون بين جثث الشهداء جثة نجل امين عام حزب الله هادي نصر الله. كما سيتم اطلاق سراح معتقل لبناني هو حسين المقداد الذي أصيب عام ١٩٩٦ اثر انفجار عبوة ناسفة في فندق في مدينة القدس الشرقية وذكر يومها انه كان يعدها لعملية كبيرة داخل القدس المحتلة. كما تقرر ان يتم اطلاق سراح أربعة معتقلين منذ العام ١٩٨٢ وهم: علي حمدون، كايد بندر، احمد اسماعيل، ونبيه عواضه.

وكانت جثث شهداء المقاومة تدفن في مدفن خاص على مقربة من هضبة الجولان وتحديدا قرب جسر بنات يعقوب حيث تضم هذه المقبرة رفات اكثر من ٥٠٠ جثة شهيد من عدة سنوات.

ولم تستبعد مصادر مقربة من حزب الله ان تتم عملية التبادل يوم الاربعاء القادم بدل الخميس كما لم تستبعد ان تتم العملية في يوم واحد.

واشارت مصادر اعلامية مقربة من رئيس الحكومة اللبنانية الى صحة هذه المعلومات واكدت ان هذه العملية ستتم فعلا فور عودة رئيس الحكومة الذي اجتمع في باريس مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك وسط معلومات انبعث في بيروت عن ضمان فرنسا لآلية تنفيذ عملية التبادل.

ورأى دبلوماسي اوروبي طلب عدم الكشف عن هويته بان نجاح عملية التبادل «لا يمكن الا ان يكون مفيدا» لفرنسا التي تسعى الى القيام بدور فعال في استئناف عملية السلام خاصة على المسار اللبناني الاسرائيلي.

بويز ينتقد الحريري لإعلانه في واشنطن عن زيارة الأسد للبنان

■ بيروت: انتقد وزير الخارجية اللبناني فارس بويز بشدة أمس، رئيس الوزراء رفيق الحريري لاسيما لانه أعلن من واشنطن عن زيارة سيقوم بها الرئيس السوري حافظ الاسد الى لبنان قريبا. واعتبر بويز في تصريح للصحفيين ان هذه الزيارة «لم يكن من المفترض ان تعلن لا من واشنطن ولا من الرئيس الحريري. هذا الامر يخص الرئيسين اللبناني الياس الهراوي والسوري حافظ الاسد».

ورأى بويز ان الطريقة التي تم فيها الاعلان أحرجت الجانبين. وقال «لا نفهم فعلا ان كانت هذه الزيارة مقررة بعد» مضيفا انه على كل حال لم يبلغ بالامر.

وكانت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية افادت الخميس ان الرئيس السوري سيقوم في الخريف المقبل بزيارة لبنان. وقالت الوكالة ان الحريري اعلن عن هذه الزيارة «التي ستتم قبل اكتوبر المقبل» خلال زيارته لواشنطن.

وانتقد بويز زيارة الحريري لواشنطن وقال ان هذه الزيارة «لم تطرح في مجلس الوزراء» وان اي وفد لم يرافق رئيس الوزراء. ويفيد المقربون من بويز ان الوزير اللبناني يتهم الحريري باحتكار العمل الدبلوماسي اللبناني وبانه يبعده عن زياراته للخارج التي يقوم بها على متن طائرته الخاصة.

وقد عاد الحريري الى بيروت عقب محادثات اجراها في باريس مع الرئيس الفرنسي، بعدما قام يرافقه وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الاسبوع الماضي بزيارة واشنطن ونيويورك حيث استقبله الرئيس الامريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

ووصف السفير الامريكي في لبنان ريتشارد جونز مباحثات الحريري في واشنطن بأنها كانت ناجحة. وقال عقب اجتماعه مع السنيورة ان الحريري استطاع أن يوصل رسالته بشكل فعال.

واكد جونز الذي شارك في المحادثات مع الحريري في واشنطن، ان الادارة الامريكية قد ابدت تجاوبا مهما مع هذه الرسالة.

ورفض السفير التعليق عن حادثة اطلاق قذيفتين صاروخيتين على السفارة الامريكية امس الاول وقال ان هذا الموضوع بين ايدي الجهات اللبنانية المعنية.

وجدد بويز اتهام اسرائيل بأنها وراء حادث السفارة الذي ادانته الخارجية الفرنسية أمس. ووجه وزير الداخلية ميشال المر دعوة الى مجلس الامن المركزي للاجتماع اليوم برئاسته لمناقشة ملابسات الحادث. وقال بعد اجتماعه مع الرئيس الياس الهراوي ان الحادث الامني يستوجب الدعوة الى عقد مثل هذا الاجتماع الامني، رافضا استباق الامور بتوجيه الاتهام الى اي جهة، لكنه استدرك قائلا: نحن يبقى في ذهننا عنوان وحيد، وهو من يقف وراء هذه التفجيرات. ومن الطبيعي انه لا توجد شكوك لدينا سوى باتجاه اسرائيل. التي ربما تخطط لارباكات امنية في لبنان.

سوريا ولبنان ينسحبان من اجتماع بالمغرب بسبب مشاركة اسرائيل

■ دمشق: قالت وكالة الانباء الرسمية السورية امس ان الوفدين السوري واللبناني لاجتماعات مجلس المنظمة العالمية للجمارك المنعقد في مراكش بالمغرب انسحبا من الاجتماع بسبب وجود مندوب لاسرائيل. ونقلت الوكالة عن اللواء عادل عبدالعال رئيس الوفد السوري للمؤتمر انه قاطع الاجتماع احتجاجا على حضور الوفد الاسرائيلي لاجتماع معقود على أرض عربية. (رويترز)

الطالباني والبرزاني يوقعان اتفاقيات تعاون

■ طهران - الاتحاد: علمت «الاتحاد» ان الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الديمقراطي الكردستاني وقعا الشهر الماضي عدة اتفاقيات تجارية وفنية وثقافية لتنظيم الاوضاع في كردستان العراق بين الحزبين المتخاصمين. وقال جلال الطالباني في اتصال مع «الاتحاد» انه وقع هذه الاتفاقيات مع خصمه مسعود البرزاني في اطار اعادة السلام الى كردستان العراق.

عطاف وعشراوي في انقرة
إتفاق للتعاون بين الجزائر وتركيا

■ انقرة: ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان تركيا والجزائر وقعتا امس في انقرة بروتوكولا اثناء زيارة رسمية يقوم بها وزير الخارجية الجزائرية احمد عطاف لانقرة منذ امس الأول وتتناول الوثيقة وضع الية للمشاورات السياسية بين تركيا والجزائر.

وصرح وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم بأن البلدين على وشك اعطاء زخم جديد لعلاقاتهما وترغبان في تطوير سريع لهذه العلاقات وتحقيق خطوات جديدة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية.

وأشار الى انه تم الاتفاق ايضا على تشكيل لجنتين لمتابعة تنفيذ اعمال ما تم الاتفاق عليه خلال اجتماعات اللجنة السياسية امس.

ومن جانبه اعرب عطاف عن ارتياحه لنتائج اجتماعات اللجنة السياسية المشتركة مشيرا الى انها ستساهم بشكل طيب في دفع العلاقات في مختلف المجالات.

ومن جانب آخر بدأت وزيرة التعليم العالي الفلسطينية حنان عشراوي زيارة لتركيا وستلتقى الرئيس سليمان ديميرال ونائب رئيس الحكومة بولنت اجاويد ووزير الخارجية، وجاء في بيان انها ستوقع خلال زيارتها اتفاقا للتعاون في المجال التربوي. وكانت وزارة الخارجية التركية أوضحت في بيان ان «تركيا، التي تساند القضية الفلسطينية منذ بدايتها، تريد تطوير علاقاتها مع فلسطين في مختلف المجالات».

ومن المقرر ان يصل الى أنقرة اليوم وكيل وزارة الخارجية المصرية فتحي الشاذلي ليرأس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة السياسية المشتركة بين مصر وتركيا. وصرح سفير مصر لدى تركيا بأن اللجنة السياسية المشتركة بين البلدين سوف تستعرض مختلف القضايا السياسية التي تهم البلدين في وقت تشهد فيه العلاقات المصرية التركية تحسنا ملحوظا مشيرا الى انها سوف تجتمع مرتين سنويا. (أ.ش.أ، أ.ف.ب)

المقاومة اللبنانية تهاجم موقعين للاحتلال
نتانياهو: الانسحاب مستحيل دون ضمانات

■ بيروت - الاتحاد:

■ هاجمت مجموعة من المقاومة اللبنانية صباح امس موقع الاحتلال الاسرائيلي في روم، في منطقة جزين من القطاع الاوسط بالأسلحة الصاروخية والرشاشة. وذكر بيان للمقاومة ان احدى مجموعاتها هاجمت الموقع بشكل مباغت ومركز، وقد تمكنت من اصابته وتدميره بشكل مباشر، وقتل وجرح جميع عناصره. واعلنت المقاومة عن استشهاد أحد مجاهديها ويدعى بلال احمد زعيتر، وقالت انه استشهد امس اثناء قيامه بواجبه الجهادي في مقاومة قوات الاحتلال في جنوب لبنان.

واعلنت حركة «أمل» مسؤوليتها عن اطلاق عدد من قذائف المدفعية على موقع [illegible] اليلي.

[illegible] قالت مصادر امنية ان عشر قذائف مدفعية اصابت ضواحي موقع الرادار الواقع [illegible] بعد خمسة عشر كيلومترا جنوب صور بالقرب من المقر العام للقوات الدولية في [illegible]ة.

[illegible] القدس المحتلة قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ان حكومته [illegible] قرارا يقضي بسحب القوات الاسرائيلية من لبنان مقابل ترتيبات أمنية [illegible] ون الاصرار على التوصل الى اتفاق سلام بين لبنان واسرائيل.

[illegible] نتانياهو في حديث نقلته الاذاعة الاسرائيلية صباح امس انه من [illegible] الانسحاب من جنوب لبنان دون التوصل الى ترتيبات امنية تضمن سلامة [illegible] الاسرائيلية المحاذية للحدود مع لبنان.

[illegible] حكومة اسرائيل قد طلبت من عدة دول اوروبية وأمريكية اقناع حكومة [illegible] الاسرائيلي، الا ان لبنان رفض الاقتراح الاسرائيلي الذي استهدف [illegible] السوري واللبناني.

حول العالم

كول والهزيمة

■ بون: لم تفلح جميع الجهود التي يبذلها المستشار الالماني هيلموت كول حتى الآن في تحسين صورة حكومته الائتلافية رغم انه لم يتبق على موعد الانتخابات العامة الا ثلاثة شهور مما يعطي انطباعا بتضاؤل احتمالات بقائها في الحكم.

وتشير آخر استطلاعات الرأي الى ان الحكومة الحالية التي تضم الحزبين المسيحيين الديمقراطي والاجتماعي بالاضافة الى الحزب الديمقراطي الحر تتمتع بتأييد ٣٥ في المائة من الناخبين فقط.

اما حكومة المعارضة المتوقعة المكونة من الحزب الاشتراكي الديمقراطي وحزب الخضر فانها تحظى بثقة ٥٧ في المائة من الناخبين الالمان.

وفي حين يؤيد ٢٩ في المائة فقط من الناخبين اعادة انتخاب كول لفترة خامسة رغم انه بقي اكثر من ١٦ عاما في الحكم فان ٦٢ في المائة من الالمان يريدون تولي مرشح المعارضة شرويدر لهذا المنصب بعد انتخابات ٢٧ سبتمبر المقبل. (د.ب.ا)

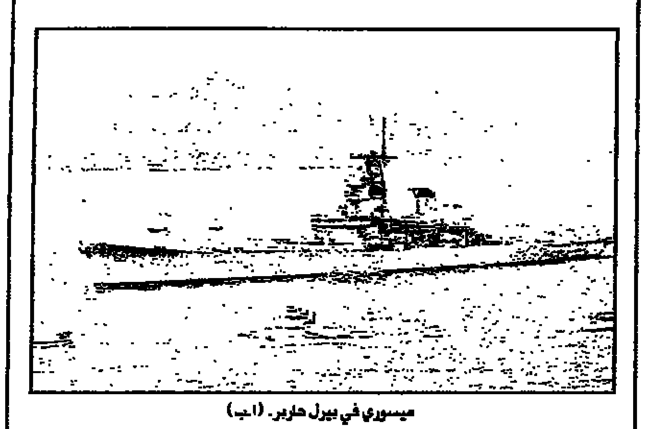


انصار احد المرشحين في لومي عاصمة توجو. (ا.ف.ب)

فرز أمني

اعلن وزير الداخلية التوجولي الجنرال سايي ميمان امس ان الحكومة التوجولية امرت بنقل بعض صناديق الاقتراع في لومي الى مركز البلدية في العاصمة بحراسة الشرطة لفرز الاصوات.

وبموجب القانون الانتخابي يجب ان يتم فرز اصوات الناخبين في الانتخابات الرئاسية التي جرت امس الاحد في مكاتب الاقتراع ولكن الجنرال ميمان اعلن لوكالة فرانس برس «فضلنا نقل صناديق الاقتراع هذه بحراسة القوات لاسباب امنية». (ا.ف.ب)



ميسوري في بيرل هاربر. (اب)

الحرب انتهت..

■ واشنطن: قررت السلطات الامريكية تحويل البارجة (ميسورى) التي وصلت الى القاعدة البحرية الامريكية في بيرل هاربر الليلة الماضية الى متحف يرمز الى انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وكانت البارجة المذكورة قد شهدت استسلام اليابان في الحرب العالمية الثانية حيث تسلم الجنرال الراحل دوجلاس ماك ارثر وثيقة استسلام اليابان على ظهرها في الثاني من سبتمبر عام ١٩٤٥. وستحول ميسورى التي يبلغ طولها ٢٧٠ مترا وارتفاعها ٥٦ مترا الى متحف ونصب تذكارى في آن واحد يفتتح رسميا في يناير المقبل. وكانت حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١ آخر العمليات الحربية التي شاركت فيها البارجة ميسورى باطلاق صواريخ توماهوك على العراق وساندت القوات البرية بقذائف من مدافعها الجبارة التي يبلغ قطرها ١٦ بوصة. (رويترز)



باسترانا ونائبته وهي وزيرة سابقة يحتفلان بفوزهما. (رويترز)

باسترانا المعارض يفوز بانتخابات الرئاسة الكولومبية

■ بوجوتا: أظهرت النتائج الرسمية للانتخابات الرئاسية فى كولومبيا بعد فرز اكثر من ٩١٪ من الاصوات أمس فوز زعيم المعارضة اندريس باسترانا على اوراسيو سيربا مرشح الحزب الليبرالى الحاكم فى كولومبيا منهيا هيمنته على السلطة التى استمرت ١٢ عاما. واعترف سيربا الذى رشحه الرئيس الكولومبى ارنستو سامبر ليخلفه بهزيمته فى جولة الاعادة الثانية الحاسمة من الانتخابات بكولومبيا التى جرت امس الاول وحث الكولومبيين على التجمع حول الرئيس المنتخب. وقال باسترانا وسط هتاف مؤيديه فى العاصمة بوجوتا «هذا النصر هو نصر لنا جميعا ولكل من اتحد فى تحالف مطالب بالتغيير. سأترك الحكم النهائى على اداء هذه الحكومة للتاريخ ومحاكمة الزمن». وقال سيربا لانصاره بعد الاعلان عن هزيمته «اهنىء اندريس باسترانا على انتخابه رئيسا جديدا لكولومبيا وادعو كل ابناء بلدى الى تأييده ومرافقته فى المهمة الصعبة التى يواجهها ابتداء من السابع من اغسطس».

وقد اعتمد باسترانا، وهو محافظ مؤيد لاقتصاديات السوق الحرة فى حملته الانتخابية عل تصوير منافسه سيربابشكل سلبى باعتبار انه كان وزير داخلية سامبر الذى تحيط به الفضائح وذراعه اليمنى حتى استقالته فى العام الماضى لبدء محاولته للفوز بمنصب الرئيس. (رويترز)



امرأة تبكي أحد ضحايا العنف المستمر في كولومبيا وتحمل صورته أثناء الانتخابات. (رويترز)

هكذا من الأصل

لأن الدول العظمى تدخل تحالفات عسكرية

مصر تدعو الدول العربية الى تكوين تكتل عسكري

■ القاهرة: دعا وزير الدفاع المصري المشير حسين طنطاوي في تصريحات نشرتها الصحف المصرية أمس الأول الدول العربية الى تكوين تكتل عسكري.

ونشرت صحيفة «الاهرام» تصريح المشير طنطاوي على صدر صفحتها الاولى وجاء فيه ان «مصر تدعو الى تكتل عسكري عربي لمواجهة التحديات وتحقيق التقدم التكنولوجي». وأضاف ان «الدول العظمى تدخل في تحالفات عسكرية مثل حلف شمال (الاطلسي) لان اي دولة لا تستطيع ان تعيش بمفردها. كما ان ازدهار الامم والشعوب لا يتحقق الا بقوات مسلحة قادرة على حمايتها».

ونقلت صحيفة «الجمهورية» ان المشير طنطاوي «دعا الدول العربية للتكاتف والتحالف في جميع المجالات... العسكري بصفة خاصة في ظل عالم يتجه الى التحالفات والتكتلات». واضاف ان «ما يحدث في العالم يدعونا والدول الشقيقة والصديقة للأخذ بالتطوير والتحديث وعدم التأخر عن ركب التقدم والتكنولوجيا لمواجهة هذه المتغيرات».

وادلى المشير بهذه التصريحات في حفل تخريج دفعة جديدة من كلية القادة والاركان. وضمت الدفعات دارسين من لبنان والجزائر والكويت واليمن والبحرين وباكستان وسلطنة عمان والاردن والامارات العربية والسعودية وتنزانيا. وقال ان «تبادل الدارسين العرب للحصول على درجات علمية من المعاهد العسكرية المصرية يعد اللبنة الاولى في مجال هذا التكتل العسكري الذي نطمح في ان يتسع ويتطور». وقالت «الأهرام» في تعليق لها أمس انه آن الأوان لكي تجلس الدول العربية مع بعضها لتفكر في تعزيز قوتها العسكرية مجتمعة وأن تبحث في الصيغة المناسبة لتتحول كل قنوات التعاون العسكري ثنائية أومتعددة الاطراف الى شكل تنظيمي أو مؤسسي.

وأشارت الصحيفة الى أن ماتدعو اليه مصر من تحالف عسكري عربي ليس صعبا أوعسيرا على الدول العربية لأن له أساسا قانونيا وتنظيميا موجودا وان كان يحتاج للتطوير بما يلائم الظروف الراهنة.. مشيرة الى اعلان دمشق الذي يمثل صورة من صور العمل العربي المشترك التي استجدت بعد حرب الخليج الثانية. وأكدت الصحيفة أن الموقف الراهن يفرض على العرب عملا جديدا يعلو فوق الهواجس الصغيرة والمبررات القطرية. واختتمت تعليقها بالقول ان العرب في أشد الحاجة الى تحالف عسكرى عربى حقيقي يدخلون به القرن القادم. (أ ف ب - ق ن أ)

تتعرض لنهب منتظم

العراق يسعى لاسترداد بعض آثاره المفقودة

■ بغداد: أمر الرئيس العراقي صدام حسين باتخاذ خطوات للحفاظ على الاثار العراقية ومحاولة استرداد جزء مما ضاع منها نتيجة للسلب والنهب على مدى سنوات طويلة.

ونقلت الصحف العراقية امس عن صدام قوله في اجتماع لمجلس الوزراء ينبغي اتخاذ اجراءات أوسع لحماية التراث الثقافي قائلا ان الامة التي تفقد آثارها تفقد جزءا من سجل حياتها وتاريخها.

وتاريخ العراق زاخر بالحضارات ومنها السومرية والبابلية والاشورية كما يحوى الكثير من اثار العصور الهيلينية والفارسية والاسلامية.

لكن متاحف العراق ومواقعه الاثرية تعرضت لعمليات سرقة ونهب عديدة. ويقول الخبراء ان اثارا كثيرة أخرى ربما تكون قد تضررت عندما أخرجت قطع فنية لا تقدر بثمن من المتحف العراقى فى بغداد خشية تعرضها للقصف فى حرب الخليج عام ١٩٩١ .

وأصدر صدام تعليمات لكبار الوزراء بوضع خطط لحماية اثار البلاد. وقال انه يتعين توفير الوسائل التى تمكن المحافظين وقادة الامن المحليين من مراقبة المواقع الاثرية مثل نينوى عاصمة الامبراطورية الاشورية قبل ٢٧٠٠ سنة وأنقاض بابل التى أمر صدام باعادة بنائها لتكون نسخة طبق الاصل من المدينة التى شيدها نبوخذنصر. وأمر صدام أيضا بمكافأة أى مواطن يعثر على قطع أثرية ويسلمها للسلطات معتبرا ذلك «واجبا أخلاقيا».

وليست هناك سجلات كثيرة لما فقده العراق من اثار على مر السنين. ويقول مسؤولون بمنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ان بعض العراقيين الذين يعانون الفقر من أثر العقوبات المفروضة على بلادهم منذ ثماني سنوات قد يجدون صعوبة في مقاومة اغراء سرقة قطع صغيرة من المواقع الاثرية العراقية العديدة لبيعها.

لكن هناك علامات على حدوث سرقات ونهب أوسع نطاقا. ففي عام ١٩٩٢ بعثت السلطات العراقية للامم المتحدة بقائمة تضم ٤٠٠٠ قطعة قالت انها مفقودة من متاحف العراق. وبعد ثلاث سنوات أبلغت بحدوث عملية نهب فى معبد الحضر الذى يرجع تاريخه الى ٢٠٠٠ عام وفى نينوى عام ١٩٩٧ .

وتقول اليونسكو انها أبلغت «بحالات نهب منتظمة» لقطع تاريخية قيمة من مواقع ومتاحف بالعراق وان ١٤ متحفا أبلغت بفقدها قطعا عديدة ثمينة. (رويترز)

دبلوماسي ايراني يتهم «المعارضة» باغتيال الغروي

■ بغداد: اتهم دبلوماسي ايراني في بغداد جماعات المعارضة الايرانية بانها مسؤولة عن اغتيال عالم الدين الايراني المقيم في العراق الشيخ علي أسد الله حسن زادة الغروي. وقال الدبلوماسي الايراني الذى طلب عدم ذكر اسمه في تصريح خاص لمراسل وكالة انباء الشرق الاوسط في بغداد أمس ان جماعات المعارضة هذه لاتريد عودة العلاقات الى طبيعتها بين بغداد وطهران ولذلك فهي تقوم بمثل هذه الاعمال الاجرامية لتخريب العلاقات بين البلدين.

واضاف الدبلوماسي الايراني ان بلاده بانتظار الرد العراقي لمعرفة نتائج التحقيقات التي تجريها السلطات العراقية حول مرتكبي هذا الحادث. واشار الدبلوماسي الى أن اغتيال رجل الدين الايراني لم تؤثر على سير المباحثات التي تجرى حاليا في بغداد حول الأسرى والمفقودين بين البلدين. (أ.ش.ا)

جدل سياسي بالكويت حول اشهار جمعيات رغم عدم اجازتها رسميا

■ الكويت: يثور جدل في الشارع السياسي الكويتي حول ما اذا كان مجلس الامة سيكون الجسر الذي ستعبر عليه جمعيات للنفع العام الى الوجود الشرعي رغم اعتراض الحكومة على اشعارها مثل جمعية الدفاع عن المال العام والهيئة الكويتية للدفاع عن حقوق الانسان. وكان رئيس المجلس احمد السعدون قد تقدم وعدد من النواب باقتراح بقانون لاشهار جمعية للدفاع عن المال العام ليأخذ مجراه من خلال القنوات البرلمانية بعد ان رفضت وزارة الشؤون الاجتماعية طلب اشهار الجمعية.

وقد انتقد النائب المستقل طلال السعيد محاولة تمرير قوانين لاشهار هذه الجمعيات مهما كانت الحجج التي يسوقها مقدمو الاقتراح مؤكدا ان مجلس الامة لن يكون جسرا لتمرير مثل هذه القوانين. وقال في تصريحات صحفية امس ان الكويت لا تحوى حكومتين كما ان هناك لجنه برلمانية لحماية المال العام ولا حاجه للجان اخرى اذا كان الهدف هو الاصلاح.

ورأى السعيد ان الموافقة على اشهار مثل هذه الجمعيات هو افراغ للدستور من محتواه مشيرا الى ان قانون جمعيات النفع العام لايجيز ان تكون من اهداف الجمعيات الحصول على حق الرقابة العامه للبلاد.

ومن جانبه رأى النائب عبد الله النيباري في تصريحات لصحيفة الرأي العام الكويتية ان تخوف الحكومة من اشهار جمعية الدفاع عن المال العام وجمعية الدفاع عن حقوق الانسان ليس له ما يبرره لان هذه الاقتراحات تنطلق من مبادرات شعبية وتصب في النهاية في المصلحة العامة وتمثل دعما لاعمال السلطتين التنفيذية و التشريعية. ولحسم هذا التعارض في وجهات النظر اكد بيان صادر عن الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام «تحت التأسيس» ان دور الجمعية يقتصر على التوعية العامة والمتابعة لما ينشر والابلاغ عن الجرائم التي تقع على اموال الدولة.

واوضح البيان ان اشهار الجمعية يأتي تطبيقا للدستور وليس مخالفا له حيث ينص في المادة ١٧ على ان للاموال العامة حرمة وان صيانتها واجب على كل مواطن مشيرا الى انه بعد رفض وزارة الشؤون الاجتماعية ومجلس الوزراء اشهار الجمعية لم يكن هناك سوى الطرق الدستورية باللجوء الى نواب الامة للتقدم باقتراح بقانون لاشهارها. واعرب البيان عن امله في ان تتفهم الحكومة الدور المنتظر لمثل هذه الجهود الشعبية التي ستكون سندا فاعلا في حماية الاموال العامة خاصة وان شبح العجز في الموازنة يلوح في الافق. الا ان مصدرا برلمانيا مستقلا رفض الاعلان عن اسمه اعرب عن اعتقاده بعدم دستورية جمعية الدفاع عن المال العام مشيرا الى ان ذلك لها حق الرقابة والسلطة التنفيذية.

واوضح ان اللجوء الى مجلس الامه لتمرير قانون يقتطع جزءاً من اعمال السلطتين هو التفاف حول الدستور وان موضوع المتابعة و الابلاغ عن جرائم المال العام هو احد مهام مجلس الامة بصفته سلطة تشريعية ورقابية في نفس الوقت كما أنه يضم لجنه للاموال العامة تؤدى دورها على الوجه الاكمل. (ا.ش.ا)

في بداية اجتماع عربي بتونس

السالم يحذر المواطنين العرب من التفريط في جوازات سفرهم

■ تونس: بدأت في تونس أمس اجتماعات المؤتمر العربي الثامن لرؤساء اجهزة الهجرة والجوازات والجنسية برئاسة العقيد جاسم محمد الكواري المدير العام للادارة العامة للجوازات والجنسية والاقامة بدولة قطر وحضور الدكتور احمد بن محمد السالم الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب.

وستتركز مناقشات المؤتمر الذى تستمر اجتماعاته ثلاثة ايام حول اربعة موضوعات رئيسية هي البصمة ودورها في الحد من عمليات تزوير المستندات ووثائق السفر والتقنية الحديثة المستخدمة في اصدار تأشيرات الدخول وجوازات السفر وكذلك هجرة المواطنين العرب الى الخارج وانعكاساتها الامنية الى جانب شروط وقواعد منح الجنسية في البلدان العربية.

ودعا الدكتور احمد بن محمد السالم كل مواطن الى توخى الحذر واليقظة والحرص فى الحفاظ على جواز سفره من الفقدان او الضياع.. مشيرا الى ان الاحصائيات كشفت عن ان نسبة ٧٠ بالمائة من حالات التزوير المكتشفة في جوازات السفر كانت لجوازات سفر حقيقية سرقت من حامليها الاصليين واستخدمت فى كثير من الاحيان فى ارتكاب جرائم بشعة تسيىء إلى سمعة البلدان العربية التى اصدرت تلك الجوازات. كما حث ادارات الجوازات والهجرة والجنسية فى الدول العربية على الاسهام فى توعية الجمهور باساليب الحفاظ على هذه الجوازات وتحذيرهم من العواقب الوخيمة الناتجة عن حالات الاهمال او اللامبالاة. ودعا الى تكثيف الجهود وتحقيق التنسيق المحكم والمتكامل بين مختلف الادارات المعنية بالامن والجوازات والجمارك للحيلولة دون تسلل الاشخاص من والى البلدان العربية بطريقة غير مشروعة او بجوازات ووثائق مزورة. (ق ن أ)

بحث مشروع آلية فض المنازعات العربية

■ القاهرة: أختتم بمقر جامعة الدول العربية أمس اجتماع اللجنة الفنية المعنية باعداد الصياغات النهائية لمشروعات النظم الاساسيةوآلية فض النزاعات وادارتها وتسويتها ومحكمة العدل العربية وميثاق الشرف للامن والتعاون العربي. وصرح الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام للجامعة بأنه تم خلاله تبادل الرأي حول عدد من الموضوعات بالاضافة الى بحث مشروعات العمل العربي المشترك وخاصة منها موضوع تطوير اعمال مجلس الجامعة وآلية عمله.

وأوضح انه سيتم عقد اجتماع تشاوري خلال الفترة القادمة لشرح ومتابعة آلية فض النزاعات مشيرا الى ان الاجتماع لم يتطرق الى مسألة عقد قمة عربية. (ق.ن.ا، أ.ش.أ)

بريتوريا تنفى انتهاكها حظر الاسلحة على ليبيا

■ بريتوريا: اكدت جنوب افريقيا أمس التزامها ببنود قرار الحظر المفروض من جانب الامم المتحدة على مبيعات الاسلحة لليبيا نافية صحة ما زعمته صحيفة «صنداى تليجراف» البريطانية أمس الأول بأنها ابرمت صفقة قيمتها بحوالى ٥٠٠ مليون دولار لتزويد الجماهيرية الليبية بالاسلحة وقطع الغيار اللازمة لها مقابل الحصول عى شحنات من النفط بأسعار مخفضة.

واوضح ا جنوب افريقيا تعتمد في وارداتها من النفط على ايران والمملكة العربية السعودية. (أ.ش.أ، رويترز)

خاتمي يؤكد ابتعاد السياسة الايرانية عن الأزمات

■ طهران ـ الاتحاد:

■ أكد الرئيس الايراني محمد خاتمي استمرار السياسة الايرانية في الابتعاد عن مراكز الازمات وتعزيز التعاون الاقليمي مع دول الخليج العربية، وذلك اثناء استقباله امس السفير القطري علي عبدالعزيز الكواري الذي نقل له رسالة شفوية من امير دولة قطر.

وقالت الرئاسة الايرانية ان خاتمي اكد على ضرورة تعزيز دور منظمة المؤتمر الاسلامي التي تراس ايران دورتها الحالية وتنتقل الى قطر في القمة المقبلة وقال يجب العمل من اجل تحسين الأمن والسلام في المنطقة والعالم وان تتعايش دول الخليج العربية وايران بعيدا عن الازمات واثارة التوترات مستفيدة من امكانياتها لتجد طريقها الى الموقع اللائق في المعادلات الدولية.

القيادة المركزية السورية تحدد شروط عقد القمة

■ دمشق: أكدت سوريا ان مسألة انعقاد القمة العربية التى لا تقوم على أساس وحدة الهدف والتى لا تستند الى رؤية متماثلة ومتكاملة لطبيعة السلام المنشود والتى لا يعد لها الاعداد الجيد والمناسب ولا تقوم على اسس واضحة ومتفق عليها سوف يكون من شأنها ان تنعكس سلبا على الوضع العربي.

جاء ذلك خلال اجتماع القيادة المركزية للجبهة الوطنية التقدمية في دمشق مساء أمس الأول برئاسة نائب الرئيس السورى محمد زهير مشارقة حيث استمعت الى تقرير سياسي شامل قدمه وزير الخارجية السورى فاروق الشرع عن جملة من المسائل العربية والاقليمية والدولية.

وأكدت القيادة المركزية أن عقد قمة عربية بدون تحديد أهداف من شأنها أن تمنح النهج الاسرائيلى المعادى للسلام قوة دفع تعزز موقفه وتجعله أكثر قدرة على تحقيق أهدافه العدوانية مشددة فى الوقت ذاته على وحدة الموقف العربى وتعزيز قدرة العرب وتحسين موقفهم التفاوضى وتقوية مواقفهم السياسية. (أ ش أ)

المفاوضات مستمرة مع سوريا

العراق يتهم تركيا بالمماطلة بشأن مياه الفرات

■ بغداد: أعلن وزير الري العراقي محمود نياب الاحمد أن المفاوضات مستمرة بين العراق وسوريا حول استغلال مياه نهر الفرات الذي ينبع من الاراضي التركية ويمر عبر الاراضى السورية والعراقية قبل ان يصب في الخليج العربي.

واتهم الوزير العراقي فى تصريح لمراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط في بغداد اليوم الحكومة التركية بالمماطلة في حسم الخلافات الناتجة عن قيامها بحجز كميات كبيرة من نهر الفرات في اطار مشروع الكاب التركي.

وأشار الوزير الى ان العراق طالب عدة مرات بعقد اجتماعات مشتركة بين الدول الثلاث لحل هذه الخلافات واقتسام مياه نهر الفرات طبقا للقوانين الدولية وعلاقات حسن الجوار.

وكان وزير الري العراقي قد أدلى أمس أمام المجلس الوطني العراقي ببيان حول الواقع الزراعي في البلاد ونقص مياه الرى في نهر الفرات الامر الذي أدى الى زيادة نسبة الملوحة في المناطق الجنوبية. (ا.ش.ا)

٧٠ نائبا يونانيا يطلبون رفع الحصار عن العراق

■ أثينا: ذكر مصدر في البرلمان اليوناني أمس أن سبعين نائبا يونانيا من أصل ٣٠٠ طلبوا رفع الحظر عن العراق لاسباب انسانية وذلك في رسالة وجهت الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وأشار هؤلاء النواب (٤٧ من الاكثرية الاشتراكية و١٣ من المعارضة المحافظة وخمسة من حزب سين اليساري الصغير وخمسة من حزب ديكي الاشتراكي الشعبي) الى «الوضع المأسوي» وخصوصا الغذائي والطبي للشعب العراقي وخصوصا الاطفال. وقالوا «اننا نفهم المشكلات التي تطرحها السياسة العراقية على الاسرة الدولية في مجال التسلح (..) لكن من غير الممكن أن يكون الشعب رهينة». وقام بهذه المبادرة ثلاثة نواب اشتراكيين ومن حزب سين اليساري بعد زيارة «انسانية» قاموا به في ابريل الماضي الى العراق بدعوة من بغداد..

وحصل هؤلاء على موافقة سلاح الجو اليوناني على أن يضع في تصرفهم طائرة «سي ١٣٠» لارسال أجهزة طبية وأدوية الى العراق في يوليو المقبل قالوا انهم تمكنوا من جمعها. وهم ينوون نقل أطفال مرضى الى المستشفيات اليونانية. (أ ف ب)

أدوية فاسدة بالعراق بموجب «النفط مقابل الغذاء»!

■ بغداد: قال مسؤول عراقى أن نسبه من الادوية المستوردة طبقا لمذكرة التفاهم بين العراق والامم المتحدة غير مطابقه للمواصفات الدوائية العالمية.

وذكرمدير ادارة الرقابة الدوائية بوزارة الصحة العراقية الدكتور اياد الراوى فى تصريحات صحفية أمس ان الوزارة حظرت تداول عدد من الادوية المستوردة من دول أجنبية منها ايطاليا بسبب عدم صلاحيتها.. مشيرا الى ان منها أدوية خاصة بالعيون والتهابات المعدة وضغط الدم. وأوضح انه تم تخصيص ٢٠ مليون دولار من مبيعات النفط العراقي لشراء مواد أولية ومستلزمات لانتاج الادوية فى شركة سامراء العراقية. (أ ش أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي ﴾

«صدق الله العظيم»

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم/ أعضاء مجلس الإدارة والمدير العام

وكافة العاملين في

الشركة العربية المشتركة للاستثمار ـ القاهرة

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى سعادة / **محمد خليفة اليوسف**

رئيس مجلس إدارة الشركة

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

عمه

سلطان بن يوسف

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته وألهم آله وذويه الصبر والسلوان

﴿ إنا لله وإنا إليه راجعون ﴾

تحليل اخباري

الأجنحة الإيرانية المتصارعة تستعد لخوض معركة سياسية جديدة

■ طهران: تتجه الاجنحة الايرانية المتصارعة لخوض صراع سياسي معلن بعد ان أطاح البرلمان الايراني الذي يهيمن عليه المحافظون بوزير اصلاحي معتدل في لطمة قاسية لمسعى الرئيس محمد خاتمي لزيادة الانفتاح السياسي. فقد صوت المجلس الذي يهيمن عليه المحافظون أمس الأول لصالح اقتراح بحجب الثقة عن وزير الداخلية عبدالله نوري باغلبية ١٣٧ صوتا مقابل ١١٧ صوتا وامتناع ١١ عن التصويت قائلا ان سياساته تسببت في تصاعد غير مقبول في التوترات السياسية والاجتماعية في الجمهورية الاسلامية الايرانية.

وقال على اكبر ناطق نوري رئيس المجلس عقب الاقتراع السري «هكذا فشل السيد عبد الله نوري في الحصول على الثقة». وتعالى التكبير عندئذ من مقاعد المحافظين. ورد على الفور خاتمي على قرار المجلس بتعيين نوري الذي سبق لخاتمي ان وصفه الاسبوع الماضي بأنه «نعمة» نائبا لرئيس البلاد لشؤون التنمية وهو منصب جديد في الدولة.

واستحدث هذا المنصب خصيصا فيما يبدو ليشغله نوري ويفسح له مقعدا في حكومة الرئيس ويضمن استمرار نفوذ وزير الداخلية السابق.

كما عين خاتمي ايضا مصطفى تاج زاده كبير مساعدي نوري قائما بأعمال وزير الداخلية. وقبل تصويت البرلمان الايراني على عزل وزير الداخلية وسحب الثقة منه وجه خصوم نوري انتقادات شديدة له لسماحه لمجموعات طلابية معارضة بتنظيم مظاهرات عامة واستبدال كبار المسؤولين القدامى في وزارة الداخلية باشخاص غير ذوي خبرة واتخاذ موقف متحاز في الجدال العلني بين الاجنحة السياسية المتنافسة.

وقال محمد رضا باهونار نائب رئيس البرلمان واحد ابرز الزعماء المحافظين «البلاد تواجه مشاكل اقتصادية خطيرة لا يمكن حلها سوى في جو هادئ... ومن دواعي الاسف ان وزير الداخلية يسير في الاتجاه المعاكس». واضاف قوله «اذا استمر الاتجاه الحالي فستكون النتيجة شيئا مثل لبنان قبل سنوات قليلة مضت او مثل يوغوسلافيا- موقف السيد نوري خطر على المستقبل السياسي للبلاد».

ودافع نوري وهو رجل دين من مدينة اصفهان بوسط البلاد في وقت سابق امام البرلمان عن ادائه في الوزارة محذرا النواب من ان عدم تحديث النظام السياسي سيعني استبعاد جيل جديد كامل من الايرانيين المتعلمين الذين شبوا عن الطوق بعد الثورة الايرانية عام ١٩٧٩.

وقال نوري ان حكومة الرئيس خاتمي الذي اكتسح الانتخابات بصورة مفاجئة العام الماضي لن تتأثر بسقوط احد وزرائها. وقال للمجلس قبل التصويت «تأكدوا ان الحكومة قوية بحيث لا تضعفها مثل هذه القضايا». وتابع «ايا كان وزير الداخلية فعليه ان يواصل مسار التنمية السياسية» وهو تعبير يستخدمه خاتمي كثيرا للحديث عن قدر من الاصلاح السياسي والاجتماعي داخل النظام الاسلامي للبلاد». لكن محللين مستقلين اشاروا الى ان تحرك النواب ربما يرجع في جانب منه الى الخوف من ان يستخدم نوري منصبه للتأثير على نتيجة الانتخابات البرلمانية المقررة في مارس عام ٢٠٠٠ مما يعرض مقاعدهم للخطر.

وشهدت ايران منذ انتخاب خاتمي وانتصاره على المحافظين تخفيفا تدريجيا على حجاب المرأة وبعض الاحكام الاجتماعية الاخرى.

وتمثل رد فعل المحافظين في اغلاق صحف موالية لخاتمي ومحاكمة رئيس بلدية طهران الاصلاحي واخيرا اقالة وزير الداخلية.

وتزامن كل ذلك مع مبادرة دبلوماسية من جانب واشنطن ومباراة بين الفريق الايراني والامريكي في نهائيات كأس العالم انتهت بفوز ايران.

ويأمل رجل الشارع الايراني ان تكون هذه المباراة فاتحة مصالحة بين البلدين- لكن كثيرين يخشون ان يكون خاتمي ونظرا لحملة المحافظين الضارية ضده اضعف من القيام بلفتة مصالحة جديدة مع «الشيطان الاعظم». (رويترز)

خرازي لا يعتزم زيارة القاهرة

■ طهران - الاتحاد:

■ اكد مصدر مطلع في وزارة الخارجية الايرانية لـ «الاتحاد» انه ليس في نية وزير الخارجية كمال خرازي القيام بزيارة الى القاهرة.

وقال المصدر ردا على سؤال حول ما تناقلته بعض الصحف بشأن تلك الزيارة «في الوقت الحاضر لا يوجد برنامج لهذه الزيارة». وتشهد العلاقات الايرانية المصرية تحسنا خاصة في الجانب التجاري والاقتصادي اثر تبادل زيارات وفود من البلدين كان آخرها وفد كبير برئاسة علي نقي خاموشي رئيس غرفة التجارة والصناعات والمعادن الايرانية.

واضاف المصدر الايراني ان التعاون الايراني - المصري الليبي وفي الاوساط الدولية يمضي بخطوات ايجابية ولكن خرازي لا ينوي في الوقت الحاضر زيارة القاهرة». وتصف طهران هذه الايام السياسة المصرية تجاه اسرائيل بانها تقترب من النظرة الايرانية. وكانت العلاقات بين طهران والقاهرة قد قطعت اثر انتصار الثورة الاسلامية عام ٧٩ بسبب اتفاقية كامب ديفيد.

لا تمانع بزيارة مسؤولين أردنيين

الكويت ترحب بالتقارب الايراني الامريكي

■ الكويت - الاتحاد:

■ رحب النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الجابر بالتقارب الايراني الامريكي وقال للصحفيين امس ان بلاده «ترحب بأي علاقات تقوم بين اي من دول الجوار والدول الغربية عموما ومنها الولايات المتحدة الامريكية» مشيرا الى انه سيكون لذلك دور في «تعزيز حالة الاستقرار في المنطقة». وردا على سؤال حول زيارة مسؤولين اردنيين الى الكويت اعلن الشيخ صباح الاحمد «انه ليس هناك رفض لزيارة اي مسؤول اردني» لكنه اردف قائلا «ان الامر لم يتحدد حتى الآن».

وذكرت مصادر كويتية مطلعة الى الاتحاد «ان هناك اتصالات تجرى حاليا مع الاردن حول رغبة الأخير قيام احد مسؤوليه بزيارة الكويت».

وفي حال تحقق الزيارة التي قد تكون على مستوى وزير الخارجية فان ذلك يعد ابرز تطور في علاقات البلدين منذ اللقاء الذي عقده الشيخ صباح الاحمد ونظيره الاردني عبدالكريم الكباريتي في القاهرة عام ١٩٩٦. من جانب آخر اوضح المسؤول الكويتي ان الاجتماع الوزاري الخليجي الذي سيعقد في المملكة العربية السعودية الاحد المقبل سيبحث في تنسيق مواقف دول المجلس خلال قمة دول عدم الانحياز المقبلة مشيرا الى وجود «دراسة بهذا الصدد اعدها مسؤولون في دول المجلس فضلا عن تفعيل التعاون بين دول المجلس وباقي الامور المضادة الاخرى».

العراق يبحث مع الامم المتحدة الاسراع بتوزيع الامدادات

■ بغداد: ناقش وزير خارجية العراق محمد سعيد الصحاف أمس مع مسؤول كبير بالامم المتحدة سبل الاسراع بتوزيع الامدادات التي يجرى شراؤها بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الصحاف اقترح خلال اجتماعه مع بينون سيفان مدير الامم المتحدة لبرنامج النفط مقابل الغذاء سبلا تتيح التغلب على المشاكل التي تعترض تنفيذ الاتفاق ومنها تأخر الموافقة على المشتريات وعدم التنسيق مع الجانب العراقي. وأضافت الوكالة ان الصحاف فسر أيضا رفض العراق للمحاولات الرامية لتحويل الاتفاق الى بديل دائم للعقوبات- ويسمح الاتفاق لبغداد ببيع ما قيمته ٥,٢٥ مليار دولار من النفط كل ستة أشهر لشراء امدادات انسانية.

ومن المتوقع أن يمضي سيفان أسبوعين بالعراق يزور خلالهما ثلاث محافظات بالشمال لا تخضع لسيطرة الحكومة العراقية وتتولى فيها الامم المتحدة مسؤولية توزيع المواد الغذائية والادوية وغيرها من الامدادات الانسانية.

وصرح سيفان لدى وصوله الى العراق أمس الاحد بأنه سيجتمع مع وزراء التجارة والزراعة والصحة والتعليم. (رويترز)

اتفاق للتعاون النووي بين الهند وروسيا

■ نيودلهي: اتفقت روسيا والهند على تمديد صفقة لبناء اول محطة ضخمة للطاقة النووية في الهند.

وقالت وكالة انباء «برست ترست اوف انديا» الهندية أمس ان يفجيني اداموف وزير الطاقة الذرية الروسي وار-شيدامبارام رئيس لجنة الطاقة الذرية الهندية وقعا امس الاول على اتفاقية للتعاون في بناء مفاعلين بطاقة الف ميجاوات في كودانكولام في جنوب الهند.

ووقعت الهند والاتحاد السوفيتي السابق على اتفاقية في عام ١٩٨٨ لبناء المفاعلين اللذين يعملان بالماء الخفيف بتكلفة تقدر بنحو ثلاثة مليارات دولار ولكن انهيار الاتحاد السوفيتي اجل المشروع.

وقالت الوكالة ان الاتفاقية الجديدة تكملة للاتفاقية الموقعة منذ عشر سنوات. ونقلت الوكالة عن شيدامبارام قوله انه سيتم اعداد تقرير مشروع بناء محطة الطاقة النووية خلال العامين المقبلين وان عملية البناء ستستغرق ست سنوات اخرى.

وتملك الهند عشر وحدات للطاقة النووية ولكن لا تتجاوز طاقة اى واحدة منها ٢٢٠ ميجاوات كما ان الكهرباء المولدة من الطاقة النووية لا تسهم الا باثنين في المئة فقط من الطلب المحلي. (رويترز)

العثور على ٤٠ قنبلة يدوية قرب بيروت

القيادات اللبنانية توجه اصابع الاتهام الى اسرائيل في محاولة الاعتداء على السفارة الامريكية

■ بيروت - الاتحاد:

■ تواصلت التحقيقات في بيروت حول ملابسات حادث اطلاق قذائف «أر. بي. جي» باتجاه مقر السفارة الامريكية في لبنان، الكائن في محلة عوكر الى الشمال من بيروت، وسط سرية تامة، ولم توجه التهمة رسميا حتى الان الى اي طرف، وان كانت مصادر التحقيق قد انطلقت في تحرياتها من ان حادثا جرى قبل يومين في بيروت، حيث انفجرت عبوة بشخصين تبين لاحقا انهما كانا ينتميان سابقا الى «القوات اللبنانية-فرقة الصدم» المنحلة. وانه ربما كان لحادث اطلاق القذائف باتجاه السفارة الامريكية علاقة بالحادث الاول.

ولم تستبعد بعض الصحف اللبنانية ان تكون «خلايا القوات اللبنانية» المنحلة قد عادت الى العمل، وبالتحديد مجموعات «الصدم» التي كانت تلقت تدريبات سابقة في اسرائيل، خصوصا وان ترددات انفجار عوكر بدت سياسية بعد الربط بينهما وبين انفجار سيارة الدورة، لا سيما وان القتيلين كانا ينويان تفجير كنيسة «مار مارون في الدورة» التي قتلا قربها، كما اوضحت المصادر الامنية وفق ما اشارت اليه معلومات صحفية الا ان القوات سارعت الى اصدار بيان نفت فيه علاقتها بالحادث. وكشفت التحقيقات الاولية في حادث عوكر، ان القذائف التي اطلقت باتجاه مقر السفارة الامريكية، كانت موضوعة في حديقة فيلا منصور طعمة، الذي كان غادر منزله صباحا مع افراد عائلته. وتقع الفيلا على مسافة ٨٠٠ متر من السفارة، وكانت القذائف موضوعة داخل قساطل من نوع الـ«بلاستيك» القوي، وقد ادخلت الى الحديقة بواسطة سيارة «ستايشن» وركزت على قاعدة خشبية، وكانت مزودة ببطارية من عيار ٩ فولت وساعة توقيت، وهي تقنية لا يمكن ان تكون من صنع هواة. إلا ان الذين اطلقوا القذائف كانوا يدركون انها لن تصل الى السفارة، ولذلك يمكن القول ان الحادث هو توجيه رسائل صوتية الى الامريكيين، وباتجاه اكثر من طرف لاظهار الوضع على انه غير آمن في لبنان ولضرب منجزات الوفاق والامن في الداخل.

ومن المعروف ان مدى قذيفة الـ«أر. بي. جي» هو ٥٠٠ متر حيث تنفجر وحدها وهي في الجو اذا لم تصل الى هدفها وهذا ما حصل مع القذائف التي انفجرت قبل ان تصل لان المسافة بين الفيلا والسفارة هي ٨٠٠ متر.

واكد الخبراء العسكريون ان هذه القذائف انفجرت بصورة خاطئة وفور انطلاقها على بعد عشرة امتار من منصة الاطلاق، وهي قذائف قديمة العهد واصابها الصدأ، واشاروا الى ان مداها التقريبي لا يتعدى مسافة ٣٦٠ مترا، وانه يستحيل ان تحدث اضرارا في مبنى السفارة الامريكية لانها شبه فاسدة.

وفور وقوع الحادث طوق رجال الامن المنطقة المجاورة لمبنى السفارة الامريكية في عوكر ومشطوها بحثا عن الفاعلين، واوقفوا ١٧ عاملا كانوا في البساتين وبعضهم في الاحراج، واودعوا الشرطة العسكرية وبوشر استجوابهم على الفور، لكن معلومات المصادر الامنية والقضائية رجحت ان الجناة فروا بعد اعداد الصواريخ على المنصة وتثبيت جهاز التوقيت.

وقال المحققون في الحادث ان ظروف الانفجار تظهر ان الفاعلين قصدوا زرع الخوف، ولم يكونوا يسعون الى اصابة السفارة ولا ايقاع ضحايا او اضرار. واعربوا عن اعتقادهم بان الانفجارات ما هي الا محاولة لاظهار بعض النيات، فاذا قاموا بهجوم صغير في بلدة خارج بيروت فان هذا لا يعني شيئا، ولكن ان اطلقت طلقات او صواريخ بالقرب من السفارة فهذا يعني شيئا، لقد كان الهجوم يستهدف مفهوم الامن في لبنان.

وسارعت القيادات اللبنانية الى توجيه اصابع الاتهام مباشرة الى اسرائيل باعتبارها المستفيدة من تخريب الاجواء الامنية على الساحة اللبنانية، خصوصا وانها تحاول فتح ملف الحديث عن الاعمال «الارهابية» في محاولة للنيل من لبنان وابعاد نظر العالم عن تصلب نتانياهو ورفضه السلام والقرارات الدولية، وطرح موضوع اعمال الارهاب في المحافل الدولية خاصة وان الاعتداء يطاول السفارة الامريكية.

واعتبرت المصادر ان التحرك قد لا يكون اسرائيليا مباشرا الا انه يستخدم ادوات لبنانية، وان الحادث يرتبط بتفسير الحكومة الاسرائيلية للقرار ٤٢٥ ومحاولتها اقناع واشنطن بالسير بوجهة النظر الاسرائيلية والابتعاد عن وجهة نظر بيروت في هذا الخصوص.

والاعتقاد السائد هو بان الحادث جاء في وقت صرفت فيه اسرائيل النظر عن الانسحاب من جنوب لبنان، وفي الوقت الذي نجح فيه رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري في اقناع الحكومة الامريكية والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان باستحالة الفصل بين المسارين اللبناني والسوري، فلجأت اسرائيل الى توجيه مجموعة من الرسائل الى لبنان والى الولايات المتحدة في الوقت عينه عنوانها زعزعة الاستقرار الامني في لبنان، والايحاء بأن السلطة اللبنانية غير قادرة على ضبط الوضع في الداخل فكيف تستطيع السيطرة على أمن الحدود.

واعتبر ان ما حصل في محيط السفارة الامريكية هو خرق للامن الدبلوماسي في لبنان، ولو كانت المحاولة بعيدة عن المبنى نصف كيلومتر فلا يمكن اعتبار ذلك الا الرسالة الى الامريكيين توخى مطلقها اما توجيه انذار الى واشنطن او انه تقنيا لم يتمكن من ايصالها الى داخل المبنى بسبب الحماية الامنية اللبنانية والامريكية معا.

واعيد الى الاذهان حادث التفجير الذي وقع ضد السفارة في رأس بيروت عام ١٩٨٣ فدمر جزءا كبيرا من المبنى، وتم نقل السفارة الى عوكر حيث حصلت محاولة تفجير بواسطة سيارة مفخخة عام ١٩٨٤ للسفارة نفسها.

واستنكر وزير الخارجية اللبنانية فارس بويز حادث عوكر واعتبره بانه يهدف الى زعزعة الاستقرار الذي نجح لبنان بتثبيته حيث اصبح الامن عنوانا اساسيا وقال: من الناحية التقنية ان هذا التفجير هو من نوع الرسائل السياسية حيث المعلومات التي توافرت توحي بذلك إكثر مما توحي بمحاولة تفجير حقيقية، نسبة الى بعد المتفجرات والطريقة غير الفعالة التي اتبعت. كما اكد بويز ضرورة اعتماد اليقظة في مرحلة تتشبث فيها الحكومة الاسرائيلية برفض السلام ومن المحتمل ان تلجأ الى محاولة زعزعة الاوضاع من اجل نقل الانظار عن مواقفها حيال السلام، ولم يستبعد وقوف اسرائيل وراء حادث السفارة الامريكية في عوكر.

الى ذلك عززت المصادر السياسية والامنية شكوكها بان هنالك روابط معينة بين انفجار السيارة في بيروت وانفجارات عوكر، بعد ضبط القوى الامنية كمية كبيرة من المتفجرات واجهزة التفجير في منزل احد القتيلين في انفجار السيارة نعمة زيادة في جبيل.

وكانت الأجهزة الامنية التي داهمت منزل زيادة قد ضبطت فيه ١٤٠ جهاز تفجير وخمسة الغام وعددا كبيرا من النخائر والصواعق والقنابل اليدوية، وبندقية حربية. ثم اعلن في بيروت في وقت لاحق عن اكتشاف ٤٠ قنبلة يدوية في مكب للنفايات في منطقة الدورة حيث وقع الحادث الاول. كما تبين من التحقيقات ان القتيل الآخر في انفجار السيارة جورج ديب كان قريبا من قائد «القوات اللبنانية» المنحلة سمير جعجع الذي يحاكم بمجموعة من الجرائم. والتي كان آخرها اغتيال الرئيس رشيد كرامي.

وفيما ربط بين رفع الغطاء السياسي عن «القوات اللبنانية» المنحلة في الانتخابات البلدية والاختيارية الاخيرة في لبنان. وحادث انفجار السيارة في بيروت التي قتل فيها شخصان كانا ينتميان سابقا الى هذه القوات، وحادث انفجارات عوكر، ذكرت مصادر قريبة من القوات، ان انتصارهم في الانتخابات وظهور نشاطهم السياسي. وترافق ذلك مع حادث السيارة قد يكون سببا في منع اي تطور سياسي كالسماح بالحصول على رخصة سياسية مجددا طالما ان انصار «القوات» مارسوا الدور السياسي في الانتخابات البلدية.

يذكر ان حزب «القوات اللبنانية» حل بقرار من مجلس الوزراء على اثر انفجار عبوة في كنيسة سيدة النجاة في زوق مكايل في ٢٧/٢/١٩٩٤، واعتقل رئيسه جعجع اثر هذا الحادث، وانه عاود - حزب القوات- ظهوره العلني عبر تيار سياسي في الانتخابات البلدية والاختيارية.

واللافت ان متحدثا باسم انصار «القوات اللبنانية» سارع الى التبرؤ من علاقة القوات بالتفجير او بالضحيتين. وقال: نحن حزب منحل وليس لدينا أي تنظيم سياسي او عسكري. لافتا الى ان القوات كانت تشكل فئة من المجتمع اللبناني وتضم نحو ٣٨ ألف شخص. وأشار الى انه ليس في استطاعتنا السيطرة على جميع الافراد. ونحن لا نضع هذا التفجير في اطار «القوات اللبنانية». ووصف حادث التفجير بأنه «عمل فردي» وقال: ان الضحيتين وحدهما كانا يعرفان ما يفعلانه.

على أي حال التحقيقات مستمرة في جو من التكتم الشديد لكشف ملابسات حادث التفجير الذي استهدف السفارة الامريكية، ومن المبكر اصدار احكام قبل التوصل الى كشف كل خيوط العملية واهدافها.



ألبان يحتجون أمام السفارة الأمريكية في أثينا مطالبين بتدخل الولايات المتحدة في كوسوفو. (أ ب)

أم ألبانية لاجئة من كوسوفو تهدىء طفلها (رويترز)

لاختلاف الثقافات

الالبان قلقون ومتوجسون من أبناء عمومتهم فى كوسوفو

■ بايرام كورى (ألبانيا): على جانب الطريق وقفت حافلة صغيرة محملة بألبان عرقيين مسلحين ينتمون الى جيش تحرير كوسوفو الى جوار سيارة مرسيدس قديمة وتجاذب السائقان أطراف الحديث.

أعاق الاثنان المرور على هذا الطريق المترب بشمال ألبانيا وانتظر سائق السيارة التى استقلتها ان ينتهى الرجلان من الكلام حتى تستأنف المركبات السير. وبعد فترة ضغط سائقى وهو ألبانى من الشمال على آلة التنبيه فجاءه السائق الكوسوفى الملتحى الخشن المظهر وقال له بابتسامة خطرة «مهلا ياصديقى- ستنتظر هنا حتى أنتهى من حديثى».

ولانه يعتز بانتسابه الى عشيرة فى منطقة يعتبر الثأر فيها تقليدا قديما رفض سائقى ان ينظر فى وجه متحدثه واشاح ببصره بعيدا وهو يشد قبضته فى غيظ مكتوم على عجلة القيادة. وبعدهنيهة اختلس نظرة الى درج لوحة القيادة حيث يحتفظ بمسدس الى.

ووضعت يدى على مقبض الباب تأهبا للقفز من السيارة اذا حدث تبادل لاطلاق النار بين الطرفين. لكن سائق المرسيدس احس بتوتر الموقف فأنهى الحديث مع الكوسوفى المسلح وانطلق بسيارته.. تمتم سائقى قائلا «هؤلاء الكوسوفيون يظنون انهم يمتلكون ألبانيا».

وتقع مئات الحوادث المشابهة يوميا فى المنطقة حيث تصطدم أطراف ثقافات متشابهة ويظهر كيف اهتز استقرار شمال ألبانيا بالاضطرابات فى كوسوفو حيث يقاتل ألبان عرقيون من أجل الاستقلال عن الصرب. ويعتبر اقليم تروبوى بشمال ألبانيا وفى غرب كوسوفو أفقر جزء فى ألبانيا أفقر دول اوروبا.

وتمخض الصراع فى كوسوفو عن تدفق مغلجىء على اقليم تروبوى من لاجئين ومسلحى جيش تحرير كوسوفو وتجار اسلحة وصحفيين وعمال اغاثة ومجرمين وانتهازيين.

وقفزت أسعار غرف الفنادق فى بايرام كورى من نحو ٥٠ سنتا الى ٤٠ دولارا فى الليلة. وسائقو سيارات الاجرة الذين كانوا يكسبون نحو ١٠٠ دولار شهريا ويعتبرون أنفسهم محظوظين اصبحوا يكسبون هذا المبلغ فى اليوم الواحد.

كما تمرق الآن سيارات رباعية الجر مكيفة فى منطقة تستخدم فيها البغال والجياد كوسيلة تقليدية للمواصلات فى طرق جبلية وعرة غادرة. ويعتبر فقدان كوسوفو ضربة قاصمة للرئيس اليوغوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش الذى تسببت نعرته القومية فى تقطيع أوصال الاتحاد اليوغوسلافى الذى كان ميراث الزعيم الراحل جوزيف بروز تيتو.

والاحوال فى شمال ألبانيا متردية حيث يجد جرحى تم اجلاؤهم من عيادات مؤقتة متردية على الجبهة فى كوسوفو الوضع فى مستشفى بايرام كورى أسوأ. وخلال العقد الماضى استمر مئات الالوف من الكوسوفيين الالبان الذين هربوا من نظام بلجراد الغاشم الى أوروبا فى ارسال تحويلات مالية لذويهم فى كوسوفو مما وفر لهم حياة أفضل بكثير من المستوى العادى فى ألبانيا التى بدأت تخرج من الليل الطويل لحكم أنور خوجة البائد والصرب الذين يرزحون تحت وطأة عقوبات قاصمة. وفى الاونة الاخيرة فتح الالبان الشماليون بيوتهم لنحو ٨٠٠٠ الى ١٢ الف لاجىء كوسوفى بدافع كرم متأصل وتعاطف مع أبناء عمومتهم الذين يواجهون نيران الصرب.

لكن تدفق الكوسوفيين على شمال ألبانيا من غرب أوروبا لزيارة ذويهم ومساعدة جيش تحرير كوسوفو والصحفيين واسلوب حياة عمال الاغاثة الامريكيين والاوروبيين وقيام طبقة من المجرمين تستغل ظروف التوتر قد يتفجر فى حرب تنذر بأخطار كبيرة ربما تتربص بالمنطقة. (رويترز)

قانون مكافحة العنصرية يكشف عن حجم معاناة المسلمين ببريطانيا

■ لندن - محمد كركوتي:

■ أظهر التعديل الجديد الذي أدخله وزير الداخلية البريطاني جاك سترو، على قانون (الجريمة والاخلال بالنظام) لمواجهة حالات التمييز العنصري والديني التي تتعرض لها الأقليات في بريطانيا مدى أهمية تنظيم القوى الاسلامية في المملكة المتحدة، لاسيما وأن هذا القرار، جاء اثر لقاء جمع سترو مع المجلس الاسلامي البريطاني، بعد سنوات طويلة على غياب التجمع الاسلامي الضروري. وقد أقرت الحكومة البريطانية التعديل الجديد بصورة عاجلة، في أعقاب ازدياد الشكوى التي تتلقاها السلطات المختصة من أعضاء في المجلس الاسلامي، وأفراد من الجالية الاسلامية، بسبب تعرض المسلمين لجرائم عنصرية مختلفة، على أساس انتمائهم الديني، خصوصا في السنوات القليلة الماضية، حيث ترافقت هذه الاعتداءات والجرائم، مع تنامي الشعور بالعنصرية في أوساط شريحة من البريطانيين.

وعلى الرغم من محاربة الحكومات البريطانية المتعاقبة للقوى القومية اليمينية المتطرفة، الا أن ذلك لم يؤثر بصورة ايجابية على أوضاع المسلمين الذين يصل عددهم الى أكثر من ٢ مليون في مختلف أنحاء المملكة المتحدة، وتواصلت الاعتداءات عليهم - لأسباب تتعلق فقط بانتماءاتهم الدينية - ، ولذلك فقد جاء انشاء المجلس الاسلامي الذي يتألف من ٢٥٠ منظمة وجمعية وهيئة اسلامية في البلاد، كقوة دفع جديدة للمسلمين في تحركهم على صعيد تعديل القوانين الخاصة بالتمييز العنصري والعرقي.

ومن هنا فقد أكد وزير الداخلية في التعديل المقترح ان الحكومة لايمكنها التسامح مع أعمال العنف المستندة الى دوافع دينية، كما أنها لن تتساهل إزاء حالات المضايقات المتواصلة للأشخاص بسبب انتماءاتهم الدينية. ولم يكتف جاك سترو بهذا الموقف بل ضمنه شرحا للتعديل حيث قال، ان التشريع الجديد لايحمي فئات دون غيرها، بل يوفر الحماية لجميع الأشخاص الذين يقعون ضحية الجرائم العنصرية.

ويكتسب هذا التعديل أهمية كبيرة للغاية لأنه يأتي، ضمن سياسة حكومة العمال الخاصة بمحاربة التمييز العنصري والديني. تنفيذا لوعود الحزب الحاكم الانتخابية قبل الانتخابات العامة التي جرت في العام الماضي. وتماشيا مع القوانين الأوروبية التي تجرم التمييز العنصري بكل أشكاله، فضلا عن قناعة أركان الحكومة بضعف القوانين البريطانية في هذا المجال.

ويعترف وزير الداخلية بالمضايقات التي يتعرض لها المسلمون في بلاده، لاسيما في السنوات القليلة الماضية، مما دفعه الى التأكيد على أن العقاب سيكون شديدا على أي طرف يرتكب جرائم عنصرية، أو يقوم بأعمال ضد أي دين أو عرق في البلاد. والواقع أن سياسة الحكومة العمالية الحالية بهذا الخصوص تعتبر أفضل من سياسة حكومة المحافظين السابقة، التي انتشر في عهدها الشعور القومي المتطرف، والذي تمثل في أواخر العقد الماضي وبداية العقد الحالي، بظهور الحزب القومي البريطاني، الذي لا يحارب المسلمين فقط، بل كل الأقليات الدينية والعرقية على حد سواء.

الا أن حكومة العمال، واجهت - منذ وصولها الى السلطة - توجهات هذا الحزب بقوة، الأمر الذي أدى الى تراجع تأثيره على الساحة البريطانية، واستفادت الحكومة من تنامي شعبية حزب العمال في مختلف الأقاليم البريطانية، التي تجلت بوضوح في الانتخابات العامة الأخيرة، حيث سيطر العمال على الأغلبية الساحقة من مقاعد مجلس العموم. وساهم في دعم توجهات الحكومة البريطانية أيضا، تعاونها - على عكس حكومة المحافظين السابقة - مع بقية دول الاتحاد الأوروبي، في مختلف المجالات وعلى رأسها التشريعات الخاصة بحماية الأقليات العرقية، من الاعتداءات العنصرية المتكررة، الأمر الذي ساعد أيضا في اصدار التعديل البريطاني الجديد لقوانين الجريمة العنصرية.

غير أن هذه التطورات، لا تلغي المشاكل التي يتعرض لها المسلمون في بريطانيا على صعيد التعليم والعمل. فالبطالة منتشرة في أوساط المسلمين، وان تحسنت الأوضاع في هذا المجال بصورة طفيفة في الأعوام القليلة الماضية، بسبب تحسن أوضاع العمل في بريطانيا بشكل عام. الى جانب ذلك هناك مشاكل التعليم لاسيما عملية انشاء المدارس الاسلامية، مع الأخذ بعين الاعتبار قرار حكومة العمال قبل عدة أسابيع بقبول وزارة التعليم البريطانية، الاتفاق على مدرستين اسلاميتين، لأول مرة في تاريخ البلاد.

الا أن هذا لايكفي - في رأي أركان القيادات الاسلامية البريطانية - اذ لابد من انشاء مدارس اسلامية جديدة تنفق عليها الحكومة لاستيعاب آلاف التلاميذ المسلمين في مختلف المدن والمناطق البريطانية. ويقوم المسلمون بالعمل حاليا للحصول على دعم آخر لمدارس اسلامية جديدة، تعتمد المنهاج البريطاني، من دون أن ينعكس ذلك على العلوم الاسلامية التي تدرس في هذه المدارس. ويتوقع المهتمون بشؤون الجالية الاسلامية، حدوث تطورات ايجابية على صعيد التعليم، في الأشهر القليلة المقبلة. مستندين في ذلك الى المرونة الواضحة من قبل الحكومة البريطانية بهذا الخصوص.

غير أن أحدا لايتوقع حل مشكلة البطالة في صفوف المسلمين، لأنها في النهاية جزء لايتجزأ من البطالة العامة في المملكة المتحدة.

ولاتتوقف جهود المجلس الاسلامي البريطانية عند هذه الحدود، بل تشمل أيضا، محاولة فرض عمليات تغيير لبعض التعبيرات التي تسوقها وسائل الاعلام البريطانية في مجال تناولها للأخبار والقضايا التي تتعلق بالارهابيين الذين يوصفون من قبل هذه الأجهزة بـ (الأصوليين الاسلاميين). وقد ابلغ وفد المجلس وزير الداخلية أن هذا التعبير يشكل اساءة كبيرة لجميع المسلمين.

ونظرا لأهمية التجمع الاسلامي الجديد، فقد أبدى جاك سترو اهتماما كبيرا بطروحات وفد المجلس سواء المتعلقة بالتمييز العنصري، أو بالتعليم والبطالة، ولذلك فقد أكد، أن الحكومة تعي هذه القضية تماما، وتسعى الى وضع دراسات عملية لحلها، بمشاركة المجلس الاسلامي. وهذا تطور مهم جدا في عملية صياغة القوانين واصدار القرارات من قبل المؤسسة السياسية البريطانية.

على كل حال... اعترف المسؤولون البريطانيون بضرورة التعاطي مع المشاكل التي يتعرض لها المسلمون في البلاد، باهتمام شديد. ولم يأت هذا الاعتراف الا بعد أن توحدت المؤسسات والهيئات الاسلامية المختلفة وبدأت تعمل ضمن اطار متطور ومتقدم، مشابه الى حد ما الاسلوب الذي يعمل به المجلس اليهودي البريطاني، الذي استطاع في العقود الماضية المشاركة في صياغة القوانين الخاصة باليهود، موظفا كل الطاقات لتحقيق الهدف الأساسي.

شريط الاخبار

■ سيول: أعلن مسؤولون عسكريون كوريون جنوبيون ان غواصة كورية شمالية علقت أمس في شباك مركب كوري جنوبي لصيد الأسماك قبالة السواحل الشرقية لكوريا الجنوبية. وقد شوهدت الغواصة قبالة مدينة سوكشو حيث جنحت غواصة كورية شمالية أخرى في عام ١٩٩٦.

■ كمبالا: أعلنت منظمات للإغاثة في العاصمة الأوغندية أمس ان «جيش الرب للمقاومة» الذي يناضل ضد السلطة في كمبالا قام بخطف ٣٩ تلميذة مساء أمس الأول في منطقة سكيتجوم» شمال اوغندا. وهاجم ما بين ٣٥ و٤٠ متمردا مدرسة ثانوية في «كالونجو» وخطفوا فتيات بعد أن حاولوا نهب مستشفى في المنطقة دون جدوى.

■ اروشا «تنزانيا»: صرح الوزير البوروندي المكلف بعملية السلام امبرواز أمس بأن الحكومة البوروندية «ليست معنية» بوقف القتال الذي أقر في الاتفاق الموقع أمس الأول في اروشا «شمال تنزانيا» مع ١٦ تنظيما بورونديا مسلحا. ونقلت وكالة الأنباء المحلية عن نيونسابا قوله في تصريح لصحفيين ان «الحكومة في هذه المرحلة ليست معنية بوقف القتال» وعليها «الاستمرار على كل حال في عملها الأمني والدفاع عن السكان. ولفت الوزير البوروندي الى صياغة الوثيقة التي تنص على ان «تعلن كل الفصائل المسلحة تعليق القتال». بينما لا تعتبر الحكومة البوروندية نفسها «فصيلا مسلحا».

■ موسكو: اطلقت عصابة مجهولة في وقت متأخر من مساء أمس الأول النار من الهاونات وراجمة عيار ٨٢ ملم على موقع وحدة طيران الحدود التابعة لدائرة القوقاز الحدودية الروسية التي يقع مقرها في عاصمة جمهورية داغستان الروسية ويعتقد ان الهجوم تم بغية تعقيد تنفيذ مهام حرس الحدود المتعلقة بحماية الحدود الدولية الروسية وتخويف اعضاء عائلاتهم وزعزعة الوضع في داغستان عشية الانتخابات البرلمانية.

■ طهران: اجتمع الرئيس الايراني محمد خاتمي أمس مع سفير دولة قطر لدى طهران بمناسبة انتهاء فترة عمله. وتم خلال الاجتماع بحث أوجه التعاون بين البلدين وسبل تدعيمها وتطويرها في كافة المجالات.

■ جاكرتا: ذكر شهود عيان ان أكثر من خمسمائة طالب مسلم تجمعوا أمس أمام مبنى البرلمان في جاكرتا احتجاجا على ارتفاع أسعار المواد الأساسية. ورفع المتظاهرون لافتات كتب على احداها «خفضوا الأسعار. الناس جياع» كما لوحوا بالعلم الاندونيسي وشعارات مختلف الجامعات التي ينتمون اليها في جاكرتا والاقاليم.

كوريا الشمالية تهدد باستئناف برنامجها النووي

■ سيول: هددت كوريا الشمالية أمس باستئناف برنامجها النووي المجمد حاليا اذا لم ترفع الولايات المتحدة العقوبات التي تفرضها عليها.

ونقلت وكالة الانباء الكورية الشمالية عن المتحدث باسم الخارجية قوله ان كوريا الشمالية «ستختار طريقها الخاص» الا اذا احترمت واشنطن اتفاق عام ١٩٩٤ الذي تعهدت بيونج يانج بموجبه وقف برنامجها النووي.

وكانت كوريا الشمالية وافقت في ١٩٩٤ على وقف برنامجها النووي الذي كان يشتبه بانه يشمل اعداد اسلحة ذرية مقابل مساعدة نفطية ووعد امريكي ببناء مفاعلين نوويين يعملان بضغط المياه الخفيفة.

مبعوث كندي في لبنان لبحث أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

■ بيروت - الاتحاد:

■ وصل الى بيروت أمس رئيس اللجنة المتعددة الاطراف لشؤون اللاجئين المنسق الكندي الخاص لعملية السلام في الخارجية الكندية السفير أندرو روبنسن في زيارة رسمية الى لبنان تستمر ثلاثة ايام.

وقال روبنسن بعد جولة محادثات تمهيدية اجراها مع أمين عام وزارة الخارجية اللبنانية ظافر الحسن، إنه سيبحث مع المسؤولين اللبنانيين خلال هذه الزيارة في نتائج التقرير الذي أعده الوفد الدولي الذي زار لبنان العام الماضي حول أوضاع اللاجئين الفلسطينيين.

وأشار الى انه سيعلن اليوم في مؤتمر صحفي تفاصيل رد الدول المانحة على هذا التقرير. لافتا الى ان هذا التقرير يتعلق بالنواحي الانسانية فقط للاجئين. كما انه سيزور المخيمات الفلسطينية في لبنان خلال وجوده في بيروت.

هكذا من الاصل

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

نتقدم

بخالص العزاء وصادق المواساة

إلى

السيد / أحمد بن سلطان بن يوسف السويدي

وسعادة / حارب بن سلطان بن يوسف السويدي

والسيد / محمد بن سلطان بن يوسف السويدي

لوفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم المرحوم

سلطان بن يوسف السويدي

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته
ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

راشد بن محمد الحر السويدي

وإخوانه

تحركات عربية للتأكد من قيام اسرائيل بتفجيرات نووية بخليج العقبة

■ القاهرة - الاتحاد:

■ كشف السفير محمود كارم مدير ادارة نزع السلاح في الخارجية المصرية ورئيس اللجنة العربية المعنية بإعداد مشروع معاهدة جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل عن قيام مصر والدول العربية برصد كافة التحركات بشأن ما تردد عن قيام اسرائيل بإجراء تفجيرات نووية في خليج العقبة. وقال في تصريحات امس «اذا تأكدنا من صحة ماتردد فان جميع البدائل مطروحة أمامنا» مشيرا الى ان التحركات تشمل الاتصال بالوكالة الدولية للطاقة الذرية ومنظمة حظر اجراء التجارب النووية الا أنه رفض التعليق على ما اذا كانت الاتصالات اسفرت عن التأكد الفعلي أم لا حتى الآن.

وأوضح ان وفد دولة فلسطين تقدم امس الى اجتماع اللجنة المعنية بإعداد مشروع معاهدة جعل الشرق الاوسط منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل بمذكرة حول الاستجواب العاجل الذي تقدم به عضوان بالكنيست بشأن اجراء الحكومة الاسرائيلية لتفجير نووي في خليج العقبة يوم ٢٨ مايو الماضي. وأكد ان اللجنة ستبحث في كافة الوسائل والبدائل المطروحة على العالم العربي في ظل التهديد الذي تواجهه منظومة منع الانتشار النووي بعد فشل اجتماع اللجنة التحضيرية لمراجعة اتفاقية منع التفجيرات النووية وذلك بسبب مايتعلق بمنطقة الشرق الاوسط ومحاولة القوى الدولية التنصل من التزاماتها التي قدمتها عند التمديد اللانهائي لمشروع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وكانت تنص في القرار المتعلق بالشرق الاوسط على ضرورة الضغط لضم اسرائيل للمعاهدة واخضاع منشآتها النووية للتفتيش من قبل الوكالة الدولية للطاقة.

وقال، ان اجتماعات اللجنة اكتسبت اهمية كبيرة في ظل التطورات الجارية في المنطقة المتاخمة للمنطقة العربية وانضمام الهند وباكستان للنادي النووي وبالتالي اصبحت منظومة منع الانتشار النووي محل شك وهو ماتم التحذير منه عند التمديد اللانهائي لمعاهدة حظر الانتشار النووي قبل ثلاث سنوات، حيث أكدت مصر ضرورة تحقيق عالمية المعاهدة قبل الموافقة على التمديد.

وأكد رئيس الهيئة العربية للطاقة الذرية الدكتور محمود بركات ان امتلاك اسرائيل للسلاح النووي يتنافى مع السلام العادل والشامل الذي يطالب به العرب والعالم، مؤكدا ان ذلك يجر المنطقة الى وضع غير سليم وغير متوازن وان ذلك يستبعد التعاون الاقليمي والدولي.

وقال، ان السلام مع اسرائيل يجب ان تكون له شروط، منها عدم امتلاك اسرائيل للسلاح النووي واذا لم تتوفر هذه الشروط فان السلام سيكون هشا يكسر في أي وقت.

واستبعد بركات استخدام اسرائيل لسلاحها النووي وقال «انه سلاح رادع ولم يستخدم إلا في ضرب اليابان وهو لايحسم معركة» مشيرا الى ان اليابان كانت منتهية قبل ضربها بالنووي من قبل الولايات المتحدة.

ونفى استخدام السلاح النووي في حرب تحرير الكويت وقال: السلاح النووي له تعريف وفي اطار التعريف لم يستخدم في ضرب العراق. وأضاف، ان الدول العربية تقف بكل جدارة على الخريطة النووية في الاعمال السلمية ولكن النواحي العسكرية لم تكن في حسابتنا لا كدول ولا كعلماء.

وكانت اللجنة العربية المعنية بإعداد مشروع المعاهدة قد بدأت اجتماعها الثامن امس بمقر جامعة الدول العربية لإستكمال مناقشة ماتوصلت اليه لجنة الخبراء المنبثقة عن اللجنة الفنية لدراسة موضوع ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية في الشرق الاوسط واعداد مشروع بهذا الشأن الى الدورة القادمة للمؤتمر العام للوكالة.

الخرطوم تتهم قوات المهدي بعمليات نهب

إعلان الاستنفار وحفر خنادق بولاية كسلا لمواجهة هجمات المعارضة

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلنت حكومة ولاية كسلا في شرق السودان المتاخمة لاريتريا حالة الاستنفار القصوى في الولاية ودعت المحافظين لجمع المقاتلين، وذلك بينما اتهم والي الولاية نجل الصادق المهدي زعيم حزب الأمة المحظور بأنه وراء الهجمات التي تعرضت لها الولاية خلال الأيام الماضية.

وقال والي كسلا ابراهيم محمود حامد إن عبدالرحمن الصادق المهدي يقف وراء كل عمليات الاعتداء على المواطنين في الولاية. ومضى قائلا«ان المعارضة يجب ان تستحي من تلك الاساليب الرخيصة للوصول الى السلطة عبر اشلاء الآخرين». واتهم الوالي اريتريا مجددا بأنها تدعم المعارضة وقال ان اعداد القتلى والأسرى من الاريتريين تكشف عن عدم صحة مزاعم المعارضة بأنها تقود المعركة ضد الحكومة دون مساندة من أي جهة الا انه لم يذكر عدد القتلى والأسرى من الاريتريين. واضاف الوالي إن عدة تدابير قد اتخذت للحد مما وصفه بالنهب وذلك بحفر خندق بطول خمسين كيلومترا اضافة الى منع خروج العربات الحكومية لمسافات بعيدة دون حراسة وتوعية المواطنين. وقال ان المعارضة تلجأ لعمليات النهب والاختطاف عندما تفشل في ميدان المعركة.

وأعلن والي ولاية البحر الأحمر أبوعلي مجذوب أبوعلي، ان قوات التمرد وقوات اريترية انسحبت طواعية وبشكل كامل من مناطق كانت تسيطر عليها جنوب طوكر (من عقيقه الى قرورة) وعزا سبب الانسحاب الى الحاجة لمشاركة هذه القوات لصالح اريتريا في حربها ضد اثيوبيا.

ومن جانب آخر أعلن العميد بكري حسن صالح وزير رئاسة الجمهورية، ان الفريق عمر البشير رئيس الجمهورية سيصادق على الدستور الدائم للسودان في الثلاثين من يونيو الجاري في مستهل احتفالات البلاد بالعيد التاسع لتوليه السلطة. وقال ان أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ورئيس الوزراء الأردني ووفودا من جمعيات الصداقة مع السودان سيشاركون في هذه الاحتفالات.

مساع فرنسية للتقريب بين ايران وأمريكا

■ طهران، بون الاتحاد:

■ علمت «الاتحاد» أن وزير الخارجية السويدي سيصل طهران قريبا في اطار تطوير العلاقات بين البلدين فيما أكدت مصادر عليمة لـ «الاتحاد» أيضا أن أوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسي يعتزم القيام بزيارة هامة الى طهران لتقريب وجهات النظر حول العلاقات الايرانية - الامريكية.

وقالت المصادر ان فيدرين بات مقتنعا من جدية الولايات المتحدة في تحسين علاقاتها مع ايران ولكن الرئيس الايراني السابق هاشمي رفسنجاني يرى غير ذلك وقد شكك في هذه الرغبة، وقال امام مقاتلين من الحرس الثوري وقوات المتطوعين ان تغيير اللهجة الامريكية حصل بسبب «تعزيز حاكمية الثورة الاسلامية والنظام».

وفي بون كشف وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل امس عن انه سيجتمع قريبا بوزير الخارجية الايراني كمال خرازي مرة أخرى لمتابعة بحث خطوات تطبيع العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين من جهة وبين ايران والاتحاد الاوروبي من جهة أخرى. وابدى في لقاء صحفي خاص ارتياحه لخطوة التقارب الامريكية تجاه ايران مشيرا الى انها خطوة هامة.

وقال كينكل ان الاجتماع مع خرازي الذي حصل في مبنى الامم المتحدة في نيويورك على هامش مؤتمر مكافحة المخدرات قبل أسبوعين تقريبا كان ايجابيا. واضاف: «لقد اتفقنا على اعادة تحسين العلاقات فيما بيننا بشكل فيه روية. وسيقوم مسؤولون من وزارتينا بالعمل سويا على تحديد مايمكن اصلاحه من العلاقات التي كانت تربطنا الى بعض».

وعلى صعيد داخلي قال عدد من نواب البرلمان الايراني ان اقتراع حجب الثقة عن وزير الداخلية عبدالله نوري أمس الاول لم يكن قانونيا حيث سجلت اللوحة الاليكترونية التي تضبط عدد الحاضرين تواجد ٢٦٠ نائبا من مجموع ٢٦٨ فيما أظهرت النتيجة ٢٦٥ بطاقة تم فرز ١٣٧ منها تؤيد حجب الثقة و١١٧ تعارضه. وقال النائب رضا استانة وهو أحد المعارضين لحجب الثقة ان ٢٥ نائبا وجهوا رسالة مستعجلة لرئيس البرلمان علي أكبر ناطق نوري مطالبين باعادة الاقتراع.

نواب في البرلمان الايراني يشككون في اجراءات حجب الثقة عن نوري

■ طهران - الاتحاد:

■ قال عدد من نواب البرلمان الايراني الذي حجب الثقة أمس الاول عن وزير الداخلية عبدالله نوري ان الاقتراع الذي تم لحجب الثقة لم يكن قانونيا مشيرين في ذلك الى ان اللوحة الاليكترونية التي تضبط عدد الحاضرين سجلت تواجد ٢٦٠ نائبا من مجموع ٢٦٨، في البرلمان ساعة الشروع بالاقتراع، وان النتيجة اظهرت ٢٦٥ بطاقة افرز منها ١٣٧ بطاقة تؤيد حجب الثقة و١١٧ تعارضه مع ١١ بطاقة تكشف ان اصحابها مع رأيهم السابق في التصويت لصالح الوزير اثناء المصادقة التي تمت على الحكومة في اغسطس الماضي.

وقال النائب عن «سربند وشازند أراك» رضا استانة وهو من المعارضين لحجب الثقة ان ٢٥ نائبا وجهوا رسالة مستعجلة لرئيس البرلمان علي اكبر ناطق نوري فور اعلان النتيجة امس الاول مطالبين باعادة الاقتراع. وشرح ان وجود خمس بطاقات اضافية كان ينبغي ان يحسب في خانة المعارضين لحجب الثقة فتكون النتيجة حصول الوزير على ١٣٢ صوتا مقابل ١٣٢ من المؤيدين لحجب الثقة وان يبقى الوزير في منصبه.

ويعلل اعضاء هيئة الرئاسة في البرلمان البطاقات الخمس الاضافية بان اصحابها تركوها لزملائهم لالقائها في صندوق الاقتراع قبل مغادرتهم البرلمان. ولكن ابراهيم سلامي نائب «خواف» اكد ان هذه الطريق غير قانونية ولذلك فانه يعتقد ان حجب الثقة عن نوري تم بطريقة غير دستورية. واتهم نظري نيا نائب «كنكاور» اليمين الديني بانه سلك اساليب غير مشروعة ليجمع الاصوات لحجب الثقة عن الوزير وقال قبل جلسة الاستجواب، وسماع دفاعيات الوزير فان ١٣٧ نائبا أقسموا وتعاهدوا على حجب الثقة عن نوري. وانتقد النائب هذه الاساليب وقال ان ضغوطا مورست على النواب المستقلين «وهم أقلية هامة ترجح الكفة في مرات عديدة» تعرضوا لضغوط من هذا الجناح. واضاف ان هذه الضغوط مرفوضة وكان يجب اعادة النظر في طريقة حجب الثقة. واعتبر نظري نيا ان لحجب الثقة عن وزير الداخلية صلة مباشرة بمحاولات اليمين الذي هزم في الانتخابات الرئاسية امام الاصلاحيين، تحقيق اهدافه في انتخابات مجلس الخبراء المعني بالقائد والمقررة في اكتوبر القادم، وانتخابات البرلمان الجديدة بعد نحو سنتين. وانتخابات المجالس البلدية التي يدور الجدل حولها بين التيارات المختلفة.

وينظر المعارضون للاستجواب من الاصلاحيين على انه جاء للانتقام وفرض وزير جديد للداخلية على الرئيس خاتمي على اساس ان لوزارة الداخلية دورا مباشرا في الانتخابات.

ولم يخف رضا باهنر قطب اليمين البارز الذي شارك بفاعلية في اسقاط عبدالله نوري الذي صرح ان جماعته على استعداد للتفاهم مع الرئيس خاتمي والوصول الى اتفاق حول الوزير الجديد الذي يتعين على خاتمي تقديمه للبرلمان في غضون ثلاثة اشهر.

وكانت سيدة بين النواب الـ ٣٦ الذين طالبوا بالاستجواب واسقطوا عبدالله نوري. وقالت مرضية وحيد دستجردي ان السيد عبدالله نوري عين غير الاكفاء في الوزارة وكحكام في الاقاليم والمدن.

اما انصار الرئيس وهم نحو ١٠٠ نائب يقودهم مجيد انصاري في اطار جماعة حزب الله اعتبروا اقالة نوري تمت في دائرة تسوية الحسابات السياسية وقال انصاري «ان السادة يخطئون عندما يظنون ان تغيير الوزير او المسؤولين السياسيين، سيؤثر على انتخاب الجماهير التي تعمل باستقلالية». وشدد انصاري ان اي وزير سيخلف نوري سيستمر في برنامج التنمية السياسية من دون اي توقف، وهذا ما أكد عليه الرئيس خاتمي امس الاول ايضا فيما تشير الدلائل الى ان وزير الثقافة والارشاد عطا الله مهاجراني يقف في الطابور بانتظار الاستجواب خاصة وان باهنر وهو من مهندسي اسقاط الوزير نوري قال امس ان حكومة خاتمي لن تتأثر اذا اقيل منها وزير او وزيران، وان التعديل الحكومي لا بأس به.

تزن ٧٠ طنا..

غواصة تجسس شمالية تعلق في شباك الصيادين الكوريين الجنوبيين!!

■ سيول، ذكرت التقارير المحلية ان غواصة يعتقد المسؤولون في سيول انها غواصة تجسس تابعة لكوريا الشمالية قد علقت في شباك للصيد على بعد ٢٠ كيلومترا من سواحل كوريا الجنوبية.

وقال تلفزيون كوريا الجنوبية (كي بي اس) ان السفينة التي علقت هي غواصة للتجسس تابعة لكوريا الشمالية وانه سيتم سحبها الى الشاطئ.

وعقد مجلس الامن القومي اجتماعا طارئا برئاسة كيم داي يانغ رئيس كوريا الجنوبية الذي حذر مواطنيه من توقع «استفزازات» من كوريا الشمالية. وكان طاقم احد قوارب الصيد التابع لكوريا الجنوبية قد اكتشف بعد ظهر امس الغواصة على بعد ٢٠ كيلومترا من ميناء سوكو. وذكرت وكالة انباء يونهاب في سيول في وقت سابق ان الغواصة علقت في الشباك اثناء محاولتها الدوران للعودة الى اتجاه البحر. وذكر ان الغواصة هي من الحجم الصغير وتزن نحو ٧٠ طنا وتحمل عادة على متنها طاقما مؤلفا من ستة او سبعة افراد. (د.ب.أ)

معالي وزير النفط والثروة المعدنية لدى مغادرته البلاد أمس متوجها الى فيينا لحضور الاجتماع الوزاري لأوبك (وام)

مؤتمر التنمية الصناعية ينعقد في دمشق

وفد الامارات لـ «الاتحاد»: نشارك بفعالية وندعم قرارات فتح الأسواق العربية

■ دمشق - عساف عبود:

■ بدأت في دمشق أمس أعمال المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية في الدول العربية الذي تعقده المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بالتعاون مع وزارة الصناعة السورية تحت شعار «الصناعة العربية في ظل المتغيرات الدولية».

وتشارك دولة الامارات بوفد برئاسة سفيرها لدى سوريا سعادة علي سيف سلطان وعضوية محمد علي بن زايد وكيل الوزارة المساعد لشؤون الصناعة والسيد مصبح محمد السويدي مدير ادارة التنمية الصناعية في وزارة الصناعة والسيد عبيد درويش مسؤول المواصفات والمقاييس في الوزارة. ومثل الرئيس حافظ الأسد في افتتاح المؤتمر رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي. وقال الزعبي في كلمته ان تحقيق التكامل الصناعي العربي جزء لايتجزأ من التكامل الاقتصادي العربي الذي يستتبع بالضرورة خططا تنموية قطرية فرعية لخطة تنموية قومية. وأضاف ان سوريا حريصة على تحقيق التضامن العربي والعمل العربي المشترك ولو بالحد الأدنى.

وقال سعادة وكيل وزارة الصناعة المساعد في دولة الامارات محمد علي بن زايد في تصريح «للاتحاد» عقب الافتتاح ان دولة الامارات تشارك في هذه المؤتمرات في اطار التوجه لتدعيم أواصر العمل العربي المشترك ومن كافة جوانبه. بالاضافة الى تعزيز دور المؤسسات الاقتصادية العربية ومن ضمنها المنظمة العربية للتنمية الصناعية من أجل تحقيق أهدافها.

وأضاف ان الامارات عضو في المنظمة وفي المجلس الوزاري الصناعي العربي وتلتزم بكل القرارات والتوصيات الصادرة عن هاتين المؤسستين العربيتين. وتدعم قراراتها على مستوى التنفيذ وفي كافة المجالات.

وأشار الى أن الامارات لم تتقدم ورقة عمل الى المؤتمر، لكنها ستشارك بفعالية في أعماله وجلساته.

وعما طرح حول المنطقة الحرة العربية قال سعادة الوكيل المساعد ان الامارات ترحب ورحبت سابقاً بهذه القرارات وبتطبيقها. وكانت من السباقين لدعمها. وللامارات مواقف سابقة بالدعوة لفتح الأسواق العربية وانتقال الصناعات العربية بكل حرية ويسر وبالشكل الذي يدعم الترابط الاقتصادي العربي وعلى كافة الصعد.

وفد أمريكي يبحث أوضاع ٨٣٠ لاجئا

سوريا تتهم أمريكا باتخاذ إجراءات تعوق توطيد العلاقات

■ دمشق: يدرس وفد أمريكي منذ عشرة أيام في دمشق، امكانية منح حق اللجوء الى الولايات المتحدة لقرابة ٨٣٠ عراقيا وسودانيا لاجئين في سوريا. ونقلت «أ.ف.ب» عن المسؤول في مكتب الامم المتحدة محمد الدايري ان موظفين امريكيين من جهاز التجنيس والهجرة التابع للحكومة الامريكية يجرون مقابلات مع هؤلاء اللاجئين.

وقال انهم سيختارون عددا من هؤلاء اللاجئين لمنحهم حق الإقامة في الولايات المتحدة. واستقبل الأمين العام المساعد لحزب البعث الحاكم عبدالله الأحمر أمس وفدا من أساتذة جامعات أمريكية، وقال ان وجود علاقات وطيدة بين سوريا والولايات المتحدة يتوقف على الاخيرة التي تتخذ اجراءات تعوق تقدم هذه العلاقات انطلاقا من مواقف سياسية.

ويذكر ان سوريا مازالت على لائحة الدول التي تدعم الارهاب التي تنشرها سنويا وزارة الخارجية الامريكية. ولا تتلقى سوريا بالتالي أي مساعدات امريكية والتبادل التجاري بين البلدين محدود.

ومن جانب آخر أعربت سوريا وتونس أمس عن قلقهما للوضع المتردي الذي آلت اليه عملية السلام وحملتا اسرائيل مسؤولية تعطيل هذه العملية. وقال وزير الخارجية التونسي سعيد بن مصطفى عقب محادثاته مع نظيره السوري فاروق الشرع في دمشق. انه جرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العمل العربي المشترك وتحقيق التضامن العربي لمواجهة السياسات الاسرائيلية. واشار الى ان المحادثات تناولت ايضا مسائل تتعلق باجتماع اللجنة العليا المشتركة السورية - التونسية التي ستعقد في دمشق قريبا برئاسة رئيسي الوزراء في البلدين. (أ.ف.ب. رويترز)

تجمع للاجئين الاريتريين الفارين من الحرب بمنطقة جبلية قرب الحدود مع اثيوبيا. (أ ف ب)

فرص السلام تتضاءل

اثيوبيا واريتريا تتجهان نحو تصعيد الحرب

■ اديس ابابا: ازدادت احتمالات اشتعال الموقف بين اثيوبيا واريتريا باعلان اديس ابابا أمس أن رفض اريتريا عرض وساطة في الاسبوع الماضي قلص فرص تسوية خلافهما الحدودي سلميا.

وقالت وزارة الخارجية الاثيوبية فى بيان لها أمس ان «الموقف المتصلب غير المرن من جانب الحكومة الاريترية ورفضها الاخير لقرار قمة منظمة الوحدة الافريقية قلص الى حد كبير فرصة تسوية الازمة بالطرق السلمية». وجاء التحذير فيما عرض التلفزيون الرسمي الاثيوبي مشاهد لتوجه الآلاف من المقاتلين الى وحداتهم والى جبهة القتال. واندلع القتال فى السادس من مايو وتصاعد الى هجمات جوية متبادلة على البلدات الحدودية فى اوائل الشهر الجارى قبل موافقة الجانبين على مذكرة تفاهم توسطت فيها الولايات المتحدة.

ويتقاتل الآلاف من القوات على ثلاث جبهات على الحدود التى تمتد بطول ألف كيلومتر، غير انه لم تقع معارك جوهرية منذ يوم ١١ يونيو الجارى. (رويترز)



جندي اثيوبي في نوبة حراسة على جبهة زالامبيسا. (أ ب)

وزير النقل الأردني يصل الى البلاد

■ وصل الى البلاد مساء أمس معالي سامي ابراهيم قمود وزير النقل والبريد والاتصالات الأردني والوفد المرافق في زيارة تستغرق عدة أيام.

وكان في استقباله بمطار ابوظبي الدولي معالي أحمد حميد الطاير وزير المواصلات وسعادة سمير رفاعي الحمود السفير الأردني لدى الدولة.

وصرح معالي الوزير الأردني بأن زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة تأتي تنفيذا للتوجيهات السامية من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب الجلالة الملك حسين عاهل الأردن بتوثيق وتعميق العلاقات الثنائية بين البلدين.

وقال ان هذه الزيارة تأتي ايضا في اطار التباحث في شؤون العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات مشيرا الى انه سيقوم بتوقيع ثلاث اتفاقيات مع دولة الامارات تشمل المجالات الجوية والبرية والبحرية وذلك في اطار التعاون المشترك بين البلدين.

واعرب عن أمله في ان تستمر هذه الزيارات بين البلدين وذلك لتبادل الخبرات موجها الدعوة لمعالي وزير المواصلات لزيارة الأردن في وقت لاحق. (وام)

صالح يتسلم رسالة من قابوس

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ تسلم الرئيس اليمني علي عبدالله صالح رسالة شفوية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها.

قام بتسليم الرسالة وزير الدولة للشؤون الخارجية العماني يوسف بن علوي وذلك أثناء استقبال الرئيس اليمني له أمس في صنعاء، وتم خلال اللقاء بحث القضايا والتطورات التي تشهدها المنطقة والساحة العربية والدولية التي تهم البلدين، كما تم استعراض نشاط اللجنة الوزارية المشتركة، واتفق على تفعيل نشاطها في مختلف الجوانب على أن تعقد اجتماعها المقبل في أقرب فرصة ممكنة.

اللجنة السعودية - المصرية تجتمع غدا

فهد: لابد من أرضية خصبة لعقد القمة العربية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ تعقد اللجنة العليا السعودية - المصرية اجتماعها الثامن يوم غد في الرياض برئاسة وزيري الخارجية السعودي سعود الفيصل والمصري عمرو موسى.

وقد بدأت امس الاجتماعات التحضيرية بين الجانبين حيث شكلت اللجان الفرعية المتخصصة لاعداد الملفات الخاصة بمجالات التعاون بين البلدين وتحديد الجدول الزمني لتنفيذها.

وأكد مسؤول مصري رفيع المستوى لـ «الاتحاد» ان وزيري خارجية البلدين سيبحثان في القضايا العربية والاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها تعثر عملية السلام في الشرق الاوسط بسبب المواقف الاسرائيلية المتعنتة والتوجهات السياسية للبلدين تجاه عقد القمة العربية المرتقبة التي ترى السعودية ضرورة التنسيق والاعداد المسبق والمحكم لها قبل عقدها. وهذا ما اكده مجلس الوزراء السعودي مجددا في اجتماعه امس برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي شدد على ان مؤتمرا لا يقوم على أسس تحقق له ارضية خصبة لانجاحه لا جدوى منه في ظل زمن المتغيرات والتكتلات الاقليمية والعالمية.

وجدد الملك فهد تأكيده أهمية مواصلة العمل لتعزيز التضامن العربي المستند الى الالتزام بميثاق الجامعة العربية والمعاهدات والاتفاقات العربية وبما يخدم مصالحها.

ياسين في القاهرة ويعود غدا الى غزة

■ القاهرة، وصل الى القاهرة أمس الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) الشيخ احمد ياسين قادما من الخرطوم في زيارة قصيرة لمصر. وقالت «أ.ش.أ» ان الشيخ ياسين سيجرى خلال زيارته عدة فحوصات طبية يعود بعدها الى الأراضي الفلسطينية.

وقالت «أ.ف.ب» أنه قد تم نقل ياسين فور وصوله الى أحد المستشفيات العسكرية في القاهرة. وفي غزة قال إسماعيل ابو شنب احد قادة «حماس» أن ياسين سيعود غدا من مصر الى غزة. وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال ابوشنب ان الشيخ ياسين سيصل معبر رفح بين مصر وقطاع غزة عند الساعة الثانية ظهرا حيث سيكون في استقباله وفد من قيادات «حماس». واضاف ان الشيخ ياسين سيستقبل بدءا من غد المهنئين بعودته لمدة يومين في ملعب المجمع الاسلامي. وأوضح ابو شنب انه تم ابلاغ السلطة الفلسطينية بموعد وصول الشيخ لاتخاذ الترتيبات الضرورية لتسهيل عبوره. (أ.ش.أ. أ.ف.ب)

أكد على وفائه بالتزاماته

العراق ينتقد تقرير باتلر بشأن ملف التسلح

■ بغداد - نيويورك (الأمم المتحدة): انتقد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز تقرير الأمم المتحدة حول ملف التسلح في العراق واعتبره «غير متوازن وغير موضوعي»، ولم يستبعد عزيز نشوب أزمة مع الامم المتحدة في حال أبقت الولايات المتحدة على العقوبات المفروضة على العراق.

فقد اعتبر عزيز في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس الامن ونشرت أمس ان العراق اوفى بكل التزاماته بما يتعلق بنزع السلاح ولم يعد لديه اي وثائق يقدمها وان هذا التقرير يركز على نقاط خلاف بشكل لا يعطي صورة متوازنة وموضوعية للمحادثات التي جرت في بغداد.

تخريب أنبوب لنقل الغاز

مقتل اربعة اشخاص في اعتداءات جديدة بالجزائر

■ الجزائر: لقي اربعة مزارعين جزائريين مصرعهم وجرح اثنان آخران يوم السبت الماضي في اعتداءين نسبا الى جماعات مسلحة في شرق وغرب البلاد.

وذكرت صحف جزائرية أمس أن ثلاثة شبان مزارعين قتلوا في موقع يطلق عليه اسم ريزايين قرب تلمسان (اقصى الغرب). وقد اطلق عليهم النار عناصر ينتمون الى «كتيبة الوفاء» التابعة للجماعة المسلحة. واصيب رابع بجرح خطرة بينما خرج اثنان آخران سالمين من الاعتداء حسبما ذكرت صحيفة «الوطن». وقتل مزارع آخر واصيب رفيق له بجروح خطرة في انفجار قنبلة يدوية الصنع وضعت في مزرعة قريبة من قرية تاريشا في ولاية تبسه (اقصى الشرق) حسبما ذكرت صحيفة «الاصيل». ومن جهة اخرى قالت صحيفة «الوطن» ان انبوبا لنقل الغاز يغذي الجزائر العاصمة من حاسي الرمل (جنوب) تعرض للتخريب في اليوم نفسه في سيدي عمرو قرب المسيلة (٢٥٠ كلم جنوب شرق العاصمة). (اف ب)

وزارة الداخلية الكويتية تغلق مركز إبعاد طلحة

■ الكويت: اعلنت وزارة الداخلية امس عن اغلاق مركز إبعاد طلحة مؤكدة انه لم يعد هناك أي سجين في المركز الذى كان مخصصا للموقوفين الصادرة بحقهم احكام قضائية بالابعاد عن البلاد. وابلغ رئيس لجنة حقوق الانسان بمجلس الامة الدكتور ناصر الصانع الصحفيين ان وزير الداخلية الشيخ محمد الخالد اجتمع مع اللجنة وابلغها رسميا بهذا القرار. (كونا)

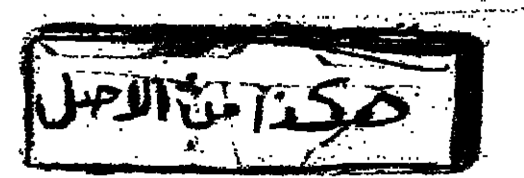
أثارت الذعر في صعيد مصر

شائعات عن وجود سجائر اسرائيلية مميتة

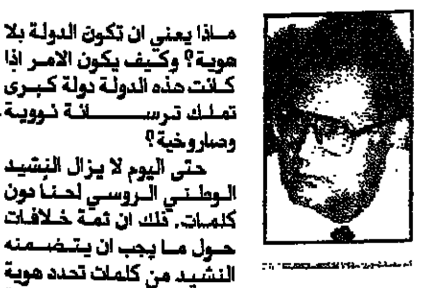
■ المنيا (مصر): أثارت شائعات عن طرح سجائر مميتة مصنوعة من تبغ مستورد من اسرائيل حالة فزع في صعيد مصر ونقص في انواع السجائر الاخرى.

فقد اكد عدد من سكان الصعيد ان «الشركة الشرقية للدخان» المصرية طرحت فى الاسواق منذ شهرين نوعا جديدا من سجائر «كليوبترا» الرائجة جدا فى مصر تحت اسم «كليوبترا عادة» بسبب صغر حجمها عن السجائر السوبر القديمة. الا ان السيجارة الجديدة سرعان ما اصبحت عرضة للشائعات التى انتشرت فى صعيد مصر كله. وبدأ بعض السكان يقولون انها تسبب التهابا فى الحنجرة ثم انتقلوا الى القول بانها مصنوعة من تبغ مستورد من اسرائيل وتؤدي الى الاصابة بالتهاب رئوي قاتل.

قال أحد سكان مدينة اسوان السياحية «سمعت ان اربعة اشخاص توفوا بسبب هذه السيجارة فى المدينة لكنني لا اعلم ما اذا كان ذلك صحيحا ام لا». وعلى الاثر تخلى مدخنو المنطقة عن «كليوبترا عادة» وتهافتوا على الكينج سايز القديمة مما ادى الى نقص حاد فى هذا النوع من السجائر التى سرعان ما ارتفع ثمن العلبة منها من جنيه ونصف الجنيه الى جنيهين (من ٤٤ سنتا الى ٦٠ سنتا). وامتد النقص الى بعض احياء القاهرة بعد ان توجه تجار الصعيد الى العاصمة لشراء هذا النوع من السجائر لتلبية طلبات زبائنهم. كما زاد من تفاقم النقص اقبال المدخنين أكثر على استهلاك السجائر خلال متابعة مباريات كاس العالم لكرة القدم (المونديال). وقد شكل رئيس الشركة الشرقية للدخان خلية أزمة لتشغيل المصانع باقصى طاقة وزيادة انتاج السيجارة الكينغ سايز مع مواصلة الدعاية في الوقت نفسه للسيجارة العادية في الصحف مؤكدا انها مصنوعة من «اغنى انواع التبغ». (ا. ف. ب)



روسيا في مواجهة تحديات المستقبل



محمد السماك

ماذا يعني ان تكون الدولة بلا هوية؟ وكيف يكون الامر اذا كانت هذه الدولة دولة كبرى تملك ترسانة نووية وصاروخية؟

حتى اليوم لا يزال النشيد الوطني الروسي لحناً دون كلمات. ذلك ان ثمة خلافات حول ما يجب ان يتضمنه النشيد من كلمات تحدد هوية الدولة بعد سقوط الشيوعية وتمزق الاتحاد السوفييتي.

وينص الدستور الروسي على ان شعارات الدولة لا تصبح شرعية الا عندما يصادق عليها البرلمان - الدوما - غير ان البرلمان الذي يسيطر الشيوعيون على اكثريته يرفض حتى الآن شعار النسر ذي الرأسين. كما يرفض العلم المثلث الألوان (الابيض والازرق والاحمر) اللذين أقرهما الرئيس بوريس يلتسين مع حكومته السابقة.

في الصيف الماضي شكّل الرئيس الروسي لجنة خاصة برئاسة أحد مساعديه جورجي ساتاروف لصياغة حيثيات فكرية لهوية الدولة. وبعد مرور عام تقريبا لم تستطع اللجنة ان تصل الى نتيجة.

فاذا اعتمدت الاثنية السلافية أساساً. فان في الاتحاد الروسي ٣٦ اثنية أخرى. واذا اعتمدت الدين خاصة بعد استعادة الكنيسة الارثوذكسية موقعها الرسمي. فان في الاتحاد الروسي اديانا عديدة أخرى أهمها الاسلام والبوذية والكاثوليكية. واذا اعتمدت «الرأسمالية الشعبية» التي ينادي بها بوريس نيمتسوف كبير الاصلاحيين فان نتائج الاصلاحات الاقتصادية التي تحققت حتى الآن لا تشكل قوة استقطاب شعبية. فكيف بحيثيات لهوية وطنية؟

أما الرهان على العودة الى النظام الشيوعي السابق فانه يبدو رهانا خاسرا بكل المقاييس. مع ذلك لا تعرف الدولة ماذا تفعل برموز النظام السابق. حتى جثمان لينين المحنط لا يزال في موقعه التكريمي في الساحة الحمراء، فيما تنتشر تماثيله في معظم المدن الروسية الأخرى. وفي هذا الوقت تستعد روسيا لاعادة دفن رفات آخر قياصرتها نقولا بموجب مراسم دينية تكريمية، التي جمعت من مدفن سري بعد أكثر من ٧٠ عاما على مقتله هو واسرته على يد الثوار البلاشفة.

لم تكن الهوية الروسية محسومة في أي وقت في التاريخ. حتى في أيام القياصرة الارثوذكس كان هناك صراع حول العناصر المكونة للشخصية الروسية وبالتالي حول هويتها الوطنية. وفي العهد السوفييتي كان اتساع الامبراطورية شرقا باتجاه آسيا الوسطى وجنوبا باتجاه قزوين وغربا باتجاه اوروبا الشرقية يشكل العمود الفقري للاعتزاز الروسي. وقد تم تتويج ذلك كله بانتاج قوة نووية - صاروخية من الدرجة الأولى. أما الآن فقد تهاوى ذلك العرش ولم يبق سوى التاج الذي بدأ يتآكله الصدأ!!

من هنا تطرح قضية الهوية الوطنية على أساس انها القاعدة التي لا بد منها لصياغة استراتيجية مستقبلية للدولة الروسية.

لم يعد بالامكان الاعتماد على الرئيس بوريس يلتسين لوضع هذه القاعدة. خاصة بعد اعتلال صحته وخضوعه لعملية القلب المفتوح في العام ١٩٩٦. فخلال زيارته الرسمية التي قام بها الى السويد في شهر ديسمبر ١٩٩٧ كان يتصرف ويتحدث خلال الزيارة على أساس أنه في فنلندة مما أحرج المسؤولين السويديين كما أحرج مرافقيه الروس. وفي فبراير الماضي ألغى فجأة قمة لقادة دول الكومنولث الروسي (١١ دولة) بحجة انه مصاب ببحة في صوته! ولقاء القمة الذي جمعه في موسكو الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك والمستشار الألماني هلموت كول في ٢٦ مارس الماضي كان من المقرر عقده في مدينة يكاتيرنبرغ.

وقد انفقت المدينة ١١ مليون دولار من اجل اعادة تأهيل المباني التي كان من المقرر ان يمضي فيها الرؤساء الثلاثة أقل من ٢٤ ساعة. الا ان يلتسين قرر في اللحظة الأخيرة عقد اللقاء في موسكو حتى يتجنب مشاق الانتقال الى تلك المدينة الروسية الصغيرة التي لا تبعد سوى بضعة مئات من الكيلومترات عن العاصمة. وتحاول سلطات الكرملين طمس كل الانباء التي تدعي ان الرئيس يلتسين يتعرض بين وقت وآخر لحالات من الاكتئاب الشديد والذي لم يعد بالامكان تجاوزه بتناول الفودكا او غيرها من المشروبات الكحولية.

مع ذلك لا يزال الرئيس يلتسين يمني النفس برئاسة ثالثة للاتحاد الروسي في الانتخابات الرئاسية التي ستجري في عام ٢٠٠٠. صحيح ان الدستور ينص على انه لا يحق اعادة انتخاب الرئيس سوى لمرة واحدة الا ان يلتسين يعتبر ان رئاسته الأولى لم تكن في ظل الدولة الروسية بل في ظل الدولة السوفييتية حيث انتزع السلطة من الرئيس السوفييتي الاخير ميخائيل غورباتشوف إثر العملية العسكرية التي كانت تستهدفه. وبالتالي فانه بموجب الدستور الروسي فقد تولى السلطة لدورة واحدة (١٩٩٦ - ٢٠٠٠). اما الدورة السابقة فكانت سوفييتية.

غير ان يلتسين المدين في اعادة انتخابه رئيساً في عام ١٩٩٦ الى تحالف مجموعة من كبار رجال المال والاعمال بزعامة بيروزوفسكي لن يفاجأ بترجيح وقوف هذا التحالف الذي يتمتع بقدرات مالية واعلامية كبيرة جداً الى جانب رئيس الحكومة السابق تشيرنوميردين الذي أقصاه يلتسين فجأة عن رئاسة الحكومة. ذلك ان تشيرنوميردين هو واحد من هذه المجموعة المالية المتحالفة، وقد تجاوب مع كل مطالبها الاستثمارية والضرائبية خلال فترة تمرسه برئاسة الحكومة.

وبين عامي ١٩٨٩ و١٩٩٢ تولى تشيرنوميردين ادارة مؤسسة «غاز روم» وحولها بنجاح من قطاع حكومي خاسر الى قطاع خاص رابح. الا انه لا يتمتع بشعبية كبيرة. كما ان حزبه «ناش دوم روسيا» (أي روسيا هي بيتنا) يعتبر من أصغر الاحزاب التي تشكلت بعد سقوط الحزب الشيوعي. وعندما أعلن تشيرنوميردين في ٢٩ مارس انه مرشح للرئاسة اعفاه الرئيس يلتسين بعد يومين فقط من رئاسة الحكومة.

ويتنافس على الرئاسة مرشحون عديدون آخرون الا ان اكثرهم اهمية ثلاثة هم: زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوغانوف، والجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد، وهو من قوى اليمين الوطني، ويوري ليتشكوف احد الذين يتمتعون بتأييد رجال الاعمال.

من هنا السؤال أي مستقبل لروسيا في ضوء هذه النوعية من المرشحين للرئاسة؟ وأي منهم سيعمل على تحديد معالم شخصيتها ووضع أسس هويتها الوطنية؟

تفتقر روسيا الى نظرة توحيدية للدولة. وهي تعاني من ازدياد قوى اللامركزية خاصة في المناطق البعيدة عن العاصمة المركزية موسكو. أدى هذان الامران الى تآكل الشعور الوطني الواحد والجامع. وبدأت تطفو على السطح مشاعر بالانتماء الاقليمي على النحو الذي ساد العالم العربي بعد ان تراجعت فكرة القومية الجامعة، حيث تحول الانتماء الاقليمي الى انتماء قطري لا يعتبر التراجع عنه فضيلة.

ان السؤال الذي يفرض نفسه في المجتمع أو في المجتمعات الروسية هو كيف يمكن صياغة هوية واحدة من مجموعة من العناصر الدينية - الارثوذكسية والاثنية - السلافية والروسية التوسعية، والاقتصادية الاصلاحية التي تتطلع نحو المزيد من الرأسمالية؟ وهل يمكن لهوية واحدة من هذه العناصر المتعددة ان تشكل قوة موحدة في مجتمع متعدد الاثنيات والاديان واللغات والثقافات وفي دولة مترامية الاطراف تمتد من المحيط الهادىء حتى البحر الاسود؟

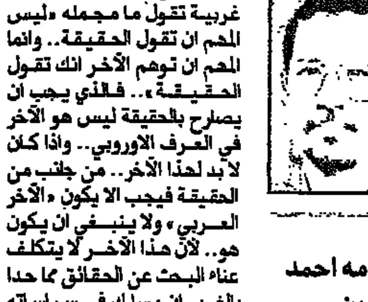
وهل يمكن اعتماد هوية تقوم على ثنائية الدين والعنصر (السلافية - الارثوذكسية) مما يؤدي الى الغاء او على الاقل الى تجاوز الواقع التعددي في روسيا؟

وهل يمكن اعتماد مبدأ التعددية التي اصبحت مرادفا لليبرالية السياسية والاقتصادية في مجتمعات ما بعد الحرب الباردة، مما يؤدي الى اضعاف الشعور الروسي بالانتماء الى هوية وطنية ذات قوة استقطابية واستنهاضية؟

تحمل ورقة نقدية روسية جديدة (ورقة ٥٠٠ الف روبل) صورة على احد وجهيها لدير قديم يقع على شاطىء البحر الابيض في شمال روسيا. كان ستالين حوّل هذا الدير «سولوفتسكي» الى سجن بعد ان حطم صلبانه وقببه. ورغم ان الكنيسة الروسية اعادت ترميم الدير بعد استرجاعه، ورغم انها رفعت الصلبان والقبب من جديد، فان الصورة المطبوعة على الورقة النقدية هي لصورة الدير عندما كان سجنا ومقرا للتعذيب. وهكذا بدت مبادرة البنك المركزي الروسي وكأنها احياء لذكرى العهد الستاليني وليمس اشارة الى استنهاض الكنيسة الارثوذكسية!! لقد اكتشف «الخطأ» بعد ان راجت العملة بين الناس وأصبح سحبها من التداول أو الغاؤها متعذرا، اضافة الى ان تكاليف الالغاء ترهق خزينة الدولة التي تنوء تحت عجز مالي كبير وديون خارجية متراكمة. وفي بعض الخطأ حكمة!!

كاتب وباحث لبناني

الحملة الاوروبية على الشباب العربي: الاسباب .. والمبررات



اسلامه احمد الحسين

هناك مقولة اعلامية دعائية غربية تقول ما مجمله «ليس المهم ان تقول الحقيقة.. وانما المهم ان توهم الآخر انك تقول الحقيقة».. فالذي يجب ان يصارح بالحقيقة ليس هو الآخر في العرف الاوروبي.. واذا كان لا بد لهذا الآخر.. من جانب من الحقيقة فيجب الا يكون «الآخر العربي» ولا ينبغي ان يكون هو.. لأن هذا الآخر لا يتكلف عناء البحث عن الحقائق مما حدا بالغرب ان يسلك في سياساته نحوه مسلك مزدوجة تبدو في كثير من الاحيان متناقضة، واستخفافية ومستهجنة..!.

وماحدث في نهاية الاسبوع الماضي من اعتقالات ومطاردات منسقة في صفوف الشباب العربي بحجة «مراقبة الارهاب الاسلامي» يمثل ابشع صور الاستخفاف بهذا الانسان. واوضح مظهر من مظاهر التناقض والسلوك الازدواجي الذي يتبعه «الصديق - السيد»! لقد طلعت علينا وسائل الاعلام العالمية في الاسبوع الماضي باخبار الحملة الاوروبية المنسقة التي استهدفت من سموهم بالاسلاميين المتشددين تم فيها اعتقال ٥٣ شخصا في فرنسا بالاضافة الى ١٧ قيد التحقيق و ١٢٠ شخصاً صدرت اوامر باعتقالهم في ايطاليا و ١٤ عملية مداهمة في بلجيكا واعتقالات اخرى في المانيا وسويسرا.. واتسمت جميع الحجج والمبررات التي ساقها التحالف الاوروبي المصغر بالتناقض والاختلاف. ففي الوقت الذي قالت فيه مصادر وزارة الداخلية الفرنسية بان الاجراء يهدف الى «احباط خطط «ريما!» اعدها الاسلاميون للقيام بعمليات ارهابية خلال نهائيات كأس اوروبا» نقل عن مصدر في المرصد الدولي عن الارهاب قوله ان العمليات تهدف «الى مراقبة الشبكات الاسلامية» في حين قالت النيابة الالمانية ان المعتقلين يواجهون تهمة ارسال اسلحة من المانيا الى المتطرفين في الجزائر... وهنا تسوقنا هذه المستويات الثلاثة من المبررات التي وسمت عند الفرنسيين بـ «ريما» وعند مرصد «الارهاب الدولي» بـ «المراقبة» وعند الالمان بـ «ارسال السلاح للجزائر» الى تفحص الابعاد الحقيقية والاسباب المباشرة لها في ضوء السياسة الاوروبية داخليا وفي علاقتها بالمحيط العربي... فاذا مارجعنا الى المستويات السابقة من التبريرات فسنجد انها مخالفة للأعراف القانونية وادبيات السلوك السياسي والأمني العام في اوروبا سواء منها ما يتعلق بحقوق الانسان وكرامته أو حريته في التنقل والتعبير ومتناقضة ايضا مع ماأعلنت عنه رسمياً لأصدقائها حكومات ونخب تلك الدول المعنية او المنظمات الدولية والاقليمية فيما يتعلق بعلاقة الجماعات باستمرار العنف في الجزائر.

فالمستوى الاول اذاً مخالف لمقتضيات الدساتير الاوروبية التي تنص على منع المساس بحرية الافراد دون مبرر شرعي يبرر في الأعراف القضائية والامنية الاوروبية مثل هذه الاعتقالات والمداهمات.. ولا اعتقد ان «ريما» التي جاءت في التبرير الفرنسي من بين تلك المبررات لما جرى اذ لم يثبت مايفيد بوجود مخططات مبيتة او نشاطات في هذا المنحى وقد عبر عن ذلك صراحة نائب قائد الشرطة الفيدرالية السويسرية عند ماقال انهم لم يعثروا على اي اسلحة او متفجرات.

اما المستوى الثاني المتداخل مع الاول وهو «مراقبة الشبكات» الذي جاء في تبرير «المرصد» فلا ننكر انه حق مشروع امنيا وقضائيا لهذه الحكومات.. ولكن هذه المراقبة المتأخرة تطرح اسئلة عديدة اهمها هو هل هذه الشبكات كانت تمارس نشاطها خلال العقود الماضية دون رقيب؟ ومن توصل الى نظامها الشبكي مادامت خارج الرقابة؟ وهل الرقابة في العرف القضائي الاوروبي تبدأ بالاعتقالات والمداهمات؟ واذا سلمنا جدلا بمبرر «المرصد» فهل الشبكات الاسلامية وحدها هي التي تحتاج للرقابة؟.

بيد ان التفسير الحقيقي لما جرى لابد له من التعرض - ولو عرضا - للمحيط الذي جاء فيه الشباب العربي ولماذا جاءوا اذ من المعلوم ان الحاجة المتبادلة بين العمالة العربية العاطلة وحاجة السوق الاوروبية للعمالة الميسرة هي التي ساعدت في تدفق الشباب العربي بكل مكوناته، حيث وجدت البيئة الاوروبية المفتوحة لشرائح معينة من هذه الفئات ذات التوجه العقدي - السياسي مجالا للتعبير عما افتقدوه في اوطانهم.. فبحكم تواجدهم غير المنظم، وتحركاتهم غير الرسمية اصبحوا يشكلون ورقة سياسية غير مباشرة للحكومات الغربية» فمن حيث الاعراف الدولية والعلاقات الرسمية يرى الاوروبيون انهم غير محرجين من حكومات هذه الجماعات لأنهم يمنحون هذه الجماعات الصفة الرسمية للمعارضات الديمقراطية وهي شكل من اشكال المعارضات الامر الذي جعل هذه الجماعات من فئة «المتسولين سياسيا» يسمح لهم بممارسة التسول السياسي في زمن الهدوء الداخلي وتتظف «الشوارع» منهم في المتغيرات الزمنية كما يحدث الان في وجه تظاهرة رياضية اهم عند الاوروبيين من كرامة وحرية الوافدين!

وهنا ننتقد منهجيا وعمليا الى المستوى الثالث الذي تخلل تبريرات الحملة الاوروبية وهو «دعم التطرف في الجزائر» ففي الوقت الذي نفت فيه بين الفينة والاخرى الحكومات المعنية عدم وجود اي امداد للعنف الدائر في الجزائر تأتي الان بعد قرابة عقد من الزمن وتعتقل هذه الجماعات بحجة هذه التهمة بحثا عن تبريرات تسوق محليا لتبرير ما يجري وتصدر خارجيا لقبض ثمنها وان كنا لانضمن ان كانت صادقة ام لا!

والحقيقة انه لا الازمة الجزائرية ولا الرغبة في انهاء العنف هما المبرر الوجيه لهذه الاحداث لان الموقف منها مرسوم سلفا ولم يطرأ ما يستدعي تبديله.. ومراقبة الشبكات واحباط مخططاتها ليس كافيا وحده لتبرير الاعتقالات لان الشبكات المنتشرة في اوروبا قبل مجيء هؤلاء الشباب احوج الى المراقبة من حيث التنظيم والقوة من «شبكات الاسلاميين» امثال «ايتا» الباسكية، والنازيين، والفاشيين الجدد.. وعصابات المافيا وغيرهم من الجماعات المتطرفة.. ولكن البعد الحقيقي هو ان هذه الدول ارادت ان تجرب عملية تعاونية امنية وقضائية تطمئن بها الرأي العام الاوروبي في وجه اهم تظاهرة رياضية - سياحية يتطلع اليها الشارع الاوروبي.. وقد اشارت الى ذلك وزيرة العدل الفرنسية اليزابيث عندما قالت «ان العملية برهنت قدرتنا على اجراء تعاون قضائي وامني منسق وفعال وسريع» والتجارب عادة لاتجري الا في الاماكن الخالية أو ما يشابهها! وبالاضافة الى ذلك فان هذه المناسبة فرصة لتسويق الافكار وانتشار الدعاية ومن المهم ان يترسخ لدى الانسان الاوروبي ان الذي يعكر صفوه ويفسد رياضته ليس الا الاسلام المقرون بالتطرف! وكان عمليات «الجيش الجمهوري» و«ايتا» وغيرهما خارج الذاكرة الاوروبية.

كاتب وصحفي موريتاني

حجازي الغاضب

أفق

فضل النقيب

لا أفهم سبباً موضوعياً لغضبة الشاعر أحمد عبدالمعطي حجازي على تكريس مجلة «فصول» المصرية عددها الأخير لكتابات وإضاءات وتحليلات لابداع الشاعر علي أحمد سعيد «أدونيس» بما وصل الى حوالي ٥٠٠ صفحة من القطع الكبير لورق تلك المجلة التي تصدر كل ٣ أشهر، وهو الأمر الذي دفع القراء المهتمين الى التواصي باقتناء العدد والتهافت على شرائه لأن مثل تلك المجلة الرصينة التي يرأس تحريرها الدكتور جابر عصفور لا يمكن أن تكون عابثة أو مكايدة أو مجاملة بهذا القدر من الاسراف.

«الأفق الأدونيسي» الذي عنونت به المجلة اصدارها الخاص هذا والذي لا يرى فيه حجازي أفقا ولا يحزنون، هو رؤية بانورامية شاملة لابداعات واحد من أكثر المثقفين العرب حضوراً خلال نصف قرن من الزمن وأكثرهم إشكالية.. وذلك يغني المتخصص والقارىء العادي ولا يغض من قدر أحد آخر حتى وان كان لـ «أدونيس» رأي في بعض شعراء بلد عربي معين فذلك أدخل في باب: اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية.. وفي كل الأحوال فالحجة تقارع بالحجة والنقد بالنقد وليس بالاستعداء والرواد الكبار نتطلع دائما الى ان نتعلم منهم الحوار.. والحوار فقط..

إن مصر بقامتها الثقافية العملاقة وانتاجها الأدبي والفكري الغزير قياساً بالأقطار العربية مجتمعة ربما جنحت الى الاكتفاء بمائدتها وفات جمهورها المثقف الكثير مما يستجد في محيطها العربي من تيارات ابداعية ودعوات تغييرية وثورات فكرية ولربما - وهذا رأي شخصي - رأى الدكتور جابر عصفور بحكم مسؤوليته واطلاعه المعرفي العميق وصلاته العربية الواسعة ان مثل هذا «التكريم» الذي خص به «أدونيس» سينقل ابداعات هذا المثقف المثير للجدل الى قلب المائدة الثقافية المصرية لتتفاعل معه أخذاً وعطاء وتفصيلاً ومن هذه الزاوية ربما كان مقال حجازي الغاضب هو الرد المطلوب بالضبط لتكر المسبحة بعد ذلك.. وأول الغيث قطر ثم ينسكب..

قرن على الصهيونية، نصف قرن على اسرائيل

سجال في «الما بعد»..

محمود حيدر

غداة المئوية الأولى للصهيونية، عاد السجال في جدل العلاقة بين دولة اسرائيل والصهيونية ليتخذ ابعادا اكثر حدة واثارة. فاذا كان النقاش بعد قيام الدولة عام ٤٨ قد رسا على ضرب من المهادنة حتمتها ضرورات بناء الدولة والاعداد لتنفيذ استراتيجيات التوسع. فان النقاش الحالي جاء ليعكس التحولات العميقة التي حدثت في أنظمة الاستقطاب الدولي بعد الحرب الباردة. وآثارها على راهن الدولة الصهيونية ومستقبلها. ولقد بدا واضحا ان مناسبة المئوية الاولى للصهيونية. وخمسينية الكيان الاسرائيلي. اعادتا الحراك والحيوية الى السكون الايديولوجي والفكري بعد الهدنة الطويلة المشار اليها. ومؤخرا ذهب بعض التيارات الصهيونية الحديثة الى الكلام عن مرحلة ما بعد الصهيونية. اعتقادا منهم ان ما أصاب الايديولوجيات من تصدّع وهزال في الحقبة المتأخرة من القرن العشرين اصاب في الوقت عينه الايديولوجيا الصهيونية، وإن بنسبة أقل من سواها. اما مؤدى هذا الكلام فكان يحمل رغبة اصحابه - وهم في أغلبهم مما سمي بـ «اليسار الصهيوني» - بوجوب تجديد الصهيونية من خلال ملاءمتها مع منطق التحولات. غير ان الدعوة «اليسارية».. الى التجديد ثم محاولة التأسيس الفكري لـ «ما بعد الصهيونية» لم تجد في الاوساط اليهودية العالمية. وفي اسرائيل من يحملها على محمل الجد. وظهر كما لو أن اطروحة «ما بعد الصهيونية» متصورة على إعجاب بعض النخب اليهودية. أولئك الذين يجتهدون ضمن الفضاء العام للصهيونية وليس خارجها. وفي هذا المعنى كان من الطبيعي ان يحتفظ اليمين الصهيوني بسطوته على مؤسسات انتاج الافكار. اضافة الى سيطرته الاجمالية على المؤسسات السياسية المنتجة للقرارات المؤثرة على اتجاهات الرأي العام. ذاك ان التحولات والتبدلات التي جرت في الخريطة السياسية الصهيونية منذ قيام الكيان الصهيوني والى الآن، تتمثل في زيادة وتعاظم وزن اليمين الصهيوني، وانزياح الخريطة السياسية بأكملها نحو اليمينية الامر الذي يتجلى في زيادة التطرف وتصاعد الروح الشوفينية والغطرسة العنصرية الحربية، والتي لها انعكاساتها الأكيدة على مسار الصراع العربي - الصهيوني ودفعه في اتجاه الاحتدام والتصاعد. وذلك على الرغم من «مسيرة السلام» الجارية مما يؤدي الى إفراغها من اي مضامين او نتائج عملية وإفشالها في نهاية المطاف، بصرف النظر عن الجهود المبذولة لانقاذها. (محمد رشاد الشريف - المشروع الصهيوني في مائة عام - الانزلاق نحو اليمين والتطرف - مجلة شؤون الشرق الاوسط - العدد ٦٦٧ - تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢).

وبالطبع لم يقتصر المسعى اليميني الاسرائيلي الحاكم على التشدد في الجانب السياسي المباشر. بل امتد الى الجانب الفكري - الايديولوجي. فراح يساجل دعوات «تكييف الصهيونية» مع الزمن الجديد بعصبية لافتة. وها هو زعيم الليكود رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ينظّر لـ «الصهيونية الاصلية الصافية» ويبين في كتابه المعروف «مكان تحت الشمس» «ان نظرية ما بعد الصهيونية تعتبر اكثر خطورة على مستقبلنا من هجمات خارجية. حيث ان تنازل دولة اسرائيل عن المبادىء الصهيونية يعتبر تنازلاً عن مصدر حياتها. وعندئذ تبدأ بالذبول»..

مثل هذا الكلام يفصح عن الخلفية التي توجه السياسي الاسرائيلي في الاوقات التي يواجه فيها سؤاله الوجودي. بالتحديد عندما يصير فيه النقاش مباحا حوله علاقة الصهيونية باسرائيل. فلقد أظهر الاتجاه الغالب في العقل الاسرائيلي ميلاً جامحا في وجوب وقف كل سجال من شأنه وضع الكتلة اليهودية في اسرائيل والشتات امام الاختيار الشاق بين الايديولوجي والسياسي. ذاك ان تغليب أي من طرفي هذه المعادلة على الآخر، يعني الاخلال بوحدانية المشروع الصهيوني الاصلي القائم على التكامل غير القابل للتجزئة والفصل بين الدولة الاسرائيلية وفضائها الروحي. واذا كانت رحلة السلام في المنطقة. قد فتحت ثغرة ما في المعادلة التاريخية الكبرى بين الاسرائيلي والصهيوني. فذلك لأن رحلة كهذه فاجأت الكتلة اليهودية بمستحقات ليست مهيأة لها، لا على المستوى السياسي ولا على مستويات الأمن والثقافة والاجتماع والهوية. ولهذا السبب بالذات سنجد كيف ينبري القادة (الصهاينة - الاسرائيليون) الى اعتماد الحد الأقصى من خطاب التشدد والرفض والى الدعوة المحمومة الى عدم المساس بالمقدس الذي يؤلفه التكامل في ثنائية الصهيوني - الاسرائيلي. وعلى الأكيد فإن الخطاب الاسرائيلي المبني على اطروحة ان الصهيونية ضرورة تاريخية لم تنته بالنسبة لدولة اسرائيل يترجم سعي هذا الخطاب الى اسقاط الاوهام حول المواجهة المزعومة بين «المقولة الاسرائيلية» و«المقولة الصهيونية».

ولئن كان حرص اليمين الاسرائيلي على إعطاء السجال بعده الفكري والايديولوجي والتاريخي يهدف الى ملء الفراغ الذي احدثه انهيار نظام القيم العالمي. فهو اضافة الى ذلك، واساسا. الى تعزيز وجوده وسيطرته على المجتمع والسلطة السياسية واتجاهات القرار الاستراتيجي. ولذا فليس من باب التبسيط ان يأخذ الجدل الراهن حول مستقبل اسرائيل والصهيونية بعده السياسي في الصراع بين التيارات والاحزاب المختلفة. وعلى هذا النحو يمضي نتانياهو في اتهام معارضيه من يدعوهم بـ «اليساريين» بخيانة الفكرة الصهيونية. ويقرر انه «منذ ظهور الحركة الصهيونية السياسية وبدء عملها الجاد للنهضة القومية اليهودية بدأت تظهر بين يهود اوروبا الشرقية حركات يسارية متطرفة تحقد بشدة على الصهيونية واهدافها. مثل «البوند» التي نادت بمستقبل يهودي اشتراكي في المجر والشيوعيين اليهود الذين اعتبروا الحركة الصهيونية اداة الامبريالية البريطانية وأخذوا يثيرون الجماهير اليهودية في الشتات ضد الصهيونية وابراز اخطائها وإخفاء انجازاتها. وقد تضاعف هذا التحريض - حسب نتانياهو - بشكل خاص في اعقاب اعمال المقاومة العربية الاولى في البلاد عام ١٩٢٠. وذلك عندما استخدموا المقاومة العربية التي نظمها الحاقدون على اليهود من البريطانيين كدليل على ان الصهاينة يحاولون احتلال ارض ليست لهم واقتلاع العرب منها وهم اصحابها الحقيقيون. (بنيامين نتانياهو - مكان تحت الشمس ص٣٤).

فلسفة القوة

يقول بن غوريون «ان اسرائيل لا يمكن ان تبقى الا بقوة السلاح».. فإن قولاً كهذا سيكرس المفهوم الاساسي الذي نشأت منه دولة اسرائيل. مثلما يشكل الترجمة الحقيقية لجماع الفكر الصهيوني، وعلى الرغم من الحشد الهائل لعوامل الاجتهاد والاختلاف والتباين بين الصهاينة تبقى فلسفة القوة ونفي الآخر العصب الداخلي الذي يتوحد الجميع حوله. بل هي الجامع المشترك الذي يحمي المقدس اليهودي من الهبوط والاضمحلال. وهذا هو ايغال الون ينحو الى الوجهة إياها فيبيّن ان كل شيء يمكن ادخاله في لعبة المساومة الا فلسفة القوة والغلبة. ولذلك يؤكد «أننا دائماً بحاجة الى جيش قوي للحيلولة دون نشوب حرب».

ولجعل الزعماء العرب والشعوب العربية يدركون ان ليس ثمة احتمال للتوصل الى حل ما في ساحة القتال. وسنكون بحاجة الى جيش قوي، ولو توصلنا ذات يوم الى تسوية ما، للحيلولة دون ان تسوّل لأي شخص نفسه بخرق التسويات، اذا لم تتحقق التسوية فنحن بحاجة الى جيش قوي كي ننتصر اذا نشبت الحرب. (مجلة سكيراه أحودشيت - شباط - آذار ١٩٨٣ - امن اسرائيل القومي خلال ٣٥ عاماً من عمرها - بقلم العقيد ايلون).

لقد كان مبدأ القوة والتفوق في أساس النظرية التأسيسية التي انجبت دولة اسرائيل. وعندما قال بن غوريون بهذا المبدأ فانما ليؤكد الحقيقة الفلسفية التي ذهب اليها اسلافه من المؤسسين الاوائل للصهيونية وواضعي نظرياتها. وعلى أساس هذا المبدأ سعت الصهيونية لانشاء قوة عسكرية تحقق اهدافها المتمثلة في قيام اسرائيل. وحينما تم الاعلان عن قيام هذه الدولة عام ١٩٤٨، تحددت اهداف هذه القوة في الدفاع عن السكان اليهود في فلسطين والاراضي التي يسيطرون عليها، تم الاستيلاء على الاراضي التي حددت لدولة اسرائيل في قرار الامم المتحدة. ومن ثم توسيع الاراضي قدر المستطاع عن طريق تدمير اكثر ما يمكن تدميره من القوات العربية المتجمدة في المنطقة (المصدر نفسه).

وعلى رغم الاتفاقيات الامنية التي عقدت بعد أعوام المواجهة ٤٨ و٦٧ و٧٣ وصولاً الى مواجهات حرب جنوب لبنان ظلت نظرية بناء المؤسسة العسكرية المتفوقة تسيطر على العقيدة الاسرائيلية وتشكل العامل الحاسم في نظريات الأمن اللاحقة.

وفي المراحل المتأخرة للصراع العربي - الصهيوني لم تظهر التحولات الكبرى في النظامين الاقليمي والدولي ما من شأنه بعث الاوهام حول التخلي الصهيوني - الاسرائيلي عن نظريات القوة والعنف والتفوق. فالسلام الذي ادخل المنطقة في تجربة جديدة من الصراع. أضاف تعلقا اسرائيليا محموما بفلسفة القوة. والزعيم الاسرائيلي بنيامين نتانياهو راح يؤكد هذا التعلق على صعيدي السلوك السياسي العملي والنظري. سواء لجهة التشدد في بناء وتوسيع حركة الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة التي هي موضع اتفاقات للانسحاب او لجهة تعبئة الشارع الاسرائيلي والوسط الصهيوني بوجوب التمسك بالثوابت الصهيونية العليا. واللافت ان الدخول العملي في تجربة التسوية مع العرب حمل الزعامة الاسرائيلية على اعادة الاعتبار لعامل آخر من عوامل مبدأ القوة. عنينا المقاومة السياسية.

هذا العامل الذي ركّز عليه جيبوتنسكي زعيم «التيار الاصلاحي الصهيوني». فالأخير يحسب بنيامين نتانياهو - هو الوحيد من بين تلاميذ هرتزل الذي فهم أهمية المقاومة السياسية. وقال انه من الممكن ويجب، مقاومة الضغوط التي تتعرض لها الصهيونية. وأكد جيبوتنسكي اهمية ما سماه بـ «نظرية الضغط الجماهيري» الى جانب بناء القوة العسكرية اليهودية التي تتولى حماية المستوطنين اليهود. ويضيف نتانياهو الذي يفتخر بولائه الايديولوجي والفكري لجيبوتنسكي «ان السياسة لا تتحمل الفراغ. فاذا مارس أحد الاطراف الضغط السياسي والدعائي. في حين بقي الطرف الثاني مكتوف اليدين، سيضطر الطرف السلبي للرضوخ للضغط في نهاية الأمر. لذلك قال جيبوتنسكي ان الطريق الوحيدة المتوفرة للشعب اليهودي هي مقاومة الضغط الذي تتعرض له الصهيونية، بممارسة ضغط مضاد يكون موجها ضد الحكومة الاجنبية. وجماهير المواطنة فيها.. ومن أجل القيام بذلك. يجب ان يبدي اليهود روحا قتالية في المعركة السياسية، لا تقل عن تلك المطلوبة في المعركة العسكرية (نتانياهو - مكان تحت الشمس ص٤٢٢ - ٤٢٣).

القوة اذن، هي التي تبقي الايديولوجيات الصهيونية حية ومتحركة. مهما بلغت درجة التحولات السياسية والواقعية. ثم إنها - اي القوة - ظلت العامل الأساس لانبعاثات الصهيونية المتجددة وفي اعادة انتاجها مثلما ظلت العالم المركزي في الحفاظ على ديمومة الكيان الصهيوني من اي خطر على وجوده.

ولئن كانت فلسفة القوة هي علة الصهيونية واسرائيل معاً فهي تجد في مقولة الأرض ومفهوم الجغرافي، والملجأ المفتوح امام يهود العالم الوعاء الذي تصب فيه. ان هذا الامر ليس بجديد فقد تبلور هذا البعد على يد الحاخام الاكبر ابراهام اسحق كوك (١٨٦٥ - ١٩٣٥) الذي قال بفكرة التماهي بين الصهيونية والارض. بوصفها الفكرة التي اخذ بها حكام اسرائيل على اختلافهم ليجعلوا لدولتهم حزاما ميتافيزيقيا يحفظ عصبها الداخلي واستمرارها.

كاتب وباحث لبناني

قمة الثقة .. والقرارات المصيرية

فهد دياب

اثار الحوار الدائر حول انعقاد القمة العربية القادمة شجون الشارع العربي من جديد، وفجر مواجع الماضي وفواجع الحاضر، واعاد الى الواجهة السؤال الكبير، هل ننجح بصياغة قرار عربي يكون بحجم التحديات المصيرية التي تواجهها الامة، ويؤسس لقاعدة تستنفض قدرات شعبنا، وتستنفر امكاناته وطاقاته الخلاقة، لاعادة ترتيب البيت العربي من الداخل اولا، وخلق صيغة اخرى للحوار مع الغير ثانيا، وامتلاك الحصانة اللازمة لوقف الانهيار في جدار التضامن العربي والمصالحة مع الذات قبل الغوص في مسلسل التخاذل والتراجع والاحتواء الذي يستهدف هويتنا وحضارتنا ومقدراتنا.

ربما الجدل القائم حاليا حول آليات ورسائل انعقاد القمة العربية، والاجماع على تحدي الغطرسة الصهيونية، يعبر عن حالة صحية تؤكد الرغبة في خلق موقف عربي يتجاوز خلافات الماضي، ويرسي قواعد راسخة لمستقبل يعيد الروح الى الامة، ويؤسس لمشروع عربي نهضوي سمته الارادة الصلبة والعزم الاكيد والعمل الجدي لامتلاك وسائل الرد على الغطرسة الصهيونية، والمشاريع الاقتصادية التي تطرح على المنطقة في اطار الترتيبات التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية لتكريس نظام عالمي جديد يخدم مصالحها ويجعل من اسرائيل قوة عسكرية واقتصادية وسياسية فاعلة ومؤثرة في المنطقة.

فقمة الثقة المنتظرة يجب ان ترتقي بمهامها المفترضة قوميا ووطنيا الى مستوى القمة التاريخية، باجماعها على ثوابت والتزامات قابلة للتنفيذ، متخطية كل عوامل الضعف لارساء حجر الاساس لمشروع قومي في اطار خطة عقلانية واعية، هدفها الحرص على مصلحة الامة، وقضاياها المعرضة للانتهاك والاختراق والاستباحة. فالقمة هي المؤسسة الوحيدة التي تلجأ اليها الامة في الحالات الاستثنائية لتحتكم الى قراراتها ونصوصها وتصيغ دليل عمل يشكل وقفة عز مع النفس اولا، ومع ثقافتنا ثانيا، ومع حضارتنا وتاريخنا ثالثا، وذلك بما يعيد الروح الى الهامات العربية في مشروع مستقبلي يحصن الامة بعوامل القوة. ويعيد لها دورها الفاعل في تقرير مصيرها ويمكنها من البدء بحوار متكافىء مع المجتمعات والتكتلات الاقتصادية الاقليمية والدولية العملاقة التي حصنت نفسها في مواجهة هجمات العولمة.

التسميات التي اطلقت على القمة المنتظرة ولاسيما وصفها «بقمة الخطر، وقمة المصير، وقمة الثقة، والقمة التاريخية» تعبر بشكل واضح عن هذا الحجم الكبير من آمال الجماهير العربية على امتداد ساحة الوطن، التي اعياها الضعف وهزمتها الهزيمة، وكسرها التراجع لتجد في لقاء الاشقاء محاولة جديدة لتبديد المخاوف ولم الشمل للخروج من مأزق التجزئة ومواجهة التعنت الاسرائيلي بموقف موحد وارادة صلبة، تعيد الامور الى نصابها، وتوقف تداعيات عملية السلام التي تريدها حكومة الليكود محاولة ناجحة لتحقيق الامن لاسرائيل، وانهاء مشاعر الكراهية والتهديد للكيان الصهيوني العنصري الاستيطاني التوسعي الذي ضرب عرض الحائط بأسس عملية السلام التي انطلقت في مدريد مكرسا احتلاله للاراضي العربية، وبناء المستوطنات، وممارسة الارهاب المنظم والحصار الاقتصادي ضد ابناء شعبنا.

في الماضي وصف «بن جوريون» وحدة العرب او اتحادهم بالقنبلة الذرية التي قد تدمر كيان اسرائيل مشددا على محاربة هذه الوحدة بقوة السلاح والحرص على ادامة اجزائها مفككة غير قابلة للوحدة فيما بينها واليوم تسعى اسرائيل في اطار مشروع استراتيجي بعيد المدى، لتكريس هذه التجزئة من خلال شد بعض الاطراف العربية، والحاقها بالكيان الصهيوني لعزلها عن محيطها العربي، وربطها باتفاقات يصعب التراجع عنها، وبالتالي تكون هذه البلدان المقفز لخطوات اخرى في اطار المشروع الصهيوني الهادف لاخضاع المنطقة واقامة «اسرائيل الكبرى» على انقاض الكيان العربي، مستفيدة من تردي الوضع العربي واختلال موازين القوى التي تحسم لمصلحة الطرف المنتصر.

ولعل الدعوة الامريكية لتأجيل القمة من اجل الضغط على نتانياهو تخفي رغبة امريكية بعدم انعقاد القمة، وما تسعى اليه الدولة الاعظم في العالم هو تجنب اي شكل من اشكال اللقاء العربي في هذه المرحلة بالذات. فالمؤشرات تؤكد ان القمة لن تتوقف عند بحث ملف عملية السلام فقط، بل ستفتح العديد من الملفات وبخاصة المصالحة العربية، وملف لوكيربي، والملف العراقي، وستؤكد على ثوابت والتزامات ابرزها وقف التطبيع مع اسرائيل والتزام المقاطعة التي مازالت سارية المفعول بحكم قرار اتخذ بالاجماع في جامعة الدول العربية، والاسراع في بناء قاعدة اقتصادية عربية تقدم على التنسيق والتكامل لتتلاءم مع المتغيرات العالمية.

والمخاوف الامريكية من انعقاد القمة تؤكد اهميتها وحجم الدور الذي يجب ان تضطلع به، لذلك يجب ان تكون هذه المخاوف الحافز للعرب كي يرسموا صورة مشرقة لمستقبلهم، ويتخذوا خطوات ملموسة لعزل اسرائيل اقتصاديا وسياسيا، وذلك بالخروج من دوامة التفكير المزدوج الذي يجمد تاريخهم وفعاليتهم عند العلاقة مع الكيان الصهيوني، ويبلي بهم عن القرار السليم في فرض المقاطعة ووقف التطبيع مع العدو الصهيوني والذي يعيد لامتنا التوازن الاستراتيجي والسياسي والعسكري مع اسرائيل، ويقودنا لموقف اقوى يمكننا من الحصول على حقوقنا المغتصبة.

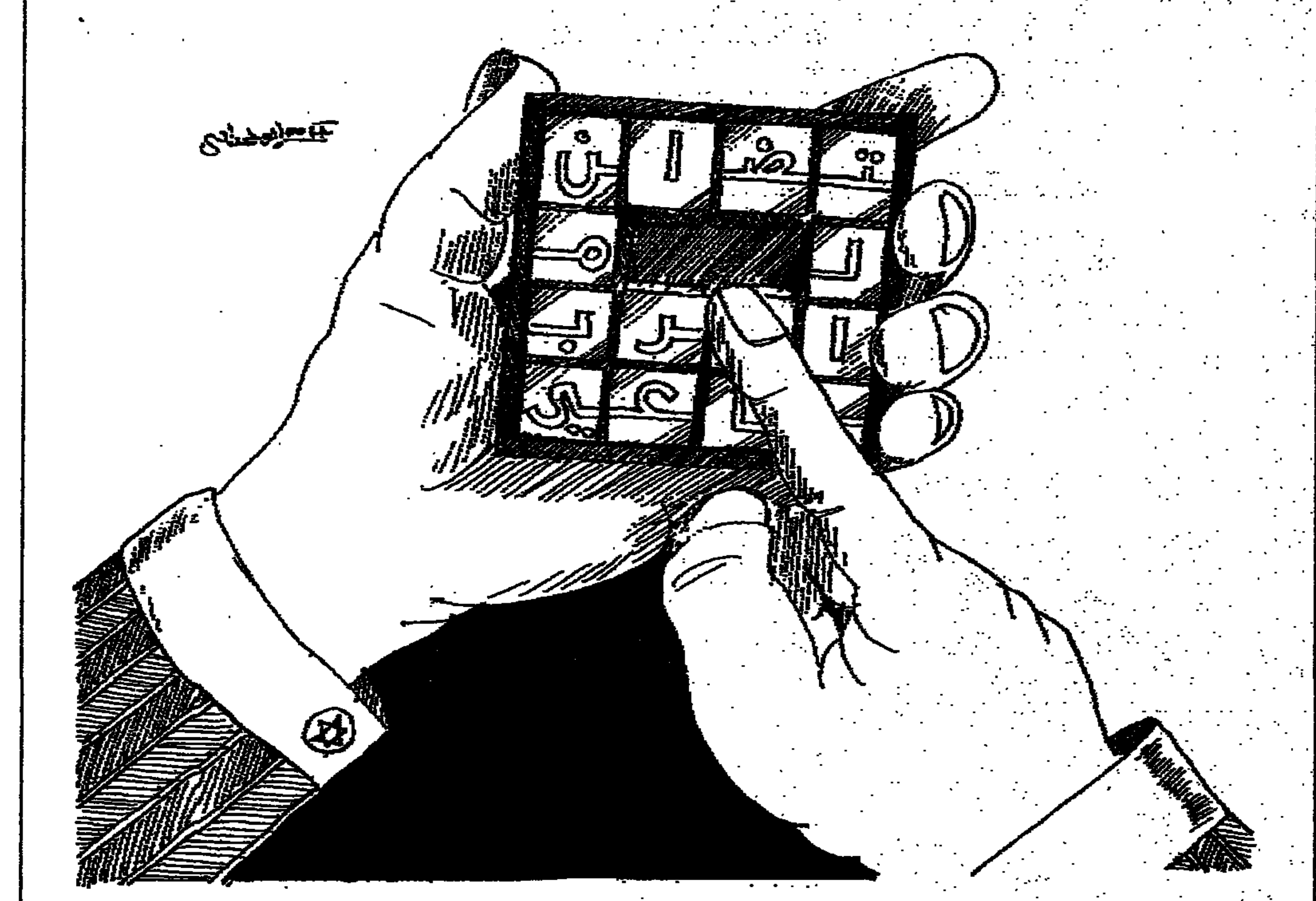
لاشك ان قمة عربية غير فاعلة، لخطر بكثير من عدم التئام القمة. فالقمة العربية الاخيرة اتخذت قرارات هامة تعهدت الحكومة بتنفيذها في حال استمرت اسرائيل في تطرفها، ومع ان حكومة نتانياهو لم تعبأ بتهديدات القمة واستمرت في سياستها المتعنتة، الا ان هذه القرارات لم تجد سبيلها للتنفيذ، ليؤكد العمل العربي المشترك توقعات نتانياهو الذي راهن على خفض سقف المطالب العربية والحد من التنازلات الاسرائيلية، وفي الوقت نفسه الحفاظ على شكل من اشكال استمرارية عملية السلام، ومع ان البعض توقع ان في سياسة حكومة الليكود مجازفة بالعلاقات مع الولايات المتحدة، الا انه في الواقع استطاع الحصول على تأييد من الكونغرس لسياسته، ومع ان هذه السياسة ادت لتنفير بعض الدول العربية، لكن علاقات اسرائيل مع بعضها لاتزال مستمرة، وبالرغم من انها اثارت كذلك استياء الاوروبيين لكن رئيس حكومة الليكود لايزال قادرا على التعامل معهم.

اذا هو منطق القوة والامر الواقع. الذي يدفع فيه العرب وحدهم فاتورة ضعفهم، وبذلك لامعنى لقمة دون اجماع على ثوابت والتزامات، واتخاذ موقف حاسم، فاقل ما يقال في هذه القمة اذا فشلت انها محاولة للعب في الوقت الضائع الذي يمكن تل ابيب من استكمال نسف آخر ما بقي من اسس مدريد، والانطلاق نحو الهيمنة الاقتصادية، وغزو الاسواق العربية في اطار مشروعها الشرق اوسطي الذي بدأت اولى خطواته في التطبيع مع الاردن والذي يمهد لخطوات اخرى على طريق السيطرة والهيمنة.

المؤشرات تؤكد ان مساحة الالتقاء واسعة بين كل التصريحات والمواقف التي صدرت حول القمة حتى الان، والتي تشدد على تعبئة الطاقات العربية باتجاه تعديل ميزان القوى الحالية، وصياغة آليات لترجمة القرارات العربية، واعطاء الاولوية لمشروع عربي تكاملي من نوع جديد، وتشديد المقاطعة العربية مع اسرائيل حتى انتهاء العملية التفاوضية، وهناك اتجاهات تؤكد ايضا على مقايضة الاستمرار بالمفاوضات مع اسرائيل برفع العقوبات عن الاطراف العربية المحاصرة ولاسيما العراق وليبيا، والامر المطمئن ايضا ان هذه التصريحات والمواقف هي انعكاس لرغبة جماهيرية عربية تتطلع الى حقبة تاريخية جديدة تتخطى فيها الامة حالة الانقسام والتشرذم العربي والانكشاف الكبير لاقتصادياتنا امام المشاريع الاقليمية وهجمات العولمة، وذلك في اطار مشروع عربي تكاملي من نوع جديد يصوغ بنوده القادة العرب، الذين يجب ان يؤسسوا لمرحلة تاريخية عنوانها التضامن والتكامل وقومية القرار والمصير.

صحفي وباحث اقتصادي سوري

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة:
٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٢٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



الإعلام.. صناعة المستقبل

لاشك ان عملية دمج شركات صناعية أو مؤسسات إعلامية، ذات نشاط متماثل، في مؤسسة واحدة، باتت معلماً من معالم السياسات التي تخطط لاستقبال القرن الجديد، على قاعدة مايمكن تسميته اصطلاحاً بـ «صناعة المستقبل». وشهدت الولايات المتحدة تحديداً، تجارب مهمة على هذا الصعيد، كانت مثمرة إلى حدٍ كبير.

ومن شأن هذه العملية اتاحة مشاهد غير متنهية أمام القيادات والمخططين، كما انها تعطي القيادات التنفيذية وعموم عناصر التنفيذ، حرية مضاعفة في الابداع والانجاز، أي ان التخطيط المركزي الذي يتوازى مع تنفيذ لامركزي، لابد أن يقود، في التجربة المرحلية المعنية، الى تطور في النوع والأداء.

انطلاقاً من هذه القاعدة الثقافية - العلمية المجربة، فإن موافقة مجلس الوزراء في اجتماعه أمس على كتاب سمو وزير الإعلام والثقافة، بدمج الهيئة العامة للاذاعة والتليفزيون ومؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع، في مؤسسة إعلامية ذات مسمى واحد، تأتي لتؤكد الأهمية غير التقليدية للإعلام والثقافة في حياة بلادنا من جانب، ولتطرح، من جانب آخر، الإفادة القصوى من كل الطاقات والقدرات، لبناء وتنفيذ استراتيجية إعلامية وثقافية، قادرة على تطوير كل منجزات الحاضر ووضعها في اطار المستقبل المنظور، والذي يمكن الاقتراب منه بالتخطيط السليم والعقلاني، وكذلك بالتنفيذ الحر والمبدع.

إن إنجاح هذه التجربة يتطلب أول ما يتطلب، أن يندفع جميع أهل الرأي والخبرة في هذا المجال، الى ميدان التفكير والتطبيق، في أجواء المسؤولية الوطنية والمهنية وكذلك في فضاء متسع من الحرية والابداع.

الاتحاد

رئيس أندونيسيا الجديد والمهمة الصعبة

د. عفيف رزق

ستبقى الأحداث الأخيرة التي جرت على الساحة الأندونيسية في موضع اهتمام وتحليل لمراقبي تطور الأوضاع في هذا البلد لفترة طويلة من الزمن، فمن جهة تمتاز هذه الدولة بموقع استراتيجي هام، إذ تشكل بجزرها الخمسة آلاف جزيرة، ممرا بحريا هاما بين المحيطين الهادي والهندي تمر به ناقلات النفط من الخليج العربي الى اليابان وشمال شرق آسيا، وكذلك القوات العسكرية الامريكية المتمركزة في الجزر اليابانية وفي كوريا الجنوبية، كما ان لهذه الدولة من الناحية الديموغرافية وزنا لا يستهان به إذ يعيش على جزرها حوالي ٢٠٠ مليون نسمة يتشكلون من ٤٠٠ جماعة عرقية يتكلمون لهجات خاصة بهم، بينهم ١٦٥ مليون مسلم، لذا تعتبر أكبر دولة مسلمة في العالم.

ومن جهة ثانية، شهد تطور الوضع الداخلي فيها سرعة قصوى إذ تهاوى البناء الذي شيده سوهارتو خلال ٣٢ عاما قضاها في الحكم في أقل من عشرة أيام تقريبا، فهو غادر القاهرة قبل يوم واحد من انتهاء أعمال قمة الدول الـ١٥ في ١٢ مايو ١٩٩٨، فأجرى، لدى عودته، تعديلا وزاريا محدودا، في حين كانت تظاهرات الطلاب مستمرة في شوارع العاصمة جاكرتا وتجذب اليها المزيد من فئات الشعب الاندونيسي، في خطاب له متلفز في ١٦ مايو أعلن انه «باق» في السلطة ملتزما القيام بإصلاحات جذرية في أجهزة الدولة ومتعهدا الحفاظ على تنفيذ توصيات صندوق النقد الدولي وأهمها اعادة هيكلة الاقتصاد الإندونيسي.

ومع اشتداد ضغط المظاهرات الطلابية وجه رئيس البرلمان الاندونيسي هارموكو إنذارا لسوهارتو للتخلي عن السلطة خلال ثلاثة أيام، تلا ذلك إنتقاد الادارة الامريكية جاء على لسان وزيرة الخارجية الامريكية السيدة مادلين أولبرايت لنظام سوهارتو الحليف الرئيسي لها في المنطقة، وفي العشرين من مايو أعلن سوهارتو إستقالته طالبا من الأمة العفو عن أخطائه وتقصيره، تسلم السلطة فورا نائبه بشار الدين يوسف حبيبي بعد ان اقسم اليمين الدستورية وشكل حكومة جديدة استبعد عنها ابنة سوهارتو الكبرى وبعض المقربين منه، إلا ان السؤال الذي يطرح اليوم هو هل يستطيع الرئيس الجديد انقاذ أندونيسيا من الفوضى وحتى الحرب الأهلية؟ أم ان موازين القوى الداخلية لن تسمح له بالانتصار في هذه المهمة الصعبة؟

يطلق على بشار الدين يوسف حبيبي لقب «قيصر التكنولوجيا» لشغفه الجامح بالتكنولوجيا المتطورة، فهذا المهندس الذي أكمل دراسته في المانيا وعمل فيها لمدة تقارب العشرين سنة، عاد الى اندونيسيا عام ١٩٧٤ وبعد أربع سنوات تسلم وزارة البحث العلمي والتكنولوجيا عام ١٩٧٨ واستمر فيها حتى تعيينه نائبا للرئيس في أوائل مارس الماضي. وخلال شغله لهذا المنصب تعرض حبيبي لكثير من الانتقاد من الأوساط الأندونيسية نفسها التي اعتبرته المسؤول الأول عن مشاريع ضخمة قام بها وأنفق عليها مليارات الدولارات ولم يكن لها مردود جيد على الاقتصاد الاندونيسي، أما الاوساط المالية الدولية فانها تنتقد حبيبي لسياسته الاقتصادية الداعية الى تدخل الدولة في الاقتصاد واستغلال منصبه الوزاري لتنفيذ مشاريع بحرية وجوية باهظة التكلفة وهذا ما يناقض الاجراءات التي حددها صندوق النقد الدولي لاصلاح النظام الاقتصادي في اندونيسيا.

وما يطرح اليوم على المسرح السياسي الاندونيسي هو هل يحصل حبيبي على دعم يسمح له بقضاء فترة رئاسية كاملة حسب نصوص الدستور أي حتى عام ٢٠٠٣ لكي لا يظهر كمدافع عن مصالح الطبقة السياسية التي جاءت به الى السلطة؟ لقد أبدى الرئيس الجديد كثيرا من الايجابية مع مطالب الطلاب والمعارضة السياسية في أول ظهور علني له، فوصف حركة الاحتجاج الطلابية بأنها «نفحة هواء باردة» احتاجت اليها الأمة الاندونيسية لتعيد النظر بالوضع العام من خلال اجراء «الاصلاح الشامل» الذي تطالب به المعارضة السياسية.

كما أطلق حبيبي نداء «لانهاء الانقسامات» والسعي الى إقامة الوحدة بين فئات الشعب الاندونيسي لاستغلال الوقت المحدد الذي «نحتاجه جميعا لايجاد حلول للأزمة»، واستخدم شعارا آخر هو محاربة «المحاباة والتواطؤ والفساد» وتفكيك الاحتكارات للتجاوب مع الالتزامات الدولية المتوجبة على اندونيسيا في هذه المرحلة.

لتطبيق هذه التعهدات شكل حبيبي حكومة جديدة ضم اليها عددا من الوزراء الجدد التكنوقراط وأبقى بعض الوزراء القدامى في مناصبهم ومنهم، علي العطاس في وزارة الخارجية والجنرال - قائد الأركان العامة للقوات الاندونيسية - ويرانتو في وزارة الدفاع وغيناند جركار تاسامينا في وزارة الاقتصاد.

شكل كلام الرئيس الجديد برنامج عمل للحكومة الجديدة ونظرتها في حل الأزمة العامة التي تتخبط بها أندونيسيا منذ حوالي العشرة أشهر، الا انه أغفل نقاطا عديدة أهمها قضية الانتخابات الرئاسية، إذ ان المعارضة السياسية كانت قد طالبت باجراء هذه الانتخابات بعيد إستقالة سوهارتو عبر دعوة لعقد جلسة استثنائية للبرلمان، إما لاعطاء الثقة للرئيس حبيبي وإما لانتخاب رئيس جديد، مع ان ذلك لا ينص عليه الدستور الاندونيسي، حيال ذلك فضلت المعارضة السياسية عدم الانضمام الى الحكومة الجديدة حيث اعتبر أحد قادتها «إميل سليم» ان على الحكومة الجديدة تنظيم انتخابات رئاسية جديدة خلال ستة أشهر وبموجب قوانين جديدة، في حين قال «فرانز سيدا»، أحد الوزراء السابقين لدى سوهارتو وانتقل الى صفوف المعارضة، ان «المرحلة الراهنة هي إنتقالية» داعيا الطلاب الى الهدوء لاتاحة الفرصة أما المؤسسات الدستورية القيام بواجباتها التشريعية للخروج من الأزمة سريعا.

موازين القوى الداخلية

عشية تولي الرئيس حبيبي مهمته الدستورية كتبت صحيفة «جاكرتا بوست» في افتتاحيتها تقول: «ان المشكلة هي معرفة ما إذا كان الرئيس الجديد قادرا على تحقيق المطالب الشعبية المتمثلة بالاصلاح الشامل لايجاد علاج جذري لمشاكل البلد...» أما صحيفة اللوموند الفرنسية فقد قالت في عددها الصادر بتاريخ ٢٣ مايو ١٩٩٨: «لقد ورث حبيبي حقلا من الألغام بعد عشرة أشهر على التدهور الاقتصادي والمالي...» مشيرة الى حجم الخسائر التي مني بها الاقتصاد في اندونيسيا والديون التي ترزح تحتها والقروض الضخمة التي تحتاجها لادارة عجلة الاقتصاد من جديد.

لا يستطيع أحد أن ينكر دقة الوضع المتأزم الذي تعيشه أندونيسيا، ولا يستطيع احد ايضا ان ينكر ان للخروج من هذا الوضع لا بد ان تتضافر كل الجهود وتتعاون كل التيارات على اختلاف مذاهبها السياسية ومعتقداتها الأيديولوجية لانقاذ هذا «البلد من المأزق الذي يعيشه». فهل موازين القوى الداخلية ستسمح للرئيس حبيب تولي هذه المهمة؟

ابتدأت حركة الطلاب الاحتجاجية في منتصف شهر فبراير الماضي أي بعد مضي شهر واحد على تجديد ولاية سوهارتو للمرة السابعة ولمدة خمس سنوات وتعيين حبيب نائبا له، وانطلقت هذه الحركة عندما ارتفعت أسعار بعض المواد الضرورية كالطاقة بشكل غير متوقع، ولجأت الحكومة الأندونيسية الى هذا الاجراء تلبية لتوصيات صندوق النقد الدولي، إستمر الطلاب في تحركهم، وانضمت اليهم فئات عديدة ومختلفة من الشعب الاندونيسي، الا ان هذه الحركة لم تفرز قائدا تجتمع حوله ولم تقدم برنامجا إنقاذيا تطالب بتنفيذه، لذلك بدأ الانقسام بين صفوفها فور تعيين حبيبي رئيسا جديدا، فتيار من الطلاب رأى انه من الضروري إعطاء فرصة للرئيس الجديد ليظهر نواياه، وتيار آخر رأى ان حبيبي ما هو الا دمية سياسية بأيدي سوهارتو وأقربائه لذا يجب عدم الاستسلام لنهجه، من هنا، لم يجد الجيش صعوبة كبيرة في إجلاء الطلاب من مبنى البرلمان الذي كانوا قد احتلوه وهدأت الحركة الطلابية.

القوة الثانية في أندونيسيا هي المعارضة السياسية المدنية أي الاحزاب السياسية المرخص لها قانونا وهي «المحمدية» و«نهضة الامة» و«الحزب الديموقراطي الاندونيسي». لقد اتفقت هذه القوى على الاطاحة بسوهارتو لكنها لم تكن متفقة على برنامج سياسي إنقاذي لما بعد سوهارتو فغلب على تحركها إزاء حبيبي التردد والغموض، فزعيم «المحمدية» أمين رئيس قابل حبيبي وقال له «أنني خصمك» ويجب ان تنظم انتخابات رئاسية فورا، في حين ان عبد الرحمن واحد، زعيم «نهضة الأمة» كان أكثر اعتدالا مطالبا بعدم اللجوء الى التسرع في حل القضايا العامة، أما ميغاواتي سوكارنو بوتري التي كانت تتزعم الحزب الديموقراطي الاندونيسي وطردت من قيادته عام ١٩٩٦ فانها كانت الأكثر اندفاعا عندما طالبت بمحاكمة الرئيس المستقيل وأفراد أسرته. ولم تكن التيارات السياسية الموالية أقل تشرذما وخصوصا حزب الرئيس سوهارتو «غولكار» الذي انتقل معظم قادته الى صفوف المطالبين بخروج سوهارتو من السلطة

والقوة الثالثة هي الجيش وهو العمود الفقري الذي حمى نظام سوهارتو فقد ضربه أيضا الانقسام وخصوصا في قيادته ما بين وزير الدفاع الجنرال ويرانتو الذي أمر جنوده للتعامل مع الحركة الطلابية باللين وهذا دليل عل تعاطفه مع مطالب هذه الحركة وبين قائد وحدة النخبة، صهر الرئيس سوهارتو الذي رأى انه من الواجب سلوك طريق الحسم والحزم مع المتظاهرين.

وفيما خص القوى الخارجية فإن تردد صندوق النقد الدولي في منح القروض لسوهارتو رأى فيه المراقبون إشارة على عدم جدية النظام الاندونيسي في الوفاء بالتزاماته، وبعضهم ذهب أبعد من ذلك عندما قال ان القروض لن تجدي نفعا في انقاذ اندونيسيا.

هذه البانوراما السياسية المعقدة والمتشابكة وحتى المتناقضة في الطموحات التي يحملها قادتها وصعوبة التوفيق بينهما وبين مطالب الخارج تجعل مهمة حبيبي الانقاذية شبه مستحيلة. فالجيش الذي كان قد وافق على مضض على اختيار حبيبي لمنصب نائب الرئيس، قد يبدو صعبا ان يغير قادته هذه القناعة، والمعارضة المدنية. السياسية والطلابية، يشوب موقفها الحذر الى حد عدم الثقة بنهج ومقدرة الرئيس الجديد لتقديم الحلول الجذرية للأزمة. والمؤسسات المالية الدولية تنظر أيضا بحذر الى حبيبي قياسا على معتقداته السابقة وخصوصا في الميدان الاقتصادي. فهل يستطيع حبيبي التوفيق بين هذه التناقضات واجتياز حقل الألغام الذي تركه سوهارتو حتى لا تصبح مهمته الانقاذية مستحيلة!؟؟

باحث في القضايا الدولية

القمة الأوروبية.. وألمانيا.. وهلموت كول

نبيل شبيب

في اجتماعات القمة الاوروبية.. وفي اجتماعات قمة مجموعة الدول الصناعية السبع.. بل في سائر اجتماعات القمة على مستوى دول الشمال عموما.. لايوجد رئيس او رئيس حكومة اقدم في منصبه من هلموت كول، ولا يوجد من يقف على رأس حزبه منذ اكثر من ٢٥ عاما مثل هلموت كول.. وصحيح انه كان يتحدث في لقاء قمة كارديف الاوروبية الأخيرة بلسان الواثق من نفسه ومن مشاركته باسم المانيا في القمة في اجتماع القمة الدوري القادم.. ولكن لايكاد يوجد احد سواه يصدق ذلك في الوقت الحاضر.. خارج المانيا وداخلها..

الصحف البريطانية استقبلت كول استقبال «المودع».. حتى وجد نفسه مضطرا الى التعليق على ذلك اكثر من مرة، اما القمة الاوروبية نفسها فقد اجلت الموضوع الرئيسي الذي طرحه فيها الى قمة قادمة.. بعد الانتخابات الالمانية، اي بعد غياب كول عن المسرح السياسي الاوروبي على الارجح. وموعد الانتخابات القريب هو التفسير المقنع للمطلب الرئيسي الذي ذهب به هلموت كول الى قمة كارديف، مؤكدا بتصميم ظاهر، ضرورة تخفيض القسط المالي الالماني في ميزانية الاتحاد الاوروبي، وتوزيع الاعباء توزيعا عادلا، والمطلب بحد ذاته غير مستغرب، فكل دولة عضو تدفع قسطا يتكافأ مع عدد سكانها واجمالي الناتج الاجتماعي العام فيها، وتحصل من الصندوق المالي المشترك للاتحاد على دعم مالي يتكافأ واحتياجات سكانها لتخفيف الفوارق بين الدول الاعضاء في الاتحاد تدريجيا.. والحصيلة بين القسط المدفوع والدعم المقبوض، ايجابية في صالح عدد من الدول الاوروبية الافقر، وسلبية على حساب الدول الاثرى، لاسيما المانيا وفرنسا وبريطانيا.. ولكن نصيب المانيا من بينها في هذه الحصيلة الحسابية يعني تحمل ٦٠٪ من هذه الاعباء المالية السنوية بمجموعها. والمطالبة الالمانية بتعديل القواعد المتبعة في تحديد الاقساط والدعم، مطالبة قديمة. ولكن اصرار كول عليها الآن، ووضعها في المقدمة بصورة استعراضية، خطوة ترتبط ارتباطا وثيقا برغبته في كسب التأييد في صفوف الناخبين الالمان، ولكن قمة كارديف لم تستجب له الا بالحد الادنى الممكن، وهو عدم الاعلان عن رفض الطلب رسميا، والاكتفاء بحل وسطي. يناسب الاغراض الاعلامية اكثر منه اغراض ترتيب الشؤون المالية الاوروبية، وقد ورد في البيان الختامي بصيغة ان القمة «اخذت علما» برغبة بعض الاعضاء في تخفيض اقساطهم ورفض اعضاء آخرين لهذا الطلب.. وهو الوضع الذي كان قائما قبل القمة ولا يحتاج الى تأكيد، انما يسمح هلموت كول على الاقل باثارة امل الناخبين في احتمال تحقيق الطلب في لقاء اوروبي قادم، اما اذا تبدل الحكم في المانيا ورفض الاوروبيون الطلب لاحقا كما هو متوقع، فسيتمكن الحزب المسيحي المعارض في مقاعد المعارضة آنذاك من تحميل المسؤولية للحكومة الجديدة والحزب الديمقراطي الاشتراكي فيها.

ورغم سائر ماتحقق في المسيرة الاوروبية حتى الآن، لم يكن فيه مايبرز منجزات مقنعة للفرد العادي عن طريق ميزات مادية يلمسها بنفسه، وذلك نتيجة الصعوبات الاقتصادية والمالية الراهنة، وسيان بعد ذلك هل تأتي المنجزات في مرحلة قادمة ام لا، يبقى بالنسبة الى المانيا ان الاصوات الحاسمة في صناديق الانتخابات ستكون في ايلول/ سبتمبر القادم، قبل حلول عام ١٩٩٩م الحاسم في المسيرة الاوروبية، والذي تبدأ معه الوحدة النقدية، وتستلم المانيا في النصف الاول منه رئاسة الاتحاد الأوروبي.. كما ان الجدول الزمني للمسيرة الاوروبية سيجعله حافلا بقرارات مصيرية للقرن الميلادي التالي. وكان هذا الجدول الزمني مما ينسجم وتطلعات هلموت كول الى الاستفادة من المسيرة الاوروبية ليضرب رقما قياسيا في تاريخ الانتخابات الالمانية، ولكنه لم يعد يتطلع بالمقابل الى حقيقة ان سائر عمليات استطلاع الرأي في المانيا، منذ شهور عديدة وحتى الآن، لاتعطيه فرصة ولو ضئيلة للنجاح مجددا في الانتخابات، فهو يرى ان ذلك كله لاقيمة له، وتنبؤات الرأي كتنبؤات وسائل الاعلام تخطىء اكثر مما تصيب في نظره، واللعبة السياسية كلعبة كرة القدم، وفق تعليقاته على هامش قمة كارديف، فقد يكون النجاح نتيجة لعبة جميلة، او يكون نتيجة «أداء المهمة المطلوبة» - على حد تعبيره - مشيرا الى فوز الفريق الالماني على الامريكي بهدفين مقابل لا شيء، دون ان تعطي المباراة دليلا على براعة اللاعبين او تقدم عرضا شيقا للجمهور.. وهو - هلموت كول - سيؤدي المهام المطلوبة منه في الشهور القادمة، بوجود موعد الانتخابات او عدم وجوده!..

أصوات الناخبين.. في القمة

الواقع ان اوروبا ومسيرة وحدتها النقدية كانت الورقة الرابحة الرئيسية التي اراد هلموت كول استخدامها في الانتخابات القادمة، ولم تنقطع الدعاية الحزبية له بانه «مستشار الوحدة الالمانية» وصانع «الوحدة الاوروبية».. وكان قد سار المخطط الزمني لتوحيد العملة الاوروبية وفق ما يشتهي كول بالفعل، فارتبطت الاجراءات الحاسمة على هذا الصعيد بعام المعركة الانتخابية في المانيا، انما جاءت الضربة الاولى في لقاء القمة الاوروبي الاستثنائي الماضي، وما شهده من نزاع شديد على رئاسة المصرف المركزي الاوروبي، والذي انتهى بتلبية الرغبة الفرنسية موضوعيا، وان كان الاخراج بصورة تحفظ ماء وجه المستشار الالماني.

ويضاف الى ذلك داخل المانيا ان الوحدة النقدية رغم سائر التأكيدات الرسمية، وتأكيدات الخبراء، او أغلبية الخبراء على الاقل، ورغم الشروط الموضوعية لضمان استقرار العملة الموحدة وقوتها، اصبحت تثير لدى الناخبين الالمان مشاعر سلبية، اذ لايدور الحديث حول ولادة عملة اوروبية جديدة قدر مايدور حول «وفاة» المارك الالماني، بعد فترة وجيزة من مرور الذكرى السنوية الخمسين (١٩٩٨/٦/٢٠) لولادته والتي ارتبطت في حينه ارتباطا وثيقا بتحقيق ما سمي «المعجزة الاقتصادية» الالمانية بعد الحرب العالمية الثانية.. وبالتالي فكل خلل يقع في تنفيذ التصورات النقدية الالمانية اوروبيا الآن، كما كان على صعيد تشكيل المصرف المركزي الاوروبي، يزيد اسباب قلق الناخب الالماني.. هذا علاوة على ان أغلبية الالمان كانت تعارض من الاصل الاستغناء عن المارك الالماني لصالح الوحدة النقدية الاوروبية.

وصحيح ان القضايا التي تحسم موقف الناخب الالماني في نهاية المطاف المانية داخلية وليست اوروبية، ولكن التشابك بين هذا وذاك يظهر واضحا للعيان بعد ان اصبحت المشكلات الالمانية والاوروبية متشابهة، كما هو الحال مع ارتفاع نسبة البطالة.. والتقشف على حساب الضمانات الاجتماعية للفئات الاضعف في المجتمع.. هذا فضلا عن عدم تحقيق الوحدة الالمانية وفق الوعود السابقة، والعجز عن اصلاح النظام الضرائبي داخل المانيا، وجميع ذلك لايحسب على سياسة هلموت كول في السنوات الماضية فحسب، بل يذكر في الوقت نفسه بالاوضاع الراهنة على المستوى الاوروبي، حتى اصبح تركيز الساسة الالمان المتواصل على الوحدة الاوروبية اقرب الى اثارة مخاوف الناخبين منه الى كسب تأييدهم لهلموت كول وسياسته الاوروبية.

وكما تؤثر الساحة الاوروبية على الناخب الالماني، يؤثر بمواقفه وبالتالي مواقف زعمائه السياسية على الساحة الاوروبية، كما اتضح في القمة الاوروبية الاخيرة كارديف ايضا، من خلال تبني هلموت كول مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، مشروعا يدعو الى بذل جهود اكبر من اجل مايسمى «تقريب اوروبا من المواطنين» ويقصد به تجنب سائر مايمكن تجنبه من القرارات المركزية في بروكسل، وتجنب الاجراءات «البيروقراطية» المطولة، وتحويل اقصى مايمكن تحويله من قرارات الى المستويات الوطنية والبلدية.. ولكن لم تصل قمة كارديف ايضا الى قرار حاسم، رغم ان الموضوع قديم نسبيا، وهو من بين ماتؤكده الفقرة الثالثة من اتفاقيات ماستريخت للوحدة الاوروبية قبل سبع سنوات، واكتفت القمة بتحويل المشروع الى الاجتماعات المقبلة في عام ١٩٩٩م.

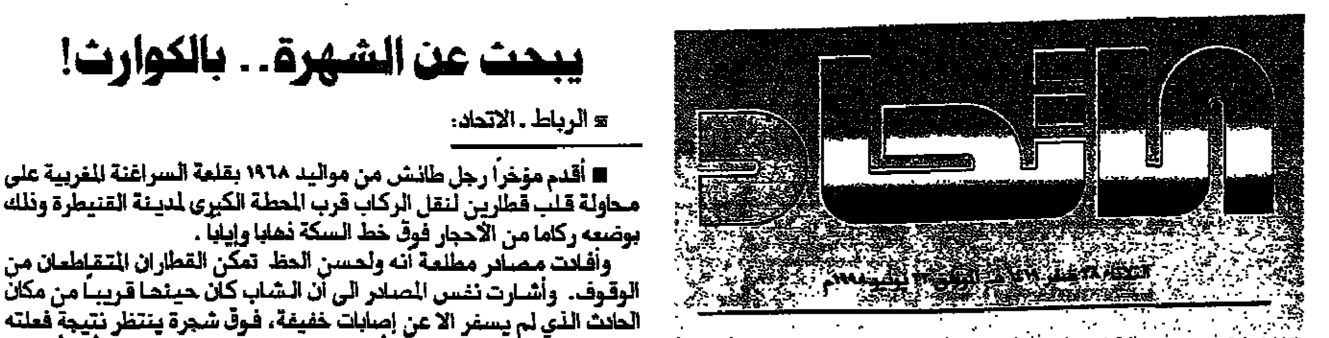
«حدود» الوحدة الاوروبية

مع الانشغال بهذه القضايا التي اخرت اختتام القمة، لم تجد القضايا الاساسية في جدول اعمالها مايكفي من الاهتمام. ومن ذلك مايسمى وثيقة عام ٢٠٠٠، التي ترتبط في الدرجة الاولى بمستقبل السياسة الزراعية. وهي موضع خلاف اوروبي متجدد، وخلاف اوروبي - امريكي قديم، وكذلك الاستعدادات الاخيرة للاخذ بالعملة الاوروبية مع مطلع عام ١٩٩٩م.. وتم تحويل هذه المواضيع الى القمة الاستثنائية المقبلة في فيينا قبل نهاية العام الميلادي الجاري. ورغم الاهمية الكبرى التي تحظى بها الوحدة النقدية، فانها لا تواري استمرار عدم اتفاق الاوروبيين على سياسة خارجية وامنية مشتركة. وهو ايضا مما تقرره اتفاقات ماستريخت في الاصل، وكانت قمة كارديف شاهدا على ذلك، لاسيما في اطار مناقشتها للقضية الساخنة الرئيسية على الساحة الاوروبية في الوقت الحاضر، فبعد مشاورات اليوم الاول، والاعلان عن اجراء مقاطعة «هزيل» آخر، بسحب ترخيص الهبوط والاقلاع لصالح الطائرات اليوغوسلافية في المطارات الاوروبية، ظهر حجم التناقض في الموقف تجاه قضية كوسوفو بصورة استعراضية.. فوزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس يصرح بأن القمة اتفقت على ضرورة الحصول على تفويض من مجلس الامن الدولي، ليقوم حلف شمال الاطلسي بعملية عسكرية في كوسوفو، ووزير الخارجية البريطاني كوك يسارع الى نفي ذلك وتأكيد عدم وجود مايفرض ذلك من الناحية القانونية الدولية في نظر الاوروبيين، وفي الوقت نفسه كانت وكالات الانباء تنقل تصريحات وزير الدفاع الالماني روهي بموقف مماثل لكلام كوك. وتنقل ايضا تصريحات وزير الخارجية الالماني كينكل بما يتناقض مع ذلك ويؤكد الحاجة الى قرار من مجلس الامن الدولي، ثم تكتمل الصورة المتناقضة بتصريحات المندوب الالماني لدى الامم المتحدة آيتل، والذي يتبع لوزارة الخارجية في الاصل، فقد كانت اقواله اقرب الى رأي روهي والى التناقض مع اقوال كينكل.

وليست هذه المرة الاولى التي تظهر فيها تناقضات الاوروبيين على صعيد السياسة الخارجية والامنية، فقد اصبحت عنصرا ثابتا من العناصر التي تميز المسيرة الاوروبية منذ بدايتها بعد الحرب العالمية الثانية، فقد كانت ولاتزال على الدوام «وحدة مصالح» على المستوى الاقتصادي والتجاري والمالي، وقد تضغط المصالح المشتركة على الفروق والخلافات على مستوى الشعوب، وعلى الصعيد السياسي، ولكن لاتقضي عليها، رغم نمو الارتباطات المصلحية وتأثيراتها المتبادلة، بالذي يمنع على الاقل تحول التناقضات السياسية الى صدامات ومواجهات.. وهي التناقضات التي تطفو على السطح فور اشتعال الازمات الساخنة.. كما كان في البلقان طوال السنوات الماضية، ولايزال مستمرا الى الآن.

كاتب عربي مقيم في المانيا

مكتب دبي: بدالة/ ت ٣٢٣١١١ - مباشر تحرير ٣٢٢٦٥٣ - فاكس تحرير ٣٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦
WWW.ALITTIHAD.CO.AE



يبحث عن الشهرة.. بالكوارث!

■ الرباط ـ الاتحاد:

■ أقدم مؤخراً رجل طائش من مواليد ١٩٦٨ بقلعة السراغنة المغربية على محاولة قلب قطارين لنقل الركاب قرب المحطة الكبرى لمدينة القنيطرة وذلك بوضعه ركاما من الأحجار فوق خط السكة ذهابا وإيابا.

وأفادت مصادر مطلعة انه ولحسن الحظ تمكن القطاران المتقاطعان من الوقوف. وأشارت نفس المصادر الى أن الشاب كان حينها قريباً من مكان الحادث الذي لم يسفر الا عن إصابات خفيفة، فوق شجرة ينتظر نتيجة فعلته الشيطانية. والغريب في الامر أن الشاب بعد إلقاء القبض عليه، أفاد أنه غير نادم لما ارتكبت يداه وأنه فعل ذلك بدافع الشهرة.

سائقو الأجرة الأردنيون.. مستاؤون من المونديال

■ عمان ـ الاتحاد:

■ عبر سائقو سيارات التاكسي في العاصمة الاردنية عمان عن سخطهم الشديد على مونديال القرن لكرة القدم بفرنسا لأن المباريات صرفت عنهم الزبائن في اوقات كانت تشكل ساعات الذروة. وقال السائقون في تحقيق نشرته احدى الصحف المحلية انهم يضطرون للعودة الى بيوتهم في الاوقات التي تبث فيها المباريات معتبرين ان هذا المونديال اضر بمصالحهم وادى لتدهور احوال اسرهم المعيشية.

ولا تزال عمان وبقية المدن الأردنية تعيش حمى المونديال حيث تخلو الشوارع من المارة وتغلق المحال التجارية ابوابها اثناء المباريات.

اقرأ غداً

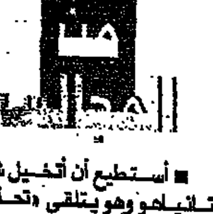
قضايا ودراسات
الآفة الرياضية في المونديال الفرنسي

الاتحاد السياسي
التعددية الحزبية في اليمن بعد ثماني سنوات: المؤتمر «ينفرد» والاصلاح «يتربص» والاشتراكي «يتفرج»

ألوان
أشهر قضايا أهل الفن أمام المحاكم المصرية







■ أستطيع أن أتخيل شكل نتانياهو وهو يتلقى «تحذير» سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية بأن خطة ابتلاع القدس التي اقرتها حكومته أمس الأول بمثابة «اعلان حرب» على الوجود الفلسطيني.. ضحك حتى القهقهة، ثم تمتمت بكلمات ساخرة مفادها، مالم تبلغوه بأيديكم فابلغوه بأرجلكم!!

وفي الحقيقة لم يقل نتانياهو هذا للسلطة الفلسطينية التي يحتضنها في قبضته فقط، بل قاله للولايات المتحدة التي تحتضنه برعايتها ودعمها، فأوصل رد فعل مسؤوليها إلى مستوى السخف واثارة السخرية. ولم يصله منها غير التأكيد على ذلك الدعم وتلك الرعاية.

واذا كانت السلطة الفلسطينية جزءاً من النظام العربي، ومواقفها تعبير عن مواقف هذا النظام فان النظام العربي سبق وأن اكد منذ احتلال القدس في حزيران ١٩٦٧ ان القدس هي الخط الاحمر في الصراع مع «اسرائيل»، وان تجاوز هذا الخط يعني اعلان الحرب على جميع العرب والمسلمين، وليس فلسطين والفلسطينيين فقط. وقد داست الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على هذا الخط مرارا وتكراراً حتى تلاشت كل آثاره وملامحه، فلم نشهد من تلك الحرب الوهمية غير بيانات وتحذيرات وتصريحات صحفية كتلك التي صدرت أمس الاول من سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني.

لذلك فإن نتانياهو لم يقدم على مغامرة، ولم يتجاوز حدود اللعبة، ولم يخرج عن النص، بل اكمل ادوار من سبقوه.. الذين ضموا المدينة، واخضعوها للقوانين الاسرائيلية، وأحاطوها بسور من المستوطنات، وأخلوا بالتوازن السكاني بها، وأخرجوا العرب من مساكنهم واحلوها إلى المستوطنين. وهو الآن يواصل عملية وضع اليد اليهودية على المدينة بتوسيع حدودها البلدية لتشمل المستوطنات المحيطة بها.

ولأن نتانياهو ألف التصريحات والتهديدات الرسمية، فلسطينية كانت أم عربية.. أو أمريكية كذلك، فانه لن يلتفت اليها الا ليتسلى بها ويسخر منها، وسيواصل برنامجه الانتخابي الذي أوصله إلى منصب رئيس الوزراء بتفويض من ناخبيه.. وكل الناخبين اليهود في الكيان الصهيوني مستوطنون غاصبون جاؤوا إلى فلسطين بعقائد وافكار تلمودية أصلها التوسع والعدوان.

الحكومة الاسرائيلية أقرت خطة «بلع القدس» فماذا نحن فاعلون غير التهديد بحرب لا نملك ادواتها؟!

عادل محمد الراشد

الأب المثالي الفرنسي.. عاطل

■ باريس ـ سيد حمدي:

■ احتفلت فرنسا باختيار «الاب المثالي» للعام الحالي، وجاء اللقب من نصيب هنرى بالمونى السائق البالغ من العمر «٥٦» عاما. والطريف ان هنرى انضم الى طابور العاطلين الذي يضم ثلاثة ملايين شخص منذ ان تعرض للفصل من عمله في سبتمبر الماضي.

وجاء في مبررات لجنة الاختيار ان الاب المثالي لهذا العام الذي يعيش في ضواحي مدينة ليون، عكف على تربية اثنى عشر طفلا. وعزت اللجنة هذا التقدير ليس فقط لكثرة عدد الاطفال، ولكن ايضا لصلة القربى التي تربطهم به. فمن بين هؤلاء الاطفال يوجد اربعة فقط ابناء لهنرى بالمونى ـ اما الثمانية الباقون فيتوزعون بين ابناء اخوان واخوات الاب المثالي. وقد حظى الجميع بعنايته واهتمامه دون تفريق. وتبلغ قيمة الجائزة التي تحمل اسم «بوزودى بورجو» ٥٠ الف فرنك جاءت في الوقت المناسب نظرا لحصول الفائز على اعانة بطالة شهرية فقط عوضا عن راتبه الذي كان يتقاضاه قبل ان يفصل من العمل، وتضم قائمة الفائزين في الاعوام السابقة أبا محالا الى المعاش مات ابناه في حادث، فتعهد بتربية احفاده بعد أن استعاد وظيفته مرة اخرى.

الممثلة شارون ستون والوجه التليفزيوني الشهير لاري كنج يرقصان امام المصورين بالمؤسسة الأمريكية لابحاث الايدز بنيويورك في حفل تكريم للأخير حضره حاكم نيويورك السابق ماريو كيومو ووزير الخارجية الأسبق هنري كيسنجر. (رويترز)

وشجون

علي جاسم

تكتسب ندوة شرطة الشارقة، التي دارت حول قضية جنوح الاحداث، وقضاياهم وجرائمهم المرتكبة أهمية كبيرة، وخاصة وأنها لم تتوقف عند شرح أسباب القضية او هذه الظاهرة، بل ذهبت الى المطالبة بمشروع وطني يستهدف علاج جنوح الاحداث ومكافحة جرائمهم، وذلك بعد أن فشلت جميع التوصيات التي اتخذت من قبل مختلف الندوات العديدة التي نظمتها الجهات الامنية واداراتها، والتي ايضا لم يكن لها نصيب في التنفيذ والتطبيق.

ونحن مع ما ذهب اليه المشاركون في هذه الندوة عندما طالبوا بضرورة الاهتمام بالاحداث ورعايتهم والمحافظة عليهم وبضرورة ايجاد شرطة مخصصة لهم تقوم بدور المرشد والموجه، وتتمتع بالقدرة والكفاءة التي تؤهلها للتعامل مع الاحداث بصورة مثالية لا يغلب عليها طابع العقاب.

ونؤكد على ذلك، لأن الاجراءات الشرطية التي يمر بها الحدث بعد القبض عليه والى حين حجزه لأخذ البصمات والاقوال وغير ذلك من الامور المتبعة تؤثر فيه بشكل سلبي كبير ولا يستطيع ان ينساها أو يمحوها من ذاكرته.

ونعود الى صلب ظاهرة جنوح الاحداث، ونقول اننا لم نتعامل معها بالشكل الامثل المطلوب. وهو ايضا ما أكدت عليه الندوة، حيث استمرار الظاهرة وتفاقمها وتزايد جرائم الاحداث، لدرجة ان هناك حوالى ٥٩٦ جريمة ترتكب سنويا من قبل الاحداث، وان قانون الاحداث لم يحل ظاهرة جنوحهم ولم يتطرق الى وضع حلول للاخذ بايدى من انحرفوا واعادة دمجهم في المجتمع مرة اخرى.

اذن تبقى الاهمية شديدة بضرورة التنسيق والتعاون بين الادارات الشرطية وبين مؤسسات الدولة المعنية للوقوف على هذه الظاهرة ولعلاج هذه القضية بالشكل الامثل المطلوب.

وقبل ذلك لابد من دور البيت والاسرة، الذي يجب ان يكون فاعلا في التوجيه والارشاد وفي العناية والاهتمام بالحدث والوقوف على اسباب جنوحه. ويأتي بعد ذلك دور المدرسة في سرعة اكتشاف القابلين للانحراف مبكرا وهذا دور ومسؤولية الاخصائيين الاجتماعيين والنفسيين. لأن هذه الظاهرة وعلاجها متشعب الاطراف وليست مسؤولية طرف واحد، وعندما تتعاون هذه الاطراف جنبا الى جنب بالتأكيد سوف نصل الى العلاج الذي يحد من هذه الظاهرة ويقلل من نسبتها المرتفعة، ويعود بالحدث الى الطريق الصحيح في المجتمع.

مراجعة شاملة للقطارات الالمانية السريعة

■ بون ـ من اسكندر الديك:

■ تخوفا من وقوع حادث جديد للقطار الالماني السريع «اي، تسى. ايه» مشابه للحادث المروع الذي وقع مؤخرا وراح ضحيته ١٠٠ قتيل وحوالي ١٢٠ جريحا عادت شركة القطارات الالمانية وسحبت جميع القطارات من هذا النوع من الجيل الاول وعددها ٥٩ قطارا سريعا. واعادت الشركة القطارات الى حظائرها لاخضاعها من جديد للفحص بعد ان اكتشف الميكانيكيون قبل يومين شقوقا في عجلة قطار للنقل العام في المدن هي من نفس نوع العجلات التي يسير عليها الجيل الاول من القطارات السريعة.

من جهة اخرى اكد وزير داخلية ولاية سكسونيا السفلى غيرهارد جلوجوفسكي ان الشرطة سجلت منذ بداية العام الجاري ١١ اعتداء على سكك الحديد والقطارات بينها الاعتداء الذي وقع في شهر مارس الماضي عندما قام عدد من الاشخاص بوضع عوارض من الاسمنت المسلح على سكة الحديد. وادى ذلك الى ارتطام قطار سريع بها، الامر الذي جعله يترنح بقوة على السكة دون ان يخرج عنها لحسن الحظ.

وزنه كيلو جرامان

استئصال ورم من مريض في قطر

■ اجرى فريق طبى بمؤسسة حمد الطبية أمس الأول عملية جراحية ناجحة لمريض يبلغ من العمر ٦٦ عاما كان يشكو من آلام في اعلى البطن مع صداع مستمر وارتفاع في ضغط الدم اضافة الى اصابته بمرض السكر.

وكشفت الفحوصات الطبية انه يشكو من ورم كبير في الكظرية اليسرى وتم استئصال الورم الذي بلغ وزنه كيلوجرامين.

وقد حققت جراحة المناظير بمؤسسة حمد الطبية نجاحا كبيرا ويتم استخدامها في عمليات استئصال المرارة والزائدة الدودية وقرحة الاثنى عشر واستئصال الطحال والاكياس المائية في المبيض وغيرها. (ق.ن.ا)

وفاء بنذر..

سياسي تشيكي يبتلع خنفساء!

■ أقدم سياسي تشيكي على التهام حشرة وفاء لنذر قطعه على نفسه قبيل الانتخابات التي جرت مؤخراً في البلاد. وكان ادوارد كريملكا قد تعهد بابتلاع حشرة اذا فشل حزبه في الحصول على مقاعد بالبرلمان. ولدى الاعلان عن النتائج التي كشفت ان حزب كريملكا لم يحصل على النسبة المطلوبة لدخول البرلمان لم يتردد الاخير في التقاط خنفساء كانت تسبح بجواره ليبتلعها أمام جمع من الحاضرين.

وفي لقاء اجرته معه قناة اذاعية محلية أكد كريملكا أنه التهم حشرة غنية بالبروتينات، وقال انه أوفى بعهد قطعه على نفسه ويأمل ان يحذو السياسيون الذين نالوا عضوية البرلمان حذوه في الوفاء ببرامجهم التي حازوا بها على ثقة الناخبين. (أ.ب)

الشك يدفعه لقتل زوجته والتمثيل بجثتها

■ الرباط ـ الاتحاد:

■ كان الزوج (ز) البالغ من العمر ٦٢ سنة يخطط للتخلص من زوجته الشابة ـ ٣١ سنة ـ حيث قام بحفر حفرة كبيرة داخل منزله كانت كلما سألته الزوجة البريئة عنها أجابها بأن ذلك من أجل القيام بإصلاحات في شبكة المجاري. وفي صبيحة يوم الحادثة، استيقظ الزوج مبكرا. وما ان لمحت عيناه الزوجة وهي تغط في سبات عميق حتى تناول ساطورا وهوى به على رأس هذه الاخيرة. وبعد ان تأكد من انها لفظت أنفاسها الأخيرة قام بتقطيع أطرافها دون رحمة ليدفنها فيما بعد في القبر الذي جهزه لها. وبعد مرور أيام استفسرت عائلة الضحية عن سبب اختفائها. فكان هذا الأخير يبرره بذهابها الى الحمام وبعد الشك في الأمر تم ابلاغ رجال الأمن الذين فتحوا بحثا في الموضوع. وبتفتيش المنزل تم العثور على الجثة مقطعة بصورة بشعة وبمواجهة الزوج اعترف بجريمته وافاد انه قام بقتلها لمجرد الشك فيها.

لمبات «فلورسنت» متهمة

■ القاهرة ـ داليا أنور:

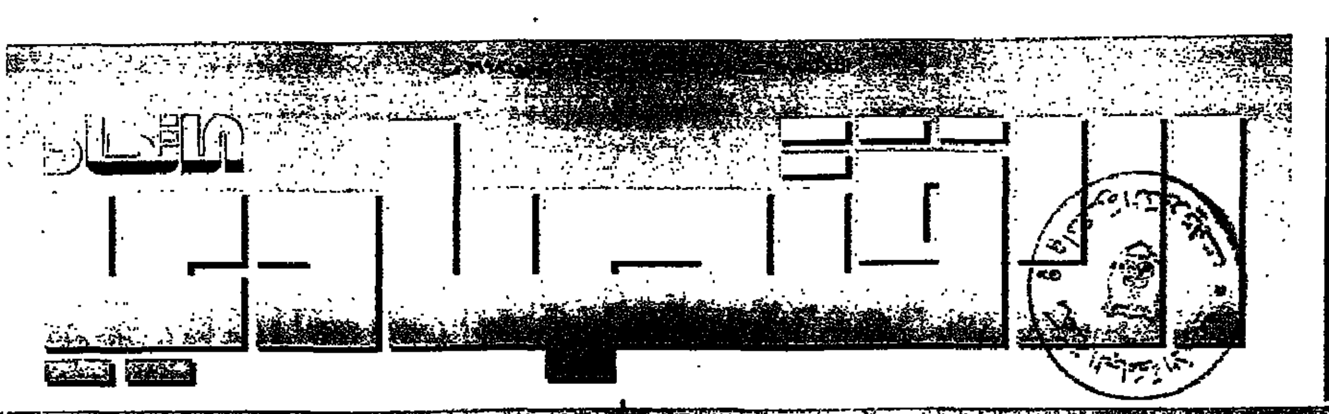
■ قال الدكتور اشرف عطية استاذ الامراض الباطنية بكلية الطب بجامعة الازهر ان الدوار والصداع يصاب بهما الانسان احيانا بسبب الخلل فى جهاز التوازن في جسم الانسان، واستجابة الخلايا العصبية فى المخ والعين للذبذبات الضوئية الناتجة عن اللمبات «الفلورسنت» التي تحدث خللا في جهاز التوازن الذى يتكون من خلايا لها شعيرات فوقها بلورات.

وعندما يكون الانسان فى وضع رأسي فان اهداب الخلايا ترسل تيارا ثابتا الى المخ، يدل على ان البلورات فوق العصب تماما فاذا مالت الرأس الى اليمين تميل الشعيرات بفعل ثقل البلورات. وترسل الخلية تيارا الى المخ يدل على الميل الى هذه الناحية واذا مال الرأس الى الجهة اليسرى تغير التيار الذى ترسله الخلية الى المخ ليدل على الميل الى الناحية المضادة وهو ما يسمي بـ «التوازن الاستاتيكي».

وتسبب الاشارات الصادرة عن العين نتيجة للتعرض للذبذبات الضوئية الناتجة عن ضوء اللمبات «الفلورسنت» ميلا فى اهداب الخلايا .. ويحدث دوار او صداع نتيجة لذلك حيث يضغط السائل داخل القنوات الهلالية فى المخ على اهداب الخلايا العصبية ويسبب ميلا فيها .. وينتج عن ذلك تيار كهربائي يتخذه المخ دليلا على وجود حركة دورانية. ولكن الاشارات الصادرة عن العين تبين ان الجسم ثابت وازاء هذا التضارب يحدث ارتباك فى مراكز المخ العليا. وهذا يسبب الاحساس الكاذب بوجود حركة وهو مايسمى بالدوار. كما ان جهاز التوازن فى جسم الانسان مرتبط بجهاز السمع لان الاثنين معا يكونان الاذن الداخلية. لذلك يحدث طنين الاذن المصاحب للشعور بالدوار والصداع احيانا وهو ما يبرر حدوث طنين الاذن عند الجلوس فى حجرة مضاءة بمصابيح «الفلورسنت».



مسؤول حديقة «تارونجا» بسيدني يفحص أفعى خبيثة قاتلة من زواحف امريكا الوسطى لها أهداب وتحدد موقع ضحيتها بالاستشعار بالحرارة بواسطة قطعة تجويف تقع بين عينيها وفتحتي انفها. (رويترز)



تنسيق بين الرياض وطهران لمنع تدهور أسعار النفط

طهران - الاتحاد: ذكرت الرئاسة الايرانية ان الرئيس محمد خاتمي اجرى اتصالا هاتفيا مع ولي العهد السعودي الامير عبدالله وبحث معه التعاون والتنسيق لمنع تدهور اسعار النفط اضافة الى التاكيد على العلاقات الثنائية وضرورة حث الدول المنتجة للنفط على التعاون مع اوبك لاتخاذ تدابير عاجلة من شأنها ان توقف تدهور اسعار النفط. وقالت الرئاسة ان السيد خاتمي نسق مع ولي العهد السعودي موقف البلدين في الاجتماع القادم لاوبك ونقلت عن الامير عبدالله انه اكد استعداد بلاده التعاون الكامل مع ايران في هذا المجال.

الرئيس الغيني يشيد بمزايا المشروع

دعوة رجال الأعمال والمستثمرين في غينيا للمشاركة والاستفادة من السعديات

■ محمود مختار

■ قام فخامة الجنرال لانسانا كونتي رئيس جمهورية غينيا كونكري بالاطلاع على مشروع السعديات وذلك خلال اجتماعه امس بسعادة محمد علي الحوسني مدير عام هيئة المنطقة الحرة.

وقدم سعادة محمد علي الحوسني خلال اللقاء شرحا وافيا عن المشروع واهدافه المستقبلية كما وجه دعوة لرجال الاعمال والمستثمرين والشركات الغينية للمشاركة في المشروع والاستفادة من المزايا والتسهيلات والاعفاءات الضريبية والجمركية التي سيمنحها. ومن ناحيته اعرب فخامة الرئيس الغيني والوفد الوزاري المرافق له عن اعجابه بهذا المشروع الحيوي، كما اكد معالي وزير الموارد الطبيعية والطاقة السيد ماسيني فوفانا، ان المنطقة الحرة للسعديات ستوفر العديد من الفرص الاستثمارية امام شركات ومؤسسات القارة الافريقية عامة وغينيا كونكري خاصة، التي تسعى للاستفادة من الامكانيات الفريدة للجزيرة التي يتوفر بها مراكز للتداول والتخزين والتوزيع للمواد والسلع الاولية الغينية، مما سيتيح ذلك لغينيا تصدير منتجاتها الى مناطق الخليج والشرق الاوسط وآسيا ودول الاتحاد السوفييتي السابقة.

ومن جانبه وجه سعادة محمد علي الحوسني الشكر الى فخامة الرئيس الغيني والوزراء المرافقين على اهتمامهم بمشروع السعديات مؤكدا حرص الهيئة على توفير كافة الامكانيات والتسهيلات من أجل تهيئة المناخ الايجابي للمستثمرين الغينيين. ومن ناحية اخرى اشاد سعادته بالمبادرة التي قام بها مكتب برنامج المبادلة في الدولة «الاوفست» والتي تتعلق بالاتفاقية الاقتصادية التي وقعت امس الاول بين الامارات وغينيا كونكري لتعدين البوكسايت وانتاج الالومنيا، وهي المادة الاولية والاساسية لانتاج الالمنيوم.

واكد سعادة محمد علي الحوسني ان هذه المبادرة جيدة وستنعكس ايجابيا لتخدم اسواق المواد الاولية من خلال تخزينها وتداولها على جزيرة السعديات.

وقدم سعادته في ختام اللقاء لفخامة الرئيس الغيني درعا تذكاريا لجزيرة السعديات.



الحوسني يقدم درع «السعديات» للرئيس الغيني.



سماسرة في بورصة بومبي يطالعون شاشات الكمبيوتر اثناء انهيار اسعار الاسهم والروبية الهندية.

ارتفاع سعر مزيج برنت

وزير النفط الكويتي: سوق النفط بحاجة إلى «صدمة» إعادة النظر في كميات الانتاج من مصلحة دول أوبك

■ لندن: قال سماسرة امس ان سعر مزيج برنت ارتفع في التعاقدات الآجلة عند فتح بورصة البترول الدولية في لندن امس تدعمه توقعات بان وزراء اوبك سيصعدون مساعيهم لرفع أسعار النفط خلال مؤتمرهم الوزاري هذا الاسبوع.

وفي الساعة ١٠١٣ بتوقيت جرينتش بلغ سعر برنت في عقود أغسطس المقبل ١٤ر١٣ دولار للبرميل بارتفاع ٢٩ سنتا عن سعر الاغلاق السابق بعد ان ارتفع في وقت سابق الى ١٨ر١٣ دولار. وكان سعر برنت في عقود أغسطس عند الفتح ١٣ دولار. وزاد سعر السولار في عقود يوليو ٢٥ر١ دولار الى ٥٠ر١١٧ دولار للطن.

وفي الكويت قال وزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح ان سوق النفط العالمي بحاجة الى «صدمة» بعد التدهور الذي وصلت اليه أسعار النفط في الشهور الاخيرة.

جاء ذلك في رد على سؤال لاحد الصحفيين حول التوجه الحالي لدول مجلس التعاون الخليجي باجراء تخفيضات تدريجية في انتاجها النفطي بدلاً من اجراء تخفيض كبير قد يصيب السوق بصدمة أو ازمة عالمية.

واوضح الشيخ سعود الصباح للصحفيين قبيل مغادرته البلاد متوجها الى فيينا لحضور اجتماعات وزراء منظمة الدول المنتجة للبترول (اوبيك) ان الدول الرئيسية المنتجة للنفط أعلنت عن نسبة التخفيض التي التزمت بها ولكن «اذا ما اتضح ان هذه التخفيضات التي تم الاعلان عنها لن تؤثر في الاسعار فان الحاجة الى اعادة النظر في الموضوع ضرورية». ومضى قائلا ان من مصلحة دول الاوبيك اعادة النظر في الكميات التي يجب عليها الالتزام بها وهذا أيضاً «أمر متروك للتفاوض في الاجتماع المقبل» متسائلا في الوقت نفسه عن الضرر من التخفيض ما دام سيؤدى الى تحسين الاسعار.

وقال وزير النفط ان الهدف الاساسي الذى نتحدث عنه دائما ليس كمية الانتاج ولكن السعر المعقول لكل من المستهلك والمنتج على حد سواء لذا يجب اعادة النظر في الكميات المنتجة حسب مصلحة الدول المنتجة ومقتضيات السوق العالمي.

وردا على سؤال حول الكمية التي يمكن ان تخفضها الكويت من جديد قال الشيخ سعود ان المسألة ليست حجم الكمية المتوقع ان تخفضها الكويت لان المطلوب منها ان يكون انتاجها متناسبا مع حصتها بالنسبة للدول الاخرى.

وحول علاقة الاوبيك بالمنتجين الرئيسيين خارج المنظمة ذكر ان بعض هذه الدول كروسيا والمكسيك سوف تحضر الاجتماع المقبل للاوبيك لان «الكل يشكوا سواء كانوا داخل الاوبيك أو خارجها».

وردا على سؤال حول تفاؤله بالنسبة لمستقبل الاسعار قال وزير النفط اننا دائما متفائلون ولكن التفاؤل شيء والواقع شيء آخر مشيرا الى ان هناك كميات هائلة من النفط في السوق وهناك مخزون كبير لدى الدول المستهلكة وهذا يحتاج الى فترة زمنية حتى يتم استهلاكه. وكان وزراء النفط في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد اختتموا اجتماعا لهم الاسبوع الماضي قررت فيه ثلاث دول هي الكويت وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة اجراء مزيد من التخفيض في انتاجها النفطي بدءا من اول يوليو المقبل.

ويأتي هذا التخفيض اضافة الى ماسبق لهذه الدول ان خفضته في شهر مارس الماضي ليصبح حجم مجمل التخفيضات التي تعهدت بها دول الخليج العربية منذ ذلك الشهر هو مليون و ٢٥ الف برميل يوميا.

وفي نيقوسيا ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سرفي» (ميس) في عددها الصادر امس الاثنين أنه ينتظر ان تؤكد منظمة «اوبك» للدول المصدرة للنفط في اجتماعها غدا في فيينا تعهد عدد من الاعضاء خفض انتاجهم لتحسين الاسعار.

وأشارت النشرة الى قرارات خفض الانتاج اعتبارا من الاول من يوليو المقبل التي سبق ان أعلنتها في الرابع من يونيو الماضي السعودية (خفضت بمعدل ٢٢٥ الف برميل يوميا) وفنزويلا (بمعدل ١٢٥ الف برميل يوميا) ودول خليجية أخرى (بمعدل ١٩٠ الف برميل يوميا). وقد أقرت هذه القرارات في الرياض الثلاثاء الماضي.

وقالت النشرة ان عددا من الدول الاعضاء في اوبك مثل الجزائر واندونيسيا وليبيا ونيجيريا قد تقرر خفض الانتاج بما بين مئة ألف برميل و٢٠٠ ألف برميل يوميا.

وتابعت النشرة تقول ان معدل هذا الخفض غير كاف ازاء الفائض الحالي للعروض مشيرة الى أن سعر برميل (اوبك) بلغ في مايو الماضي ١٣,٦ دولار.

وقالت النشرة ان انتاج اعضاء اوبك انخفض ٠٠٧ر١ مليون برميل يوميا في مايو رغم تعهدهم بتخفيضات تصل الى ٢٤٥ر١ مليون برميل يوميا في مارس.

وقدرت النشرة التي تصدر في نيقوسيا ان عشرا من الدول الاعضاء في أوبك اقرت اتفاق مارس الماضي وخفضت انتاجها بمقدار ٧٢٢ الف برميل يوميا في ابريل.

وتشير تقديرات ميس الى ان التخفيضات حسبت على اساس انتاج فبراير واستبعدت العراق من اتفاق التخفيضات.

وتمثل تخفيضات ابريل ٥٨ في المئة من التعهدات في اطار الاتفاق الذي ابرم في الرياض وفيينا في مارس الماضي بينما تمثل تخفيضات مايو ٨٨ في المئة من الاجمالي.

وأوردت ميس «السبب الرئيسي لنتائج أبريل الضعيفة ان الانتاج الايراني ارتفع ٢١٠ الاف برميل عن مستوى الانتاج الاساسي في فبراير» وتابعت «تحسنت نسبة الالتزام في مايو عندما انخفض انتاج طهران ٢٢٨ الف برميل في اليوم الى ٥٩٥ر٣ مليون برميل غير انه يمثل فقط تقليص الانتاج ٢٨ الف برميل يوميا عن مستوى فبراير».

ونقلت نشرة عن وزير النفط الايراني قوله خلال اجتماعات في دول الخليج في الشهر الجاري ان بلاده تريد خفض الانتاج بنسبة عشرة في المئة من الدول الاعضاء في اوبك ومن خارجها.

وفي موسكو قالت مصادر بوزارة الوقود والطاقة الروسية امس ان الوزير سيرجى جنرالوف سيمثل روسيا في المؤتمر الوزاري الذى تعقده منظمة أوبك هذا الاسبوع.

وقال أحد مساعدي يليتا تليجينا نائب الوزير لرويترز ان قرارا قد اتخذ يوم الجمعة الماضي بايفاد جنرالوف لتمثيل موسكو. وستشارك روسيا في المؤتمر بصفة مراقب. وفي اوسلو أكدت وزارة النفط والطاقة النرويجية أمس أنها لا تخطط لخفض انتاجها من النفط في الوقت الذي يزور فيه وزير الطاقة والمناجم الفنزويلى اروين اريتا اوسلو قبل اجتماع اوبك بعد غدا الاربعاء.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة سيسل افاردسن لرويترز «ليس لدينا خطط لخفض آخر». (رويترز - ا.ف.ب)

مجلس الشيوخ يعيد النظر في سياسة العقوبات الامريكية

■ واشنطن: يعتزم زعماء مجلس الشيوخ تعيين لجنة عمل خاصة لاعادة النظر في سياسة العقوبات التجارية الامريكية وسط تحذيرات من تسببها في تراجع الشركات الامريكية امام منافسيها الاوروبيين والآسيويين.

وقال مساعدون ان زعيم الاغلبية الجمهورية السناتور ترينت لوت وزعيم الاقلية الديمقراطية السناتور توم داشلي سيعينان اللجنة للنظر في القوانين السارية فضلا عن مقترحات جديدة من شأنها ان تسهل على الولايات المتحدة التراجع عن معاقبة حكومات اجنبية من بينها الغريمتان النوويتان الهند وباكستان.

وقالت كيرستن شاو المتحدثة باسم السناتور لوت انهما يعملان معا على تشكيل لجنة وربما يكون لدينا اعلان بحلول الاسبوع المقبل.

قال مساعد للسناتور داشلي انه يرى ان سياستنا العقابية باكملها يجب ان تبحث بواسطة اللجنة لتحديد ما اذا كان الكونجرس قد تجاوز الحد. ويطالب بعض اعضاء الكونجرس الامريكي وجماعات ضغط تمثل رجال الاعمال الكونجرس والبيت الابيض بالحد من استخدام العقوبات المنفردة كأداة للسياسة الخارجية.

كما لمح الرئيس الامريكي بيل كلينتون الى استيائه من سياسة العقوبات قائلا ان واشنطن اصبحت (تسعد بمعاقبة) الاخرين.

وتجادل الرابطة القومية للصناعيين بان العقوبات المنفردة لا تحقق نجاحا بل وتفسح الطريق امام المنافسين من اوروبا واليابان كي ينتزعوا فرص العمل.

وتضغط الرابطة من اجل اقرار تشريع اصلاحي يرعاه السناتور ريتشارد لوجار والنائب لي هاملتون ويقضي بقصر مدة اي عقوبات مستقبلا على عامين فقط كما يوصي باجراء دراسات حول تأثير العقوبات على الصناعات الامريكية وما اذا كانت هناك بدائل سياسية اخرى متاحة.

وحتى السناتور جون جلين الذى تقدم في عام ١٩٩٤ بمشروع قانون منع الانتشار النووي الذي يحتم على البيت الابيض الان توقيع عقوبات على الهند وباكستان يطالب بادخال اصلاحات. وقال متحدث ان جلين قد يتقدم بمشروع قانون يمنح الرئيس مهلة ٣٠ يوما قبل تنفيذ العقوبات النووية كي يحشد تأييدا دوليا من القوى الصناعية الكبرى الاخرى.

وقال المتحدث انه اذا رفض الحلفاء الاوروبيون والآسيويون المشاركة في العقوبات فانه يحق للرئيس ان يعمل مع الكونجرس على رفع العقوبات.

وقال المتحدث جاك سباركس في هذه المرحلة يبدو ان العقوبات المنفردة ليست فعالة.

ويقول النائب هاملتون ان الولايات المتحدة مارست سياسة العقوبات الاجنبية ١٠٠ مرة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية منها اكثر من ٦٠ مرة منذ عام ١٩٩٣. وقال ان هناك الان ٧٥ دولة تخضع لعقوبات امريكية او مهددة بها. وتقول رابطة الصناعيين ان الكونجرس يبحث حاليا ما يقدر بنحو ٣٧ تشريعا يشمل فرض عقوبات اقتصادية منفردة بشكل او بآخر ضد عدد من الدول.

واقر مجلس النواب في مايو الماضي مشروع قانون يفرض عقوبات اقتصادية على الدول التي تمارس اضطهادا دينيا. ويجادل كلينتون بان العقوبات يمكن ان تكون مفيدة وخاصة واذا طبقت في اطار المجتمع الدولي ككل. لكنه قال ان الولايات المتحدة اصبحت تفرط في الاعتماد عليها كاداة للسياسة الخارجية. وقال في مقابلة مع سي بي اس نيوز وسلسلة صحف كوكس ومكلاتشي «بالطريقة التي كتبت بها هذه القوانين فانها في الحقيقة تحرم الرئيس.. اي رئيس.. من المرونة اللازمة في ادارة السياسة الخارجية للبلاد». واضاف من المفارقات التي تدعو للسخرية اننا اصبحنا نبدو كما لو كنا نسعد بالمعاقبة في وقت نخفض فيه مساعداتنا الخارجية للبلدان التي تتفق معنا. اننا معرضون لخطر ان نبدو كمن يريد معاقبة كل من يختلف معنا ولا نساعد احدا ممن يتفق معنا.
(رويترز)

هكذا من الأصل

بزيـادة ١٣٥٪

٣٧١ مليون درهم ارباح مجموعة الامارات في العام المالي ٩٨/٩٧

٦ طائرات جديدة بتكلفة ٦٠٠ مليون دولار يتم تسليمها حتى عام ٩٩

■ دبي - اسلام شفيق:

حققت مجموعة الامارات، وتضم الامارات ودناتا ارباحا بلغت ٣٧١ مليون درهم، منها ٢٦٢ مليون درهم لطيران الامارات، و١٠٩ ملايين درهم ارباح دناتا.

واكد الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدني بدبي رئيس مجموعة الامارات ان نتائج المجموعة في ٩٨/٩٧ تمثل افضل النتائج المالية التي حققتها المجموعة منذ انشائها، حيث بلغت عوائد المجموعة ٤,٤ مليار درهم بزيادة ٢٣,٧٪ عن عوائد العام المالي ٩٧/٩٦. وارتفعت الارباح بنسبة ٩١٪.

واضاف ان ارباح طيران الامارات بلغت ٢٦٢ مليون درهم مقابل ١١١,٥ مليون درهم للعام الذي سبقه، بزيادة قدرها ١٣٥٪. بينما حققت دناتا، وهي الوكيل الوحيد لاعمال المناولة في مطار دبي الدولي، واكبر وكالة خدمات سفر في الشرق الاوسط، ارباحا بلغت ١٠٩ ملايين درهم، مقابل ٨٢,٧ مليون درهم ارباح العام المالي ١٩٩٧/٩٦، بزيادة قدرها ٣٢٪، مما سمح للمجموعة بتحويل حصة من الارباح لحكومة دبي بلغت ٤٠ مليون درهم.

وردا على سؤال «للاتحاد» في المؤتمر الصحفي الذي عقدته المجموعة امس بهذه المناسبة عن امكانية تحقيق نفس المعدل من الارباح في حالة عدم حصول طيران الامارات على دعم من حكومة دبي، نفى الشيخ احمد بن سعيد وجود تعليمات للدوائر المحلية بشراء احتياجاتها من التذاكر من طيران الامارات. واكد ان طيران الامارات لا تعتمد بشكل اساسي على المبيعات الحكومية، مشيرا الى ان نسبة مشتريات حكومة دبي من التذاكر لا تتجاوز ٥٪ من اجمالي المبيعات، وهي نسبة لا تمثل اي تأثير على مستوى الارباح.

وردا على سؤال آخر «للاتحاد» حول نصيب طيران الامارات من الحصة المتوقعة لشركات طيران الشرق الاوسط خلال العشرين عاما المقبلة والتي تقدر بـ ٥٠٠ طائرة تصل قيمتها الى ٤٤ مليار دولار، قال الشيخ احمد انه من الصعب ان نتوقع حصة الامارات من هذه التوقعات إلا ان الناقلة سترفع عدد طائراتها الى ٣٣ طائرة خلال الخمس سنوات القادمة، واضاف ان طيران الامارات ستتسلم طائرتي بوينغ في اكتوبر ونوفمبر المقبلين، وهناك نية لشراء ٦ او ٧ طائرات بوينغ وايرباص، وسيتم البت في قرار شرائها في يوليو المقبل.

وتوقع الشيخ احمد بن سعيد ان تحقق المجموعة ارباحا تقدر بـ ٤٠٠ مليون درهم في العام الحالي ٩٩/٩٨، مشيرا الى انه لا توجد مفاوضات حالية لشراء أسهم في شركات طيران اخرى بعد الصفقة الاخيرة التي حصلت الامارات بموجبها على ٤٠٪ من اسهم ايرلانكا. واوضح ان سر نجاح الامارات في تحقيق هذه المعدلات المرتفعة من الارباح هو نجاحها في تخفيض التكاليف التشغيلية بنسبة ١٠٪ ورفع الطاقة الاستيعابية بنسبة ٤٥٪ عن طريق سياسة تجديد الاسطول التي تتبعها.



خلال المؤتمر الصحفي

أسطول الامارات يضم ٥٥ طائرة خلال ٥ سنوات تنتهي في ٢٠٠٢

وحول تأثر طيران الامارات بالازمة المالية في جنوب شرق آسيا قال الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم: ان جميع شركات الطيران تأثرت بالازمة ومنها طيران الامارات إلا ان انخفاض اسعار الوقود كان عاملا في تعويض جزء من هذا التأثير.

وعن نتائج زيارته اليمن قال رئيس مجموعة الامارات ان الزيارة شملت مباحثات لتقديم خدمات المناولة الارضية لمطار عدن، ونأمل ان نصل الى اتفاق بهذا الشأن، واشار الى ان طيران الامارات ستبدأ في بداية عام ٩٩ بتسيير رحلات مباشرة من دبي الى شمال باكستان. واضاف انه لا توجد قرارات حالية بشأن رحلات باكو وبيروت إلا ان هناك دراسة لتسيير خط جديد الى موسكو.

وحول نظام المشاركة في الارباح قال الشيخ احمد بن سعيد ان مجموعة الامارات مستمرة في العمل بنظام المشاركة في الارباح، حيث سيتم توزيع ٢٥٪ من اجمالي الارباح على موظفي المجموعة، واشاد بمستوى التدريب والكفاءة المهنية للموظفين الذين يصل عددهم الى ١٠ آلاف موظف، وقال ان الكادر الوطني يعمل بكفاءة واقتدار ضمن كادر العمل في المجموعة.

وعن خطة رفع عدد طائرات الاسطول قال الشيخ احمد ان الامارات ستتسلم ٦ طائرات خلال المرحلة المقبلة منها طائرتي بوينج و٤ طائرات ايرباص، بتكلفة ٦٠٠ مليون دولار يتم دراسة مشروع تمويلها حاليا. واضاف ان طائرات الايرباص الاربع ضمن صفقة تضم ١٦ طائرة كان قد تم التقدم بطلب لشرائها مؤخرا.

وردا على سؤال حول امكانية خصخصة الشركة قال الشيخ احمد ان قرار الخصخصة يعود الى الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع، واضاف ان القرار سيساعد طيران الامارات في تحقيق ارباح اكثر.

واكد الشيخ احمد ان دبي ستستمر في المحافظة على مكانتها كأفضل مركز تجاري في المنطقة، وستستمر طيران الامارات في تحقيق معدلات نمو مرتفعة، مشيرا الى ان الناقلة تركز على عملية تطوير الخدمات وتحسينها بشكل افضل.

وجاء في التقرير المالي الذي اصدرته المجموعة امس ان عدد المسافرين الذين نقلتهم طيران الامارات خلال العام المالي الذي بدأ في ١ ابريل ١٩٩٧ وانتهى في ٣١ مارس ١٩٩٨، بلغ اكثر من ٣,٧ مليون راكب، اي بزيادة قدرها ٢٣٪، ونقلت مائتي الف طن من البضائع، محققة زيادة نسبتها ٢٥,٣٪ مقارنة مع الفترة نفسها من العام السابق. أما النسبة العامة لحمولة الركاب فقد بلغت ٧٠٪ مع زيادة في السعة بلغت ٢٦٪، وذلك بعد اكتمال تسلم طلبية طائرات البوينج ٧٧٧ المؤكدة. بينما بلغ عدد المحطات التي تطير اليها ٤٤ محطة في ٣٧ بلدا، بعد اضافة مالطا الى شبكة خطوطها في الثلاثين من مارس ١٩٩٨.

أما من الناحية التشغيلية، فقد نجحت طيران الامارات في تحقيق انخفاض في تكلفة الوحدة للطن الكيلومتري المتاح بنسبة ٤,٩٪، وهي نسبة تخطت الانخفاض في العائد مقارنة مع مجموع التكلفة والذي بلغ ٢,٣٪. كذلك حققت الملاءة العامة «الشحن والركاب» نسبة قوية بلغت ٦٩,٣٪، وانخفضت نسبة توازن حساب التكاليف مع حساب المصاريف من ٦٥,٦٪ للعام المالي ٩٧/٩٦ الى ٦٣,٩٪ العام المالي ٩٨/٩٧.

وحققت دناتا نتائج ممتازة واستطاعت العمل بكفاءة عالية رغم اشغال التوسعة التي يشهدها مطار دبي الدولي، وقد قامت بأعمال المناولة لعدد اكبر من الركاب بلغ ٩,٣ مليون مسافر بزيادة قدرها ١٢,٧٪، اضافة الى ٤٢٦٨٠٠ طن من البضائع بزيادة قدرها ١٦,٤٪.

مدير عام المجموعة موريس فلاناجان قال ان المجموعة قدمت اداء باهرا خلال عام. فقد ترافقت مراقبة التكاليف والمداخيل مع برامج الانتاج، وقد طورنا مشاريع مثل «تطبيقات العام ٢٠٠٠»، وشؤون الاداء الوظيفي، وشراء حصص في الخطوط السريلانكية «ايرلانكا».

كما حققت الامارات للشحن الجوي، وهي ذراع الشحن التابعة لطيران الامارات نجاحا آخر وبلغت عوائدها ١٥,٩٪ من مجموع عوائد الناقلة الجوية محققة زيادة بلغت ٢٣,٣٪ عن الفترة نفسها من العام المالي ٩٧/٩٦. بينما حققت زيادة في الاطنان المنقولة بلغت ٢٥,٣٪.

وارتفعت مبيعات دائرة ادارة المحطات والترفيه التابعة لطيران الامارات بنسبة ٣٤٪ لتصل الى ٢٦٩ مليون درهم، وتعاملت مع تسعين الف مسافر من خلال قسم الامارات للعطلات المتخصص بتشغيل وتصميم البرامج السياحية وتسويقها، وقسم المغامرات العربية المتخصص بادارة المحطات.

على الجانب الاستثماري، أسست مجموعة الامارات قسما جديدا لتطوير وادارة الفنادق وبدأت تنفيذ اول مشروع لها هو منتجع وفندق المهاء، وهو اول منتجع بيئي من نوعه في المنطقة. ويقع على ارض مساحتها ٢٣٠٠ آكر.

واستمرت طيران الامارات في تنفيذ خطط تطوير اسطولها فتعاقدت مع صناعات ايرباص لشراء ١٦ طائرة من طراز أ ٣٣٠ - ٢٠٠ ستحل تدريجيا مكان الاسطول الحالي من طائرات الايرباص الاصغر حجما، وستبدأ بتسلم الطائرات المذكورة اعتبارا من مطلع يناير ١٩٩٩ وحتى العام ٢٠٠٠: ولتلبية متطلبات السوق المتنامية، اشترت طائرتين اضافيتين من طائرات الجيل الجديد بوينج ٧٧٧ تتسلمها في اكتوبر ونوفمبر المقبلين ليصبح عدد طائرات اسطولها من هذا الطراز تسع طائرات، اضافة الى ١٥ ايرباص.

ويقول السيد موريس فلاناجان مدير عام المجموعة ان الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة تقوم بدراسة لتقييم طرازي أ ٣٤٠ - ٥٠٠ وبوينج ٧٧٧ - ٢٠٠ اكس في اطار تطلعها للبدء بتسيير خطوط بعيدة المدى في العام ٢٠٠٢، اذا ما تقرر ادخال هذا النوع من الخطوط ضمن استراتيجية الناقلة متوسطة المدى.

وحافظت خدمات المطار في دناتا على وتيرة عملها وكفاءتها وسط ورشة التوسعات التي يشهدها مطار دبي الدولي، وقامت باجراءات عدة لتعزيز مستويات خدماتها هناك، واعتمدت بالكامل في تشغيل عملياتها على نظم الكمبيوتر التي طورتها «مركاتور» وهي دائرة المعلومات التقنية التابعة للمجموعة.

وقد انتجت النظم المذكورة برامج لجميع العمليات، مما سمح لدناتا بالعمل بكفاءة تامة في جميع الميادين. ابتداء من اجراءات السفر ومرورا بالعفش وحتى توزيع العمال والآليات.

أفاق اقتصادية

بقلم: رأفت المغربل

التنمية الصناعية الوطنية

■ استطاعت دولة الامارات العربية المتحدة ان تحقق نجاحا ملحوظا في مضمار التنمية الصناعية خلال السنوات الماضية، انطلاقا من الرغبة في تنويع مصادر الدخل القومي، خاصة في ظل عدم استقرار السوق العالمي للنفط وتعرض لتقلبات مستمرة منذ مطلع الثمانينات، حيث شهدت الدولة نموا ملحوظا في عدد المنشآت الصناعية القائمة والتي بلغت (١٢٦١) منشأة عام ١٩٩٥ زادت الى (١٣٩٠) منشأة عام ١٩٩٦ ثم الى (١٥٢٧) منشأة عام ١٩٩٧، وهذه الزيادات في عدد المنشآت الصناعية تعني زيادة حجم الاستثمارات الموظفة في قطاع الصناعات التحويلية وزيادة اقبال المستثمرين على الاستثمار في الصناعة وزيادة الوعي بأهمية هذا القطاع الحيوي بعد ان كانت اتجاهات الاستثمار في السابق نحو التجارة والمقاولات. والمتتبع لتطور حركة النشاط الصناعي في الدولة منذ صدور قانون الصناعة الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٧٩، يلاحظ مدى الاهتمام الحكومي بتنمية وتطوير قطاع الصناعة وتشجيع القطاع الخاص على الدخول في هذا المجال الجديد بهدف تكوين هيكل اقتصادي متطور ومتوازن من خلال تنويع مصادر الدخل القومي وضمان استمرار النمو والارتفاع بمستوى الدخل الفردي.

وحول تطوير الصناعة في الدولة وأهمية وضع استراتيجية للتنمية الصناعية فيها عقد المجلس الوطني الاتحادي جلسته الحادية عشرة في دور انعقاده الاول من الفصل التشريعي الحادي عشر يوم ١٦ يونيو الحالي لمناقشة مجموعة من القضايا الهامة كان من ضمنها قضية التنمية الصناعية باعتبار ان الصناعة هي الأساس الصعب في اي بناء اقتصادي اذ تسهم في زيادة الداخل القومي وتخفف من سلبيات الاعتماد على الاستيراد.

وأوصى المجلس في نهاية جلسته التي حضرها معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة بوضع خطط استراتيجية في جميع المجالات بما فيها المجال الصناعي لمواكبة التطورات المتلاحقة على الساحة الدولية تشارك فيها جميع الجهات المعنية، والاهتمام بالصناعات التي يرتبط تطورها بتطوير القطاعات الانتاجية كالقطاع الزراعي الانتاجي بشقيه النباتي والحيواني بالاضافة الى قطاعات الصناعات البتروكيماوية.

كما أوصى المجلس بتنشيط عمل اللجنة الصناعية الاستشارية المشكلة طبقا للقانون وذلك لمواجهة المهام التي انيطت بها والتي تساعد على منع الازدواجية والتكرار في اقامة المشاريع الصناعية والناجمة عن تعدد جهات منح التراخيص الصناعية، وأهمية قيام اللجنة المذكورة بالتأكد من جدية دراسة الجدوى المقدمة حول المشروع قبل الترخيص به.

كذلك تضمنت التوصيات تفعيل دور المصرف الصناعي والخروج به من المفهوم التقليدي في اداء المصارف الصناعية حتى يكون مساعدا حقيقيا للصناعيين سواء على مستوى التحويل بشروط ميسرة او على مستوى توفير ما يلزم من معلومات مما يساعد على اتخاذ قرارات علمية سليمة من جانب المستثمرين الصناعيين والنظر في امكان عمل محفظة اهلية استثمارية يقوم المصرف الصناعي بادارتها بالاضافة الى حث المصارف على زيادة حجم القروض المقدمة للصناعات التحويلية. كما اوصى المجلس باقامة شركات مساهمة عامة برؤوس أموال كبيرة قادرة على تمويل ودعم الصناعات الكبيرة لاتاحة الفرصة لكل فئات المجتمع للمساهمة في هذه الصناعات المرشحة للنمو لما لها من أثر واضح في دعم الاقتصاد الوطني.

توصية هامة أخرى أوصى بها المجلس تتضمن مراعاة الدولة عند منح القروض او المساعدات الخارجية ان تكون نسبة هذه القروض والمساعدات في شكل منتجات صناعية لتشجيع الصناعات المحلية. كما اوصى المجلس بتقديم الحوافز لمؤسسات القطاع الخاص لزيادة نسبة العمالة الوطنية في القطاع الصناعي ومساهمة الحكومة في تكثيف برامج التدريب والتأهيل للمواطنين في التعليم الصناعي مع الاستعانة بالتكنولوجيا المتطورة في هذا الشأن.

وفيما يتعلق بالمواصفات والمقاييس أوصى المجلس بأهمية تطبيق المواصفات القياسية المعتمدة بالنسبة للانتاج الصناعي المحلي او المستورد الى جانب قيام جهاز مركزي للبحث والتطوير بهدف مساعدة الصناعات المحلية على استيعاب التكنولوجيا وتطويرها وتفعيل دور مراكز الابحاث العلمية في الجامعات والمعاهد العلمية في امداد المشروعات الصناعية بالبحوث والدراسات اللازمة في هذا الشأن.

وكانت التوصية الأخيرة في هذا المجال توصية بانشاء هيئة لتنمية الصادرات وتأمين الدعم الكافي لها وذلك لتشجيع الصادرات الصناعية وقيام هذه الهيئة باعداد الدراسات اللازمة عن الأسواق الخارجية المتاحة للصناعات المحلية والترويج للمنتجات الصناعية الوطنية وتقديم الخدمات في مجال التصدير وازالة عوائقه.

وتعتبر هذه التوصيات بالفعل برنامج عمل طموحا ينتقل بالصناعة المحلية للقرن القادم بكل تحدياته، ذلك القرن الذي بدأت ملامحه تظهر وتتضح من خلال الجودة والمنافسة السعرية في ظل أسواق مفتوحة تماما وبعيدا عن كل ما تعنيه مصطلحات الحماية والدعم.

ان توصيات المجلس الوطني الاتحادي الموقر تؤكد مدى الحاجة الماسة لوقفة متأنية من جانب المعنيين بأمور الصناعة في الدولة لوضع رؤية مستقبلية شاملة للنهوض بقطاع الصناعة وما يسمى باقتراح استراتيجية للتنمية الصناعية تأخذ بعين الاعتبار التحديات الدولية التي تواجه صناعات الدول النامية عامة والصناعات الخليجية والمحلية خاصة وتستفيد من تجارب الدول الأخرى في مجال تطوير صناعات معينة تتمتع بمزايا نسبية وتنافسية واستطاعت ان تجد لها مكانا في الأسواق العالمية رغم ما يقابلها من عقبات وصعوبات.

ولا شك ان المرحلة القادمة تتطلب تضافر الجهود المخلصة لوضع استراتيجية للتنمية الصناعية تتميز بعمق النظرة والواقعية والقابلية للتنفيذ.

تقديرا لقيادة دولة الامارات ومكانتها الدولية:

انتخاب الامارات ممثلا اقليميا لشمال افريقيا والشرقين الاوسط والادنى في المنظمة العالمية للجمارك

■ دبي - الاتحاد: تقديرا لقيادة دولة الامارات ومكانتها الدولية تم انتخاب الامارات العربية المتحدة امس ممثلا اقليميا عن منطقة شمال افريقيا والشرقين الادنى والاوسط المنبثقة عن المنظمة العالمية للجمارك، وذلك خلال الاجتماع السابع لمدراء الجمارك في العالم المنعقد حاليا بمدينة مراكش بالمغرب.

وقال سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي الرئيس الاقليمي للمنطقة ان انتخاب الامارات يأتي في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي واخوانهما اعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات. ويعكس القرار المكانة المرموقة التي وصلت إليها دولة الامارات في كافة المجالات.

واضاف الدكتور بوست ان هذا الاختيار يعكس اهتمام وتقدير الادارات الجمركية ومنظمة الجمارك العالمية بالتطور والتقدم الذي حققته الدوائر والادارات الجمركية بدولة الامارات وما صاحب ذلك من سمعة مرموقة عربيا واقليميا ودوليا في مجال النهوض بالتجارة الدولية وتسهيل عملية التبادل التجاري بين الدول مطبقة بذلك مبدأ تحرير التجارة الدولية الذي نص عليه ميثاق دبي الصادر في ختام فعاليات ندوة الجمارك والكفاءة في التجارة الدولية التي نظمتها جمارك دبي في مارس عام ٩٦ وهو دليل واضح على المكانة المرموقة التي تتبوأها دولة الامارات العربية المتحدة على المستوى الدولي.

وكان الدكتور عبيد صقر بوست قد ترأس وفد دولة الامارات المشارك في الاجتماع بعضوية كل من سعادة محمد احمد الكيت نائب رئيس المجلس مدير عام جمارك وموانئ رأس الخيمة، وسعادة راشد حماد مدير عام جمارك الفجيرة وسعادة حمد بن راشد النعيمي مدير عام جمارك عجمان.

وتضمن جدول الاعمال تقرير الممثل الجهوي والاستراتيجية المستقبلية للمنظمة العالمية للجمارك وتنسيق وتبسيط الاجراءات الجمركية وترجمة النظام المتسق والقيمة لدى الجمرك وقواعد المنشأ ومحاربة الغش وادخال اللغة العربية كلغة رسمية على مستوى المنظمة العالمية للجمارك والتمثيل الجهوي الذي تم من خلاله انتخاب سعادة الدكتور عبيد صقر بوست رئيس مجلس جمارك الدولة مدير عام جمارك دبي ممثلا جهويا اقليميا للمنظمة العالمية للجمارك عن منطقة شمال افريقيا والشرق الادنى والاوسط.

عروض سعرية جذابة وكيلو ذهب ونيسان باترول من فنادق دبي للزوار خلال مفاجآت الصيف

لجنة «الاقتصاد» و تنمية دبي تؤجل مناقشة تأسيس «مناسك»

دبي - الاتحاد: عقدت اللجنة المشتركة من وزارة الاقتصاد والتجارة ودائرة التنمية الاقتصادية بدبي اجتماعا أمس بمقر الدائرة لمناقشة عقد تأسيس شركة مناسك لخدمات الحج والعمرة ونظامها الأساسي ودراسة الجدوى وقررت الشركة في ختام اجتماعها تأجيل النظر في الموضوع حتى يتم توضيح بعض الملاحظات التي أبدتها على دراسة الجدوى.

وكشف مصدر باللجنة عن ان دراسة الجدوى ضمت بعض المعلومات والارقام التي كانت محل تساؤل من جانب اعضاء اللجنة، والتي يتعين توضيحها قبل الموافقة على طرح الشركة للاكتتاب العام.

ويصل رأسمال «مناسك» الى ١٠٠ مليون درهم توزع على ١٠ ملايين سهم قيمة السهم ١٠ دراهم. وتصل حصة المؤسسين الى ٤,٥ مليون سهم يتم سداد ٥٠٪ من قيمتها اي ٢٢,٥ مليون درهم، ومن المقرر طرح ٥,٥ مليون سهم للاكتتاب العام بقيمة ٥٥ مليون درهم، ويسدد المكتتبون ٥٠٪ من قيمة الاسهم المكتتبة والباقي يتم استدعاؤه حسب نشاط الشركة وخططها المستقبلية.

وتخطط «مناسك» لدمج مجموعة من شركات الحج والعمرة الصغيرة، وتشير دراسة الجدوى الى ان الشركة ستقدم خدمات الحج والعمرة والانشطة المرتبطة بها اضافة الى امكانية انشاء مصانع لانتاج سلع مرتبطة بالحج والعمرة.

عروض عائلية من السويسرية و١١ رحلة اسبوعيا من دبي وابوظبي

١٠٪ معدل نمو السياحة الخليجية لسويسرا خلال الصيف

٣٠ يوما متوسط الاقامة والعائلات في حدود ١٠ اشخاص

■ دبي - عاطف فتحي:

توقعت مصادر القطاع السياحي ان تحافظ السياحة العربية لدول اوروبا - وبوجه خاص سويسرا على مستوياتها المرتفعة خلال فصل الصيف. واعربت المصادر عن اعتقادها بأن حركة السياحة العربية لسويسرا ستشهد الصيف الحالي نموا يتجاوز ١٠٪ مقابل ٧٪ العام الماضي، مع زيادة شركات الطيران لرحلاتها المباشرة من العالم العربي الى سويسرا.

واعلنت شركة الخطوط الجوية السويسرية «سويس اير» عن عروضها الخاصة بفصل الصيف والموجهة اساسا للعائلات.

وقالت هازيل سالدانا مساعد المدير الاقليمي لسويس اير ان الشركة تقدم عرضا خاصا للعائلات في الامارات ودول الخليج خلال فصل الصيف، وهو خاص بدرجة «رجال الاعمال»، حيث يدفع رب العائلة قيمة تذكرته كاملة، في حين يدفع افراد الاسرة ٦٧٪ فقط من قيمة التذكرة على الا يتجاوز عدد افراد الاسرة ٣ الى ٤ اشخاص.

واضافت ان هذا العرض يلقى اقبالا كبيرا منذ بداية موسم الصيف، وقد دفعنا الطلب الكبير على السفر لاوروبا خلال الصيف الى زيادة عدد رحلاتنا من دبي الى زيوريخ الى ٧ رحلات اسبوعيا اعتبارا من مارس الماضي اضافة الى تسيير ٤ رحلات اسبوعيا من ابوظبي الى زيوريخ.

وتضيف سالدانا ان السائحين من الامارات في مقدمة زوار سويسرا من العرب، ورحلاتنا من دبي وابوظبي تكتظ بالمواطنين الاماراتيين بالاساس الى جانب جنسيات أوروبية وبعض الجنسيات الاخرى.

وقالت مسؤولة الخطوط الجوية السويسرية ان زيادة عدد رحلاتنا من دبي الى زيوريخ الى ٧ رحلات اسبوعيا جاء استجابة للطلب الكبير من جانب العملاء في الجانبين. فاذا كان فصل الصيف يشهد تدفقا للسياحة الخليجية والعربية الى اوروبا فان فصل الشتاء يشهد حركة سياحية في الاتجاه الآخر من اوروبا وبخاصة سويسرا والمانيا الى الامارات التي بدأت تثبت مكانتها بقوة ضمن الوجهات السياحية الرئيسية في المنطقة.

واضافت «في العام الماضي كان لدينا ٥ رحلات اسبوعيا من دبي الى زيوريخ ولم نكن نستطيع تغطية الطلب من المسافرين، وهذا ما دفعنا لزيادة العدد الى ٧ رحلات اعتبارا من نهاية مارس الماضي».

وحول متوسط اعداد العائلات المسافرة الى سويسرا صيفا قالت ان المتوسط يتراوح بين ٨ و١٠ اشخاص، ويصل عدد افراد بعض العائلات الى ١٨ شخصا، أما بشأن متوسط الاقامة فقالت انه يصل الى الشهر، وتفضل العائلات الخليجية بصفة عامة الاقامة في شقق وبيوت خاصة.

واوضحت هازيل سالدانا ان الخطوط الجوية السويسرية تنقل المسافرين من دبي وابوظبي الى زيوريخ كمحطة رئيسية في اوروبا، غير انها توفر خدمات النقل الى بقية الوجهات الرئيسية مثل بريطانيا والمانيا وفرنسا وعدد آخر من الدول المستقبلة للسياحة العربية خلال فصل الصيف.

واشارت الى ان اعداد الركاب زادت بنسبة ٢٠٪ على الاقل بعد رفع عدد الرحلات من الامارات «ابوظبي ودبي» الى زيوريخ الى ١١ رحلة اسبوعيا، وقد اقدمت الشركة في هذا السياق على تدعيم اسطولها من طائرات الايرباص، ومن المقرر ان يتم تحديث الاسطول بشكل اكبر بحلول شهر نوفمبر المقبل، بحيث يتم الاعتماد على طرز احدث واكبر حجما.

وقالت مسؤولة الخطوط الجوية السويسرية في تصريحات (للاتحاد)، «اعتبارا من العام المقبل سيتم تحديث اسطول طائرات الشركة الذي يخدم منطقة الشرق الاوسط والاعتماد على طائرات ايرباص ٣٣٠ التي توفر راحة اكبر وخدمات افضل للركاب.

وتخدم «سويس اير» ١٥٢ وجهة في ٦٨ دولة ويصل عدد طائراتها الى ٦٣ طائرة.

وتقول هازيل سالدانا «ومن خلال التعاون مع عدد آخر من الشركات فإن سويس اير تغطي ما يزيد على ٤٠٠ وجهة حول العالم.

وتشير سالدانا الى ان الامارات تعد من اهم مراكز نقل الركاب بالنسبة للخطوط السويسرية. وقد بلغ عدد الركاب من والى الامارات الذين نقلتهم «سويس اير» حسب آخر الاحصائيات المتاحة ٥٠ الفا و٧٦٨ راكبا في عام ٩٦ بزيادة ٥٪ عن العام السابق. وحسب تقديرات الشركة فإن هذه الارقام حافظت على معدلات نمو عالية خلال العام الماضي.

وفي الوقت نفسه اشار تقرير صادر عن مكتب تنشيط سياحة جنيف الى تزايد اعداد السائحين القادمين من دول الخليج العربي الى سويسرا العام الماضي بنسبة ٦٪. حيث وصل عدد السائحين الى ٥٣ الفا و٤٣٣ سائحا مقابل ٥٢ الفا و٣٣٧ سائحا علم ١٩٩٦، و٥٣ الفا و٣٠٥ سائحين عام ١٩٩٥.

وارتفع عدد الليالي الفندقية للسائحين الخليجيين في سويسرا العام الماضي الى ١٩٢ الفا و٥٣٢ ليلة فندقية، مقابل ١٨٠ الفا و٨٨٥ ليلة فندقية في ١٩٩٦، و١٨٤ الفا و٦٣٣ ليلة فندقية في ١٩٩٥.

وتوقع بيات دراير مدير التسويق في مكتب تنشيط سياحة جنيف ان يشهد التدفق السياحي الخليجي على سويسرا هذا العام نموا بنسبة ١٠٪ مقارنة بالعام الماضي، مشيرا الى ان سويسرا تعد من الوجهات الرئيسية المفضلة بالنسبة للسائحين الخليجيين.

واوضح دراير ان مشاركة مكتب تنشيط سياحة جنيف في ملتقى السفر العربي «الملتقى ٩٨» اظهرت الاهتمام الكبير بالعروض السياحية التي قدمتها شركات السياحة السويسرية.

وقال «عقدنا ندوتين في ابوظبي ودبي تناولت العروض المقدمة للسائحين خلال فصل الصيف وأبدت وكالات سفر وسياحة عديدة اهتماما بضم تلك العروض الى قائمة العروض التي تتولى تسويقها».

واوضح دراير ان الحدث الرئيسي الذي يجتذب السائحين من مختلف دول العالم لسويسرا هذا العام وبخاصة منطقة بحيرة جنيف هو مهرجان اعياد جنيف الذي يستمر في الفترة من ٥ الى ٩ اغسطس المقبل، ويشمل استعراضات موسيقية وغنائية وعروضا ترفيهية في الشوارع وامسيات خاصة بعدد من دول العالم مثل تونس وفرنسا والبرازيل.

وبخلاف ذلك تستضيف زيوريخ خلال الفترة من ٢٦ يونيو الى ١٩ يوليو مهرجانها الخاص، وهو حدث يقام للمرة الثانية على التوالي، حيث تتحول المقاطعة التي تتحدث اساسا بالالمانية وتعد مركزا تجاريا وماليا الى موقع كبير للاحتفالات التي تشارك فيها فرق غنائية استعراضية من جميع انحاء العالم.

واضاف دراير ان المدن السويسرية المختلفة توفر للسائح العربي العديد من المميزات مثل المناخ المتميز والخدمات المتطورة والطبيعة الجميلة، الى جانب المتاحف الكبرى والعروض المسرحية والموسيقية المتميزة.

وقال ان سويسرا تعتبر منذ فترة طويلة من الوجهات السياحية، ونحن نحرص على تقديم خدمات متطورة تشجع السائح على تكرار عادته السنوية بشكل دائم.

شركة بالمنطقة الحرة بمطار الشارقة حققت نموا بنسبة ٣٠٠٪ منذ عام ٩٦

حركة متزايدة ونمو مطرد في الخدمات

مطار أبوظبي الدولي يستعد لموسم الاجازات

خالد المحيربي: ٤٥ شركة طيران تربط المطار بأكثر من ٧٥ مطارا عالميا

■ خالد البدري:

■ يحقق مطار ابوظبي الدولي العديد من التطورات المتلاحقة في مجال الطيران المدني ويشهد خلال الفترة الحالية حركة متزايدة ونموا مطردا في الخدمات خاصة وان عدد شركات الطيران التي تستخدم المطار هذا العام اكثر من ٤٥ شركة تربط مطار ابوظبي باكثر من ٧٥ مطارا عربيا واسيويا واوروبيا وافريقيا وتأتي هذه التطورات نتيجة توجيهات معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني بابوظبي.. صرح بذلك السيد خالد المحيربي مدير مطار ابوظبي الدولي.

وقال ان المطار يشهد مع بداية فصل الصيف هذا العام حركة نشطة تهدف الى تقديم افضل وارقى الخدمات حرصا من دائرة الطيران المدني على ارضاء جميع مستخدمي المطار.

وأكد ان العام الحالي شهد نموا في الحركة حيث بلغت الزيادة في اجمالي عدد الركاب القادمين والمغادرين والعابرين خلال الفترة من بداية شهر يناير وحتى نهاية شهر مايو بنسبة ٥٪ وذلك مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي.

كما بلغت نسبة الزيادة في عدد الطائرات خلال نفس الفترة ١٤٪ مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي و١٤٪ في مجال الشحن و٥٪ في الصادرات بينما كانت الزيادة في حجم الشحن الوارد ٢٢٪.

واضاف السيد خالد المحيربي ان هذا العام شهد تشغيل العديد من شركات الطيران الجديدة والتي ربطت بجزر المالديف في آسيا ومالطا في البحر المتوسط والعديد من مطارات غرب افريقيا وتشمل الشركات الجديدة طيران المالديف وشاهين ايرناشيونال والباكستانية والطيران اليوغوسلافي ويتوقع ان يتعامل مع المطار عدد من شركات الطيران الجديدة في المستقبل القريب وذلك نظرا لما يتمتع به مطار ابوظبي الدولي من سمعة جيدة وخدمات سريعة وممتازة.

وقال السيد خالد المحيربي ان الزيادة في حركة الطائرات خلال شهر مايو الماضي بلغت ١٥٪ مقارنة بحركة الطائرات خلال مايو من العام الماضي

معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان

وذلك نتيجة لزيادة حركة الطائرات بشكل عام، وزيادة في حركة الطيران المنتظمة بنسبة ٨٪ وذلك بسبب الزيادة في حركة الخطوط البريطانية والهولندية والاندونيسية وطيران الخليج وزيادة في حركة طائرات الشحن التي بلغت ٢٢٪ والتي جاءت كذلك نتيجة زيادة حركة الخطوط الفرنسية وجلف افيشن وتكتيكال سيرفيس.

واضاف ان هناك زيادة في حركة الركاب بلغت ٨٪ ويعود ذلك الى تشغيل شركات الطيران الجديدة وزيادة حركة ركاب الترانزيت خاصة بالنسبة لطيران جارودا الاندونيسية التي زادت حركتها بالمطار بالاضافة الى ركاب ترانزيت الخطوط البريطانية والهولندية والتي اصبح مطار ابوظبي الدولي نقطة عبور لها بعد ان كانت نقطة نهاية بالاضافة الى زيادة حركة ركاب الخطوط الهولندية والبريطانية وطيران الخليج بصورة عامة.

كما بلغت الزيادة في حركة الشحن الصادر والوارد ١٤٪ خلال شهر مايو الماضي وفي حركة البريد ٢٠٪.

واشار السيد خالد المحيربي ان مطار ابوظبي قرر تركيب مصعدين جديدين لايصال المسافرين الى المواقف الخارجية حتى يتمكن الركاب من نقل امتعتهم دون استخدام الدرج ويجري العمل كذلك في تصميم ٦ مواقف للطائرات تستوعب اضخم انواع الطائرات القادمة لمطار ابوظبي.

وقال ان المطار قرر تغيير الكونترات الخاصة بالجوازات من خلال اضافة كونترات جديدة ذات حجم اكبر ويتوفر بها احدث اجهزة الكمبيوتر التي تخدم الركاب، والتي من المقرر ان تصل الى ٨ كونترات تضم ١٦ موظفا مشيرا الى ان خطة العمل في هذا المجال تهدف الى تغيير الاماكن الحالية للكونترات لتكون في مقابل الركاب فور وصولهم الى صالة السفر.

واضاف انه تم استحداث خدمة جديدة في المطار والخاصة بتغليف الحقائب بالمواد البلاستيكية للحفاظ عليها وذلك وفقا لرغبة الراكب مقابل رسوم رمزية.

وقال: مشاركة من مطار ابوظبي في فعاليات كأس العالم تم تخصيص شاشات لتقديم مباريات كرة القدم في صالات السفر والتي لاقت اقبالا كبيرا لمتابعة المباريات خلال فترة الترانزيت، مشيرا الى ان المطار يسعى دائما لتطبيق كافة الخدمات التي تخدم جميع المسافرين والقادمين والعابرين.

ومن جهة اخرى اكد السيد خالد المحيربي ان المطار اكمل الاستعدادات لاستقبال موسم السفر والاجازات حيث تقرر زيادة عدد الموظفين خلال فترات الذروة في الجوازات بالاضافة الى توفير الخدمات لكبار السن والتي تشمل المقاعد المتحركة.

وقال ان هناك العديد من الاجتماعات عقدت مؤخرا مع مديري شركات الطيران لتبادل المناقشات والحوارات حول مايجب اتخاذه من خطوات خلال هذا الموسم واتفقت الاراء على ان يكون الموسم مميزا في خدمات الطيران.

وناشد الركاب خلال فترة موسم السفر الالتزام بالاوزان المقررة والتواجد في المطار في المواعيد المحددة لاقلاع الطائرات حتى يتمكن المطار من تقديم خدماته بسهولة ويسر.





حركة دؤوبة بالمطار تزداد في الصيف.



ساحة الطيران بمطار ابوظبي الدولي.

خالد المحيربي

الانتهاء من حفر المرحلة الاولى بترعة الشيخ زايد في توشكا

■ توشكا: صرح وزير الاشغال والموارد المائية المصري الدكتور محمود ابو زيد بأن معدلات الحفر ورفع الاتربة والصخور بمشروع جنوب الوادي (توشكا) بلغت نسبة الانجاز فيها حوالى ٣٠٠ في المائه حيث تم الانتهاء من حفر المرحلة الاولى من ترعة الشيخ زايد بطول ٣٠ كيلومترا وبدأ العمل في الحفر في المرحلة الثانية من الكيلو ٣٠ الى الكيلو ٥٠ المقرر الانتهاء منها في يونيو القادم.

ونفى أبوزيد خلال تفقده لسير العمل في المشروع ومشروعات الري والصرف بأسوان نفيا قاطعا استعمال أسلوب التفجيرات بالديناميت في المنطقة -- مشيرا الى أن جميع عمليات الحفر لترعة الشيخ زايد تتم بمعدات حديثة ذات كفاءة عالية لتكسير الصخور.

وقال وزير الاشغال والموارد المائية انه لرفع معدلات التبطين في ترعة الشيخ زايد ستصل الى مطار أبوسمبل ماكينة التبطين الالمانية في الشهر القادم وجار التعاقد على ماكينة ألمانية أخرى.

واطلع الوزير ابو زيد على التجهيزات التي تقوم بها الشركات المنفذة لمحطة الطلمبات العملاقة للبدء فورا في انشاء المحطة التي يستغرق تنفيذها أربع سنوات وتبلغ طاقتها ٢٥ مليون متر مكعب في الساعة وتقدر تكلفتها بنحو ١,٢ مليار جنيه وترفع المياه من منسوب ٥٤ مترا من بحيرة ناصر. (ا.ش.ا)

«أدنوك» تعلن برنامجين لتدريب المواطنين في مجال النفط والغاز

■ وقعت شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» امس اتفاقا مع كليات التقنية العليا يقضي باعداد برنامج خاص للتدريب على التقنيات المتقدمة في مجال النفط والغاز.

ويحصل المتدرب الذي ينجح في اتمام هذا البرنامج على دبلوم في الدراسات العليا في واحد من التخصصات التالية وهي عمليات التصنيع والآلات الدقيقة وتقنيات الميكانيك.

وقد وقع الاتفاق السيد عبدالله سعيد البادي مدير دائرة شؤون الموظفين في «ادنوك» والدكتور جون واتسون نائب رئيس كليات التقنية العليا.

ومن المتوقع ان يبدأ هذا البرنامج ومدته عشرون شهرا في شهر سبتمبر من العام الحالي حيث تتركز مناهجه على البرنامج الذي يوفره معهد ادنوك حاليا لمتدربيه.

غير ان الاختلاف الوحيد بين البرنامجين هو ان الاول يركز على الاسباب التي تؤدي الى انجاز المهمة بنجاح فيما يركز البرنامج الذي يوفره المعهد حاليا على كيفية انجاز المهمة.

وفي اطار هذا الاتفاق ستكون مهمة كليات التقنية العليا. تطوير منهاج البرنامج وتوفير المدربين المتخصصين بحيث تتم عملية التدريب بالمستوى المرغوب، بينما ستتولى «ادنوك» الاشراف على تطبيق البرنامج في منشآتها التدريبية.

كما ستكون الشركة مسؤولة عن المهمات اليومية المتعلقة بالبرنامج مثل اعداد جدول الدراسة ومراقبة اداء المتدربين والاهتمام بهم وتنظيم عملية التدريب العملي في منشآت الشركة.

والى جانب ذلك فقد وافقت ادارة ادنوك على افتتاح فرع لمعهد ادنوك الفني في المنطقة الغربية، على ان يبدأ في شهر سبتمبر المقبل في استقبال الشباب المواطنين الراغبين في الالتحاق ممن اكملوا تسع سنوات دراسية ولديهم الرغبة في الالتحاق بالتعليم. ويحصل المتدربون الذين ينجزون ثلاث سنوات تدريب في المعهد على شهادة في مجال عمليات التصنيع او الآلات الدقيقة او تقنيات علم الميكانيك او الكهرباء تعادل شهادة الثانوية الفنية وتؤهل هذه الشهادة المتدربين للالتحاق بشركات النفط والغاز في الدولة كمشغلي مصنع او فنيي صيانة.

خلال توقيع الاتفاق.

دبي تستضيف معرض التخزين والتوزيع ٢٣ نوفمبر

■ دبي - الاتحاد: تستضيف دبي خلال الفترة من ٢٣ الى ٢٦ نوفمبر المقبل معرض التخزين والمناولة والتوزيع الذي يقام بمركز دبي التجاري ويشمل ورش عمل وندوات تكنولوجية حول التخزين والخدمات اللوجستية.

وسيركز المؤتمر على مناقشة تطورات هذا القطاع ويسلط الاضواء على تجارب عدد من الشركات، كما ستقام ثلاث ورش عمل حول المستودعات والتوزيع والخدمات اللوجستية.

وقال ادم تايلور مدير المعرض ان معرض لوجستيك ٩٧ الذي اقيم بدبي العام الماضي وفر ارضية خصبة لتكرار التجربة مع التوسع في مناقشة قضايا التوزيع والتخزين بشكل اعمق..

مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل ارتفاعه

«الخدمات» يقود تداولات نشطة تألق خلالها «اعمار» و «السفن»

■ شهدت سوق الاسهم المحلية نشاطا مكثفا بقيادة اسهم قطاع الخدمات التي تألقت بشدة وخاصة سهم «اعمار» الذي قفز سعره الى ٣٦ درهما في غمرة الانباء التي اعلنتها الشركة حول مشاريعها الجديدة.. كما تألق سهم شركة ابوظبي لبناء السفن حيث قفز السهم بمقدار ٢ دراهم ليتم تداوله بسعر ٤١ درهما في ظل ندرة شديدة في حجم العروض..

كما استمر سهم «الجرافات» في ارتفاعه التدريجي حيث تم تداوله امس بسعر ٥٥٠ درهما. وفي قطاع المصارف خطف سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الاضواء من اسهم القطاع حيث طلب بقوة ولم تكن عروض البيع كافية بقدر مايلبي حجم الطلبات المتكررة على السهم وتم تداوله بسعر تراوح مابين ٣٤.٥٠ درهم و٣٤.٧٥ درهم.. ولوحظ هدوء نسبي في قطاع التأمين والذي تركزت التداولات على اسهم منتقاة منه.. وتوقع الوسطاء نشاطا جيدا على اسهم قطاع الخدمات نظرا لارتفاع مستوى الطلب على حجم العروض.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك استقر عند مستوى ٤٠٠١.٠٢ نقطة وشهدت السوق تداولات بكميات تجارية على اسهم مصرف ابوظبي الاسلامي باسعار تراوحت مابين ٣٣.٥ الى ٣٤ درهما واسهم اعمار باسعار تراوحت مابين ٢٥ الى ٢٦ درهما واسهم الواحة باسعار تراوحت مابين ٢٨ الى ٢٨.٥ درهم واسهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ١٨٠ درهما واسهم شركة ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١٢٥ درهما واسهم «اتصالات» بسعر ١٦٦٠ درهما واسهم الامارات الدولي بسعر ٤٤.٥ درهم.

وذكر تقرير مركز الهامور للاسهم والسندات في ابوظبي ان سهم «اعمار» واصل تألقه خلال تعاملات امس حيث طلب السهم بقوة وخاصة في ظل الانباء الصحفية التي اشارت الى نية الشركة تنفيذ ١٠ مشاريع جديدة محلية اضافة الى مشروع خارجي تساهم فيه الشركة في العاصمة الاذربيجانية باكو، وكذلك انباء بشأن توسيع مشروع «تلال الامارات» ورفع عدد قطع الاراضي والفلل المعروضة للبيع بنسبة ٥٠٪ من ٤٠٠ الى ٦٠٠ قطعة واضاف التقرير ان هذه الانباء ادت الى ارتفاع سهم الشركة ليتم تداول كميات مختلفة منه بسعر تراوح مابين ٢٥.٥٠ درهم و٢٦ درهما كما شهدت السوق استمرار الطلب المكثف على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي الذي تم تداول كميات متوسطة منه بسعر تراوح مابين ٣٤ درهما و٣٤.٢٥ درهم والطلبات على سهم المصرف تفوقت على حجم المعروض.. واشار تقرير مركز الهامور الى ان السوق وبشكل عام شهدت نشاطا جيدا وخاصة على اسهم قطاع الخدمات التي قادت التعاملات بشكل واضح. فيما لوحظ هدوء نسبي في قطاع المصارف والتأمين حيث تركزت التعاملات في هذين القطاعين على اسهم منتقاة حيث تم تداول سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٤٠ درهما وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٨٧٠ درهما وسهم بنك الخليج الاول عرض بسعر ١٩٥ درهما وتم تداوله بسعر تراوح مابين ١٨٥ الى ١٩٠ درهما وطلب سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٧٤٠ درهما وسهم البنك العربي المتحد بسعر ٤٢٥ درهما. اما في قطاع التأمين فقد عرض سهم الوثبة بسعر ٥.٧٥ درهم وطلب سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١١ درهما وسهم الشارقة للتأمين بسعر ٦ دراهم.. وتوقع التقرير استمرار النشاط المتميز في سوق الاسهم وخاصة على سهم «اعمار» الذي استمر عليه الطلب بشكل كبير.

واوضح زهير الكسواني المدير الشريك بمكتب الشرهان للاسهم والسندات انه كان للاعلان عن احدث مشاريع «اعمار» اثر ايجابي على سعر السهم فقد تكاثرت طلباته بشكل سريع وانحسرت العروض وتم تداوله بسعر ٢٦ درهما بزيادة درهم واحد وطلب بالسعر المذكور وتوفرت عروض متوسطة بسعر ٢٧ درهما ، وكذلك تم تداول سهم التأسيس بسعر ٢٢.٥٠ درهم. وطلب سهم رأس الخيمة بسعر ٣٦ درهما بارتفاع درهم واحد وعرض بسعر ٣٨ درهما ، وطلب الفجيرة بسعر ٣٧٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم وتم تداول الاتحاد الوطني بسعر ٧٤٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم، وتم تداول الخليج الاول بسعر ١٧٥ درهما بانخفاض ١٥ درهما وعرض بسعر ١٨٠ درهما، وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٥٥٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم، وتم تداول السفن بسعر ٤١ درهما بارتفاع درهمين، وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٣٠ درهما بارتفاع ١٠ دراهم، وتم تداول الاتحاد للتأمين بسعر ١١ درهما والوثبة للتأمين ٥.٥ درهم بانخفاض ٢٥ فلسا، وتم تداول سهم الشارقة الوطني بسعر ٢٤ درهما والامارات الدولي بسعر ٤٥ درهما وابوظبي الاسلامي بسعر ٣٣.٥ دراهم والعربي المتحد بسعر ٤٢٥ درهما والاتحاد العقارية بسعر ٢٨ درهما وتبريد بسعر ١٠.٥٠ بنفس اسعارها السابقة وعرض سهم الفنادق بسعر ٢٠٠ درهم وسهم دبي الاسلامي بسعر ١٢٠ درهما والتجاري الدولي بسعر ١٤ درهما، واتصالات بسعر ١٦٧٠ درهما، ودبي للاستثمار بسعر ١٤ درهما، والظفرة بسعر ٨٠٠ درهم

واشار عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية الى ان السوق شهدت نشاطا جيدا امس واستحوذت الاسهم الحديثة على معظم المبادلات حيث تألق سهم اعمار العقارية وارتفع سعره الى ٣٦ درهما ونفذت مبادلات بكميات تجارية عليه بهذا المعدل ويأتي ارتفاع سعر السهم اثر اعلان الشركة بزيادة عدد الاراضي والفلل المعروضة للبيع من ٤٠٠ الى ٦٠٠ نتيجة للطلب المتزايد من المواطنين ومواطني مجلس التعاون، كما نفذت مبادلات بكميات عديدة على سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٤ درهما وسجلت طلبات بهذا المعدل وعرض بسعر ٣٤.٥٠ درهم كما وتم ابرام صفقة على سهم الظفرة للتأمين بسعر ٧٨٠ درهما. وطلب سهم بنك ام القيوين الوطني بسعر ٣٢٠ درهما ولم تتوفر عروض باسعار مماثلة كما طلب سهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٦٤٠ درهما وعرض بسعر ٦٥٠ درهما، وطلب سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣٤٠ درهما ولم تتوفر عروض باسعار قريبة وطلب سهم بنك الخليج الاول بسعر ١٧٠ درهما وعرض بسعر ١٧٥ درهما بتراجع ٢٠ درهما، وتوفرت عروض على سهم الاتحاد العقارية بسعر ٣٠ درهما، وطلب سهم «الجرافات» بسعر ٥٦٠ درهما وبارتفاع قدره ١٠ دراهم ولم تتوفر عروض باسعار مشابهة وطلب سهم ابوظبي للسفن بسعر ٣٨ درهما ولم تتوفر عروض بهذا المعدل وتوفرت عروض على سهم الوثبة للتأمين بسعر ٥.٧٥ درهم وطلب بسعر ٥ دراهم.

مؤشر أبوظبي الوطني من ٦/١٥ الى ٦/٢٢

أشاد بجهود دول التعاون في استقرار السوق

مسؤول خليجي يطالب بعدم فرض قوانين ضريبية وتمييزية ضد النفط

■ الرياض، طالب مسؤول اقتصادى بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الدول المستهلكة للبترول بعدم فرض سياسات وقوانين ضريبية وتمييزية ضد خام البترول حتى لايؤثر ذلك سلبا على ازدهار الاقتصاد العالمى والحيلولة دون تحقيق المصالح المشتركة لجميع الاطراف.

وانتقد الامين العام المساعد للمجلس للشؤون الاقتصادية عبدالله الخليفى فى بيان صحفى ان يقابل التزام دول المجلس بضمان الامدادات النفطية للدول المستهلكة وبما يتطلب ذلك من تضحيات كبيرة واستثمارات ضخمة بـ «السياسات الحمائية وفرض القوانين الضريبية والتمييزية».

واكد الخليفى ان الارادة السياسية لقادة دول المجلس تحرص على تلبية الاحتياجات المتنامية من النفط فى الاسواق العالمية وتحقيق التعاون الكامل مع الدول المنتجة الاخرى والمستهلكة لضمان الاستقرار المرتبط بخطط التنمية وازدهار الاقتصادى الذى تشهده دول المجلس.

واشار الى ما اكده اجتماع لجنة التعاون البترولى بالمجلس (وزراء البترول) يوم الثلاثاء الماضى على اهمية تحقيق الاستقرار فى اسواق البترول العالمية والحيلولة دون وجود فوائض كبيرة تؤدى لتدهور الاسعار واصابة اقتصاديات الدول المنتجة بخسائر جسيمة.

وكانت اللجنة قد اعلنت فى بيانها الختامى عن موافقة ثلاث دول هى الكويت والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان تخفيض انتاجها بواقع ٧٥ الف برميل يوميا لكل من الدولتين الاوليين و٢٠ الفا للاخيرة فيما كانت قطر قد اعلنت تخفيضا قبل الاجتماع بيوم واحد قدره ٢٠ الفا.

واشاد الخليفى بجهود دول المجلس وتضحياتها التى بذلتها وماتزال لضمان استقرار السوق البترولية العالمية مشيرا الى ماقررته هذه الدول مجتمعة من خفض انتاجها النفطى بمقدار ١.٠٢٥ مليون برميل يوميا منذ شهر مارس الماضى.

واعتبر الخليفى ان مبادرة السعودية للتفاهم مع فنزويلا والمكسيك لتخفيض انتاجها مرتين من خلال اتفاقيتى الرياض وامستردام له دلالته الواضحة على تحمل دول المجلس لمسؤولياتها الكبيرة تجاه ضمان استقرار السوق البترولية وتحقيق التوازن بين العرض والطلب.

وجدد مناشدة دول المجلس كافة الدول المنتجة للنفط الاخرى لاجراء خفض فى مستويات الانتاج الحالى والالتزام الصادق بها بشكل جماعى.

يذكر ان منظمة الدول المصدر للبترول (اوبيك) ستعقد غدا اجتماعا فى فيينا لبحث سبل مواجهة تدهور السوق البترولية العالمية ومحاولة اعادة التوازن اليها من خلال مساهمة الدول الاعضاء فى خفض انتاجها عن حصصها المقررة.

ومن جهه اخرى قال الخليفى ان اللجنة الوزارية اطلعت فى اجتماعها السابق على تطورات مشروع انشاء شبكة للغاز بين دول المجلس مشيرا الى ان اللجنة كلفت وكلاء وزاراتهم بالاجتماع قريبا لمناقشة تفاصيل المشروع. واضاف ان الوكلاء سيناقشون فى اجتماعهم المشار اليه وسائل تذليل الصعوبات التى قد تواجهة المشروع.

واوضح ان اللجنة اعتمدت آلية للتنسيق والحوار مع المجموعات الاقتصادية والدول الرئيسية المستهلكة للطاقة وفتح حوار مع الدول المتوقع تنامى اعتمادها على النفط والغاز لتعزيز التفاهم المشترك وتذليل العوائق التجارية والاستثمارات معها فى هذه المجالات.

وقال الخليفى ان اللجنة قررت الموافقة على عقد المؤتمر الثانى حول التقنيات الحديثة فى صناعة النفط والغاز بين دول المجلس والاتحاد الاوروبى فى عام ١٩٩٩.

وقال الخليفى انه تم كذلك اقرار تنظيم مجموعة من الانشطة المشتركة مع الجانب الاوروبى مثل ورش عمل وزيارات ميدانية وتدريبية فى مجال الاستكشاف والحفر وهندسة المكامن والانتاج فى مجالات النفط والغاز.

وفى مجال التعدين قال الخليفى ان اللجنة بحثت امكانية الاستثمار المشترك لاستغلال خامات البوكسايت والحديد والنحاس والموجودة فى بعض دول المجلس وطلبت اعداد دراسة لجدوى انشاء شركة خليجية لانتاج وتصنيع بعض هذه المعادن.

وذكر ان اللجنة اقرت ايضا انشاء قاعدة مشتركة للمعلومات المتعلقة بصناعة النفط والغاز والمعادن والصناعات البتروكيماوية تكون الامانة العامة بالرياض مقرا لها.

واقرت اللجنة كذلك توصيات اجتماع لجنة مسؤولى التكرير بشركات البترول الوطنية واثنت على جهودها لتحسين اقتصاديات المصافى وتعزيز التعاون المشترك وتبادل الخبرات والمعلومات.

كما صادقت اللجنة على محاضر اجتماعات لجنة مدراء التسويق بشركات البترول واكدت اهمية تبادل المعلومات التسويقية حول نشاط الاسواق العالمية للمنتجات البترولية المكررة وتعزيز التعاون مع الدول والشركات المستهلكة.

وبشأن مااقترحه فريقا عمل الطاقة والبيئة بدول المجلس قال الخليفى ان اللجنة اقرت آلية التنسيق المشترك بين وفود الدول الاعضاء خلال اجتماعات اتفاقية الامم المتحدة الاطارية لتغيير المناخ (ويرتوكول كيوتو). وقال الخليفى ان اللجنة طالبت بسرعة انتاج الجازولين الخالى من الرصاص وتخفيض الكبريت فى الديزل فى الدول الاعضاء للمساهمة فى حماية البيئة والحفاظ على الصحة العامة. (كونا)

ادراج شركة المغلفات الصناعية بالسوق الموازية ببورصة مسقط

■ مسقط، ادرجت امس بالسوق الموازية بسوق مسقط للاوراق المالية شركة المغلفات الصناعية المرنة التي تعد احد المشروعات الصناعية الجديدة التي تم طرحها خلال العام الحالي.

وقال المهندس خميس بن مبارك الكيومي نائب رئيس مجلس ادارة الشركة ان رأس مال شركة المغلفات الصناعية المرنة المصدر يبلغ حوالي مليون و٢٠٠ الف ريال عماني مشيرا الى ان المغلفات الصناعية من الصناعات المساندة الاساسية الكثيرة العائد.

واضاف في تصريح صحفي انه حسب دراسات الجدوى الاقتصادية التي اجريت فان المشروع سينتج حوالي ٢٢٠٠ طن سنويا من المغلفات الصناعية موضحا ان اسواق التصدير لهذا المنتج ستكون مفتوحة على مستوى دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والقرن الافريقي والدول الاوروبية.

واشار الى انه يوجد لدى الشركة خطين رئيسين للانتاج.. الخط الاول يواكب الصناعات المعنية التي ليس لديها الحجم الكبير والخط الثاني هو خط مرن ومحدد لتلبية الصناعات التي تكون طبيعة طلبها مستعجلا وسريعا وكمياتها قليلة ومن المتوقع خلال العام القادم اضافة خط ثالث للشركة.

وقال المهندس خميس بن مبارك الكيومي ان الشركة تهدف من خلال عملها الى تغطية السوق المحلية بالمغلفات الصناعية وانتاج وبيع كل المواد والعناصر الاخرى ذات العلاقة بالاغراض الصناعية وتشمل المواد البلاستيكية والبلاستيك الحراري والبولي بريولين والورق والحبر والمواد اللاصقة والالواح الورقية واسطوانات الطباعة.

واضاف نائب رئيس مجلس ادارة شركة المغلفات الصناعية المرنة ان الشركة عملت على تشكيل فريق تسويق سيركز على الجانب التسويقي لمنتجات الشركة الذي سيتكون من الشباب العمانيين والخبراء المختصين في مجال الاتصالات. (العمانية)

ارتفاع المؤشر العام ببورصة الدوحة

■ الدوحة، ارتفع المؤشر العام لاسعار الاسهم القطرية في نهاية عمليات التداول التي جرت امس في سوق الدوحة للاوراق المالية بمقدار ٥٥ر٠ من النقطة ليقفل عند ٤٣ر١١٩ نقطة.

فقد تم امس في السوق تداول ٢٢ الفا و ٤٨٧ سهم قيمتها ثلاثة ملايين و ٦٤٢ الفا و ٢٥٣ر٥ ريال قطري نتيجة تنفيذ ٤٦ عقدا خاصة بقطاعات البنوك والصناعة والخدمات.

ففي قطاع البنوك تم تداول تسعة آلاف و ٣٣٤ سهما قيمتها مليونان و ٣٣٧ الفا و ٨٤١ر٥ ريال قطري نتيجة تنفيذ ١٧ عقدا.. عقدان منها بتداول ١٥٠ سهما من اسهم بنك الدوحة المحدود قيمتها ٧٥ الف ريال قطري.. وكان سعر الافتتاح ٤٩٠ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٥٠٠ ريال قطري للسهم الواحد.

وتم تداول ٤٧٣ سهما من اسهم البنك التجاري القطري قيمتها ٢٥٠ الفا و ٨٩٢ر٥ ريال قطري نتيجة تنفيذ خمسة عقود.. وكان سعر الافتتاح ٥٢٠ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٥٤٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

كما تم في هذا القطاع تداول ثمانية آلاف و ٧١١ سهما من اسهم مصرف قطر الاسلامي قيمتها مليونان و١١ الفا و ٩٤٩ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عشرة عقود.. وكان سعر الافتتاح ٢٣٠ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٢٣١ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفي قطاع الصناعة تم تداول خمسة آلاف و ٢٨٧ سهما قيمتها ٤٧٤ الفا و ٧٩٩ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عشرة عقود.. اربعة عقود منها بتداول ١٤٤ سهما من اسهم شركة قطر الوطنية لصناعة الاسمنت قيمتها ٩٩ الفا و ٣٦٠ ريالا قطريا.. وكان سعر الافتتاح ٦٨٦ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٦٩٠ ريالا قطريا للسهم الواحد.

كما تم في هذا القطاع تداول خمسة آلاف و ١٤٣ سهما من اسهم الشركة القطرية للصناعات التحويلية قيمتها ٣٧٥ الفا و ٤٣٩ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ستة عقود.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٧٣ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وفي قطاع الخدمات تم تداول سبعة آلاف و ٨٦٦ سهما قيمتها ٨٢٩ الفا و ٦١٣ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ ١٩ عقدا.. اربعة عقود منها بتداول ٤٠٨ اسهم من اسهم شركة قطر الوطنية للملاحة قيمتها ٢٧١ الفا و ٧٢٨ ريالا قطريا.. وكان سعر الافتتاح ٦٦٥ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٦٦٦ ريالا قطريا للسهم الواحد.

وتم تداول الفين و ٦٧٨ سهما من اسهم الشركة القطرية للنقل البحري قيمتها ١٢٧ الفا و ٧٥٥ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ اربعة عقود.. وكان سعر الافتتاح ٤٧ر٥ ريال قطري للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٤٧ر٧٥ ريال قطري للسهم الواحد.

وتم ايضا تداول ٦٠ سهما من اسهم شركة قطر للسينما قيمتها ١٩ الفا و ٩٢٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عقدين.. وكان سعر الافتتاح ٣٢٥ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٣٣٣ ريالا قطريا للسهم الواحد.

كما تم تداول ثلاثة آلاف و ١٠٠ سهم من اسهم الشركة القطرية للاستثمارات العقارية قيمتها ٢٧٢ الفا و ٢٠٠ ريال قطري نتيجة تنفيذ ثلاثة عقود.. وكان سعر الافتتاح والاغلاق ٨٧ ريالا قطريا للسهم الواحد وتم ايضا تداول الف و ٤٠٠ سهم من اسهم شركة المستشفى الاهلي قيمتها ١١٥الفا و ٥٥٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ عقدين.. وكان سعر الافتتاح ٨٢ ريالا قطريا للسهم الواحد وسعر الاغلاق ٨٣ ريالا قطريا للسهم الواحد. وتم في هذا القطاع تداول ٢٢٠ سهما من اسهم شركة الكهرباء والماء قيمتها ٢٢ الفا و ٤٦٠ ريالا قطريا نتيجة تنفيذ اربعة عقود.. وكان سعر الافتتاح ١٠٣ ريالات قطرية للسهم الواحد وسعر الاغلاق ١٠٢ ريال قطري للسهم الواحد .(ق.ن.ا)

بنك عمان الدولي يقود تعاملات بورصة مسقط

■ مسقط ـ حمود الطوقي :

تميزت تعاملات بورصة مسقط امس بتحقيق معدلات تداول جيدة خاصة فيما يتعلق بعدد الاسهم المتداولة وقيمتها وعدد العقود المنفذه عليها ، فقد تم التعامل بأسهم (٣٥) شركة ، وبلغ عدد الاسهم المتداولة عليها مليونا و (٧٠٣) الاف سهم بنسبة زيادة وقدرها (٢٠٤٪) عن تداولات يوم امس الاول. وذلك من خلال تنفيذ (٢٩٠) عقدا.

وحصيلة التعاملات نتجت عن تداول ما حجمه (٣) ملايين و (٩٤) الف ريال اي ما يعادل (٨) ملايين و (٤٦) الف دولار امريكي بنسبة زيادة وقدرها (١٢٨٪) عن حجم تداولات اول امس .

وبالرغم من تراجع اسعار اسهم بعض الشركات المتداولة الا ان هذه الشركات شهدت حركة شراء قوية عليها ، فقد بلغ عدد الاسهم المتداولة على بنك عمان الدولي (٥٠٥) الاف سهم قيمتها مليون و (٥٨٤) الف ريال ، وهو بذلك يقود الشركات المتداولة باستحواذه على نسبة (٥١٪) من اجمالي قيمة التعاملات و (٣٧٪) من اجمالي عدد العقود المنفذه واقفل سهمه عند (٣ر٠٥٠) ريال مقارنة مع (٣ر٢١٠) ريال سعر اغلاقه السابق . كذلك شهدت اسهم شركة المحفظة الاهلية للاوراق المالية والبنك الوطني العماني حركة شراء جيدة عليها بلغت قيمتها مجتمعة (٢٧٨) الف ريال واقفل سهم الاولى عند (٣ر٢٣٠) ريال مقارنة مع (٣ر٤٠٠) ريال سعر اغلاقها السابق ، واقفل سهم البنك الوطني العماني عند (٤ر٧٦٠) ريال مقارنة مع (٥ر٠٠٠) ريال سعر اغلاقة السابق .

وبهذا يتصدر قطاع البنوك وشركات الاستثمار حركة تعاملات بنسبة (٦٨٪) من اجمالي قيمة التعاملات وبنسبة (٧٢٪) من اجمالي عدد العقود المنفذة . كما شهدت اسهم شركات قطاع الخدمات حركة تعاملات مماثلة ادت الى تصدر القطاع من حيث عدد الاسهم المتداولة بنسبة (٥٤٪) في حين احتل المرتبة الثانية من حيث قيمة التعاملات بنسبة (٢٦٪) وذلك نتيجة التعامل بعدد (٤٢٠) الف سهم من اسهم الوطنية العمانية لتنمية الثروة الحيوانية بلغت قيمتها (٢٤٧) الف ريال ، واقفل سهمها عند (٠ر٥٩٠) ريال بدون تغيير عن سعر الاغلاق السابق . كذلك بلغت قيمة تعاملات شركة تويلز للطاقة والملاحة (١١٧) الف ريال من خلال التعامل بعدد (١٠٤) الاف سهم من سهمها واقفل سهمها بنهاية التعاملات عند (١ر١٦٠) ريال دون تغيير عن سعر اغلاقها السابق .

واقفل المؤشر العام للاسعار عند (٣٣٩ر٢٧) نقطة مقارنة مع (٣٤٧ر٣٠) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات اول امس .



التقرير الاسبوعي لحركة الخضار والفواكه المحلية والعالمية

م	أنواع وسائل النقل	عدد وسائل النقل	الحمولة بالطن	الدول التي يتم الاستيراد منها
١	البرادات	٣٠٠	٥,٧٠٠	سوريا والأردن ولبنان وفلسطين وتركيا ومصر
٢	حاويات من بواخر	١٤٥ حاوية	٣،٥٠٠	أمريكا ومعظم دول أوروبا ودول افريقيا وآسيا
٣	لنشات	٣٢	٥٠٠	ايران والهند وباكستان
٤	شحنات جوية	١٢٥	٢٠٠	من جميع دول العالم تقريبا
٥	سيارات محلية	٣٤٠	١,١٠٠	خضراوات محلية

أسعار الخضراوات والفواكه ـ السوق الحر

الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم	الاسم	الوزن/بالكيلو	السعر/بالدرهم
انجاص تشيلي	١٠	٤٨	تفاح ايراني أصفر	٥	٨
اناناس افريقي	٤	٣٠	عنب اسود تشيلي	٥	٣٦
برتقال لبناني (أبوصرة)	١٠	٢٠	فلفل حلو سوري	٥	١٥
ليمون اوروجواي	١٠	٣٨	خس اردني	١٢	٣٠
تفاح ايراني (احمر)	٥	٩	بطاطا عمانية	-	-
تفاح فرنسي	١٩	٦٠	كوسه محلية	١٠	٣٠
تفاح تشيلي احمر	١٩	٥٨	خيار محلي	٦	١٥
تفاح امريكي احمر	١٩	٦٢	زهرة محلية	-	-
عنب لبناني	-	-	فاصوليا محلية	١٠	٣٥
عنب سوري	-	-	طماطم اردنية	١٠	١٣
مانجوستين اندونيسي	٢	٣٠	بامية محلية	١٠	٢٠
اناناس هندي	٨	٣٢	باذنجان محلي	١٠	٢٠
بطيخ ايراني	١ من	٢	بوبر (قرع) ايراني	١٠من	١,٥
مانجو هندي	٥	٣٠	جنزبيل اندونيسي	١٠	٣٧
سنترة اردني منديلينا لبنانية	-	-	ثوم صيني	١٠	٣٢
رامبوتان اندونيسي	٢	٣٠	بطاطا لبناني	٤,٥	٧,٥
جريب فروت لبناني	١٠	٢٠	فول اخضر اردني	٥	١٨
ليمون افريقي	١٥	٥٨	ليمون مصري	٤	٢٠
موز فلبيني «دلسول»	١٢	٣٢	ليمون غزاوي	١٤	٤٠
موز فلبيني «دلونت»	١٣	٣٢	بطاطا اردنية	١٠	١٥
موز فلبيني «شيكيتا»	١٢	٣٣	بصل هندي	٥	٤
باباي ماليزي	٤	٤٠	بطاطا لبنانية	٤	٧
عنب أبيض تشيلي	٥	٣٨	فلفل حلو اردني	٥	١٥
جوافة مصرية	٢	١٠	فلفل حار عماني	٨	٤٠
كيوي ايطالي	٤	٣٣	جزر امريكي	٢٢	٦٢
انجاص امريكي	-	-	جزر استرالي	١٠	٣٢
ليمون اسباني	١٠	٣٨	دراق مصري	٣	١٢
سنترة اسبانية	١٠	٩٠	بطاطا اردنية (فلين)	١٠	٢٠

أسعار اللحوم

النوع (خراف)	سعر الكيلو بالدرهم
محلي جزيرة / عادي	لايوجد
خروف سوداني / عادي	١٥
خروف اثيوبي / عادي	١٤
خروف هندي / عادي	١٥
خروف استرالي / عادي	١٠
خروف صومالي / عادي	١٤

النوع (أغنام / ماعز)	سعر الكيلو بالدرهم
غنم محلي / جزيرة	لايوجد
غنم سوداني	١٤
غنم اثيوبي	١٤
غنم هندي	١٥
غنم استرالي (مبرد)	١٧
غنم صومالي	١٤
غنم جيبوتي	١٤
غنم نيوزيلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (أبقار)	سعر الكيلو بالدرهم
بقر محلي / جزيرة	لايوجد
بقر سوداني	١٨
بقر اثيوبي	١٨
بقر هندي	١٨
بقر استرالي (مبرد)	٢٠
بقر صومالي	١٨
بقر مصري	لايوجد
بقر هولندي (مبرد)	لايوجد
بقر ايرلندي (مبرد)	لايوجد

النوع (عجول)	سعر الكيلو بالدرهم
عجل محلي / جزيرة	لايوجد
عجل سوداني	١٨
عجل اثيوبي	١٨
عجل هندي	١٨
عجل مصري	٣٥
عجل صومالي	١٨

أسعار الأسماك

النوع	سعر الكيلو بالدرهم	النوع	سعر الكيلو بالدرهم
هامور	١٦,٥	دردمان	[illegible]
كنعد (مقطع)	٢٠	جرجور	[illegible]
شعري	٥	زبيدي	[illegible]
صافي	١٠	خيط	١٥
روبيان	٥٠	بسفر	٤
بياح	١٥	قرش	٥
بدح	١٠	حاقول	٢,٥
قباب	٣٠	زبيدي	٢٠
جش كبير	الحبة ٦٦	كسكر	٦
جش صغير	١١,٥	غرفة كبير	٢,٥
عومة	٥	غرفة صغير	٥
شعم	١٥	منسكل	١٠

أسعار الدجاج

النوع	سعر الكيلو بالدرهم
دجاج العين	١١,٥
دجاج الفجيرة	١١
دجاج سعودي	٧
دجاج رأس الخيمة	١١
دجاج دبي	١١
دجاج فرنسي	٦,٥
دجاج سويحان	لايوجد
دجاج أم القيوين	لايوجد

اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

	الشرهان للأسهم: سعر السهم	الشرهان للأسهم: تغير السعر	مركز الوثبة: سعر السهم	مركز الوثبة: تغير السعر	مركز الخليج في دبي: سعر السهم	مركز الخليج في دبي: تغير السعر	العالمية للأعمال: سعر السهم	العالمية للأعمال: تغير السعر	بنك الاتحاد الوطني: سعر السهم	بنك الاتحاد الوطني: تغير السعر
القطاع المصرفي										
بنك أبوظبي الوطني	٨٨٠	٥+	٨٤٠	-	٨٨٠	-	٨٧٠	-	٨٨٠	-
بنك أبوظبي التجاري	٦٤٠	١٠+	٦٣٠	+١٠	٦٤٠	+١٠	٦٢٥	-	٦٣٠	-
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٣,٥٠	-	٣٣,٥	+,٥٠	٣٤	-	٣٣	-	٣١	-
بنك دبي التجاري	١٠٢	-	١٠٣	+١	١٠٥	-	١٠٥	-	١٠٠	-
بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	-	٢٤	-	٢٦	-	٢٤	-
بنك الامارات الدولي	٤٥,٥	-	٤٥	-	٤٥	-	٤٦,٥	-	٤٦	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	+١	٣٤	-	٣٥	-	٣٦	-	٢٩٠	-
بنك أم القيوين	٣١٠	-	٣٠٠	-	٣١٠	-	٣٠١	-	٣١٠	-
بنك الاتحاد الوطني	٧٤٥	+٥	٧٣٠		٧٤٠	-	٧١٥	-	٧٤٠	-
بنك المشرق	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١٢٥٠	-	١١٥٠	-	١٢٥٠	-
البنك العربي المتحد	٤٢٥	-	٤٢٠	-٥	٤٢٥	-	٤٢٦	-	٤٢٥	-
بنك الخليج الأول	١٨٠	-١٠	١٩٥	-٥	١٩٠	-٥	١٨٥	-	١٩٠	-
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	+٥	٣٦٠	-	٣٩٠	-	٣٦٠	-	٣٧٥	-
بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	-	٤٤	-	٤٣	-	٤٣	-
البنك التجاري الدولي	١٣,٥٠	-	١٤	-	١٤	-	١٥	-	١٤,٥	-
بنك دبي الاسلامي	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-	١٢٠	-	١١٥	-
بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٣٠	-	١٠٣٠	-	١٠٢٠	-	١٠٣٠	-
بنك الشارقة	٣٥٠		٤٠٠	-	٤٠٠		٣٧٠		٣٣٠	-
قطاع شركات التأمين										
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٣٦	-	١٢٥		١٣٦	-	١٣٦	-	١٢٥	-
الخزنة للتأمين	١٨٥	-	١٩٠	-	١٨٠	-٥	١٩٠	-	١٩٠	-
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-	١٣٠٠	-
الظفرة للتأمين	٧٩٠	-	٧٩٠	-	٧٩٠	-	٨٠٠	-	٧٨٠	-
الامارات للتأمين	٩٠٥	*	٩٠٠	-	٩١٠	+١٠	٩٠٠	-	٩١٠	-
البحيرة للتأمين	٨,٥	-	٩	-	٨,٥	-	٨,٥	-	٨,٥	-
دبي الوطنية للتأمين	٣٣٠	+١٠	٣٤٠	+٥	٣٤٠	+٥	٣١٠	-	٣٣٠	-
الوثبة للتأمين	٥,٥	-,٥٢	٦	-	٥,٧٥	-	٦,٢	-	٥,٥	-
الشارقة للتأمين	٧	-	٦	-	٧,٥	-	٥,٥	-	٧	-
قطاع الخدمات										
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٥	-٥	١٦٦٠	-	١٦٧٠	-	١٦٧٠	
الجرفات	٥٥٠	+١٠	٥٥٠	-	٥٦٠	-	٥٤٠	-	٥٥٠	
أبوظبي لصناعة السفن	٤١	+٢	٣٨	+,٥٠	٣٨	-	٣٧,٥	-	٣٩	-
أبوظبي الوطنية للفنادق	٢٠٠	-	١٩٥	-	٢٠٠	-	٢٠٠	-	٢٠٠	-
أبوظبي للمواد الغذائية	٥١	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-	٥٢	-
اعمار العقارية	٣٦	+١	٢٥	+,٥٠	٢٦	+١	٢٤,٥	-	٢٤,٥	-
الواحة للتأجير	٣٠	-	٢٩	-	٢٨	-	٢٨	-	٢٨	-
طيران أبوظبي	٦٤٥	-	٦٥٠	-	٦٤٠	-	٦٤٥	-	٦٤٥	-
الاتحاد العقارية	٢٨	-	٢٧	+١	٣٠	-	٢٧	-	٢٨	-
تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-	١٠,٥	-	١٠,٥٠	-
دبي للاستثمار	١٤		١٣,٧٥	-	١٤	-	١٤,٥	-	١٤	-

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العمله	بيـع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٣٦٢٣	---
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطرى	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودى	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردنى	٥,٢٠٩٠	---
درهم مغربى	٠,٤٠١٧	---
ريال يمنى	٠,٠٥٠٠	----
ليره سوريه	٠,٣٤٦٥	——
فلورين هولندى	١,٨٤٣٨	١,٨١٤٨
مارك ألمانى	١,٠٨٠٦	٢,٠٤٦٠
فرنك فرنسى	٠,٦٢٢٨	٠,٦٠٨٧
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢١٦	٠,٠٠٢٠٥
فرنك سويسرى	٢,٤٩٥٤	٢,٤٤٩٢
جنيه استرلينى	٦,١٩٦٥	٦,٠٨٠٩
ين يابانى	٠,٠٢٧٢٢	٠,٠٢٦٧٨
دولار أمريكى	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالى	٢,٢٠٢٢	٢,٢٤١٧
فرنك بلجيكى	٠,١٠٢٢	٠,٠٩٨٧
دولار كندى	٢,٥٤٢٧	٢,٥٠٦٣
كرون دانماركى	٠,٥٤٩٤	٠,٥٣٧٢
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٥	٠,٤٦٩٤
روبية هندية	٠,٠٨٨٢	---
كرون نرويجى	٠,٤٩٤٧	٠,٤٨٣٠
روبية باكستانية	٠,٠٨٣٩	---
شلن نمساوى	٠,٣٠٠١	٠,٢٨٧٩
مارك فنلندى	٠,٦٨٦٩	٠,٦٧١٥
كرون سويدى	٠,٤٧١٩	٠,٤٦١٠
دولار سنغافوره	٢,٢٣٩٨	٢,٢٠٣٠
بات تايلندى	٠,٠٩١١	——

اسعار البترول

اقفال لندن

خام برنت	١٣,٤٠
خام تكساس	١٣,٥٠
خام دبي	١١,٨٠
خام عُمان	١١,٨٧

المعادن النفيسة

محليا بالدرهم

النهب	للجرام	٣٥,٨٤
النهب	للأونصة	١١١٤,٧٠
الفضة	للجرام	٦٧

عالميا اونصة/دولار

السوق	النهب	الفضة
لندن	٢٩٧,٧٥	-
زيوريخ	٢٩٠,٥٠	-
هونج كونج	٢٩٠	-

البورصات العالمية

نيويورك (داوجونز) ظهراً	٨٧٧١,٦٦
لندن (اف.ت)	٥٧٤٨,١
طوكيو (نيكاي)	١٥,٢٦٧,٩٨
باريس (كاك)	٤,٠٢٧,٣٢

أسعار الفائدة ما بين البنوك على العملات الدولية الرئيسية

العملات	سنة: عرض	سنة: طلب	٦ أشهر: عرض	٦ أشهر: طلب	٣ أشهر: عرض	٣ أشهر: طلب	شهر: عرض	شهر: طلب	اسبوع: عرض	اسبوع: طلب
دولار أمريكي	٥,٩٤	٥,٨١	٥,٨١	٥,٦٩	٥,٦٣	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٤٤	٥,٥٠	٥,٣٨
جنيه استرليني	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٦٣	٧,٥٠	٧,٥٠	٧,٣٨	٧,١٣	٧,٠٠
ين ياباني	٠,٣٨	٠,٢٥	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨
مارك ألماني	٣,٧٥	٣,٦٣	٣,٦٣	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٤,٠٠	٣,٨٨	٣,٨٨	٣,٧٥	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٣٨
فرنك سويسري	٢,٠٠	١,٨٨	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨	١,٨٨	٢,١٣	٢,٠٠
ليرة ايطالية	٤,٥٣	٤,٤٣	٤,٨٦	٤,٧٧	٥,٢٢	٥,١٢	٥,٥٤	٥,٤٤	٥,٦٥	٥,٥٥

● المصدر : بنك الامارات الدولي

اسعار السلع في الاسواق العالمية

السلعة	السعر	السلعة	السعر	السلعة	السعر
بلاتين للاونصة	٤١٠	القمح	٨١,٨٠	قطن	٦,٦٨
المنيوم طن	١٤٢٥	فول الصويا	٦٧٤,٥	الكاكاو	٧,٠٦
نحاس طن	١٧٦٧	شعير	٧٤,٤	السكر	٧,٣١
رصاص طن	٥٧٦,٥	بن	١٣٩,٦٠	البرتقال	٦,٥٠

أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٤٧٧٢	٥,٩٤٥٠	١٣٩,٧٥	١,٧٧٥٥	٠,٦١١٨	-
جنيه استرليني	٢,٤١٤٦	٩,٧١٧١	٢٢٨,٤٢	٢,٩٠٢١	-	١,٦٣٤٥
مارك ألماني	٠,٨٣٢٠	٣,٣٤٨٤	٧٨,٧١	-	٠,٣٤٤٦	٠,٥٦٣٣
ين ياباني	٠,٠١٠٦	٠,٠٤٢٥	-	٠,٠١٢٧	٠,٠٠٤٤	٠,٠٠٧٢
فرنك فرنسي	٠,٢٤٨٥	-	٢٣,٥١	٠,٢٩٨٧	٠,١٠٢٩	٠,١٦٨٢
فرنك سويسري	-	٤,٠٢٤٢	٩٤,٦٠	١,٢٠١٩	٠,٤١٤١	٠,٦٧٦٩

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٥,٧٥	٥,٥١	٥,٣٨	٥,٩٣	٦,٦٨
٣ أشهر	٥,٧٥	٥,٥٤	٥,٤٤	٦,٠٦	٧,٠٦
٦ أشهر	٥,٨١	٥,٦٠	٥,٦٣	٦,٠٩	٧,٣١
١٢ شهرا	٥,٩٤	٥,٧٧	٥,٧٥	٦,١٨	٦,٥٠

بنك أبوظبي الوطني
NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٠٠١,٠٢

الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٦/٢٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات				
اتصالات	١٦٦٠	-	١٦٦٠	١٣٢٠
الجرافات البحرية الوطنية	٥٦٠	-	٥٥٠	٤٦٠
أبوظبي الوطنية للفنادق	١٩٨	-	٢٠٠	١٥٠
طيران ابوظبي	٦٤٥	-	٦٤٥	٦٤٠
دبي للاستثمار	١٤	-	١٤,٥	١٣
أبوظبي لصناعة السفن	٣٨	-	٣٧	٣٧
اعمار	٢٥	+,٥	٢٥	١٩
الواحة العالمية للتأجير	٢٨	-	٢٨	٢٣,٥
تبريد	١٠,٥٠	-	١٠,٧٥	-
قطاع التأمين				
أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٨	-	١٢٦	١٢٥
العين الأهلية للتأمين	١٣٠٠	-	١٣٠٠	١٢٥٠
الظفرة للتأمين	٧٨٠	-	٧٨٠	٨٢٥
الامارات للتأمين	٩٠٠	-	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك				
بنك أبوظبي الوطني	٨٧٠	-	٨٥٠	٧٢٠
بنك أبوظبي التجاري	٦٢٥	-	٦٢٠	٤٤٠
بنك الاتحاد الوطني	٧٤٥	-	٧٢٠	٦٩٠
بنك دبي الوطني	١٠٢٥	-	١٠٢٥	١٠٢٥
بنك دبي التجاري	١٠٠	-	١٠٠	٨٨
بنك المشرق	١٣٠٠	-	١٢٨٠	١٠٣٠
البنك العربي المتحد	٤٣٠	-	٤٣٠	٢٩٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٠٠	-	٣٠٠	٢٨٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٥	+٥	٣٥٠	٣٠٠
بنك الاستثمار	٤٣	-	٤٣	٢٨٠
بنك الشارقة الوطني	٢٤	-	٢٥	١٥
بنك الامارات الدولي	٤٥	-	٤٦	٣٧
مصرف أبوظبي الاسلامي	٣٣	-	٣٣	١٩

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - ابوظبي - زياد الدباس ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

المركز الدولي للأسهم والسندات
International Shares & Bonds Centre

بنك دبي التجاري	١٠٥	شركة الجرافات البحرية	٥٥٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٢٥	ابوظبي للفنادق	٢٠٠
بنك ابوظبي الوطني	٨٤٠	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك دبي الوطني	١٠٣٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٦
بنك الاتحاد الوطني	٧٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٧٠	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة الامارات للتأمين	٩٠٠
بنك راس الخيمة الوطني	٣٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك دبي الاسلامي	١٢٠	شركة الاتحاد للتأمين	١١
بنك الامارات الدولي	٤٦	ابوظبي للمواد الغذائية	٥٢,٧٥
البنك العربي المتحد	٤٢٠	شركة الاتحاد العقارية	٢٧
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٣,٥	شركة دبي للاستثمار	١٤
شركة اعمار العقارية	٢٥	شركة عمان والامارات	٣٠
شركة الواحة العالمية	٢٧	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٨
اتصالات	١٦٥٠	بنك الخليج الاول	١٨٥
		تبريد	١٠,٥

تلفون : ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى ٠٥٠/٦١٢٥٢٩٧

دار التوظيف للوساطة المالية

وسطاء معتمدون لدى المصرف المركزي في بيع وشراء الاسهم المحلية

تليفون : ٢٦٤٥٥٢ / ٢٦٦٢٢٩ / ٠٥٠-٦٤٢١١٧٨

الاتصال بالسيد / محمد ابوقليتين

بنك دبي التجاري	١٠٠	اتصالات	١٦٨٠
بنك ابوظبي التجاري	٦٣٠	شركة اعمار العقارية	٢٥
بنك ابوظبي الوطني	٨٨٠	شركة الواحة العالمية	٢٨
بنك دبي الوطني	١٠٢٠	شركة الجرافات البحرية	٥٥٢
بنك الاتحاد الوطني	٧٢٥	ابوظبي للفنادق	٢٠٠
بنك الفجيرة الوطني	٣٨٥	طيران ابوظبي	٦٥٠
بنك ام القيوين الوطني	٣٠٠	شركة دبي للاستثمار	١٤,٥
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٥	ابوظبي لصناعة السفن	٣٨
بنك دبي الاسلامي	١١٥	شركة تبريد	١٠,٥٠
بنك الامارات الدولي	٤٥	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٢٥
البنك العربي المتحدة	٤٢٥	العين الاهلية للتأمين	١٣٠٠
مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٣	شركة الظفرة للتأمين	٨٠٠
بنك الشارقة الوطني	٢٤	شركة الامارات للتأمين	٨٨٠
البنك التجاري الدولي	١٥	شركة الخزنة للتأمين	١٨٥
بنك الاستثمار	٤٣	شركة الوثبة للتأمين	٦
بنك الخليج الاول	١٩٠	شركة البحيرة للتأمين	٨,٥
بنك الشارقة	٣٧٥	الشارقة للتأمين	٧
بنك المشرق	١٢٨٠		

الطليعة للأسهم والسندات
بيت الخبرة

(٠٤ / ٣٥٥٧٠٧) تلفون مجاني : ٨٠٠٤٥٣٣

قطاع الخدمات		قطاع التأمين		قطاع البنوك			
مؤسسة اتصالات	١٦٦٥	عمان للتأمين	١٢٥٠	بنك دبي التجاري	١٠٢	بنك دبي الاسلامي	١٢٠
ابوظبي للفنادق	٢٠٠	العين للتأمين	١٣٠٠	بنك الشارقة الوطني	٢٤	بنك دبي الوطني	١٠٢٥
الجرافات البحرية	٥٤٠	الظفرة للتأمين	٧٨٠	بنك الامارات الدولي	٤٥	بنك الشارقة المحدود	٣٧٥
شركة الاتحاد العقارية	٢٨	ابوظبي للتأمين	١٢٥	بنك رأس الخيمة	٣٥	البنك التجاري الدولي	١٤
طيران ابوظبي	٦٥٠	الامارات للتأمين	٩٠٠	بنك ام القيوين	٣٠٠	بنك الاتحاد الوطني	٧٤٠
ابوظبي للمواد الغذائية	٥١	الخزنة للتأمين	١٩٠	بنك ابوظبي التجاري	٦٣٠	مصرف ابوظبي الاسلامي	٣٣,٥
شركة دبي للاستثمار	١٤,٢٥	البحيرة للتأمين	٨,٥	بنك الاستثمار	٤٤	بنك المشرق	١٢٥٠
ابوظبي لبناء السفن	٣٨	دبي الوطنية للتأمين	٣٦٠	بنك الفجيرة	٣٧٠	البنك العربي المتحد	٤٢٥
اعمار العقارية	٢٥	الاتحاد للتأمين	١١,٢٥	بنك ابوظبي الوطني	٨٧٥	بنك الخليج الاول	١٩٠
شركة الواحة للتأجير	٢٨	الوثبة للتأمين	٥,٧٥				
شركة تبريد	١٠,٥	الشارقة للتأمين	٧,٢٥				

دعا لاستراتيجية مشتركة في مجال الانتاج

وزير الكهرباء القطري يفتتح اعمال ملتقى الحديد والصلب بدبي

١٠,١ مليون طن استهلاك المنطقة عام ٩٧ ترتفع الى ١٢ مليونا عام ٢٠٠٠

■ دبي : عاطف فتحي:

■ افتتح معالي المهندس احمد محمد السبيعي وزير الكهرباء والمياه ورئيس مجلس ادارة شركة قطر للحديد والصلب صباح امس اعمال ملتقى الشرق الاوسط للحديد والصلب والفولاذ والذي ينظمه معهد البحوث الدولية لمدة يومين بدبي.

وقال معاليه في كلمة القاها خلال الجلسة الافتتاحية للملتقى ان التطور الذي تشهده المنطقة حاليا من شأنه زيادة النمو الاقتصادي ودعم البنية الاساسية وبالتالي زيادة الدخل القومي ودخل الفرد.

وقال معاليه ان الهبوط في اسعار النفط خلال الاشهر الماضية والانكماش الاقتصادي في بعض الدول الآسيوية كان بمثابة تحذير لنا بأن علينا دعم قاعدتنا الاقتصادية والصناعية وتكييف اوضاع النفط وتحسين البنية التحتية الصناعية اضافة الى وجوب تركيز الاهتمام على مجالات اخرى لتحقيق النمو في الصادرات.

واضاف ان استهلاك العالم من الحديد والصلب عام ٩٧ بلغ ٦٩٥ مليون طن ومن المتوقع ان يرتفع حجم هذا الاستهلاك ليبلغ ٧٢٣ مليون طن عام ٢٠٠٠ والى ٧٩٦ مليون طن عام ٢٠٠٥ في حين ان الاستهلاك بمنطقة الشرق الأوسط بلغ ١٠,١ مليون طن في عام ١٩٩٧ ومن المتوقع ان يزيد الى ١٢ مليون طن في عام ٢٠٠٠ والى ١٥ مليون طن في عام ٢٠٠٥.

واشار الى ان استهلاك الحديد والصلب هو احد المؤشرات التي يمكن من خلالها قياس التقدم الاقتصادي في أية دولة او منطقة. وعلى ذلك فان استهلاك العالم من الحديد والصلب يشغل مانسبته ٢٪ من معدل النمو السنوي حتى عام ٢٠٠٥ فيما يبلغ معدل النمو بمنطقة الشرق الاوسط حوالي ٦٪ سنويا حتى عام ٢٠٠٥ وهو أعلى بكثير من معدل النمو السكاني.

وقال وزير الكهرباء القطري ان صناعة الصلب لها تاريخ طويل في مجال الابتكارات التقنية على مدى العقدين الماضيين مع ادخال الفرن الكهربائي وتقنية الاختزال المباشر والتي كان لها اثر ملحوظ على اقتصاديات صناعة الحديد والصلب وهذه الابتكارات تدعمها ثلاثة عناصر هي التأكد من وفرة الخردة والتأثيرات البيئية الناجمة عن استخدام الافران وتكلفة رأس المال المرتفعة بالنسبة لمجمعات الحديد والصلب.

واوضح ان قطر لعبت دورا رائدا في مجال صناعة الحديد والصلب بالشرق الاوسط من خلال انشاء شركة قطر للحديد والصلب منذ ٢٥ عاما. واستعرض تجربة قطر في هذا المجال وقال ان الشركة تجاوزت الطاقة التصميمية بنسبة ١٨٢٪ سنويا وحققت أعلى المستويات وحصلت على شهادة ايزو ٩٠٠٢ وشهادة هيئة المواصفات والمقاييس الصناعية اليابانية.

واضاف «خلال الفترة من ٧٨ وحتى ٩٠ واجهت الشركة منافسة شرسة وغير عادلة من خلال سياسات اغراق الاسواق. ولكنها استطاعت الصمود. والآن اصبحت لا تخشى اغراق السوق الخليجي بالقضبان الحديدية رديئة النوعية لان نوعية انتاجنا معروفة لدى كل استشاري ومقاول. واقترح وزير الكهرباء القطري في ختام كلمته ان يتبنى الملتقى استراتيجية مشتركة فيما يتعلق بخطط الانتاج المستقبلية واتجاهات الاسواق.

واشارت مناقشات الجلسة الافتتاحية الى ان صناعة الحديد والصلب تشهد تغيرات مهمة على الصعيد العالمي بفضل التطور التكنولوجي والهندسي. وبالتالي يتعين على المنتجين في الشرق الاوسط العمل على تطوير قدراتهم وزيادة جودة المنتجات للصمود امام المنافسة. واوضحت المناقشات ان ازمة العملات الآسيوية ساهمت في اغراق الاسواق بنوعية رخيصة من المواد الخام الامر الذي يؤثر على المنتجين غير ان هذا الامر لن يستمر طويلا وستعاود الاسعار اتجاهها الصعودي.

جانب من اعمال الملتقى




البروفسور هانز مولر





وزير الكهرباء القطري

وقد ألقى البروفيسور هانز مولر مستشار تجارة الحديد في مؤسسة «تي ان للاستشارات» بالولايات المتحدة الكلمة الرئيسية للملتقى والتي تناولت الاتجاهات الحالية والمستقبلية لاسواق الصلب العالمية، وقال ان سوق الصلب دخل مرحلة من التقلب بعد ٥ سنوات جيدة بسبب الازمة في دول جنوب شرق اسيا، والتي تعد من اخطر الازمات التي أثرت على صناعة الصلب شأنها شأن ازمة الطاقة عام ٧٤ وانهيار الاتحاد السوفيتي السابق عام ٨٩.

واوضح ان الطلب على الصلب يشهد تقلبا من آن لآخر حتى في حالة عدم وجود أزمات كبرى لأنه مرتبط بالتوجهات الاستثمارية والانفاق الاستثماري في دول العالم المختلفة.

واشار مولر الى ان حجم الطلب العالمي على الصلب ارتفع من ٥٥٠ مليون طن عام ٧٤ الى ٦٠٠ مليون طن عام ٧٩ ووصل العام الماضي الى ٧٠٠ مليون طن، وفي منطقة الشرق الاوسط ارتفع استهلاك الصلب خلال فترة الطفرة النفطية ولكنه تراجع خلال السنوات الاخيرة الى اقل من ثلثي مستوياته عام ٨٢.

وحول توقعاته لسوق الصلب خلال الفترة المتبقية من العام الحالي والعام المقبل قال مولر ان معظم المراقبين يتوقعون استمرار موجات التأثير الخاصة بالازمة الاسيوية على الاقتصاد العالمي، وفي المقابل فقد بدأت دول من جنوب شرق اسيا تصدر الصلب لدول الشرق الاوسط بأسعار اقل، وقد تواجه الاسواق مشكلة اذا ما تحولت الصادرات المنتجة من دول الكومنولث واليابان وكوريا من جنوب شرق اسيا الى وجهات أخرى. وقدم ريكارد وهوجاس المدير التجاري لشركة سيلما للصلب باسبانيا ورقة عمل تناولت اسواق المنتجات الحديدية العالمية، وقال ان توقعات النمو الاقتصادي العالمي مازالت مواتية حيث من المتوقع ان ينمو الاقتصاد العالمي بنسبة ٣,١٪ خلال العام الحالي ومن المتوقع ان تنمو دول الاتحاد الأوروبي بنسبة ٢,٨٪ والولايات المتحدة بنسبة ٢,٩٪ وافريقيا بنسبة ٤,٦ ونقطة الضعف الرئيسية بالنسبة للاقتصاد العالمي ستكون في دول جنوب شرق اسيا التي ستنمو بنسبة ٤,٤٪ فقط مقابل ٨,٩٪ عام ٩٥.

ورغم ذلك اوضح هوجاس ان الصورة ستكون متوازنة الى حد كبير اذا اخذنا في الاعتبار ان الاقتصاد العالمي سيواصل نموه.

وتوقع هوجاس ان يرتفع استهلاك الشرق الاوسط من الصلب الى ١٠,٢٣ مليون طن العام الحالي مقابل ٩,٨٤ مليون طن عام ٩٠، وسوف تزيد ايران وحدها استهلاكها من ٤,١ مليون طن عام ٩٠ الى ٦,٢ مليون طن العام الحالي في حين يصل الاستهلاك السعودي الى ٣,٢ مليون طن مقابل ٢,٥ مليون طن عام ٩٠ وتستهلك بقية دول المنطقة ٢ مليون طن تقريبا.

وحسب تقديرات هوجاس فان معدل النمو في المنطقة خلال العام الحالي سيكون في حدود ٢,٨٪.

واوضح هوجاس ان الامارات تأتي في مقدمة دول المنطقة من حيث استهلاك الصلب لكل فرد حيث تصل الى ٤٠٢ كيلوجرامات للفرد في حين تسجل اليمن ادنى المستويات وهو ١٢ كيلو جراما ويصل الاستهلاك في ايران الى ٩٥ كيلوجراما وفي السعودية الى ١٧٠ كيلوجراما وفي قطر الى ١٠٧ كيلوجرامات. وحول صناعة قطع وتجهيز الصلب في الامارات قدم كلفين واجليس مدير مصنع «الاتحاد» ورقة عمل تناولت النواحي الفنية للانتاج مشيرا الى حرص الشركة على استخدام أحدث التقنيات، كما قدم ماجد غفاري المدير الفني لشركة الحديد والصلب الايرانية دراسة حالة حول تجربة شركته في هذا المجال. ومن المقرر ان يستكمل المؤتمر اعماله اليوم وان تعقد غدا ورشة عمل متخصصة يشارك فيها عدد من الخبراء ومسؤولي شركات الحديد والصلب في دول المنطقة.

لقطة تجمع المكرمين

غرفة الشارقة تكرم الاعلاميين

المدفع: الاعلام يدعم العملية التنموية الشاملة

■ الشارقة - الاتحاد:

■ اكد سعادة احمد محمد المدفع رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة الشارقة على اهمية الاعلام في قضية التواصل وتبادل الاراء والمعلومات وابراز الانجازات المختلفة ومعالجة القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، مشيرا الى الدور الكبير الذي يقوم به رجال الاعلام في تفعيل مختلف الانشطة من خلال ما يتم نشره في مختلف المجالات الاعلامية لدعم العملية التنموية الشاملة.

جاء ذلك خلال الحفل التكريمي الذي اقامه مركز اكسبو الشارقة للاعلاميين بمناسبة انتهاء فعاليات المركز لهذا الموسم وحضره سعيد عبيد الجروان مدير علم الغرفة ومحمد بن دخين مدير المبيعات في مركز اكسبو فصاحت خان نائب مدير مركز اكسبو الشارقة وعدد من المسؤولين والاعلاميين.

واضاف ان مثل هذه اللقاءات تهدف الى تبادل الاراء حول ما يقدم في انشطة ثقافية واقتصادية واجتماعية لتطوير العمل مشيدا بالجهود الاعلامية التي بذلت وتبذل خدمات للقطاع الاقتصادي بالدولة في غرفة الشارقة ومركز اكسبو على وجه التحديد.

واشاد بدعم مساندة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لكل القطاعات المختلفة لتطوير كافة المجالات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية التي تشهدها دولة الامارات لتكون نقطة انطلاق لتحقيق مزيد من الانجازات والنجاحات.

كما اشاد برعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لمختلف انشطة وفعاليات الغرفة وتوجيهاته التي تهدف الى تنشيط القطاع الخاص من خلال التسهيلات والحوافز التي توفرها حكومة الشارقة في دعم الاستثمارات المختلفة.

ونعى في كلمته الزميل الصحفي الاستاذ المرحوم عبدالواحد المبلغي الذي قدم كل جهد من خلال عمله في بلدية الشارقة وغرفة التجارة كمدير لتحرير مجلة الغرفة الاقتصادية، واستعرض انجازاته في خدمة القطاعات المختلفة بامارة الشارقة.

من جانبه اكد السيد محمد ذياب الموسى مدير علم تلفزيون وقناة الشارقة الفضائية على مكانة الشارقة الثقافية والاقتصادية والتي ابرزت منذ تأسيس اول مدارس نظامية وغير نظامية علم ١٩٠٤ واقامت اول معارض كبيرة على مستوى الدولة منذ اكثر من ٣٠ عاما.

وقال ان الشارقة تعتبر حاليا مركزا تجاريا وصناعيا متقدما بفضل التوجيهات المباشرة من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة بتقديم التسهيلات والحوافز للمستثمرين من داخل وخارج الدولة لجعل الشارقة مركزا متميزا على المستوى المحلي والاقليمي والدولي.

واضاف ان نجاح المعرض العربي الافريقي كان بمثابة اثبات ذات لجميع العاملين في الاجهزة الاعلامية والذين قاموا بدور كبير لابراز هذا الحدث الهام محليا واقليميا وعربيا ودوليا مشيدا بجهود الغرفة ومركز اكسبو الشارقة لما بذلوه من دور في تنظيم فعاليات المعرض والتسهيلات التي قدموها للعارضين والمشاركين والزوار وللاعلاميين للقيام بدورهم على اكمل وجه.

مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربية يجتمع غدا بابوظبي

■ يعقد مجلس ادارة برنامج تمويل التجارة العربية اجتماعه الرابع والثلاثين في مقر البرنامج بابوظبي صباح غد برئاسة الدكتور جاسم المناعي الرئيس التنفيذي رئيس مجلس الادارة.

وسيناقش المجلس في هذا الاجتماع تقريرا عن نشاط التمويل ومعلومات وخدمات التجارة للفترة من ١٦ فبراير ١٩٩٨ وحتى ١٥ مايو ١٩٩٨، كما سينظر المجلس ايضا في التقرير الدوري لكل من المحفظة الاستثمارية والبيانات المالية للربع الاول من عام ١٩٩٨، وعدد من الموضوعات الاخرى المدرجة على جدول اعماله.



بعض المسؤولين الذين تم القبض عليهم في عدد من دول العالم بتهمة الفساد الاداري وتقاضي الرشاوى

الفساد الاداري يقلق صانعي القرار

٨٠ مليار دولار اجمالي الرشاوى التجارية في العالم سنويا

■ ترجمة . أحمد عامر:

■ سواء أطلقنا عليها اسم رشوة أو «بقشيش» أو اي اسم آخر، فان الفساد هو الفساد والرشوة هي الرشوة بالرغم من كثرة المبررات والمسميات، وقد طال هذا المرض معظم دول العالم وبالأخص الدول الفقيرة.

واليوم فان الفساد قد أصبح الهاجس الذي يقلق الكبار من صانعي القرار، مما حدا بالكثير من الدول الغنية للعمل بجدية على اصدار قوانين صارمة ضد رشوة المسؤولين الأجانب وذلك حسب شروط المعاهدة التي تم توقيعها في باريس خلال ديسمبر الماضي.

وقد وعد الموقعون على المعاهدة بالقيام بما فعلته امريكا منذ علم ١٩٧٧ وذلك بتجريم المواطنين الامريكيين الذين يقومون بدفع رشاوي لموظفي الدول الأخرى. والثغرة الكبيرة في هذه المعاهدة هي فشلها في ايجاد صيغة تحظر الهدايا المقدمة للأحزاب السياسية التي تسببت أموالها الكثيرة في فضائح مشينة. وعلى سبيل المثال فقد كان على رئيس وزراء جمهورية التشيك «فاكلاف كلاوس» الاستقالة في نهاية العام الماضي بسبب التجاوزات المالية التي وقع فيها حزبه.

ومن كوريا الجنوبية واليابان الى روسيا وايطاليا واسبانيا والارجنتين والبرازيل والهند وباكستان والبانيا وزائير فان جميع هذه الدول قد عانت من فوضى سياسية واقتصادية واجتماعية بسبب الصفقات المشبوهة. وقد اهتز النظام السياسي سالنياس بالفساد من خلال تجميعه لحوالي ١٢٥ مليون دولار. وقد ينجح المحققون الروس هذا الاسبوع في المطالبة بتسليم رجل الاعمال الروسي آندرية كوزلينوك الذي هرب الى اليونان وذلك بغية التحقيق معه بشأن اختفاء ١٨٠ مليون دولار من لجنة المعادن النفيسة الروسية التي تمتلكها الدولة. وفي اسبانيا حكم بالسجن على الرئيس السابق للشرطة العسكرية لمدة ٢٨ عاما بتهم اختلاس الأموال والتحايل والتهرب من الضرائب. وقد اكتشف ان هذا الرجل قد أودع عشرة ملايين دولار في حساب له في أحد البنوك في سنغافورة وأودع مبلغا آخرا بقيمة ١١,٢ مليون دولار في أحد البنوك السويسرية.

وفي نيجيريا فقد عبر وزير المالية عن الاختلاسات في بلاده من خلال قوله «لقد انفقنا ٤,٥ مليار دولار على مصنع آجوكوتا للحديد وأعتقد ان مثل هذا المبلغ يكفي لانشاء ثلاثة مصانع في المانيا او روسيا.




احد المتهمين

والحديث يطول عن حالات الفساد والاختلاسات بل ويستحيل حصر النهب رغم محاولة البنك الدولي القيام بذلك. ويقول البنك انه اذا كان حجم الرشوة ٥٪ سنويا على جميع الاستثمارات الاجنبية المباشرة والواردات المتجهة الى الدول المشهورة بالفساد فان اجمالي الرشاوي يكون ٨٠ مليار دولار سنويا. وبالطبع فان هذا التقدير يتناول السرقة من التجارة عبر الحدود ولايتطرق الى سرقة الأصول الحكومية أو الهروب بأموال العامة.

وقد أصبحت دورات اخلاقيات المهن جزء لايتجزأ من منهاج مدارس ادارة الاعمال الغربية وذلك بعد تجارب قاسية للشركات الغربية، وعلى سبيل المثال فقد منعت شركة سيمنز للاتصالات من مزاولة اعمالها في سنغافورة بسبب دفعها الملايين من الدولارات لاحد موظفي الدولة. وقد قررت العديد من الشركات مثل رويال داتش ومجموعة شل تطهير صفوفها حيث اقدمت شركة شل في العام الماضي على طرد ٢٣ عاملا بتهمة تقاضي الرشاوي والغت عقودا كانت قد أبرمتها مع ٩٥ شركة وذلك بسبب تجاوزات مهنية.

وبسبب الانتقادات الكثيرة الموجهة للبنك الدولي، فقد أجرى البنك تعديلات كبيرة في صفوفه وفي تعاملاته. وبالتعاون مع صندوق النقد الدولي فان البنك يقوم حاليا بتحقيقات مالية لمعرفة التجاوزات وأساءة استخدام الأموال وقد خفض الصندوق مبلغ ١٢٠ دولاراً من القرض المقدم الى كمبوديا وذلك بعد تبخر الكثير من عائدات الامتيازات. وقد أوقفت الكثير من العمليات في نيجيريا والسودان وافغانستان ودول أخرى بذريعة ان المساعدات المخصصة لهذه الدول لن تصل الى مستحقيها.

ونحن على أبواب القرن الحادي العشرين قد يكون الفساد بلغ ذروته وذلك مع عولمة التجارة والسيولة المالية الكبيرة.

■ عن «التايم» الامريكية

نمو حجم التجارة الخارجية

١٤ مليار دولار.. استثمارات قطاع الصناعة والغاز في قطر خلال الثلاثة أعوام المقبلة

■ محمود مختار:

■ تعتزم الحكومة القطرية استثمار ما بين ١٤ و١٥ مليار دولار على مدى الاعوام الثلاثة المقبلة، لتطوير البنية الاساسية في قطاعي الصناعة والغاز، في ظل اهتمام الحكومة بتعزيز الاستثمارات في هذا القطاع الحيوي حيث بلغ ما تم انفاقه خلال السنوات الثلاث الماضية حوالي ١٢ مليار دولار.

وذكر التقرير الاخير للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار حول مناخ الاستثمار في الدول العربية، ان الحكومة القطرية ركزت في العام الماضي على تنشيط عمليات الخصخصة وتفعيل دور القطاع الخاص وادخال بعض الاصلاحات على القطاع المالي، فضلا عن العمل على تنويع مصادر الدخل حيث فتحت الحكومة القطرية المجال امام الاستثمارات الاجنبية خاصة في قطاع النفط والغاز.

واشار التقرير الى ان احتياطات قطر من الغاز الطبيعي تقدر حاليا بحوالي ٥٠٠ تريليون قدم مكعبه في حين تقدر احتياطاتها من النفط بحوالي ٣٫٧ مليار برميل.

وقد وقعت الحكومة القطرية اتفاقا مع اليابان لبيعها ستة ملايين طن من الغاز الطبيعي سنويا حيث تم في مطلع العام الحالي تصدير اولى شحنات الغاز الطبيعي المسال الى اليابان.

ومن الاداء الاقتصادي فقد نجحت الحكومة القطرية في المحافظة على كبح جماح التضخم الذي بقي خلال العام الماضي في حدود ٣٪ في الوقت الذي بلغ فيه الناتج المحلي الاجمالي حوالي ٣٢٫٨ مليار ريال قطري محققا بذلك زيادة نسبتها ١٥٪ مقابل معدل نمو بلغ حوالي ١٢٪ في عام ١٩٩٦.

ويرجع هذا التحسن الى الانتعاش غير المتوقع في اسعار النفط خلال النصف الاول من العام الحالي وتنامي دور القطاع الخاص في الاقتصاد الوطني.



احد المشاريع الواعدة لتسييل الغاز في قطر

واكد التقرير ان الحكومة القطرية استمرت في اتباع سياسة مالية متوازنة تهدف الى الحد من العجز في الميزانية العامة واحتواء اي ارتفاع قد يطرأ على حجم الديون في السنوات القليلة المقبلة. وقد تم تخصيص نحو ٢٫١ مليار ريال في الميزانية الجديدة لمشروعات الخدمات العامة والبنية الاساسية وحوالي ١٫١ مليار ريال للانشطة الاقتصادية.

وبلغ اجمالي موجودات المصارف التجارية حتى نهاية شهر سبتمبر الماضي حوالي ٣٦٫١ مليار ريال مقابل ٣٤٫٣ مليار ريال حتى نفس الفترة من العام السابق.

وانخفض اجمالي الموجودات الاجنبية للجهاز المصرفي في نهاية سبتمبر لتبلغ حوالي ١١٫٠١ مليار ريال مقابل ١١٫٥٤ مليار ريال في الفترة ذاتها من عام ١٩٩٦ بانخفاض نسبته ٤٫٥٪ وقد بلغت الموجودات الاجنبية لدى مصرف قطر المركزي حوالي ٢٫٩٨ مليار ريال في نهاية الفترة مقابل ٢٫٦٩ مليار ريال خلال الفترة نفسها من عام ١٩٩٦، بزيادة نسبتها ١٠٫٦٪.

وعن مشروعات البنية التي توليها الحكومة القطرية اهتماما خاصا، باعتبارها الركيزة الاساسية لحركة التنمية الاقتصادية، فقد طرحت قطر اواخر العام الماضي مجموعة من مشروعات البنية الاساسية الضخمة على شكل مناقصات تناهز تكلفتها ٣٫٥ مليار دولار من بينها مشروع لانشاء محطة الكهرباء وتحلية المياه في منطقة رأس ابوفنطاس بتكلفة قدرها ٨٠٠ مليون دولار ومشروع تحديث مطار الدوحة الجديد بتكلفة قدرها ١٠٠ مليون دولار ومشروع قطر للطرق الاولية والذي يشمل اعادة بناء وتطوير ٢٨٠ كيلومترا من الطرق الاولية الى جانب انشاء شبكة طرق جديدة بتكلفة تصل الى حوالي ١٢٠٠ مليون دولار.

وقد تم خلال العام الماضي افتتاح مدينة رأس لفان الصناعية لتصبح اكبر مدينة صناعية في دولة قطر.

وفي اطار الجهود التي تبذلها الحكومة القطرية لتشجيع حركة الاستثمارات الخاصة سواء المحلية والاجنبية فقد شهد العام الماضي افتتاح سوق الدوحة للاوراق المالية بعد ان تم استكمال الاجراءات التنفيذية واللوائح المنظمة لعمل السوق.

وتهدف الحكومة من انشاء السوق الى تشجيع المواطنين على الاستثمار في قطاعات الانتاج المختلفة، وتسهيل عمليات الخصخصة، وتوفير الفرص الاستثمارية الجديدة، وتحقيق اسعار عادلة للاوراق المالية، وتطوير اساليب واجراءات التعامل بالاوراق المالية بما يكفل سلامة المعاملات ودقتها ويسرها، وتوفير الحماية للمتعاملين فيها، ويضمن اتمام بيع وشراء الاوراق المالية في جو من النزاهة والحياد من خلال اتباع سياسة الافصاح عن معلومات الشركات التي يتم تداول اسهمها في السوق التي يبلغ عددها ١٨ شركة، ويبلغ اجمالي رؤوس اموالها حوالي ٧ مليارات ريال قطري. من ناحية اخرى بلغ عدد شركات الوساطة في السوق ٧ شركات منها ٣ مصارف هي: بنك قطر الوطني وبنك الدوحة المحدود والبنك التجاري القطري، وبلغ حجم التداول خلال العام حوالي ٤٠٠ مليون ريال مقابل حوالي ٣٢٣ مليون ريال علم ١٩٩٦ قبل انشاء السوق بزيادة نسبتها حوالي ٢٣٫٨٤٪.

وقد اعدت الحكومة القطرية ما يربو على ٥٠ فرصة استثمارية تم عرض عدد منها خلال انعقاد المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب الذي عقد في بيروت، وخلال انعقاد المؤتمر الاقتصادي الرابع للشرق الاوسط وشمال افريقيا العام الماضي في الدوحة.

وعن حجم التجارة الخارجية فقد شهدت نموا ملحوظا حيث اظهرت البيانات ان صادرات قطر غير النفطية ارتفعت بنسبة ١١٫٥٪ حيث وصلت حتى عام ١٩٩٦ الى ٢٫٢ مليار ريال (٦٠٧ ملايين دولار). ومن بين الصادرات غير النفطية التي تسعى الحكومة لزيادتها من خلال الانتفاع بالمخزون الهائل لحقل الشمال هناك، الصلب والاسمدة والبتروكيماويات.

ندوة حول علة القرن في قطر

■ الدوحة: بدأت صباح امس في فندق شيراتون الدوحة ندوة عن (مخاطر عام ٢٠٠٠) الناتجة عن اخطاء رقمية خاصة باستخدامات الحاسوب الآلي اعتبارا من عام الفين والتي يتوقع ان تكلف هذه المشكلة مبالغ مالية طائلة قدرتها بعض الجهات بعشرات المليارات من الدولارات.

وحث سعادة عبدالله بن خالد العطية محافظ مصرف قطر المركزي لدى افتتاحه الندوة المشاركين فيها على بذل الجهود لايجاد مخرج مع الشركات التي تصنع الحاسبات الآلية لتجنب اية مشاكل قد تحدث مع حلول عام الفين.

وقال ان مصرف قطر المركزي ابلغ البنوك المحلية والمصارف منذ فترة للعمل سويا لايجاد حل لهذه المشكلة التي تشغل عالم المال، مشيرا الى ان تكاتف الجهود مع الشركات ذات الاختصاص كفيل بايجاد حل.

[illegible] قطر عن الامل بان تكلل هذه الندوة بالنجاح خاصة وان مصرف قطر المركزي يعطيها اهمية كبيرة منذ وقت ليس بالقصير.

وسوف تركز مناقشات الندوة التي تستمر يوما واحدا على عدد من الدراسات والاقتراحات والتصورات بمشاركة عدد من المختصين في البنوك والمصارف والشركات التي تعمل في مجالات الحاسبات الالية. (ق.ن.ا)

مصر تطرح اذون خزانة بقيمة ١٠٠٠ مليون جنيه

■ القاهرة: أعلنت الخزانة المصرية امس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها ١٠٠٠ مليون جنية لاجل ٩١ يوما على ان تصدر في ٢٥ يونيو الحالي وتستحق في ٢٤ سبتمبر المقبل.

وتستحق يوم ٢٥ يونيو اذون خزانة أجلها ٩١ يوما وقيمتها ١٠٦١٫١٢٨ مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على أذون الخزانة في المزاد السابق الذي عقد في ١٧ يونيو هو ٨٫٨٢٠ في المئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح ٢٤ يونيو. (رويترز)

السودان ينتهي من تسويق محصول القطن للموسم الحالي

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ اعلن مدير شركة السودان للاقطان ان شركته تمكنت من تسويق انتاج البلاد من الاقطان لموسم ١٩٩٨/٩٧ والبالغ ٤٤٣ الف و٩٧٤ بالة. وقال الدكتور عابدين محمد علي مدير عام الشركة ان نسبة تسويق الاقطان متوسطة التيلة وقصيرة التيلة بلغت ١٠٠٪ بينما بلغت نسبة تسويق الاقطان طويلة التيلة ٧٥٪ غير انه لم يذكر حجم العائد من مبيعات الاقطان، لكنه اشار الى ان انتاج موسم ٩٨/٩٧ اقل من انتاج موسم ٩٧/٩٦ بحوالي ٨٠ الف بالة.

واضاف مدير الشركة انها سبق ان وجهت دعوات لبعض الاقطار المتعاملة معها لزيارة السودان للاطمئنان على عمليات الاعداد للاقطان وتخزينها وترحيلها وقال ان الدعوة وجهت لعشرين شركة ممثلة لاربعة عشر قطرا شملت المانيا، سويسرا، اندونيسيا، فرنسا، ايطاليا، الصين، اليابان، اندونيسيا، الهند، تركيا، الاردن والمملكة العربية السعودية، واشار الى ان زيارة مندوبي الشركات كانت دافعا لها للتعاقد مع الشركة السودانية للاقطان لشراء اقطان موسم ١٩٩٨/٩٧م.

واضاف الدكتور عابدين ان شركته تسهم في تطوير البحث العلمي في مجال الاقطان وانها وفرت آليات ومعينات لهذا الغرض، كما اشار الى انها تسعى لتجويد وترقية عمليات اعداد الاقطان وتخزينها وترحيلها لتفادي اي شكاوى من جانب المشترين ولضمان الحصول على اسعار مجزية.

٤٨ مليون طن قمحا احتياجات الوطن العربي بحلول عام ٢٠٠٥

■ عمان - الاتحاد:

■ قدر عضو في الاتحاد العربي للصناعات الغذائية حاجة الوطن العربي من القمح بانتهاء القرن الحالي بحوالي ٤١٫٥ مليون طن سترتفع الى ٤٨ مليون عام ٢٠٠٥، فيما ينتج حاليا ٢٣ مليون طن سنويا، معدل استهلاك الفرد ١٤٥كجم تقريبا في العام.

وقال الدكتور فلاح سعيد في دراسة قدمها لندوة واقع وآفاق التجارة العربية البينية من السلع الغذائية عقدت هنا مؤخرا ان حاجة الوطن العربي من الارز تقدر بنحو ٧٫٥ مليون طن، فيما يقدر الانتاج السنوي بحوالي خمسة ملايين طن، وبحكم محدودية الدول العربية المؤهلة لانتاجه فان زيادة الاعتماد على الخارج متوفرة خلال العقد القادم، اضافة الى الاستمرار في استيراد نصف احتياجاته من مادة الذرة المقدرة بنحو ستة ملايين طن سنويا.

واضاف ان العقد المقبل ستبقى معه الدول العربية في حالة استيراد لمعظم استهلاكها من البطاطا والفواكه واللحوم والبيض والحليب ومنتجات الالبان، اضافة للشاي والقهوة والبهارات ومركزات العصائر والمشروبات الغازية. وقال ومع الانفتاح الاقتصادي الذي تشهده معظم الدول العربية ولتغيير انماط الغذاء وللتدفق المتوقع في اعداد السياح يتوقع ان تقوم معظم الدول العربية باستيراد انواع الاغذية المختلفة.

يعقد في نوفمبر المقبل

مؤتمر عالمي للمستثمرين الخليجيين والاوروبيين في لندن

■ الكويت، يعقد في لندن في نوفمبر القادم مؤتمر عالمي فريد من نوعه تنظمه مجموعة برايس بنك انترناشيونال ومقرها لندن يهدف الى تشجيع المستثمرين الخليجيين على المساهمة في فرص استثمارية باوروبا الشرقية وآسيا الوسطى. ونقلت صحيفة الوطن الكويتية عن كاترين داوسون مديرة شؤون المؤتمرات في المجموعة قولها ان هذا المؤتمر سيحضره رجال اعمال من اوروبا الشرقية الذين سيتقدمون بمشاريع مدعومة من قبل البنك الاوروبي للتنمية الاقتصادية كما سيحضره رجال اعمال امريكيون وبريطانيون لبحث امكانية اقامة مشاريع مشتركة مع مستثمرين خليجيين.

وقالت داوسون التي تزور الكويت حاليا ان زيارتها لدول مجلس التعاون الخليجي تهدف الى دعوة رجال اعمال ومستثمرين خليجيين لحضور هذا المؤتمر.

وذكرت داوسون ان هناك ثلاثة اهداف اساسية لهذا المؤتمر اولها توفير معلومات جديدة عن اسواق اوروبا الشرقية وما يمكن ان يتم تقديمه لرجال الاعمال الخليجيين من قبل منظمات عالمية من امريكا واوروبا التي لديها تجارب في اسواق اوروبا الشرقية تساند رجال الاعمال الخليجيين على دخول هذه الاسواق.

واضافت انه سيتم اقامة تجمعات لرجال الاعمال في مختلف المجالات وتوقيع عقود ودراسة بعض المشاريع الاستثمارية والتجارية بين رجال الاعمال الخليجيين والاوروبيين. (واخ)

الكويت تمنح رجال الاعمال أذونات زيارة فورية

■ الكويت: فوض مجلس الوزراء وزيرى الداخلية والتجارة والصناعة بانشاء مكتب فى كل منافذ البلاد يختص بمنح اذونات زيارة فورية لرجال الاعمال لمدة اسبوع وبكل مايرتبط بذلك من تسهيلات واجراءات.

جاء ذلك خلال جلسة لمجلس الوزراء استمع خلالها الى شرح من وزير التجارة والصناعة عبد العزيز دخيل الدخيل حول الخطوات التى تمت فى مجال تنشيط الحركة التجارية فى البلاد وذلك فى اطار الجهود الحكومية لتنشيط القطاع التجارى وتشجيع وتسهيل اجراءات دخول رجال الاعمال.

وصرح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء ناصر الروضان عقب الجلسة التى ترأسها ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح انه سيتم التنسيق بين وزارتى الداخلية والتجارة لوضع الاجراءات اللازمة للبدء فى مزاولة هذا المكتب لمهامه بما يحقق الاهداف المأمولة منه.

على صعيد متصل وافق المجلس على بيان مالى تفصيلى قدمه وزير المالية ووزير المواصلات الشيخ الدكتور على السالم حول السياسات المالية للحكومة وتوجهات الموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٩٨/١٩٩٩ تضمن عرضا تقييميا لانعكاسات انخفاض اسعار النفط على ايرادات الميزانية الى جانب عرض الملامح الرئيسية لمشروع الميزانية وما طرأ عليها من مستجدات فرضتها الظروف الراهنة.

كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بشأن تحويل مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية من مؤسسة عامة الى شركة مساهمة مملوكة بالكامل للدولة وتخضع لقانون الشركات التجارية بما يؤدى الى تطوير عملها والارتقاء بخدماتها. (كونا)

بمشاركة بنك دبي الاسلامي

١٣٠ مليون دولار تمويلات لشركة الملاحة الايرانية لشراء سفن حاويات وناقلات بترول

■ دبي - الاتحاد:

■ وقع البنك الاسلامي للتنمية وبنك دبي الاسلامي مذكرة تفاهم بدبي لتقديم تمويلات بقيمة ١٣٠ مليون دولار لشركة الملاحة الوطنية الايرانية لتمويل عملية شراء سفن حاويات وناقلات بترول. وقع الاتفاق محمد عواد مدير صندوق الحصص الاستثمارية التابع للبنك الاسلامي للتنمية، وحسين سعيد لوتاه مدير شركة الخدمات الاستشارية المالية بدبي وسيد محمدي العضو المنتدب للشركة الايرانية. وقال محمد عواد ان التمويلات التي ستشارك فيها مؤسسات مالية أخرى تشمل عدة مراحل، الاولى خاصة بتمويل شراء ٤ سفن شحن حمولة ٥ الاف طن تبلغ قيمتها الاجمالية حوالي ١٦٠ مليون دولار ويمول البنك الاسلامي للتنمية وبنك دبي الاسلامي ٥٠٪ من قيمتها على ان تمول الشركة الباقي من مواردها الذاتية.

وتشمل المرحلة الثانية تمويلات بقيمة ٥٠ مليون دولار لشراء ٨ سفن نقل بترول، ويتم التمويل حسب المعاملات المصرفية الاسلامية وبضمان المصرف المركزي الايراني.

وكانت بعثة من البنك الاسلامي قد زارت دبي مؤخرا والتقت بالحاج سعيد بن احمد لوتاه رئيس مجلس ادارة بنك دبي الاسلامي حيث تم بحث عدد من الموضوعات التي تهم الجانبين في مجال تمويل المشروعات ومنها تمويل مشروع لانشاء محطتين لتوليد الكهرباء في الشارقة بطاقة ٢٠٠ ميجاوات. وقال حسين سعيد لوتاه ان شركة الخدمات الاستشارية المالية أجرت الترتيبات النهائية لتمويل شراء عربات سكك حديدية بقيمة ٧٤ مليون دولار لشركة السكك الحديدية الايرانية، وسيتم تنفيذ المشروع على ٣ مراحل بالتعاون مع بنك صادرات ايران وبنك ملي ايران وتصل قيمة المرحلة الاولى الى ٣٦ مليون دولار يتم سدادها على ٧ سنوات ويهدف المشروع الى ربط الموانى الايرانية بجمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق.

واضاف ان الشركة تقوم حاليا بالاعداد لانشاء صندوق تمويل ايراني بقيمة ١٠٠ مليون دولار برعاية بنك التنمية الاسلامي والذي سيتولى اصدار سندات اسلامية.

رأسماله ١٠٠ مليون فرنك:

«كنز بنك» أول مصرف عربي اسلامي في سويسرا

■ دبي - الاتحاد:

■ شهدت مدينة جنيف السويسرية مؤخرا افتتاح بنك كنز بنك وهو اول بنك عربي اسلامي في سويسرا ويصل رأسماله المبدئي الى ١٠٠ مليون فرنك سويسري ترتفع الى ٢٠٠ مليون فرنك حسب الحاجة. وقد افتتح الامير نايف بن فواز الشعلان البنك بحضور مجموعة كبيرة من الشخصيات المصرفية والمالية والسياسية في سويسرا، وبدأ البنك بالفعل في استقبال عملائه اعتبارا من امس.

ويرأس الامير نايف بن فواز الشعلان مجلس الادارة في حين يتولى الامير سعود بن فواز الشعلان منصب نائب رئيس المجلس الذي يضم في عضويته بول كارين مؤسس مجموعة بنوك جي بي مورجان في فرنسا وبلجيكا وسويسرا وبريطانيا والبروفيسور جان زفلن الرئيس السابق للمصرف المركزي السويسري والاستاذ بجامعتي لوزان وجنيف وموريس اوبير الرئيس السابق بمقاطعة جنيف وبرنار هزل وهو من اكبر المحامين المتخصصين في قضايا المصارف بسويسرا وكورت جوستيمر الرئيس السابق للجات.

وأعلنت ادارة البنك الذي يمتلك الامير نايف الشعلان اغلبية رأسماله عن اختيار فينسان ستيك الرئيس السابق لبنك جي بي مورجان مديرا عاما لبنك «كنز بنك» ويضم الفريق الاداري للبنك سايمون كول رئيس العمليات الداخلية في بنك كلاينورت نبسون وديفيد ريد رئيس العمليات المصرفية في بنك كريدي سويس وزهير حلاق رئيس العلاقات العامة والخدمات.

وحصل كنز بنك على ترخيص من الحكومة الفيدرالية السويسرية بممارسة جميع انشطة المصارف الدولية ومنها ادارة المحافظ والاستشارات المالية والايداعات وبيع وشراء المعادن الثمينة والاحجار الكريمة وتداول العملات وايجارات الخزائن ومعاملات الاقراض واصدار الاعتمادات المصرفية وتقييم الشركات وتمويل التجارة الدولية.

وقال بيان صادر عن البنك انه سيعمل على تشجيع التجارة بين الدول الاسلامية والشرق اوسطية والافريقية. كما سيولي اهمية خاصة للخدمات الاستشارية في مجال الخصخصة وتنظيم الشركات الحكومية وطرحها للاكتتاب محليا وعالميا، ويتم ذلك باشراف لجنة اقتصادية وفقهية اسلامية.

تصميمات عربية على طائرات الخطوط الجوية البريطانية

■ دبي - الاتحاد: أعلنت الخطوط الجوية البريطانية «بريتش ايروايز» عن اضافة تصميمات جديدة تعكس البيئة العربية في طائراتها التي اخذت شكلا جديدا منذ عدة اشهر.

وقال تيري دالي مدير بريتش ايروايز في الشرق الاوسط وشمال افريقيا لقد تم اختيار لوحة يوم السوق التي تعكس البيئة السعودية لتزين ١٠ الى ١٥ من طائراتنا والتي تستخدمها الشركة في رحلاتها الى دول الخليج وعدد آخر من دول العالم.

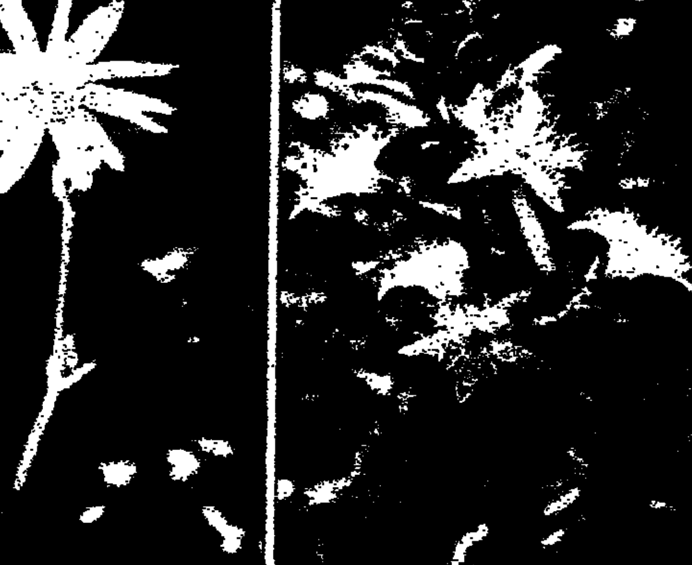
واضاف دالي ان التصميمات الجديدة لطائرات بريتش ايروايز تعكس طبيعة المجتمعات التي تخدمها وتعبر عن الثقافات العالمية المختلفة، وكانت الشركة قد اعتمدت على تصميم لفنان مصري هو شانت أفيديسيان عند طرحها للهوية الجديدة لطائراتها الصيف الماضي.











بعض انواع النباتات الزهرية مهدد بالانقراض.

صناعة الادوية تهدد ١٥٠ نوعا من النباتات النادرة بالانقراض

■ ترجمة: طارق فطام

■ اصبح كثير من انواع النباتات النادرة مهددا بالانقراض بسبب الاستخدام المتزايد لها في صناعة الادوية.

وقالت دراسة ان حوالي ١٥٠ نوعا من هذه النباتات اصبحت مهددة بالانقراض.. وتستورد بريطانيا الكثير من انواع النباتات والاعشاب من جنوب اوروبا وسيبيريا الغربية لاستخدامها في الاغراض الطبية.

ويطالب الباحثون ومجموعات حماية الطبيعة بوضع اجراءات جمركية مشددة للحيلولة دون الاتجار في الانواع النادرة وتحويل مزارع هذه الانواع الى محميات طبيعية وتنظيم عمليات حصاد الانواع التي تستخدم للاغراض الطبية بهدف الحفاظ على استمراريتها.

وتقول سالي نيكلسون من الصندوق الدولي لحماية الحياة البرية ان المشكلة تكمن في الحصاد الجائر واسلوب التقاط ثمار او اوراق النباتات، واوضحت ان الدراسة التي يمولها الصندوق تعكس القلق بشأن انقراض العديد من النباتات البرية في بعض البلدان مثل البانيا وتركيا واجزاء من جنوب وشرق اوروبا. وبالمقارنة فان فرنسا وبلغاريا لديهما قوانين تنظم عمليات الحصاد، ففي فرنسا يسمح بالتقاط الزهور في الحدائق العامة والمحميات الطبيعية تحت الاشراف الحكومي اما في بلغاريا التي تعتبر من اكبر مصدري الزهور في اوروبا، فهناك لوائح تنظم الحصاد على حسب كمية المحصول السنوي.

وذكرت الدراسة ان حوالي ٤ آلاف طن من الزهور والبذور يتم حصدها وجمعها من الجزر الغربية للمملكة المتحدة لاستخدامها في صناعات الاغذية والنسيج والادوية اضافة الى ٦٠ طنا تستخدم في صناعات الاصباغ والمشروبات.

وتعتبر بريطانيا من ضمن اكبر ١٢ مستوردا عالميا للنباتات البرية اذ تستورد حوالي ٢٤٠٠ طن سنويا وتصدر حوالي ٦٠٠ طن سنويا في شكل ادوية ومنتجات معالجة. وتعتبر المانيا اكبر مستورد اوروبي للنباتات اذ تستورد حوالي ٤٥ الف طن سنويا، ففي الفترة مابين ١٩٩٢ - ١٩٩٦ ارتفعت الواردات الاوروبية بنسبة ٢١٪ من ١٠٩ آلاف طن الى ١٣٢ الف طن.

ويشير التقرير الى ان ٢٥٪ من البريطانيين يستخدمون الاعشاب الطبية، ولقد دفع النمو المتزايد لاستخدام الاعشاب المزارعين في نورفولك وسوفولك بالاتجاه لزراعة الاعشاب الطبية والزهور العطرية، ويأمل الباحثون ان يساعد هذا الاتجاه في حماية النباتات البرية النادرة.

(عن: التايمز)

سلطنة عمان توقع اتفاقية للتنقيب عن النفط

■ مسقط: تم صباح امس بوزارة النفط والغاز التوقيع على اتفاقية امتياز بترولية جديدة بين حكومة السلطنة وشركة اموكو عمان للغاز وذلك للتنقيب عن النفط وانتاجه في المنطقتين رقمي ١٥ و٤٤ الواقعتين في شمال غرب السلطنة واللتين يبلغ مجموع مساحتيها ٢٥٥٥ كيلومترا مربعا. وقد وقع الاتفاقية نيابة عن حكومة السلطنة معالي الدكتور محمد بن حمد بن سيف الرمحي وزير النفط والغاز كما وقعها نيابة عن الشركة ديف ناجيل رئيس اموكو عمان للغاز. تنص الاتفاقية على التزام شركة اموكو عمان للغاز بانفاق ٢٨٫٥ مليون دولار امريكي كحد ادنى خلال ثماني سنوات وذلك لتنفيذ برامج استكشافية مكثفة تشمل حفر اربع آبار استكشافية واجراء العديد من الدراسات الجيولوجية والمسوحات الجيوفيزيائية ومن الجدير بالذكر ان الحكومة لا تتحمل اية مجازفة استثمارية خلال فترة الاستكشاف. وتجدر الاشارة الى ان شركة اموكو عمان للغاز هي احدى مجموعات شركات اموكو الامريكية للبترول التي تتمتع بخبرة كبيرة في مجال استكشاف وانتاج النفط والغاز. وتأمل وزارة النفط والغاز ان تكلل جهود الشركة بالنجاح في اكتشاف حقول بترولية جديدة ومن ثم المساهمة في زيادة الاحتياطي ورفع معدلات الانتاج. (العمانية)

برأسمال مائة مليون ريال

تأسيس شركة للاستثمارات العقارية بالدوحة

■ الدوحة - جابر الحرمي:

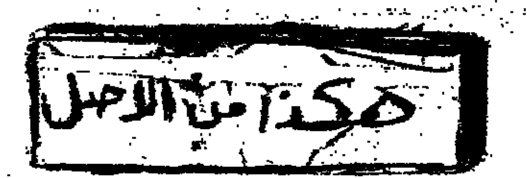
■ تأسست في قطر شركة جديدة باسم المجموعة العقارية بواسطة عدد من المستثمرين القطريين والخليجيين.. واعلنت الشركة التي تعمل في مجال الاستثمارات العقارية عن باكورة مشاريعها بتوقيع مذكرة تفاهم لانشاء فندق روتانا الدوحة بتكلفة مائة مليون ريال قطري تم دفعها بالكامل.

وقد وقع مذكرة انشاء الفندق السيد حمد بن خلف المعضادي ممثلا عن المؤسسين وكل من السادة سليم الزبير الرئيس التنفيذي في شركة روتانا ونائل حشوه نائب الرئيس للشؤون المالية في شركة روتانا.

ويشير عدد من المتابعين الاقتصاديين الى ان الشركة الجديدة تعتبر الاولى في قطر من حيث حجمها وتصوراتها في مجال العقارات الذي يعتبر سوقا رائجة في منطقة الخليج، وقدر المراقبون رأسمالها باكثر من خمسمائة مليون ريال قطري.

استقرار معدل التضخم في تونس مايو الماضي

■ تونس: أظهرت احصاءات رسمية امس ان مؤشر أسعار المستهلكين استقر في مايو الماضي دون تغيير عن مستواه في أبريل. وبلغ معدل النمو السنوي في أسعار المستهلكين في شهر مايو ٣٫٣ في المئة. وانخفضت أسعار المواد الغذائية التي تمثل ٤١ في المئة من سلة مكونات مؤشر أسعار المستهلكين بنسبة ١٫٢ في المئة في حين ارتفعت أسعار الاسكان بنسبة ٠٫٥ في المئة وأسعار الرعاية الصحية بنسبة ٠٫١ في المئة والمواصلات ٠٫٤ في المئة. (رويترز)




متعاملون في سوق المال اليابانية وهم في حالة انهماك اثناء التداول.


المقر الرئيسي لبنك لونغ تيرم كريديت وسط مدينة طوكيو.

استقرار نسبي للين.. وارتفاع الأسهم

اليابان تشكل وكالة للمراقبة المالية وتضع جدولا زمنيا لتسوية الديون المتعثرة

■ طوكيو: ارتفع الدولار مقابل الين الياباني في أواخر التعاملات في طوكيو امس بفعل عمليات شراء لتغطية مراكز مدينة وطلبات شراء سعيا لتصيد صفقات رابحة.

لكن الدولار انخفض عن مستوى ١٣٨ ينا لحذر المتعاملين من دفعه للارتفاع الى مستوى يدفع السلطات للتدخل في أسواق الصرف. واتخذ العديد من المستثمرين اليابانيين موقف الترقب والانتظار وامتنعوا عن تكوين مراكز جديدة. وفي الساعة ١٢٣٠ بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار ٦٦ر١٣٧/٧١ر١٣٧ ين مقابل ٩٧ر١٣٤/٠٠ر١٣٥ ين في اواخر التعامل في طوكيو يوم الجمعة الماضي و٦٥ر١٣٦/٧٥ر١٣٧ ين في اواخر التعامل في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

وامام العملة الالمانية بلغ سعر الدولار ٧٩٣٢ر١/٧٩٤٢ر١ مارك مرتفعا قليلا عن سعره في اواخر التعامل في طوكيو يوم الجمعة الماضي ومقابل ٧٩٠٠ر١/٧٩١٠ر١ مارك عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

وقال سماسرة ان أسعار الاسهم ارتفعت امس بعد ان وعد كويتشي كاتو الامين العام للحزب الديمقراطي الحر باعلان تفاصيل خطة لحل مشكلة القروض المصرفية.

وتعهد كاتو علنا باستكمال خطة اقامة بنك لتقديم قروض للمقترضين أصحاب المراكز القوية في حالة عجز البنوك التي يتعاملون معها قبل الثامن من يوليو المقبل.

وزاد مؤشر نيكي القياسي المؤلف من ٢٢٥ سهما ممتازا ١١ر٤١ نقطة او ٢٧ر- في المئة عند الاغلاق الى ٠٩ر١٥٣٠٩ نقطة.

وارتفعت العقود الآجلة للمؤشر لشهر سبتمبر عشر نقاط الى ١٥٢٧٠ نقطة.

وتراجعت قيمة سهم المصرف الثالث في اليابان «لونغ تورم كريديت بنك» امس بشكل قياسي الى ٦٢ ينا للسهم الامر الذي ينذر، برأي المحللين، بقرب انهياره.

واوضح احد العملاء ان سهم هذا المصرف المتخصص في الاعتمادات الطويلة الامد خسر ٥٠ ينا من قيمته اي الهامش الاقصى المسموح به في بورصة طوكيو.

وقال المحلل المصرفي لدى «دريسدنير كلاينورت بنسون» جيم ماكجينيس ان المصرف الياباني «في شكله الحالي يعتبر منتهيا».

وقد شكلت اليابان امس وكالة للمراقبة المالية مهمتها الاولى تحديد قيمة الديون التي تهدد المصارف الكبرى في البلاد بالافلاس.

وستتولى هذه الوكالة عمليات المراقبة المالية والاشراف التي كانت حتى الآن من مسؤولية وزارة المال الملطخة حاليا بسلسلة من الفضائح وقضايا الفساد. وستبدأ الوكالة عملها باجراء تحقيق في كل من مصارف اليابان الـ١٨ الكبرى لتحدد بدقة قيمة الديون الهالكة التي يتعين عليها التخلص منها.

وسيسمح عمل الوكالة بالتحضير لاطلاق «بنك مناوب» الذي تفكر السلطات اليابانية بتأسيسه وتكون مهمته الاشراف على نشاطات المصارف المهددة بالافلاس.

وتقر المصارف اليابانية الـ١٨ الكبرى بان قيمة ديونها الهالكة وصلت الى ٢١٧٠٠ مليار ين (١٦٤ مليار دولار) حتى مارس الماضي. الا ان بعض خبراء الاقتصاد يقدرون قيمة هذه الديون بمئة مليار ين اذ يأخذون في الاعتبار الديون الاخرى المترتبة على المصارف وتحمل مجازفة والمؤسسات المالية اليابانية الاخرى مثل التعاونيات الزراعية.

وسيتم نقل قرابة ٤٠٠ موظف من وزارات المال والعدل والتجارة للعمل في الوكالة الجديدة التي وضعت تحت السلطة المباشرة لرئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو.

كما وضعت اليابان امس جدولا زمنيا للبت في عنصر رئيسي في خطة حل مشاكل المصارف بعد ان تعهدت في مطلع الاسبوع بتسوية مشكلة الديون المتعثرة في اجتماع حول الازمة في آسيا.

وقال كويتشي كاتو الامين العام للحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم ان الحزب سيتخذ قبل الثامن من يوليو المقبل قرارا بشان التفاصيل الهامة لمشروعه حل المشاكل المصرفية التي اضرت بثاني أكبر اقتصاد في العالم وباتت تهدد بقية دول العالم. والعنصر الرئيسي هو اقامة بنك لتقديم قروض للمقترضين أصحاب المراكز القوية في حالة عجز البنوك التي يتعاملون معها. وسادت مخاوف من الا يتخذ واضعو السياسات أي قرارات صعبة بشان القضية قبل انتخابات مجلس المستشارين في ١٢ يوليو المقبل غير ان اجتماع مجموعة السبع والدول الآسيوية في طوكيو يوم السبت الماضي حث اليابان على سرعة التحرك. وبعد ان اجرى محادثات بشان الازمة مع رئيس الوزراء ريوتارو هاشيموتو صباح امس قال كاتو ان الحزب سيقدم قريبا التفاصيل الخاصة بتأسيس البنك غير انه ذكر انه لم يبحث مع هاشيموتو هذه التفاصيل.

(رويترز - ا.ف.ب)

وزيرة التجارة الدولية والصناعة الماليزية رفيدة عزيز مع نظرائها من منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والباسيفيك قبل اجتماع المجموعة في ماليزيا.

ناقش خطة تحرير التجارة

بدء اجتماع وزراء التجارة بمنتدى «أبيك»

■ كوالالمبور: بدأ وزراء التجارة فى الدول الثماني عشرة الاعضاء فى منتدى التعاون الاقتصادى لدول اسيا والباسفيكى (ابيك) اجتماعهم الذى يستمر يومين بعقد مناقشات ثنائية منفصلة وذلك قبل بدء الاجتماع الوزارى.

وذكرت وكالة انباء برناما ان رفيدة عزيز وزيرة التجارة الدولية والصناعة الماليزية سوف ترأس الاجتماع الوزارى الذى يتوقع ان يقوم بوضع خطة لتعجيل عملية التحرير التجارى.

ومن المتوقع ان يركز الاجتماع الوزارى على تقرير حول التحرير الطوعى المبكر للقطاعات التجارية قدمه كبار مسؤولى الابيك الذين اختتموا مناقشاتهم أول امس.

وكان قادة الابيك قد اتفقوا خلال قمة العام الماضى فى فانكوفر على ان تحدد الدول الاعضاء اهدافا وتوقيتات لخطوات تعجيل التحرر الاقتصادى فى تسعة قطاعات بحلول يونيو الحالى. وهذه القطاعات التسعة هى السلع البيئية والخدمات والمنتجات السمكية والمعدات والادوات الطبية والاتصالات والطاقة والالعاب والمجوهرات والكيماويات ومنتجات الغابات.

ويضم الابيك كلا من استراليا وبروناى وكندا وشيلى والصين وهونج كونج واندونيسيا واليابان وماليزيا والمكسيك ونيوزلندا وغينيا الجديدة والفلبين وسنغافورة وكوريا الجنوبية وتايوان وتايلاند والولايات المتحدة. (ق.ن.ا)

مديرو جمارك دول شمال افريقيا العربية يبحثون تبسيط الاجراءات الجمركية

■ الرباط: عقد المدراء العامون للجمارك فى دول شمال افريقيا العربية اجتماعا الليلة الماضية بمدينة مراكش المغربية (٢٣٠كم جنوب شرق الرباط) تم خلاله بحث تنسيق وتبسيط الاجراءات الجمركية بين الدول العربية وتوحيد الاجراءات الادارية والمستندات الجمركية لعمليات انهاء الاجراءات على البضائع المتبادلة من خلال اعتماد البيان الجمركى الموحد بين الدول العربية.

وذكرت مصادر عربية بان الاجتماع تناول ايضا تسهيل التبادل التجارى وضرورة اعداد قواعد المنشأ بحيث تصبح موحدة للسلع والمواد المتبادلة بين الدول العربية وباقى دول العالم بالاضافة الى التأكيد على ضرورة ادخال اللغة العربية كلغة رسمية على مستوى المنظمة العالمية للجمارك وضرورة تكثيف تواجد الدول العربية فى الاجتماعات الثانوية لمجلس المنظمة العالمية وفى اللجان الفرعية المنبثقة عنها.

واضافت المصادر بانه تم اقرار مشروع اتفاقية للتعاون الادارى تهدف الى الوقاية من المخالفات الجمركية ومكافحتها بين الدول العربية لتحقيق التعاون بين الادارات الجمركية عن طريق الاتصال المباشر لتسهيل تدارك المخالفات للتشريعات والانظمة الجمركية بكافة الوسائل ويأتى هذا الاجتماع فى اطار التحضير لمجلس المنظمة العالمية للجمارك والذى يبدأ فى وقت لاحق اليوم ويستمر ثلاثة أيام بمدينة مراكش المغربية وبمشاركة وفود ١٤٠ دولة. (أ.ش.أ)

الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل تتقلص بشدة

■ زحرون يعقوب (اسرائيل): قال مسؤول ببنك اسرائيل المركزي ان الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل تقلصت هذا العام متراجعة بشدة عن مستواها القياسي الذي شهدته في العام الماضي.

وقال ليو ليدرمان رئيس قسم الابحاث بالبنك المركزي في مؤتمر اقتصادي ان الاستثمارات الاجنبية خلال الاشهر الخمسة الاولى من عام ١٩٩٨ كانت اقل من نصف ما تحقق في الفترة نفسها من العام الماضي.

وقال ليدرمان ان هذا تطور مزعج في اقتصاد نام يحتاج الى الاستثمارات الاجنبية. واضاف ان الانخفاض شمل الاستثمارات الاجنبية المباشرة والاستثمار في الاوراق المالية - لكنه لم يورد ارقاما محددة.

وكانت الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل حققت رقما قياسيا قدره ٨ر٣ مليار دولار في عام ١٩٩٧ مقارنة مع ٧ر٢ مليار دولار في عام ١٩٩٦ و ٢ر٢ مليار دولار في عام ١٩٩٥.

وارجع ليدرمان هذا الانخفاض الى ازمة فبراير الماضي حول التفتيش على الاسلحة العراقية والى الجمود المستمر في عملية السلام الاسرائيلية الفلسطينية. (رويترز)

انخفاض طفيف في معدل التضخم في الهند

■ نيودلهى: انخفض المعدل السنوى للتضخم فى الهند بصورة طفيفة بنحو ١٣,٠ نقطة مئوية ليصل الى ٦,٥٤ فى المائة خلال الاسبوع المنتهى فى السادس من يونيو الحالى وذلك على الرغم من ارتفاع اسعار البنزين والسماد فى الميزانية الاتحادية. وذكرت وكالة انباء برس تراست الهندية ان المعدل السنوى للتضخم والذى يقوم على اساس مؤشر اسعار الجملة بلغ ٦,٥٤ فى المائة خلال ذلك الاسبوع مقابل ٦,٦٧ فى المائة فى الاسبوع السابق له و ٥,٦٣ فى المائة خلال الاسبوع نفسه من العام الماضى. وجدير بالذكر ان هذا هو الاسبوع السادس على التوالى الذى يتجاوز فيه معدل التضخم مؤشر الستة فى المائة.

ويرجع الانخفاض الحالى فى معدل التضخم على تراجع اسعار بعض المواد الغذائية الاولية. (ق.ن.ا)

انخفاض حاد في اسهم هونج كونج

■ هونج كونج: منيت أسهم هونج كونج بانتكاسة كبيرة امس الاثنين لتغلق على انخفاض حاد بعد أن فشل اجتماع مجموعة السبع فى تهدئة المخاوف بشان اقتصاد اليابان الضعيف ليترك الين يتخبط أمام الدولار الامريكى.

وفقد مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٣٨٧,٧٠ نقطة اى بنسبة ٤,٥١ فى المئة لينحى الجلسة على ٨٢٠٤,٢١ نقطة بعد ان هبط فى وقت سابق الى ٨١٨٠,٠٤ نقطة.

وبلغ حجم التداول ٥,٦٥ مليار دولار هونج كونج مقابل ٦,٤٤ مليار هونج كونج يوم الجمعة الماضى.

وقال دوجلاس هانسن لوك مدير ساوث تشاينا سيكيوريتز «الناس يشعرون بخيبة الامل نظرا لان شيئا لم يحدث فى اليابان فى مطلع الاسبوع». (رويترز)

بنك مصر ايران يطرح الاكتتاب في صندوق جديد

■ القاهرة: أعلن بنك مصر ايران للتنمية امس الاحد انه سيطرح في اكتتاب عام مليون وحدة بسعر ١٠٠ جنيه للوحدة في صندوقه المشترك الجديد.

وقال البنك الخاص في بيان انه يحق للمستثمرين المصريين والاجانب الاكتتاب بحد ادنى عشر وحدات.

واضاف البنك انه سيفتح باب الاكتتاب لمدة شهرين بدءا من الخامس من يوليو المقبل ولكنه قد يغلق بعد ١٥ يوما اذا تم الاكتتاب في الوحدات بالكامل. ويعد هذا اول صندوق للبنك. (رويترز)

٣٠٢ ملايين دولار عائدات السياحة في ايران العام الماضي

■ طهران: نقل راديو طهران عن مسؤول فى منظمة السياحة الايرانية قوله ان السياحة فى ايران سجلت دخلا بلغ ٣٠٢ ملايين دولار امريكى عام ١٩٩٧ بزيادة قدرها ١٦ بالمائة مقارنة بالعام الذى سبقه.

ووفقا لما ذكره نائب مدير الشؤون الدولية فى المنظمة محسن امامى فان ايران استقبلت فى ذات العام مايقرب من ٦٨٨ الف سائح وهو مايشكل زيادة فى عددهم بواقع ٢٠ بالمائة عن العام الذى سبقه.

وكشف امامى النقاب عن خطة تدرسها حكومة الرئيس محمد خاتمى تقضى بان يمنح الاجانب الراغبون بزيارة ايران تأشيرات فى موعد اقصاه ٢٤ ساعة من تقدمهم بطلب التأشيرة.

وقال «اذا اعطت الحكومة موافقتها على الخطة فان السياح يستطيعون الحصول على تأشيرات لزيارة ايران فى اقصر وقت ممكن من مكاتب السياحة الايرانية حول العالم».

وقال انه اعتبارا من ٢٧ سبتمبر المقبل الذى يتزامن مع يوم السياحة العالمى فان الفنادق فى المدن الايرانية الداخلية ستمنح اقامة مجانية للسياح الاجانب الذين «يصلون الى ايران فى اطار مجاميع سياحية».

واضاف ان القائمين على السياحة فى ايران يأملون من هذا العرض ان يشكل حافزا للسياح الاجانب لزيارة المدن الايرانية.

وعانى قطاع السياحة فى ايران كثيرا بعد الثورة الاسلامية فى علم ١٩٧٩ ومانتج عنها من انعزال ايران التى كانت تعرف بتحررها فى عهد الشاه عن الغرب. وزاد من وطأة ذلك ثمانى سنوات من الحرب المدمرة مع العراق فى الثمانينات.

ومنذ انتهاء الحرب كانت هناك محاولات لاعادة مكانة السياحة الى سابق عهدها الا انها كانت تصطدم بغياب استراتيجية سياحية واضحة. (كونا)

البنك الدولي:

٥٠ مليون اندونيسي يعودون الى الفقر

■ جاكرتا: قال البنك الدولى امس ان نحو ٥٠ مليون اندونيسي مهددون بالعودة الى الحياة تحت خط الفقر نتيجة الازمة التي تواجها رابع اكبر دول العالم من حيث تعداد السكان.

وتشير اخر الارقام الرسمية الى أن من المتوقع ان يفقد ٢٠ مليونا على الاقل وظائفهم مع ارتفاع نسبة البطالة في جاكرتا وحدها الى ٢١ في المئة في مايو.

وفي بيان قبل ستة أسابيع من اجتماع المجموعة الاستشارية للجهات المانحة لاندونيسيا الذى يراسه البنك الدولى قال البنك في بيانه نحو ٥٠ مليون اندونيسي مهددون بخطر العودة الى الفقر نتيجة الازمة المالية الحالية.

وقال مدير البنك الدولي في اندونيسيا دينيس دو تراي «عشرات الملايين يعتمدون علينا لنبذل أقصى ما بوسعنا لمساعدتهم».

وأعلن البنك الدولي عن ما سماه مبادرات جديدة لتعزيز المعونة لمن هم اكثر تضررا من الازمة القائمة منذ عام والتي أضرت باقتصاد اندونيسيا.

وتابع البنك ان المبادرات تشمل غطاء اجتماعيا للجوعى والمرضى بعشرات الملايين من الدولارات سنويا من المنح الدولية. (رويترز)

رئيس البنك الدولي و١٧ زعيما يبحثون قضايا التنمية في افريقيا

■ دكار: قال مسؤولون ان ١٧ زعيما افريقيا تجمعوا حول رئيس البنك الدولى جيمس ولفنسون في قمة غير رسمية تركز في المقام الاول على قضايا التنمية.

ويحضر الاجتماع المغلق في العاصمة السنغالية دكار رؤساء دول من غرب افريقيا ووسطها ومنطقة المحيط الهندي.

وقال مسؤولون ان منتدى دكار يماثل منتدى عقد في اوغندا في يناير الماضي وضم زعماء منطقة البحيرات العظمى بوسط افريقيا.

وقالت متحدثة باسم نائب رئيس جنوب افريقيا ثابو مبيكي الذى يشارك في الاجتماع ان المنتدى يهدف الى تقوية الروابط بين البنك الدولي وافقر قارات العالم. ومن المحتمل ان يبحث الاجتماع ايضا ازمة الاسواق الناشئة التي تضررت من جراء اضطراب اسواق المال الآسيوية.

ويحضر الاجتماع رؤساء كل من بنين وبوركينا فاسو وجزر الرأس الاخضر وجمهورية افريقيا الوسطى وتشاد والكونجو وغينيا الاستوائية والجابون وساحل العاج ومدغشقر ومالي والنيجر وساو تومي وبرنسيب والسنغال وسيراليون.

ورغم عدم وجود جدول اعمال محدد للاجتماع الذي استغرق يوما واحدا فقد اثيرت خلاله قضايا العولمة والتكامل الاقليمي وادارة الموارد الطبيعية.

(رويترز)


بورصة شنغهاي التي تعد من اكبر اسواق الاسهم في آسيا. (رويترز)

بكين تأمل في رفع آخر العقوبات التجارية الامريكية المفروضة عليها

■ بكين: اعربت الصين امس عن الامل في ان تلغي الولايات المتحدة، بمناسبة زيارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون المرتقبة الى بكين، آخر العقوبات التجارية التي تفرضها واشنطن عليها منذ قمع الحركة الديموقراطية في ساحة تيان آنمين في العام ١٩٨٩. فقد قال نائب وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي سون زهينيو في مؤتمر صحفي ان الصين «تأمل في ان ترفع الولايات المتحدة بعض العقوبات التاريخية». واعرب عن الامل في شكل خاص في «انتهاء القيود» المفروضة على استثمارات «الوكالة الامريكية للتجارة والتنمية» (تي دي ايه) في الصين وعلى عقود تأمين «شركة الاستثمارات الخاصة في الخارج» (اوبيك). وكانت الولايات المتحدة تبنت سلسلة من العقوبات ضد الصين اثر القمع الدموي لتظاهرات المطالبة بالديموقراطية في يونيو ١٩٨٩، من بينها تعليق بيع الاسلحة الى الصين والمبادلات العسكرية بين البلدين والامتناع عن دعم بكين في المؤسسات المالية الدولية وحظر تصدير الاقمار الصناعية اليها. ومن كل هذه العقوبات ما زال ساريا الحظر على السلاح والصواريخ وعلى نشاطات الـ «تي دي ايه» و«اوبيك». الا ان هذه العقوبات رفعت جزئيا في حالات استثنائية خلال السنوات الماضية. وعن النتائج الملموسة المتوقعة لزيارة الرئيس الامريكي قال سون ان «شركات امريكية تتفاوض حاليا بشأن بعض المشاريع الكبرى مع شركات صينية» لا سيما في قطاعي الطيران ومحطات توليد الكهرباء. واضاف «نأمل في ان تقود هذه المفاوضات الى توقيع عقود». وفي ما يتعلق بالمحطات النووية قال سون ان «بعض الشركات الامريكية على غرار ويستنجهاوس ناشطة جدا لدى الشركات الصينية». الا انه اضاف ان ابرام هذه المشاريع «يحتاج الى الكثير من الوقت».

وكانت واشنطن سمحت مجددا للشركات الامريكية ببيع تكنولوجيا نووية الى الصين وذلك خلال الزيارة التي قام بها الرئيس الصيني جيانغ زيمين الى الولايات المتحدة في اكتوبر الماضي. وينتظر ان يصل كلينتون الى الصين بعد غد في زيارة تستغرق ثمانية ايام هي الاولى لرئيس امريكي منذ الزيارة التي قام بها جورج بوش في العام ١٩٨٩.

وخلال المؤتمر الصحفي ذاته اعرب وزير التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي شي غوانغشينغ عن الامل في تحقيق «تقدم» في مسألة انضمام الصين الى منظمة التجارة العالمية. وقال شي ان «الصعوبات التي تمر بها المفاوضات حاليا ناجمة عن مطالب الولايات المتحدة وبعض الدول الاوروبية وهي مطالب مبالغ فيها وتتخطى امكانات الاقتصاد الصيني». وترفض الولايات المتحدة انضمام الصين الى المنظمة معتبرة ان على بكين اولا ان تفتح سوقها الداخلية امام منتجات الدول الاخرى من خلال خفض الرسوم الجمركية. وكان شي بحث الجمعة في بكين في ترشيح الصين مع الممثلة الامريكية للتجارة شارلين بارشيفسكي. واستبعدت اوساط هذه الاخيرة تحقيق اختراق في هذه المسألة خلال زيارة كلينتون. الا انها اعربت عن تفاؤلها ازاء امكان «تحقيق تقدم». (ا.ف.ب)

تشاؤم صيني حول مستقبل الصادرات

■ بكين: أصدرت وزارة التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادى الصينية توقعات متشائمة وألقت بمسؤولية ذلك على الازمة المالية الاسيوية. وذكرت صحيفة بيزنس انترناشيونال التى تصدرها الوزارة أن الصادرات ستحقق نموا بنسبة ثمانية فى المائة فى النصف الاول من العام الحالى ومجرد خمسة فى المائة فى العام بكامله مقابل ٢٠,٩ فى المائة فى العام الماضى.

وأوضحت الصحيفة أن الصادرات الصينية حققت ٧١,١١ مليار دولار فى الشهور الخمسة الاولى من العام الحالى بزيادة بنسبة ٨,٦ فى المائة عن حجمها فى نفس الفترة من العام الماضى مسجلة انخفاضا بنسبة ٥ر١ فى المائة فى شهر مايو الماضى وهو أول معدل نمو سلبى فى غضون اثنين وعشرين شهرا.

وأشارت الصحيفة الى أنه لكى تحقق الصين اجمالى الناتج القومى المستهدف فلابد أن يتجاوز الفائض التجارى فى العام الحالى ما حققته فى العام الماضى من فائض تجارى والذى بلغ ٤٠,٣٢ مليار دولار وذلك لتعويض معدل النمو البطىء فى الطلب المحلى غير أنه سيكون من الصعوبة البالغة تحقيق ذلك بسبب انخفاض معدل الطلب الاسيوى ولان أى فائض تجارى كبير من شأنه أن يؤدى الى زيادة الخلافات والمشاكل مع أكبر الشركاء التجاريين للصين.

وقالت الصحيفة أن مساهمة الصادرات فى معدل نمو اجمالى الناتج القومى قد انخفضت فى الربع الاول من العام الحالى الى نسبة ٢٨,٩ فى المائة مقابل ٣٩,٢ فى المائة فى نفس الفترة من العام الماضى مما تسبب فى انخفاض أقل قليلا من النقطة المئوية فى الاجمالى الشامل لمعدل نمو الناتج القومى الصينى.



لتشجيع المنتج المحلي
مسقط تقيم معارض متنقلة بكافة المناطق العمانية

■ مسقط - الاتحاد:

■ ينطلق مطلع شهر اغسطس القادم المعرض المتنقل للمنتجات الوطنية ليطوف كافة مناطق السلطنة ، وسيشارك في المعرض المتنقل اكثر من ٦٠ مصنعاً وشركة وطنية تعرض منتجاتها الوطنية في كافة الصناعات ويتوقع ان يزور المعرض ١٥٠ ألف زائر في كافة مناطق السلطنة التي سيطوف بها المعرض خلال الفترة القادمة ويأتي تنظيم المعرض المتنقل في اطار فعاليات عام القطاع الخاص .

وقال وكيل التجارة والصناعة العماني علي بن مسعود السنيدي في تصريح للاتحاد : ان المعرض المتنقل هو احد الاركان الهامة في حملة ترويج المنتج المحلي والتي تبنتها وزارة التجارة والصناعة في اطار الخطة المتكاملة التي بدأ طرحها في مارس الماضي ، وتسير الوزارة قدماً في تنفيذ خطة الترويج بالتنسيق مع غرفة تجارة وصناعة عمان والمؤسسات الحكومية والخاصة المختلفة .

واضاف : تشتمل خطة الترويج على جوانب اعلامية ودعائية يتم تنفيذها بشكل رئيسي من خلال اجهزة الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية بالاضافة الى انشطة اعلامية اخرى مثل الكتيبات والنشرات والملصقات والمحاضرات ، كذلك تشتمل الخطة على لقاءات مع ممثلي المؤسسات الحكومية وادارات المشاريع الكبيرة للترويج لشراء المنتج المحلي وتسليط الضوء على الجودة التي تتميز بها المنتجات العمانية التي تخضع لمعايير عالية من حيث المواصفات والسلامة ، كذلك تركز الخطة على مساعدة الشركات المنتجة في تحسين اساليب التسويق بشكل عام .

ويأتي المعرض المتنقل كوسيلة جذابة يتم من خلالها الترويج للمنتجات العمانية وإلقاء الضوء على التنمية الاقتصادية التي تحققت في السلطنة خلال هذا العهد الزاهر .

وقال : ان التصور الذي استقر عليه الرأي هو ان يتخذ المعرض شكل البيت العماني ويتم تجهيزه بأكمله من المنتجات العمانية ويلحق به مهرجان للتسويق ويتنقل بين المناطق والولايات الرئيسية بالسلطنة ، بداية المعرض يتوقع ان تكون في نهاية شهر يوليو القادم في مدينة صلالة على ان يستمر بإذن الله حتى نهاية ديسمبر من هذا العام مروراً بعدد من مناطق السلطنة ، وتتزامن فترة اقامته في مسقط مع احتفالات البلاد بالعيد الوطني المجيد .

وأكد سعادته ان نجاح المعرض يتطلب قدراً كبيراً من التعاون والتنسيق المحكم بين الشركات والمنظمين ، ومن خلال لقائنا اليوم سوف نعرض عليكم بعض التفاصيل المتعلقة بالمعرض آملاً في اعطائكم نبذة عن الفكرة وطمعاً في سماع آرائكم واقتراحاتكم .

وأكد ان الوزارة بالتعاون مع الجهات المعنية تسعى الى خلق ارضية جيدة للمنتجات الوطنية ودفعها بشكل جيد وابراز مميزات الصناعة العمانية والجودة التي تتمتع بها .

وقال : ان المصانع والشركات عليها مسؤوليات كبيرة في الجانب الترويجي والتعريف بمنتجاتها .

وعبر عن امله في ان يساهم المعرض المتنقل في التعريف بالصناعات الوطنية وطالب سعادته المواطنين بالمساهمة في رفد الصناعات الوطنية .

وسيكون المعرض من الاول والى السابع من شهر اغسطس القادم في مدينة صلالة ومن ١٩ الى ٢٥ أغسطس في صور ومن ١٢ الى ١٨ سبتمبر في نزوى ومن ٢٠ الى ٢٦ أكتوبر في البريمي ومن ١٩ الى ٢٥ نوفمبر في مسقط ومن ٨ الى ١٤ ديسمبر في صحار ومن ١ إلى ٥ فبراير في خصب .

قانون جديد للعمل التطوعي في مصر
اطلاق حق تكوين الجمعيات الاهلية ومراقبة تمويلها الخارجي

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يثير مشروع قانون جديد تعده وزارة الشئون الاجتماعية بمصر حاليا لتنظيم الجمعيات الاهلية جدلا واسعا واختلافات كثيرة بين العاملين في مجال الجمعيات الاهلية والعمل التطوعي.

وكانت وزير الشئون الاجتماعية المصرية د. مرفت التلاوي قد بدأت منذ تسعة اشهر في تشكيل لجنة موسعة لاعداد قانون جديد للجمعيات الاهلية، ووفق تصريح د. مرفت التلاوي لـ «الاتحاد» فان مشروع القانون الجديد يرتكز على عدة محددات اساسية اهمها مواجهة التطور العالمي في اعطاء دور اكبر للجمعيات الاهلية وجمعيات النفع العام، وتصحيح أوضاع الجمعيات الاهلية التي كان يحظر القانون المعمول به نشاطها، واخيرا تقليص سلطة الادارة على الجمعيات الأهلية وإحالة أي خلاف ينشأ الى القضاء للفصل فيه.

ووفق تقديم وزيرة الشئون الاجتماعية المصرية لمشروع القانون فان القانون الجديد يتجه الى قاعدة تحرير العمل الاهلي، ويكفي لاشهار جمعية جديدة ان يرسل المؤسسون أوراق الجمعية الى الوزارة وبعد ١٤ يوما تصبح الجمعية بعدها مشهره بقوة القانون، واذا كان لدى جهة الادارة اعتراض ما فعليها هي ان تذهب الى القضاء في الوقت الذي تمارس فيه الجمعية عملها حتى يفصل القضاء في الامر، ويقلص القانون الجديد سلطة الحكومة في حل الجمعيات وأناط هذه المهمة ايضا عند حدوث مايستوجب الحل بالقضاء وفي المقابل طالب القانون الجديد اعضاء الجمعيات بالشفافية المطلقة في بيان مصادر التمويل الخارجي والدعم الذي تتلقاه من الخارج وطالب كل راغبي تأسيس جمعية مابتقديم صحيفة حالة جنائية. وحدد القانون الجديد مدة ثلاث دورات إنتخابية لاعضاء مجلس الادارة مدة كل دورة عامين فقط. وكما يقول مراقبون للوضع الاجتماعي في مصر فان القانون الجديد سيسمح لأول مرة لجمعيات حقوق الانسان ومراكز المساعده القانونية وجمعيات المساعدة ضد العنف وبعض جمعيات المرأة بالعمل بشكل قانوني.

الا ان القانون الجديد لم يقابل الا بالهجوم الشديد من جمعيات حقوق الانسان ومراكز المساعده القانونية، وعدد من الجمعيات التي تعترض وبشدة على الرقابة على التمويل الخارجي وعلى تحديد مدد اعضاء مجلس الادارة، وبدا الامر في جلسة نقاش مغلقة عقدتها وزيرة الشئون الاجتماعية مع عدد من ممثلي الجمعيات الاهلية مثيرا للدهشة، فالحكومة ممثلة في وزيرة الشئون الاجتماعية ومساعد وزير العدل المصري رئيس لجنة صياغة القانون الجديد أكثر ديمقراطية وانفتاحا من كل جمعيات حقوق الانسان، فبينما تقول الحكومة انها حريصة على الاستماع الى كل وجهات النظر، ولديها الاستعداد لتغيير مايتم الاتفاق عليه، يتشنج بعض ممثلي الجمعيات مطالبين بعدم اشتراط تقديم صحيفة الحالة الجنائية، او تحديد مدد زمنية لمجالس الادارة، وفي الوقت نفسه يطالبون الحكومة بزيادة الدعم المخصص لها وعدم اللجوء الى القضاء للفصل في الخلافات التي قد تنشأ بين الجمعيات وبين الحكومة. وفي نهاية الجلسة النقاشية طالبت وزيرة الشئون الاجتماعية الجمعيات مراجعة افكارها واعلنت من جانبها قبول بعض الاقتراحات ولكنها حددت المسألة في اشكالية لخصتها بأنه على الجمعيات ان تعقد لقاءات فيما بينها للتوصل الى افكار قابلة للمناقشة، قبل تقديم مشروع القانون في صورته النهائية. هل تريد الجمعيات اشراف حكومي ام احتكام للقضاء؟ هل تريد الجمعيات دعم من الحكومة التي تقدم سنويا ٢٧٤ مليون جنيه للجمعيات لم ترفع يدها تماما عن الجمعيات. ولايزال الجدال دائرا حول قانون الجمعيات الجديد الذي ينظم عمل ١٥ الف جمعية في مصر تتلقى دعما من الخارج يقدر بعشرين مليون دولار في السبع سنوات الاخيرة وترفض اشكال الرقابة والتنظيم.

تعديلات جديدة على قانون التأمين الاجتماعي للعاملين المصريين بالخارج

■ تبحث وزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية حاليا اجراء بعض التعديلات على قانون التأمين الاجتماعي على العاملين المصريين بالخارج لرفع شريحة الاشتراك الى ١٠٠٠ جنيه شهري بدلاً من ٦٠ جنيها وذلك تمشيا مع الحد الاقصى لمجموع اجري الاشتراك الاساسي والمتغير في النظام العام للتأمين الاجتماعي واتاحة الفرصة لتغطية شرائح دخل اكبر من الموجودة حاليا.. وبما ينعكس على قيمة المزايا التي تصرف عن تحقق احد الاخطار المؤمن منها.. كتأمين الشيخوخة والعجز والوفاة. صرحت بهذا ميرفت التلاوي وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية وقالت ان هذا النظام لايغطي سوى ٦٨ الف مؤمن عليه من المتعاقدين بعقود شخصية للعمل في الخارج وهي نسبة ضئيلة جدا بالنسبة للاعداد الفعلية للمصريين بالخارج.. وهذا يرجع الى ان نظام التأمين عليهم اختياري وليس اجباريا واوضحت الوزيرة ان كثيرا من هؤلاء العاملين بالخارج مرتبطون بعلاقة عمل بالداخل سواء بالحكومة او قطاع الاعمال العام والخاص.. كما انهم مشتركون اجباريا في نظام التأمين الاجتماعي العام الصادر بالقانون ٧٩ لسنة ٧٥ او نظام التأمين على اصحاب الاعمال ١٠٨ لسنة ٧٦.

دراســـة علميــة:
التصحر هو المشكلة البيئية الاولى في السودان

■ الخرطوم - محمد عثمان علي عثمان

■ أكد الدكتور معتصم بشير نمر رئيس اللجنة الوطنية للجمعيات الطوعية العاملة في مجال التصحر في دراسة علمية على ان التصحر هو المشكلة البيئية الاولى في السودان.

ويقول الدكتور نمر في مستهل دراسة، لا يمكن لأي مهتم بقضايا البيئة في السودان ان يتجاوز مشكلة (التصحر) ويتميز هذا الاهتمام كذلك ليشمل كل قضايا السكان والأمن الغذائي والأمن القومي والسياسة والسلام الاجتماعي، فالتصحر ليس المشكلة البيئية الأولى فحسب ولكنه اكبر مشكلة قومية تواجه الانسان السوداني في العصور الحديثة.

وقد يستطيع هذا الانسان ان يضع الحلول الوفاقية السياسية لمشكلة حرب الجنوب، والتي قد يعتبرها الكثيرون المشكلة القومية الأولى، ولكن مواجهة مشكلة التصحر وأثرها على حياة الانسان تتطلب مراجعة شاملة للانماط الانتاجية والسلوكيات تجاه الموارد واستراتيجيات التنمية والخطط والبرامج القومية في كافة اوجه الحياة.

ويضيف الدكتور نمر ان مواجهة هذه المشكلة لن تمكننا من اعادة البيئات التي تعرضت للدمار الشامل ولكنها قد تنجح في ايقاف تدمير المزيد من البيئات، مشيرا الى ان مشكلة الجفاف والتصحر تتسبب دائما في المجاعات والفجوات الغذائية، واصبحت بذلك سببا في هدر الكرامة الوطنية واستجداء الغذاء، ولعل شعاري (السودان سلة غذاء العالم) و (نأكل مما نزرع) قد تم وضعهما للمبادرة في ذلك المجال، ولكن صادفها من ضعف التنفيذ ما صاحبها وبقيت مشاكل الفجوات الغذائية المتكررة تذكرنا بأهمية المواجهة الجادة لمشكلة التصحر. وكذلك تبرز قضايا الحروب القبلية المتكررة لتذكرنا بضرورة الانتباه للمشكلة البيئية، اذ ان الصراع حول الموارد الطبيعية قد يصبح السبب الرئيسي للحروب القبلية والحروب بين الدول مع الاضطرابات السياسية.

ويقول الدكتور نمر، ان مشكلة التصحر لا تعني سكان الأرياف وحدهم ولكنها أصبحت مشكلة المدن ايضا، فبالاضافة الى حرب الجنوب فان التصحر هو السبب المتزايد للنزوح الى المدن ومشاكل السكن العشوائي وتدهور الخدمات في المناطق الحضرية وما يسمى بظاهرة (ترييف) الحضر، ويتطرق رئيس اللجنة الوطنية للجمعيات الطوعية الى الجذور التاريخية للمشكلة موضحا انه بمراجعة بعض الأدبيات والمعلومات عن مشكلة التصحر يمكن استخلاص العبر والدروس، وفي ذلك يقول، أوضح الباحث (بترز) (١٩٨٣) ان الدراسات الجيولوجية المفصلة التي تمت لفيزان الرمال والمجاري المائية ومواقع البحيرات القديمة الجافة في أماكن مختلفة من منطقة الساحل الافريقي، قد اوضحت ان تلك المنطقة قد تعرضت للكثير من التغيرات البيئية الهامة والتي شملت زحف الرمال داخل ما يسمى الآن بمناطق السافانا القاحلة، وذلك خلال فترات زمنية تقدر بـ ٢٠.٠٠٠ عام كما تعرضت تلك المناطق لفترات من الامطار وانسياب الأنهار وفيضانات وامتلاء البحيرات خلال فترة قبيل ٩٠٠٠ سنة. وأوضح ان تلك المتغيرات كانت تتم بمعدلات سريعة.

ويقول الدكتور معتصم بشير (للاتحاد) ان تاريخ مشكلة التصحر موغل في القدم حيث أظهر الدراسات ان جفاف منطقة الساحل الافريقي بعد عام ١٩٦٨ اتسق مع ٦ فترات من الجفاف متفاوتة في الدرجة حدثت خلال فترة الـ ١٤٠٠ عام السابقة. وقد أوضح الباحث كروبلن في ١٩٨٣ ان الدراسات الجيولوجية والمورفولوجية بينتا ان وادي هود الذي يمتد حوالي ١٢٠٠ كم من جنود السودان وحتى دنقلا العجوز يعتبر من أطول الأنهار الجافة في منطقة الصحراء الكبرى، وانه كان فرعا من افرع النيل وكان يلعب دورا كبيرا في الحضارة القديمة التي سادت تلك المناطق في العهد (الهوليسيني) المبكر قبل ٩٥٠٠ عام، وقد خلفت تلك الحضارة القديمة المئات من المواقع الأثرية والتي من بينها عظام تماسيح وفرس النهر (القرقتي) واسماك العجل والتي وجدت احداها وطولها متر مدفونة في الرمال، وغيرها من حيوانات السافانا مثل الأفيال والزراف والتيتل والنعام.

ويقول الدكتور معتصم ان دراسة اجراها الباحث (ناخنيجال) في ١٨٩٩ اشارت الى ان المناطق المحيطة بالفاشر قد تعرضت لازالة الغطاء النباتي في ١٨٧٣. كما اوضحت دراسة (استنينق) ١٩٣٥ ان حكومة السودان شرعت بجهود مختلفة لتقييم تدهور التربة والموارد الطبيعية ومنذ بداية الأربعينات تم وضع الخطط لمكافحة مشكلة التصحر، وتعرض الدكتور معتصم لسنوات القحط والجفاف التي نشأت من جراء التصحر منذ عام ١٣٠٦ هجرية والتي تسمى في المفهوم الشعبي بسنة (٦) وما تبعها من هجرات ومجاعات ونزوح لجماعات وقبائل بأكملها.

وحول طرق مكافحة التصحر واعادة الاهتمام بالزراعة الغابوية يرى الباحث اعادة النظر والاهتمام بزراعة الهشاب وشجر الحراز لأهميتهما في تخصيب التربة وتشجير المناطق المنحدرة واستصلاح القيزان والاهتمام بالرعاة والمزارعين ومراجعة قوانين حيازة الاراضي ونشر الوعي البيئي والتوسع في برامج الارشاد الزراعي، ويخلص الى ضرورة اعادة النظر في المشاريع والبرامج بالتكامل الوثيق بين مختلف المؤسسات والمنظمات العاملة في هذا المجال.

التصحر مشكلة البيئة الاساسية في السودان

في اســـتطلاع (للاتحـــاد):
المغتربون السودانيون يبحثون عن الثقة والضمانات لاستثمار أموالهم في بلـدهـم

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ السودانيون العاملون في الخارج، دفعت بهم الى الغربة أسباب عدة لكنهم جميعا يهتمون بالاستقرار لهم ولأسرهم، فلذلك يبحثون عن مجالات لتوظيف المال الذي جمعوه أي حصاد الغربة، والدولة من جانبها تسعى الى استثمار عائداتهم في مشاريع مثل شركتي المهاجر والمغترب، ولكن في ظل عدم وجود الضمانات وعدم توفر المصداقية، يبدو المغترب تائها، وقد إلتقت (الاتحاد) عددا من هؤلاء المغتربين واستطلعت آراءهم حول المشاكل التي تحول دون تحقيق رغباتهم في الاستثمار وتوظيف مدخراتهم في مشاريع ذات عائد مجز.

● عمران علي سليمان - مغترب بالمملكة العربية السعودية يرى ان احد هذه الأسباب يتمثل في انعدام الثقة بين المغترب من جهة و جهات الاختصاص التابعة للحكومة من الجهة الأخرى، وقال ان هذه الجهات لا تعتمد سياسة محددة وثابتة يمكن الاطمئنان لها، فضلا عن عدم ثباتها بل تضاربها أحيانا، علاوة على عدم تقديم مشاريع مقنعة تشجع على الاستثمار، ويضيف ان من أسباب عدم الثقة، اقدام هيئات الاستثمار الحكومية على طرح مشاريع يعتقد بعض المغتربين ان أغلبها وهمية، لذا فان المغترب عندما يهم بتحويل لرصيده يضع في الاعتبار ضرورة انفاقها في استثمارات ناجحة.

ويقول عمران عن عدم وجود الضمانات وعدم توفر المصداقية من الأسباب التي تقلل من رغبة المغترب في الاستثمار، مشيرا الى ان الشركات التي يتحدث عنها جهاز السودانيين العاملين بالخارج مثل شركتي المهاجر والمغترب، لا يجد لها المغترب اثرا في المعاملات والاجراءات المتعلقة بالمغتربين، ويضيف انهم لا يدرون وظائف هذه الشركات على التحديد.

● عادل حسن، يعمل في ابوظبي، يقول ان التسهيلات الممنوحة لتشجيع قيام مشروعات المغتربين، وبالأخص المتعلقة بالصناعات الصغيرة تعطى باليمين لتؤخذ بالشمال، لعدم وجود الاعفاءات من الضرائب والرسوم التي تفوق احيانا تكاليف الانشاء نفسها، مما يقود الى الفشل في تحقيق أرباح، بل الدخول في مديونيات تكون نهاية محصلتها خسائر محققة.

ويشير الى تجربته الشخصية في هذا المجال، وقال انه استثمر مدخراته في معصرة زيوت صغيرة وقشارة ولكنها لم تستمر لأكثر من عام واحد بعد بدء العمل، بسبب تراكم الضرائب والزكاة عليها، ويقول ان الغريب في الأمر ان الضريبة تؤخذ مرتين قبل الانتاج وبعده.

● ويتساءل عبد القادر آدم - السعودية - عن ايقاف الحكومة تسهيلات البنوك التي كانت توفر بعض الضمانات للمستثمرين من السودانيين العاملين في الخارج في شكل قروض، ويشير الى ان الحكومة ممثلة في جهاز شؤون العاملين بالخارج سبق ان طلبت منهم فتح حسابات للدخول معهم في عمليات مشاركة، إلا ان الأمر توقف عند هذا الحد دون معرفة الأسباب ويضيف ان الحكومة عادة ما تربط عددا من الاجراءات الروتينية، مثل ربط تجديد جواز السفر والاقامة، بالتحويل الالزامي دون اعتبار لظروف المغترب، والذي قد يقضي فترات دون عمل، وعليه في هذه الحالة كتابة تعهد بسداد ما عليه من التزامات.

(الاتحاد) من جانبها، حملت هموم المغتربين الى ادارة الاستثمار بولاية الخرطوم لمعرفة الجوانب الجدية اللازمة للدخول في استثمارات حقيقية من قبل المغتربين. ويقول حسن الخير بلة مدير ادارة الاستثمار ان الهيئة العامة للاستثمار تعطى الأولوية في الاستثمار في مشروعات الخدمات والمشروعات التي ترتبط بالأمن الغذائي في قطاعات الخضر والفاكهة والألبان والدواجن وتسمين الماشية والصناعات التحويلية عموما، ويضيف ان الهيئة تحصر اعفاءاتها الضرائبية في هذه المشروعات وتقدم تسهيلاتها على هذا الأساس، لكن مشكلة المغتربين انهم يهتمون بأشياء اخرى وأغلبهم يستثمر في مجال النقل وهو مجال لا يستطيعون فيه منافسة الشركات الكبرى التي لها امكانيات وقدرة على استيراد قطع الغيار، حتى شاعت مقولة ان المغترب يبدأ بدقار (وهي حافلة ركاب) وينتهي بالحمار، وهذه حقيقة يجب على المغتربين وضعها في الحسبان عند التفكير في الاستثمار.

ويضيف حسن الخير ان الهيئة من جانبها تحرص على تقديم التسهيلات اذ انها لا تلزم المغترب عند قبوله بالاستثمار في المشروعات السابقة بأكثر من تقديم طلب للهيئة مرفق معه دراسة الجدوى، توطئة لاصدار الموافقة بعد عرضه على لجنة مختصة ومن ثم استخراج الترخيص وتصديق قطعة الأرض. وقال ان الميزة التي يحظى بها المستثمر المغترب لا يجدها المستثمر المقيم، فسعر المتر المربع في المنطقة الصناعية يتم تحديده للمغترب بحيث لا يتجاوز مبلغ (اربعة آلاف وخمسمائة جنيه) سوداني كسعر تشجيعي، في حين ان سعره في السوق للمستثمر المحلي يقارب الخمسين ألف جنيه، وهناك اعتبار انه في حالة اقامة المصنع داخل مزرعة، لا تؤخذ منه رسوم.

ويقول ان ادارة الاستثمار تركز على دراسة الجدوى كشرط لايقاف عملية بيع (التصاديق) التي يلجأ اليها بعض المستثمرين غير الجادين في الاستثمار.

ويقول مدير ادارة الاستثمار ان مشكلة المغتربين انهم لا يملكون خبرات كافية في الاستثمار فضلا عن ان اغلب انشطتهم تأتي في شكل مبادرات فردية قد تنقصها الخبرة في الاستثمار والمال اللازم له، بل ان بعضهم يتصرف في أمواله دون ترشيد ودون تحديد علاقة واضحة بين الداخل والمنصرف، لذا يقعون في الافلاس واشكالية إهدار الموارد، ويشير الى ان الخيار الأفضل للمغتربين هو التجمع في شركات مساهمة بينهم تنشأ في الخارج وتدخل في مجالات استثمارية في السودان وفق الأولويات الموضوعة، وتستفيد من مساهمات اعضائها في رفع رؤوس اموالها والدخول في استثمارات كبرى في شكل مجمعات للصناعات الصغيرة تكون معفاة من الرسوم لفترة مشجعة، مشيرا الى ان الحلويات والتريكو من الصناعات الصغيرة التي تجد الرواج في الوقت الحالي.

الجذب السياحي

■ على الرغم من اننا قد نكون قادرين على استيعاب السياح القادمين الى بلادنا الجميلة، فان ذلك الاستيعاب الممكن لا يعني نهاية المطاف، ولا هو الأمر الذي تنتهي به متطلبات الصناعة السياحية.

ما من شك بأن وزارة السياحة تعي جيدا هذه المسألة وهي بمجمل انشطتها لا تقتصر في الواقع على مجرد شق الطريق الذي يوصلها، الى حل مشكلة الاستيعاب، فهي ايضا تقيم المعارض السياحية، والمهرجانات التي تشكل تظاهرات محلية تارة، وعالمية تارة اخرى، ويكون لها الاثر الطيب، احيانا في التعريف بمواقع السياحة السورية، كما ان الوزارة قد دخلت على شبكة الانترنت لتعطي الصورة الأوضح عن سورية ومواقعها الجميلة.

ولكن.. هل هذا يكفي لاقناع السياح كي ينجذبوا الى بلادنا بحجم الطموحات المأمولة..؟..

المسألة - على ما نتوقع - اعقد من ذلك بكثير..

انت كمستهلك.. فان كل المتطلبات والمنتجات تذهب وتسوق اليك.. او على الاقل الى القرب منك.. الا متطلبات ومنتجات السياحة، ونحن مع العالم نسميها صناعة سياحية، أي أنها نشاط له منتجات فأنت كمستهلك لهذه المنتجات عليك انت ان تذهب اليها.. الى ارض المنشأ، ولا يحق لك امتلاكها كالمنتجات الصناعية، بل عليك ان تذهب اليها، وتضع اموالك فيها، وتعود وانت مقتنع وراض تماما.. انها معادلة صعبة ومعقدة بالفعل.

ولاكتساب الجولة في عالم يتنافس بأسره على جذب السياح، فان الامر يحتاج الى فن خاص، وتعب مختلف، والى جهود تسويقية لا تختلف عن جهود التسويق للمنتجات الصناعية، الا انها بالاتجاه المعاكس تماما..!

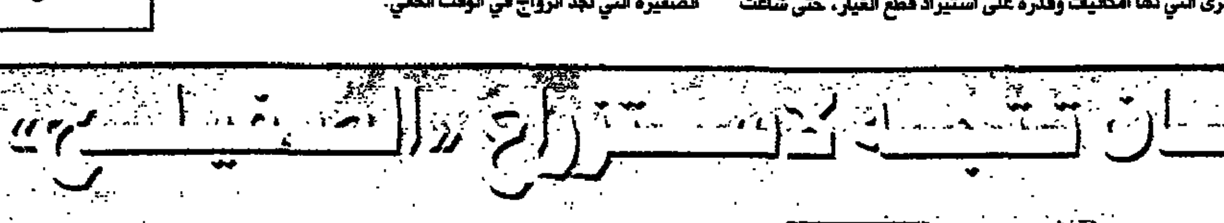
من حيث المبدأ.. لدينا صناعة سياحية جيدة، قادرة وبكل جدارة على جذب عقول وعواطف سياح العالم، ولكن العقدة مازالت في طريقة وسياسة التسويق التي مازالت متواضعة لدينا جدا.. فنحن بأمس الحاجة الى فن تسويقي سياحي بارع، قادر على التأثير والجذب.

المسألة لا تحمل شيئا من البساطة - على ما نعتقد - ولا السذاجة بل هي فعلا في غاية التعقيد، وان كانت مجمل الأنشطة المتضافرة مع إقامة المنشآت اللازمة هي خطورة هامة في طريق التسويق السياحي، فهي بالتأكيد - مثلما قلنا - غير كافية في الجو التنافسي الكبير الذي يشهده العالم في الميدان السياحي فماذا يمكننا ان نفعل..؟

في الواقع.. هناك حلول كثيرة، وان اردنا صناعة سياحية متميزة وناجحة ومسوقة.. فلابد من المجازفة.. او بالاصح.. من الجرأة.. فبداية.. ما رأيكم ان نسعى - مثلا - لتأسيس شركة تنبثق عن وزارة السياحة.. وتختص فقط بمسألة التسويق السياحي؟ او على الاقل تشكيل فرقة عمل مختصة بهذا المجال.. على ان تعطى الصلاحيات التي تمكنها من احداث تسويق سياحي ناجح، حتى وان تطلب الامر - أحيانا - دعوة بعض الشخصيات التي قد يكون لها التأثير الواضح على زبائن السياحة، دعوتها الى سورية مجانا، او بأرخص التكاليف؟.

ان حمل مثل هذا الاجراء بعض ملامح المجازفة فقد يستطيع المختصون ان يدركوا أبعاده التي يجب ان تؤدي في النهاية لجذب الكثير من السياح الذين نحتاجهم من اجل استهلاك فوائض منتجاتنا السياحية متعددة الاصناف.. فهي ليست صيفية.. وحسب. انها ايضا منتجات ربيعية وخريفية وشتوية مستمرة.. ومن الواضح ان كان هناك شيء من التسويق الصيفي، فمن المؤكد ان هناك كسادا في مختلف الفصول الاخرى يحتاج الى حل اكيد.

عن «الثورة» السورية



■ مسقط - حمود الطوقي:

■ يمثل الصفيلح مصدرا وفيرا لدخل الغواصين ويعد ذا اهمية كبيرة للاقتصاد الوطني ، ولحماية هذه الثروة من الانقراض سنت وزارة الزراعة والثروة السمكية القوانين التي تنظم صيده كما تبنت مشروعا لاستزراعه بولاية مرباط. وحول هذا المشروع يقول محمد بن احمد بن عوض الشنفري مدير دائرة الثروة السمكية بمحافظة ظفار ان هذا المشروع هو إحدى تجربتين تقوم بهما وزارة الزراعة والثروة السمكية في مجال الاستزراع والاخرى لاستزراع نوع من الاسماك القشرية في محافظة مسقط ، وطمأن الشنفري صيادي الصفيلح ان مشروع الاستزراع سيساهم في تحقيق الاكتفاء العالمي اذ ان المنتج لا يغطي اكثر من ٣٠ في المائة من الطلب والاقبال كبير عليه اضافة الى ان هناك فرقاً في المنتج الطبيعي ضمن بيئته الطبيعية وبين المنتج المستزرع .

ويقول مدير دائرة الثروة السمكية بظفار ان الاستزراع سيخضع لدراسات وتقديرات من الجهات المسؤولة سواء كان ذلك من الناحية الاجتماعية او التسويقية .

وحول اهداف المشروع يقول الشنفري ان الاستزراع بشكل عام يكون لتحقيق امرين اولهما : دعم المخزون المحلي والثاني الغرض التجاري المتمثل في استزراع الانواع التي تجد اقبالاً كبيرا من المستهلكين .

وحول اختيار ولاية مرباط لمشروع استزراع الصفيلح يقول الشنفري ان السبب يعود الى ان مرباط هي احدى المناطق التي يعيش فيها الصفيلح ، كما انها قريبة من مواقع الخدمات وقريبة من مركز الدائرة .

ويختتم الشنفري حديثه بالتأكيد على ان مجموع ما يستخرج من بيض الصفيلح داخل احواض التجارب لن يستخدم كله للتربية حيث يمكن ارجاع كمية من صغار الصفيلح الى مياه البحر بعد وصولها لحجم معين وذلك لدعم المخزون المحلي.



هكذا منذ الأصل



اتفاق عراقي - تونسي في المجال الصحي

■ بغداد : ادلى وزير الصحة العمومية التونسي الهادي مهني بتصريح للصحف المحلية عن مشاركته في افتتاح فعاليات الاسبوع الطبي التونسي - العراقي الذي تنظمه الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية في العراق الشقيق وتأتي المشاركة لتطوير العلاقات بين القطرين الشقيقين والتخطيط المستقبلي لتنشيطها في الجوانب الطبية والدوائية، وكانت قد اختتمت المباحثات الصحية الرسمية بين العراق وتونس، حيث تم تشكيل ثلاث لجان مشتركة هي اللجنة الوقائية والعلاجية والدوائية.

ورشة لتشغيل معامل اسمنت معطلة

■ بغداد : عن الشركة العامة للاسمنت الشمالية انبثقت ورشة فنية صغيرة بحجمها وكبيرة بعقول مهندسيها وفنييها وتعاملها مع اعقد الحلقات العلمية المتطورة والمعقدة حيث تم تشغيل فرق عمل كفوءة وقادرة على التعامل مع هذه الحلقات. وقد تم انجاز العديد من الاجهزة والمعدات والقطع اللازمة لتشغيل معامل اسمنت سنجار وبادوش وحمام العليل.

ومن نشاطات هذه الورشة تطوير فرن سباكة (تصنيع محلي) وتطويعه لانتاج قطع سباكة لبعض انواع الصلب التي تحتاجها معامل الشركة وهي مخصصة لتكون بدائل احتياطية للمعامل التابعة للشركة.

معرض شامل للتكنولوجيا الزراعية والغذاء

■ بغداد : تحتضن بغداد هذه الايام تظاهرة عربية وعالمية هي اقامة المعرض الدولي لتكنولوجيا الزراعة والغذاء والثروة الحيوانية الذي تنظمه نقابة المهندسين الزراعيين بالتعاون مع شركة مركز الاردن للتصميم تحت شعار «غذاء ٩٨» بمشاركة ٣٧ شركة عربية واجنبية.. الهدف من اقامة هذا المعرض لدعم ومساندة الشعب العراقي لاستخدام سلاح الغذاء لقهر الحصار وتحطيمه.

توليفة جديدة لسجائر سومر

■ بغداد : باشرت الشركة العامة للتبوغ والسجائر باعتماد توليفة جديدة لسجائر سومر المنتجة في معاملها وبعبوات جديدة باسم سومر الجديد، وسيتم طرحها في الاسواق المحلية قريبا.

وتعتمد سجائر سومر الجديد على مواصفات عالية الجودة وتنتج وفق ضوابط فنية متطورة وان جميع منتجات الشركة خاضعة للرقابة والسيطرة النوعية، وهذه السجائر ستطرح لسد احتياجات السوق المحلية وبالاسعار المعتمدة سابقا.

العراق يشارك في اجتماعات المنظمة العربية للتنمية الصناعية

■ بغداد : يشارك العراق في اجتماعات الدورة الخامسة عشرة لمجلس وزراء المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين التي تعقد في دمشق في الفترة من ٢٢ - ٢٤ حزيران الجاري.

وقال وزير الصناعة والمعادن رئيس الوفد عدنان عبدالمجيد في احاديث صحفية ان هذه الاجتماعات تأتي لترسيخ التوجهات الاقتصادية المنبثقة عن مؤتمرات القمة العربية. واضاف ان هذه الدورة ستشهد تنظيم المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية في الاقطار العربية. واعرب عن امله ان تسفر هذه الدورة عن توصيات وقرارات جديدة تعزز فرص التكامل الصناعي العربي.

رغبة سويسرية بتطوير علاقات التعاون مع العراق

■ بغداد : اكد اعضاء وفد الشركات الاستشارية والهندسية السويسرية استعدادهم للتعاون مع العراق في مجال تقديم الخبرات والاستشارات الفنية في مجال الاستثمارات الانشائية والعمرانية وبما يسهم في تطوير علاقات التعاون بين العراق وسويسرا.

وقال المدير العام لشركة هلبلك للاستشارات الهندسية والفنية كارل كافنر في لقاء له مع المدير العام للمركز القومي للمختبرات الانشائية في وزارة الاسكان والتعمير د. موفق الحربي ان شركته ومنتسبيها على استعداد تام للتعاون مع العراق في مجال تقديم الخبرة والمشورة الهندسية والفنية خاصة في مجال البناء والاعمار وتصليح المنشآت المتضررة وتأمين الحماية الكاثودية لهذه المنشآت.

دور الجامعة العربية في بيت الحكمة

■ بغداد : يشهد بيت الحكمة نشاطا فكريا وثقافيا خلال شهر يونيو من خلال عقد الندوات والحلقات النقاشية ذات الصبغة الاكاديمية الرصينة ومن بينها ندوة جدل «دور الجامعة العربية في حل الازمات» يحاور فيها عدة اساتذة مختصين في القانون الدولي والعلوم السياسية وندوة حول «اتجاهات ومذاهب ومناهج وشخصيات في الفكر العربي الفلسطيني» تتضمن عدة محاور من بينها علاقة الفكر العربي بالغرب.



عن « المسائية » السعودية

دورة تدريبية لمعلمي مرحلة الاساسي في الحوطة

اليمن

■ لحج - سبأ: بدأت امس الاول في مدينة الحوطة بمحافظة لحج الدورة التدريبية لمعلمي مرحلة التعليم الاساسي بمشاركة خمسين مشاركا. ويتلقى المشاركون في هذه الدورة والتي تأتي في اطار برنامج التدريب الميداني المصغر على مدى سبعة اشهر عددا من المهارات النظرية والتطبيقية في كيفية تعلم محتوى المادة وتخطيط الوحدات التعليمية وتخطيط الدرس اليومي بالاضافة الى تنظيم العمل الكتابي في الصف والطلاقة في كيفية طرح الاسئلة وغيرها من الموضوعات التربوية الاخرى. حضر حفل افتتاح الدورة الاستاذ عاتش احمد ناصر رئيس شعبة المناهج والتوجيه وعدد من المسؤولين في مكتب التربية بمحافظة لحج.

اجتماع موسع لوزارة الثروة السمكية

■ صنعاء - سبأ: عقد امس الاول بوزارة الثروة السمكية اجتماع موسع برئاسة احمد مساعد حسين وزير الثروة السمكية ضم المسؤولين في الوزارة وفروعها والمؤسسات التابعة لها. وقد كرس الاجتماع لمناقشة التقرير التقييمي الخاص بتنفيذ قرارات مجلس الوزراء بشأن تطوير القطاع السمكي والذي اشتمل على معالجات شاملة لاوضاع هذا القطاع والمتمثلة في تحديد التسهيلات وتوفير الامكانيات اللازمة لذلك والمتمثلة بالثلاجات ومصانع الثلج وصالات تحضير وتجهيز الاسماك بالطرق العلمية الحديثة بالاضافة الى تسويق الاسماك مع اهتمام بصيانة وتجديد المكونات الحالية بمساهمة وتمويل صندوق تشجيع الانتاج الزراعي والسمكي وقروض من مؤسسات التنمية الدولية (ايدا) والمنظمة الدولية لتنمية الزراعية (ايفاد) مع الاهتمام بالحياة المعيشية للصيادين وتوفير الوسائل الحديثة في اعمالهم وتوفير البنية التحتية لها مرفق لقرارات مجلس الوزراء القاضية باستيعاب ذلك في الموازنة الاستثمارية للاعوام ٩٨م الى ٢٠٠١ في شقره وحضرموت مع الاهتمام بزيادة طاقتها الانتاجية في تجديد وزيادة انتاجهم وتجديد وتحديث الآلات والمعدات فيهما اضافة الى عدد من المواضيع المدرجة في جدول اعمال الاجتماع.

خطة لتحديث مصنع تعليب الأسماك في شقرة

■ أبين - الاتحاد: تجرى حاليا الدراسات الخاصة بعملية تحديث وتطوير مصنع تعليب الأسماك في مديرية شقرة بمحافظة أبين. وقال جمال علي الوعيل نائب المدير العام للمصنع ان وزارة الثروة السمكية وادارة المصنع تدرسان خطة لتطوير المصنع وادخال ماكينات وآليات حديثة في خطوط الانتاج وبقية الأقسام الفنية بهدف مواكبة الطلبات والاحتياجات المتزايدة في السوق المحلية والخارجية ورغبات المستهلك مشيرا الى ان عملية التحديث ستؤدي الى نتائج ايجابية في زيادة الانتاج وتحسين النوعية والجودة وكذا المردود الاقتصادي للبلاد وتحسين الحالة المعيشية لعمال المصنع والصيادين. وقال ان هناك مفاوضات مع بنك التسليف التعاوني الزراعي للحصول على قرض قيمته ٣٠ مليون ريال للاستفادة منه في شراء كميات الأسماك من الصيادين عن طريق الدفع المباشر للقيمة بدلا من الشراء عن طريق الدفع الآجل ومن ثم الاستفادة من فروقات الأسعار.

واوضح بأن انتاج المصنع خلال العام الماضي بلغ مليوني علبة من التونة وأكد ان منتجاته من التونة والماكريل حققت سمعة طيبة محليا ودوليا من خلال المعارض الخارجية.

تعديلات الاسعار لن تشمل مادة الديزل

■ صنعاء - سبأ: صرح مصدر مسؤول في وزارة النفط والثروات المعدنية بأن التعديلات السعرية التي جرت على بعض المواد البترولية لن تشمل مادة الديزل وذلك تقديرا من الحكومة لاهمية استقرار سعر الديزل من اجل زيادة الانتاج الزراعي ومراعاة لظروف المزارعين والصيادين الذين ينبغي ان يستمر دعمهم وحماية منتجاتهم الزراعية والسمكية.. وان الحكومة سوف تستمر في توجهها نحو دعم الزراعة وزيادة الاهتمام بها.

مركز للكشف المبكر عن أمراض السرطان لدى الأمهات

■ صنعاء - سبأ: في اطار التوجهات الجديدة لوزارة الصحة العامة باستكمال بناء المراكز والأقسام التخصصية في عدد من مستشفيات الجمهورية ستنفذ قيادة مستشفى السبعين النموذجي للأطفال والولادة خلال الأيام القليلة القادمة بناء مركز للكشف المبكر لأمراض السرطان لدى الأمهات بعد ان استكملت عملية التصاميم للمبنى والتي بلغت مليون ريال على نفقة فاعل خير.

واوضحت الدكتورة روى محمد الربيع مديرة المستشفى في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأن بناء هذا المركز سيساعد في خفض نسبة الوفيات بين الأمهات من خلال انتظام الزيارات المستمرة للأمهات لهذه المراكز والكشف المبكر للأمراض غير الحميدة واستئصالها وعلاجها قبل الانتشار.

وأشارت الى ان هذا المركز سيحد من السفر للعلاج في الخارج واستنزاف ملايين الدولارات من خزينة الدولة.. وأكدت على ضرورة التركيز على عملية التأهيل العلمي للكوادر الطبية والفنية بما يتواكب مع التطورات المتسارعة في المجال الصحي، وفتح المراكز التخصصية في عموم مستشفيات الجمهورية وتقديم خدمات تشخيصية وطبية أفضل للمرضى. واختتمت الدكتورة /روى تصريحها بأنه سيتم قريبا فتح مركز تخصصي بالمستشفى للصحة الانجابية وتنظيم الأسرة ليصبح المستشفى بعد استكمال هذه المراكز والأقسام التخصصية مستشفى نموذجيا للأطفال والولادة بما يضمن تقديم أفضل الخدمات الطبية والعلاجية للمرضى

خطة لتنفيذ ١٠٠ مشروع صغير

فلسطين

■ غزة: اعد المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والاعمار «بكدار» خطة لتنفيذ ١٠٠ مشروع صغير في المحافظات الفلسطينية خلال الشهور الستة القادمة، فيما ذكر مدير دائرة المشاريع في المجلس د. خالد ان نجم تكلفتها الاجمالية تصل لنحو ٩ ملايين دولار مولتها الحكومة الكندية ومنظمة الاوبيك العالمية.

وافاد الدكتور نجم ان السلطة الفلسطينية وقعت مذكرة تفاهم مع الحكومة الهندية لانشاء مركز ثقافي لكلية فلسطين التقنية في مدينة دير البلح ومكتبة علمية في جامعة الازهر في غزة تبلغ قيمة كل منهما ٤٠٠ الف دولار.

انتخابات اللجنة التنفيذية لرئاسة الهيئة الاسلامية العليا الشهر المقبل

■ القدس: حدد الثالث عشر من الشهر المقبل موعدا لاجراء انتخابات اللجنة التنفيذية ولرئاسة الهيئة الاسلامية العليا في مدينة القدس القديمة، ومن المفترض ان يصوت ٥٤ من اعضاء الهيئة العامة للهيئة الاسلامية العليا لانتخاب ١٢ عضوا للجنة التنفيذية للهيئة الاسلامية التي انتهت مدتها القانونية على ان تنتخب اللجنة من بين اعضائها رئيسا للهيئة الاسلامية العليا خلفا للشيخ المرحوم حسن طهبوب وزير الاوقاف الفلسطيني.

وكانت الهيئة الاسلامية العليا اقيمت ابان الاحتلال الاسرائيلي للقدس وذلك للدفاع عن المقدسات الاسلامية، وتضم هيئتها العامة ٦٠ عضوا منهم ٦ انتقلوا الى رحمته تعالى، واعضاء الهيئة العامة واللجنة التنفيذية هم من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس واستبعد القائم باعمال رئيس الهيئة محمد نسيبة ان يتم ضم اعضاء جدد الى الهيئة العامة للهيئة الاسلامية العليا قبل اجراء الانتخابات وقال، من المحتمل زيادة عدد اعضاء الهيئة العامة بعد اجراء الانتخابات.

وعقدت الهيئة اجتماعا لها، في المسجد الاقصى المبارك حيث تقرر خلاله اجراء الانتخابات المقبلة فيما تم التباحث بشأن الاعتداءات الاسرائيلية على المقدسات والممتلكات الاسلامية والعربية في مدينة القدس.

وقال نسيبة: بحثنا موضوع هدم المنازل في جبل المكبر حيث استنكرنا هذه الخطوة، واعتبرنا انها تأتي استمرارا لاجراءات اسرائيل التعسفية ضد السكان في المدينة، وطالبنا بالوقف الفوري لهذه الممارسات التي من شأنها تصعيد الوضع في المدينة المقدسة. كما بحث الاجتماع موضوع الحفريات الاسرائيلية في منطقة برج اللقلق القريبة من باب الساهرة في بلدة القدس القديمة، وقال نسيبة، قررنا اتخاذ عدة اجراءات في محاولة لوقف الحفريات الاسرائيلية في الارض التي تعود ملكيتها للاوقاف ولدينا الوثائق التي تؤكد انها ارض وقف للكنيسة الروسية البيضاء.

واضاف: كما علمنا فإن احد الاشخاص من الكنيسة الروسية البيضاء تنازل او باع بشكل غير شرعي او قانوني اذ لا يحق لاحد بيع ممتلكات الأوقاف وتتبع الارض وقفية وبيعها او التنازل عنها غير قانوني وغير شرعي وسنتخذ الاجراءات القانونية لاسترجاع الارض.

في استطلاع للرأي

معظم الفلسطينيين يتهمون مؤسساتهم السياسية بالفساد

■ القدس - الاتحاد: اعرب معظم الفلسطينيين عن اعتقادهم ان مؤسساتهم السياسية فاسدة. واظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه تراجعا طفيفا في شعبية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والسلطة الفلسطينية.

واشار المسح الذي اجراه مركز البحوث والدراسات الفلسطينية ان تأييد الجماعات المعارضة ارتفع بدرجة طفيفة منذ اخر استطلاع في مارس الماضي.

وأشار الاستطلاع الى ان الاسلاميين الذين ينتمون لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» كسبوا تأييدا في حين تراجعت شعبية حركة فتح كبرى فصائل المقاومة بمنظمة التحرير الفلسطينية التي يرأسها عرفات.

وجاء في الاستطلاع ان الرئاسة الفلسطينية حصلت على اعلى نسبة تقييم ادائها حيث قال ٧١,١٪ بأنه جيد جدا وجيد و١٣,٢٪ قالوا انه مقبول يليها اداء اجهزة الشرطة والأمن ٦٧٪ (جيد وجيد جداً) و١٦,٨٪ مقبول ثم الحكومة الفلسطينية بنسبة ٥٣٪ (جيد جدا وجيد) و٢٥,٣٪ مقبول.

وحصل المجلس التشريعي الفلسطيني على أدنى نسبة حيث قال ٤٥٪ بأن اداءه كان جيد وجيد جدا و٢٨,٤٪ مقبولا، واتى بعد الجهاز القضائي الذي اعتبر ٤٨٪ اداءه جيدا وجيدا جدا و١٩,٧٪ مقبولا. بالمقابل عبر ٦٥٪ عن اعتقادهم بوجود فساد في وزارات ومؤسسات السلطة الفلسطينية.

ورأى ٤٧,٤٪ ان هذا الفساد سيزيد في حين قال ٢٣,٣٪ انه سينخفض مستقبلا. واعرب ٦٢,٢٪ عن تأييدهم لاتفاقات اوسلو ١٩٩٣ مقابل ٣٢,٧٪ اعلنوا معارضتهم لها. وقال ٥٪ انهم لا رأي لهم. وحصلت حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اعلى نسبة تأييد وصلت الى ٤١,٦٪ تليها حركة حماس ١٢,١٪ ثم الجهاد الاسلامي ٢,٦٪ والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ٢,٥٪.

ولوحظ ان نسبة عالية تبلغ ٣٠,٥٪ قالت انها لا تؤيد ايا من الحركات او الشخصيات السياسية الموجودة على الساحة الفلسطينية.

وشمل الاستطلاع ١٣٣٠ فلسطينياً في الضفة الغربية (٨٠٢ شخص) وقطاع غزة (٥٢٨ شخصا) وبهامش خطأ قدره ٣٪. وقال مدير المركز خليل الشقاقي ان نتائج المسح تبين التقدير المنخفض الذي يعطيه الفلسطينيون للسلطة الفلسطينية وللمجلس التشريعي ويعكس الامل المفقود في بناء امة فلسطينية. وقال ان الثقة المتزايدة في حماس لا تعني تراجع الثقة في عرفات والسلطة الفلسطينية فحسب وانما جاءت نتيجة لجولة قام بها الزعيم الروحي للحركة الشيخ احمد ياسين في دول عربية واسلامية. مضيفا ان جولة ياسين دعمت مصداقية الحركة وان نتائج الاستطلاع بشأن حماس كانت تصويتا بالثقة في سياسة حماس.

تحذير من الاجسام المشبوهة قرب الشواطىء

■ غزة: حذرت سلطة البيئة المواطنين الفلسطينيين القاطنين قرب الشاطىء من التعامل او الاقتراب من اي جسم مشبوه قد يجدونه ملقى على رمال البحر، وناشدتهم ابلاغ الجهات الامنية والمسؤولة في حال اكتشافهم لأي جسم او مادة مشبوهة.

واعلن مديرها العام محمود سرور ان الاجهزة الامنية الفلسطينية ضبطت عينات مجهولة على شاطىء البحر يشتبه بأنها مواد سامة وخطيرة. يتم تحليلها حاليا في مختبرات الجامعة الاسلامية، منبها من احتمال وقوع بعضها في ايدي المواطنين دون علمهم بمحتوياتها. واوضح سرور ان الأجسام المشبوهة المضبوطة عبارة عن انابيب بلاستيكية شفافة طولها ١٥سم وقطرها سنتيمتر واحد في داخلها مادة صفراء اللون زيتية القوام تغلفها سدادة فلينية.

واتهم سرور اسرائيل بأنها مصدر هذه المواد المشبوهة مذكرا بافعال المستوطنين في منطقة المواصي حين ضبطت الاجهزة الامنية في كانون اول الماضي ٢٩ برميلا تحوي مواد سامة كان المستوطن يحاول تفريغها في الارض الفلسطينية. كما كشف النقاب عن ان قوات الامن الفلسطينية ضبطت في ٢٧ من الشهر الماضي في محافظة نابلس كميات كبيرة من النفايات السامة بلغت ٢٠٠ - ٢٥٠ كغم دفنت في اراضي قرية عزون. وقال ان التحقيقات بينت ان شركات اسرائيلية قامت بدفن النفايات السامة للتخلص منها مما ادى لتلويث البيئة وتسمم عدد من المواطنين بعد ان اخذت الروائح تنبعث منها.

«مانديلا لحقوق الانسان» تزور خمسة معتقلين في اريحا

■ رام الله : التقى مندوبو مؤسسة «مانديلا لحقوق الانسان» يوم الاحد الماضي خمسة معتقلين لدى جهاز المخابرات العامة الفلسطينية في مدينة اريحا وذلك بعد زيارة سابقة اواخر ايار الماضي للمعتقلين لدى جهاز الامن الوقائي في رام الله.

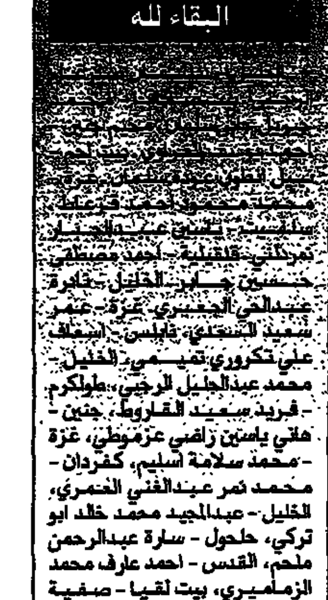
وذكرت المؤسسة في بيان صحفي امس ان المعتقلين الخمسة لدى المخابرات العامة اشاروا خلال اللقاء الى عدم اطلاعهم او علمهم بالاجراءات التي اتخذت او ستتخذ بحقهم اضافة لاسباب التوقيف والمدة التي سيمكثونها رهن التوقيف وهل سيفرج عنهم ام سيتم تقديمهم للمحاكمة.

وقالت ان المعتقلين الاربعة وهم سعيد ابراهيم عساف، وعرب ناصر الشرفا، وامجد عبد الرحمن قرعان، وعامر احمد عوض الله، اجمعوا على عدم توفر اسباب قانونية تستدعي استمرار احتجازهم.

كما اكدوا على تعرضهم وخصوصا خلال فترات التحقيق الاولى لاساليب تعذيب قاسية من بينها الشبح بالسلاسل، والضرب واضافة الى الاهانات.

وفي المقابل اكد المعتقلون على حسن معاملة قيادة وعناصر جهاز المخابرات في اريحا عقب تحويلهم من رام الله وعلى عدم تعرضهم لاي نوع من الضرب او التعذيب او الاهانة واشاروا الى حرص مسؤولي دائرة المخابرات في اريحا على تقديم العلاج لهم وفق الامكانيات المتاحة وفي الوقت المناسب.

ونوهت «مانديلا» الى انها وجهت كتابا للعميد توفيق الطيراوي مسؤول المخابرات في الضفة طالبته فيه بالالتزام بعدم احتجاز اي شخص لا توجد ضده اية بينة تثبت مخالفته للقانون والنظام العام والالتزام بالمعايير القانونية المانعة للتعذيب وان يكون اسلوب التعاون الذي ابداه مسؤولو وعناصر المخابرات في اريحا هو النهج المتبع مع كافة مؤسسات حقوق الانسان ومندوبيها والعمل على تعميم هذه الروح على جميع الاجهزة الامنية في كافة المناطق.



البقاء لله

... محمد محمود احمد قرعان ... ياسين عبد الجبار ... احمد مصطفى ... جابر الخليل ... عبدالحي الجعبري، غزة - عمر سعيد ... نابلس - اسعاف علي تكروري، تميمي، الخليل - محمد عبدالجليل الرجبي، طولكرم - فريد سعيد القاروط، جنين - هاني ياسين راضي عزموطي، غزة - محمد سلامة اسليم، كفردان - محمد نمر عبدالغني العمري، الخليل - عبدالمجيد محمد خالد ابو تركي، حلحول - سارة عبدالرحمن ملحم، القدس - احمد عارف محمد الزملميري، بيت لقيا - صفية سليمان عاصي، نابلس - عبدالرزاق عبدالغني خنفر، السواحرة - محمود محمد ابو عبده شقيرات



عن « الانباء » الكويتية



الجزائر

٢٧٠ الف طالب يجلسون لامتحانات البكالوريا في ولايات الشمال

■ الجزائر - «انترفاكس» - انطلقت امس الاول في ٣٤ ولاية من شمال الجزائر امتحانات البكالوريا للموسم الدراسي ١٩٩٨/٩٧ بمشاركة ٢٧٢٤١٠ طلاب منهم نحو ٣٥٦ في فروع التعليم العام والباقي في التعليم التقني. وسجل هذا العام ارتفاع في عدد المترشحين بنحو ١٢٠٠٠، بالمقارنة مع العام الماضي. ويتكفل بتأطير المتحنين ١٣٣٨١٨ مدرسا موزعين على ١٣٣٦ مركزا. وكان طلاب جنوب البلاد قد اجروا امتحان البكالوريا في بداية هذا الشهر، وتعلن نتائجهم ابتداء من أمس الاحد. وتجرى امتحانات البكالوريا بالجزائر في دورتين مثلها مثل شهادة التعليم الاساسي. يتقدم في الاولى طلاب الجنوب وفي الثانية طلاب الشمال، وسبب هذا التنظيم يعود الى الاختلاف الكبير في طقس المنطقتين. حيث ترتفع درجة الحرارة كلما اتجهنا جنوبا لتصل في اواخر شهر مايو الى ٥٠ درجة مئوية بالجنوب بينما يظل الجو لطيفا بالشمال الى اواخر يونيو. لكن وزارة التربية الوطنية راجعت هذا النظام وقررت تنظيم امتحان موحد ابتداء من العام المقبل.

تنظيم عطلة مجانية للأطفال المحرومين

■ خصصت وزارة التضامن الوطني والعائلة بالجزائر ميزانية قدرها ١٥ مليون دينار لتنفيذ برنامج ترفيهي خلال العطلة الصيفية يستفيد منه الأطفال المحرومون وضحايا الارهاب. وقد تقرر التكفل بعطل ٣٦٠٠ طفل تتراوح أعمارهم بين ٨ و ٢١ سنة من ٤٨ ولاية. وينقل هؤلاء الاطفال لمدة شهر الى ولايات ساحلية غنية بالمناظر والمرافق مثل تلمسان وعين تيموشنت وبجاية ووهران ومحافظة الجزائر الكبرى...، وتتوفر المراكز الصيفية السبعة التي تستقبلهم على جميع الشروط الكفيلة بالتعويض عن الوضع الصعب الذي يعيشونه، بما في ذلك حضور أطباء نفسانيين للسهر عليهم. وتشهد فترة العطلة التي يقضيها هؤلاء الاطفال جماعيا نشاطات ثقافية وترفيهية عديدة.

١٥٠ مليون دولار للتخلص من البنايات القديمة

■ قال كريستيان دالفو مدير قسم الشرق الأوسط والمغرب العربي بالبنك العالمي ان مجلس ادرة هذه الهيئة خصص ١٥٠ مليون دولار لتمويل عملية كبرى بالجزائر لتجديد العمران والقضاء على البنايات القديمة. وقال في ندوة صحفية عقدها الخميس الماضي بالعاصمة الجزائر ان البنك سيساهم بقسط وافر في احداث مناصب شغل لآلاف الجزائريين وان التعاون جيد مع هذه المبادرة وأكد ايضا انطلاق مشاريع انتاجية وبيئية كبيرة بالتعاون مع هيئته، منها مكافحة التلوث بمدينة عنابة التي تضم اكبر مصانع الحديد والاسمدة في البلاد. وقد استقبل المسؤول المالي من عدة مسؤولين جزائريين من بينهم شريف رحماني الوزير المكلف بتسيير محافظة الجزائر الكبرى المعنية بهذا المشروع الكبير. وتوجد في عاصمة الجزائر عدة بنايات في أحياء تقع وسط المدينة يصل عمرها الى اكثر من ثلاثة قرون بعضها يحتاج الى ترميم مثلما هو الشأن في «القصبة» العتيقة اقدم احياء الجزائر ومنها ما يحتاج الى هدم مثلما هو الحال بالنسبة لعمارات في حي بلوزداد وباب الوادي وحسين داي وغيرها.

البقاء لله

وناس سعيد - باريس، مليكة يارا - عنابه، عشي نرجس - سكيكدة - عدلاي رمضان - الجزائر، أيت بلقاسم حرية - القبائل، حرم عادي رابح - وهران، حرم سليماني محمود - سطيف، كاتب دلينة - ... مصطفاي شافية - الجزائر، ناصري مولود - الجزائر



السودان

اتحاد عام المزارعين يعقد مؤتمره العام

■ الخرطوم - الاتحاد، وسط احتجاجات في اوساط المزارعين وبروز خلاف بين المؤتمر الوطني والمؤتمر العام لاتحاد مزارعي السودان، بدأت امس الاول فعاليات المؤتمر العام الثاني لاتحاد عام مزارعي السودان والذي يستمر لمدة يومين تحت شعار (الزراعة ركيزة للاقتصاد الوطني ودعم للتوجه الحضاري للبلاد).

ويشهد المؤتمر حضورا مكثفا يضم حوالي ٦٠٠ عضو يمثلون اكثر من ١٧ اتحادا ولائيا، فيما يتضمن جدول اعمال المؤتمر مناقشة خطاب الدورة والتقرير المالي وقيام انتخابات المكتب التنفيذي الجديد للاتحاد الى جانب اوراق عمل حول السياسات الزراعية والتسويقية والتمويلية والمشروعات المستقبلية للاتحاد.

وقد برز خلاف بين المؤتمر الوطني والمؤتمر العام لاتحاد مزارعي السودان بعد ان قررت الامانة العامة للمؤتمر الوطني تأجيل انعقاد انتخابات المؤتمر العام المقرر عقدها امس الاول الى موعد يتم الاتفاق عليه فيما بعد، الا ان المكتب التنفيذي لاتحاد مزارعي السودان اجتمع وقرر بالاجماع انعقاد مؤتمره العام بداره صباح اول امس الاحد. فيما تجمهرت مجموعة كبيرة من مزارعي السودان خاصة القادمين من الولايات احتجاجا على تأجيل المؤتمر من قبل دائرة القوى الشعبية بالامانة العامة للمؤتمر الوطني.

وكان الاتحاد قد تلقى رسالة موقعة باسم علي تميم فرتاك امين دائرة القوى الشعبية بالمؤتمر الوطني اعلن فيها تأجيل المؤتمر الذي كان مقررا له يوم السبت الماضي لعدم اكتمال انعقاد مؤتمرات الولايات وعدم اكتمال عضوية المؤتمر العام، كما ان تسجيل اتحادات بعض الولايات لايزال قيد الاجراء مثل ولايات القضارف والبحر الاحمر وغرب كردفان مما دفع ببعض الولايات للمطالبة بالتأجيل.

واضاف الخطاب ان المؤتمر العام حدث هام لا يتكرر بصورة عادية الا مرة واحدة في الدورة فهو فرصة طيبة للتعبئة العامة لانجاح الموسم الزراعي في القطاعين المروي والمطري علاوة على ان المؤتمر ساحة للتعبئة السياسية والاستنفار العام لدعم المجهود الحربي، واضاف ان تمثيل الولايات الجنوبية في المؤتمر تمثيل متواضع يحتاج للمعالجة المشتركة.

اما المزارعون فيرون من جانبهم. ان علاقة المؤتمر العام لاتحاد المزارعين مع المؤتمر الوطني هي علاقة تعاون وتنسيق ولا يملك المؤتمر الوطني حق قيام المؤتمر العام او تأجيله وانما يتبع تلك لمسؤوليات المسجل العام لتنظيمات العمل. واكدوا اصرارهم على قيام المؤتمر لتحقيق مطالب المزارعين في المرحلة الراهنة بقيام اتحاد قوي يلبي تطلعات المزارعين ويتجاوز الكثير من الازمات التي واجهت الموسم الزراعي في مناطق الزراعة الآلية والمروية.

عن « الشارع السياسي » السودانية

البقاء لله

[illegible]
... النجيلة ام الحسن سنوسي . الحليلة . حامد محمد حامد . النوفلابه احمد الحاج عثمان .
الشعبية . مصطفى علي عثمان . السلمة جنوب . العبيد محمد محمد علي . العقيده . الشريداب . حواء الطيب احمد . الصحافة .

٣٠٠ إصابة بالسحائي و٤٠ حالة وفاة

■ الخرطوم - مكتب الاتحاد: قال مسؤول بوزارة الصحة السودانية، ان عدد حالات الاصابة بمرض السحائي خلال هذا العام في الفترة من يناير وحتى ٢٥ مايو الماضي، وارتفع الى ٢٩٩ حالة وذلك حسب التقارير للوزارة من جميع الولايات الشمالية عدا ولايتي غرب كردفان والشمالية.

واضاف مدير ادارة الوبائيات بوزارة الصحة الدكتور عصام الدين قلندر، انهم يعتبرون ان مستوى الاصابة بالمرض اسوأ من العام الماضي، خاصة وان الاصابات شملت اطفالا دون سن الخامسة ووصلت الاصابة بينهم الى ١٢٠ حالة من بينها ٩ حالات وفاة، بينما وصلت حالات الوفاة في بقية الاعمار ٣١ حالة وفاة، مقارنة بسبع حالات لنفس الفترة من العام الماضي.

وذكر ان ظهور حالات الاصابة بالسحائي بدأ منذ ابريل الماضي، وان من الاسباب التي ادت الى ارتفاع حالات الاصابة، ان المرض ينتشر بصورة وبائية كل عشر سنوات، اضافة الى انتشار حالات الاصابة في دول الجوار الافريقية، بالاضافة الى عبور حجاج دول غرب افريقيا البلاد في طريقهم الى مكة المكرمة لاداء فريضة الحج، ويمكن ان ينتقل المرض بكل سهولة عن طريق اولئك الحجاج. كما ان هنالك مسألة مهمة تتعلق بالوقاية من المرض إذ ان آخر تطعيم جماعي في السودان تم عام ١٩٨٨، مشيرا الى انهم طلبوا من وزارة المالية مبلغ ٣ مليارات جنيه سوداني لمواجهة الموقف إلا انهم لم يتسلموا حتى الآن اكثر من ١٥٠ مليون جنيه. وحمل وزارة المالية مسؤولية كل من يحدث نتيجة لعدم توفير التمويل اللازم، خاصة وقد يحدث ارتفاع في نسبة الاصابة بالاسهالات وغيرها من الامراض مثل الملاريا في موسم الصيف.

السماح لمنتجي الصمغ العربي بتصديره

■ الخرطوم - الاتحاد: سمح مجلس وزراء القطاع الاقتصادي بالسودان للجهات المنتجة والمصنعة للصمغ العربي بتصدير انتاجها. ووافق المجلس في اجتماع عقده امس الاول برئاسة رئيس الجمهورية عمر البشير بالخرطوم على مذكرة مقدمة من وزير التجارة الخارجية خاصة بالسماح للجهات المنتجة والمصنعة للصمغ العربي بتصدير انتاجها منه، كما سمحت للجهات التي تقوم بزراعة مساحات كبيرة من صمغ العشاب بتصديره.

جريمة قتل بشعة بالعشش

■ الخرطوم - الاتحاد: شهد فناء منطقة العشش (سابقا) في وسط الخرطوم جريمة قتل بشعة لفتاة، حيث قام اربعة اشخاص باغتصابها ليلا وخنقها حتى الموت.

وتمكنت الشرطة من القبض على ثلاثة من المتهمين بينما لايزال البحث جاريا عن المتهم الرابع، وبالكشف الطبي تبين ان الفتاة تم اغتصابها وخنقها حتى الموت وهي حتى الآن مجهولة الهوية. فيما ادلى المتهمون الثلاثة باعترافات كاملة بأنهم قاموا بارتكاب جريمتهم على الرغم من ان مكان الحادث يقع بالقرب من نقطة للشرطة لبسط الامن الشامل.

رأي آخر

لماذا ارتفعت أسعار الدواء ؟

● لا أحد يعرف من الذي يحدد أسعار الدواء في الصيدليات التجارية، طبعا غير ممكن ان تفعل ذلك وزارة التجارة مع الجهات الاخرى المختصة، فسياسة التحرير المبروكة - الميمونة - التي لا يمكن التراجع عنها قيد شعرة - لا تسمح بذلك، حيث لا تملك اية جهة رسمية حق التدخل في هذا الشأن من اجل تحديد سعر عادل للدواء بالنسبة للمواطن.

● ولكن من حقنا نحن المواطنين الذين تسرح وتمرح في اجسادنا ونفوسنا الامراض ان نحتج على تكلفة الدواء الفادحة والتي اصبحت تتصاعد مع كل صبح جديد، وان كان هذا الاحتجاج تذروه الرياح، او يموت في الصدور. هذه الصدور التي كادت ان تنفجر من فرط ما تكظم من غيظ يبدأ من الجميلة المستحيلة قفة المعاش اليومي وينتهي الى قارورة الدواء لامراض لم يعد لها حصر ولا عد: كالتايفويد، الملاريا، السحائي، السل، فقر الدم، عشي الأطفال الليلي، وجميع امراض البطن، والأمراض النفسية التي انتشرت انتشار النار في الهشيم كما تناولها الدكتور عبد العال الادريسي - بأمانة العلماء وشجاعتهم - في التحقيق الصحفي الذي أعده محمد عبد القادر، ونشرته (الرأي العام) على حلقات.

● بعض اجهزة الاعلام تتحدث عن التأمين الصحي وتقول انه وفر العلاج والدواء لغير القادرين عليه، وبأدنى الأسعار، ولكنها لم تقل ان الادوية الضرورية الباهظة الثمن مثل حبوب التايفويد والقلب والسل وغيرها لاتعرف طريقها الى صيدليات التأمين الصحي، بالاضافة الى ان هناك امراضنا اخرى لم تشملها بعد برحمتها مظلة التأمين الصحي كمرض الأسنان مثلا مع ان الكشف لهذا المرض يكلف عشرين الف جنيه في العيادات الخاصة، وحدث ولا حرج عن تكلفة خلع الأسنان ودوائه.

● ثم ما هي نسبة الذين تظلهم مظلة التأمين الصحي، وهم فقط العاملون بأجهزة الدولة والمعاشيون؟.. انهم قطرة في محيط أهل السودان من القصاه الى القصاه. وهكذا منذ حلول سياسة التحرير، ربيبة البنك الدولي وصنيعة صندوق النقد الدولي، التي سحبت الدعم الحكومي من العلاج والدواء، اصبحت صحة الانسان السوداني تواجه هذا الخطر المدلهم، وهو خطر قيل ان علاجه اصبح في يد ديوان الزكاة وصندوق التكافل، ولكن الواقع يقول ان ديوان الزكاة وصندوق التكافل بالمستشفيات لا يملكان في ايديهما شروى نقير، ولا حتى في جيوبهما (السيد ابو النوم) وقد انفض الناس من حولهما تماما بعد ان تجلت الحقيقة عارية بلا طلاء، وبلا رداء من الكلمات والمواعظ التي لا تجاوز ألسنة اصحابها، ولا تستحيل ابدا الى واقع.

● فهل هناك قوة تملك حق تخفيض اسعار الدواء المتصاعدة مع كل صبح جديد؟ قطعا لا والف لا. والشهادة لله من قبل ومن بعد.

ميرغني حسن علي
عن (الرأي العام)

مصر



عن « الاخبار » المصرية

تشجيع انشاء الصحف المحلية لاكتشاف المواهب

■ طالب المجلس القومي للثقافة والاعلام بتشجيع انشاء الصحف المحلية التي تصدر من مطابع صحفية إقليمية بما يتيح الفرص لظهور المواهب وافساح مجال اوسع للتعبير مع دعوة الصحف القومية والحزبية لاصدار طبعات خاصة من صفحاتها في الاقاليم تقدم تغطية شاملة واسرع لما يجري في المحافظات.

واوصى المجلس في اجتماعه امس برئاسة الدكتور عاطف صدقي المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة بتدعيم الشبكات الاذاعية والقنوات التلفزيونية المحلية بما يسمح بتكوين شخصية متميزة لكل منها الى جانب التركيز على قضايا كل اقليم.

وطالب المجلس بزيادة الحصة في وسائل الاعلام المحلية خاصة الاذاعة والتلفزيون باعداد البرامج التي تتصل مباشرة بالقضايا ذات الطابع الخاص للاقليم او المحافظة بالاضافة للقضايا التنموية العامة.

واكد المجلس ضرورة انتاج برامج درامية خاصة لشبكات الاذاعة وقنوات التلفزيون تكون ذات مضامين هادفة.

نتيجة الثانوية العامة قبيل نهاية الاسبوع القادم

■ ستعلن نتيجة الثانوية العامة بمرحلتيها الاولى والثانية قبيل نهاية الاسبوع القادم يتابع الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم يوميا اعمال استكمال التصحيح ومراجعة اوراق اجابات الطلاب في مواد امتحان المرحلة الثانية «الصف الثالث». كما يتابع يوميا اعمال المراجعات النهائية لاجابات طلاب الثانوية بالمرحلة الاولى الصف الثاني تؤكد المؤشرات العامة حتى الآن ان النتيجة ستكون جيدة للطلاب بالمرحلتين، تعلن المدارس ثلاثة انواع من الكشوف عقب اعتماد الدكتور بهاء الدين للنتيجة الاول يتضمن بيانا بدرجات الطلاب الناجحين في جميع المواد بالمرحلة الاولى والمنقولين للمرحلة الثانية، والثاني يتضمن بيانا بالطلاب الراسبين في مادة او مادتين ولهم الحق في اداء امتحان الدور الثاني الذي سيعقد ابتداء من ٢ اغسطس القادم. اما الكشف الثالث يتضمن بيانا بالطلاب الباقين للاعادة لرسوبهم من اكثر من مادتين بالمرحلة الاولى وسوف يتسلم طلاب المرحلة الثانية بيانا بالدرجات الحاصلين عليها في المواد التي ادوا فيها الامتحان في دور مايو.. لكي يستعدوا لامتحانات دور اغسطس والتي تبدأ اول اغسطس.

مسح شامل لفيروس الكبد في ٥ محافظات

■ تقرر اجراء مسح شامل للتعرف على وبائيات الالتهاب الكبدي الفروسي سي ويبدأ المسح في ٥ محافظات في المرحلة الاولى ويشارك في اجرائه مركز ابحاث طب المناطق الحارة وجامعة ميريلاند بالولايات المتحدة الامريكية وجامعتا عين شمس واسيوط والمعهد القومي للكبد بالمنوفية.

صرح بذلك الدكتور رضا مصطفى امين عام هيئة المستشفيات والمعاهد التعليمية، واضاف ان المسح يتضمن عمل احصائية واقعية لمدى انتشار المرض والاسباب الحقيقية لانتشاره ودراسة هذه العوامل بهدف وضع خطة للوقاية من مضاعفاته الخطيرة.

مدير جمرك المطار:

الجمارك بريئة.. من تهمة تأخير تخليص السلع المستوردة!!

■ تبحث الجمارك في مصر التسهيلات التي من شأنها تنشيط الاجراءات الخاصة بالاستيراد والتصدير لتشجيع الحركة التجارية بين مصر وعدد كبير من الدول العربية والاجنبية حيث تتقدم السلع والمنتجات على قدر كبير من المستلزمات التي يتم استيرادها من الخارج وبعد تصنيعها ومن ثم تصديرها مرة اخرى مما يستلزم دخولها عبر المنافذ الجمركية المتعددة سواء كانت موانيء بحرية او من خلال ميناء القاهرة الجوي.

اكد عبدالقادر عبدالرحمن مدير عام جمارك ميناء القاهرة الجوي اهمية التعاون بين المستثمرين والجمارك لسرعة الاجراءات وتسهيل حركة مرور السلع والمستلزمات الانتاجية وذلك بعد العرض على الجهات المختصة التي تتبعها تلك السلع سواء كانت مواد غذائية او صناعية وغيرها. وقال انه لا يوجد مشكلة على الاطلاق بالجمارك فهي تعد جهة تنفيذ فقط للجهات الرقابية الاخرى في الدولة وما يحدث احيانا من بطء حركة دخول وخروج السلع ناجم عن جهات العرض التي يحتم القانون ضرورة عرض البضائع والسلع عليها فالمنتجات الزراعية تعرض على الحجر الزراعي والمنتجات الغذائية تعرض على الحجر الصحي وهذا يتسبب في ضياع وقت طويل يصل في بعض الاحيان الى شهور او اكثر مما يؤدي لشكوى المستثمر من تلك الاجراءات متهما الجمارك بأنها السبب.

واضاف ان دور الجمارك فقط هو تحديد قيمة الضرائب والرسوم على السلع ولا دخل لها في دخول او خروج سلعة الا بعد العرض على الجهة الخاصة بها

وبمناسبة عودة العاملين المصريين من الخارج في موسم الاجازات اشاد مدير عام الجمارك بميناء القاهرة بالاجراءات التي اتخذها المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات بالافراج عن اجهزة الفاكس واستقبال الاقمار الصناعية الواردة بصحبة الركاب بعد سداد رسوم محدودة عليها واشار الى ان هذه الخطوة ستؤدي لتخفيف الزحام والتيسير على المواطنين تضاف الى هذه الخطوة التيسيرات التي تقدمها الاجهزة المعاونة بمطار القاهرة للعائدين الى وطنهم ومنها انتداب عدد كبير من الموظفين بجمرك الامتعة الشخصية وجمرك السعودية صالة ٢ المساعدة في اتمام الاجراءات الجمركية وتسهيلها للعائدين.

ومن جهة اخرى اكد م عبدالرحمن عبدالمعطي رئيس الرقابة الصناعية انه تقرر منح موافقة الرقابة الصناعية على الافراج الجمركي عن الاقمشة المستوردة بعد طلب المستورد بـ ٧٢ ساعة كحد اقصى للمصانع التي تستوردها كمستلزمات انتاج.

وقال ان الرقابة تتابع الاجراءات للافراج الجمركي عنها حتى لا تتعطل المصانع عن الانتاج حيث تعرض الاقمشة المستوردة على ادارة الغزل والنسيج بالرقابة الصناعية عوضا عن اللجنة الثلاثية التي كانت مكونة من صندوق دعم الغزل وغرفة الصناعات النسيجية ومصلحة الجمارك وتم الغاؤها بقرار وزير المالية رقم ٧٧١ واصبح التعامل مباشرة مع الرقابة الصناعية ومصلحة الجمارك للتسهيل اللازم للمستوردين والمصنعين في مصر.

اول اكاديمية قضائية لرفع كفاءة رجال النيابة

■ اعلن المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل ان خطة الوزارة في العام المقبل تتضمن عدة مشروعات من [illegible] اول اكاديمية قضائية على مستوى الشرق الاوسط للنهوض بالمستوى الثقافي والقانوني لرجال النيابة وان شروط الاكاديمية والتي ينتهي العمل منها خلال ثلاث سنوات، قبول الخريجين من كليات الحقوق والشريعة والقانون والشرطة ومدة الدراسة بها سنتان ويلتحق بها من اجتاز الدراسة بنجاح للعمل معاون نيابة عامة.

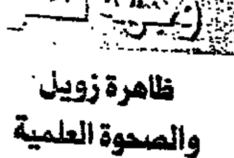
وتم شراء قطعة ارض لاقامة هذا الصرح في منطقة التجمع الخامس على مساحة ١٠٨٣٥ مترا مربعا ووافق مجلس ادارة صندوق ابنية المحاكم على التعاقد على انشاء الاكاديمية وتم دفع مقدم الثمن.

ايجارات القاهرة:

من حق الابنة تغيير عقد الايجار

■ قضت محكمة استئناف القاهرة بالزام مالكة العقار بتغيير عقد ايجار شقة باسم ابنة المستأجر الاصلي بعد [illegible] ولدت داخل الشقة واقامت مع والدها ١٣ عاما حتى وفاته. وبعدها استمرت اقامتها وتزوجت فيها.

صدر الحكم برئاسة المستشار فاروق عبداللطيف بعضوية المستشارين حسن خليل وحسين الاكوح بأمانة سر [illegible] اكدت المحكمة انه لا يحق للمالكة طرد الابنة من الشقة التي لم تغادرها واقامت فيها اقامة مستقرة منذ ميلادها [illegible] الخبير لا يتعدى كونه جدلا موضعيا حول تقرير المحكمة للادلة بعد ان ثبت ان الابنة لم تغادر الشقة.



وجهة نظر

ظاهرة زويل والصحوة العلمية

ظاهرة احمد زويل المضيئة. لم تكن لتولد لو كان يعمل في مصر. حيث قصور المعدات والآليات المعملية، وانعدام الامكانيات البحثية ناهيك عن تكاثر التعقيدات البيروقراطية التي [illegible] خصائص غالبية الادارات [illegible] في بلدنا.

وعلى ذكر ما حققه [illegible] المصري من نجاح علمي [illegible] ومتفوق على الصعيد العالمي [illegible] يقابل به في وطنه من اعتزاز وتقدير بالغ عميق. لعل ذلك يكون منطلقا لصحوة نهضوية علمية. تضع مصر في مكانة رفيعة بين بلدان العالم المتقدم. ذلك ان في مصر مئات العلماء النابغين والمبدعين العباقرة يطمسهم تجاهل امرهم وعدم رعاية او حتى الالتفات بنوع من الاهتمام الى ابحاثهم وتصادف مخترعاتهم اللامبالاة واهمال. بل ومن خلال اتساع اوجه التسيب لدى بعض موظفي الادارات الخاصة بالمبتكرات وبراءات [illegible] التي تتكدس فوق [illegible] محفوظات الارشيف [illegible] والاكثر جاذبية للتسويق التجاري يجد طريقة خفية عبر الحدود الى الخارج في ايدي سماسرة الشركات والمؤسسات الصناعية الاوروبية، حيث يجري تسجيل الاختراع المصري بوصف واسم اوروبيين ويسوق تجاريا باسم الشركة الاوروبية التي تملك كل خصائصه ومكوناته واسراره.. وعديدة الامثلة لمسروقات المخترعات المصرية.

عالم مصري المهندس مختار محمود فؤاد يحمل اختراعا [illegible] ابطه ويطوف به على [illegible] الثلاث الماضية [illegible] المسؤولين عن الهيئات والمؤسسات المصرية لصنع انموذج لاختراعه وتجربته ومن بعد تسجيله وتسويقه دون اية نتيجة. الجميع يتنصلون وينصحون بالتوجه مباشرة الى الشركات المختصة بالعواصم الاوروبية لانعدام الامكانيات في مصر. ومن ناحيته ليس بوسعه الانفاق على تصنيع انموذج ولا السفر والاقامة في العواصم الاوروبية، الاختراع خاص بضمان مزيد من الامان للطائرات اثناء هبوطها وتجنب سقوطها في حالة حدوث خلل وهي في الجو. [illegible] دائما معطاءة بالخير وصناعة المجد وما يشد الانتباه ان اكثر من [illegible] عالم مصري في الطاقة الذرية والعلوم النووية يعملون في [illegible] الاوروبية والامريكية بعد ان لم يجدوا لهم مكانا في وطنهم.. وجميعهم يتمنون ان يتسع لهم بلدهم فمتى نتمكن من تهيئة العوامل التي تحملهم على العودة الى مصر؟

سعد زغلول فؤاد
عن « الاهرام »

سوريا

قبول طلبات الانتساب لشهادات الدراسات العليا في الطب

■ اعلنت وزارة التعليم العالي امس الاول عن قبول طلبات الانتساب الى شهادات الدراسات العليا في كليات الطب بجامعات دمشق وحلب وتشرين للعام الدراسي ١٩٩٨ - ١٩٩٩.

وتضمن الاعلان الشروط العامة للقبول والاوراق الثبوتية المطلوبة للتقدم الى المفاضلة والشهادات في الاختصاصات المطلوبة على ان تقدم طلبات الانتساب الى هذه الدراسات لمديريات شؤون الطلاب في كل من جامعات دمشق وحلب وتشرين اعتبارا من صباح السبت القادم ولغاية يوم الخميس التاسع من شهر تموز المقبل.

العدل تطلب التشدد في احكام جرائم النصب والاحتيال

■ اهاب حسين حسون وزير العدل بالسادة القضاة التشدد في الاحكام المتعلقة بجرائم النصب والاحتيال واعطاء شيك بلا رصيد وخيانة الامانة وغيرها من الجرائم والقضايا التي تمس المعاملات المالية وتفقد الثقة بين المواطنين.

واكد في البلاغ رقم ٣٢ الصادر امس الاول ملاحظة خطر ظاهرة جرائم النصب والاحتيال واعمال العقاب المناسب لقمعها ومنع التفكير بارتكاب امثال هذه الجرائم وباسرع وقت ممكن قبل ان يزول اثر الجريمة في نفوس الناس او يخفي اثر العقاب الرادع لها بعد مضي وقت طويل على ارتكابها واستخلاص اثبات الجريمة او نفيها بحيث تكون الادلة محل تمحيص دقيق ويكون الحكم معللا وواضحا لاغموض ولا لبس فيه.

واشار البلاغ الى سلبيات هذه الظاهرة التي تمس اساس المعاملات المالية في الوطن وتنزع الثقة من قلوب الناس في التعامل مع بعضهم مما ينعكس على التطور الاقتصادي واستثمار رؤوس الاموال فيها واكد على تقدير مدى كفاية العقاب لتحقيق الردع اللازم في نفس المجرم بما يمنعه من معاودة جريمته.

وكانت وزارة العدل قد لاحظت مؤخرا كثرة الدعاوى المعروضة بجرائم الاحتيال والنصب واعطاء شيك بدون رصيد وان معظم الدعاوى قد اقترنت بالادانة مما يشير الى وجود ظاهرة بتوسيع ارتكاب هذه الجرائم والى عدم كفاية الردع الناجم عن العقاب فيها مما استدعى اصدار هذا البلاغ والطلب الى النيابة العامة متابعة هذه القضايا بشكل دائم والطعن في كل قرار لايتسجم مع هذه المبادىء.

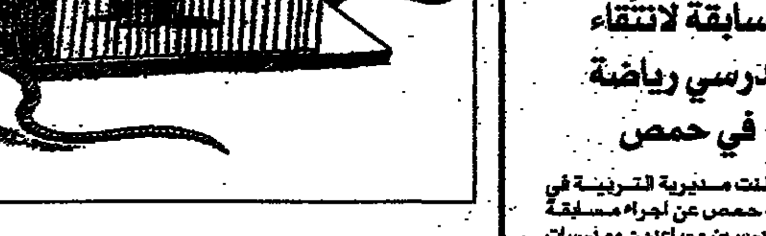
تأمين وسائل الاطفاء في كل المنشآت

■ اكدت رئاسة مجلس الوزراء على شراء وسائط الاطفاء الفردية والجماعية لجهات القطاع العام والخاص حسب المواصفات المحددة التي تؤمن استخدامها جيدا لها وضرورة التفتيش الدوري على هذه الوسائط وتفتيش لجنة الحماية الذاتية العليا على المنشآت التي تقوم بصناعة هذه الوسائط. وقد جاءت تأكيدات الرئاسة هذه استنادا الى تقرير اللجنة العليا للحماية الذاتية المتضمن عدم جاهزية وسائط الاطفاء الفردية والجماعية وعدم مطابقتها للمواصفات المطلوبة.

مسابقة لانتقاء مدرسي رياضة في حمص

■ اعلنت مديرية التربية في محافظة حمص عن اجراء مسابقة لانتقاء مدرسين مساعدين ومدرسات مساعدات لمادة التربية الرياضية لابناء وبنات محافظة حمص من حملة شهادة دبلوم معهد التربية الرياضية ليتم تعيينهم كمدرسين مساعدين ومدرسات مساعدات في مدارس حمص لتدريس مادة التربية الرياضية.

وجاء في اعلان المسابقة انه يقبل منها حملة شهادة دبلوم معهد التربية الرياضية من المسجلين في القيود المدنية في محافظة حمص حصرا او من الحاصلين على شهادة دبلوم معهد التربية الرياضية باسم محافظة حمص. على ان يبدأ تقديم الطلبات الى مديريات التربية في حمص ابتداء من يوم السبت ١٩٩٨/٧/١١ ولغاية يوم الخميس ١٩٩٨/٨/١٣. وسيجرى للمقبولين في الاشتراك بالمسابقة امتحان تحريري يتصل بمادة الاختصاص (رياضة وثقافة عامة) وآخر شفوي لدراسة النواحي النفسية والجسدية وسلامة الحواس.



عن « تشرين » السورية

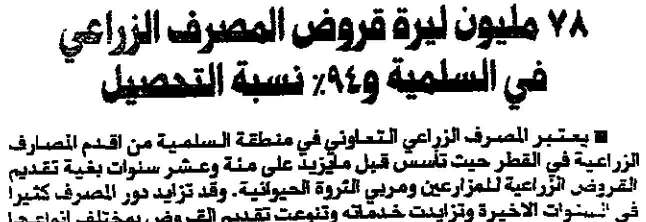
تشديد الرقابة على المسالخ

■ طلب وزير التموين من المديريات التموينية في المحافظات التعاون مع الوحدات الادارية في قمع ظاهرة الذبح خارج المسالخ الخاصة والعامة. والتأكد من سلامة الذبائح المقدمة للمستهلكين والتشدد في مراقبة كل عمليات الذبح والشروع في مراقبة كل عمليات الذبح والشروع بإتلاف اية ذبائح مصابة بالامراض ومنع تقديم اية ذبيحة للمستهلك الا بعد الحصول على تقرير من الطبيب المختص بسلامتها وصلاحيتها للاستهلاك البشري. من جهة ثانية طلب وزير التموين في تعميم آخر الى الدوائر التموينية في المحافظات لتصعيد الرقابة على اسعار الموز بعد ان ارتفعت اسعاره بمعدلات كبيرة في الفترة الاخيرة نتيجة ارتفاع الاسعار في بلد المنشأ وطلب الزام المستوردين بتقديم الفواتير النظامية التي تعكس الكلفة الحقيقية للمادة لكي تتمكن اجهزة الرقابة من مراقبة تقيد حلقات الوساطة بهوامش الربح النظامية واتخاذ الاجراءات القانونية بحق المخالفين وقمع اية ظاهرة احتكار ان وجدت.

٥٦٧ ضبطا تموينيا خلال اسبوع

■ تابع جهاز الرقابة التموينية في وزارة التموين والتجارة الداخلية نشاطاته اليومية في البحث عن المخالفات في اسواق القطر وتنظيم الضبوط التموينية بحق المخالفين خدمة للمستهلك والمنتج معا وحفاظا على صحة المواطن. وكانت حصيلة النشاط خلال الاسبوع الماضي من تاريخ ١٩٩٨/٦/١٢م ولغاية ١٩ منه كالآتي: بلغ عدد الدوريات ١٠٦٦ دورية منها ٥٥٥ دورية آلية و٥١١ دورية راجلة وعدد الضبوط المنظمة ٥٦٧ ضبطا منها ٢٨٨ ضبطا بقمع الغش والتدليس وتم سحب ٨٥١ عينة مختلفة لمواد غذائية وغير غذائية تهم الكبار والاطفال على حد سواء وارسلت للتحليل.

واهم المخالفات عدم الاعلان عن الاسعار والبيع بسعر زائد وانتاج خبز سيء الصنع وعدم وجود بطاقة البيان او نقص في المعلومات المطلوب ذكرها اضافة الى العينات التي تشمل جميع الاغذية والاشربة والاطعمة المطروحة في الاسواق.



٧٨ مليون ليرة قروض المصرف الزراعي في السلمية و٩٤٪ نسبة التحصيل

■ يعتبر المصرف الزراعي التعاوني في منطقة السلمية من اقدم المصارف الزراعية في القطر حيث تأسس قبل ما يزيد على مئة وعشر سنوات بغية تقديم القروض الزراعية للمزارعين ومربي الثروة الحيوانية. وقد تزايد دور المصرف كثيرا في السنوات الاخيرة وتزايدت خدماته وتنوعت تقديم القروض بمختلف انواعها للجمعيات التعاونية الفلاحية والقطاع الخاص من العاملين في الزراعة وكذلك تقديم البذار والاسمدة وغير ذلك من الخدمات. وحول واقع فرع المصرف الزراعي التعاوني بالسلمية والقروض والخدمات التي يقدمها كان التحقيق الصحفي التالي [illegible] ليرة قروض المصرف في عام ١٩٩٧.

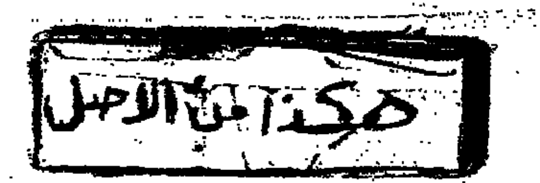
في البداية تحدث الينا الدكتور حسن اسماعيل مدير المصرف حول القروض المقدمة للمزارعين وانواعها ومبالغها فقال: بلغت اقراضات فرع المصرف الزراعي التعاوني بالسلمية للعام الماضي ١٩٩٧ حوالي ٧٨ مليون ليرة سورية توزعت على الشكل التالي: ٦٢ مليون ليرة سورية قروض قصيرة الاجل منحت لتمويل تربية الدواجن وزراعة الحبوب والقطن والبطاطا وغيرها من المحاصيل الشتوية والصيفية و١٠ ملايين ليرة قروض متوسطة الاجل منحت لتمويل شراء جرارات زراعية ومجموعات مائية ولوازم دواجن وكذلك لاستصلاح اراض و٦ ملايين ليرة قروض طويلة الاجل لاجل مشاريع الحزام الاخضر والتشجير المثمر.

وفي المقابل فان فرع المصرف يقوم بتحصيل الديون المترتبة على الفلاحين بالشكل القانوني وفي الوقت المناسب ويذكر الدكتور اسماعيل ان استحقاقات الفرع لعام ١٩٩٧ وصلت الى مبلغ ٩٣ مليون ليرة سورية تم تحصيل مبلغ ٨٧ مليون ليرة سورية منها اي ان نسب التحصيل وصلت الى ٩٤٪ تقريبا هذا مع الاشارة يضيف مدير المصرف الى ان توالي سنوات الجفاف والقحط في منطقة السلمية [illegible] اضرار متواصلة على الزراعات البعلية وعلى الغطاء النباتي الرعوي [illegible] الآبار السطحية كما اثر بشكل عام على مقدرة المدينين في تسديد ديونهم [illegible] الادارة العامة للمصرف الزراعي التعاوني تعمل في حال حصول اضرار [illegible] تأجيل الديون حسب الاصول والقواعد المرعية ولابد من الاشارة هنا الى ان فرعنا يقوم باتخاذ كافة الاجراءات المطلوبة لتحصيل الديون المستحقة وذلك باتباع كافة الاجراءات القانونية المتعلقة بذلك وصولا الى استرداد الاموال العامة للدولة.

وحول انشطة المصرف في المجالات الاخرى غير الاقراض يقول الدكتور اسماعيل تم خلال العام الماضي ١٩٩٧ توزيع الكميات المطلوبة من الاسمدة على الاخوة المزارعين. وذلك حسب احتياجاتهم منها. فقد وزع المصرف ١٢٢٥ طنا من سماد السوبر الثلاثي و٧٤٦ طنا من اليوريا ٤٦٪ و١٩١١ طنا من نترات ٣٣٪ و٢٣ طنا من البوتاس و١٠٠ طن من السماد المركب. كما بلغت قيمة مواد المكافحة المباعة خلال العام الماضي ١٩٩٧ حوالي مليون وثمانمائة الف ليرة سورية.

وفي مجال اقبال المواطنين على فتح حسابات توفير وحسابات جارية لدى المصرف الزراعي بالسلمية يقول الدكتور اسماعيل يقوم فرع سلمية للمصرف الزراعي بايلاء موضوع التوفير الاهمية المطلوبة ويشجع المواطنين على ايداع اموالهم لديه [illegible] نجد ان رصيد الحسابات الجارية حتى علم ١٩٩٧ زاد عن ٩٠ مليون ليرة سورية.

وحول المقترحات لتطوير العمل في فرع المصرف الزراعي التعاوني بالسلمية يقول مديره الدكتور اسماعيل لابد من ادخال التقنيات العلمية الحديثة في [illegible] كالحاسوب وغيره وكذلك دعم الفرع بسيارة ثانية بسبب اتساع المنطقة [illegible] وتوزع العمل والمدينين في مساحة تزيد عن ٥٩٪ من مساحة محافظة حماة.



لبنان

اتحاد الدفاع عن المستأجرين يرفض مشروع الايجارات

بيروت - الاتحاد: اكد اتحاد لجان الدفاع عن المستأجرين في اجتماع عقده اصراره على رفض مشروع قانون الايجارات، محذرا من اقراره من قبل لجنة الادارة والعدل، التي تجاهلت مطالب ومذكرات وبيانات الاتحاد.

واكد الاتحاد في بيان اصدره على النقاط الآتية:

اولا: ان تكون مدة العمل بالقانون لفترة خمس سنوات بدلا من ثلاث، افساحا في المجال لاقرار خطة سكنية تتوفر لها امكانات التنفيذ، بعيدا عن التصاريح المستهجنة وبصيغ وهمية عن خطط موعودة تثير الريبة.

ثانيا: رفض صيغة الزيادات الواردة في المشروع بكل بنودها، او لجهة زيادة ٢٠٪ فورية على الاماكن السكنية دون مبرر او لجهة اقرار سلم متحرك لبدلات الايجار عبر ربطها بمؤشر التضخم السنوي، على ان يعاد النظر بالزيادة على قاعدة النسبة الواردة في سلة الاستهلاك المتعلقة بالسكن.

ثالثا: رفض اعادة النظر ببدلات التعويض المتعلقة بالاسترداد للضرورة العائلية او لعلة الهدم واعادة البناء، والابقاء على الصيغة المعتمدة حاليا.

رابعا: رفض تحميل المستأجرين اعباء اضافية تحت ذرائع واشكال تتجاوز امكاناتهم وقدراتهم وتشكل وسائل تضييق عليهم لاجبارهم على الاخلاء بصيغ متعددة.

* السفينة «طليطلة» في مرفأ بيروت

تواصل اقتصادي وسياحي بين البلدين
اول خط بحري بين لبنان وليبيا

■ بيروت - الاتحاد: لمناسبة تسيير الخط البحري بين الجماهيرية الليبية ولبنان لخلق التواصل بين الاشقاء في القطرين اقام امين مكتب الاخوة العربي الليبي في لبنان علي محمود ماريا حفل عشاء على ظهر السفينة «طليطلة» الموجودة في مرفأ بيروت.

وهذه هي الرحلة الاولى للسفينة طليطلة الى لبنان حملت على متنها حوالي ٥٠٠ مسافر لبناني وليبي وهي تابعة للشركة الوطنية العامة للنقل البحري وتتسع لحوالي ٨٠٠ مسافر.

الباخرة اسبانية الصنع شيدت العام ١٩٧٢ ويبلغ طولها ١٥١ مترا وعرضها ٢٠ مترا وتضم ثمانية طوابق وستبحر الى لبنان بمعدل رحلة كل عشرة ايام ويتم تنظيم الرحلات عبر المكتب الليبي للسياحة في لبنان.

حضر الحفل مسؤولون ورجال اعلام وسفراء الدول العربية والاجنبية وشخصيات سياسية ودبلوماسية واقتصادية وعسكرية اضافة الى طاقم السفينة الذي يبلغ عدده ١٣٢ شخصا بادارة واشراف قبطان السفينة مبروك علي ابو فليحة. اضافة الى عدد كبير من الوكلاء البحريين ومكاتب السفر واعلاميين.

وكان في استقبال المدعوين عند باب السفينة امين مكتب الاخوة الليبي في لبنان علي محمود ماريا واعضاء المكتب، فرقة ابناء شعجيلي للفنون الشعبية الفولكلورية الذين استقبلوا الزوار بالاناشيد الوطنية الليبية.

والقى وزير الزراعة شوقي فاخوري كلمة استهلها بالترحيب بهذا الحدث الكبير بافتتاح الخط البحري بين لبنان وليبيا وقال: ان لبنان يستعيد الحياة والنبض كطائر الفينيق ليعود الى احضان الاشقاء العرب وكبلد عربي شقيق ارحب بكم وبصورة خاصة بكل من ساهم في افتتاح هذا الخط البحري الذي هو الجسر الاول في العلاقات الليبية واللبنانية».

الاسير المحرر رضا مصطفى شهيد جديد من ضحايا المعتقل

■ بيروت - الاتحاد: انضم شهيد جديد الى قافلة الاسرى المحررين المتوفين الذين لم تفرج اسرائيل عنهم الا بعد ان تحولوا على عبء عليها سواء في المعتقل او في مستشفى مرجعيون التي يستضيف الحالات المستعصية ولا قدرة لها على توفير الحد الادنى للعلاج.

فقد توفي الاسير المحرر رضا يوسف مصطفى (ابو فرج) البالغ من العمر ٤٧ عاما بعد عامين من العلاج في مستشفيات العاصمة التي دخل الى احدها في يوليو ١٩٩٦ وهو في حالة الغيبوبة بفعل نزف داخلي والتقلبات في الدم يومها بعد ان خرج من تعذيبه الفائقة وروى فصول العذاب منذ اعتقاله في بلدته حولا في سبتمبر ١٩٩٤ وحتى الافراج عنه من معتقل الخيام وهو في حالة صحية يرثى لها.

وقد تعرض مصطفى الى تعذيب متعدد الوجود بدءاً من وضعه لمستور سبعة في غرفة ضيقة بالمياه الآسنة مرورا بالكهرباء وصولا الى تعرضه لنزف حاد استدعى ادخاله الى مستشفى مرجعيون ولما تعذر تأمين العلاج له، تولت قوات الاحتلال «تهريبه» بواسطة اللجنة الدولية للصليب الاحمر الى مستشفى الشرق الاوسط في بيروت وهو في حالة الغيبوبة التامة.

واستمر الاسير رضا مصطفى يتلقى علاجه طيلة عامين الا ان حالته الصحية تدهورت منذ حوالي شهر، فأدخل غرفة العزل الصحي في مستشفى الجامعة الامريكية في بيروت. وقد اكدت التقارير الطبية ان حالته الصحية ميؤوس منها وان علاجه لم يعد ممكنا حتى وافته المنية.

وقال امين سر لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية محمد صفا ان الاسير المحرر الشهيد رضا مصطفى هو احد ضحايا التعذيب الاسرائيلي في معتقل الخيام، محملا اسرائيل مسؤولية هذه الجريمة الجديدة، وطالب المجتمع الدولي بالتحرك بجدية لوضع حد لعمليات الاعدام البطيئة التي تنفذها اسرائيل بحق المعتقلين في الخيام، مطالبا الامم المتحدة بايفاد لجنة تحقيق دولية الى المعتقل والافراج عن المرضى جميعا.



عن «الكفاح العربي» اللبنانية

تونس

تعاون تونسي كندي في خدمة للمرأة

■ نظم مؤخرا بمركز البحوث والدراسات والتوثيق والاعلام حول المرأة حفل وقعت خلاله نزيهة زروق الوزيرة المكلفة بشؤون المرأة والأسرة وارسان ديبري سفير كندا بتونس اتفاقية تعاون بين الحكومتين التونسية والكندية. وتنص هذه الاتفاقية على وضع برنامج تبلغ اعتماداته ٣٥٠ الف دينار يهدف للنهوض بدور المرأة في الميدان الاقتصادي ودعم قدرة المركز وتعزيز امكانياته في مجال البحوث والدراسات الرامية الى دفع مساهمة المرأة خاصة في قطاعي الصناعات التقليدية والفلاحة. ونوه سفير كندا بتونس بمركز البحوث والدراسات والتوثيق والاعلام حول المرأة منشيدا بتنوع انشطته واتساع شبكة العلاقات التي تربطه بالعديد من الشركاء وطنيا وعالميا.

إنشاء حديقة النباتات بالعاصمة

■ ركزت تونس اهتماماتها هذه السنة وهي تحتفل باليوم العالمي للبيئة على حماية التنوع البيولوجي النباتي وفي هذا الاطار جاء تدشين الرئيس زين العابدين بن علي «لحديقة النباتات» بمتنزه «البلفدير» بالعاصمة وتمتد حديقة النباتات على مساحة ١٣ هكتار وتشمل ١٨٠٠ شجرة تمثل ٤٥٠ نوعا من الاصناف الغابية والرعوية ونباتات الزينة.

وتحتفظ هذه الحديقة على رصيد هام من الاشجار والنباتات الاصيلة والمستجلبة من الخارج القادرة على التأقلم مع البيئة التونسية. اما اهم الاشجار بحديقة النباتات فهي مجموعة النخيل والفيكوس والكاليستيمون والكالاتوس والصنوبر والارقان.. ومجموعات نباتية اهمها نباتات الزينة المستجلبة من الهند وزمبابوي وافريقيا الجنوبية وفنلندا. وبالحديقة مخبر علمي للمتابعة الصحية للنباتات، وبيوت مكيفة بلورية لضمان تأقلم النباتات المستجلبة إضافة الى منبت لتكاثر الاصناف بغية استغلالها في تطوير الفلاحة والغابات والمراعي والبستنة والصيدلة وتدعيم المناطق الخضراء والمتنزهات وشوارع البيئة بمختلف المدن والقرى التونسية.

كما تشتمل حديقة النباتات بالعاصمة على متحف بيئي به عينات من البذور الموجودة بالحديقة ومعلومات عن المحميات النباتية التونسية والانواع الرعوية والغابية. اضافة الى عرض لنتائج الدراسة الوطنية حول التنوع البيولوجي والانواع المهددة بالانقراض.

«جائزة ديدون الذهبية» حافز للمرأة التونسية

■ حفزا للمرأة وحثا لها على الاجتهاد والابداع في كل مجالات العمل جاءت جائزة «ديدون الذهبية» التي اقرتها هذه السنة لاول مرة احدى مؤسسات القطاع الخاص.

وتولت نزيهة زروق الوزيرة المعتمدة لدى الوزير الاول المكلفة بشؤون المرأة والاسرة، مؤخرا الاشراف على حفل تسليم جائزة ديدون الذهبية لسنة ١٩٩٨ التي اسندت الى واحدة من ابرز الشخصيات التونسيات في الاعمال الخيرية والانسانية المصلحة «عزيزة عثمانة» (أميرة من سلالة البايات حكام تونس العثمانيين) تكريما لروحها وتقديرا لجهودها الخيرة في المجال الاجتماعي. وقد علقت الجائزة وقدرها ٥ آلاف دينار (٥ آلاف دولار تقريبا) الى مستشفى عزيزة عثمانة بالعاصمة.

واكدت الوزيرة التونسية المكلفة بشؤون المرأة والأسرة أهمية هذه الجائزة التي تهدف الى تعزيز دور المرأة في المجتمع وتشجيعها على الابداع في مختلف مجالات العمل. هذا ومنحت اربع جوائز تقديرية لبعض التونسيات المتميزات في مجالات العمل المختلفة وهن توحيدة بالشيخ طبيبة نساء من الرعيل الاول، وجليلة بن حفصية فنانة تشكيلية ومديرة فضاء ثقافي وفائزة غشام منشطة اذاعية وسنية مبارك مطربة.

إعتمادات مالية لانشاء مشاريع اقتصادية وخدمية

■ عقد موخرا مجلس ادارة صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية للنظر في المشاريع المقدمة من قبل البلديات والمتعلقة بالبنية الاساسية والتجهيز والتجميل وكذلك المشاريع الاقتصادية والادارية. وبعد دراسة المطالب المقدمة وافق المجلس مبدئيا على صرف اعتمادات جملية تقدر بـ ٢٤٠ مليون دينار وذلك لتمويل ١٨٨ مشروعا مقدما من ٧٣ بلدية و ٨ مجالس قروية. كما صادق المجلس بصفة نهائية على تمويل ٣٢ مشروعا مقترحا من ٢٥ بلدية ومجلسين قرويين باعتمادات قدرت بـ ٦٠٧ ملايين دينار. واكد وزير الداخلية بهذه المناسبة اهمية المتابعة المباشرة لهذه المشاريع وذلك لضمان انجازها في اسرع الآجال، داعيا مجلس ادارة صندوق القروض لبذل الجهود والاحاطة بالبلديات وبخاصة المتوسطة والصغرى عبر تقديم الاستشارة الفنية والتوجيه والاحاطة المستمرة. كما حث البلديات على صيانة التجهيزات والحفاظ عليها واحكام استغلالها.

العالم العربي — الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤١٩ هـ. الموافق ٢٣ يونيو ١٩٩٨ م



عن «الرأي» الاردنية

الاردن

حوادث متفرقة

■ عمان - الاتحاد: قالت الشرطة الاردنية انها القت القبض على احد قتلة بائع بسطة للعطور طعنا بالسكين الاسبوع الماضي في العاصمة، بسبب خلافات بينهم اثناء قيامهم بتناول المشروبات الروحية.

كما القت القبض على شخص اخر اطلق خمسة عيارات نارية على شقيقته اخترقت معظم انحاء جسمها.

وفي منجم للفوسفات بمنطقة الشيدية جنوب البلاد قتل سليمان محمد فريحات ٢٧ عاما اثر تعرضه لصعقة كهربائية.

واضافت مصادر الشرطة انها تبحث حاليا عن شخص يحمل جنسية عربية سرق مبلغ ٧٣ الف دولار و٥٧٠٨ دنانير اردنية من شركة كان يعمل بها، تبين فيما بعد مغادرته البلاد الى سوريا.

١٥ عاما من العضوية شرط للترشيح لرئاسة نقابة المهندسين

■ عمان - الاتحاد: اشترطت نقابة المهندسين الاردنيين في مشروع قانون لها قدمته للحكومة بالمرشح لمركز النقيب او نائبه ان يكون قد مضى على عضويته ١٥ عاما بدلا من عشرة ولمرشح العضوية سبع سنوات بدلا من خمس.

وتضمن القانون الجديد تمديد الدورة النقابية من سنتين الى ثلاث سنوات وتوسيع عضوية مجلس النقابة اضافة الى انشاء هيئة مركزية وسيطة لتقوية العلاقة بين الهيئة العامة والمجلس النقابي تتألف من اعضاء المجلس والنقباء السابقين واعضاء مجالس الشعب الهندسية ومجلس هيئة المكاتب الهندسية وممثلي النقابة في المحافظات فيما الغى ممثل شعبة الهندسة التطبيقية من العضوية.

تنقلات دبلوماسيين من المركز الى الخارج

■ عمان: قرر نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الدكتور جواد العناني اجراء تنقلات بين عدد من الدبلوماسيين من المركز الى السفارات الاردنية في الخارج. وقد شملت التنقلات ١٨ دبلوماسيا هم: سلطان القاضي - بلغراد، سهيل فارس - روما، نايف فنطول الزيدان - جنيف، محمد البخاري - برازيليا، حسين خير - باريس، يوسف البطاينة - بريتوريا، وليد عبيدات - بروكسل، صقر متروك ابو شتال - مسقط، بشير الزعبي - تل ابيب، بشر الخصاونة - القاهرة، زهير النسور - دمشق، ضيف الله الفايز - لاهاي، معن مساعدة - الدوحة، فراس الخوري - طوكيو، عالية المطري - تونس، سفيان القضاة - بيروت، عدلي الخالدي - بغداد، معتز الخصاونة - موسكو.

فحص شحنة شعير بالعقبة

■ عمان - الاتحاد: اوقفت سلطات الرقابة في ميناء العقبة الاردني شحنة شعير بعد ان خضعت لفحوصات مخبرية اثبتت معها وجود نسبة عالية من الفطريات فيها، وحالت دون دخولها للبلاد.

الشحنة المدفوعة تقدر بحوالي نصف مليون طن سبق وان رفضت ادخالها السلطات السعودية والمصرية.

اطلس شامل يتضمن معلومات دقيقة عن المخيمات الفلسطينية في الاردن

■ عمان - الاتحاد اعدت دائرة الشؤون الفلسطينية اطلسا شاملا يحتوي معلومات دقيقة عن ١٣ مخيما فلسطينيا في الاردن.

وتشير الاحصاءات وحسب وكالة الغوث الدولية ان عدد اللاجئين في الاردن ارتفع منذ عام ١٩٥٠ وحتى الان من خمسمائة وستة الاف الى مليون و٤١٣ الف، فيما يبلغ عددهم الاجمالي في الدول المضيفة الاردن، سوريا، لبنان، الضفة الغربية وغزة حوالي ٣,٥ مليون لاجئ.

وتحدث الاطلس الذي قسم لسبعة اجزاء عن التاريخ والسكان، الصحة، التعليم، لجان التأهيل والخدمات الاهلية والفقر والبطالة مشيرا الى ان نسبة اللاجئين الفلسطينيين المتواجدين بالاردن بالمقارنة مع بقية الدول المضيفة حوالي ٤١,٤٣٪. وتحدث عن مخيمات الاردن بشكل تفصيلي مبينا بأن مخيم الوحدات تأسس عام ١٩٥٥ على مساحة تبلغ ٤٧٧ دونما، ويتبع العاصمة، مخيم الحسين تأسس عام ١٩٥٢ على مساحة تبلغ ٣٣٨ دونما تابع للعاصمة، مخيم الطالبية تأسس عام ١٩٦٨ مقام على مساحة ١٣٣ دونما تابع للعاصمة، مخيم مادبا تأسس عام ١٩٥٦ انشيء على مساحة ١١٢ دونما ومخيم حطين تأسس عام ١٩٦٨ واقيم على مساحة ٨٩٤ دونما يتبع الزرقاء ومخيم الزرقاء تأسس عام ١٩٤٩ على مساحة ١٨٩ كيلو متر مربع والسخنة ١٩٦٩ على مساحة ٦٩ دونما والبقعة عام ١٩٦٨ على مساحة ١٣٠٧ دونمات، ومخيم غزة عام ١٩٦٨ على مساحة ٥٠٧ دونمات، مخيم سوف تأسس عام ١٩٦٧ على مساحة ٥٩٦ دونما ومخيم الامير حسن مقام على مساحة ٩٦ دونما تأسس عام ١٩٦٧. وتبلغ مساحة مخيم الشهيد عزمي المفتي ٧٥٤ دونما وتأسس عام ١٩٦٨ ويتبع محافظة اربد ومخيم اربد الذي تأسس عام ١٩٥٠ مقام على مساحة ٢١٩ كيلو متر مربع.

ويتضمن الجزء الثاني عن اوضاع الصحة في المخيمات حيث يحتوي على جداول تبين اعداد المراكز الصحية والعيادات، وتشير الاحصائيات الى انه يتوفر في المخيمات حوالي ١٩١ طبيبا موزعين على الاونروا والقطاع الخاص والهيئات غير الحكومية و٣٢ مركزا صحيا.

كما يتضمن جدولا يبين الاوضاع البيئية واوضاع المجاري والمصارف الصحية وعدد مكبات النفايات بكل مخيم، حيث تشير الارقام الى ان عدد مكبات النفايات الصغيرة حوالي ٦٥ والكبيرة ٩٨ وعدد الوحدات السكنية المتصقة بشبكات الصرف الصحي. وتشير الاحصاءات بهذا الخصوص ان حوالي ١٠٪ من الوحدات السكنية بمخيم سوف تصله بشبكات الصرف الصحي بينما مخيم الوحدات ١٠٠٪ وكذلك مخيم الامير حسن، اضافة الى الامراض المنتشرة داخل المخيمات.

الجزء الثالث يتحدث عن التعليم في السكان وتبلغ حسب الاحصائيات عدد المدارس بالمخيمات حوالي ١٠٦ مدارس تضم بصفوفها ٧٥٨١٨ طالبا وطالبة.

ويتحدث الفصل الرابع عن لجان الخدمات والتأهيل المحلية. حيث يوجد حوالي ٧١٣ مركز تأهيل مقامة بمختلف المخيمات المنتشرة في الاردن و١٣٦ مركزا نسائيا للتأهيل والتطوير وتأهيل وتحسين.

وتم افراد الجزء الخامس عن الفقر والبطالة ويوضح ان ٢٢٪ من الاسر في مخيم الوحدات يعتبرون فقراء و١٤٪ من الاسر في مخيم الحسين و٢٥٪ من مخيم الامير الحسن و١٣٪ في مخيم الطالبية و١٧٪ في مخيم مادبا و١٤ في مخيم حطين و١٣٪ في مخيم الزرقاء و١٤ في خيم السخنة و٢٨٪ في مخيم البقعة و١٨٪ في مخيم جرش «غزة» و١٩٪ في مخيم سوف و٢١٪ في مخيم الشهيد عزمي المفتي و٢٢٪ في مخيم اربد.

اما معدل البطالة في المخيمات حسب احصائيات الجدول فتبلغ ١٩٪ في الوحدات، ١٨٪ في مخيم الحسين، ٢٠٪ في مخيم الامير الحسن، ٢٣٪ في مخيم الطالبية، ٢١٪ في مخيم مادبا، ٢٠٪ في مخيم حطين، ٢٠٪ في مخيم الزرقاء، ٢٣٪ في مخيم السخنة، ٢١٪ في مخيم البقعة، ٢٢٪ في مخيم «غزة» جرش، ٢٤٪ في مخيم سوف، ٢١٪ في مخيم الشهيد عزمي المفتي، ٢٠٪ في مخيم اربد.

ويوضح الجزء السادس الدعم المالي الذي تقدمه دائرة الشؤون الفلسطينية حيث تبين الجداول بأن الدائرة قدمت للجان تحسين المخيمات منذ عام ١٩٩٣ ولغاية ١٩٩٧ ما يقدر بحوالي مليون و٠٠,٦٨١ الف دينار اردني و٣٣٥,٠٧٥ الف دينار اردني لنوادي الشباب في المخيمات منذ علم ١٩٩١ ولغاية ١٩٩٧ وكان الدعم السنوي يزداد تباعا.

وحدد الجزء السابع اوضاع الخدمات العامة داخل كل مخيم على حده، من طرق وكهرباء والخدمات التجارية واوضاع الطرق ومسلحاتها ونوعيتها.

وضم الاطلس في نهايته فصلا يحتوي على خرائط توضيحية تفصيلية لكل مخيم من المخيمات الـ «١٣» المنتشرة في المملكة.

المغرب

١١,٣٪ ارتفاع الصادرات الى الاتحاد الاوروبي خلال ١٩٩٧

■ سجلت صادرات المغرب من النسيج والألبسة تجاه الاتحاد الأوروبي زيادة بنسبة ١١,٣٪ خلال سنة ١٩٩٧ مقارنة مع سنة ١٩٩٦ حيث انتقلت من ١,٧١ مليار وحدة نقدية أوروبية الى ١,٩١ مليار وحدة.

وأوضحت الجمعية المغربية لصناعة النسيج والألبسة أن هذا التطور مكن المغرب من التقدم درجة ضمن لائحة البلدان المصدرة للنسيج والألبسة في اتجاه الاتحاد الاوروبي حيث ارتقى من المرتبة السابعة الى المرتبة السادسة، مضيفا استنادا الى احصائيات المنظمة الأوروبية لصناعة النسيج والألبسة أنه بالنسبة للألبسة وحدها كان الميزان التجاري مع الاتحاد الأوروبي خلال ١٩٩٧ لصالح المغرب حيث بلغ ١,٥٦ مليار وحدة نقدية كفائض حيث باع المغرب لهذه البلدان ماقيمته ١,٨٢ مليار وحدة نقدية ولم يستورد منها سوى ٢٦٠,٦١ مليون وحدة.

أما فيما يخص المنتوجات النسيجية، فقد سجل الميزان التجاري المغربي مع الاتحاد الأوروبي سنة ١٩٩٧ عجزاً بقيمة ٨٨٢,٦١ مليون وحدة نقدية، حيث استورد خلال هذه الفترة ماقيمته ٩٦٩,٢٨ مليون وحدة نقدية ولم يصدر سوى ٨٦,٦٦ مليون وحدة نقدية.

«ميثاق البحار والمحيطات» محور ندوة بالدار البيضاء

■ بمناسبة اليوم العالمي للبيئة، وفي إطار الإحتفالات الدولية بالبحر، نظم المعهد العالي للدراسات البحرية بمدينة الدار البيضاء نشاطا كان محوره الأساسي إبراز أهمية عملية الإنقاذ نظريا وتطبيقيا ساهم فيها طلبة المعهد.

وقد عقد ميلود لوك بيلي ندوة أبرز فيها أهمية البحر بالنسبة للمغرب وضرورة الإهتمام به، لأنه يعد مصدر الحياة بالنسبة للمغاربة وضرورة الإهتمام به، لأنا يعد مصدر الحياة بالنسبة للمغاربة. إذ تمتد سواحله على طول ٣٥٠٠ كلم، مبرزا دور المعهد العالي للدراسات البحرية في التكوين والتأطير الذي أصبح يتعدى الإطار الوطني ومؤكدا على أن الطلبة يساهمون هذه السنة في الإحتفال بميثاق البحار والمحيطات تخليدا للسنة الدولية للمحيطات والبحار.

ويتضمن هذا الميثاق التعهدات التالية:

- عدم تلويث البحار والمحيطات والمياه التي تصب فيها.
- إحترام النظام البيئي والكائنات التي تعيش فيه.
- تعريف شباب بلادنا وشباب الدول الأخرى بأهمية المحافظة على البحار والمحيطات.
- صيانة البحار والمحيطات بهدف الإنتفاع من خيراتها وكذا المحافظة عليها لفائدة الأجيال المقبلة.
- إحترام صارم لمقتضيات وقواعد السلامة على متن السفن.
- دعم كل عمل يستهدف السلامة البحرية والمحافظة على البيئة البحرية.

مباريات اليوم:
إيطاليا مع النمسا وتشيلي مع الكاميرون ... ٤,٠٠ مساء
إسكتلندا مع المغرب والبرازيل مع النرويج ... ١١,٠٠ مساء

معظمها اتسم بالشماتة في امريكا
ردود فعل غير عادية للفوز الإيراني

مسابقة «بن حموده» المونديالية الكبرى
ربع مليون درهم «نقدا» .. لقراء «الاتحاد الرياضي»
طالع «صفحة ٣»



الثلاثاء ٢٨ صفر ١٤١٩هـ الموافق ٢٣ يونيو ١٩٩٨م

بخسارتها صفر/١ من كولومبيا
تونس تودّع المونديال

يدير مباراة المغرب واسكتلندا
الظهور الأول لبوجسيم اليوم

كأس العالم ملونة بالدماء!

رئيس الوفد السعودي لرويترز: إقالة كارلوس رفعت معنويات اللاعبين

■ قال الامير وليد بن بدر بن سعود رئيس بعثة المملكة العربية السعودية فى كأس العالم لكرة القدم امس الاحد ان اقالة البرازيلى كارلوس البرتو بيريرا المدير الفنى للمنتخب السعودى خففت الضغط من على الفريق ورفعت من معنويات اللاعبين. واضاف انه يتوقع ان يتحسن اداء الفريق امام جنوب افريقيا فى اخر مباريات المجموعة الثالثة بالنهائيات يوم الاربعاء. واضاف فى بيان ان الفريق فى روح معنوية مرتفعة وانه لاحظ تغيرا فى طريقة تفكير اللاعبين. واضاف انه يعتقد ان نتيجة المباراتين الاخيرتين للفريق ناجمة عن ضغط المدرب على اللاعبين. واوضح الامير وليد انه بعد اجتماعه مع الفريق تعهد اللاعبون بتحقيق نتيجة ايجابية امام جنوب افريقيا مضيفا انهم ليسوا تحت ضغط الآن واعرب عن امله ان توضح المباراة المتبقية للفريق حقيقة كرة القدم السعودية. (رويترز)

.. واللاعبون لوكالة أنباء الشرق الأوسط: نفتقد كارلوس ونتمنى عودته!

■ أعرب عدد من اللاعبين السعوديين عن شعورهم بالحزن إزاء قرار اقالة المدير الفنى للمنتخب السعودى كارلوس البرتو بيريرا كما تمنوا أن يعود البرتو لقيادة الفريق فى المستقبل.

وقام عدد من لاعبى الفريق السعودى بتوديع بيريرا قبل أن يغادر معسكر الفريق ووجهوا له الشكر على توجيهاته لهم خلال الفترة التى تولى فيها تدريب الفريق. وصرح سامى الجابر نجم المنتخب السعودى بأن بيريرا يمثل له شيئا كبيرا وانه مثل شقيق اكبر وقال انه كان يعطى اهتماما ما لجميع اللاعبين نفس القدر فى الوقت نفسه صرح محمد الخراشى المدرب الوطنى الذى تولى المسؤولية خلفا لبيريرا أنه لم يكن سعيد بنبأ اقالة المدير الفنى البرازيلى وأكد أن الجميع سيفتقدونه وقال أنه ليس فقط مدربا عظيما ولكنه أيضا انسان رائع. (أ ش أ)

شيراك يدين أعمال العنف فى المونديال

■ أدان الرئيس الفرنسى جاك شيراك بشدة اعمال العنف التى قام بها المشجعون الالمان عقب مباراة فريقهم مع المنتخب اليوغوسلافى والتى أصيب خلالها احد افراد الشرطة الفرنسية باصابات بليغه.

ووصف الرئيس الفرنسى هذه الاعمال بأنها غير مقبولة ومأساوية وتتنافى تماما مع الروح الرياضية ويرفضها الشعب الفرنسى بالاجماع.

جاء ذلك خلال تسليم الرئيس الفرنسى وسام الشرف الى جان فيرنيك نائب رئيس الاتحاد الفرنسى لكرة القدم أثناء استقباله أمس فى قصر الاليزيه تقديرا لجهوده طوال فترة عمله بالاتحاد.

جنوب أفريقيا تطرد لاعبين من منتخبها بكأس العالم!

■ قرر اتحاد كرة القدم في جنوب افريقيا طرد لاعبين من الفريق وأعادتهما الى بلدهما أمس بعد ان قضيا ليل السبت فى ملهى ليلى فى فيشى بفرنسا.

وعاد اللاعبان بريندان اوجستين وتوتى موكوينا الى الفندق الذى ينزل به الفريق فى الساعات الاولى من صباح أمس الأول.

واعلن الاتحاد ايقاف اللاعبين حتى نهاية نهائيات كأس العالم.

بون جور .. فرنسا

BON JOUR FRANCE

بوجسيم .. والمهمة الصعبة!!

■■ لولا ثقتنا الكاملة في قدرة حكمنا المونديالي علي بوجسيم. لقلنا بلا تردد ان لجنة حكام المونديال وضعته في مأزق حقيقي بتكليفه بإدارة مباراة المنتخب المغربي الشقيق مع نظيره الاسكتلندي في ختام مباريات المجموعة الأولى بنهائيات كأس العالم الليلة.

■■ واتصور أن بوجسيم ليس أمامه إلا أن يضرب بكل الاعتبارات. وبكل الحساسيات عرض الحائط وأن يؤمن تماما ان نجاحه في إدارة المباراة بتوفير العدالة الكاملة. هو السبيل الوحيد للخروج من هذا الموقف الصعب. حتى تتاح له فرصة إدارة مزيد من المباريات في مونديال القرن. تماما مثلما حدث مع الحكام العرب الثلاثة الآخرين الزيد والغندور وبلقولة الذين اجتازوا الامتحان المونديالي الأول. فأسندت لجنة حكام البطولة لكل منهم مباراة أخرى بالدور الأول. وهو دليل قاطع على كفاءة التحكيم العربي وقدرته على ادارة أصعب المباريات.

■■ وإذا كنا نتمنى، من كل قلوبنا، أن يتجاوز ليوث الأطلسي اليوم العقبة الاسكتلندية ففي الوقت نفسه ندعو لحكمنا المونديالي علي بوجسيم بكل التوفيق في أول ظهور له بالمونديال الفرنسي.

* * *

■ أضاف الجمهوران الانجليزي والألماني للمونديال الفرنسي لقبا جديدا هو لقب «مونديال الشغب» فما يحدث حاليا بالعاصمة الفرنسية من شأنه ان يشوه الوجه الجميل لآخر مونديال في القرن العشرين. حتى ان الشرطة الفرنسية أعلنت حالة الطوارىء في كل المدن التي تستضيف البطولة، كل ذلك في الوقت الذي يحتفل فيه المونديال باللعب النظيف. ولكن يبدو ان الفرصة غير متاحة لتطبيق هذا الشعار سواء داخل الملاعب أو خارجها!!

* * *

■ طلب المنتخب الألماني بالانسحاب من نهائيات كأس العالم احتجاجا على تصرفات جماهيره خارج الملعب الذي استضاف مباراة ألمانيا ويوغوسلافيا. دليل على ان المنتخب الألماني حريص على تطبيق كل مبادىء الانضباط والالتزام.. حتى فيما يتعلق بجماهيره!

* * *

■ لم يكن المنتخب التونسي في مباراته مع كولومبيا أفضل حالاً من المنتخب السعودي، فودع المنتخبان مونديال فرنسا مبكراً لتتقلص الآمال العربية بالبطولة حيث لم يبق سوى المنتخب المغربي الشقيق الذي يحمل على عاتقه مسؤولية تعويض إخفاق المنتخبين السعودي والتونسي.

■ ولاشك ان البولندي كاسبارجاك يتحمل جزءا كبيرا من مسؤولية خروج منتخب تونس أمس بعد أن لعب بتشكيلة بلا أنياب حيث لم يلعب بمهاجم أساسي فطاشت الفرص التونسية أمام المرمى الكولومبي.

■ وعموما فإن الإخفاق التونسي بالمونديال لم يكن إلا استكمالا لمستواه في نهائيات أمم افريقيا ببوركينا فاسو.

■ ويكفي ان المنتخب الشقيق لم يسجل هدفا واحدا خلال أكثر من ١٨٠ دقيقة لعبها أمام انجلترا وكولومبيا، وتبقى له جولة أخيرة، تحصيل حاصل، أمام المنتخب الروماني.

عصام سالم

هكذا من الاصل

فرحة الهدف الايراني الاول

صورة جماعية للفريقين

تبادل الورود قبل المباراة

أبقت على أملها في التأهل للدور الثاني قائما

إيران تطيح بالأمريكان خارج المونديال

■ انتهت المواجهة المرتقبة ذات الطابع السياسي بين ايران والولايات المتحدة بفوز ايران ٢-١ على ملعب جيرلان في ليون امام ٤٤ الف متفرج ضمن المجموعة السادسة من مونديال فرنسا. فحافظ الايرانيون على املهم في بلوغ الدور الثاني في حين خرجت الولايات المتحدة نهائيا.

سجل محمد رضا استيلي (٤٢) ومهدي مهداوي (٨٣) هدفي ايران، وبراين ماكبرايد (٨٧) هدف الولايات المتحدة.

وكي تتأهل ايران الى النهائيات عليها ان تحقق انجازا كبيرا يتمثل بالفوز على المنتخب الالماني العريق في ٢٥ الحالي في مونبلييه.

وبعد عزف النشيدين الوطنيين الايراني والامريكي تبادل اللاعبون باقات الورود والدروع التذكارية، ثم اخذوا صورة تذكارية حيث شبكوا ايديهم ببعضها البعض امام عدسات مئات المصورين و٤٤ الف متفرج في المدرجات.

وبعد الانتهاء من الرسميات، افسحت الساحة امام اللاعبين ليقولوا كلمتهم في الملعب.

واجرى مدرب المنتخب الامريكي خمسة تعديلات فاشرك روي ويجيرلي وجو ماكس مور وبراين ماكبرايد وفرانكي هيدوك وتاب راموس، مكان مايك بيرنز وارني ستيوارت واريك وينالدا وتشاد ديرينج وبراين ميزوتوف. اما التعديل في الجانب الايراني فاقتصر على حارس المرمى احمد رضا عبد زاده مكان نيما ناكيسا.

وبدا المنتخب الامريكي مهاجما منذ الدقائق الاولى في حين اعتمد الايراني على الهجمات المرتدة، لكن الاخير سرعان ما اخذ المبادرة خصوصا من خلال الاعتماد على الجناح الايمن مهدي مهداوي الذي كان نجم المباراة من دون منازع واقلق راحة الدفاع الامريكي طوال الدقائق التسعين وتوج جهوده بهدف ولا اروع.

وقد نجح المنتخب الايراني في تسجيل هدفه الاول قبل نهاية الشوط الاول بقليل، ثم حاول المنتخب الامريكي في الشوط الثاني ادراك التعادل لكن هجماته لم تفلح واستغل المنتخب الايراني هجمة مرتدة لتعزيز تقدمه، قبل ان يسجل ماكبرايد هدف انقاذ ماء الوجه للولايات المتحدة قبل النهاية.

ركنية اولى للولايات المتحدة بعد دقيقة واحدة ابعدها الدفاع الايراني، وسدد ماكس مور كرة قوية برأسه من مسافة بعيدة صدتها العارضة (٣)، وراوغ كوبي جونز مدافعا ايرانيا وتوغل داخل المنطقة قبل ان يعيد كرة خطرة لم تجد من يتابعها (٤)، وتخلص علي دائي من مدافعين امريكيين وسدد كرة زاحفة من خارج المنطقة جاءت بعيدة (٦)، وانذار لميناواند (٨).

وانبرى كريم باقري هداف تصفيات المونديال برصيد ١٧ هدفا منها ٧ في مباراة واحدة لركلة حرة مباشرة من ٤٠ مترا بين احضان كليسي كيلر (١٧). وانفرد خداداد عزيزي بالحارس الامريكي فاجتاحه الاخير بشكل متعمد من دون ان يحتسب الحكم السويسري اورس ماير ركلة جزاء لا غبار عليها وسط احتجاج منقطع النظير في المدرجات.

وكان الرئيس الجديد للاتحاد الدولي (فيفا) جوزف بلاتر رأى انه نظرا للطابع السياسي للمباراة، اختار الاتحاد حكما من سويسرا لانها الدولة الوحيدة التي تملك علاقات ممتازة مع ايران والولايات المتحدة لقيادة المباراة، وبالتالي فانه سيكون محايدا.

ومرر جواد زارينتشه كرة عرضية بالمسطرة الى حميد رضا استيلي فسددها برأسه قوسية من فوق الحارس الامريكي لتعانق شباكه في الدقيقة (٤١). واعطى الهدف جرعة معنوية كبيرة للمنتخب الايراني وتلاعب عزيزي بالدفاع الامريكي باكمله قبل ان يسدد كرة عالية (٤٣).

وبقي الاعتماد الايراني على الجناح الايمن مهداوي الذي دوخ الدفاع الامريكي، وتوالت الركلات الركنية في مصلحة المنتخب الامريكي لكن من دون طائل. وسدد توماس دولي كرة خطيرة برأسه على العارضة (٦٠). وسنحت فرصة ذهبية امام راينا عندما سيطر على الكرة امام المرمى الايراني ثم استدار على نفسه وسددها استعراضية مرت بعيدة (٦٢).

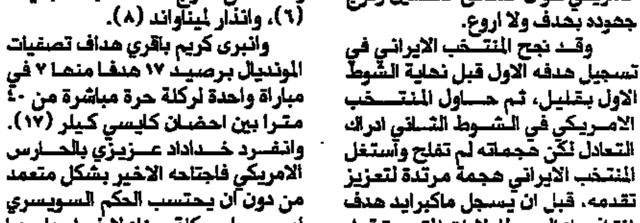
وبعد تمريرات قصيرة بين لاعبين امريكيين عدة وصلت الكرة الى هيدوك فاطلقها قوية باتجاه الحارس عبد زاده الذي ارتمى عليها (٦٥).

وموه مور بجسده خادعا ثم سدد كرة قوية من خارج المنطقة اصطدمت بالشباك الخارجية (٧٠). وكاد ريجيس ان يدرك التعادل للولايات المتحدة عندما انسل من وراء الدفاع الايراني وسدد كرة برأسه صدها القائم الايمن للمرمى الايراني ثم شتتها احد المدافعين في الخارج ركلة ركنية (٧٢).

ووصلت الكرة الى دائي في منتصف الملعب فسيطر عليها ببراعة واستدار قبل ان يمرر كرة رائعة باتجاه مهداوي الذي شق طريقه باتجاه المرمى وكأنه عداء مسافات قصيرة قبل ان يسددها لحظة خروج الحارس الامريكي لملاقاته مسجلا الهدف الثاني (٨٣).

وانفرد لاعبان ايرانيان بالمرمى الامريكي ووصلت الكرة الى دائي الذي حاول تسديدها قوسية من فوق الحارس لكنه فشل ثم تهيأت امامه مجددا فسددها وابعدها ريجيس قبل ان تجتاز خط المرمى (٨٥).

ورد ماكبرايد بهدف للولايات المتحدة عندما قفز عاليا للكرة برأسه وسددها باتجاه المرمى حاول نعيم صداوي ابعادها لكنه لم يفلح فدخلت مرماه (٨٧). واطلق راينا كرة قوية رائعة من خارج المنطقة كانت من نصيب الحارس الايراني (٩٠). والفوز هو الاول لايران في النهائيات في مشاركتها الثانية بعد عام ١٩٧٨، كما انه الاول للقارة الاسيوية في البطولة الحالية بعد خسارة كل من السعودية واليابان وكوريا الجنوبية مباراتين.



مهدي في طريقه لتسجيل الهدف الثاني

الهدف الاول في المرمى الامريكي

بعد ٧ هزائم آسيوية متتالية.. جاء الفوز الأول إيرانيا بجدارة

ماذا قال المدربان

■ أول ما قال جلال طالبي المدير الفني للمنتخب الايراني بعد الفوز «أحمد الله لانه ساعدنا. من الناحية الفنية تفوقوا علينا وسيطروا على جزء كبير من المباراة.. استحقوا الفوز ايضا ولكن في نهاية المباراة فريق واحد فقط هو الذي يفوز ولحظنا نحن الفريق الفائز».

ويذكر ان هذا هو الفوز الاول على الاطلاق لايران في النهائيات فقد فشلت ايران في الفوز بأي من مبارياتها الثلاث بالدور الاول في المرة الوحيدة التي شاركت فيها في النهائيات من قبل وكانت علم ١٩٧٨.

وقال ستيف سامبسون المدير الفني للمنتخب الامريكي بعد المباراة «قلنا من البداية اننا سنهاجم وهاجمنا. خلقنا العديد من الفرص الا انها لم تسفر عن شيء» مضيفا انه فخور بالطريقة التي لعب بها فريقه ولكنه اعرب عن إسفه للمشجعين الذين ساندوه. ومضى يقول «يجب ان اعترف بجدارة ايران بالفوز واهنئها». وهنأ طالبي سامبسون على اداء فريقه مضيفا «أهنئك يا سيد سامبسون.. لاحت لنا فرص اقل الا اننا احرزنا الاهداف وانتم فشلتم في ذلك ومن ثم فزنا. كنت اعلم انها مباراة حساسة للغاية واننا سنلعب بجد امام خصم يسعى للفوز ولم تكن مباراة سهلة». واستطرد «انا سعيد لجميع الايرانيين والمعنيين بكرة القدم في ايران واعلم انهم في غاية السعادة».

الامريكيون والايرانيون يرقصون معا فى شوارع ليون قبل المباراة

■ سيطرت الروح الرياضية والمشاعر الطيبة على سلوك وتصرفات المشجعين الامريكيين والايرانيين وذلك قبيل لقاء الفريقين الامريكي والايراني في ليون بفرنسا.

فقد قام المشجعون الامريكيون والايرانيون بربط أطراف الاعلام الامريكية والايرانية وأخذوا يجوبون بها شوارع مدينة ليون وهم يرقصون.

وتوجه المشجعون الامريكيون والايرانيون بعد ذلك الى مشاهدة المباراة وسط تبادل التمنيات الطيبة للفريقين بأداء عرض طيب.

حزب الله يطلق الرصاص في الهواء احتفالا بالفوز الايراني

■ احتفل انصار حزب الله اللبناني بفوز المنتخب الايراني على نظيره الاميركي ٢-١ مساء أمس الاول في لتس ضمن المجموعة السادسة من مونديال فرنسا باطلاق الرصاص في سماء العاصمة اللبنانية بيروت.

وسمعت اصوات اطلاق الرصاص في ارجاء بيروت. وذكرت بعض المصادر ان المشهد نفسه تكرر في مدينة بعلبك (شرق بيروت) معقل حزب الله.

وخرجت بعض السيارات تحمل الاعلام الايرانية واعلام حزب الله واطلقت العنان لابواقها في شوارع بيروت وتوجهت الى السفارة الايرانية في منطقة بئر حسن (ضاحية بيروت الجنوبية).

و أعلن وزير الداخلية اللبنانية ميشال المر بعد اجتماعه مع الرئيس الياس الهراوي ان البحث تناول موضوع اطلاق النار في بيروت والمناطق الليلة الماضية ابتهاجا بفوز المنتخب الرياضي الايراني على المنتخب الامريكي في مونديال فرنسا لكرة القدم.

وأوضح المر ان التحقيقات بدأت لمعرفة مطلقي النار واتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم. معتبرا ان ذلك من شأنه تقويض الأمن في البلاد. والاخلال بالنظام العام.

(أ.ف.ب)

اهتمام اعلامي بفوز ايران على أمريكا

■ أبرزت الصحف الفرنسية الصادرة أمس الاول نتائج المباراة المثيرة التى جرت بين منتخبى الولايات المتحدة وايران بعد الجدل الكبير الذى دار حولها فى الفترة الاخيرة.

وقالت صحيفة «ليبراسيون» فى عنوانها الرئيسى «الرياضة بدلا من الحرب». واضافت ان امريكا وايران سوف تستفيدان من المونديال لتحقيق التقارب السياسى بينهما بعد قطيعة استمرت ١٨ عاما. واشارت الى ان لاعبى الفريقين التقوا قبل المباراة بالورود. والتقطت لهم الصور التذكارية كما سادت الروح الرياضية خلال المباراة ولم تشهد حوادث عنف تعكر صفوها.

ومن جهتها قالت صحيفة «ليكيب» الرياضية المتخصصة ان الفريق الايراني حقق نصرا تاريخيا على الفريق الامريكي. واشارت الصحيفة الى ان الامريكيين فوجئوا بالمستوى المتقدم للمنتخب الايراني وقالت ان بداية المباراة شهدت المزيد من الترحيب والمصافحات بين اللاعبين لم تشهدها اية مباراة اخرى فى المونديال حتى الآن.

روح رياضية

■ تبادل لاعبو ايران والولايات المتحدة الاشارات الودية التي تعبر عن الروح الرياضية.

وبعد عزف النشيدين الوطنيين الايراني والامريكي، تبادل اللاعبون باقات الورود والدروع التذكارية، ثم اخذوا صورة تذكارية حيث شبكوا ايديهم ببعضها البعض امام عدسات مئات المصورين و٤٤ الف متفرج في المدرجات.

وكلما ارتكب احدهم خطأ ضد لاعب من الطرف الاخر. اعتذر منه وحاول مساعدته على النهوض حسب التقاليد الرياضية رغم الطابع السياسي الذي اعطي للقاء.

وفي نهاية المباراة تبادل اللاعبون فيما بينهم الفانلات.

واتخذ المدربان الايراني جلال طالبي والامريكي ستيف سامبسون المبادرة حيث تصافحا قبل المباراة امام اعين لاعبيهم وجميع المتفرجين واجهزة الاعلام. ثم هنأ سامبسون الايرانيين بعد فوزهم فيما اشاد طالبي باداء المنتخب الامريكي.

عقب انتهاء المباراة
الشرطة الفرنسية تحتجز اربعة ايرانيين يشتبه بانتمائهم الى مجاهدى خلق

■ قالت مصادر فى الشرطة الفرنسية ان اربعة ايرانيين يعتقد انهم اعضاء فى منظمة «مجاهدى خلق» الايرانية المعارضة مازالوا محتجزين لدى الشرطة عقب اعتقالهم امس الاول خلال مباراة كرة القدم بين ايران والولايات المتحدة ضمن اطار مباريات كأس العالم. واضافت ان احد الاربعة محتجز بتهمة «الحرق المتعمد لعلم ايران» فى حين يواجه الثلاثة الآخرون تهما «بالتحريض على العنف». واشارت الى ان اعضاء «مجاهدى خلق» كانوا يرتدون قمصانا طبع عليها صور زعيم المنظمة مسعود رجوى وزوجته مريم.

وكانت وزارة الداخلية الفرنسية قد أعلنت امس الاول انها منعت حوالى مائة ايرانى يعتقد بانهم ينتمون للمعارضة الايرانية من دخول الاراضى الفرنسية قبل المباراة. وقال بيان صادر عن الوزارة ان هؤلاء الايرانيين كانوا ينوون التظاهر فى ليون وليس مشاهدة المباراة. وكانت سلطات الحدود الفرنسية قد رحلت السبت الماضى اربعين استراليا من اصل ايرانى الى المانيا بحجة «مضايقتهم للنظام العام».

صحيفة «ايران»:
حطمنا الفريق الأمريكي

■ احتفل الايرانيون بفرح عارم بفوز فريقهم على فريق الولايات المتحدة لكرة القدم مساء الاحد في ليون (فرنسا) بعد مباراة اتسمت باهمية كبيرة سواء على الصعيد الرياضي او السياسي. واكدت وكالة الانباء الايرانية التي تحدثت عن مظاهر الفرح في جميع انحاء الجمهورية الاسلامية. امس ان «ايران لم تنم هذه الليلة والفرح بالفوز سرق النوم من ملايين الايرانيين».

وقد كتبت صحيفة «ايران» فكتبت ان «المنتخب الوطني الايراني حطم الفريق الامريكي في مباراة مذهلة». بينما تحدثت صحيفة «طهران تايمز» عن «انتصار باهر».

وبعد اقل من ساعة من انتهاء المباراة التاريخية اجتاح شوارع طهران مئات الالاف من الاشخاص معظمهم من الشبان والفتيات والاطفال. كما اطلق آلاف السائقين ابواق سياراتهم وانوارها مضاءة احتفالا بفوز بلادهم على الولايات المتحدة بهدفين مقابل هدف واحد. وبينما كان البعض ينفخون في الابواق البلاستيكية. رقصت الجموع وهي ترفع اعلاما وسط هتافات «نشكركم يا ابناءنا» و«تحيا ايران». كما اطلقت المفرقعات.

وقالت وسائل الاعلام الايرانية ان كل المدن الايرانية حتى اصغر بلدات البلاد شهدت تظاهرات فرح. واطلقت الشاحنات والقطارات والسفن المبحرة في بحر قزوين او الخليج صفاراتها. وفور انتهاء المباراة وجه القادة الايرانيون رسائل تهنئة الى الشعب واللاعبين. واكد الرئيس محمد خاتمي الذي تابع المباراة مباشرة على شاشة التلفزيون ان هذا الفوز «انتصار للوحدة الوطنية لكل الايرانيين ايا تكن آراؤهم».

شبكة «سي ان ان» الأمريكية:
المباراة هيأت الاجواء السياسية بين البلدين للتحسن

■ تصدر فوز ايران على أمريكا نشرات الاخبار العالمية التى أذاعتها شبكة «سى ان ان» الاخبارية الامريكية وكذلك شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية بمجرد انتهاء المباراة.

وقالت شبكة «سى ان ان» فى تعليقها أن ما حدث على أرض الملعب قد تكون له دلالات فى عالم السياسة بين واشنطن و طهران مشيرة الى أن اللقاء كان مفعما بالاثارة والحماس كما كان واحدا من أفضل اللقاءات من حيث مستواه الفنى بصرف النظر عن الحساسية التى أحاطت به والعلاقات بين الجانبين.

وأكد مراسل الشبكة فى مدينة ليون الفرنسية أن هذه المباراة جرت فى ظل روح ممتازة من لاعبى و مدربى الفريقين. وقال ان الليلة كانت ليلة «درامية» وغير عادية فى ليون وستظل عالقة بالذاكرة لفترة طويلة.

وقالت الشبكة انه اذا أعقب المباراة مناورات سياسية حرة من الجانبين «على مستوى اللقاء الرياضى بينهما» فسوف يكون من المتوقع أن يتحقق شئ على الصعيد السياسى يمثل «تطورا دراميا» أيضا.

ومن ناحية أخرى قام الايرانيون المعارضون للحكومة الايرانية و الذين يفوق عددهم بالولايات المتحدة عدد المؤيدين بمساندة المنتخب الايرانى حيث قام بعضهم بقص الجزء الذى يوجد فى منتصف العلم الايرانى الذى كانوا يلوحون به والذى يحمل شعار الجمهورية الاسلامية و قالوا انهم يؤيدون المنتخب الذى يمثل بلادهم و لكنهم لا يريدون أن يكون هناك أى اشارة أو فضل لحكام طهران.

وقالت الشبكة انه وقعت بعض المشادات و الاشتباكات بين الايرانيين من مؤيدى الحكومة و معارضيها فى بعض مناطق مدينة ليون قبل مباراة ايران وأمريكا.

(أ ش أ)



على هامش المباراة
حوار بين مشجعى امريكا وايران عبر الاقمار الصناعية

■ أجرت مجموعة من مشجعى كرة القدم الامريكيين فى نيويورك والايرانيين فى طهران حوارا بالفيديو عبر الاقمار الصناعية على الهواء مباشرة اثناء مباراة ايران والولايات المتحدة فى كأس العالم لكرة القدم على أمل تحسين العلاقات بين الخصمين في المستقبل. وتجمع ثمانية امريكيين فى نيويورك وعدد مماثل من الايرانيين فى طهران ودار بينهم حوار ناقشوا فيه السياسة والدين والثقافة. وتبادلت المجموعتان الاسئلة وعرضوا مقتطفات من حياتهم اليومية والخلافات الثقافية بين البلدين الا انهما لم يتطرقا للعداء السياسى بينهما الذى ادى الى تدهور العلاقات لعقدين من الزمان.

وبعد ان عرض الامريكيون شريط فيديو لمباراة فى كرة القدم بمتنزه فى مانهاتن سألوا الايرانيين ما اذا كان يسمح للنساء والرجال بلعب مباراة معا فى ايران. واجاب شاب ايرانى «لا ليس معا.. لدينا تقاليد دينية وحضارية».

ولكن فى حانات نيويورك لم يكن هناك حماس للمباراة اذ لم يخرج لمشاهدة المباراة فى التلفزيون عند مركز كاريدج هاوس الرياضى فى بروكلين بنيويورك سوى عدد بسيط جدا وتركز معظم الحديث على عدم الاهتمام بكرة القدم فى الولايات المتحدة. وقال جون ريلى دون اكتراث «اشاهدها فقط لانها مذاعة.. يمارس مزيد من الاطفال الامريكيين رياضة كرة القدم الآن اكثر من اى رياضة امريكية اخرى».



في طهران .. افراح واحتفالات وسهر حتى الصباح

خاتمي يهنىء الشعب الإيراني بالفوز

■ وجه الرئيس الايراني محمد خاتمي التهنئة للشعب الايراني عبر شاشة التليفزيون مباشرة وفور انتهاء المباراة بمناسبة فوز منتخب بلاده على منتخب أمريكا بهدفين مقابل هدف واحد في اللقاء الذي جرى بينهما الليلة في اطار بطولة كأس العالم في فرنسا.

وقد أعرب خاتمي عن سعادته بنتيجة المباراة وقال أن «هذه المجموعة الشابة الصغيرة من اللاعبين الايرانيين قد فعلوا حقا شيئا لايران». كما أعرب عن سروره بأنهم جعلوا الشباب الايراني يشعرون بسعادة لا يمكن تصورها لهذا الفوز. (أ ش أ)

كلينتون يتمنى إنهاء العداوة

■ أعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن أمله في أن تكون مباراة ايران والولايات المتحدة في اطار مونديال ٩٨ خطوة على الطريق تجاه إنهاء العداوة بين الشعبين الامريكي والايراني.

وأشار كلينتون في رسالة سجلها على شريط فيديو واذيعت قبل المباراة للشعب الامريكي الى جهوده هو والرئيس الايراني محمد خاتمي في التشجيع على قيام تفاهم بين الشعبين الامريكي والايراني للوصول الى الافضل.

.. وفي لانس بفرنسا الفرحة الايرانية على الطريقة الغربية

ليلة لم تنم فيها طهران

خامنئي: أذقنا الخصم «المتغطرس» مرارة الهزيمة

■ في مشهد نادر بإيران تجمع الرجال والنساء والاطفال معا في ميدان بوسط طهران والشوارع القريبة وأوقفوا المرور وهم يلوحون بالاعلام ويهتفون «ايران - ايران - ايران».

وتدفق الشبان على الشوارع على زلاجات وخلفهم شابات ترتدين الرداء الاسود الطويل التقليدي للنساء في ايران. الجميع يحتفل بالفوز الا انهم لم يذكروا الفريق المهزوم مرة واحدة.

ولكن الزعيم الروحي الايراني آية الله علي خامنئي لم يترك مجالا للشك مؤكدا ان الطابع السياسي لم يكن بعيدا عن المباراة وقال في كلمة قرأها مذيع تلفزيوني بعد المباراة «الليلة مرة اخرى ذاق الخصم القوي والمتغطرس طعم الهزيمة المر على ايدينا».

ووجه حديثه للاعبي المنتخب الايراني قائلا «فلتشعروا بالسعادة لانكم ادخلتم البهجة على قلب الامة الايرانية».

واطلقت السيارات ابواقها واخذت تضيء مصابيحها وتطفئها وسط هتافات المارة في تجاهل لمحاولات الشرطة التخفيف من الضجيج. ولكن لم ترد اي تقارير بوقوع اعمال عنف.

وقال جلال البالغ من العمر ٢٠ عاما وعيناه مغرورقتان بدموع الفرحة «كانت مباراة نزيهة ونتيجة عادلة».

واضاف احمد البالغ من العمر ٦٥ عاما «هذه هي المرة الاولى التي اشاهد في حياتي مباراة كرة قدم والمرة الاولى التي اظل مستيقظا حتى الثانية صباحا».

وفي مناطق أخرى رقصت مجموعات من الغلمان والفتيات والذين لا يسمح عادة باختلاطهم علنا في الشوارع وكان معظمهم يحمل اجهزة راديو تنبعث منها اصوات موسيقى شعبية. ولجأ آخرون يقرعون الطبول ويرقصون.

واجتاحت حمى كرة القدم العاصمة الايرانية في الوقت الذي بدأت فيه المباراة التي جرت في ليون.

وخلت الشوارع التي تكتنفها الاشجار والطرق السريعة التي عادة ما تكون مكتظة في ليالي الصيف الحارة من المارة في الوقت الذي احتشد فيه سكان طهران امام شاشات التلفزيون في منازلهم او مع اصدقائهم لمشاهدة المباراة.

وفي مطار طهران الدولي تجاهل المواطنون الذين كانوا ينتظرون اصدقاءهم او اقاربهم الطائرات القادمة وتجمعوا حول شاشة ضخمة لمتابعة المباراة وانضم اليهم رجال الامن بالمطار.

ومع تسجيل ايران للهدف الاول قفز الجميع فرحا والقى البعض في الهواء زهورا كانوا سيقدمونها لاحبائهم عند وصولهم.



الفوز الايراني على امريكا فجر المشاعر

.. وليلة لم تنقطع فيها الكهرباء عن بغداد

العراقيون احتفلوا بفوز «أعداء» الأمس على «أعداء» اليوم!

■ خرج عشاق كرة القدم من الذين اعتادوا تمضية الليل في المقاهي الشعبية الليلة الماضية وهم يشعرون بنشوة كبيرة وارتياح انعكس على وجوههم اثر فوز المنتخب الايراني على المنتخب الامريكي في بطولة العالم لكرة القدم التي تقام في فرنسا. وعبر كثيرون من رواد المقاهي عن سعادتهم بالفوز الايراني متمنين لو ان المنتخب العراقي كان مكانه «لتلقين الامريكيين درسا قاسيا امام العالم اجمع» كما قال جبار وهو رجل ستيني معروف بحبه الكبير للعبة كرة القدم.

ومنذ تسجيل الهدف الاول من قبل منتخب ايران الجارة المسلمة للعراق في مرمى منتخب «الشيطان الاكبر» الذي تحمله بغداد مسؤولية المآسي التي يتعرض لها الشعب العراقي نتيجة الحظر المفروض على البلاد، ارتفعت حرارة الحماس بين رواد المقهى. وعندما سجلت ايران هدفها الثاني ارتفع الحماس الى ذروته وتصاعدت الدعوات الى الله بمساعدة الايرانيين في تسجيل المزيد من الاهداف ومتمنية للفريق الامريكي «بئس المصير».

غير ان العراقيين امسكوا انفاسهم عندما سجل المنتخب الامريكي هدفه الاول واستمر الجو متوترا حتى اطلق الحكم صافرته معلنا نهاية المباراة.

والملاحظ ان سعادة العراقيين بمشاهدة المباراة بين ايران والولايات المتحدة لم يعكرها اي انقطاع للتيار الكهربائي ولم يحصل ما يفسد فرحة رواد مقهى الامل بانتصار اعداء الامس على اعداء اليوم. ويشار الى انه بسبب الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠ تنقطع الكهرباء غالبا لبضع ساعات في بغداد والمدن الاخرى.

احراق العلم الأمريكي وإطلاق الألعاب النارية والزغاريد

الفلسطينيون والسوريون يحتفلون بفوز ايران

■ احتفل الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل اسرائيل ومعظم السوريين في الجولان بفوز ايران على الولايات المتحدة في مباراة كرة القدم التي جرت بينهما في اطار نهائيات كأس العالم في فرنسا. عبر تظاهرات فرح عمت المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية استمر بعضها حتى ساعات الفجر الاولى. وبدت شوارع المدن والمخيمات والقرى خالية تماما من السكان ومهجورة خلال المباراة بينما اكتظت المقاهي التي وفرت لزبائنها اجهزة تلفزيون لمتابعة المباراة على شاشات باحجام مختلفة، بالرواد.

وبعد ان اطلق الحكم الصافرة معلنا انتهاء المباراة التي فازت فيها ايران على الولايات المتحدة بهدفين مقابل هدف واحد، سار عشرات الشبان في وسط مدينة رام الله بالضفة الغربية وهم يطلقون التكبيرات والهتافات المعادية للولايات المتحدة التي وصفوها بانها «عدوة الشعوب».

كما قاموا باحراق العلم الامريكي واطلاق الالعاب النارية. وفي محافظة نابلس شمال الضفة الغربية، قال شهود عيان ان النساء في عدد من المناطق خرجن الى سطوح المنازل وشرفاتها واطلقن الزغاريد.

وفي مخيم بلاطة المجاور لمدينة نابلس اطلق عدد من الشبان النار من اسلحة فردية في الهواء ابتهاجا بفوز ايران. وافاد شهود عيان في قطاع غزة ان هتافات جماعية مدوية كانت تسمع في كثير من الاحياء بعد ادخال ايران لهدف في المرمى الامريكي، كان ابرزها «الله اكبر والحمد لله والنصر للاسلام» وهو الهتاف الذي تردده عادة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومؤيدوها. كما عبر الفلسطينيون داخل اسرائيل عن فرحتهم بفوز ايران.. حيث سارت في بلدة راهات (جنوب) التي يقطنها بدو تظاهرة ضمت حوالي الفي فلسطيني اطلقوا خلالها التكبيرات والهتافات المعادية للولايات المتحدة التي كان بعضها باللغة الانجليزية. ومنها «يو اس جو هوم» اي امريكان عودوا لبلادكم.

وشهدت بلدة الطيرة في شمالي اسرائيل مسيرات فرح صاخبة شارك بها مئات الفلسطينيين الذين عبروا عن سعادتهم بفوز ايران على «الشيطان الاكبر». وفي بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان السورية المحتلة، انطلقت قافلة من السيارات في تظاهرة جابت كافة القرى في الهضبة ثم عادت الى وسط البلدة حيث رفعت الأعلام السورية. وهتف المتظاهرون «الجولان عربية» و«بالطول والعرض مسحنا بأمريكا الارض». (أ.ف.ب)

فلسطينيون في رام الله يحتفلون امام واجهة احد المحلات لهدف ايران الاول

هكذا منذ الأصل



الحديد سمة تدريبات البرازيليين

الفرصة الأخيرة للتأهل للدور الثاني

تشيلي تواجه الكاميرون في لقاء لا يقبل القسمة على اثنين

■ تلتقي تشيلي والكاميرون في نانت. واذا كانت تشيلي مرشحة لمرافقة ايطاليا الى الدور الثاني فان الكاميرون لا تزال تحتفظ بأمل لحجز بطاقتها اليه ويتمثل بالفوز على تشيلي ولو بهدف شرط خسارة او تعادل النمسا امام ايطاليا.

ويغيب عن الكاميرون مدافعها العملاق ريمون كالا الذي طرد في المباراة ضد ايطاليا وان كانت آمال الافريقيين معقودة على الفريق في تكرار انجازه السابق والتأهل للدور الثاني.

وتستعد تشيلي لمواجهة الكاميرون بحذر في آخر مباراة للفريقين بالمجموعة الثانية. وان كانت سمحت لمنافسيها في مباراتيها السابقتين بالتعادل بعد ان كانت متقدمة عليهما.

فبعد ان تقدمت ١/٢ على ايطاليا في مباراتها الاولى تعادلت ايطاليا ٢/٢ كما نجحت النمسا في التعادل معها في الوقت المحتسب بدل الضائع الاسبوع الماضي بعد ان كانت متقدمة ايضا ١/صفر.

ويضم المنتخب التشيلي اثنين من اقوى المهاجمين مارسيلو سالاس وايفان زامورانو.

ويحلم زامورانو من الان باللعب امام النجم البرازيلي رونالدو زميله في انترناسيونالي الايطالي في الدور الثاني بالنهائيات.

ويعاني منتخب تشيلي من اصابة المدافع هابيير مارخاس الا ان نيلسون اكوستا المدير الفني للفريق يقول انه سيشفى قبل المباراة.

والتعادل يكفي تشيلي للصعود للدور الثاني اما الكاميرون فيتحتم عليها الفوز.

وفيما يلي التشكيلتان المحتملتان للفريقين:

● تشيلي:
نيلسون تابيا ورونالدو فوينتيس ومويزيس فيلارويل وهابيير مارخاس وبيدرو ريس وفرانسيسكو روهاس وكلارنس اكونا ونيلسون باراخيرو وفابيان ايستاي وايفان زامورانو ومارسيلو سالاس.

● الكاميرون:
جاك سونجو وريجوبيرت سونج ومارسيل ماهوفيه وبيير نجانكا وبيير وومي وسالمون اوليمبي وديديه انجيود وجوزيف ندو وجوزيف ديسير جوب وفرانسوا اومام بيك وباتريك مبوما.

خلال تدريبات تشيلي

خلال استعدادات الكاميرون

طرح ٨٠٠ تذكرة اضافية لمباراة تشيلي والكاميرون

■ ذكرت صحيفة (ليكيب) الفرنسية أنه من المقرر اليوم طرح ٨٠٠ تذكرة إضافية للبيع خاصة بمباراة شيلي والكاميرون التى ستقام اليوم الثلاثاء فى اطار كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٨ بفرنسا -وستتم عملية البيع أمام ستاد بوجوار فى مدينة نانت الفرنسية. وأشارت الصحيفة الى أن هذه التذاكر. وهى من الفئة الثالثة (١٤٥ فرنكا) والفئة الاولى (٣٥٠ فرنكا). مصدرها الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) الذى لم يستخدم حصته الكاملة من التذاكر.

وسوف تحصل قيمة التذاكر نقدا حيث لن يقبل الدفع ببطاقات اعتماد أو شيكات ،كما لن يحصل أى مشتر على أكثر من أربع تذاكر.

ويمكن لمئات الكاميرونيين (الذين شكلوا فى نانت ناديا لمشجعى منتخب الاسود التى لاتقهر) الاستفادة من عملية البيع حيث يوجد مايتراوح بين ألفين وثلاثة آلاف مشجع كاميرونى لم يحصلوا على التذاكر التى اشتروها.

يذكر فى هذا الصدد ان الاتحاد الدولى لكرة القدم يجرى حاليا تحقيقا يتعلق باتهامات موجهة الى الاتحاد الكاميرونى لكرة القدم.. حيث تشك الفيفا فى قيام الاتحاد الكاميرونى لكرة القدم ببيع ثلاثة الاف تذكرة بصورة غير قانونية الى احدى الشركات البريطانية وقد تم القبض على أونانا رئيس الاتحاد الكاميرونى فى ياوندى فى التاسع من شهر يونيو الحالى عندما كان يستعد للسفر الى فرنسا.

في ختام مباريات المجموعة الأولى

البرازيل تسعى للثأر من النرويج

■ تسعى البرازيل التي ضمنت التأهل الى الدور الثاني واحتلال المركز الأول في المجموعة الاولى الى تصفية حسابات قديمة مع النرويج عندما تلتقيان اليوم الثلاثاء في مرسيليا في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الأول ضمن المجموعة الاولى من مونديال فرنسا.

وكانت النرويج تغلبت على البرازيل ٤-٢ قبل عام تماما في اوسلو ملحقة بها اول خسارة في ١٨ مباراة. ويبدو ان مدربها ايجيل اولسن اعتبر ان كل شيء مسموح به بعد هذا الفوز، فرأى مثلا ان البرازيل لن تتخطى الدور الاول واعتبر انه لو تسلم الاشراف على المنتخب البرازيلي سيحرز كأس العالم، ثم ما لبث ان تراجع عن ارائه الخاطئة مع اقتراب المباراة مشيرا الى أن فريقه يملك نسبة ٢٠ في المئة للفوز على البرازيل. وعلى الرغم من ضمان البرازيل التأهل الى الدور الثاني فان مدربها ماريو زاجالو ولاعبيها مصممون على اعادة المدرب النرويجي الى حجمه الطبيعي من خلال الفوز الذي يعني خروج النرويج نهائيا، وخسارته للمرة الاولى منذ يناير ١٩٩٧.

وقال نجم المنتخب البرازيلي روبرتو كارلوس «لقد اعطى المدرب النرويجي رأيه بالمنتخب البرازيلي وقد اساء الينا لذا فان المباراة لن تكون نزهة بالنسبة الى النرويج». اما رونالدو فقال «اذا عاد الامر الينا فاننا نريد هزيمة النرويج واخراجها من البطولة».

والنرويج بحاجة الى تكرار فوزها على البرازيل فى المباراة الودية التى جرت العام الماضى لكى تكون امامها فرصة للصعود للدور الثانى.

ويرغب ماريو زاجالو المدير الفنى للمنتخب البرازيلى للثأر من ايجل اولسن المدير الفنى للمنتخب النرويجى بعد الهزيمة فى المباراة الودية وبعد تصريحات اولسن فى الاونة الاخيرة بان المنتخب البرازيلى سيكون افضل اذا تولى هو تدريبه.

وستشهد المباراة طريقتين مختلفتين فى اللعب -- المهارات والفنون البرازيلية والكرات الطويلة للنرويج. والنرويجيون اول من اعترفوا بضرورة تطوير طريقتهم فى اللعب امام البرازيل بعد تعادلهم مع المغرب واسكتلندا.

واتفق المدافع النرويجى دان ايجن مع منتقدى طرق اولسن فى اللعب.

وقال «اداء البرازيل فى الاونة الاخيرة رائع وستكون مباراة صعبة للغاية». اما جونار هال فقال «انها واحدة من اهم المباريات التى نلعبها.. ولا اعلم ما اذا كانت لديهم البرازيليون نقاط ضعف ولكننا واثقون من امكانية تحقيق نتيجة امامهم» وبالرغم من ان النرويج بحاجة ماسة للفوز الا ان اولسن يشعر بالقلق من ان يسكن مرماه هدف فى بداية المباراة ولذلك لن يجازف بالهجوم بجميع الخطوط من البداية.

وستكون هذه المباراة الثالثة بين الفريقين ولم تفز البرازيل فى اى من المباراتين السابقتين اذ تعادلت مع النرويج فى المباراة الاولى التى اجريت من عشرة أعوام فى اوسلو ١/١ ثم هزمت فى المباراة الثانية العام الماضى.

التشكيل المحتمل للفريقين:

البرازيل: تافاريل وكافو والدير وجونكالفز وروبرتو كارلوس ودونجا كابتن الفريق وليوناردو وريفالدو ودنيلسون وبيبيتو ورونالدو.

النرويج: فرود جروداس وجونار هال وستيج اينج بيورنيبى وهينينج بيرج ورونى يونسن وفيدار ريسيث وكيتيل ريكدال وايفيند ليونهاردسن وورور ستراند وهافار فلو وتورى اندريه فلو.

■ أكد جيلمار أعظم حارس مرمى أنجبته البرازيل أن الفريق البرازيلى لم يقدم أفضل ما عنده بعد فى مونديال فرنسا ٩٨.

وأعرب جيلمار الذى شارك فى فوز البرازيل بكأس العالم عامى ١٩٥٨ و١٩٦٢ عن اعتقاده بأنه يتعين على ماريو زاجالو أن يجرى عدة تغييرات فى تشكيل الفريق قبل أن يدخل المراحل الحاسمة من البطولة. وأشار الى أن أفضل شيء طرأ على الاداء هو المساندة التى يحصل عليها المهاجمون من لاعبى خط الوسط والمدافعين وهو ما ظهر أثره فى مباراة المغرب. وأكد جيلمار أنه رغم هذه الملاحظات فأنه لا ينتابه أى شك فى أن البرازيل ستفوز بكأس العالم للمرة الخامسة فى فرنسا.

لقب البطولة يشغل بال رونالدو

■ رسالة باريس - رفعت النجار:

■ تألق النجم جبرييل باتيستوتا الارجنتيني في سماء كأس العالم ٩٨ بفرنسا. برفع رصيده الى ٤ أهداف، وتصدره لقب هداف الهدافين في المرحلة الثانية من دور المجموعات. متقدما على سلاس الشيلي (٣ أهداف) وفييري الايطالي (٣ اهداف) وعدد كبير من الهدافين الكبار. مثل بيرهوف الالماني هداف الدوري الايطالي (احرز هدفا واحدا لبلاده حتى الآن) ثم وهذا هو الاهم. رونالدو النجم المتوقع للبطولة برمتها!

لكن رونالدو يراقب تطور المباريات والنتائج والاهداف عن قرب، غير عابيء بمن يتصدر القائمة. أو ينطلق في التهديف غيره.. لكنه يتحدى الجميع عن طريق آخر. كما يقول في هذا التحقيق السريع من داخل معسكر الفريق البرازيلي، عقب نهاية المرحلة الثالثة والاخيرة من دور المجموعات.

يقول رونالدو بهدوء وثقة: ما اريده مع زملائي هو لقب البطولة، دون ان نخرج حتى بتعادل في المباريات.. وقد واجهنا مباراتنا الاخيرة مع النرويج بروح اللعب ذاتها التي لعبنا بها مباراتينا الاولى والثانية.

ويدعم المدرب زاجالو اقوال لاعبه الكبير رونالدو. فيما يشبه التطييب وشد الأزر. قائلا: ان اللاعب رقم (٩) يصعب ان يكون هو الهداف دائما لاعتبارات كثيرة. فهو يلعب بين مهاجمين. غالبا ما يكونا ليوناردو وريفالدو. مثلما يفعل زيدان في فريق بلاده أو فريق يوفنتوس. سواء في طريقة لعب ٤-٤-٢، او طريقة ٤-٣-١-٢. وبالتالي يظل هو اللعب رقم (١) الحقيقي والوحيد في الفريق البرازيلي.. وهو دائما الذي يوضع تحت المنظار. وهو «رونالدينهو» أو حتى «رونالجينيو» كما يناديه المعلقون البرازيليون في التليفزيون. الذي يقع عليه عبء الرقابة كله من قبل الخصوم.

أما رونالدو نفسه. فلا يشغل نفسه بأي مسببات للقلق أو التوتر. ويقضي اغلب الوقت في مرح وضحك ومداعبة مع زملائه. ويحب المشاركة في المباريات الخماسية الصغيرة.. وبالتالي مراوغة الجميع (دونما استثناء) لاحراز هدف صعب.. لكنه لا يتطلع للهدافين في الملاعب الاخرى. وفي مقدمتهم باتيستوتا. الذي بدأ سباق التهديف. متصدرا الجميع.. نحو لقب هداف كأس العالم ٩٨ في نهاية المطاف.

غير ان باتيستوتا اكثر تحمسا من رونالدو بشأن لقب هداف الهدافين، في الوقت الذي يرى فيه صعوبة تحقيق اللقب الأكبر. وهو لقب بطولة كأس العالم ذاتها.

وفي حديث سريع معه هو الآخر، يقول وهو يحاول كبح جماح حماسه الذي لا حدود له: انني اكاد أطير من الفرح بعد الاهداف الثلاثة التي احرزتها في مرمى جامايكا. لكنني اعرف انني يجب ان ابقى باقدامي على الارض، واستعيد هدوئي واتزاني..

ومع ذلك يمضي في التعبير عن فرحته العارمة. بقوله:

- هل استمتعت بتلك الموسيقى التي عزفناها في المباراة الثانية.. لقد كنا نرقص على انغامها. ولا نلعب فقط.. وبعد المباراة تحولت السيارة التي اقلتنا في العودة الى «مسرح للرقص والبهجة».

لقد كان باتيستوتا اكثر سعادة من حالته عقب مباراة اليابان. التي احرز فيها هدف الفوز.. وقال انه قدم تلك الاهداف في المباراتين بنصف تدريبات فقط. وليس بتدريبات كاملة.. بسبب انشغاله في دورة علاجية مثل كأس العالم، اضطرته الى الدخول متأخرا الى مرحلة الاعداد للبطولة.

■ احرزت حتى الآن ٤ اهداف في مباراتين. ورفعت رصيدك الدولي من الاهداف الى ٤٧ هدفا.. فماذا يمثل لك ذلك.. وهل تريد الوصول الى لقب هداف الهدافين في نهاية المطاف؟

- كان الهدف الاول في مرمى اليابان مهما. لانه كسر حاجز «النحس» وسوء الحظ، بعد ضياع فرصتين ثمينتين.. اما الاهداف الثلاثة الاخرى فكانت تأكيدا لمصداقيتي ومصداقية فريق الارجنتين في تلك البطولة.. وقد جئت مع فريق بلادي الى فرنسا لنفوز بالكأس. وليس فقط من اجل المشاركة، وتلك الاهداف تؤكد ذلك.. لكن رحلة اللقب الحقيقية تبدأ من دور الـ ١٦، اي من الدور الثاني.. ولهذا فان عامل التهديف سيكون أهم في الادوار القادمة. لان الفوز فيها هو الطريق الوحيد لبلوغ مباراة القمة على الاقل.. وتحقيق كل الالقاب والجوائز الاخرى. مثل لقب هداف الهدافين.. ونحن نعلم اننا سنجد منافسة شديدة على هذا الطريق من قبل البرازيليين والايطاليين والالمان والفرنسيين.. كما انني اتوقع منافسة رونالدو وبيرهوف على لقب هداف الهدافين. وحتى فييري أو ديل بييرو.. مع تواصل مغامرة كأس العالم حتى الختام.

■ في المعسكر الايطالي يحتارون في الاختيار ما بين ديل بييرو وروبرتو باجيو.. فما رأيك؟

- ايطاليا لم تقدم كل ما في جعبة فريقها حتى الآن.. غير انني افضل روبرتو، لان بطولة كأس العالم تفسح طرقها أمام اللاعب الاكثر خبرة دائما.. لانها بطولات من نوع آخر!

■ هل تعتقد أن فريق بلادك في هذه البطولة لديه من الامكانيات ما تؤهله للفوز باللقب فعلا؟

- كنت ايضا في فريق كأس العالم ٩٤. لكننا لم نفز.. ففي بطولات كأس العالم لا يكفي ان تكون قويا فقط. أو حتى أقوى من الآخرين.. فلكي تصل الى المباراة النهائية تحتاج ايضا الى بعض الحظ.. وفريقنا فريق جيد في هذه البطولة. وقد اقنعنا الجميع برصيدنا من الاهداف.. لكننا في حاجة الى التوفيق والحظ ايضا في المباريات المقبلة.

■ هل حصلت على المكافآت المناسبة لحجم عطائك في البطولة حتى الآن؟

- المهم رضا المدرب من الناحية الفنية.. وتقدير الجماهير التي تتابعنا من قريب وبعيد. وتتصل بنا لشد أزرنا وتشجعنا على المضي قدما الى الامام.

■ أتعتقد انك ستتغلب على رونالدو كهداف.. وربما كأحسن لاعب؟

- رونالدو بدأ بهدف واحد. لكنه سيواصل التهديف دونما شك.. أما كأس العالم فسأحمله انا الى بلادي، وليس هو.. وبالتالي فقد لا يعنيني ان افوز بلقب الهداف دون لقب البطولة، ولكني أحب أن افوز بالكأس وليس بلقب الهداف.. وإن كلا منهما يرتبط بالآخر كل الارتباط.. واتوقع لرونالدو أن يصل حتى لرصيد ١٠ أهداف.. غير انني مصر على لقب البطولة.. البطولة.. البطولة!

زجالو يوجه رونالدو قبل لقاء اليوم.

يديرها حكمنا الدولي بوجسيم

المغرب واسكتلندا .. ولا بديل عن الفوز

■ تلتقي اسكتلندا مع المغرب في لقاء حاسم في سانت اتيان. ولكي يتأهل احد المنتخبين الى الدور الثاني يتوجب عليه الفوز شرط خسارة او تعادل النروج امام البرازيل. وقد يكفي التعادل المنتخب الاسكتلندي شرط ان يخسر النروجي بفارق هدفين امام ابطال العالم. ويغيب عن المغرب لاعب الوسط سعيد شيبا لنيله الانذار الثاني في البطولة. والمباراة مواجهة بين اسلوب الكرة الانجليزية المعتمدة على الكرات الهوائية واللياقة البدنية العالية والاسلوب البرازيلي المعتمد على التمريرات القصيرة والفنيات العالية للاعبين المغربيين.

ويدير اللقاء حكمنا الدولي علي بوجسيم في اول اختبار له في مونديال فرنسا ولولا ثقة الفيفا في كفاءة وقدرة بوجسيم ما اختاره لهذا اللقاء الصعب بين الشقيق العربي منتخب المغرب امام اسكتلندا.

وقد يلجأ مدرب المغرب الفرنسي هنري ميشال الى اشراك الحارس الاحتياطي عبد القادر برازي مكان ادريس بن ذكري الذي لا يجيد التصدي للكرات العالية وهي نقطة الضعف التي سيستغلها الاسكتلنديون بصورة اكيدة.

ولم تصعد اسكتلندا للدور الثاني ابدا في النهائيات رغم انها لعبت في كأس العالم سبع مرات اما المغرب نجح مرة واحدة في الصعود للدور الثاني وكان ذلك في نهائيات عام ١٩٨٦ . وهزمت اسكتلندا من البرازيل ٢/١ في مباراة الافتتاح بالبطولة ثم تعادلت ١/١ مع النرويج اما المغرب تعادلت مع النرويج ٢/٢ ثم هزمت من البرازيل صفر/٣ . ومن المرجح ان تكون مباراة اليوم قوية ومثيرة بين الفريقين.

ويلعب الاسكتلنديون بروح قتالية عالية ولكن لياقتهم البدنية ليست مرتفعة كما يفتقرون للمسة الاخيرة في الهجوم. ويقول هنري ميشيل المدير الفني للمنتخب المغربي عن الاسكتلنديين «لعبوا مباراتين قويتين حتى الآن.. ويقدمون طريقة بريطانية حقة في اللعب». اما المنتخب المغربي فخذله حتى الآن خط دفاعه وخاصة حارس المرمى ادريس بن ذكرى.

ولكن المدير الفني للمنتخب الاسكتلندي اشاد بلاعبي المغرب قائلا «انهم اذكياء ويتقنون الهجمة المرتدة».

وسيلعب المغرب بطريقة هجومية. ومع غياب الموقوف سعيد شيبا من المرجح ان يحل محله السملحي التريكي.

التشكيل المحتمل للفريقين:

● المغرب:
عبدالقادر برازي وصابر عبد الاله ونور الدين النيبت ويوسف روسي وعبد الكريم الحضريوى والطاهر الخلج ومصطفى حجى ويوسف شيبو والسماحى التريكى وصلاح الدين بصير وعبد الجليل هدا.

● اسكتلندا:
جيم ليتون وتوم بويد وديفيد وير وكولن هندرى وكريستيان ديلى وجاكى مكنامارا وكريج برلى وبول لامبرت وجون كولينز وكيفن جالاتشر وجوردون دورى.


الفرصة الاخيرة لليوث الاطلسي للتأهل للدور الثاني

نجما ايطاليا ديل بييرو وباجيو ورغبة في الاحتفاظ بالصدارة

لتجنب مواجهة البرازيل

الإيطاليون يبحثون عن نقطة في لقاء النمسا اليوم

■ يواجه منتخب ايطاليا منافسة قوية أمام نظيره منتخب النمسا اليوم على استاد دى فرانس فى اخر مباريات الفريقين بالمجموعة الثانية فى الدور الاول بنهائيات كأس العالم لكرة القدم.

ويتصدر الايطاليون المجموعة برصيد اربع نقاط من مباراتين وهم بحاجة الى نقطة واحدة فقط امام النمسا لضمان الصعود للدور الثانى الا انهم سيسعون للفوز لكى يحافظوا على تصدرهم للمجموعة وبذلك يتفادوا اللعب مع البرازيل التى تتصدر المجموعة الثانية.

واعرب سيزار مالدينى المدير الفنى للمنتخب الايطالى عن رضاه بفوز ايطاليا على الكاميرون ٣/صفر يوم الاربعاء الماضى ولكنه قال ان الفريق لم يصل الى مستواه بعد.

ففى مباراته الاولى امام تشيلى كان متقدما بهدف ولكن اداءه تجمد بعد الهدف لتتقدم تشيلى بهدفين وينقذ روبرتو باجيو ايطاليا بهدف التعادل الذى احرزه من ركلة جزاء مثيرة للجدل. وفى مباراته الثانية امام الكاميرون احرز هدفا ليتجمد لعبه فترة الى ان احرز الهدف الثانى.

وقال مالدينى «انها نقطة ضعف فى الفريق.. يضم المنتخب مجموعة من اللاعبين اصحاب الخبرة الا انه يلعب بجانبهم لاعبون جدد وربما يأتى الخوف من هنا».

واذا كان هناك فريق بامكانه استغلال نقطة الضعف هذه فى البطولة فهو النمسا. وتمكن المنتخب النمساوى بقيادة هربرت بروهاسكا المدير الفنى للفريق من تحقيق التعادل فى مباراتيه السابقتين فى الوقت المحتسب بدل الضائع امام الكاميرون ثم امام تشيلى.

وقال اليساندرو ديل بيير «يجب ان نحترس حتى صفارة النهاية».

واوضح بروهاسكا ان الضغط الذى يعانى منه المنتخب الايطالى حاليا اكبر من الضغط الذى يعانى منه فريقه اذ ان المشجعين يتوقعون الكثير من ايطاليا.

ويفكر مالدينى ما اذا كان سيلتزم بخط هجومه المؤلف من كريستيان فيرى وروبرتو باجيو ام انه سيشرك اليسندرو ديل بييرو محل باجيو.

واحرز ديل بييرو ثلاثة اهداف لايطاليا فى مباراة ودية خاضها مع فريق فرنسى منذ ايام.

ومن المرجح ان يلعب كل من باجيو وديل بييرو دورا فى مباراة الغد ولكن لم يعرف بعد من سيبدأ المباراة. وعلى الورق تبدو مهمة المنتخب الازرق سهلة ولا شك ان فوزه الاخير على الكاميرون بثلاثة اهداف نظيفة اعطى لاعبيه دفعة معنوية كبيرة. ولان المهاجم المتألق اليساندرو دل بييرو استعاد مستواه فانه سيبدأ اساسيا على حساب النجم الاخر روبرتو باجيو وذلك الى جانب كريستيان فييري الذي سجل ٣ اهداف حتى الآن في البطولة.

اما النمسا فبدت امكانياتها محدودة ولم تسجل سوى هدفين جاءا في الثواني الاخيرة من مباراتيها ضد الكاميرون وتشيلي.

وفيما يلى التشكيلتان المحتملتان للفريقين:

● ايطاليا:
جيانلوكا باجليوكا واليساندرو كوستاكورتا وباولو مالدينى وفابيو كانافارو واليساندرو نيستا ودينو باجيو ولويجى دى بياجيو وديميتريو البرتينى وفرانشيسكو موريرو وكريستيان فيرى وروبرتو باجيو واليساندرو ديل بييرو.

● النمسا:
مايكل كونسيل وفولفجانج فيرسينجر وبيتر شويتل وانطون فيفر وهارالد سيرنى وانديراس هيرتزوج ورومان مايهيليتش وهايمو فيفنبرجر وارنولد فيتل وايفيكا فاستيتش وتونى بولستر.


من لقاء النمسا وتشيلي

بروهاسكا لـ «الاتحاد الرياضي» قبل مباراته الحاسمة اليوم:

لا نخاف الايطاليين .. وسنسعى لفوز تاريخي!

■ باريس - الاتحاد:

■ اذا ما فاز فريق النمسا على ايطاليا في ختام المجموعة، فان المدرب بروهاسكا سيحتل صفحة جديدة في تاريخ كؤوس العالم. فبرغم ان المدرب النمساوي يرى ان فريق ايطاليا يتمتع بقوة غير عادية، ويضرب مثالا بالنجم ديل بييرو، الذي اذا ما تحول احتياطيا، ينزل مكانه روبرتو بلجيو.. والاثنان من افضل لاعبي العالم.. إلا انه يتحدى الايطاليين، ويقول ان اللاعبين النمساويين يتميزون بالحظ على حساب الايطاليين.

■ سألت بروهاسكا: لكن النمسا لم تهزم ايطاليا منذ ١٠ ديسمبر عام ١٩٦٠، وكان ذلك في مباراة ودية بنابولي ٢/١؟!

- فرد قائلا: ان ذلك لا يعني شيئا.. ونسعى لان نحقق نصرا تاريخيا في كأس العالم هذه المرة.

■ إذن لست خائفا من الايطاليين؟

- لا نخاف الايطاليين.. وسنذهب الى المباراة للعب بتحد. وسنرى من الذي يفوز. فنحن نعرف الفريق الايطالي جيدا.. ونعلم انه يلعب بتصميم اكثر في كؤوس العالم.. لكنه سيواجه بالتصميم ذاته.

■ هل اعددت خطة معينة لمراقبة ديل بييرو مثلا؟

- لا اعتقد ان ديل بييرو سيلعب من البداية، وربما يخلف بلجيو بعد شوط واحد، او نصف ساعة منه.. على اي حال كلاهما من اقوى لاعبي العالم.. ونحن نلعب بمدافع حر، ومدافعين مركزيين يتوليان معا المراقبة المستمرة لمهاجمي الفريق الايطالي.. ويتبادلان التحرك وفقا للمنطقة التي يلعبان فيها.

■ هل يلعب بولستر؟

- نعم.

■ هل تضع الى جواره مهاجما آخر؟

- لدينا هجوم جيد.. لا يعتمد على عدد المهاجمين الذين يلعبون فيه.. وفريقنا يلعب عموما بثلاثة في خط الوسط و٧ مدافعين.. وقد لا تكون تلك الطريقة محببة لأول وهلة، ولكن العبرة بأفراد الفريق الذين يطوعونها، ويحولونها من الدفاع الى الهجوم، او من الهجوم الى الدفاع.

■ لكن النمسا لا تحقق التعادل إلا في الدقيقة الاخيرة.

- هذا سوء توفيق، بسبب حالة بعض اللاعبين الجيدين فنيا، لكنهم مصابين او غير لائقين تماما.. وامام الكاميرون وشيلي وقعنا في اخطاء كثيرة.

ميشيل: لا شيء نفعله سوى الهجوم
براون: سنلعب أعظم مباراة في تاريخنا

■ باريس - رفعت النجار:

■ سيكون فريق المغرب هو اول فريق عربي يختتم لقاءاته في مباريات المجموعة الليلة، حيث يلاعب فريق اسكتلندا في آخر أمل عربي للصعود الى الدور الثاني.. بعد خسارة الفريق السعودي أمام النرويج وفرنسا.

فريق المغرب لعب حتى الآن مباراتيه الاولى والثانية، وخرج بنقطة واحدة.. بعد تعادله مع النرويج ٢/٢ في افضل عروضه، ثم خسارته صفر/٣ امام البرازيل. وبالمقابل يتساوى معه فريق اسكتلندا في النقاط، ويقل كل منهما عن رصيد النرويج بنقطة واحدة.. واذا ما وضعنا في الاعتبار هزيمة النرويج امام البرازيل كما هو متوقع، فان فوز المغرب على اسكتلندا يكون اكثر من مهم.. لانه يرفع رصيدها الى ٤ نقاط، ويدفع بها الى الدور الثاني عن المجموعة بعد البرازيل.. وان كانت بذلك - اي المغرب - ستخرج من «حفرة» صغيرة الى «حفرة» اكبر. لانها ستلاقي ايطاليا اذا ما فازت بالمجموعة الثانية، كما هو متوقع ايضا.

الكل يعرف ان حاجي هو مفتاح اللعب في فريق المغرب، ولهذا عمل فريق البرازيل على الغاء خطورته من المباراة الثانية.. وما سيحاول فريق اسكتلندا في لقائهما الليلة ايضا.. لاسيما انه ليس في احسن حالاته اللياقية، بسبب معاناته مدة طويلة من الاصابة قبل كأس العالم.

يقول مدرب اسكتلندا جريج براون، التي لم يسبق لها ان صعدت الى الدور الثاني ابدا، خلال المرات العديدة التي صعدت فيها الى نهائيات كأس العالم من قبل، ان مباراة المغرب هي أعظم مباراة في حياته.

والواقع ان المدرب الاسكتلندي اكثر طموحا من هنري ميشيل مدرب المغرب، لانه حتى نتيجة التعادل يمكن ان تدفع باسكتلندا الى الدور الثاني. برغم تساوي الفريقين في النقطة الواحدة برصيد كل منهما.. لان عدد الاهداف التي مني بها فريق المغرب اكبر بهدف من مثيلها في مرمى اسكتلندا.. ولهذا فان أمل المغرب الوحيد هو الفوز على ملعب سانت تيان الليلة.

ومن هذا المنطلق، اطلق المدرب الفرنسي للاعب المغرب العنان لشن الهجمات من اول دقيقة لآخر دقيقة.. كوسيلة واحدة لتحقيق ذلك الهدف.

تحذير للبرازيليين

غير انه من الطريف ان مدرب النرويج حاول ان يصيد في الماء العكر، لصالح فريق بلاده طبعا، فوجه تحذيرا للمدرب البرازيلي زجالو من اللجوء الى فخ النزول بكل نجومه في مباراة الختام مع الفريق النرويجي اليوم ايضا، فيتسبب في اجهاد لاعبي البرازيل، او تعرض بعضهم للاصابة، مما يضر بحالتهم في مباريات الدور الثاني، التي سيكون فيها خروج المغلوب من اول مباراة.. وكأنه بذلك يحثه على الهزيمة أمام فريق النرويج. او الاكتفاء بالتعادل على الاقل، دون بذل لاعبيه لاي جهد خاص، او دون الزج بكل النجوم.. وفي حالة التعادل تصعد النرويج بطبيعة الحال، على حساب المغرب واسكتلندا، مهما كانت النتائج في تلك المباراة.

خسارة النرويج مضمونة!

وبالمقابل فانه لا مدرب اسكتلندا ولا مدرب المغرب مقتنع من قريب او بعيد ان النرويج يمكن ان تهزم البرازيل، او حتى تتعادل.. ويمضي قدما في تعبئة وشحن لاعبيه للفوز على الجانب الآخر في ختام مجموعة الفرق الاربعة الليلة.

ويتوقع ان تكون تشكيلة فريق اسكتلندا على ملعب جوفروس جوشارد، هي ذاتها التي لعبت مباراة قوية مع النرويج في بوردو.. بما فيها كريج بورلي، الذي حقق هدف التعادل، بعد انتقاله من مركز الجناح الى مركز لاعب الوسط، الذي يغطيه في ناديه سيلتيك.. وربما يجري المدرب تغييرا او اثنين في آخر لحظة، قبل ذلك اللقاء الحاسم.

واضطر المدرب الفرنسي هنري ميشيل الى اجراء عدة تحويرات وتغييرات لفريق المغرب قبل مباراته الليلة، بهدف اجتياز فريق اسكتلندا، على امل الصعود الى الدور الثاني عن افريقيا، مع فريق نيجيريا.. في الوقت الذي سعى فيه الى استعادة اللاعبين لثقتهم في انفسهم خلال التدريبات الاخيرة، ورفع روحهم المعنوية بعد الهزيمة الثقيلة امام البرازيل..

واوضح المدرب للاعبين ان فريق اسكتلندا يعتمد اساسا على الهجمات المرتدة.. والمطلوب من لاعبي المغرب ان يلعبوا هجوما من اول دقيقة، لكنهم يرتدون جميعا ايضا عند اي هجمة مرتدة للاسكتلنديين.

وسيضطر المدرب كذلك الى اشراك امزيل الذي يلعب في نادي ميلوز الفرنسي بدلا من شيبا، الذي تقرر وقفه مباراتين في البطولة. ويميل الى اشراك ابرامي لاعب الوداد البيضاوي مكان صابر كظهير ايمن.. اما نيكروز لاعب نادي باري الايطالي الذي اعلن استياءه من المدرب، بعد تخطيه في مباراة البرازيل، فربما يلعب في خط الوسط بدلا من الحضراوي او روسي.

وسر غضب اللاعب نيكروز من المدرب انه هو الذي تمكن من شل حركة رونالدو البرازيلي في الدوري الايطالي، ومنعه من احراز اي هدف في المباراتين اللتين لعبهما ناديه باري مع نادي رونالدو انتر، وكان هو ايضا الذي تسبب في فوز باري على انتر ذهابا وايابا ٢/١ و١/صفر.. لكن المدرب تخطاه - اي نيكروز - في التشكيلة التي خسرت أمام البرازيل.. وتمكن رونالدو من احراز اول هدف له في البطولة، على حساب فريق المغرب.. الذي خسر المباراة بثلاثة اهداف نظيفة. وقد تسبب ذلك في استياء البعثة المغربية كلها من المدرب.

الجدية والطلوة وصعة على تدريبات اسكتلندا

في اتصال هاتفي
عبدالله بن زايد يطمئن على «بوجسيم»

■ أجرى سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة اتصالا هاتفيا أمس بحكمنا الدولي المونديالي علي بوجسيم الموجود بفرنسا ضمن حكام بطولة كأس العالم اطمأن سموه خلاله على أحوال بوجسيم وتمنى له التوفيق في المباراة الحاسمة التي سيديرها اليوم بين المغرب واسكتلندا.

وقد كان للاتصال أثر طيب للغاية في نفس حكمنا الدولي الذي وعد ببذل أقصى جهده لتشريف التحكيم الإماراتي والعربي في البطولة.

في المجموعة السابعة
تونس تودع البطولة بخسارتها أمام كولومبيا صفر/١

■ خرجت تونس من الدور الاول لمونديال فرنسا بخسارتها الثانية امام كولومبيا صفر-١ أمس في مونبلييه امام ٣٥ الف متفرج ضمن المجموعة السابعة. وسجل ليدر بريسيادو هدف المباراة الوحيد في الدقيقة ٨٣.

وباتت تونس ثاني منتخب عربي يخرج من الدور الاول بعد ان سبقتها السعودية الخميس الماضي. ويبقى الامل معلقا على المنتخب المغربي الذي يلعب اليوم مباراة حاسمة ضد اسكتلندا.

واذا كان ليدر بريسيادو الذي يعني اسمه بالاسبانية القائد الثمين هو صاحب الهدف الثمين فان من واجبه التوجه بالشكر الى قائده المخضرم كارلوس فالديراما (٣٧ عاما) الذي مرر له كرة اكثر من رائعة ليشق طريقه بين مدافعين قبل ان يسددها بيسراه.

وعموما جاءت المباراة متكافئة بين المنتخبين اللذين خاضاها على وتيرة متوسطة باستثناء ربع الساعة الاول من الشوط الثاني حيث حاول كل منهما التسجيل. وقد تألق الحارسان شكري الواعر وفريد موندراجون.

واجرى مدرب تونس هنري كاسبرجاك اربعة تغييرات على التشكيلة التي خاضت المباراة الاولى ضد انجلترا، فاشرك لاعب الوسط زبير بية ورياض البوعزيزي والمدافعان طارق ثابت وفريد شوشان مكان منير بو قديدة وحاتم الطرابلسي وقيس الغضبان وخالد بدرة.

اما في الجانب الكولومبي فقد استعان المدرب هرنان داريو غوميز بثنائي الهجوم ادولفو فالنسيا وانطوني دي افيا مكان فيكتور اريستيزابال وفاوستينو اسبريا الذي استبعد نهائيا.

وراوغ فالنسيا مدافعا تونسيا داخل المنطقة وسدد بقوة شتتها الطرابلسي بكلة ركنية اولى لكولومبيا (٣). واطلق السويح كرة قوية من خارج المنطقة لم تشكل خطورة على المرمى الكولومبي (٤). وانبرى البرازيلي الاصل التونسي الجنسية جوزيه كلايتون لركلة حرة ورفعها داخل المنطقة فتطاول لها سراج الدين الشيحي فلم يفلح (٦). وتبادل اللاعبون الكولومبيون تمريرات قصيرة رائعة قبل ان يسدد فريدي رينكون كرة قوية لم يجد الحارس التونسي شكري الواعر صعوبة في السيطرة عليها (٩).

وانفرد دي افيا بالحارس الواعر لكن الطرابلسي ابعد الخطر في اللحظة الاخيرة (١٢). ونال البوعزيزي اول بطاقة صفراء في المباراة لاعاقته دي افيا (١٧). وانفتح المرمى مرة جديدة امام السويح لكنه لم يصب الهدف (١٨). وتدخل حارس كولومبيا موندراغون بسرعة ليبعد الخطر قبل وصول السليمي الى الكرة (١٩). وانبرى كلايتون لركلة حرة بين يدي موندراجون (٢٠).

وتألق الواعر في ابعاد الخطر عن مرماه عندما طار للكرة التي سددها كابريرا برأسه وحولها ركلة ركنية (٢٢)، واحتسبت ركلة حرة مباشرة على خط المنطقة الكولومبية اثر مخاشنة السليمي فانبرى لها السويح وسقطت على الشباك من فوق (٢٤).

ومرر ثابت كرة امامية طويلة سددها بن سليمان وارتمى عليها موندراغون وابعدها ارتطمت بالقائم وخرجت ركنية (٢٨)، واخطأ الواعر في الخروج من مرماه لكن بالاسيوس لم يحسن تسديد الكرة برأسه داخل المرمى المشرع امامه (٣٩)، وتمريرة من فالديراما سددها فالنسيا برأسه وصدتها العارضة ثم تهيأت امام لوزانو فسددها فوق العارضة (٤١).

وتعثر السليمي لحظة التسديد فوقع على الارض ولم يتمكن من تمرير الكرة الى زميلين له في وضع جيد للتسجيل من مسافة لا تزيد عن مترين (٤٢)، ومن ركلة ركنية صدها موندراغون ارتدت الى رأس البوعزيزي ومنه الى العارضة (٤٤)، ورفع فالديراما كرة بالمسطرة على رأس كابريرا ومنه الى الواعر (٤٥).

وفي مطلع الشوط الثاني، سقط بن سليمان او اسقط داخل المنطقة لكن الحكم لم يحتسب شيئا. وغمز السويح كرة رائعة الى بن سليمان داخل المنطقة فعالجها بتسديدة قوية ابعدها موندراغون (٥٤)، وانقذ الطرابلسي مرماه (٥٥)، وتسديدة رأسية للشيحي مرت الى جانب القائم (٦٠).

وقام بن سليمان بمجهود فردي رائع قبل ان يمرر كرة متقنة قابلها بية على الطاير مرت الى جانب القائم الايسر للمرمى الكولومبي (٦٦). وابعد برموديز كرة خطرة الى ركلة ركنية قبل ان يصل اليها بن سليمان (٦٧). وتألق الواعر في انقاذ مرماه من هدف اكيد من رأس اريستيزابال (٧٦)، وصد موندراغون كرة خطيرة للسويح (٧٨).

ومرر فالديراما كرة قاتلة باتجاه بريسيادو فسيطر عليها بين مدافعين قبل ان يطلقها بيسراه زاحفة لامست اصابع الواعر وتهادت داخل الشباك في اقصى الزاوية اليمنى (٨٣).

وسجل بريسيادو هدفا ثانيا بعد لحظات لم يحتسبه الحكم بعدما لمس فالديراما الكرة بيده (٨٤)، وحصل كلايتون على انذار هو الثاني له في البطولة وسيغيب عن المباراة الاخيرة ضد رومانيا الجمعة المقبل، وانقذ موندراغون مرماه من هدف اكيد عندما تطاول الطرابلسي لكرة برأسه وحولها الاول الى ركلة ركنية (٨٧)، وتدخل الواعر مرة جديدة لينقذ مرماه من انفراد لاريستيزابال (٨٩).



احد مهاجمي كولومبيا يندب حظه على ضياع فرصة ثمينة

بن سليمان مهاجم تونس يبذل مجهوداً كبيراً دون فائدة

مدرب تونس:
لعبنا مباراة متكافئة

■ الفرنسي هنري كاسبرجاك (مدرب تونس): لعبنا مباراة متكافئة مع كولومبيا ولو سجلنا لفزنا. المنتخب التونسي بذل كل جهده وقدم كل امكاناته. لعب بشكل جيد بالكرة لكنه لم ينجح في التسجيل. وفي لقاء كهذا يبحث فيه كل منتخب عن الفوز، عدم التسجيل هو الذي جعلنا نخسر. انه لامر مؤسف فعلا لاننا صنعنا فرصا سهلة جدا ونأمل بعد خسارتنا الثانية هذه ان نحتفظ بثقتنا ومعنوياتنا لنلعب امام رومانيا. وفي حال خسارة الرومان امام الانجليز، تبقى لدينا فرصة في التأهل. المهم بالنسبة الينا ان نثبت ان تونس تلعب كرة قدم من مستوى عال.

مدرب كولومبيا:
كانت مباراة صعبة حقاً

■ هرنان داريو جوميز (مدرب كولومبيا)، كانت المباراة صعبة حقا. الحرارة اثرت على المنتخبين اللذين ارتكبا اخطاء كثيرة وكبيرة. ناضلنا بثبات للفوز وقدم اللاعبون عرضا كبيرا. هاجمنا في الشوط الاول لكننا افتقدنا الدقة. وفي الشوط الثاني عملنا على تهدئة اللعب ثم سرعنا الايقاع في الفترة التي سجلنا فيها هدف الفوز. انه انتصار لكولومبيا. انا راض عن عدد من اللاعبين، خصوصا دي افيا. ضد انجلترا سنبذل كل جهد ممكن من اجل الفوز.



مهاجم كولومبيا يحاول المرور من لاعبي تونس

أرقام من المباراة

- النتيجة: كولومبيا ١ (بريسيادو، ٨٣) - تونس صفر
- الملعب: لاموسون
- عدد المتفرجين: ٣٥ الفا
- الحكم: بيرند هلينمان (المانيا)
- الانذارات: كولومبيا: سانتا (١٩) تونس: البوعزيزي (١٧) وكلايتون (٨٧)
- مثل كولومبيا: موندراجون، سانتا وبرموديز وبالاسيوس وكابريرا- سيرنا (بولانو، ٦٨) ولوزانو ورينكون (اريستيزابال، ٥٧) وفالديراما- فالنسيا (بريسيادو، ٥٧) ودي افيا.
- مثل تونس: الواعر- ثابت (الغضبان، ٧٦) وسامي الطرابلسي وشوشان وكلايتون والشيحي- البوعزيزي والسويح وبية (بن احمد، ٧٣)- بن سليمان والسليمي (بن يونس، ٦٨).

هودل يرفض الدخول فى صدام مع مدرب مانشيستر يونايتد

■ رفض المدير الفنى للمنتخب الانجليزى جلين هودل الدخول فى صدام مع المدير الفنى لنادى مانشيستر يونايتد اليكس فيرجسون حول اسلوب تعامله مع ديفيد بيكام قبل مباراة انجلترا الحاسمة مع رومانيا مساء أمس. وقال هودل أن هذا أمر لا يستحق أن ينشغل به حاليا وانه لديه أمور أهم من أجل تحقيق الفوز بالمباراة.

وكان فيرجسون قد هاجم أسلوب معاملة هودل لنجم خط الوسط بيكام فى صحيفة صنداى تايمز وقال انه أصيب بصدمه من استبعاد بيكام من التشكيل الذى خاض المباراة الاولى أمام تونس.

ترحيل المزيد من المشجعين الانجليز والاسكتلنديين

■ تزايدت احتمالات ترحيل عدد من المشجعين الانجليز و الاسكتلنديين المصنفين بأنهم من مثيرى الشغب من فرنسا فى ظل القواعد الجديدة التى بدأت فى تطبيقها السلطات الفرنسية. وأعلنت وزارة الداخلية البريطانية أن السلطات الفرنسية وافقت على تطبيق سلطات طوارئ الطرد عدة مئات من مثيرى الشغب البريطانيين الخطرين حتى دون أن يرتكبوا اى مخالفات. وكان مسؤولون من الشرطة البريطانية قد اجتمعوا مع نظرائهم الفرنسيين وتم الاتفاق على أن تنفذ السلطات الفرنسية هذه الاجراءات ضد مثيرى الشغب الخطرين من البريطانيين الذين تحددهم بالاسم الشرطة كاجراء وقائى لمنع تكرار حوادث الشغب التى شهدتها مدينة مارسيليا الاسبوع الماضى قبل مباراة انجلترا وتونس

ألفا درهم يوميا
جائزة بنك المشرق المونديالية

■ عزيزي القارئ: طوال أيام نهائيات كأس العالم «فرنسا ٩٨» سنكون على موعد مع مسابقة «بنك المشرق» اليومية «المونديالية» وسيتم تسليم الكوبونات الخاصة بالمسابقة بمكاتب «الاتحاد» المنتشرة في انحاء الدولة علما بان الفائز سيحصل على مبلغ ألفي درهم يوميا.



١٦

السؤال: ما هي نتيجة مباراة ايران مع المانيا ؟

الإجابة: ضع علامة (صح) امام الاجابة: فوز ايران ( ) فوز المانيا ( ) التعادل ( )

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

الفائز بجائزة بنك المشرق رقم (١٢) رضوان الصديق رضوان «العين»

على الفائز مراجعة مقر الاتحاد بابوظبي او مكاتبها في الامارات بعد ثلاثة ايام من اعلان النتيجة

■ ترسل الكوبونات، بالبريد، أو تسلم باليد لمكاتب الاتحاد، بحد أقصى الثانية عشرة ظهر الخميس ٢٥ يونيو ١٩٩٨.

مسابقة «الفطيم» المونديالية



١٤

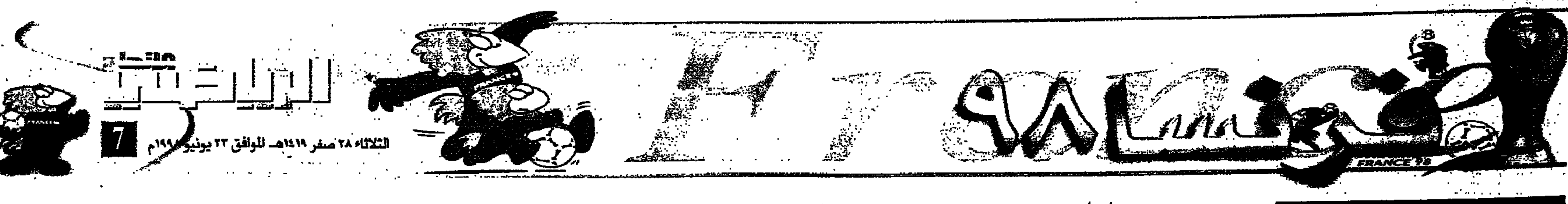
السؤال: كم دولة تقدمت لاستضافة نهائيات كاس العالم ١٩٥٠ ؟

الإجابة: ....

الإسم : .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كاس العالم الى مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر او مكاتب الاتحاد في الامارات أو على ص.ب ٧٩١ ابوظبي



كرة القدم تلوثها الدماء!

الفيفا يعلن الحرب على المشاغبين

• المانيا تطلب الانسحاب احتجاجاً على عنف جماهيرها.. والفيفا يرفض!

■ ذكر الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) امس انه سيسعى للتعاون مع السلطات السياسية ومنها دول الاتحاد الاوروبى من اجل اتخاذ اجراءات لحماية سمعة كرة القدم فى اعقاب احداث العنف الهمجية التي شهدتها بطولة فى كأس العالم.

وجاء ذلك فى بيان اصدره مكتب اللجنة المنظمة التابعة للفيفا فى ختام اجتماع طارئ عقده فى باريس صباح امس بعد احداث العنف التى قام بها مشجعون غوغاء انجليز وتعرض شرطى فرنسى لهجوم من مشجعين المان وهو يرقد حاليا فى غيبوبة بالمستشفى.

وقال بيان: «يشجب الفيفا ودوائر كرة القدم باسرها بشدة احداث العنف الهمجية الاخيرة التى لا صلة لمرتكبيها بكرة القدم ولا بأى رياضة اخرى».

واضاف البيان «سيبادر الفيفا بالسعى الى زيادة التعاون مع السلطات السياسية بما فيها فى الاتحاد الاوروبى فى اطار الجهود المتواصلة لحماية سمعة كرة القدم وتطبيق اجراءات قانونية جديدة من اجل تحقيق ذلك».

ورأس الاجتماع لينارت يوهانسون رئيس اللجنة المنظمة لكأس العالم وحضره جوزيف بلاتر رئيس الفيفا.

كان الشرطى وهو دانييل نيفل وعمره ٤٤ عاما نقل بطائرة هليكوبتر الى المستشفى بعد ان ضرب بآلة معدنية او خشبية امس الأول اثناء قيامه بمهام خارج الاستاد فى مباراة المانيا مع يوغوسلافيا فى بلدة لانس شمالى باريس.

وقالت مصادر فى الشرطة ان ٩٦ شخصا اعتقلوا فى لانس مساء امس الأول وقضى ١٥ منهم الليلة فى الحبس منهم شخص من المشتبه انه بين مهاجمى نيفل.

ووصفت نقابة الشرطة الفرنسية الغوغاء الألمان فى لانس بانهم من جماعات النازية الجديدة.

ووصف الرئيس الفرنسى جاك شيراك الحادث بانه غير مقبول.

إصابة الشرطي الفرنسي بالغة الخطورة

■ مازالت حالة رجل الشرطة الفرنسى الذى أصيب فى حوادث الشغب التى قامت بها مجموعة من مشجعى كرة القدم الالمان قبل وبعد مباراة المانيا - يوغوسلافيا بالغة الحرج بعد دخوله فى غيبوبة عميقة. وكان المصاب قد تعرض لاعتداء مباغت من مجموعة المشجعين الالمان الذين طرحوه أرضا بعد ضربه على رأسه من الخلف ثم أوسعوه ركلا بالاقدام وهو الاعتداء الذى وصفه أحد مسؤولى الشرطة الفرنسية بأنه من فعل محترفى اثارة شغب حضروا للتدمير والتخريب ومهاجمة رجال الشرطة وليس لتشجيع فريقهم. وقد تم اعتقال ٤٤ من المشجعين الالمان مثيرى الشغب من بينهم عدد كبير من اليمين المتطرف الالمانى وقد صدر امر بطرد ٧ منهم على وجه السرعة من فرنسا فيما لايزال ١٥ رهن التحقيق.

وفى بيانات صدرت امس ادان الفيفا واللجنة المنظمة للنهائيات الهجوم الذى تعرض له نيفيل وهو اب لطفلين ويرقد حاليا فى المستشفى فى حالة خطيرة. وقال كيث كوبر المتحدث باسم الفيفا «قلوبنا مع اسرة واصدقاء الشرطى الذى تعرض لهجوم وحشى من افراد تتحدى دوافعهم المفاهيم العادية.. انه هجوم شرس». وقال برونو ترافاد المتحدث باسم اللجنة «العنف الذى اجتاح كأس العالم ثانية امس اصابنا بالفزع وتسبب فى اصابة شرطى. انه ضحية تصرف جبان ونفكر فى الضحية اليوم وفى اسرته واصدقائه.. اللجنة المنظمة تود ان تثنى على شجاعة واصرار الشرطة التى حافظت على الامن العام».

وفى نفس الوقت قال الاتحاد الالمانى لكرة القدم فى بيان اصدره من مقره بجنوب فرنسا امس «الغوغاء الذين يرتكبون هذه الاعمال اعداء للمجتمع ويريدون الاضرار بسمعة كرة القدم والمانيا. انهم مجرمون».

واضاف البيان الذى صدر من خلال فيفا ان الاتحاد الالمانى «يطالب صراحة بان تتخذ السلطات اجراءات صارمة ضد هؤلاء الذين ينتهكون شعبية كرة القدم بافعالهم الحمقاء.. فالتعامل مع هؤلاء الغوغاء تعامل مع من اعلنوا انفسهم اعداء للمجتمع باساءتهم للرياضة والى المانيا».

وتابع بيان الاتحاد الالمانى «انهم مجرمون يجب الا يرد ذكرهم فى نفس السياق مع ملايين المشجعين الذين يحبون كرة القدم ويذهبون الى الاستاد حبا فى اللعبة».

• ولكن الاتحاد الالمانى قال ان قوات الامن الرسمية هى الوحيدة التى يمكن ان تتحمل المسؤولية.

وكان المشجعون الانجليز عاثوا فسادا فى مدينة مرسيليا وهاجموا التونسيين حتى على شاطئ المدينة فلم يفرقوا بين الاطفال والنساء والرجال قبل واثناء وبعد مباراة انجلترا وتونس يوم ١٥ يونيو الماضي.

وقد انتهت مباراة المانيا ويوغوسلافيا بالتعادل ٢/٢ وقال بيرتى فوجتس مدرب منتخب المانيا امس «أفضل لو كنا انهزمنا من يوغوسلافيا ان كان هذا جنب الشرطى الاصابة».

ومن ناحية اخرى رفض الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» عرضا تقدمت به المانيا أمس بالانسحاب من نهائيات كأس العالم لكرة القدم بعد اعمال العنف التى قام بها مشاغبون المان فى لانس.

وقال سيب بلاتر الرئيس الجديد للفيفا ان مبعوثا المانيا رفض نشر اسمه تقدم بالعرض فى جلسة طارئة للفيفا عقدت فى وقت سابق من أمس.


احد الانجليز المطرودين من المونديال

شوفينمان يوقع ١١ مذكرة «طرد عاجلة»

■ وقع وزير الداخلية الفرنسي جان بيار شوفينمان ١١ مذكرة «طرد عاجلة» بحق ٧ المان و٤ انجليز اثر الاحداث التي شهدتها مدينتا لنس وتولوز.

وكانت الشرطة الفرنسية قامت بحملة توقيف في المدينتين أمس الأول شملت عددا من الاشخاص من بينهم المعتدي على الشرطي الفرنسي الذي نقل الى المستشفى ولا يزال في حالة غيبوبة. وقد طبقت اجراءات الطرد العاجلة اثر الاحداث التي وقعت في مرسيليا بين مشجعين انجليز وتونسيين الاسبوع الماضي.

«تفنيش» مثيري الشغب من وظائفهم!!

■ أيد وزير الرياضة البريطانى تونى بانكس اقتراح رئيس الوزراء تونى بلير بضرورة اقالة مثيرى الشغب البريطانيين الذين تتم ادانتهم فى فرنسا خلال بطولة كأس العالم من وظائفهم.

وقال بانكس أنه يجب الا يكون هناك مجال للتهاون مع هؤلاء المشاغبين ويجب أن نتعامل معهم بكل شدة بسبب ما يلحقونه من ضرر بسمعة بلادنا وباللعبة الشعبية. من ناحية أخرى انتقدت بعض الاوساط الاقتراح وأشارت الى أن إقالة أى شخص لاثارته الشغب فى المباريات الرياضية أمر يتعارض مع القانون.

وصفهما بأنهما كبشا فداء

فيلابان يأسف لإقالة كارلوس وكون!



كون مدرب كوريا يغادر في حماية الشرطة وملاحقة الصحفيين

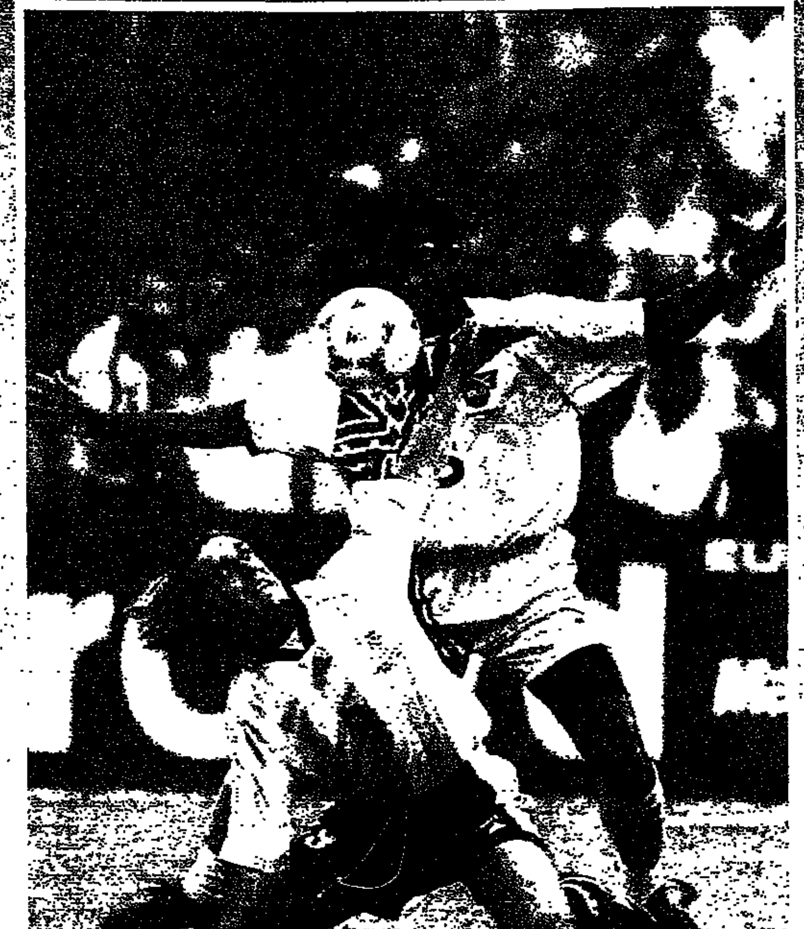
■ اسف الامين العام للاتحاد الآسيوي لكرة القدم بيتر فيلابان (ماليزيا) أمس في باريس لاقالة مدربي السعودية البرازيلي كارلوس البرتو باريرا وكوريا الجنوبية تشا بوم كون واعتبر انهما «كبشا فداء».

وكان الاتحاد السعودي اقال باريرا الذي قاد المنتخب البرازيلي الى احراز كأس العالم قبل اربع سنوات، بعد خسارة السعودية مباراتيها امام الدنمارك صفر-١ وفرنسا صفر-٤ وبالتالي خروجها من الدور الاول، في حين اقال الاتحاد الكوري بوم كون بعد الخسارتين امام المكسيك ١-٣ وامام هولندا صفر-٥.

وقال فيلابان «من المؤسف ان يتم التعامل بهذه الطريقة مع مدربين جيدين، بيد ان السعودية وكوريا الجنوبية تملكان تطلعات عالية، ولم يقدم المنتخبان الاداء المطلوب منهما، وكانت نتائجهما دون الامال المعقودة عليهما». واضاف «المسؤولية تقع دائما على المدرب وبالتالي فانه كبش فداء». واوضح «التدريب في كأس العالم مخاطرة كبرى فاذا لم تحقق الفوز عليك ان تدفع الثمن، والامر مشابه تماما في شركة كبرى حين لم يحقق المسؤول الارباح المرجوة يكون مصيره الطرد».

واعتبر فيلابان ان على المنتخبات الآسيوية ان تتعلم الدرس من المونديال الحالي وقال «استعدت المنتخبات الاسيوية الاربعة (السعودية واليابان وكوريا الجنوبية وايران) جيدا لهذا المونديال، لكن علينا ان نأخذ في الحسبان اننا نواجه منتخبات عريقة مثل يوغوسلافيا وكرواتيا والمانيا وهولندا في النهائيات». ورأى ان لاعبي المنتخبات الاوروبية «محترفون واستعداداتهم البدنية والنفسية اكبر وافضل من اللاعبين الآسيويين». واوضح «انظروا الى المانيا كيف قلبت تخلفها بهدفين امام يوغوسلافيا الى تعادل، وعندما يتخلف منتخب اسيوي فانه لا يجيد التعامل مع الوضع نفسيا». وتابع «قد تكون المنتخبات الآسيوية خسرت ٧ من اصل مبارياتها الثماني وكانت ايران الوحيدة التي حققت الفوز على الولايات المتحدة، لكنها خرجت ورأسها مرفوعة. فقد لعبت اليابان جيدا في مباراتيها ضد الارجنتين وكرواتيا وكان بوسعها ان تفوز بهما». واعتبر ان «من واجب المنتخبات الآسيوية البدء بالتحضير لمونديال ٢٠٠٢ منذ الآن وليس الانتظار الى ما قبل شهرين من النهائيات».

باتيستوتا يتصدر قائمة هدافي كأس العالم



باتيستوتا

■ [illegible] جابريل باتيستوتا [illegible] بعد مباراته [illegible] والايطالي كريستيان فييري والفرنسي تييري [illegible] الثاني برصيد [illegible] لكل منهم.

واحتل لويس هرنانديز [illegible] مهاجم كرواتيا ومارك ويلموتس مهاجم [illegible] ارييل اورتيجا المركز الثالث برصيد هدفين [illegible] وجاء في المركز الرابع برصيد هدف واحد كل من: سيزار سامبايو «البرازيل» ورونالدو «البرازيل» وريفالدو «البرازيل» وبيبيتو «البرازيل» وجون [illegible] «اسكتلندا» وكريج برلي «اسكتلندا» و[illegible] «النرويج» وهافار فلو «النرويج» ومصطفى حجي وعبد الجليل هدا «المغرب» وروبرتو باجيو «ايطاليا» و[illegible] دي بياجيو «ايطاليا» وبيير نجانكا «الكاميرون» و[illegible] بوليستر «النمسا» وايفيكا فاستيتش «النمسا» و[illegible] ريير «الدنمرك» والان نيلسين «الدنمرك» وكريستيان دوجاري «فرنسا» وديفيد تريزيجيت «فرنسا» وبيكسنتي ليزارازو «فرنسا» وفرناندو ايرو «اسبانيا» وراؤول جونزاليث «اسبانيا» وموتيو اديبوجو «نيجيريا» وجاربا لاوال «نيجيريا» وصنداي اوليسه «نيجيريا» وفيكتور ايكبيبا «نيجيريا» وها سيوك جو «كوريا الجنوبية» وريكاردو بيلايث «المكسيك» والبرتو جارسيا اسبي «المكسيك» وكواوتيموك بلانكو «المكسيك» وسينيسا ميهايلوفيتش «يوغوسلافيا» ودیان ستانكوفيتش «يوغوسلافيا» ودراجان ستويكوفيتش «يوغوسلافيا» وماريو ستانيتش «كرواتيا» وروبرت بروسينيكي «كرواتيا» وروبي ايرل «جمايكا» والان شيرر «انجلترا» وبول شولز «انجلترا» وادريان ايلي «رومانيا» واندي مولر «المانيا» ويورجن كلينزمان «المانيا» ومايكل تارنات «المانيا» واوليفر بيرهوف «المانيا» وبنيديكت مكارثي «جنوب افريقيا» وفيليب كوكو «هولندا» ودنيس بيركامب «هولندا» ومارك اوفرمارز «هولندا» وبيير فان هويدونك «هولندا» ورونالد دي بوير «هولندا» وحميد استيلي «ايران» ومهدي مهداويكيا «ايران» وبرايان مكبرايد «الولايات المتحدة».

واحرز كل من تومي بويد الاسكتلندي ويوسف شيبو المغربي وبيير عيسى الجنوب افريقي هدفا في مرماهم.

.. ويحلم بالحذاء الذهبي

■ أعلن جابريل باتيستوتا نجم الارجنتين الذى يتصدر قائمة الهدافين برصيد أربعة أهداف أنه يحلم بالفوز بلقب هداف مونديال فرنسا ٩٨ وبالحذاء الذهبى كأحسن لاعب فى البطولة.

واعترف باتيستوتا الذى أصبح أول لاعب يحرز ثلاثة أهداف «هاتريك» فى المونديال الحالى خلال مباراة فريقه امام جاميكا التى انتهت بفوز الارجنتين ٥/صفر وأن الامر مازال مبكرا للغاية وأنه سيواجه منافسة شرسه على هذا اللقب وخاصة فى الادوار القادمة للبطولة.

وقد أعرب المدير الفنى للارجنتين دانييل باساريلا عن سعادته للمستوى الذى ظهر به باتيستوتا فى البطولة حتى الآن. وأكد أنه فى أحسن حالاته وأنه اذا استمر على هذا المستوى سينافس على لقب هداف المونديال.

.. ومستقبل مدرب أمريكا في مهب الريح

■ صرح ستيف سامبسون المدير الفنى للمنتخب الامريكى أنه لا يعرف مصيره فى اعقاب تأكد خروج الفريق من مونديال فرنسا ٩٨ بعد هزيمته ١ /٢ أمام إيران.

وقال سامبسون أنه سيواصل عمله كالمعتاد وأكد أنه فخور بما أنجزه وأنه اذا كان اتحاد الكرة الامريكية لا يريد بقاءه فأنه سيجد جهة أخرى مستعده للاستعانه بخبراته.

يذكر أن سامبسون أول مدير فنى امريكى يقود منتخب الولايات المتحدة تولى المسئولية فى ابريل ١٩٩٥ بعد اقالة المدير الفنى السابق بولاميلوتينوفيتش الذى قاد الفريق فى مونديال ٩٤.

الاصابة تبعد ديوكيتش مدافع يوغوسلافيا

■ انتهت رحلة المونديال بالنسبة لقلب الدفاع اليوغوسلافى ميرسلاف ديوكيتش الذى أصيب بتمزق شديد فى عضلة الفخذ.

وأعلن الجهاز الطبى للفريق اليوغوسلافى أن ديوكيتش ٣٢ عاما لاعب نادى فالينسيا الاسبانى يحتاج أربعة أسابيع على الاقل للشفاء من الاصابة وبالتالى تنتهى رحلته فى كأس العالم دون أن يشارك فى اى مباراة فى البطولة حيث كان احتياطيا فى المباراة الاولى أمام ايران ولم يشارك فى مباراة المانيا.

الدنمارك تشكو حكم مباراتها مع جنوب افريقيا

■ قالت الدنمارك انها كتبت الى الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» تشكو من الحكم الكولومبى الذى ادار مباراتها مع جنوب افريقيا فى المجموعة الثالثة بنهائيات كأس العالم لكرة القدم والتى انتهت بتعادل الفريقين ١/١ .

وقال المتحدث الدنماركى لارس بيريندت ان الرسالة التى بعثت الى اللجنة التأديبية التابعة للفيفا ليست شكوى رسمية ولكنها تعبير عن مشاعر الدنماركيين بعد مباراة شهدت طرد اثنين من لاعبى الدنمارك وانذار ثلاثة آخرين. واضاف «لا نريد ان نحتج لاننا لن نكسب اى شيء باحتجاجنا. ولكننا نشعر انه يجب ان نجذب على الاقل اهتمام الفيفا لتصرفات مثل هذا الحكم».

رقم قياسي جديد لمشاركة ماتيوس في المونديال

■ سجل الالمانى لوتار ماتياس رقما قياسيا عالميا فى عدد المباريات التى شارك فيها لاعب فى النهائيات امس بمشاركته فى مباراة المانيا ويوغوسلافيا فى المجموعة السادسة. وشارك ماتياس فى ٢٢ مباراة اى اكثر مباراة عن الالمانى اوى سيلر والبولندى فلاديسلو زمودا والارجنتينى دييجو مارادونا. اصبح ماتياس ثانى لاعب فى تاريخ كأس العالم يشارك فى خمس نهائيات ليتساوى فى الرقم القياسى المسجل باسم حارس المرمى المكسيكى انطونيو كاربلجال الذى لعب فى الفترة من عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٦٦ . ولعب ماتياس فى جميع نهائيات كأس العالم منذ عام ١٩٨٢ .

أول «هاتريك»

■ اصبح الارجنتينى جابرييل باتيستوتا اول لاعب يسجل ثلاثة اهداف فى بطولتى كأس عالم على التوالى بعد ان احرز ثلاثة اهداف فى مباراة الارجنتين وجمايكا امس الاول فى ١١ دقيقة وهو اسرع زمن يسجله لاعب ايضا. وسحقت الارجنتين جمايكا ٥/صفر. وباتيستوتا هو رابع لاعب يحرز ثلاثة اهداف فى بطولتى كأس عالم بعد المجرى ساندور كوسيس عام ١٩٥٤ والفرنسى جست فونتين عام ١٩٥٨ والالمانى الغربى سابقا جيرد مولر عام ١٩٧٠ .

أعلى نسبة تهديف

■ سجل امس الاول اعلى نسبة تهديف فى يوم واحد بالبطولة الحالية اذ سجل اللاعبون ١٢ هدفا فى المباريات الثلاث التى اجريت ليتحطم الرقم القياسى الذى سجل يوم السبت عندما احرزت الفرق عشرة اهداف.

يحلو له تدخين السيجار

سوكر نجم كرواتيا هداف بالفطرة



دافور سوكر

■ يملك المهاجم الكرواتي دافور سوكر في منطقة الجزاء حدس القاتل والهداف بالفطرة، وهو سجل في مباراتين هدفين احدهما حاسم ضد اليابان يوم السبت في نانت.

وقد خاض سوكر (٣٠ عاما) ٣٨ مباراة مع المنتخب الوطني سجل خلالها ٣٢ هدفا. ويوضح في هذا الاطار «منحني الله حدس الهدف مما يسمح لي بان اكون في المكان المناسب وفي الوقت المناسب».

واثبت سوكر خلال مباراتين انه اللاعب الذي يسجل في الوقت المناسب. وكان امضى معظم الموسم الماضي على مقاعد الاحتياط في ريال مدريد الاسباني اذ ان المدرب الالماني يوب هاينكيس كان يفضل عليه اليوغوسلافي بردراج مياتوفيتش او البرازيلي سافيو.

وكان المدرب الكرواتي ميروسلاف بلازيفيتش الذي يرى فيه مهاجما عبقريا واثقا من قدراته عندما استدعاه ليقود خط الهجوم الكرواتي ولم يتردد في منحه شارة القائد في غياب القائد الاساسي لاعب الوسط زفونيمير بوبان الذي يعاني من اصابة طفيفة.

وشهية دافور للاهداف لم تخف بعد فهو لا يزال كما فعل السبت يعبر في الملعب الى زملائه في المنتخب عن استيائه لان تمريراتهم ليست كما يريدها ان تكون.

وبفضل عناده تمكن من خداع الارس الياباني يوشيكاتسو كاواجوتشي بركلة رائعة من قدمه اليسرى مسجلا هدف الفوز. ويقول هذا الهدف تاريخي وكذلك الهدف الاول خلال المباراة الاولى لكرواتيا. لكن الهدف الثاني يعني التأهل الى الدور الثاني في مشاركتنا الاولى في كأس العالم.

وسوكر انوف وذو مشية متعالية. فعندما ينهمك بعض زملائه في لعب الورق او الفليبر في غرفة مخصصة لهم في الفندق الذي يقيمون فيه. يفضل الملك ان يدخن سيجارا وهو جالس في بهو الفندق.

مارك اوفرمارس.. مراوغ باهر

■ يشكل المهاجم الهولندي مارك اوفرمارس متعة للعيون، فهو من طينة اللاعبين الذين تغدو كرة القدم من دونهم عرضا مملا يذعن فيه اللعب الهجومي الجريء لقسلوة اللعب الدفاعي فتفسد الفرحة التي تولدها هذه الرياضة.

واوفرمارس (٢٥ عاما) المراوغ وفنان المنتخب الهولندي مع اخرين، يستمتع في ممارسة كرة قدم باتت على طريق الانقراض بمراوغاته القصيرة وانطلاقته السريعة المفاجئة ومخاطرته واهدافه المذهلة.



مارك اوفرمارس

ولا شك في ان دينيس بركامب سعيد باللعب الى جانب هذا اللاعب القصير القامة صاحب البنية الجسدية الغريبة مع رأسه الكبير ورجليه القصيرتين إن في صفوف المنتخب او مع نادي ارسنال الانجليزي الذي احرزا معه بطولة الدوري والكأس هذا الموسم.

وولد اوفرمارس في ايبي (هولندا) عام ١٩٧٣ ولفت الانتباه منذ كان صغيرا. وقد خاض حتى الان ٤١ مباراة دولية سجل خلالها تسعة اهداف.

ويعتبر اوفرمارس من اللاعبين المفضلين لدى الصحافيين ومن اكثرهم شعبية في العالم حيث تلقى طريقة لعبه استحسانا كبيرا لدى هواة اللعبة. لكن رغم هذا الاهتمام به حافظ اوفرمارس على شخصيته الخجولة.

وبعد فوز هولندا الكاسح على كوريا الجنوبية (٥-صفر) السبت الماضي تجنب هذا اللاعب الوقوع في فرح اعمى بل حاول على العكس تحليل عرض منتخب بلاده.

واعتبر في هذا الاطار بصوته الهادئ ان «تسجيل الهدف الاول كان حاسما وهذا ما افتقدناه في المباراة ضد بلجيكا. لقد سجل خمسة لاعبين مختلفين الاهداف وهذا امر ممتاز بالنسبة لنا. اظن ان قوتنا تزيد تدريجيا وثقتنا بانفسنا تتحسن».

وتلتقي هولندا في المباراة المقبلة مع المكسيك التي يقول عنها اوفرمارس «هذا المنتخب يعجبني فهو يملك قدرة فنية عالية ويجب ان ننتبه كثيرا».

لكن هذه النصيحة يجب ان توجه الى المكسيكيين ايضا الذين عليهم ان يحبطوا مخططات الهولنديين المسلحين بمراوغ رائع مثل اوفرمارس.

الوحش: الأداء الألماني كان ضعيفاً

■ أكد الكابتن محمد عبده صالح الوحش المدير الفني للاتحاد الافريقى لكرة القدم في تعليقه على مباراة يوغوسلافيا والمانيا أن فريق يوغوسلافيا بدأ اللعب بسرعة وبتحركات سريعة وانتشار سريع مع سيطرة ميدانية وكان واضحا ان سير المباراة ككل لصالح يوغوسلافيا على الرغم من تحسن أداء المنتخب الالماني ومشاركته يوغوسلافيا في التحرك السريع والهجمات الخطرة.

واكد الوحش أن أسباب تفوق المنتخب اليوغوسلافى على المانيا ترجع الى أن تحضير المانيا للهجمة كان ضعيفا بالاضافة الى أن التنظيم الدفاعي لمنتخب يوغوسلافيا كان عاليا جدا حيث كان يوجد عمق دفاعي وأغلق الفريق منطقة المرمى أمام الهجوم الالمانى وحقق انتشارا فى وسط الملعب على أعلى مستوى حتى انهم كانوا يلعبون الكرة بلمسة واحدة اذا ماتعرضوا لهجوم من منتخب المانيا. وأضاف ان اداء منتخب المانيا كان ضعيفا وكان يستغرق وقتا في نقل الكرات فى مواجهة سرعة دفاع يوغوسلافيا موضحا ان منتخب المانيا تمكن فى الشوط الثانى من ان يغير من طريقة لعبه واستطاع ان يغير من سرعته خاصة فى منطقة الوسط حيث كان يوجد خمسة لاعبين وأصبح التحضير أسرع من ذى قبل بالاضافة الى قوة الأداء وهى الميزة التى أتاحت له تسجيل هدفين.

بعد نجاحهم في الأولى

مباراة ثانية للحكام العرب



■ حصل الحكام العرب على تقدير آخر من قبل اللجنة العليا للحكام، والاتحاد الدولي، بتفضيلهم على جميع الحكام الآخرين من جميع دول العالم، واسناد مباراة ثانية لكل منهم.. لادارتها كحكم، بعد النجاح في المباراة الاولى التي حكمها كل منهم، وحصل فيها على درجة امتياز وحتى مراقبو الخط العرب، حصل كل منهم على مباراة ثالثة.. لانه ساعد في مراقبة الخطوط في مباراتين موفقتين.

المباراة الجديدة للحكام العرب كالتالي:

- عبدالرحمن الزيد - السعودية: هولندا مع المكسيك.
- جمال الغندور - مصر: الولايات المتحدة مع يوغوسلافيا.
- سعيد بلقولة - المغرب: الارجنتين مع كرواتيا.

وينتظر كذلك اسناد مباراة ثانية الى الحكم الاماراتي علي بوجسيم الذي يدير مباراة المغرب مع اسكتلندا الليلة.

اما مراقبو الخط العرب فحصل كل منهم على مباراة ثالثة كالتالي:

- محمد الموسوي - عمان: نيجيريا مع باراجواي.
- محمد المتصري - تونس: الارجنتين مع كرواتيا.
- حسين الغضنفري - الكويت: هولندا مع المكسيك.

وفيما يلي قائمة باسماء الحكام:

٢٤ يونيو:

اسبانيا وبلغاريا -- الهولندى ماريو فان دير ايندى.

فرنسا والدنمرك -- الايطالى بيير لويجى كولينا.

نيجيريا وباراجواى -- التايلاندى بيروم اون براسيرت.

جنوب افريقيا والسعودية -- ماريو سانشيز يانتين من تشيلى.

٢٥ يونيو:

بلجيكا مع كوريا الجنوبية -- البرازيلى مارسيو ريزيندى دى فريتاس.

هولندا مع المكسيك -- السعودى عبد الرحمن الزيد.

المانيا مع ايران -- ايبغانيو جونزاليس شافيز من باراجواى.

الولايات المتحدة مع يوغوسلافيا -- المصرى جمال الغندور.

٢٦ يونيو:

رومانيا مع تونس -- الاسترالى ادوار لينى.

كولومبيا مع انجلترا -- المكسيكى ارتورو بريزيو.

اليابان مع جمايكا -- النمساوى جونتر بينكو.

الارجنتين مع كرواتيا -- المغربى سعيد بلقولة.

هيلموت كول:

ما جرى.. عار على بلدنا!

□ بون : اسكندر الديك:

■ ندد كبار المسؤولين الالمان بشدة امس بمثيري العنف والشغب الالمان في فرنسا وبالاعمال الاجرامية التي قاموا بها، بخاصة تعريض حياة رجل شرطة فرنسي للخطر الشديد بعد ضربه على رأسه بقطعة حديد واستمرار وجوده في الغيبوبة في المستشفى. ورجل الشرطة المذكور متزوج وأب لطفلين. وقد تم اعتقال المعتدي الالماني واحيل الى القضاء الفرنسي.

وسارع المستشار الاتحادي هيلموت كول الى ادانة العنف الوحشي الذي قام به «الهوليجنز» مثيرو الشغب الالمان في مدينة لانس الفرنسية على هامش المباراة التي تمت بين المانيا ويوغسلافيا قائلا «انه عار على بلدنا ما جرى. وكل الذين يقومون بهذه الاعمال في الخارج هم عار على بلدهم لا فرق اية جنسية يحملون. وانا آمل ان تتحرك المحاكم الفرنسية والالمانية بسرعة في هذه القضية. واذا لم تواجه الدول بحزم هذا (العنف العصري) فلا لزوم الى اجراء مثل هذه المباريات الدولية في المستقبل».

وطالب وزير الخارجية الالماني كلاوس كينكل القضاء العمل بسرعة على محاسبة «الهوليجنز» الالمان على الافعال المشينة التي قاموا بها. واضاف: انا اشعر بالحياء مما حدث في فرنسا. ان ما يقوم به «الهوليجنز» لا علاقة له بكرة القدم وابداء الحماس لها، وانما من الواضح وجود استعداد لاستخدام العنف. ويجب الا يسمح لعدد من مستخدمي العنف التأثير على بطولة العالم التي تجري في اطار الصداقة والسلام.

وذكرت معلومات مؤكدة هنا ان «الهوليجنز» الالمان ينشطون في اطار التنظيمات اليمينية المتطرفة في البلاد. وان المعتدي على الشرطي الفرنسي اتى من ولاية سكسونيا المنخفضة ضمن مجموعة من خمسين شخصا. الا ان عدد المشاغبين الالمان الاجمالي الذي تواجد في مدينة لانس بلغ عدة مئات حسب المعلومات الفرنسية. وكان مسؤول الشرطة فيها المقدم دانيال كادو قد اعلن لبعض وسائل الاعلام الالمانية ان المشاغبين والمتطرفين الالمان يتميزون عن «الهوليجنز» البريطانيين الذين مارسوا الشغب والعنف قبل اسبوع في مدينة مارسيليا بان الاخيرين كانوا مخمورين على عكس الالمان الذين كانوا منظمين ايضا ويخابرون بعضهم البعض باجهزة الخليوي من اجل التحذير والهرب او التجمع من جديد.

واعلن في بون ان وزير الداخلية الاتحادي مانفرد كانتر بحث مع نظيره الفرنسي جان بيار شوفانومان ومع مسؤول جهاز الاستخبارات البريطاني سكوتلانديارد في التدابير السريعة التي ستتخذ لمنع تكرار ما حصل بالامس. ودعا الوزير كانتر في تصريح له امس الى فرض عقوبات سريعة وقاسية على المتسببين بالعنف وبالاعتداء على الشرطي الفرنسي. واستنكر وزير المالية الالماني تيو فايجل بشدة ما حدث طالبا من الشرطة الفرنسية عدم التراخي في تدابيرها ضد المشاغبين والعمل على عزلهم وابعادهم عن الاماكن التي تجري فيها المباريات الدولية.

هيلموت كول

بين المخادعين والمزروين وتجار السوق السوداء

أزمة تذاكر كأس العالم.. مستمرة وتطل برأسها من جديد

■ ما زالت ازمة تذاكر مباريات كأس العالم لكرة القدم مستمرة. منذ ستة اشهر واللجنة المنظمة للنهائيات تتعرض لاتهامات بسوء توزيع التذاكر وتفضيلها المشجعين الفرنسيين حتى ان اعضاء بالبرلمان الاوروبى اقاموا دعوى ضد المنظمين.

ولكن الامور ازدادت سوءا بعد ذلك عندما وجد الاف المشجعين من شتى انحاء العالم انفسهم وقد وقعوا فريسة فى يد من وصفهم الاتحاد الدولى لكرة القدم (الفيفا) بوكلاء سفريات «عديمى الضمير».

ولم ينته الامر عند هذا الحد بل دخل منعطفا جديدا يوم الجمعة عندما شكك منظمو النهائيات فى مزاعم شركة سياحية رسمية بان مكاتبها فى باريس قد تعرضت للسرقة ونهبت ١٥ الف تذكرة من مكاتبها فى وقت سابق من هذا الاسبوع.

وقالت صحيفة لو موند الفرنسية اليومية «بين المخادعين وتجار السوق السوداء والتزوير على المستوى الدولى تزداد الازمة».

وحتى سيب بلاتر الرئيس الجديد للفيفا اعترف الان بان توزيع التذاكر لم يتم بشكل صحيح.

وقال «كل ما نستطيع ان نفعله هو تعلم درس مما حدث لكى لا يتكرر فى المستقبل وننتظر نتيجة الاجراءات القضائية التى اتخذت».

وكانت مشكلة.. من يشاهد مباريات كأس العالم فى فرنسا.. شوكة تؤرق منظمى النهائيات لمدة عامين ولكن انجرح تلوث الان.

وامتلات شوارع مدينة نانت الفرنسية امس السبت بمشجعين يابانيين يسعون لشراء تذاكر لحضور مباراة فريقهم مع كرواتيا.

وهم نفس اليابانيين الذين دفعوا اموالا ضخمة للقيام بعطلة فى فرنسا وتضمن برنامج الرحلة توفير تذاكر لحضور مباريات منتخب بلادهم فى النهائيات.. ولكن التذاكر لم يكن لها وجود.

بعد ان وصلوا الى فرنسا اكتشفوا ان التذاكر التى اشتروها ليست متوفرة.

مشجعون من شتى انحاء العالم وبينهم يابانيون وبرازيليون وهولنديون وبلجيك والمان وانجليز واسكتلنديون وصلوا الى فرنسا لحضور النهائيات ليكتشفوا ان التذاكر التى دفعوا ثمنها لا وجود لها.

البلد الوحيد الذى لا يشكو من قلة التذاكر هو فرنسا.

وتنتعش فى فرنسا السوق السوداء لتذاكر كأس العالم. والسبب فى ذلك يرجع جزئيا الى ان ما طبع من تذاكر لنهائيات فرنسا يقل بنحو مليون تذكرة عما طبع من تذاكر للنهائيات السابقة التى اقيمت فى الولايات المتحدة عام ١٩٩٤ كما ان هناك ١٢ مباراة اكثر فى النهائيات الحالية.

وادى ذلك الى تزايد الشكوى من اتحادات الدول المشاركة فى النهائيات من العدد المخصص لها من التذاكر وارتفاع اسعارها فى السوق السوداء وتزايد عدد التذاكر المزورة.

وهاجمت شركة سياحة امريكية منظمى النهائيات والشرطة الفرنسية قائلة انهم يحاولون تغطية سوء تنظيم توزيع التذاكر.

وقالت شركة برايم سبورتس الدولية الامريكية ان ١٥ الف تذكرة سرقت من مكاتبها فى باريس هذا الاسبوع واضافت فى بيان «عدم تحرك الشرطة الفرنسية واللجنة المنظمة لاعادة التذاكر او منحنا تذاكر بديلة امر يؤسف له».

اما اللجنة المنظمة فأوضحت انها فى حيرة من امرها من مزاعم الشركة الامريكية مشيرة الى ان بعض التذاكر التى تقول الشركة انها سرقت استخدمت بالفعل.

ومن ناحية اخرى يجرى التحقيق مع مسؤولين تنفيذيين يعملان بشركة تسويق فرنسية تابعة للفيفا بعد مزاعم بتورطهما فى تزوير تذاكر.

ولكن محامى احد المسؤولين اشار الى ان موكله استخدم كبش فداء لتغطية السوق السوداء الرائجة فى النهائيات.

ويقول منتقدون ان تزييف التذاكر ليس المشكلة الوحيدة وهاجموا تخصيص اكثر من ٢٠ فى المئة من المقاعد للهيئات الراعية للبطولة.

وقبل اسبوع من بدء النهائيات رفضت محكمة فى باريس دعوى اقامها ٣٠ عضوا فى البرلمان الاوروبى معظمهم من البريطانيين والهولنديين والالمان يطالبون المنظمين باعادة توزيع اكثر من ٧٠٠ الف تذكرة لمنح المشجعين الاجانب فرصة الحصول على تذاكر اخرى.

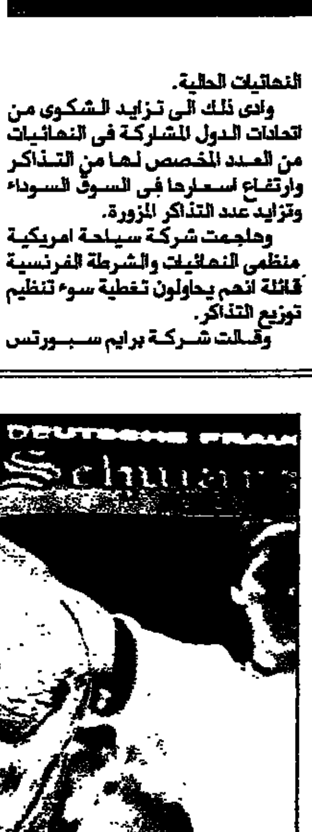
وقالت المحكمة ان توزيع التذاكر لم يكن عادلا لان المنظمين فضلوا سكان فرنسا الا انها اوضحت انها ترفض القضية لان النواب الذين اقاموا الدعوى لم يتضرروا شخصيا من مبيعات التذاكر.

وتدرس اللجنة الاوروبية ايضا امكانية فرض غرامة على المنظمين لتفضيلها المشجعين الفرنسيين.

تزاحم وطوابير من اجل الحصول على تذكرة

ماذا قال مدربا الارجنتين وجامايكا؟

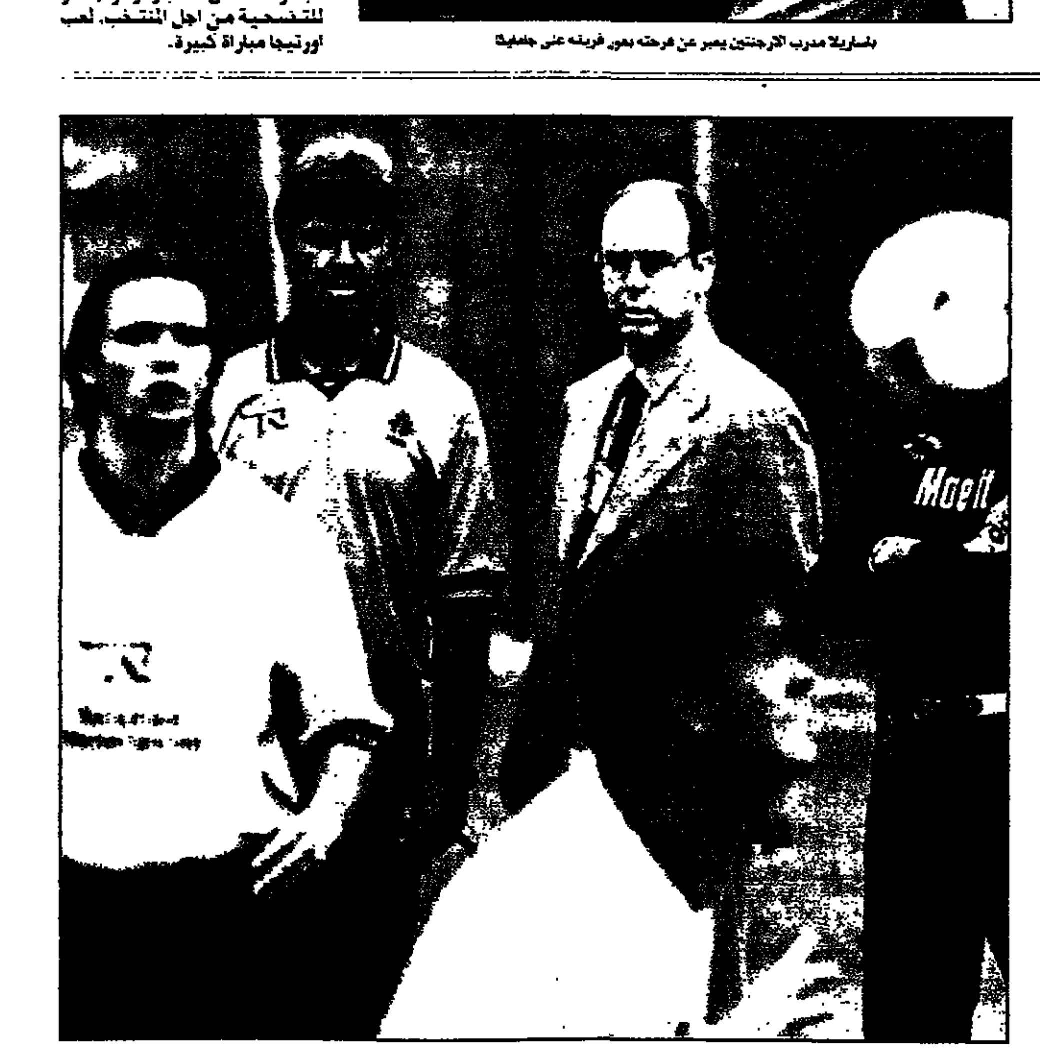
باساريللا: لا اعتقد اننا سنهزمهم بسهولة!
سيمويز: مررنا بنفس موقف السعودية أمام فرنسا



باساريللا مدرب الارجنتين يعبر عن فرحته بفوز فريقه على جامايكا

■ رينيه سيمويز (مدرب جامايكا): نجحنا ولعبنا بشكل ممتاز خلال الدقائق الـ٣٠ الاولى. كنا نعلم مسبقا اننا اذا استطعنا مراقبة فيرون سنضع مشكلات كثيرة امام الارجنتين. عندما افلت لاول مرة مرر كرة رائعة لاورتيجا جاء منها الهدف الاول. في الشوط الثاني لعبنا بعشرة افراد. ووجدنا انفسنا في نفس الوضع الذي مرت به السعودية امام فرنسا. كان ذلك صعبا علينا امام منتخب جيد جدا ويملك فنيات عالية. بعد الشوط الاول، كان علي ان اختار بين امرين: اما ان اطلب الى اللاعبين اغلاق اللعب ونخسر صفر-١، او ان نترك اللعب مفتوحا. وقد اخترت الامر الثاني وطلبت الى اللاعبين ان يعبروا عن ذاتهم وان يظهروا مواهبهم. اذا نظرنا الان الى الاحصائية نجد ان الارجنتينيين ارتكبوا كثيرا من الاخطاء. لم نستطع تمرير الكرة الا ثلاث مرات. ورغم ذلك اعتبر ان المنتخب الافضل فاز وانا فخور جدا بمنتخبي.

● دانيال باساريللا (مدرب الارجنتين): كان علينا ان نفوز لنضمن التأهل الى الدور الثاني قبل لقاء كرواتيا. كنا نريد التسجيل بسرعة. لم اكن اعتقد اننا سنفوز عليهم بهذه السهولة. لعبت الارجنتين بشكل جيد وبسرعة افقدت الجامايكيين تركيزهم. امام اليابان، عانينا من ضغط المونديال. هذا فوز بعد مباراة جيدة اعطتنا الثقة للمستقبل الذي سيكون صعبا جدا. آمل ان يتوج باتيستوتا هدافا للبطولة. عمل كثيرا وهو جاهز للتضحية من اجل المنتخب. لعب اورتيجا مباراة كبيرة.



امير موناكو يزور المنتخب الهولندى بمعسكره

■ زار الامير البرت ولى عهد موناكو المحب لرياضة معسكر المنتخب الهولندى لكرة القدم التدريبى فى الامارة.
وتعرف الامير وهو عضو اللجنة الاولمبية الدولية وكان يمارس رياضة التزلج من قبل على لاعبى هولندا وحضر جلسة المران الصباحية وتحدث مع المدير الفنى للمنتخب الهولندى جوس هيدينك لنحو نصف ساعة. وقال «نشعر بسعادة بالغة لوجود الهولنديين معنا».

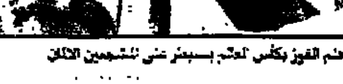




حلم الفوز بكأس العالم يسيطر على المشجعين الالمان

[illegible] بنفسهما في احدى النافورات هربا من ارتفاع درجة الحرارة

الطفل الامريكي حزين بخسارة فريقه امام ايران



اجتماع هيئة اعضاء مجلس الشرف العيناوي لمناقشة التقارير المالية والادارية والفنية غدا

■ تعقد هيئة أعضاء مجلس الشرف بنادي العين اجتماع عملها الثالث عصر غد الاربعاء برئاسة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة رئيس نادي العين رئيس مجلس اعضاء الشرف العيناوي وذلك بمقر ادارة النادي بالعين.

وسوف يتم خلال الاجتماع الذي يتضمن التقرير المالي لموسم ٩٧/ ٩٨ بالاضافة للتقارير الفنية والادارية، وذلك على ضوء التصورات والسياسة العامة التي وصفتها هيئة المجلس خلال الجلسات السابقة وذلك وفق رؤية طموحة لبرامج النادي المستقبلية.

كما سيشهد الاجتماع انضمام عدد جديد من الشخصيات لعضوية هيئة المجلس والتي تعتبر تجربة ادارية مميزة.

استعداداً للتصيفات الآسيوية
منتخبنا للشباب وكازاخستان ودياً اليوم

■ يخوض المنتخب الوطني للشباب تحت ١٩ سنة لكرة القدم مساء اليوم بمدينة زايد الرياضية مباراته مع المنتخب الكازاخستاني الذي وصل البلاد أمس الاول لاجراء مباراتين وذلك في اطار استعدادات المنتخب للمشاركة في التصفيات الآسيوية للدورة الآسيوية الحادية والثلاثين التي ستقام في سلطنة عمان خلال الفترة من ١٣ الى ٢٥ أغسطس القادم.

وتقام المباراة في الملعب الفرعي للمدينة وذلك في تمام الساعة الخامسة والنصف مساء كما تقام المباراة الثانية مع المنتخب الكازاخستاني يوم الخميس القادم فيما سيواصل منتخبنا الوطني تدريباته في معسكره الداخلي الذي يقام في أبوظبي حتى سفره الى المعسكر الخارجي الذي سيقام في فرنسا خلال الفترة من ٦ يوليو القادم ولمدة ٤ أسابيع تقريبا وقبل ذلك يجري منتخبنا الوطني مع نظيره البحريني مباراتين تجريبيتين يومي ٢٩ يونيو و ٢ يوليو.





خلفان حارب وعلي ناصر بن حبالة

سعيد الطاير ومساعده محمد الغيث

بحر ايرلندا يشهد صراع الأبطال
الفيكتوري في مواجهة مع طموحات الفايكنج وتطلعات البريطانيين
اليوم انطلاق الجولة الأولى من بطولة العالم لزوارق الفئة الثانية

■ رسالة ايرلندا.
أحمد ممدوح:

■ في الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم بتوقيت لندن، الرابعة والنصف بتوقيت الامارات، يشهد البحر الايرلندي المحاولة الجديدة لنجوم الفيكتوري تيم وهم يخوضون معركة بطولة العالم للزوارق السريعة الفئة الثانية من اجل استعادة لقبها من جديد والذي سبق ان حققه لاول مرة كل من خلفان حارب وعلي ناصر بن حبالة في مسقط ٩٦، بينما شاءت الاقدار ان يذهب لقبها الماضي الى المتسابق الويلزي كين ثورن الذي استطاع ان يحسم البطولة على نهر ريفر بلات الارجنتيني ويقوم حاليا بمحاولة مستميتة للدفاع عن لقبه، بينما يسعى اكثر من اطقم ٧ زوارق من مختلف بقع الارض ان يحظوا بشرف معانقة اللقب ويخطون بأسمائهم حروف من ذهب في سجل شرف تلك البطولة العالمية التي ينظمها الاتحاد الدولي سنويا.

اليوم جولة جس النبض

والبطولة التي ستنطلق احداث جولتها الاولى في الرابعة والنصف بتوقيت الامارات تتكون من ثلاث جولات ستقام جميعها خلال اسبوع من اليوم وينتهي في ٢٧ من الشهر الجاري، وجولة اليوم هي الجولة المتوسطة المسافة حيث تبلغ ٩٥٫٧ م/ بحري ستقطعها الزوارق من خلال ٧ دورات حول مخطط سير صمم على شكل مثلث قاعدته في العالي اي في البحر المفتوح. بينما رأس المثلث مقابل خليج بانجور وذلك لتمكين الجماهير التي ستحظى بمتابعة السباق لمشاهدة احداثه قريبا من الشاطئ.

هذا وقد عقدت اللجنة المنظمة للبطولة اجتماعا تنويريا مساء الامس لاطقم الزوارق المشاركة وعددها ٨ زوارق وذلك لشرح تفاصيل مخطط سير السباق وحالة البحر واتجاهات الرياح وسرعتها المتوقعة، كما سمحت اللجنة لكافة اطقم الزوارق لاجراء التجارب على زوارقهم داخل المنطقة المحددة للتجارب.

اهتمام اعلامي كبير

ورغم تزامن المونديال البحري للفئة الثانية مع مونديال الكرة بفرنسا إلا ان المدينة الساحلية «بانجور» استطاعت ان تجتنب الاعلام الغربي من كل بقاع الارض، حيث بدأ التلفزيون البريطاني بتخصيص مساحة اعلامية للحدث تمثل في دعاية عبر فقرات البرامج عن البطولة واقوى الزوارق المشاركة فيها لاكثر من ٣ فترات في اليوم. كذلك خصص تلفزيون «جي. أم تي. في» برنامجه الشهير «نشيونال بريكفست» والذي يبث فقراته خلال ساعتين في الصباح من السابعة الى التاسعة لالقاء الضوء على البطولة، كذلك ستحظى البطولة بتغطية شاملة من كبرى الصحف البريطانية الشهيرة مثل «انديندنت» اللندنية و «التايمز» بالاضافة الى صحيفة «الديلي تلجراف».

السلامة فوق رؤوس الجميع

ولعل ما يرفع من أسهم تلك البطولة قبل ان تدار احداث جولتها الاولى اليوم هو التركيز على توفير اكبر قدر من السلامة للمتسابقين اثناء مجريات البطولة. فالجميع هنا يرفعون شعار السلامة في كل شيء ووصل درجة اهتمام المنظمين في هذا الاتجاه الي حد توفير عدد من زوارق الانقاذ يفوق عدد الزوارق المشاركة وقد خصص لكل زورق طبيب متخصص في عمليات الانقاذ البحري وايضا غطاس محترف حاصل على اعلى الشهادات في مجاله، ولا مجال للهواة او المتعاونين في هذه اللجنة. وما زاد من وصول لجنة الانقاذ الى هذا المستوى ايضا هي الرغبة الملحة والاكيدة في التعاون مع فريق الانقاذ العالمي الامريكي «ماكلفين» والذي يرافق الفيكتوري تيم في جولاته المختلفة حيث ابدت السلطات رغبتها في الاستفادة من امكانيات هذا الفريق دون تكبر أو تعال، كما يلعب تفهم حرس الحدود والسواحل الايرلندية لطبيعة وحجم الحدث الدور الاكبر في تأمين سلامة خط السير.

ابرز المرشحين لسباق اليوم

يجمع الخبراء والمحللين هنا في بانجور بأن بطولة ٩٨ تعتبر الاقوى من حيث تقنية التصميم ومن حيث مستوى اداء الاطقم.. مما سيزيد من عامل الاثارة في البطولة والتي ستشهد مشاركة ٨ أطقم يدرك كل طاقم فيها مقدار وقوة الخصم الذي سينافس معه لذلك اختارت المشاركة لاثبات الذات طمعا في الحصول على اللقب ومن هذه الفرق تذكر ابرز المرشحين لحسم لقب الجولة الاولى.

«ليتل نرويج» ويحمل الرقم ٨ وهذا الزورق يشارك لاول مرة في بطولات العالم ويمثل النرويج في البطولة ويقوده اريك كريكولين الى سنة وهو متزلج شهير على الجليد ورجل اعمال ويساعده «اتلي سكاردال» ٣٢ سنة وهو ايضا متزلج على الجليد وزورقهما سجل معدلات للسرعة تخطت حاجز ١٩٠ ك. م الساعة وربما يتخطى هذه الساعة حسب ما صرح الطاقم بذلك قبل جولة اليوم.

- «هوت ستاف» رقم ٥، وهذا الزورق ينتمي للنرويج ايضا ويحمل في جعبته بطولات الدول الاسكندنافية لاكثر من موسم، يقوده «اتلي» من مدينة اوسلو وسبق لهذا المتسابق ان حقق افضل معدلات للسرعة ويحمل اللقب العالمي للسرعة لزوارق الديزل ويساعده مارتن لويس من اوسلو ايضا وكون ثنائيا مع «اتلي» عام ٩٦.

- «فولر لوجستيك» من بريطانيا وهو من الزوارق المشهورة بانجازاتها في الجزر البريطانية ويقوده البريطانيان توني دولي ومساعده جرهام بيك واللذان سبق لهما الفوز بالعديد من بطولات الفئة الثالثة ويسعيان بشوق لانجاز في الفئة الثانية.

- جيب كرايسلر، وهو من ويلز وأحد أشهر الزوارق المشاركة في البطولة الحالية كونه حاملا للقب العالمي الذي حققه طاقمه كين ثورن ونيكولين العام الماضي. يرشحه الخبراء ان يحتفظ بلقبه للعام الثاني على التوالي نظرا للتقنية التي تم استخدامها في الزورق الجديد الذي سيستخدمه ثورن لاول مرة في السباقات السريعة.

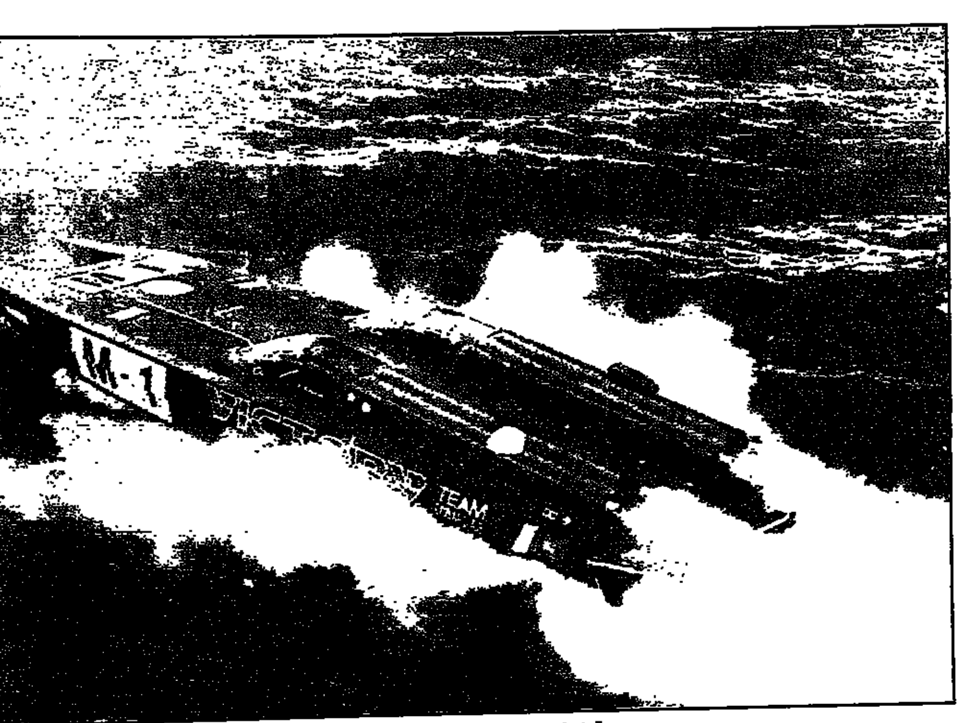
- سيرأميكا بلناريا، «ايطاليا» وهو من الزوارق التي جابت بحار العالم وحققت العديد من الانجازات، يقود الزورق ماريو انفرتيتزي وهو واحدا من المتسابقين الطليان الذين تحفظهم الجماهير الاماراتية عن ظهر قلب وذلك لدماثة اخلاقه وروحه الرياضية عندما رفض أن يتوج بطلا في أحد السباقات التي نظمتها الدولة وقام بعملية انقاذ للمتسابق البحري الاماراتي راشد الهاملي. يشارك انفرتيتزي متسابق آخر من الارجنتين سبق له ايضا ان حقق بطولات عالية في الفئة الثالثة.

ومن المقرر ان يحمل الزورق الايطالي اسم آخر هو «ايست دي كوست» وهو يعمل بالديزل.

هذا بالاضافة الى زورق الفيكتوري تيم وهو الزورق رقم ٧ والذي سيقوده خلفان حارب وعلي ناصر وقد سبق للطاقم احراز اللقب في بطولة ٩٦ بمسقط، وكذلك الزورق رقم ١٣ والذي سيقوده سعيد الطاير بطل العالم في الفئة الاولى عامي ٩٥، ٩٦ ومساعده محمد الغيث وقد سبق للاثنين تحقيق مركز الوصيف لبطل ٩٦ في الفئة الثانية.

بروح اماراتية «بانجور» تدير بطولة العالم باقتدار

الحقيقة الملموسة التي نعايشها خلال تواجدنا داخل لجان المنظمين هي روح العمل بين افراد تلك اللجان التي يترأسها الدولي ريتشارد ريداوت والذي سبق وان عايش الكثير من البطولات التي نظمتها دولة الامارات على ارضها وهو نفسه الذي سبق وان اعطى افضلية التنظيم العالمي الى نادي دبي الدولي للرياضات البحرية عندما قاد سفينة اضخم المونديالات البحرية الى بر الامان وخلال ٦ سنوات متتالية، لذلك لم نندهش كثيرا عندما شاهدنا البطولة في بانجور تأخذ الروح الاماراتية في كل شيء، وساعد في ذلك تهافت أهالي المدينة لتقديم المساعدة المجانية والمشاركة في أي عمل اداري وفني، كذلك يتبارى أصحاب الفنادق المطلة على الحدث في اسلوب الدعاية والترويج للبطولة. كما وفرت اللجنة المنظمة من خلال علاقاتها مع السلطات المحلية كافة متطلبات الامن والسلامة.



زورق الفيكتوري وطموحات كبيرة في الجولة الاولى

«بانجور» ريف هادئ يجمع بين الخضرة والبحر

■ بانجور مدينة تجمع بين الخضرة والبحر معا وسكانها البالغ عددهم ١١٣ الف نسمة يجمعون بين صفات القرويين واهالي البحر حيث الوداعة في التعامل وحب مساعدة زوار المدينة والاستمتاع بكلمات المديح عنها.. وهي تقع في الجزء الشرقي من ايرلندا الشمالية وتطل على البحر الايرلندي الذي يفصل بين انجلترا وايرلندا، ويتميز خليج بانجور بمياه هادئة نوعا ما امام الساحل.. اما الرياح فيمكن ان نطلق عليها مزاجية بعض الشيء.. حيث تشتد في بعض فترات اليوم وتصل سرعتها لاكثر من ٣٠ عقدة في الساعة ثم تهدأ ولا تشعر بوجودها ولا يزيد سرعتها عن ١٠ عقدات في الساعة. اما درجة الحرارة فهي خلال النهار لا تزيد عن ١٦ درجة واثناء الليل تصل ما بين ٨ - ١٠ درجات.

والمدينة بوجه عام تمتاز بكثرة ابنيتها القديمة والاثرية والتي يحافظ الاهالي على تجديدها بصفة مستمرة وتعتبر المدينة منتجعا يتوافد عليه البريطانيون اثناء اشهر الصيف للاستمتاع بهدوء البحر وبالشمس التي تشرق بين الحين والآخر، اما على اطراف المدينة تكثر الخضرة وتلقى بظلالها على الابنية لدرجة تجعل الزائر يشعر وكأنه يعيش داخل افضل ريف في العالم.



فوز الحصان ليمبيد بسباق الجائزة الكبرى فى باريس

■ فاز الحصان ليميد للفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بمنافسات المجموعة الاولى فى سباق الجائزة الكبرى فى باريس امس الاول. وتقدم ليميد الذى امتطاه اوليفيه بيسلير على المتوكل الذى جاء فى المركز الثانى وامتطاه فرانكى ديتورى برقبة والذي يمتلكه سموه أيضا. ويدرب ليميد اندريه فابرى. وبفوزه بالسباق ومسافته كيلومترين حصل ليميد على ١٩٨٧٨٨ دولارا. وجاء فى المركز الثالث كروكو روج الذى امتطاه سيلفين جييو وتقدم عليه المتوكل بثلاثة اطوال.

سلطان صقر السويدي في تدريب منتخبي الشباب والناشئين

■ قام أمس سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب بحضور مران منتخبي الشباب والناشئين لكرة القدم اللذين يستعدان للمشاركة في بطولتي آسيا للشباب والناشئين وذلك لمنح لاعبي الفريقين مزيداً من التشجيع والاهتمام وتحفيزهم على بذل أقصى الجهد.

حفل تكريم للتربية الرياضية بأبوظبي الليلة

■ تحت رعاية عيسى خليفة السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية يقيم صندوق الزمالة لمدرسي التربية الرياضية بأبوظبي حفل تكريم لموجهي ومدرسي التربية الرياضية الذين انتهت خدمتهم بسبب الاستقالة والمنقولين الى مناطق تعليمية اخرى حيث يقام الاحتفال بالنادي السياحي الساعة السابعة مساء اليوم يعقبه حفل عشاء على شرف المحتفى بهم وهم: الدكتور ابراهيم مجدي صالح ويحيى الديب والدكتور رجائي عبدالرزاق وعلاء محمد جمال.

البرنامج الزمني للدورة الصيفية البحرية

■ اعلن نادي دبي الدولي للرياضات البحرية البرنامج الزمني للدورة الصيفية البحرية والذي يتضمن دورة الشراعية الحديثة لزوارق الاوبتمستس من ١٨ يوليو وحتى ١٢ اغسطس ومن ١١ الى ١٥ سنة ودورة التحكيم بالراديو (الرموت كونترول) من ١٢ يوليو وحتى ٣٠ منه ومن ٨ الى ١٢ سنة ومن ١٢ الى ١٥ سنة ومن ١٥ فما فوق، ودورة الملاحة للقوارب الشراعية المحلية ٣٣ قدما من ٢٢ وحتى ٣٢ اغسطس ومن ١١ الى ١٨ سنة.

بمشاركة تشارلز
مباراة كأس الخليج للبولو تقام يوم ٤ يوليو في وندسور

■ تقام يوم ٤ يوليو القادم على ارض ملعب نادي الحرس للبولو في وندسور بلندن مباراة كأس الخليج للبولو والتي سيحضرها اكثر من ١٥٠ شخصية عربية وبريطانية مع العلم بان ريع هذه المباريات سيكون لصالح جمعيات خيرية وعربية وبريطانية. وسيكون الاميرعبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء ضيف شرف الحفل وسيقوم بتقديم الكأس والجوائز للفريق الفائز.. وسيقود الامير تشارلز أمير ويلز فريقه الذي يضم كلا من الامير عبدالله أمير بلهانغ والامير بلخوف من اليونان مقابل اعضاء فريق الخليج البارزين مثل مسعود ومحمد الحمراني من السعودية.

ويذكر بأن فريق الامير تشارلز فاز في مباراة العام الماضي.

تعميم النظام الجديد لدوري السلة
الأدوار النهائية بطريقة استمرار الفائز ومباراة فاصلة في حال تبادل الفوز

□ محمد حمصي

■ قام امس اتحاد كرة السلة بتوزيع نظام مسابقات الموسم القادم على الاندية والذي يتضمن تعديلا في الدوري العام للرجال بحيث سيقام بنفس طريقة الدوري الامريكي للمحترفين اي بخروج المغلوب واستمرار الفريق الفائز حتى النهاية بعد اجتيازه مباراتين على ارضه وأرض منافسة او ثلاث مباريات في حال تبادل الفوز بين الفريقين المتنافسين.

وكما اشار «الاتحاد الرياضي» فان الفرق العشرة المشاركة في الدوري سوف تلعب بطريقة الذهاب والاياب لتحديد المراكز من الاول وحتى العاشر ثم يلتقي الاول مع الثامن والثاني مع السابع والثالث مع السادس والرابع مع الخامس لتحديد الفرق الاربعة التي ستكمل طريقها نحو البطولة. فيما تنافس الفرق الخاسرة بنفس النظام على المراكز من الخامس وحتى الثامن وبالطبع لن يكون التاسع والعاشر طرفين في هذا التنافس بل سيكتفيان باللعب معاً لتحديد المراكز فقط.

وفيما يتعلق بالفائزين الاربعة فسوف يلتقي في المرحلة التالية الفائز من الاول والثاني مع الفائز من الرابع والخامس، كما يلتقي الفائز من الثاني والسابع مع الفائز من الثالث والسادس وبنفس النظام السابق يلعب الفائزان من كل مجموعة لتحديد الفريقين المستمرين حتى المرحلة الاخيرة الحاسمة على ان تقام مباراتان بطريقة الذهاب والاياب ومباراة فاصلة في حال تبادل الفوز لتحديد بطل الدوري.. اما الفريقان الخاسران فسوف يلعبان على المركز الثالث والرابع بنفس النظام.

وذكر الدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني للاتحاد بأن النظام الجديد يتمشى مع طبيعة المرحلة القادمة والتحديات التي تنتظر كرة السلة الاماراتية وقال بأن الاتحاد راعى نقطة هامة وهي ان تستمر المسابقة حتى نهايتها بحيث لا تحسم البطولة قبل موعدها كما حدث في اكثر من موسم لاخفاء طابع التشويق على الدوري واشار الى ان نظام التجمعات الذي كان معمولا به هذا الموسم سوف ينتقل الى مسابقة كأس الاتحاد.. واضاف بان عدد المباريات سيصبح ٢٧ كحد أقصى و٢٤ كحد ادنى فقط على مستوى الدوري.



الدكتور محمد عبدالوهاب

ومن جانب آخر قال الدكتور محمد عبدالوهاب بان دوري البراعم وايضا دوري الاشبال سوف يقام كل منهما بنظام المجموعتين بدلا من اربع مجموعات وسيخوض كل فريق ٢٢ مباراة.

وتضم المجموعة الاولى كلا من الوحدة والاهلي والنصر والجزيرة الحمراء والشباب والامارات ورأس الخيمة وبني ياس والعروبة. بينما تضم المجموعة الثانية الوصل والشارقة ودبا والخليج والشعب واتحاد كلباء والعين وعجمان. وسوف يقام الدوري من دور واحد بين فرق كل مجموعة. ثم تقام المرحلة التالية بطريقة المقص وعلى ضوء ترتيب الفرق في المرحلة الاولى.. ويؤخذ الثمانية الاوائل ليقام بينهم دوري من دورين لتحديد المراكز من الاول وحتى الثامن، اما باقي الفرق المهزومة فسوف تلتقي بطريقة الذهاب والاياب لتحديد المراكز من التاسع وحتى الاخير..

وبخصوص دوري الناشئين سوف تقسم الفرق المشاركة الى مجموعتين على ضوء ترتيب الدوري في الموسم الماضي وذلك على النحو التالي:

الوصل والعين والنصر والوحدة والشعب والخليج والامارات في المجموعة الاولى والشباب والشارقة والاهلي والعروبة والجزيرة الحمراء وبني ياس واتحاد كلباء في المجموعة الثانية.

يقام دوري من دور واحد بين فرق كل مجموعة على ملاعب محايدة، ثم يؤخذ الاربعة الاوائل في كل مجموعة ليقام بينهم دوري من دورين لتحديد المراكز من الاول وحتى الثامن وبنفس النظام تلتقي الفرق الاخرى لتحديد المراكز من التاسع وحتى الاخير.

اما مسابقة كأس الاتحاد فسوف تشارك فيها فرق الهيئات والمؤسسات الى جانب اندية الدولة.

وتقسم الفرق الى مجموعات حسب عدد المشاركين ويراعى في التقسيم توزيع فرق الاندية على المجموعات على ضوء نتائج الدوري العام للرجال للموسم الحالي ٩٧-٩٨. ثم يقام دوري مجمع من دور واحد بين فرق كل مجموعة ويؤخذ الاول والثاني في كل مجموعة ويلتقيان بطريقة المقص لتحديد مراكز المقدمة.

مسابقة الكأس

وبخصوص مسابقة الكأس ستقام بطريقة خروج المغلوب من مرة واحدة على ان يكون بطل الكأس في الموسم الماضي اي الاهلي وبطل الدوري اي الوحدة على رأس المجموعتين ويحق للاعبين المسجلين في كشوف فرق المراحل الادنى المشاركة في مباريات مسابقات فرق المراحل الاعلى وذلك على النحو التالي:

من الاشبال للناشئين في حدود لاعبين اثنين فقط، فيما يسمح لجميع اللاعبين الناشئين المشاركة في مسابقات الرجال، ويسمح لاي من لاعبي الاشبال مواليد ٨٣ اللعب مع انديتهم في مسابقة الكأس، بينما لا يسمح للاعبي البراعم المشاركة في مسابقات المرحلة الاعلى.

تضم مجلس الادارة وأعضاء الجمعية العمومية
لجنة مؤقته لتسيير أمور نادي الامارات

■ رأس الخيمة - الاتحاد: بناء على قرار الجمعية العمومية العادي لنادي الامارات باعتمادها الخطة السنوية للموسم ٩٨/ ٩٩ والتي يتطلب تنفيذها الكثير من الجهد وتوفير المتطلبات اللازمة لاحداث التحول السليم في مسيرة النادي وما يتطلبه ذلك من تكاتف الجهود.. فقد قرر مجلس ادارة النادي تشكيل لجنة مشتركة من اعضاء المجلس واعضاء الجمعية العمومية وهم علي سعيد الوالي وعبدالله علي مصبح وعبيد ابراهيم كرم وفاهم عبدالله يوسف وطارق محمد سيف.

وتقوم هذه اللجنة بالمهام المناطة بها وتستمر كلجنة مؤقتة في تسيير امور النادي في حالة استقالة بعض اعضاء مجلس الادارة وقصور العدد من النصاب القانوني الى ان يحين موعد عقد الاجتماع غير العادي.

وقد اجتمعت اللجنة المشتركة بتاريخ ١٩ يونيو الحالي وقررت اللجنة تقسيم العمل في النادي الى لجان متخصصة تعمل في اطار واحد وتقوم كل لجنة بمهامها المناطة بها ويشرف على كل لجنة عضو من اعضاء مجلس الادارة.

- لجنة الاشراف والمتابعة وتضم العميد حسن ابراهيم رئيس النادي وعيسى شكر نائب رئيس النادي وعلى الوالي.
- لجنة الالعاب الجماعية ويرأسها عبيد ابراهيم كرم.
- لجنة الالعاب الفردية ويرأسها سالم الشرهان امين السر العام.
- لجنة الاعداد لاجتماع الجمعية غير العادي وتعديل النظام ويرأسها عبدالله علي مصبح.
- اللجنة الثقافية ويرأسها طارق محمد سيف.

بطولة أمريكا لالعاب القوى
جونز قدمت عرضا رائعا وحققت رهانها

■ قدمت بطلة العالم الامريكية في سباق ١٠٠ م ماريون جونز عرضا رائعا وحققت كامل رهانها في اليوم الاخير من بطولة الولايات المتحدة لالعاب القوى التي اقيمت في نيو أورليانز بولاية لويزيانا والتي خصصت لاختيار الرياضيين الامريكيين للمشاركة في كأس العالم في جوهانسبورج (١١ الى ١٣ سبتمبر).

وقد وفت جونز (٢٢ عاما) بوعدها وكسبت الرهان حين احرزت ثلاثة القاب بعد فوزها في اليوم الاخير بسباق ٢٠٠ م مسجلة ٢٤ر٢٢ ثانية.

وكانت جونز فازت بسباق ١٠٠ م (٧٢ر١٠ ث) ومسابقة الوثب الطويل (٢١ر٧ م) وباتت اول عداءة تحقق هذا الانجاز منذ ٥٠ عاما بعد ستيلا ولش.

وقالت جونز التي اثبتت انها قادرة على فرض نفسها في البطولات المحلية: يجب ان اضع رهانا لنفسي في السباقات.

وغاب عن البطولة مايكل جونسون حامل ذهبيتي ٢٠٠ و٤٠٠ م في اولمبياد اتلانتا وبطل العالم في ٤٠٠ م، ودان اوبراين صاحب الرقم القياسي العالمي وحامل الذهبية الاولمبية في المسابقة العشارية.

وانسحب موريس جرين بطل العالم في سباق ١٠٠ م من نهائي السباق لاصابته، كما انه لم يحقق امله في تحطيم الرقم القياسي المسجل باسم الكندي دونوفان بايلي (٨٤ر٩ ث) رغم معادلته له لكن رقمه لن يعتمد لانه سجل بمساعدة رياح شديدة.

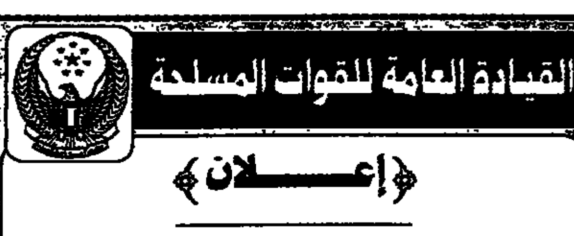
كما شهدت المنافسات احراز جون جودينا ثنائية رمي الكرة الحديد والقرص.

وفي مسابقات اليوم الاخير، فاز مارك ايفريت في سباق ٨٠٠ م (٢٨ر٤٥ر١ دقيقة)، وباسكال دوبيرت في ٣ الاف م موانع (٩١ر٢٢ر٨ د)، وجينتري برادلي في سباق ٢٠٠ م (٤٧ر٢٠ ث)، وجيمي هاريس في سباق ١٥٠٠ م (٩٩ر٣٧ر٣ د) وبراين برونسون في ٤٠٠ م حواجز (٠٣ر٤٧ ث)، وجيروم يانج في ٤٠٠ م (٠٩ر٤٤ ث)، ورينجي توريان في ١١٠ م حواجز (٠٣ر١٣ ث)، وتشارلز اوستن في الوثب العالي (٣٠ر٢ م)، وجف هارتويج في القفز بالزانة (٨٥ر٥ م). ولدى السيدات، فازت تشيريل ديكي بسباق ١٠٠ م حواجز (٨٢ر١٢ ث)، وكيم جراهام في ٤٠٠ م (٦٩ر٥٠ ث) وكيم بتن بسباق ٤٠٠ م حواجز (٦١ر٥٣ ث)، وجيرل ماينز كلارك بسباق ٨٠٠ م (٧٨ر٥٨ر١ د)، وسوزي هاملتون بسباق ١٥٠٠ م (٢٨ر٥-ر٤ د)، وكوني برايس سميث بالكرة الحديد (١٧ر١٨ م، ونيكول كارول برمي الرمح (٨٥ر٥٦ م)، وشايلا هادسون بالوثبة الثلاثية (٧٢ر١٣ م).









الدوري الايطالي
بيروجيا يعود الى الدرجة الاولى

■ عاد بيروجيا الى دوري الدرجة الاولى الايطالي لكرة القدم بفوزه على تورينو بركلات الترجيح ٥-٤ بعد تعادلهما ١-١ في الوقت الاصلي من المباراة الفاصلة التي اقيمت على ملعب حيادي.

وشهد اللقاء الذي حضره ٢٠ الف متفرج ١٠ انذارات وطرد لاعب تورينو تريكاريكو في الشوط الثاني.

وكان كل من الفريقين جمع ٦٢ نقطة في المركز الرابع من بطولة الدرجة الثانية التي انتهت في ١٤ يونيو الحالي.

ولحق بيروجيا بفرق ساليرنيتانا وفينيتسيا وكالياري التي صعدت الى الدرجة الاولى الاسبوع الماضي.

نتائج مباريات الدوري الروسي

■ وسع سان بطرسبورج الفارق في صدارة ترتيب الدوري الروسي لكرة القدم الى ٥ نقاط بفوزه على مضيفه سامارا ٢-١ في المرحلة الثالثة عشرة.

وتحتل ثلاثة فرق هي فولجوجراد وروستوف وفلاديكافكاز المركز الثاني بعد خسارة الاول امام مضيفه سبارتاك موسكو ١-٣، وتعادل الثاني مع سوتشي صفر-صفر، والثالث مع دينامو موسكو ٢-٢.

وفاز اليستا على لوكوموتيف موسكو ١-صفر، وخسر تيومين امام ياروسلافل صفر-١، وسسكا موسكو امام طوربيدو موسكو ١-٢.

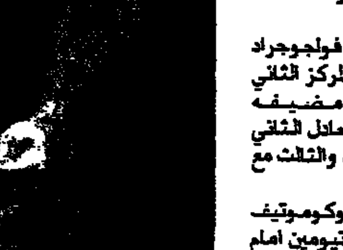
سامبراس يتصدر ترتيب لاعبى التنس

■ تصدر الامريكي بيت سامبراس قائمة ترتيب اللاعبين التى اصدرتها رابطة لاعبى التنس المحترفين أمس برصيد ٣٧٧٩ نقطة.

واحتل التشيلي مارسيلو ريوس المركز الثاني برصيد ٣٦٤١ نقطة والتشيكي بيتر كوردا المركز الثالث برصيد ٣٢٩٩ نقطة.

وجاء الاسباني كارلوس مويا فى المركز الرابع برصيد ٢٩٧٠ نقطة والبريطاني جريج روسيدسكي في المركز الخامس برصيد ٢٨٩٠ نقطة.





.. وريوس يتصدر قائمة الجوائز المالية

تصدر التشيلي مارسيلو ريوس قائمة الجوائز المالية التي اصدرتها رابطة لاعبي التنس المحترفين أمس بحصوله على ١٥٢٨٣٨٥ دولارا.

وجاء الاسباني كارلوس مويا فى المركز الثاني برصيد ١٢٤٦٢١٤ دولارا والاسباني اليكس كوريتخا فى المركز الثالث ورصيده ٨٨٧٢٧٣ دولارا.

واحتل التشيكي بيتر كوردا المركز الرابع برصيد ٨٣٨٤٨٤ دولارا في حين جاء الاسباني البرت كوستا فى المركز الخامس برصيد ٧٣١٤٠٧ دولارات.

استعداداً لتصفيات آسيا
المنتخب السعودي ينظم دورة دولية في اليَد

■ ينظم الاتحاد السعودي لكرة اليد دورة دولية خلال شهر أكتوبر القادم ضمن استعدادات المنتخب السعودي للاشتراك فى تصفيات القارة الاسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم والمقرر اقامتها في مطلع العام القادم. وصرح محمد المطرود رئيس الاتحاد السعودي لكرة اليد بأن الاتحاد تلقى موافقة ست دول للمشاركة في بطولته الدولية التي ستقام لاول مرة وهي مصر وتونس والكويت وفرنسا وهولندا وأيسلندا.

وأوضح المطرود انه تم اعداد برنامج تدريبي مكثف للمنتخب السعودي استعدادا للتصفيات الاسيوية محليا وخارجيا حيث سيبدأ معسكره بمدينة الدمام مع بداية الشهر القادم يغادر بعدها للمشاركة في بطولة أوروبية ثم الى مصر للاشتراك في بطولة العرب في شهر سبتمبر القادم ويعود بعد ذلك للاشتراك في الدورة الدولية.

وعن التصفيات الاسيوية قال المطرود أن الاتحاد السعودي تقدم بطلب للاتحاد الآسيوي لكرة اليد لتنظيم تصفيات مجموعة غرب آسيا والتي تضم السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وسلطنة عمان وسوريا والاردن وايران وسيتم النظر في الطلب السعودي خلال اجتماع الاتحاد القادم الذي سيتم خلاله تحديد الموعد النهائي للتصفيات.

دوس سانتوس يخلف فرنانديز في تدريب النصر السعودي

■ وصل المدرب البرازيلي دوس سانتوس الى الرياض للاشراف على النصر السعودي بموجب عقد مدته عام واحد وسيخلف في هذا المنصب الفرنسي جان فرنانديز الذي قاد فريقه مؤخرا الى الفوز بكأس الكؤوس الآسيوية الثامنة مؤخرا في الرياض. واعتبر المدرب دوس سانتوس ان فرصة العمل في الدوري السعودي حلم كبير تحقق. مشيرا الى انه درب النجم الساحلي التونسي وحقق معه العديد من الالقاب.



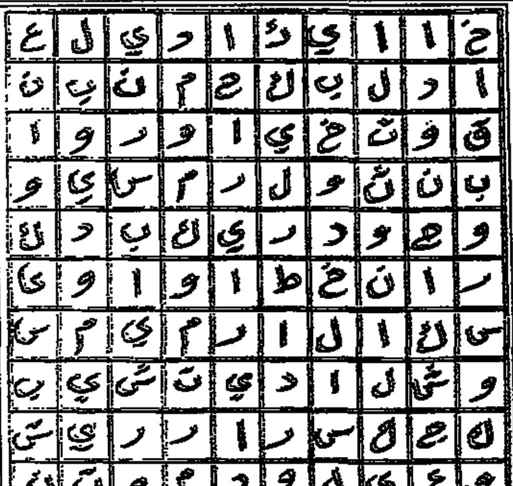
مسابقاتنا المونديالية

مسابقة «الفهيم» المونديالية «الكلمة الضائعة»

عزيزي القارىء.. لكي تجد الكلمة المفقودة عليك ان تشطب الحروف المكونة لهذه الكلمات رأسيا أو قطريا أو أفقيا وتتبقى لديك حروف تكون الكلمة المفقودة.

كلمة اليوم:
لاعب روماني مشارك في مونديال ١٩٩٨ بفرنسا

الكلمات:
توم دولي — خاقبور - بيركامب - علي دائي - سوكو - ناوكي - كامبوس - بويد - الخليوي - شيرر- كسر - كالا - دونجا - جوس - مر - تورام - خط - شجع - لاتيتش.



ع	ل	ي	د	ا	ئ	ي	ا	ا	ح
ن	ب	ف	م	ج	ك	ب	ل	د	ا
ا	و	ر	و	ا	ي	خ	ت	و	ق
و	ي	س	م	ر	ل	و	ئ	ن	ب
ك	د	ب	ك	ي	ر	د	و	ج	و
ى	و	ا	و	ا	ط	خ	ن	ا	ر
س	م	ي	م	ر	ا	ل	ا	ك	س
ي	ي	ش	ت	ي	د	ا	ل	ش	و
ش	ي	ر	ر	ا	ر	س	ك	ج	ك
ن	ت	و	م	د	و	ل	ي	ع	و

اعداد: هدى النعيم

١٤

الاجابة:

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «المسعود» المونديالية

الجائزة «نيسان ماكسيما ٩٨»

يوميا تابع معنا بوستر «المسعود المونديالي» جائزة نيسان باترول ٩٨

١٤

- السؤال الاول: ما هو المنصب الذي يشغله يوهانسون الذي نافس بلاتر على رئاسة الاتحاد الدولي؟
- السؤال الثاني: أي سيارة هذه ؟ ....
- السؤال الثالث: من هو وكيل نيسان في عاصمة الامارات العربية المتحدة ؟ ....

اجابة السؤال الاول: ....

اجابة السؤال الثاني: ....

اجابة السؤال الثالث: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «مجوهرات شما» المونديالية

تابع معنا مسابقة « مجوهرات شما المونديالية » في زهـرة الخليـج أيضاً

١٤

السؤال: من سجل هدف مصر في نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ ؟

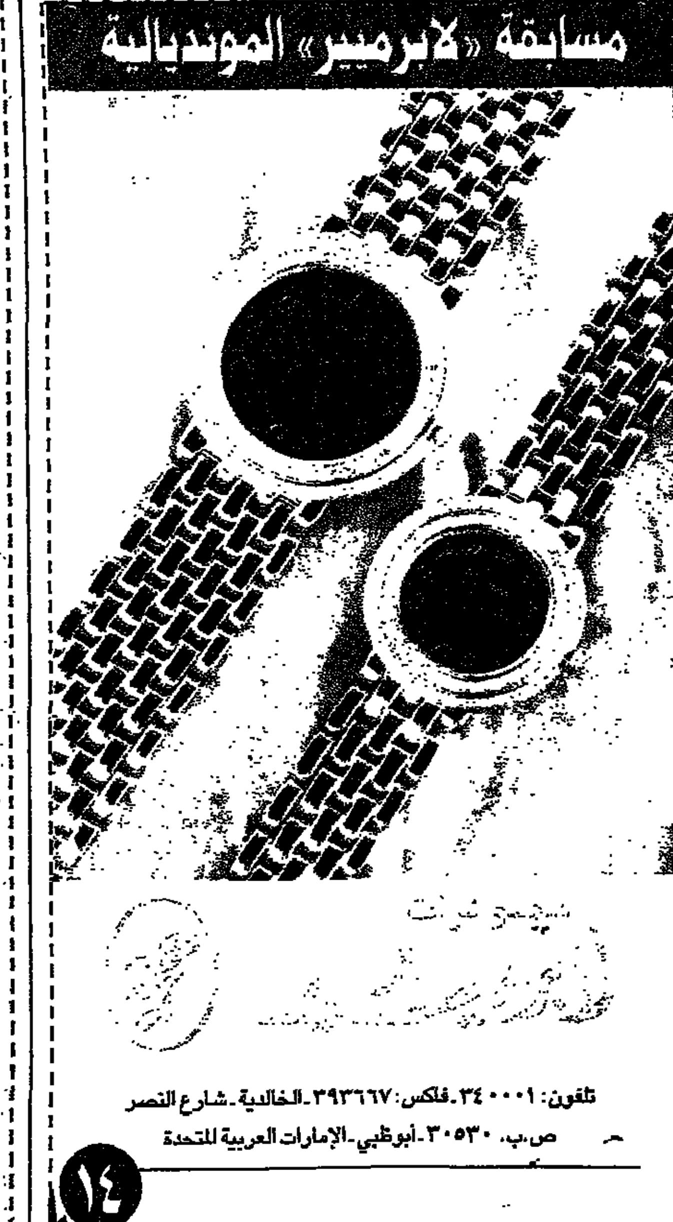
الإجابة: ....

الإسم: ....

رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «لابرمير» المونديالية



١٤

السؤال: اي بطولة شهدت اكثر حالات الطرد والانذارات في نهائيات كأس العالم ؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «عمان ناشيونال» المونديالية

١٤

السؤال: من هي الدولة التي نافست المكسيك لاستضافة كأس العالم ١٩٨٦ ؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

مسابقة «جمعة الماجد» المونديالية

١٤

السؤال: منتخب مشارك بنهائيات كأس العالم ١٩٩٨ .. كان يحمل في عصره الذهبي لقب « المنتخب الرائع » .. من هو ؟

الإجابة: ....

الإسم: .... رقم الهاتف: ....

العنوان: ....

ترسل جميع الكوبونات «الاصلية» دفعة واحدة بعد نهاية كأس العالم الى مبنى مؤسسة ...... للصحافة والنشر والتوزيع او مكاتب ...... في الامارات أو على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي